الجلد الثالث في شرح الشاطبيه لابن الجندي

٥٧

I - (1 - 139) ورقده

ایلنجی جلد

باسمه‌ده قسمه اولدیغی اکسیکدر (211 بیت اکسیکدر)

[باب فرش الحروف سورة البقره] بابنك 50 نجی بیتندن باشلار

(سورة النساء) نك صوڭنه قادردر.

II - (140 - 229) ورقده‌در

اوچنجی جلد

(سورة المائده) دن - (سورة الانفال) ڭ صوڭنه قادردر.

اوچنجی جلدك صوڭی دردنجی جلدك باسمه‌ده قسمه‌دندر.

الجزء الثاني من شرح ال...

لله تعالى يليه الثاني عطف عليها واجاز بعضهم ان يكون ان القوة
لله لامن العذاب على قراءة الخطاب قال ... وقال الفارسي
... على رفع الموصول ورد بلو انتهى ولا يكون الموصول
في موضع رفع الا في قراءة الغيبة ولا يحل ... الا ان
كان جواب لو مقدرا قبل ان القوة لله على انه معمول المقدر
كما مر اي ولو راى الظالمون حين ... العذاب لعلموا
ان القوة لله فلا يتوجه حينئذ المفعولية ويكون التقدير
ولو يعرف او يعلم الظالمون قوة الله فيبقى لو بغير جواب بل يتوجه
قول الفارسي على جعل المقدر بعد ... القوة لله فيكون التقدير
ولو علم الظالمون قوة الله اذ يرون العذاب لاستعظموا
ذلك وهذا ما ظهر لي من فعل ... ومن ... في
قراءة الخطاب اضمار المخاطب وهذا الذي قاله ... ماخوذ
من كلام السخاوي حيث قال قال ابو علي وغيره ان القوة
لله معمول والتقدير ولو يرى ... ان ... علموا ان القوة لله ولا يصح
هذا لا ... ان القوة لله جميعا ... العذاب فما معنى
لو وقاله السخاوي ايضا وقال ابو اسحق ولو راى المشركون عذاب الاخرة
لعلموا حين يرونه ان القوة لله جميعا وقال ابو ... فالهمزة في التيسير
لو راى الذين يشركون عذاب الاخرة لعلموا حين يرونه ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب ومعناه لو ... عذاب الاخرة ...
لعلموا حين يرونه ان القوة لله جميعا ... العبارة المبرد
فكانه جعله مشكوكا فيه وقد اوجه ... واسقط ابو عبيد
كان من عبارته فجعل التقدير ولو ... الدنيا ... الكلام
ولم يرد عليه اعتبار المبرد ووجه ... يرون ...

للمفعول اختصارا وما صنبه اياه ويويد هذه القراة كذلك زين
الله اعمالهم وال شيخنا ومعنى كلالا شمل الضم اليا بشير الى من
ان الحركة مساويه للحرف لا اقل ولا اكثر والية اشرنا في العقود
بقولنا ونسا وياد فضلها عرض بلا ذات وان نقضت في نصرالن
ولا اختصاص انتهى بل معنى كلل جعل له اكليل وفيه اشارة الى حسن
هذه القراه ولسن على ما ادعاه شيخنا دليل وما تركه ان مرهب
الناظم ما قاله بل مذهبه ان الحرف اصل الحركة وقد تقدم الكلام
عليه في قوله اوانما او وبا ذال الفاسي والقراان على الحقيقه
منذ اختان لانهم اذ ادروا وادار او فتبرا وانتهى وقته
نظر لان الشخص قد يرى شيا وان لم يره غيره وقد يريه غيره
ولا يرى ووجه فتحها بنا الفعل للفاعل ويويده وراوا العذاب واذا
راى الذين ظلموا العذاب ووزنا المبني للمفعول يوفعلون برا
سانته بين هم بين مفتوحين ومن بعد ذلك واو مضمومه يودن
يفرحون ووزن المبني للفاعل يفعلون مثل يعلمون وهما الان يعون
بضم اليا في القراة الاولى وبفتحها في الثانية بين اليا والواو على ما
علم في التصريف قوله واي خطاب مبتدا وعم فعل ماض خبره
وضميره للخطاب وسوغ الابتدا بالنكرة الاستفهام والاضافة وكل
منهما مسوغ والاستفهام هنا للتعظيم لشان الخطاب لانه يتعلق بامر
فظيع في مسئله عذاب يوم القيمه لمن اتخذ الانداد من دون الله وللظالم
العاصي واشار بقوله عم الى عموم كل من اتصف بذلك على ما تقدم
ذكره وقول الناظم على خبر لمبتدا محذوف لدلالة سياق الكلام عليه
اي الخطاب ولو وقيل مبتدا ما قبله كقولك اي رجل زيد بعلمه
اي الخطاب علومن اذا اريد به التعظيم لا الاستفهام فقوله اعم موضعه
خفض على انه صفه خطاب قوله بعد ظرف مقطوع عن الاضافه اي بعد

مسلة

مسله الرنج وهو متعلق بعم اي واي خطاب تام بعد المسله
المذكوره قوله وفي اذ يرون خبره مقدم والبا مبتدا موخر
وبالضم متعلق بكلا وموضع كلالا نصب على الحال من الحال
اليا على اضمار قد عند بعض النحاه اي اذ يرون مكللا بالضم
وكلالا ماض مبني للمفعول اي جعل له اكليل وهو عصابه من
جوهر تجعل على راس الملك والتكليل عباره عن الاحاطه ومنه روضه
مكلله بالنبات فكان الضمه على راس اليا بمنزله الاكليل على راس لابسه
وقد سبق نفسه شيخنا بهذه اللفظه وقيل اليا مبتدا وكلالا خبره
وفي اذ يرون بالضم متعلقان بالخبر وهذا اعراب الفاسي وشيخنا وفيه
تقديم المعمول في مكان لا يجوز فيه تقديم عامله وقد تقدم نظيره
هذا في مواضع نحو وفي يعلون الغيب حله وقيل بالضم متعلق بمحذوف
حالا من الضمير المستكن في وفي اذ يرون نحو في الدار زيد راكبا
وفصل المبتدا من الحال وصاحبها غير مانع وهما اليا وكلالا وحيث
اتى خطوات الشيطان وقيل ضمه عن زاهد كيف رتلا
اخبر ان المدلول عن عنوز اي زاهد وكاف كيف ورا رتلا حفص
وقنبل وابن عامر والكسائي قرؤا خطوات الشيطان بضم التا
حيث وقع وقرا الباقون باسكانها واشار الى العموم بقوله كيف رتلا
وقد وقع ذلك في القران في خمسة مواضع واحتاج المصنف الى ذكر
القرائتين لان الاسكان ليس ضد الضم واشار بالرمز الى ان
من ضم جرى عليه المصدر ولم يفصل احد منهم وذلك
من اسكن قيل قيل الخطوه بفتح الخا المصدر وبالضم ما
بين القدمين وقيل خطوات الشيطان وقال
ابو عبيده المحقرات من الذنوب وقال الزجاج وابن قتيبه

طرفه والمعنى لا تسلكوا مسالك الشيطان وقال ابن عباس خطو
به اعمالكم وقال مجاهد خطاياه وقال ابو مجلز هي النذور في المعاصي وقال السدي طاعته وقيل ما
ينقلهم اليه من معصيه الى معصيه وفي خطوات قراات تركناها
اختصارا ووجه السكون الاصاله اذ مفرده ساكن الطا وهو جمع
والسكون اخف من الحركه بالضم وقال السخاوي والتخفيف لغة تميم وطايفه من
قيس واختاره مكي وشيخنا قيل السكون هنا هو ما كان في الواحد لان هذا الجمع
يلزمه الحركه للفرق بين الاسم والصفه فيكون حرك ثم خفف بالسكون ووجه
الضم التفرقه بين الاسم والصفه وتقدم شي منه عند قوله وفي واو سوات
خلاف وذلك ان فعله ان كانت اسما جاز اقرار السكون في جمعه
والاتباع لحركه الفا للتفرقه كما سبق والفتح للتخفيف نحو ظلمات وخطوات
والسكون لازم للصفه نحو حلوات لثقلها باستلزام الموصوف وهذا الكلام
فارق نحو عنته وقيل الضم لغه اهل الحجاز قوله الطا ساكن جمله اسميه
وتجوز في الحرف التذكير والتانيث وحيث ظرف مكان وتقدم الكلام
عليه في عند قوله وحيث الغنى بر تاع ومن بعد حيث من الجمل موضعها خفض
بالاضافه والعامل في الظرف الخبر وهو ساكن او مقدر مدلول عليه
بساكن اي وسكن الطا حيث اتى خطوات ويكون الطا ساكن جمله مستانفه
جي بها للبيان والقايم مقام الضمير او هو محذوف اي الطا منه
وتقدم له نظاير كثيره وقوله وضم مبتدا والضمير يعود على الطا او
الساكن لا على خطوات لفساد المعنى والبعد عن ذا هد خبر المبتدا
وتقدم معنى الزهد عند قوله ثم زهد صدقه ظاهرا اي ضمه منقول
عن رجال زهد والجمله موضعها نصب بالقول وكيف منصوب برتل
على انه في موضع الحال او السببيه بالظرف اي على حال رتل فانه وهو
رتل ضمير يعود على البعد لان شان زاهد العابد اي يسعى للقرآن ويرد
في ايدي الناس به والمرسل ان ياتي باللفظ منقسما من قولهم
كان

كان منجح الاسنان غير مصمت والوزن على سكون طا خطوات وضمك
اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في نبذ حلا قل ادعوا او
او انقص قالت اخرج ان اعبدوا او محظورا انظر مع قد استهزي اغلا
سوى او وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
تحلف له في رحمه وحبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا
اخبر ان مدلول فا في ونون نذ وحا حلا حمزه وعاصم وابو عمرو قروا بكسر الحرف
الساكن من اول الساكنين المنفصلين كلمتين بشرط ان يكون من احرف لو ننت
كاملا لا لظاهرا ان كان بعدها ان كان بعد الساكن حرف مضموم ضمه لازمه من غير
فاصل وسياتي تمام الكلام بمثل في البيت الثاني المذكور عن الاشم والواو
فيها بعدهم السيبي في البيت الثالث الثاني المذكور نوع ما تقدم كثر بعد
ثم استثنى البيت الثالث عن عمرو اللام والواو وقفهما مع من ضم
ذلك من قوله سوى او وقل لابن العلا ثم اخبر في عجز ان ابن ذكوان
كسر من ذلك ما كان تنوينا ثم اخبر في البيت الرابع ان له في قوله تعالى برحمة
ادخلوا الجنه بالاعراف وجنتنة اجتثت بابراهيم وجهان الضم وهو
روايه بن الاخفش عنه والكسر وهو نقل النقاش عن الاخفش
عنه ايضا وقرا من بقي جميع ذلك بالضم وذكر هذا الاصل هنا لان الواقع
اولا في القران هو من اضطر فذكر الاصل عنده على عادته ثم
اخبر في عجز البيت ان مدلول فا قوله في وعين علا حمزه وحفص
قرا ليس البر بنصب الرا الذي هو مرفوع في قراءة غيرهما وانما
قيد الحكم بلو دنب على حسب ما وقع في القران وقال اول
الساكنين ليخرج به اضطر ونحو ذلك وقال يضم لزوما احترازا
ما لم يلزم نحو لمن انتصر وان امشوا واحترز احاطكم الكرضمه
غير لازمه مما استحقها الحرف باعتبار نفسه وصيغته التي بنيت
عليها فالذي ضمته غير لازمه ان امشوا اذ اصلها امشيوا

بوزن افعلوا او اما ولقد استهزي فان ضمتها لازمه باعتبار المذكور
لان الكلمة بها لازمه والحاله هذه اعني اذا كانت مبنيه للمفعول
وسوا كانت تتعدا ام لغيره وان كانت الضمه متغيره في بنايها
للفاعل فان بناها للفاعل غير البنا الذي للمفعول واما [illegible]
اسمه وقالت اليهود وعزير ابن الله لمن نون عزير فان الضمه مجتلبه
للاعراب ويمكن ان يتغير الضمه وبنا الكلمه على حالها وذلك
اذا جا منصوبا او مجرورا في الكلام واما ان امرو هلك فالرا
تابعه للهمزه فيضم اذا كانت الرا مرفوعه ويكسر اذا كانت مجروره
ويفتح اذا كانت منصوبه قال الله تعالى ما كان ابوك امرا سو ولكل
امري منهم واما ان اتقوا الله فانه مثل ان امشوا لكن الشراح
اختلفوا فقال ان القاف بالثه فيندرج في قوله لثالث بضم
لزوما وقال بعضهم هي رابعه وذلك لان
الحرف المشدد بحرفين وقال شيخنا بان المصنف
مذهبه اعتبار اللفظ وهو [illegible] ود بحرف
واحد لقوله تقول في ضمير ابعا وبناه [illegible] فحكم
على التا الساكنه من بنته بانها رابعه ولو
عد الحرف المشدد بحرفين لكان الحرف المذكور خامسا
قلت ولو كانت التا المذكوره ثالثه او رابعه
ولا يرد على المصنف اما ان كانت رابعه فلا اشكال
وان ثالثه فضمها عارض اذ هو مثل ان امشوا وقد سبق ذكرها
ولا بد من قيد وهو ان يكون متصلا اي يكون الساكن
من الكلمة الثانيه التي فيها الضمه ولما لم يصرح بهذا القيد
احتاج

احتاج الناظم الى تمثيل كل الحركه ليستوفي الانفصال ويقاس
عليه واما الساكن قوله تعالى قل الروح وغلبت الروم وان
الحكم الا لله فكلها منفصله وقد تكلما على هذا عند قوله وقل
ان ذلك وقول المصنف لثالث اي يكون الحرف الاول
هو الساكن المختلف في حركته والثاني هو الساكن الثاني والثالث
هو المضموم وهو المعني بقوله يضم لزوما مثال ذلك ادعوا
فالاول اللام والثاني الدال والثالث العين واما همزه
الوصل التي قبل الدال فلا اثر لها لفظا ويجوز ان تحمل ايضا
على ان يكون الحرف الاول هو الهمزه باعتبار انها موجوده
في الابتدا وفي الخط ولا يجوز ان تحمل على ان يكون الحرف
الاول هو الساكن المختلف فيه مع اعتبار الهمزه اذ يصير
العين من قل ادعوا والقاف من او انقص رابعا ولا
يجوز ايضا ان تحمل على ان يكون الحرف الاول هو من
الساكن الثاني [illegible] فيكون الدال من قل ادعوا لان
العين تصير [illegible] ثانيا وعلم ان امثله المصنف ان حرف
المد واللين غير مقصود نحو امشوا انطرقوا لمن وصل الهمزه
وضم الطا وعبارة التيسير حسنه وهي اذا كان بعد الساكن
الثاني ضمه لازمه وابتدئت الالف بالضم انتهى فاخرج
بقوله بالضم نحو ان امرو وان امشوا وبغلام اسمه
وقالت اليهود عزير ابن الله وقل الروح وغلبت الروم
وان الحكم الا لله وبلغت الحلقوم وهذا قيد كاف في تعريف
الحكم مستغني به عن قول الناظم يضم لزوما ولقول
الناظم الداني قال مكي وابن شريح قال مكي اختلفوا ا في

في الساكنين اذا اجتمعا اذا اجتمعا من كلمتين وكانت الالف التي
تدخل على الساكن الثاني في الابتدا ابتدا بالضم وقال ابن شريح
الاختلاف في الساكن الذي بعده فعل فيه الف وصل يبتدا
بالضم انتهى قال ابو شامة فلو ان الناظم قال وان همز وصل من بعد
مسكن تحرك ضما كسرة في تدخلا اي تحرك ذلك الساكن بالضم
والكسر لمن رمزله لكان ابين واحسن واسهل على الطالب قال
الان في بيت الشاطبي رحمه الله اشارة الى علة الضم انتهى
العلة هي قوله لثالث وحذف المصنف الواو واللام في
ولقد استهزي لامن اللبس وقال السخاوي عن قول
الناظم قل ادعوا البيت هذا من عجايب هذا النظم لانه
جمع فيه جميع امثلة الناظم وذلك لافتقاد قوله مسكن الى
مخصص واذا لم يغن فلا يصار اليه لعدم الاختصاد
انتهى قلت ابو شامة لم يقل انه اعنى عن امثلة الناظم
وانما قال هذا البيت اسهل على [illegible] من قولك وضمك
اولي الساكنين البيت وزاد الناظم [illegible] لبس البر
ينصب في علا ليس البر ان تولوا وجوهكم وخرج عنه
وليس البر بان تاتوا البيوت لانه قد تخلل بينهما ولكن
البر وموص وفدية طعام مسكين وقد تقدم في
غير هذا الموضع انه يلتزم الترتيب في مثل هذا
وانضافان المحترز عنه معه واو العطف بخلاف
المختلف فيه وجه كسر الساكن الاصالة في التقا
الساكنين نحو لم تكن الذين كفروا ولان الكسر احق
من الضم وجه الضم الاتباع لضمة عين الكلمة
فلما

فلما احتيج الى تحريك الساكن الاول حرك بالضم ليحصل
به الاتباع والتخلص من اجتماع الساكنين ولم يعتد بفصل
الساكن لضعفه او الضم لوقوع الحركة موضع المضموم وهو
الهمز في الابتدا وهذا اضعف السببين لعدم لزوم
ضمة همزة الوصل او لعدمها في الدرج وماثبت في حال
دون حال كانت ضمة غير لازمة وغير اللازم اضعف
من اللازم فاعتبار ضمة الهمز اضعف من اعتبار ضم
الثالث قال شيخنا لا لمجموع الامرين خلافا لمن ادعاه
لاستثقال الاول في منتن والثاني في اسم بضم الهمز
وقوله ولو كان احدهما لجاز في عاد المرسلين الضم
والفتح قلت امتنع لضعف سبب الاتباع بالانفصال
ويوحد حركة همزة الوصل مع لام التعريف خلافا في الفعل
انتهى كلام شيخنا يعني انهم استثقلوا ضم ميم منتن فكسروها
لاجل التاء والحاجز ساكن وهو النون ولم يكن فيها سبب
وقع موقع ضم فالسبب هو الاستثقال فقط وكذلك في
اسم لا [illegible] ثقال فقط بشي واحد وهو ضم الهمز فكسروها وقوله
لجاز في عاد المرسلين الضم والفتح هذا قول من زاد بما لمجموع
الامرين المذكور في قول شيخنا خلافا لمن ادعاه اي
لو كان السبب احدهما لا المجموع لجاز فتح تنوين كتيت
عاد المرسلين لانها وقعت موقع مفتوح وهو الهمز في
الابتدا او جاز ضمه لاجل الميم ولم يعتد بالساكن ايضا
فالسبب في نحو قالت اخرج هو المجموع لان المجموع لم
يوجد في عاد المرسلين لتخلف احد الشرطين وموقع الهمز

فلم يقع موقع مضموم ورده شيخنا بانه انما امتنع لضعف
سبب الاتباع بالانفصال يعني ان ال التي هي للتعريف
كلمة مستقلة ومرسلين كلمة بخلاف ادعو او انقص
ونحوهما فان ذلك كلمة واحدة قال منفصلة من كلمة
التي فيها الضمة وايضا بتوحد حركة الهمزة فان همزة
ال مفتوحة دايما واشترطوا لزوم الضم والاتصال
لتقوى السبب على العدول عن الاصل الذي هو الكسر
وهمزة ال في كلمة والضمة وهي ضمة المرسلين في كلمة اخرى فهي
منفصلة في الكلمة الاولى وعلى شرط الاتصال في امثلة
الناظم والمدعى الذي عناه شيخنا هو ابو شامة حيث
قال والدليل على ان العلة وحدها طلب الخفة
بالاتباع لضموا اللام والتنوين ولو كانت العلة وحدها
النسبة على حركة الهمزة في الابتدا لفتحوا اللام والتنوين
وانما اشترطوا مجموع الامرين للاستظهار بقوة السبب
على الخروج عن الاصل انتهى شيخنا ضمة همزة الوصل
مع اتصالها بكلمة الساكن الثالث ويويد ما قاله
شيخنا من كون العلة الاتباع لا مجموع الامرين الذي
قاله ابو شامة قراة ابو جعفر واذ قلنا للملايكة
اسجدوا بضم التا اتباعا لحركة الجيم ووجه ضم ابو
عمرو الواو واللام ان هذه حصل لضمها مناسب
اخر مع ضم عين ادعوا وهو ضم القاف قبلها فلو كان
كسر اللام لكان فيه خروج من ضمة الى كسرها الى ضم
اذ سكون الدال غير معتد به لكونه غير حصين
فضم

فضم هذه اللام ليجري اللسان على سنن واحد وهو الخروج من ضم
الى ضم وهو اخف من الخروج من ضم الى كسر ثم الى ضم واما او فلما
كان الكسر منافي للواو احد حرك الواو بحركة تناسبه وهو الضم
فضموا واو اشتروا الضلالة وشبهه فان قيل فابدلوا الواو واو
الرسل وقتت همزة وهي مضمومة في الاشهر خلاف واو وشاح
وكان الابدال فيها اولى لما زعمت في انهم انما ضموا في او انقص
لمنافرة الكسرة للواو اجاب شيخنا بان خلف وشاح لعدم
اشارة حال الاعلال باصله لانه ترك ولم يعل لاجل انه
اخف ووجه يزيد كوان التنوين بالكسر عدم استمراره على حاله
واحدة لان كلمة تارة تكون مرفوعة وتارة غير ذلك
نحو الى لحكم يد برمبين ان اعبدوا الله ولا تطلمون فتيلا
انظر وغيون ادخلوها فلما كان الامر كذلك قوي الاصالة
التي هي الكسر وقيل انما ضمه لان التنوين عهد حذفه كثيرا
في نحو جاء زيد بن عمرو ومنه قول الشاعر عمرو الذي هشم
الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف فاذا
حذف فكثيرا لم يضم لانه لو ضم لكان فيه خروج عن الاصل
من وجهين حذفه وضمه في موضع كان من حقه
الكسر فكسر لذلك واما غيره من السواكن
فليس في ضمه الخروج من وجهين وقيل انما ضم لعدم
استقرار التنوين بدليل حذفه في مواضع
وابداله الفا في اللغة الفصيحة وحرفا مجانسا لحركة
ما قبله في لغة ما وغير ذلك الغريبة
فلما لم يكن له استقرار لازم لم يضم للاتباع

لانه كالمعد ومرو بو يلع عدم ضمهم اتباعا لضمه عارضه ووجه الخلف في
رحمه وجبنة اما الكسر فلجريه على اصله واما الضم فللجمع بين اللغتين
قال شيخنا ووجه ضمها بكثرة الحروف وتعدد ضمة الاول وبعض
انظروا وعيون ادخلوها اي متشابه انظروا وعيون ادخلوها
فقد تعدد الضم فيهما ايضا وهون بزياده ضمه را انظروا كما هي في ادخلوها
وهما اولي بالضم لزياده الحروف قلت ويحتمل ان يكون ضم فيهما للفرق بين
المونث والمذكر وهذا ابعد اتباع الاثر وقال شيخنا ان الكسر في الكل اخف من الضمة
وقال مكي بالعكس للاتباع والاصل في الخبر ان يكون نكره بخلاف المبتدا والاكل
رفع البر جعله اسم ليس ترجيحا للاصل من حيث ان اسم ليس شبهه بالفاعل وخبرها
شبه بالمفعول وترجيحا للتعريف الالف واللام لان وصفها للتعريف والاضافه للتخصيص
اذان تولوا اسكل بهما مصدر وهو توليتكم وجوهكم ويقوي هذه القراه
قراه علي رضي الله عنه بان تولوا بزياده الباء الجر وعليه مصحف ابي وابن مسعود
لان الباء لا تدخل الا على الخبر ولهذا اتفقوا على رفع وليس البر
بان تاتوا البيوت ونقل شيخنا ابو حيان جواز دخولها على الاسم وهو
غايه الشذوذ والضعف فلا تحتج لذلك ولعدم ثبوته ويقويه ايضا
ان النحاه اختلفوا في تقديم خبر ليس حتي منعه بعضهم منهم ابن درستويه
لحرفيتها عند بعضهم اولانها فعل مشبه لما الحجازيه وقد ورد ما يرد على من منع وهو
هذه القراه المتواتره وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سوا
عالم وجهول وقوله وليس عطها ان الله مهم وليس علينا في الخطوب معول ومن زياده الباء
في الاسم ما انشدوا وقول الشاعر اليس عجيبا بان الفتي يصاب ببعض الذي في يديه ووجه
النصب البر جعله خبر ليس مقدما على اسمها ترجيحا للتعريف الاضافه باعتبار ما اضيف
اليه وهو الضمير فان تولوا في محل رفع على القراه الاخري في محل نصب وانما
رجحت الاضافه باعتبار الضمير لان الضمير اعرف من المحلي بال ولهذا اجمع
المشهور

شهود على النصب بانما كان حجتهم الا ان قالوا وفي كان جواب قومه الا ان قالوا
وجا الوجهان في قوله تعالي ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ثم كان عاقبه الذين اساوا السوي
وقال شيخنا ابو حيان عند تفسير الايه التي في الروم وقوله وصل مبتدا وهو مصدر مضاف
الي الفاعل واولي مفعوله والساكنين خفض بالاضافه وانث اولي اعتبارا بالحركه
او على اراده الحروف من السواكن المذكوره في هذا الفصل واعني بالنوعين ما وقع
اولا واخرا وكان اصل الكلام وصل السواكن الاولي من الساكنين ونظيره
قوله عز وجل والرسول يدعوكم في اخراكم لان اصل الكلام والرسول يدعوكم في
الطايفة الاخري منكم ثم حذف لانه التعريف وحرف الجر واضيفت الصفه الي
ضمير المخاطبين فقيل في اخراكم انتهي قال ابو شامه وكان الوجه
ان يقول اولي الساكنين بالتذكير فلم يتزن له البيت فعدل الي التانيث
ولم يبين وجهه وقد رد بعضهم ما سبق باعتبار الحركه قال لانه صفه
احد الساكنين لا المنفرد والساكن لا يفيد محركا قلت يجوز انه اي
ما كان الحرف عليه من السكون تغير عنه بما كان عليه قبل الحركه قوله
لثالث تعليل اي لاجل ثالث وهو متعلق بالمصدر وقوله يضم مضارع
مبني للمفعول [illegible] خفض صفه لثالث ولزوما صفه مصدر
اي ضما لزوما او ضما صاحب لزوم او جعل نفس اللزوم مبالغه او حال
اي حال كونه والضم للضمه قوله كسره مبتدا والضمير يعود على ضمك
قوله في نده خبره وحلا صفه نده اي مكان حلو والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول اي كسره وحلا خبر لقوله
كسره وفي نده متعلق بما وقوله الجمله ايضا خبر الاول اي كسر
الضم حلا في مكان حلو والمبتدا الثاني وخبره خبر
الاول اي كسر الضم حلا في مكان ندا اي سهل
وفي نده خبر اول وحلا خبر ثان ويجوز ان يكون
لثالث خبر وضمك اي الضم موجود عند ثالث

فاللام بوقسه ثم بين القراء الاخرى بقوله كسرع في ندحه
قوله قل ادعوا خبر مبتدا محذوف اي مثال المذكور
قل ادعوا وما بعده عطف عليه بحذف العاطف
الا محظورا انظم وتجوز ان يكون قل ادعوا منصوبا
باضمار اعني وما بعده عطف عليه قوله مع استهزئ
حال من ما تقدم جميعه او من محظورا انظر اي
كاينات مع استهزئ او كاينا مع استهزئ قوله اعتلا
فعل ماض اي ارتفع المذكور جملة مستانفة او حال
من قد استهزئ فيقدر معه قد عند بعضهم فالضمير
المستتر عايد على قد استهزئ او حال من محظورا
فيكون قد انتصب عنه حالا لان احدهما طرف والاخر
جملة فعلية والاول احسن لبعد قوله حالا ما
تقدم جميعه قوله سوى حرف استثنا من عموم
قوله كسرع في ندحلا قال الثلاثة يكسرون
الا الاواو قل لمدلول حاحلا يعني ابو عمرو
والابن ذكوان المرموز له الضم من ضد نوله
كسرع لان التقدير وضم اولي الساكنين
لجميع الامر ومن له في قوله في ندحلا فتعين
بن ذكوان من قوم مسكوت عنهم قوله
لابن العلا متعلق بمقدر اي استثنا له وهذا
القول المقدر جملة مستانفة كانها جواب سائله
ما حكمها حيث قلت سوى او وقل فقال
استثنا لابن العلا او حال اي منقولين
لابن العلا وقال فاعل ماض وان لي عله
وذكوان

بن ذكوان يقال قوله واقوله بمعنى هذا تفسير ابي شامة وفسر
الفاسي فقال حاء لاله قوله عن ائمته وتصحيحه لرفع الالتباس
لتصحيح منقول انتهى اي انما صححه عنه وان كان مراجعها
ان يعل بنقل حركتها الى القاف قبلها وقلب الواو التي هي عين
الكلمة يا مثل مقيم فان اصله مقوم لتصحيح فعله وهو اقول
بوزن افعل اكرم وقوله لتنوينه وبكسر متعلق بقال
واللام من لتنوينه زايدة وزيدت في مفعول كسر
يقويه له لانه فرع الفعل في العمل فلما كان ضعيفا
بالفرعية قوي بالزيادة وعلى هذا لا يتعلق بشي وقال الفاسي
انها متعلقة بكسر وليس كذلك لذلك الا ان اراد
المتعلق المعنوي لا الصناعي فتنبه والهاء ان
لابن ذكوان وبه جزم الفاسي قال اضاف اليه الناسه
به قلت لانه قارئ الكسر ويجوز ان يكون الاولى
[illegible] لابي عمرو والثانية للساكن والتقدير وقال
بن ذكوان بكسرها بخلاف ابي عمرو في التنوين الاول وانا
اضافه لابي عمرو لانه اصل في الكسر وان كان عمرو هنا له
لكنه لم يتقدم هنالك ذكر بخلاف ابن العلا وقيل الهاء ان
لابي عمرو لما تقدم من الاضافة ومعنى قوله هنا التزم كما
يقول قال به ابو حنيفة والشافعي ولهذا تعدى بالباء تعديته
لما تضمن معناه قوله محلا حال من المسكن في مقولا
وهو بن ذكوان اي قال دالا على انها حال مدلولا
او حال بانه من بن ذكوان والتقدير قال بن ذكوان اي
قال على انها حال دالا مثبتا لكلمة ولهذا في موضع

اي خلف اي كائن له قوله ورفعك ليس البر انما هو البر مثل
وصحبك اولي الساكنين والمرفوع والمنصوب من ليس البر
انما هو البر فقط وكانه قال ورفعك البر من ليس البر ورد البر
البر انما هو البر فقط وينصب مضارع مبني للمفعول ومرفوع
الرفع وينصب خبر المبتدا اوقوله في علا حال من ضمير ينصب متعلق
بينصب اي في رتبة عالية قال ابو شامة في علا اي في علا
او في حال متعلقه لان علا بالضم والقصر جمع العليا والجمع والوزن
على سكون عين وعن قصر العلا

ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا

اخبر ان مدلول عم نافع وابن عامر قرءا ولكن البر من امن ولكن البر
من اتقى بتخفيف النون ورفع البر وقرا الباقون بتشديد النون
مفتوحة ونصب البر في الموضعين ثم اخبر ان مدلول
صاد صح وشين شلشلا شعبة وحمزة والكسائي قرءوا فمن خاف
من موص بفتح الواو وتشديد الصاد وقرا الباقون باسكان
الواو وتخفيف الصاد وقد تقدم الكلام في ولكن في قوله تعالى ولكن
الشياطين كفروا وعلى فتح الواو من موص للمشدد وسكونها للمخفف
من ما تقدم من ما اشبهه من لها وتوجيه قراءتي ولكن البر
تقدم الكلام عليه هناك والبر بمعنى بر من امن ومن اتقى على
ولا يكون احد بما خبرا عن الاول الا بتقدير وهو ان يجعل البر
بمعنى ابرار او يقدر لبر مبالغة كقول الخنساء ترتع ما
علقت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار تقوم
مقال عدل اوتقدير مضاف الى المبتدا اي صاحب
عليه او بعضهم البر المتقدم اي ذات اقبال وادبار
او

او الى الخبر اي بر من امن بالله وهذا تخريج سيبويه وهو قول
جماعة كثيرة وانما اختار سيبويه لان قوله ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب انما هو نفي
من جنس ما بقي وقيل البر اسم فاعل على وزن فعل
بفتح الفاء وكسر العين نحو رجل فطن وحذر فنقلت
حركة العين الى الفاء فبقيت الراء الاولى ساكنة لان حركتها
انتقلت ثم ادغمت في التي بعدها فبقي لفظه بوزن سر وعلى هذا
لا تحتاج الى تقدير شيء وحكي عن المبرد لو كنت ممن
يقرا القران وقول النبي عليه السلام اسوا السرقة الذي يسرق
من صلاته فاخبر عن اسوا ولا بد من تقدير فالاية الكريمة اما
الاول فيكون التقدير اسوا اصحاب واما الثاني فيكون التقدير
اسوا السرقة الذي يسرق من صلاته ولكن ابرها فتيه ابعى
حتى يتصادف الاسم والخبر وقال الفراء من واقع
موقع الايمان فاوقع اسم الشخص على المعنى مثل عكسه
كانه قال ولكن البر الايمان وروي شاذا بفتح الباء
ووجه تشديد موص انه اسم فاعل من وصى وتخفيفه
من اوصى وقد اجمعوا على التشديد في والعهد وصلنا
ذلكم وصاكم ووصينا الانسان وما وصينا به وعلى التخفيف
في يوصيكم ويوصي بها واختلفوا في ووصى بها فيكون حرم
والكسائي وشعبة شددوا ووصى وموص ونافع وابن
عامر بعضها وابن كثير وابو عمرو وحفص على تشديد وصى
وعلى تخفيف موص جمعا بين اللغتين لكيما اثبتت ومكي الفرق
بينهما تخفيف لفظ موص ولم يفعلا ذلك في وصى لكثرة مصاحبه
ولكن خفيف مسلا وخبر تعين خفيف النون قوله وارفع امر

والبر مفعوله و ع ماض وفاعله ضمير يعود على التخفيف ومعنى ع شمل الحرف
الكلمتين وهذه الجملة مستانفه ومعهما اي موضعي لكن والجار والمجرور
متعلق بعم قوله وموص اي وصاد موص مبتدا ونقله اي بتثقيله
مبتدا ثان وصح ماض خبره والجملة خبر الاول ونقله بدل
من موص وصح خبر موص والها عايد على موص والمقصود
الصاد منها والمستتر في صح لنقله وثلثا حال منه بمعنى حيث
فيكون التقدير لعله حصما وهذا فيه تنافر وقد يريد بالخبر نوعه معه
توجيهه لكثرة وقوعه التشديد في القران وقد تقدم كي منه
فيكون الخفه في المعنى حيث اللفظ والا فالثقل حاصل بالتثقيل
وقد تقدم ان التخفيف قد ورد في القران ايضا فلا يكون جوابا
ظاهرا واذا كان اللفظ ظاهر الاشكال لم يكن للجواب موقع طائل
ولا حيله للشارح فيه وقال ابن جبارة عن شعبه اي التثقيل مبالغ
فيه اي لا يبالغ القاري في تشديد بل لا يجمع بدلك على الحد المتعارف
اسي ولو بالغ فيه جهده لعطا ثقلا في لفظه المخفف فال السخاوي
فالمعنى ان معنى التثقيل في حال الخبر بعضي ومضي واحد انتهى
تعني معتبرا ان التثقيل صح كصحة التخفيف واما الاعراب فعند
موافق وكيف يكون الشي موافقا في حال عنه والوزن
على اسكان نون ولكن مخففه وعلى تشديد موص
ونصف السلام ... اذا اخر التصغير ... ولا الياء في الم
فيهما و فديه نون وارفع الخفض في طعام لدا غصن دنا ونل لا
مسا كين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون ع و الجملة
اخبر ان مدلول لام لدا وغين غصن ودال دنا هشام وابو عمرو
وعاصم وحمزه والكسائي وابن كثير قروا وعلى الذين يطيقونه فديه
طعام بتنوين فديه ورفع طعام على الفهم في قوله يعدو في بغير
نافع

نافع وابن عامر ذكوان في الحذف في التنوين وخفض طعام ثم
اخبر في البيت الثاني ان مدلول ع وهو نافع وابن عامر
قرا مساكين الذي بعد فديه طعام بجمع التكسير كالمعطه
ويفتح النون ومن بقي وهو ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزه
والكسائي قروا بالتوحيد والتنوين محو وداو وقال
ارفع الخفض لانها ليسا صدرين في اصطلاحهم وقال وليس
منونا ويفتح منه النون ليوحد صدع الجمع والتنوين
وعلم ان مفرد مساكين مسكين مما اجمع عليه نحو او
مسكينا ذا متربه وهو سوا كان مجموعا ام مفردا
هو مخفوض بالاضافه وانما فتحت نونه في الجمع لانه
لا ينصرف لكونه ثالثه الف وبعده ثلاثة احرف اوسطهن
ساكن نحو مصابيح فلم يقع الخلاف في النون وانما وقع في الهاء
وضدها ولهذا اعبر عن حركة الاعراب بالفتح قال العاصي
اي بعيان النحويين في قوله ويفتح منه النون لانهم يقولون
في المجرور الذي لا ينصرف مفتوح وان كان معربا
لان فتحته لما لم يدل على ما يدل عليه النصب كانت
كالمفتوح وتعين للسابقين العداه الا قريبا والقسي بن
والكسرة على ما قدرته غير ان الكسر المقدر في تقدير ...
اللتين جاعل ... لا يلتزم العرف بين العاد
حركات الاعراب والبناء دون انتهى وقال
ابو شامه وحركة النون حركة اعراب في القراتين
وكان التعبير عنها بالنصب اولى من تعبيره بالفتح على
ما قدمه في الخطبه من اصطلاحه انتهى وقول الناظم

وينصب منه النون لكان مخالفا للعبارة فانهم يقولون
غير المنصرف في موضع الجر مفتوح ويقولون غلامه جر فتحه
اخرى فالصواب عبارة الناظم وما قاله القاسي وغاية
ما في هذه العبارة ان قراءة الباقين بخفض مساكين ايضا
كسرة فتجوزه في المفهوم احسن من تجوزه في المنطوق
وجه تنوين فدية بين هذا البدل ما هي الفدية على
حذان للمتقين مقام احد القوة وقيل خبر مبتدا محذوف
اي هي طعام مسكين وقيل عطف بيان عند من يجوز
في النكرة وهو الصحيح وان كان اكثرهم على خلافه
وذلك ان لفظ الفدية عام ومعناها هنا مختص بالطعام
ولذلك قال المنتجب وهو الجيد لانه يبين الفدية انتهى
ووجه حذف التنوين وخفض طعام التخصيص بالاضافة الى
جنسها نحو خاتم حديد وثوب خز وباب ساج فالاضافة
بمعنى من وقال بعضهم تجوز ان يكون مما اضيف فيه الموصوف
لصفته ورد هذا بانه اما ان يكون بطعام المصدر او ما يكون
بمعنى المطعوم واما الاول فلا يوصف به الا عند ارادة
المبالغة وليست مقصودة هنا واما الثاني فليس بتاتا
فلا يقال ضارب بمعنى مضروب فلكونها غير جارية على فعل
لم يعمل عمله لا يقول مررت برجل طعام خبزه بمعنى مطعوم
فاذا امتنع كونها صفة فلا يقال فيه اضيف الموصوف
الى صفته والمراد بالفدية الجمع لان الذين يطيقونه متعددون
وانما افردت لكونها مصدرا والتاء فيه للوحدة وانما
نبني لمجرد التانيث او لكونها لما اضيفت الى المضاف الى الجمع افهم الجمع وهذا
ظاهر في قراءة نافع وابن عامر لان المراد مساكين الجنس ووجه
جمع

جمع مساكين التناسب مع قوله وعلى الذين يطيقونه ووجه التوحيد
مراعاة افراد العموم كا وحدة الفدية وعلى كل واحد واحد ممن يطيق الصوم
لكل يوم اطعام مسكين كونه بمعنى المطعوم بانه اضيف الى المساكين او المسلمين
فان وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه واياه فلو حمل على ذلك كان مجازا
لا يصير تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين فهو من باب تسمية
الشي ما يؤول اليه وهو وان كان مجازا فالحقيقة اولى منه ومن جوز
ذلك جعله كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا سمى العنب خمرا لما
يؤول اليه كاسمي الشي باعتبار ما كان عليه كقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم
قلت ويفهم من التوحيد لكل يوم يفطر فيه مسكين ولا يفهم ذلك من الجمع
وصحت استعارة طعام لانه طعاما ومطعوما لما الى الطعام الى او العكس
وضعفه ابو البقا والحاصل ان لكل قراءة تفسيرا لاخرى فان
على كل واحد فقراءة الجمع مفسرة لقراءة التوحيد بان الافراد
ليس كل الجماعة بل على كل واحد واحد وقوله تخصه على حد
الامير القوم حلة ومنه فاجلدوهم ثمانين جلدة وقراءة التوحيد
تفسير الاخرى بان على واحد طعام طعام مسكين واحد كرعن
ابن عباس رضي الله كان اول الاسلام مخيرا بين الصوم والفطر
مع الفدية وعن قتادة التخيير لمن صعب عليه ثم نسخ بقوله تعالى فمن
شهد منكم الشهر فليصمه فلا يه محكمة لكنه اشكل بقوله تعالى وان
تصوموا خير لكم انتهى وجاز الابتداء بالنكرة لان خبره نحو
في الدار رجل وقوله انسا لما وفدية محمول اي
كونها جملة اسمية قال كما وامرية لتقدم معمولها ان صح
النصب رواية النصب في فدية ويرجح نحو كم وعد الله
الحسنى انتهى اي ان صح رواية النصب في فدية قلت انه يتعين وان لم
يصح احتمل ووجه الرفع مع كونها فعلية قصد الحكاية

[illegible]

مثني العمود والظاهر ان الفعل ارجح وذلك لعدم الحاجه
الى تقديره المفعول في نوبضا اذا كانت اسميه قوله واقع امر والخفض
مفعوله وبعد مبني على الضم لقطعه عن الاضافه اي بعد فديه
وهو ظرف الامر وفي طعام حال من الخفض اي ارفع الخفض
حال كونه في طعام الواقع بعد فديه والروايه حذف تنوين طعام
للحكايه قوله لذا حال اخرى ان كان في طعام حالا اولى اي
كائنا لذا حال ~~الحوي~~ غصن دان وانما شبه هذه القراه
بغصن قريب منه للاني يسهل المتناول لظهورها قال الله تعالى وجنا
الجنتين دان اي ما يجتنى قريب وقال عز وجل قطوفها دانيه قوله
دنا ماض بمعنى قرب والجمله موضعها جر نعتا لغصن وتدلا على تدلل
وهو ماض ايضا والالف دنا منقلبه عن واو والف تدلا للاطلاق
وفاعله ضمير مستتر عائد على غصن والوزن على اضافه قوله
وفديه قوله مساكين منصوب بمقدر اي اقرا ومجموعا
حال من مساكين وقيل مساكين مبتدا وعم خبره ومجموعا
حال من فاعل عم قوله وليس منونا اي ليس مساكين
منونا ليس ومعمولاها ويجوز ان يكون هذه الجمله مستانفه
وان يكون في محل نصب حالا ثانيه من مساكين او حالا من المستتر
في الحال وهو مجموعا فيكون حالا متداخله قوله ويفتح مضارع
مبني للمفعول والنون مرفوعه ومنه متعلقه بالمضارع
والضمير لمساكين وهذه الجمله معطوفه على ما قبلها فموضعها نصب
ايضا على الحال اي اقراه مجموعا محذوف التنوين مفتوح النون
قوله عم اي شمله وعمومه ما تقدم اي على كل واحد من الذين يطيقونه
اطعام مسكين وهذه الجمله سنا نفر ان كان مساكين منصوبا
بمقدر.

بمقدر وخبر عن مساكين ان كان مبتدا على ما تقدم قوله والجمله بمعنى كفى
عطف على عم وكلاهما ماض قال الجعبري كذا اي كفاني ومعنى نعم من قرا به الكل
معنى ونقلا والوزن على جمع مساكين ونقل قران والقران دوانا وفي تمم اول سورة
اخبر ان مد لولد ال دوا ونا ان كثير نقل همزه القران كيف جاء اي
معرفا كان او نكره وقد تقدم تعريف النقل في بابه نحو الذي انزل فيه
القران قرانا عربيا وقران مبين فاتبع قرانه وقران الفجر ان مجيد
ان القران عربي اعداد وقرا ذلك كله الباقون بالهمز من غير نقل ثم اخبر ان
شعبه قرا ولتكملوا العده بتثقيل الميم ويلزم منه فتح الكاف والكاف بتخفيف
الميم واسكان الكاف وله نظاير جوزها وقد يونس الناظم في ذلك فقال ابو شامه
وبقي عليه ولو انه قال لشعبه حرك قبله الميم ثقلا ويقولوا في تكملوا حرك ثاني غير
يحيي لشعبه اثقلا كان له في سوره الحج ثم وليوفوا حرك لشعبه اثقلا قلت نظمه الاول
فيه نظر وفي وجهين احدهما انه لم يذكر لفظ تكملوا حتى يعلم ان الخلاف فيها والثاني
ان في تركيبه ما لا يخفى على احد ومقصوده لشعبه حرك ما قبل الميم وثقل الميم فاخر قبل
الذكر ولم ينص على الحرف المثقل بعد ان كان الفا في قبله للميم المذكوره وان كان
الميم منونا لشعبه ولا يعلم الحرف المحرك ولا الكلمه التي هو فيها كما سبق لنا ذكره وفي نظمه
الثاني نظر ايضا وذلك لانه لا يعلم بها الحرف المحرك ولا المثقل ويعلم ان الخلاف فيها في
جمع لفظ القران في جمعه ما ليس في البيت فيها هو المنكر وليس في الشيء باذن
من غير او يقول انه لفظ المعرف بال فقعه ولفظه مجردا عن الزوايد
فيه المنكر والمضاف وكثيرا ما يحذف الزوايد للوزن لقوله مكانات
مد النون ولعن في القران منه شيء الا هو مضاف وذلك قال فادل
اللا وخففه وكذلك اوصى بوصي كقوله انه داخل في قول الناظم ونقل قران
ثم دخل فيها نتكم ومكانتهم في قوله مكانات مد النون وذلك يقوله في الطرالط
وصراط ونقل قران والقران وكسر بيوت والبيوت فقوله قران مثال للمنكر
والقران مثال للمعرف مطلقا سوا كان التعريف بال او بالاضافه

كما فعل في الصراط وصراط وخرج بلفظ الفعل نحو قراناه و دخل الاسم كما مثلنا قال
الشافعي رضي الله عنه فاذا قرات القران بهمز الاولي دون الثانيه وحمزه على نقله
في الوقف على قاعدته ولم يذكره في المسلة بابه للاحتمال الذي سنذكره وعبر
عن النقل هنا بالتسهيل وناقش بعضهم بقوله لا يلزم من نقل حركة الهمز حذف الهمز
وايد ذلك بقول بعض العرب الكماه والمراه بالف حالة الصدر وقد اجاب بعضهم بان
المصنف اعتمد على اللغة الفصحى هو الحذف بعد النقل و ذرا ال الهمز القالعه
بردسه فلا يرد عليه و الجواب عندي خلاف هذا و اللا معروف اللغة الفصحى
من غيرها ما تعرف الا من الخارج والذي اقوله انه اعتمد في قوله
ونقل قران على ما قرره في باب النقل وهو وحرك لورش كل ساكن
البيت وفي باب وقف حمزة وهشام وهو وحرك به ما قبله متسكنا
البيت فاعلمنا بما قاله ان النقل في القران هو ما ذكره والكلام هنا
كالكلام في قوله وسل فسل حركوا بالنقل واورد على الناظم قوله
الظمنين في سورة الفتح لانهما لم يدخلا تحت قول الناظم وابدوا
الايراد بتعرض صاحب التيسير وغيره لذكر قراته في الموضعين
وقوله يكن ذلك محتاجا الى ذكرهما لما ذكرهما قال ابو شامه
يكون ما دخله لام التعريف وما خلا منها ولو انه قال ونقل قران
كيف كان دوانا لكان احسن انتهى وقد درس مثل هذا عند قول الناظم
وعند سراطا والسراط ومثل هذا وكسر بيوت والبيوت والجواب
انه اراد المنكر وغيره و ما نقل صاحب التيسير وغيره لما تقدم
فعلى سبيل الاتفاق ولا انه مضر الى ذلك ووجه قراه ابن كثير
انه نقل حركة الهمز تخفيفا ووزنه في الاصل فعلان
وعند النقل فعان بالنون وقيل هو من قرنت بالنون
بمعنى جمعت ومنه القران في الحج لانه يجمع بين الحج والعمرة في
احرام واصل وزنه فعال باللام وانما خص ابن كثير نقل هذا
دون

دون غيره بعد اتباع الاثر والجمع بين اللغتين كما فعل غيره في مواضع
كتسهيل البزي في احد الروايتين همز لاعنتكم والنقل في قران
لابن كثير هو راي الناظم لتوافق القرائتين وليس هو من قرنت الما
في الحوض اي جمعته لان الاشتقاق غير متباعد له وصح عن الشافعي
رضي الله عنه قال قرات على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران
اسم وليس بمهموز ولم يوخذ من قرات ولو اخذ
من قرات كان كلما قري قرانا ولكنه اسم للقران مثل التوراة والانجيل
وقوله اذا قري بالقران المهموز المعرف بال ليس علما وانما هو
المسمى وان غير المهموز علم على كل حال لما انزل على نبينا صلى الله عليه وسلم
وهو ما بين دفتي المصحف كما نقل التوراة والانجيل وفي كلام ابي شامه
ما ينافي هذا اذا حققنا النظر فقوله والقران بالهمز مصدر من قرات
كالشكران والغفران والذي في سورة القيمة المراد به المصدر واي كلا
فيه ايضا وذلك دليل على ان من لم يهمز نقل حركة الهمز والتسمية بالمصادر
كثير انتهى ووجه الهمز الاصالة لانه من قرا اي جمع والقران
العزيز مجموع في سور وايات وحروف وهو مصدر كالغفران
والشكران والكفران ثم اطلق على القران العظيم وصار علما
بالغلبة حين تعريفه بال ومن ثم اذا اطلق لا يقرا اليوم قرانا
حيث يسمى قرانا واذا اطلق لا يقرا القران الا بتقراه
الجميع والمراد به في سورة القيمة المصدر به فقط وما جا
قران بمعنى ... كقول الشاعر لم يقرا جنينا اي لم يضم
في رحمها وكذا ابدا ووجه تشديد و لتكملوا ...
مع ولتكبروا وهو مضارع كمل بتشديد الميم ومنه دالة على التوكيد
ووجه التخفيف الحمل على الجمع عليه في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

قوله ذواونا مبتدا موخر ونقل حفص قران خبر مقدم وقيل
العكس قوله ونقل قران مصدر مضاف الى فاعله
والاصل ونقل حركة همزه قران الى رايه وفي لفظه
بورنه حسنه مناسبه ومعناها نقل القران شفا القلوب
قال الله تعالي وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين وقال تعالى
وشفا لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين فالقران ذو الاعراض
وفي الحديث شفا امتي في ثلاثة وذكر منها او ايه من
من كتاب الله وفيه ايضا من لا شفاه القران لا شفاه الله
قوله والقران مجرور لعطفه علي قران قبل فان قلت بل
ينبغي ان يقرا بالرفع علي الابتدا او ذواونا خبره
لا علي ان الضمه للحكايه بل ضمة اعراب وذلك ان
القران المعرف بال ورد مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فلو
قرانا هنا والقران عطفا علي قراه لا وهم اختصاص
الخلاف بالمجرور قال وهذا كما قلتم في قوله ورضوان
اضم ~~عنها ان المقصود انه ينبغي ان يقرا بالنصب~~ على المفعوليه
لانه قد ورد مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فتعين ما ذكرناه
نحن هنا وسياتي بيانه في موضعه فالجواب انه منع
من ذلك هنا انه لا يعرف الحكم الذي في القران
المعرف لانه اقتطعه والخبر به عن القران نفسه
انه ذواونا لكن ما حكمه في القراه فاذا عطفته علي قران
تعين بيان حكمه وانه ينقل حركة همزته ايضا واما
ورضوان اضم ففيه بيان الحكم للجميع لانه مفعول
مقدم لاضم واضم هو نفس الحكم انتهي وهذا القايل اعرب ونقل قران

مبتدا

مبتدا وخبره ذواونا فكيف يجوز حينيذ جعل بعد الخبر خبرا
عن والقران والعله في منع جواز رفع والقران غير ما قاله من
توهم اختصاص الخلاف بالمجرور لانه يجوز ان يكون عاما
واعرب لكونه معطوفا على مجرور وانما العله شي اخر وهو
اذا جعل والقران ذواونا جمله مستقله بقي قوله ونقل قران
خبر عن ذواونا فيجوز رفع القران على الابتدا وخبره محذوف
اذ موضع قوله ونقل قران التاخير فيكون التقدير ذواونا
نقل قران ونقل قران كذلك قوله وفي تكلوا متعلق بمقدر
كانه لما قال شعبه الميم ثقلا فقيل له اين وقع التثقيل فاجاب
ذلك في تكلوا فقوله في تكلوا بيان وانما قدمه الاهتمام به او
مبتدا او ثقل خبره وهو ماض والميم مفعوله ومحل الجمله جميعا
نصب بالقول وجعل الفاسي شيخنا قوله وفي تكلوا متعلقا بما في
وقد تقدم مواضع انه لا يجوز ~~فيها~~ ذلك لما يودي
الى تقديم ~~العامل~~ المعمول في مكان لا يتقدم فيه عامله
اذ لا يجوز ~~هنالك يودي~~ في قولك زيد قام في
الدار تقديم في الدار على زيد لان تقديمه يودي الى تقدم
قام واذا اذن بذلك توهم ان الجمله فعليه من اسميه ويجوز
ان يكون الذي في الميم قايم مقام الضمير او التقدير في الميم منه
وتقدم له نظاير والوزن على نقل همز قران والقران
وعلى تخفيف تكلوا وحرف واو العطف واللام منه للوزن ايضا

وكسر بيوت والبيوت بضم عن حجر جله وجها على الاصل افلا

احتراز ممدلول عن وحاجي حفص وابو عمرو وورش قروا
بضم كسر الباء من البيوت معرفا كان او منكرا ومثله انا كلوا

من بيوتكم الاسوه ان تاتوا البيوت وبيوت النبي وبيوتا غير بيوتكم
وقرا الباقون جميع ذلك بكسر البا والكلام في هذه المساله
كالكلام في وتعالى ان والعز ان من التنعيم وذكر عند اول
ماوقع وهو وليس البرهان تاتوا البيوت وله نظاير ذكرها
عند العيوب بالمايدة والبيوت بضم ان الضم لبس صد
للكسر في اصطلاحه وجه الضم الاصاله نحو فلس وفلوس
وقلب وقلوب وصدر وصدور وبطن وبطون وكعب وكعوب
وفرح وفروح والجمع الاصاله اشار الناظم بقوله
وجها على الاصل اقبل ولامباله بوجوم الضمه
قبل اليا المضمومه لتجانس الحركتين ووجه الكسر المناسبه
باليا استثقالا لضمة اليا بعد ضمه وقد نقل سيبويه
المناسبه في كسر عين عصيه مصغر عين وهي اخف
للفتحه انسا فان قيل الفرق بين الكسر وبيوت ان الكسر في
يودي الى وجود بنا مهمل وهو فعل بكسر الفا وضم
العين بخلاف ذا الخ ان التصغير اصله ان يضم اوله
وايضا فحرما اسا الاتباع في جمع التكسير قياسا
على الاتباع في التصغير وانما نظرناه به وكثيرا ما
يتعارضان فلهذا نظرناه فعروك بينهما غير
قيد ولا مانع وايضا فان بنا بيوت ليس باصل فيعتبر
ولهذا قال منتخب الدين فان قيل فهلا يمنع ذلك
من خروجه من كسر الى ضم قلنا لان الحركه اذا
كانت للتعريب تمر الحرف لم يكن الاترى
انهم قالوا شهد ولعب فكسر الاول لكسر الثاني
وان لم

ان لم يكن في الكلام عند سيبويه على وزن فعل الا ابل
وفرخ شعبه وعنق وشهيد فكسر ذلك كله للتقريب
وايضا لسهم باعينيه وان لم يكن في ابنيه التحقير على هذا الوزن
دون فليس دليل على انهم قصدوا تقريب الحركه
مما بعدها وهي اليا وقول الزجاج اكثر النحويين لا يعرفونه
وهو عند البصريين ردي ~~وقول الزجاج اكثر~~
~~النحويين لا يعرفونه~~ يفهم منه ان اقلهم يعرفونه واذا
اراد بالرداه العله ففهم منه اذا اكثر القراء على الكسر
وان اراد حقيقه الرداه فلا يحب ولا الالتفات الى
قول النحاس واي حاتم لا يجوز غير الضم قوله وتشرين
بيوت مبتدا او هو مصدر مضاف لمفعوله وسوغ الابتدا
تخصيصه بالاضافه والامل خبر المبتدا او هو
مضارع مبني لما لم يسم فاعله والضمير المستكن فيه للتشر
وعن متعلق بالمضارع وحمى اي حمايه مصدر حمى بمعنى
حوط وهو مجرور بالاضافه وذلك جلا وهو جمع
خليل بمعنى عظيم مثل صبي وصبيه ووجها نصب
على التمييز من حله او حال من الضمير المستكن في
يضم وقيل مفعول حمى قال ابو شامه اي حموا اقوالهم
الضم من طعن في الكسر لكون الضم جا على الاصل انتهى
وهذا لا يمشي الا اذا كان حمى مصدر مضاف
لفاعله وفي جعله مصدر لانه من شرط المصدر العامل
اذ بيوت عن الفعل او يحل بحرف مصدري وفعل وليس
كذلك وقيل منصوب بامر بامر مقدر اي وخذوها بعلم
صفه في قول الفاسي وجها حال اخرى

موطيه تدل على انه تقدم له حالة قبلهما ولم يذكرها هو تخلل انداء
عن جملة حالا وهو لم يعربها الا بتعلقه ببعضهم وهذه الجملة
في موضع نصب على انها نعت لوجها اي وجها مقبلا على
الاصل ويعني به الضم وقيل ان كان وجها تمييزا واريد
به القراءة كان الجار متعلقا باقبل ايضا وان اريد
به نفس الذات على الاصل اقبل الا مستانفا **ولا تقتلوهم**
بعده يقتلوكم فان قتلوكم قصرها شاع والخلا
اخبر ان مدلول شين شاع حمزة والكسائي قرءا
ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان
قتلوكم بفتح حرف المضارعة من الفعل الاول والثاني
واسكان القاف منهما وضم التا بعدها في الفعلين وحذف
الالف من الثلاثة الافعال ومن بقي بضم حرف المضارعة
من الاولين وفتح القاف منهما وكسر التا من الفعلين
وبالمد في الثلاثة بين القاف والتا وهو من ذلك الالف
من قوله قصرها وهذا القيد كاف في الكلمة الثالثة واما
الاولان فيفهم بقية القيود من اللفظ [illegible] ذكره
مما اجمع عليه فان شيخنا قال ومن قوله تعالى
الذين يقاتلونكم الذي قبل ولا تقتلوهم وعنه
احترز ببعده وحذف النون مخصص
لكنه حسن والى الاحاله على الاجماع اشار
في التيسير بالقتل والقتال انتهى قوله بالمد
من قوله تعالى الذين يقاتلونكم ليس حسنا لان
المحترز منه من قوله قصرها كما تقدم وقوله وعنه احترز
ببعده

ببعده ليس حسنا ايضا لانه لو لم يقل ببعده لما ضر
لان المحترز عنه على زعمه بيا الغيبة وبنون الاعراب
بخلاف المختلف فيها ليس لفظها كلفظه وهذا المعنى عني بقوله
وحذف النون مخصص اي مخصص للرواية في الاخير وليس
بعام فيندرج فيه التي فيها النون وايضا فان الناظم قيد
المختلف فيها بقوله ولا تخرج عنه التي قبلها الذين
وليس هذا يخفى كما قال اذ الظاهر ان الناظم يقول له بعده
لتقييده بقوله ولا وانما هو ظاهر وعلمت القراءتان من
الاجماع على نحو الذين يقاتلون في سبيله ونحو وعلى
وعلى ويقتلون النبيين ونحوه وقد نص على القراءتين
في قوله وفي يقتلون الثاني قال يقاتلون وعلم شكول
القاف للقاصر من لفظه ايضا والى شهره هذا اشار
الشاطبي بقوله شاع وبالخلا اي القصر اشتهر وانكشف قال
شيخنا جلاها لامكان ضم الاول وتشديد الثالث وكانه
بوجه اي لا الى القيد وليس كذلك وفتح القاف من جهة
المنطق الالف فوطا غير لامكانه انتهى قوله جلاها
لامكان ضم الاول اي ضم حرف المضارعة مع قصر قوله
وتشديد الثالث اي ما جلاها ايضا لامكان تشديد
التا من الكلمة الثالثة وهي فان يقتلوكم وكمال الوزن
به ولو قال شيخنا وهذا الثالث كان احسن لا بالتشديد
ثم يقرا به احد واذا دار التباس بين شيئين هذا في
بهما كان اولى من غيره وقوله وكانه توجه به بعض الشراح
لانه لحظ القيد انحلا حال بحمل القصر وهو فتح اليا واسكان
القاف وضم التا الثانية وجعله شيخنا القصر وقوله وفتح القاف
من ظهور [illegible] الالف اي وهذا الشارح

توهم ان فتح القاف لازم للالف بعدها فاجاب شيخنا
بقوله الفتح من ضرورة الالف لان الالف لا يكون
ما قبلها الا من جنسها وليس كما قال ذلك الشيخ
لامكان فتح القاف مع عدم الالف ووجه القصر انه من
القتل مناسبه لقوله تعالى فاقتلوهم واما حتى يقاتلوكم فيه
فان قتلوكم فمعناه ما حكي الفرا ان العرب تقول
قتل بنو فلان اذا قتل منهم واحد ومنه بيت الحماسه
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا
وقول الشاعر ايضا فان يقتلوا بقتلكم وان يقصد
الدم يقصد وعلى هذا فيه تجوز في المفعول وقيل تجوز
المعنى لا تاخذوا في قتلهم حتى ياخذوا فيه فكان
المشرف على الشي يوصف به وعلى هذا فيه تجوز في الفعل والمعنى
وهذه القراه توافق صريح الرسم ولا التفات الى الكاف
المد ووجه المد انه من القتال مناسبه لقوله وقاتلوهم
لان المراد اسلامهم فاذا قوتلوا اسلموا ولان القتال
مقدمة القتل فاذا نزل تحريم القتال كان تحريم
القتل بطريق الاولى وكون هذه الايه منسوخه
باية السيف او غير منسوخه الى استثنا قتل الجاني
خارجا في الحرم خلاف مذكور في كتب التفسير
والفقه وهذه القراه توافق الرسم تقديرا او
حذف الالف حسبوا كتبوا احد الكوفيين ولا تقتلوهم
وبعده يقتلوكم جملة في موضع نصب على انه خبر للاول والثاني
هي العائده قوله فان قتلوكم عطف على يقتلوكم وقوله فان
قتلوكم عطف ايضا الا انه حذف منه حرف العطف
قوله

قوله فقصرها مبتدا وشاع ماض خبره والضمير للكلمات الثلاث
الا الاولى كشف عطف على الماضي وهو مثله والضمير فيهما
للقصر ويجوز ان يكون ولا يقتلوهم واخواته نصبا بمضمر يفسره
قصرها والفاعل مدلول شين شاع والتقدير وقصر مدلول
شين شاع والجملة حال تزجه القصر وجعل بعضهم يقتلوهم
خبرا لقوله ولا تقتلوهم على ما تقدم وهذا اعراب
الفاسي وشيخنا ليس فيه كبير فائده اذ من المعروف
يعلم ان بعده بلا نقل ان ولا تقتلوهم مبتدا وبعده
يقتلوكم حال وفان قتلوكم عطف عليه ايضا وقصرها
مبتدا ثان وشاع خبره وهي واجبه خبر المبتدا الاول
والنون في صلة ميم بعده يقتلوكم على الترتيب في نظم
الناظم لان الذي وسطها لم يقتلوكم بالقصر على قراءة
حمزة والكسائي في الكلمتين الاولى وليس ويبتدي الثانية بكتبا
القرائتين والروايه القصر مناسبه لما قبلها ولو لفظ بالنون
لكان جيدا لما تقدم من انه يكون فيه اخره ولفظ بالاخرى
وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا
اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرءا فلا رفث ولا
فسوق بالرفع مع التنوين وقرا الباقون بالفتح من غير
تنوين وقيد بن الكلمتين نظاير وهن لا لغو ولا تاثيم
ولا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وضد الرفع
هنا الفتح لا النصب وهو على خلاف ما
قرره الناظم لان الفتح حركة بناء والرفع حركة
اعراب ولا ضرر في ذلك لان ضد الرفع

المنون نصب بغير نون اذ هو لفظه فتحة البنا
وقول الناظم ولا الاخير لتتميم البيت ولنبيل
بشي محذوف بعدها يدل هي عليها وهو حد الـ
كقولهم قمت ولما اي ولما افعل لان الاصل عدم الحذف
والقراة لا توخذ بالاحتمال وقد تكررت لا هذه نحو لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم جاز فيها خمسة اوجه فتح الاول ورفعه وبني
الثاني رفعه ونصبه وفتحه هذا مع فتح الاول وان رفعته جاز
في الثاني الفتح والرفع حملا فالمن سدس ونصو عطه والزمخشري
لانها ان اراد اللفظ فهو الخمسه وان اراد التكثير فهو اكثر
من ستة لانه يجوز الغاء لا ورفع ما بعدها على الابتدا ابو حيه
الجنس ان يقال اذا فتح الاول فهو مبني عند الاكثر مع لا اما
للتركيب او لتضمنه معنى من الاستغراق ودليله ظهورها
في قوله فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا امر داك
الجملتين فان ذكرت لكل واحد منهما خبرا فظاهر نحو لا رجل
في الدار ولا امراة فيها وان لم يذكر الا واحدا نحو لا حول ولا
قوة الا بالله فهو لواحد وخبر الاخر محذوف وان رفعت الثاني فهو من
ثلاثة اوجه احدهن انه مرفوع على محل اسم لا ويكون لا الثانية زائدة للتوكيد
فالكلام حينيذ جملة كانك قلت لا حول ولا قوة الا بالله ويكون الا بالله خبرا
عنهما الثاني ان لا كليس فتع قوة على انها اسمها والخبر الا بالله الملفوظ به او محذوف
وخبر الاخر مقدر ويكون لا على الوجهين الاخيرين ليست زائدة بل مفيدة للنفي
والكلام جملتان وان نصبت الثاني كان من وجه واحد وهو النصب على اللفظ
ولا مزيدة والكلام جملة وان رفعت الاول جاز في الثاني الرفع بما تقدم
الاول ان فتحت الثاني كان على البنا مع لا والكلام جملة او جملتين على حسب ما تقدم
وان فتحت الثاني كان على البنا والكلام جملتان وانما امتنع النصب هنا لان النصب
كان تابعا للفظ الاول والاول غير منصوب فتعذر النصب وسل قوله
فلا

فلا رفث ولا فسوق لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا لغو فيها ولا تاثيم
وجه قراة الرفع مع التنوين انه اسم لا المشبه بليس تخصيصا للنفي اذ قد يخرج
الناس عن الرهط مطلقا فالحركة حركة اعراب وهي جهة الفتح لتقدير
العموم ليكون تغايرها مع ما قبلها دليلا على انه نفي محض هذا ان قيل ان التي هي كليس
لا تفيد العموم وهذا قول النحاة والقرا يفرقون بين لا رجل عندنا بالفتح وبين
لا رجل عندنا بالرفع فالرفع يقولون نفي الجنس هي لنفي الوحدة فيجوز
حينيذ بل رجلان او ثلاثه ولا يحسن مع الفتح بل يقول بل امراة لانك
انما نفيت الجنس والاصوليون على خلاف النحاة فانهم يقولون ان النكرة
في سياق النفي تعم وان قيل ايضا ان الجدال جدال قريش وسائر قول العامه
والى حسن العرق الشار الناس بالرمي ولهذا الهدي كان النبي صلى الله عليه وسلم
الجدال الحسن قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه فالجدال
على هذا كما يقولون نحن اعز على الحق من ان نخالط الناس في الموقف وكانوا
يقدمون الحج ويوخرونه سنة فنفى الله ذلك بقوله فاذا افضتم من عرفات
ثم افيضوا من حيث افاض الناس الحج اشهر معلومات فالمعنى ولا جدال
على القطع اي نزلوا او لا تفسقوا واسع الجدال في الحج بتعين الوقت
والوقف فلا تختلفوا فان قلت فاين ارتفاع الخلاف من قول الشافعي وسبع
من ذي الحجة ومالك جميعه قلت المراد الاتفاق انه ذي الحجة انتهى
وشاهد نصب القراه قول الشاعر وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل
قال ابن عباس الرفث الجماع ومقدماته والفسوق السباب والجدال ان تماري صاحبك
حتى تغضبه وقريب منه قول البخاري الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال
في الرفث المراء وفي لمالك الرفث الجماع والفسوق الذبح للاصنام
والجدال الاختلاف في الوقت والوقوف ووجه الفتح ان لا لنفي الجنس قطعا
للجماد ومبني ما بعدها على ما كان ينصب لكونه نكرة مفردة تحسن هنا القراه
قول الشاعر ولا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم وهذا النفي يراد به النهي
اذ لا يتصور نفي ذلك لصدوره ووجوده من الناس اي لا امر الله في الحج
ان لا يوجد فيه شي من ذلك وان كان العصاة يوجد منهم شي منه وعلى نصب القراه

ما كان ... وليس ... نفعله من قولهم ... بمراد لله ... الكلام ... للناس ... كانوا

يكون فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ثلاث جمل ولا
بد لكل من الثلاثتين من خبر لأن لا إن كانت كليس أو للمبتدأ أو
كانت لنفي الجنس ويختلف في موضعه على حسب اختلافهم في
لا فيكون منصوبا إن كانت كليس ومرفوعا إن كانت غيرها وسواء
كانت لا وما بنيت معها مبتدأ أو ما بعدها وحده فعلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو
يكون في الحج خبرا لقوله ولا جدال ويقدر لقوله فلا رفث ولقوله
ولا فسوق أو يقدر لها ولا يجوز أن يكون في الحج خبرا عن الجميع
للتناقض وذلك لنصب خبر الأولين لأن لا فيهما كليس ورفع خبر لا الثالثة
لأنه خبر الابتداء لأن حركة جدال حركة بناء بخلاف ما قبلها هذا إن أعملت فإن ألغيتها
فعلى من يقول إن لا وما بعدها في موضع رفع بالابتداء ولم يجز عند من يقول إن لا
موضعه رفع بالابتداء للتدافع وذلك أن المبتدأ يطلبه ليكون خبره ولا يدفعها
ويطلبه ليكون خبرها وأما قراءة أبي جعفر بتنوين الثلاثة مع الرفع فيكون
الجدال المخاصمة مع الحملة وغيرهم ويكون في الحج خبرا عن الثلاثة
أو خبرا عن الأخير وقيل الخبر مقدر للجميع وفي الحج متعلق بأحدها
ويكون المسألة في التنازع واستشكلوه من حيث أن الاسم حينئذ
يكون مطولا وإذا كان مطولا أعرب وقد تكلف المعربون لهذا وقوله
لا تثريب عليكم اليوم إذا قيل إن عليكم متعلق بتثريب ونظيره أي لا
مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت قوله فلا رفث ولا فسوق مبتدأ
ومعطوف عليه وتقدير أن قوله ولا الثانية زائدة للوزن وقوله نون
فعل أمر ومفعول وأكد خبر المبتدأ والنية بالمبتدأ التقديم لأنه محله
ولهذا جاز الإخبار فيلم فإن قال لم تنونها يقال حذف خبر أحدهما
لدلالة خبر الآخر عليه كأنه قال فلا رفث فيه ولا فسوق نونه وفي
كون الحذف من الثاني وخبر الأول والأعلم وفي العكس خلاف
أو يقال إنه أجرى الضمير مجرى اسم الإشارة كأنه قال نون ذلك قال

روبه

روبه فيها خطوط من سواد كأنه في الجلد توليع البهق فقيل إن بعضهم قال له إن
أردت الخطوط فقل كأنها وإن أردت السواد والبلق فقل كأنهما فقال أردت كأن
ذلك ويؤيد هذا قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وبالرفع حال من الهاء
في نونه فيتعلق بمحذوف أي ملتبسا ~~ولا بكر عوان بين ذلك~~ بالرفع فقدم الحال على
عاملها وصاحبها وقدم الخبر على المبتدأ والقائل من قوله فلا رفث من القرآن وقيل
إن بالرفع خبر مقدم وفلا رفث مبتدأ مؤخر ونونه جملة معترضة بينهما لبيان
الحكم وقيل فلا رفث بدل من الضمير في نونه أحمر المستفيض بعد نحو
ضربته زيدا وهو أحد المواضع التي يفسر بها ما بعدها وجعل الزمخشري
والنبي من هذا فسواهن سبع سموات وجعل بعضهم من هذا
أيضا فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم ثم فسر الضمير في
فأسرها بقوله أنتم شر مكانا قوله حقا مصدر مؤكد لفعل
أحق مقدرا أي أحق ذلك حقا أو صفة مصدر أي نونه تنوينا
حقا قوله وزان أي حسن والضمير للتنوين المفهوم من قوله
نون والمفعول محذوف أي زان التنوين قافيته حال كونه
التنوين مجلا على ألسنة الثقلاء وجعله بالياء وفتح الميم مشددة
بمعنى مفعول وصفته صيغة التكثير ويدل عن مجول للقافية
وزن البيت على تنوين رفث وتجوز تركه في فسوق
على السعة ولا يلفظ به لأنه لم يتزن إلا إذا فتح على القراءة
الأخرى في ليس وأبيه ويروى مجلا بالجيم مع كسر
الميم وفتحها أي حال كونه مجلا عزه وهو قادية والثاني أي على أنه
مجلا في نفسه والرواية الأولى هو الصحيح وفتح سين السلم
أصله من ذنا ومن تبع الرفع في اللام أولا
أخبر أن [illegible] أصلا ودنا وحي دال دنا نافع والكسائي يعني
وابن كثير وقرأوا وحكوا في السلم كافة بفتح السين فأما أبو عمرو

ثم اخبر ان مدلول الهمزه او لا نافع قرا حتى يقول الرسول برفع لام يقول وقرا
الباقون بنصبها و في السلم خلاف في غير هذا الموضع ذكر في الانفال وفي قوله
الذين امنوا ادخلوا حذف يذكرها في المائده وهو كسر سين السلم لابي بكر والاخفش
وابو عبيدة في ان السلم بالكسر الاسلام هو المقصود في هذه السورة وقيل هما لغتان
ووجه الفتح الاخذ بقول من قال انهما لغتان وحكى ثعلب عن ابي عمرو انه حمل بالفتح
على الاسلام وما في الانفال والقتال على الصلح وهو ظاهر وانكر المبرد التفرقة لعدم
الحجة فقال كل سمع اخذ بفصل الفصيح اسم اي عن فصله من ان التفرقة
هي اللغة الفصيحة وان كانا لغتين فان قيل كيف قيل للذين امنوا ادخلوا
في الاسلام قيل الخطاب لليهود او للمنافقين وقيل لقوم من اليهود اسلموا
وسالوا الاقامة على احكام التوراة فامروا بالدخول في احكام الاسلام والاستسلام
ويجوز ان يراد بالامر الدوام على ما هم عليه ان كان الخطاب للمؤمنين لقوله عز وجل
يا ايها النبي اتق الله وعن الكسائي وغيره احد الاستسلام ويطلق على الاسلام وينشد
بالكسر قول الشاعر دعوت عشيرتي للسلم لما رايتهم تولوا مدبرينا
وقال غيره شرايع السلم قد بانت معالمها فلا يرى الكفر الا من به حجل
والسلم يذكر ويونث قال الله تعالى فاجنح لها وقال الشاعر السلم تاخذ
منها ما رضيت به والحرب يكفيك من انفاسها جرع وكافة نصب على الحال
من فاعل ادخلوا وقيل من السلم قال ابو البقاء اي في السلم جميعه وجوعه
ولا اثر في تغيير المعنى باختلاف المناشر في الوجوه الثلاث لان
المناشر الذي هو اي فضل انما يتغير بحسب الفعل قبله من قوله ادخلوا
بمقتضى المعدى بفي ونحوه المقتضي بعدها ويدعو المقتضي التعديه
بالي وان كان اذ احدهما مانيا بمعنى واحد قال شيخ الدين وقيل
بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح وهما متلازمان لان من دخل في الاسلام
دخل في الصلح انتهى ولا يلزم من الدخول في الصلح الدخول في الاسلام
ووجه رفع يقول انه حال خفيفا او حكاية عن ماضي
نحو

نحو سرت حتى ادخل المدينة اذا اخبرت عند الدخول او بعده فيقول ماض
بالنسبة الى وقت الاخبار وحال باعتبار حكايته ويجوز حينئذ الرفع اعتبارا
بلفظ الفعل وان كان الفعل مستقبلا لم يحتمل حتى فيه وهذا معنى قول
السخاوي اذا كان بمعنى فعلا او يفعل الان رفع فقولك سرت حتى ادخلها
اي كنت سرت فدخلتها فقد مضيا جميعا ولا يعمل حتى على هذا باضمار
ان لان فعلها جملة وهي كقولك فما عجبا حتى كلبت تسبني كانت اباها
نهشلا او مجاشع فهذا التقدير قراة نافع في اللام اول هذا ويقول
سرت حتى ادخلها على ان السير قد مضى والدخول حاضر اي
وانا ادخلها الان وحكى سيبويه من ذلك مرض حتى لا يرجونه
اي لا محل لك على ما نقله سيبويه ان يصير التقدير وزلزلوا
فيما مضى فقال الرسول الان اي عند نزول ذلك الزمان
لم يمكن الا ان يراد بالرسول نبينا صلى الله عليه وسلم اي
حتى انه الان يرجونه انتهى ما حكيته معنا من شيعة وهذا
من غده وحاصله حتى انه متى اريد بالفعل الذي بعد حتى الحال
او المضي بعده رفعه كما مثلنا سرت حتى ادخلها اذا كان الاخبار
بعد السير والدخول او بعد السير وانت داخل اي حتى ادخلها
الان وان لا يعمل فيهما ان لا تخفى في المشكل حتى داخلة على جملة
وهي لا تعمل في الجمل فارتفع الفعل بعدها ووجه النصب
ان قول الرسول مستقبل بالنسبة الى الزلزال من حيث
هي حرف لا تلي الفعل الا بتاويل الاسم فاحتيج الى
تقدير حرف مصدري ولا يكون ان المشددة فعلا
لانها مختصه بالاسم واما لدخولها على الاسما والا
فهي غير مختصه فتعينت ان الخفيفه وهي من

نواصب الفعل ومخلصه للاستقبال ولا يعمل الا في المستقبل اي ما
هو غايه لما قبلها فهو بعد الشبه وان كان الفعلان وقعا
الاستقبال لانها جمله فهي كقوله فيا عجبا حتى كليب تسبني كان
اباها نهشل او مجاشع وكقوله فما زالت القتلى تمج دماها بدجله
حتى ما دجله اشكل ولا تعمل في الحال والماضي بحال ما تقدم ولما
كانت بمعنى الاستقبال نصبت نقول في الايه الكريمه باعتبار
الاستقبال وان مقدره ويحتمل ان يكون حتى للعله وضعف
بان مس الباسا وليس عله لقول الرسول وبكونه للعله قال
منتجب الدين وهذا الغطه او بمعنى كي ولا يلزم حينيذ ان يكون
ما قبلها مودبا لما بعدها منطابقه بل يكون الذي قبلها عله
لوقوع ما بعدها منطابقه نحو كلمته حتى يامر لي بشي لان التكليم
الامر وقد حصل ولم يحصل الامر وكذا اسلمت حتى ادخل الجنه النبي
وليس هذا كالايه لما مر من ان المس والا الزلزال ليس عله وقد يكون
حتى للغايه نحو سرت حتى تطلع الشمس ولا يجوز ان يكون بمعنى كي
لان السير ليس سببا في الطلوع وقد اعرب الكسايي الغرايب
في الاعراب عبارته واحسنها اي الا لمن رفع قال وزلزلوا حتى قال الرسول
ومن نصبه قرا حتى يكون من قول الرسول متى نصر الله نعم فلا قسطت
وكل صواب انتهى ونسب قراه الرفع لما بعد حتى على الواحد وقد امر النصب
الى عاصم وغيره فالجار في الكلمه السمكه حتى راسها حتى ادخلها قوله وفتحك
مصدر مضاف الى الفاعل وهو مبتدا وتبين مفعوله والسلم
جرا بالاضافه واصل خبر المبتدا ورضي مضاف اليه ودنا ما منى
قال بعدها صفه احد المضافين اسم اي صفه لرضي لموضع الجمله
خفض او صفه لاصل لموضعها رفع اي رضي قريب او اصل

قريب

قريب وحتى يقول مبتدا ~~مبين~~ والرفع مبتدا ثان
او بدل اشتمال او لا ماض مبني للمفعول خبر الثاني والجمله
خبر الاول على الاول او ال خبر الاول على الثاني وعليهما
الف في الرفع قامت مقام الضمير او هو محذوف الى الرفع منه والظاهر
هو اوضح المحملين والمول مقابلة وهو العدول الى الخفي ما ترجح
وفي اللام متعلق بالرفع الكاين في اللام والالف واللام للاطلاق
وضميرها بايت على وفي النافاضم وافتح الجيم سما نصا وحيث تنزلا
اخبر ان مدلول سما ونون نصا نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرءوا
ترجع الامور بضم التا وفتح الجيم اين وقع وقرا الباقون بضد ذلك وهو فتح
التا وكسر الجيم وهو في القران في ستة مواضع ترجع الامور سل بني اسراييل
بالبقره ترجع الامور كنتم خير امة بال عمران ترجع الامور يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم بالانفال ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا
ترجع الامور يولج الليل بالحديد وذكر المنصف مسالة ترجع الذي
حتى يقول عكس التلاوه للنظم والخلاف في ترجع الذي بعده الامور
فخرج عنه غيره نحو ترجعون وياتي الخلاف في نحو يرجع الامر كله
وظنوا انهم الينا لا يرجعون بالقصص وترجع ليستعمل متعديا ولازما
فالاول نحو فارجع البصر رجعك الله فان لا يرجع اليهم قولا والثاني
رجع موسى وجه الضم ان الفعل مبني للمفعول من المتعدي او
القاصر لا يبنى للمفعول ويويده اجماعهم على الضم في واليه ترجعون
وتحشرون واليه تقلبون وشبه ذلك فالامور مرفوع لقيامه
مقام الفاعل ووجه الفتح البنا للفاعل واسناد الفعل الى الامور
ومجازا فهو مرفوع بالفاعليه ويويده بعد القراه الى الله تصير
الامور وكل الينا راجعون وشبه ذلك قال منتجب الدين

وهو الاصل لان الامور لا فعل لها في الحقيقه انتهى اى الاصل البنا للمفعول
في هذا وعلله بما قال قلت بل الاصل البنا للفاعل وقوله في الحقيقه يصحح
لكنه اسند اليها الفعل مجازا كما تقدم كما اسند الارادة الى الجدار
في قوله تعالى يريد ان ينقض ومثله كثير ويقوى هذه القراءه الملازمه
لان الامور اذا رجعت الى غيرها رجعت هي ولا عكس قال السخاوي
وهي بمعنى يدخلون ويدخلون انتهى قوله الناظم اضمم و في
التا متعلق به والمعنى اوقع الضم في التا ولهذا عدى الفعل بفي على
حد واصلح لي في ذريتي و اضمم في الاصل متعد بنفسه ويجوز
ان يكون كهذا في البيت بمعنى اوقع كما تقدم والماعداه بفي
وان كان متعديا بغيره لتاخير الفعل وكسر الحا من وافتح لالتقا
الساكنين وهو امر ايضا والجيم مفعوله والجمله عطف على ما قبلها ونرجع
الامور مبتدا وما قبله خبره وهو مقدم عليه والفا من قوله فاضمم
زايدة حينئذ او عاطفه على مقدر اي تنبه فاضمم التا وقوله سما جمله فعليه
مستانفه اى بها للثنا على القراة المذكوره بالعلو او خبر ثان وفاعله
ضمير مقدر اي ارتفع المذكور ونصا نصب على التمييز اي علا نصه فهو
محول عن الفاعل قوله وحيث تنزل لا يجوز ان ينتصب حيث بمقدر اي افعل
ذلك حيث تنزل ترجع الامور او حيث تراه لما تاخر اعز ماء والفتح
وان يكون معطوفا على متاخر مقدر اي هنا وحيث تنزل واحد
معاني يفعل النكرار تحو يقصر تصغيف البيت على الامن ترجع الامور
واثم كثير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالبا نقطة اسفلا اخبر ان مدلول
شين شاع حمزة والكسائي قرا فيهما اثم كثير بالثا المثلثه اى ثلاث
نقط وقرا الباقون كبير بالبا ذات نقطة من تحت قال شيخنا
ونقطه خوف التصحيف واسفل وحده للتاكيد لا كما قيل
بمجموع نقطة اسفل لامكان العموم والمراد من نقطة الوحدة انتهى
والقايل بان مجموع نقطة اسفلا للتقييد هو ابو شامه لانه قال وقيد
التا

التابقوله مثلثا والبا بقوله نقطة اسفلا احترازا من التصحيف وجعل الفاسي
قوله نقطة اسفلا للتوكيد وقصر المعنى من قوله وغيرهما بالبا لانه قال
وقوله مثلثا تقييد للثا بكونها ذات ثلاث نقط ليلا يلبس بغير عدم النقط
بغيرها ثم اخبر ان قراة غيرهما بالبا احتاج الى ما تكمله البيت فكمله بقوله
نقطة اسفلا واخرجه مخرج التاكيد ولو لم يات به لفي ذكر البا ولم
يقع الالباس انتهى وتوسط شيخنا فقال يقول متوسط بين قول هذين الشيخين
بان نقطة وحدها قيد و اسفلا توكيد وحاصله ان الفاسي جعل نقطة
تاكيدا بعكس ابي شامة نقطة اسفلا هو رد على الفاسي في جعله الكلمتين للتوكيد
وكان ينبغي اذا اختار ان اسفل وحده للتوكيد ان يرد على ابي شامه ايضا
في جعله المجموع قيدا وقول شيخنا لامكان العموم هو توجيه لقوله هو اي
ليس الكلمتان للتاكيد لانهما اذا كانا له امكن العموم وهذا كلام خلف
اذ لا يبعد الا ما كان بوزنه و محاذيه كالبا المثناه من تحت وكالمثناه من
فوق واذا البس بعد احدهما بقيت الكلمه لا معنى لها اصلا واذا
انتفى المعنى انتفى الالباس وبهذا ظهر لي ان القول ما قاله الفاسي
ولهذه الكلمه نظير وهو والعنهم لعنا كثيرا بالاحزاب قال اخفش
فلو قال واثم كثير نقطه علي واجمعها شفي ولدي الاحزاب بالعكس نفلا لكان اخصر
وجمع انتهى اي لو قال هذا البيت عوضا عن بيته الذي هو واثم كثير شاع
البيت لاختصر وجمع الذي في الاحزاب مع ما في البقرة قلت ما قاله
من الاختصار والجمع صحيح الا انه لم يعلم كون نقطة الكلمة المفصوص
في الاحزاب لمزاحمة قوله تعالى بان لهم من الله فضلا كبيرا وهو وارد
عليه في نقطه ويوخذ للباقين من نقطة البا التي هي ذات نقطة من تحت ان
ضده قوله علي التسفل وضد الجمع الوحده وجه الثا المثلثه ان
المراد به اثام كثيره وهذا قابلها بقوله ومنافع كثيره ومنافع كانه قيل فيهما

ووصف الاثم بالكبر لانهما اكثر دون المنافع والدليل على ذلك انها
ام الكباير اعني الخمر الكباير ولهذا قال الناظم شاع لكثرة اثامهما شاعت
واشتهرت او يكون المراد شاع تحريمها ولم يقل كثير لمطابقة اللفظ قال
المنتجب في بعضه ثبوت الكثير ادكى اكثر احرار الكبير انتهى وقيل في جمعها الاعتبار
بالاثمين من الشاربين والمقامرين وقيل بل الاعتبار شربها مما يقدر من
شاربها في الاقوال الفحيشه والافعال السيئه والصد عن الصلوات والخير
وغير ذلك وقيل الاعتبار بمن يعالجها من حين كونها عنبا الى حين شربها لان النبي
صلى الله عليه وسلم لعنها ولعن معها عشرة ووجه القراه بالثا الاعتبار
باللفظ اي اثم عظيم لان الكثير صفه للواحد العظيم بجوابه كان جوابا
كبيرا ولا يلزم من الكبير الكثير ولا العكس ويؤيد هذه القراه الذين
قوله وانهما اكبر وقوله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه وبن
يجتنبون كباير الاثم وكبير الاثم قيل كان يلزم القارى بالثا المثلثة
ان يقرا وانهما اكثر بالبا ايضا وهي قراة ابن مسعود وهذا غير لازم
لانه لو قرى بها لكان جمعا في المعنى وفوت المشاكلة مع قوله
وانهما فناسب وصف الاثم بالكبر لان فيه مقابلة جمع
في المعنى بمفرد واليه اشار رحمه الله بقوله لا دليل فيه لاختلاف
المعنيين انتهى اي لا دليل في ترجيح القراه بالبا على القراه بالمثلثه لانه
اراد بانهما اكبر الافراد دون ذلك وليس ذلك في جه منهما اولى
من وجه وانما هذا التوجيه بعد اتباع الاثر ولهذا قال السخاوي
وهذا كافراه غلط وغفله انما يصح هذا فيما يرجع الى الادا فاما
ما كان ثابتا متواترا عن رسول الله فكله سوا في الفضل
والحسن لا يجوز تفضيل بعضه على بعض وما كان كالقول ممن يقول
سورة كذا احسن من سورة كذا فلذلك اشار الى النقل
والتواتر بانه الحجه بقوله شاع والقرانان بمعنى واحد
لان

لان ما كبر فقد كثر انتهى اي ما عظم فقد كثر وكبر واثمهما ونفعهما
مصدران مضافان لفاعلهما لان الخمر والميسر سببان في الاثم
او الاضافه لكونهما محلهما والخمر مونثه من الاسما المنقوله
من المصدر نحو فضل وزيد والخمرة في اللغة السترة قوله واثم
كبير مبتدا وجاز وان كان نكرة لقصد لفظه والوصف
ايضا من مسوغات الابتدايه قوله شاع ماض اي اشتهر وهو
خبر الابتدا او فاعله ضمير يعود على ما قبله وبالثا حال من الضمير
اي اشتهر ملتبسا بالثا ومثلثا حال من الثا متعلق بجمع
وهو محذوف اي قرى ابهما في الجمله اسميه ويجوز ان يكون فعليه
والتقدير وقرا غيرهما بالثا او يكون بالثا نفس الخبر اي وغيرهما
ملتبسين بالبا واذا السعبوا بها فقد قرو بها قوله نقطة اي ذات
نقطه وهو خبر مبتدا محذوف اي هي ذات نقطه وقيل نقطه
مبتدا والخبر محذوف اي لها نقطه وانما قدرنا ذات على
القول الاول لان الخبر عن البا بنقطه لا يجوز وعلى الثاني
يكون الجمله في موضع نصب على الحال وروي نصب نقطه
على الحال من البا اي حال كون البا ذات نقطه وتقدير
ذات لازم لما سبق ولان البا ليست مشتقه ولا مووله
بالمشتقه واسفل نصب على الظرف لانه مثل تحت ونقيض
فوق وقال الفاسي ونعته سمنا انه الصفه لنقطه اي ذات نقطه
مستفله وهذا انما يمشي على مذهب من يجيز جعل الظرف خبرا
وحالا او صله في موضع وعندما اعرب ومن قبل ما قطع في نوسف مبتدا
وخبر ولم يبين اسفل على الضم مثل من قبل ومن بعد لانه لم ينو المضاف
اليه فلهذا اعربه ولم ينواه لبناه على الضم ولقول الناظم

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء القراح فنصب قبلا لعدم
التنبه ونحو اسفل وصفا على انه افعل التفضيل كقوله تعالى اسفل سافلين وليس هذا
المعنى مقصود اي المعنى وقد اعربه بعضهم حالا على القول الثاني وهو
كون نقطة مبتدا والخبر محذوف وفيه نظر لشكر صاحب الحال والوزن
على قصر بالتا وعلى نقل همزة اسفلا الى تنوين نقطة قل العفو
للبصري رفع وبعده لاعنتكم بالخلف احمد سهلا
اخبر ان اباعمرو البصري قرا قل العفو بالرفع وقراها الباقون
بالنصب ثم اخبر ان احمد البزي له في همزة لاعنتكم
وجهان التسهيل وهو مقلها بين بين والتحقيق كالجماعة
والاول رواية ابن الحباب والنقاش عن ابي ربيعة وبه
جزم صاحب التيسير وابو العلا في الغاية والثاني رواية ابن هرون
وابن الصباح عن ابي ربيعة قال شيخنا واذا ذكر للراوي وجهين
ينبغي ان يكونا معتبرين على طريقه المعينه وبه جزم الاهوازي
وقول التيسير انتهى من رواية ابي ربيعة عنه لاعنتكم بتليين الهمزة ونص
على طريقته المصباح القاطعه ثم كان وجه التحقيق من الزيادات وبان من
هذا من نزل الوجهين على طريقين التسهيل لابي ربيعة والتحقيق للخزاعي
فان هذا خارج عن التقييد معروف بارتفاع الخلاف فيها انتهى اي الوجهان
عن ابي ربيعة كما تقدم احدهما عن النقاش عنه والاخر رواية ابن الصباح عنه
كما تقدم لا عنه احد الوجهين والاخر عن الخزاعي لان الخزاعي ليس
طريق النشر والقصيد وقوله القاطعه يعني طريق اخرى ليست بقاطعه
بالتسهيل قال شيخنا بعده هنا ليس على حد ولا تقتلوهم
بعده انتهى يعني ان بعده في قول الناظم ولا تقتلوهم
بعده قبل اخره ذكره عما قبله وهو الذين يقاتلونكم

وقد

وقد تقدم لنا انه لا يصح لو لم يقل بعده واما بعده في هذا البيت بتعريف
محلها حسب لا انه نحو ذكر تبتي اذ لا من احم وجه الرفع ان العفو خبر
مبتدا محذوف باعتبار ان الجملة اسميه والتقدير ويسلونك ما
الذي ينفقونه قل الذي ينفقونه العفو او هو العفو فما مبتدا وهو
اسم استفهام وذا موصول وان كان في الاصل اسم اشارة
وينفقونه صلته والعايد مقدر واذا كان التقدير ما تقدم فالاجود
ان يجي جوابه مرفوعا ليتطابق الجواب مع السوال كامر ومثله قول
لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ووجه النصب ان العفو منصوب على انه مفعول باعتبار ان الجملة فعليه فيكون ما
ذا كلمه اسما واحدا ركبا وغلب معنى الاستفهام على اسم الاشارة والتقدير اي
شي ينفقون وتقدم المنصوب هنا واجب لان الاستفهام له صدر الكلام وما هي
المفعول وذا زايد ملغى وعلى كلا التقديرين فالاجود في الجواب المطابقه في
الاعراب فلهذا جا منصوبا والتوجيه في القرائتين انما هو على الافصح للمطابقه
والا فيجوز في الاول ان يقدر قل ينفقون العفو فينصب مع كون ذا بمعنى
الذي ويقدر في الاول هو العفو مع تقدير اي شي ينفقون ويدل على وجوب
المطابقه قول بعض العرب حين قيل له كيف اصبحت فقال صالح بالرفع اي انا صالح
ولو طابق لقال صالحا اي اصبحت صالحا وقال ذو رمه خير عافاك الله بالجر حين قيل له كيف
اصبحت اي على خير او بخير فحذف الجار وابقى عمله ولم يطابق واختار كذا النصب لعلة
التعبير قال ومن ثم اتفقوا على نصب ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ولا يرد علينا اتفاقهم
على رفع ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين لانه خارج عن فرض المسالة لامتناع
تقدير الفعل اذ كانوا جاحدين لمطلق الانزال لا لمقيد فيما في تقدير انزل اساطير الاولين
انتهى اي اذ كانوا جاحدين الانزال على نبينا وعلى غيره من الانبيا فيمتنع تقدير انزل
اساطير الاولين لان الغرض انهم جاحدون الانزال للانبيا كلهم فكيف يقولون اساطير
الاولين ويثبتون ان للاولين اساطير منزله مع كونهم جاحدين ذلك فان ذلك

التخفيف يدل على جواز وطء المراة اذا انقطع الدم لاكثر مدة الحيض او
لاقله اذا مضى عليها وقت صلاة وان لم تغتسل وقراة التشديد تدل
على انه ليس له وطؤها اذا انقطع دمها حتى تغتسل او يمضي عليها وقت صلاة
قيل وهذا نظير ما قاله الشافعي رضي الله عنه في قراتي وارجلكم بالنصب
والجر على ما سياتي في موضعه والامر في قوله تعالى فاتوهن للاباحة وقوله
ويطهرن مبتدا والسكون مبتدا ثان وفي الطا خبره والجملة خبر
الاول اي في طايه او الطامنه او في الطا خبر عن ويطهرن والسكون فاعل
بالجار وقوله وهاؤه مبتدا وبضم خبره والضمير ليطهرن وبضم مضارع
مبني للمفعول والمسكن نائبه للها ويقرا بضم بتا التانيث وبالتذكير وقوله
وحقا ماض والالف ضمير اثنين وهما الطا والها وقوله اذ ظرف الماضي
بمعنى علا والمسكن ليطهرن والجملة في محل خفض بالاضافة الى الظرف
اي حقا في وقت ارتفاعه لوضوح معناه او المسكن للمصدر المفهوم
من وحقا اي اذ سما التخفيف وهذا مثل اعدلوا هو اقرب للتقوى
وكيف علا مثل كيف رتلا وكيف هنا في موضع الحال وعلا
ماض مبني للفاعل والفاعل اي علا عليه بمعنى اي حاله
اولا صح المعنى وفيه تنبيه على ان السمو بسبب صحة الاستدلال
للحنفيه والشافعيه على مذاهبهم في تعريف الوقت الذي يجوز
فيه قربان المراة وصلاتها وما هو في معنى ذلك والوزن
على تخفيف يطهرن وضم يخافا فاز والكل ادغم تضارر وضم الرا
حق وذو جلا اخبر ان مدلول فا فاز حمزة قرا
الا ان يخافا بضم اليا وقراها الباقون بالفتح ثم اخبر ان
جميع القرا ادغموا الرا الاولى في الثانية من قوله لا تضار
والدة ثم اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ضما الرا وقراها
الباقون

الباقون بالفتح وقال في ضم الرا ولم يقل ورفع الرا لان الفتحة حركة
حركة بنا وهو الفتح وحركة البنا اعم من حركة الاعراب المختصة باخر الكلمة
الناشية عن عامل وللعموم عبر بحركات ونص على ان الضم في الرا لئلا
يلتبس بغيرها ويدخل الخاص تحت العام ولم يعكس ولما كان ذلك نص
على اجماعهم على الادغام لئلا يتوهم ان القراءة على اللفظ وهو
الاظهار وسكت عن حركات الرا الاولى في الاصل لاختلاف
العلما فيها وسياتي نحو فتحها وكسرها في البيت وذلك تنبيه على
صحة القولين ولبس ذاك ذو وجيم جلا رمز لحجتها بعد الواو الفاصلة
ويخاف ياتي قاصرا ومتعديا الى واحد والى اثنين لتضمنه معنى الظن
قال الشاعر اتاني كلام عن نصيب بقوله وما خفت يا سلام انك عايبي
ويؤيده قراءة ابي الا ان يظنا ان لا يقيما حدود الله اومعنى اليقين والعلم
وانشد عليه قول ابي محجن ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا
ما مت ان لا اذوقها واذ ثبت رفع الفعل بعد ان فوجه قراءة
حمزة يخافا ان الفعل مبني للمفعول واقيم ضمير الزوجين مقامه
والاصل الا ان يخاف الحكام الزوجين على ان لا يقيما فخاف من
المتعدي الى اثنين وحذف الجار قبل ان يقيما وموضع ان
جر عند الخليل وسيبويه والفرا مباشرة العامل له
بحذف المضاف الفاعل وناب موضعه الزوجين
ويجوز ان يكون ان لا يقيما بدل اشتمال من
الزوجين فيكون خاف متعديا الى واحد كقولهم
خيف زيد شره وخيف زيد تركه حدود الله
قال سحنون هذا عجب وهذا عجب من ناط الخلع
بالامام انتهى اي اذا كان بدل اشتمال كان التقدير

الا ان يخاف عدم اقامة حدود الله فاذا خيف ذلك كان الخلع
حينئذ للسلطان وقد صحح الفراء هذه القراءة من قوله فان خافوا يعني
الحكام وهي قراءة عبد الله قال شيخنا ومنعه الفارسي لان
الخوف في الصورة واقع على الزوجين وفي الواو وعلى ان لا يقيما قلت
ابو علي للخوف المنع على تعديه خافوا الى واحد فساوينا الفرا
على تعديته الى اثنين الاول محذوف اي يخافوهما فلما بني للفاعل
اثبته واستحق النيابة للصراحة فالحذف انتهى اي منع
الفارسي الفرا وقال لم يصب لان الخوف في قراءة عبد الله
واقع على ان وفي قراءة حمزة على الرجل والمراة هذا معنى
قول شيخنا اي الضم في قراءة حمزة والواو في قراءة عبد الله
فعلى قراءة الفرا من كون الفعل متعديا الى اثنين وعلى قول الفرا
وانا على قول الفارسي فلا يصح قراءة ابن مسعود قراءة حمزة
على بعد ولا التفات الى قول النحاس لا اعلم في اختيار حمزة
ابعد من هذا الحرف لانه لا يوجبه الاعراب ولا اللفظ ولا
المعنى اما الاعراب فلان ابن مسعود قرا الا ان يخافوا الا
يقيموا فهذا ابعاد في العربية اذ لم يسم فاعله
كان ينبغي ان يقال الا ان يخاف واما اللفظ فان كان
على لفظ يخافا وجب ان يقال فان خيف وان كان على لفظ خفتم
وجب ان يقال الا ان تخافوا واما المعنى فاستبعد ان يقال
ولا يحل لهم ان ياخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
غيرهم ولم يقل تعالى ولا جناح عليكم ان تاخذوا له
منها فدية فيكون الخلع الى السلطان وقد صح عن عمر وعثمن
وابن عمر رضي الله عنهم انهم اجازوا الخلع بغير سلطان انتهى وقد ردوا
على النحاس بان حمزة لا يلزمه ما قرا به ابن مسعود
واما

واما اللفظ فان ذلك من باب الالتفات وهو حاصل من باب
القراءتين واما المعنى فالحكام هم الاصل في دفع التظالم ووجه
قراءة الجماعة ان الفعل مبني للفاعل واسند الى ضمير الزوجين
المفهومين من السياق فالخوف على بابه وقيل الخوف بمعنى الظن
كما سبق وسدت ان مسد المفعولين وقال ابو علي بمعنى اليقين
قال شيخنا ورد بان ناصبة للفعل لا تلي فعل العلم بل بعد علم
ان سيكون هذا دليل من فوض الخلع الى الزوجين فقد دل
على حكم انتهى اي رد قول ابي علي بان ان التي تنصب الفعل
لا تاتي بعد فعل العلم وان كان الخوف مسندا الى الزوجين
كان الخلع مفوضا اليهما فدلت هذه القراءة على هذا الحكم وتلك
القراءة دلت على كون الخلع للسلطان واختار شيخنا قراءة الجماعة
قال عملا بالحقيقة ووفاقا لما استقرت عليه المذاهب الحق
خلافا لابي عبيد انتهى الحقيقة هي اسناد الفعل الى فاعله
قوله عليه المذاهب اي لما استقرت عليه من التفويض
للزوجين وقوله خلافا لابي عبيد اي في اختياره
وتصحيحه قراءة حمزة قال شيخنا وقول الناظم فانه معناه طغى
بالتصحيح كما يوهم موافقة ابي عبيد والاستثناء متصل
وقيل منقطع وقال ابو البقا والتقدير الا خائفين وقد
افسد وح بان المصدر لا يقع حالا والخطاب لا يحل لكم
للازواج وفي فان خفتم للحكام وقيل هما خطاب للحكام لانهم
هم الامرون بالاخذ والعطا ووجه رفع لا تضار ان لا
نافية والمضارع بعدها مرفوع ومعناه النهي مناسبة لقوله
لا تكلف نفس قال شيخنا وجاز ان يكون جزما

اتباعا على التميميه انتهى هذا معنى ما قاله ابو عبيد وهو احسبها اثرا
الرفع لقوله لا يكلف نفس الا وسعها فاتبعا الرفع الرفع وجعلاه خبرا
بمعنى النهي انتهى قوله احسبها يعني بن كثير وابو عمرو ويطرد ذلك
المنتجب قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون لكن قول شيخنا على التميميه
لا يظهر لان قوله يفهم ان ذلك اتباع وليس هو كقولهم رد وشد لهم
الفصل والحكاية عن تميم الادغام في الفعل المضاعف اللام لساكنها للجزم
او الوقف قال شيخنا ابو حيان في ارتشاف الضرب الفعل المضاعف
اللام الساكنة للجزم او للوقف وليس افعل في التعجب يظهرها اهل
الحجاز ويفكون وبه نزل اكثر القران نحو قوله ولا تمنن تستكثر ولا
تشطط واغضض من صوتك واستفزز من استطعت الا ان
اتصلت به الف اثنين او واو جمع او يا مونث اينون تدكير فيدغم
كغيرهم من العرب فيقولون ردا وردوا وردي وردن ويدغمه بنو تميم
وقيس واسد انتهى بجزم واطلقيه انتهى قال فاما لا تضار ولم يضار ونحوه
فلم يحك فيه الا الفتح واجاز الكسائي الكسر قياسا ولم يحكه
لغة انتهى واذا وقع المضعف اللام قبل ساكن ففيه كلام مذكور في
كتب النحو نحو قول الشاعر فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فاذا كان لم يسمع في مثل لا تضار المجزوم الا الفتح فكيف يجعله شيخنا اتباعا
على التميميه ولو اقتصر على قوله عمرا اتباعا ولم ينقله على التميميه لقلت انه
اراد الاتباع لقوله لا تكلف ويبعد انه اراد به بقوله الاتباع [illegible] التي
في [illegible] لعله ذلك عن تميم والاظهار عن اهل الحجاز وقد تقدم لغتهم
ولعله لمح ذلك ولا ادري ما معنى قول شيخنا ذلك القول ووجه الفتح انه مجزوم
بلا التي للنهي كمشابهه للفتح [illegible] الالف وقد قال النحاه لما رجح العرب [illegible]
سكون الراء وهو اسم [illegible] قالوا [illegible] بفتح الرا مخففه لانه [illegible] حركوا الاخر
وكانت الرا التي قبلها [illegible] شيخنا [illegible] اليا لان الالف [illegible]
وكانه

الحركه فيه الاصل الراء الف وان كانت الاصل لالتقا الساكنين الكسر والفتح منقول اليها
من الرا الاولى وهي المدغمة وهذا على قول من يقول ان اصلها الفتح وسياتي ايضاح
قال شيخنا كما قالوا للساكنين لان الاولى لا تسكن الا بعد فتحة الادغام ولا يحتج
الا بتحريك الثاني فلم يجتمعا انتهى واختاره هو هذه القراءة قال ترجيحا للجمع على مجاز
التاويل درسها على اختلاف وجهي لا مع الفعلين انتهى ومجاز التاويل هو ما تقدم
من تاويل النفي بالنهي ويعني بالفعلين تضار المرفوع اثرا وتضار المفتوحها اي
لسنه على اختلاف لا في كونها للنفي في قراه وللنهي في الاخرى لما اريد
تخفيف المثلين بالادغام حركوا الرا الثانيه فصار كلاهما متحركين فسكنوا الاولى
للادغام ثم ادغموا وهذا لكن لم يحصل [illegible] اتحد لفظ المبني للفاعل
مع المبني للمفعول ولهذا اختلفوا فقال الفرا اصل الرا الاولى الفتح يعني به
ان الفعل مبني للمفعول فوالده قائم مقام الفاعل اي لا تنقص الوالده انه
اذا رضيت ما يرضى به الاجنبية في الرضاع وقال الزجاج ان اصلها الكسر
اي الفعل مبني للفاعل على فوالده في علا اي لا تنقص الوالده ولدها بامتناعها
الارضاع وحسن التربيه وطلب الزيادة في الاجر لتكلفه بالزوج [illegible]
هذا القول [illegible] النهيان المذكوران في قوله تعالى لا تكلف نفس الا
وسعها لا تضار والدة بولدها للوالد والوالده وهذا لا يتحقق الا بالاطلاق
قال [illegible] ويعضد هذه القراه [illegible] فتح الرا [illegible] بالله وفتح الرا
للفاعل ان كسر اذا الا دل [illegible] ولا [illegible] ساكن [illegible]
الفاعل حرك [illegible] بالفتح [illegible] الضعف [illegible]
مسعود والحسن الفك وكسر الرا [illegible]
التجريد [illegible] لا [illegible] هو [illegible] قاله
[illegible] الرا [illegible] لا [illegible] لا ان الادغام
ساكن انتهى وقيل [illegible] للقربه [illegible] من اضرار الرضاع
قال الزمخشري [illegible] الرا [illegible] لا يقرب [illegible]

ولا سيما عداه ونعت ولا يضا الوالديه بان يفزعه منها بعدما الفها انتهى قوله
مرصلة اي متعلقه به ومعدبه لفعله الى مفعوله المعنوي نحو هبت بزيد
وقيل الباء زايده ولا ضرورة لذلك اذ المعنى ظاهر بغير الزياده ولا نصار اليها لان
الحذف على خلاف الاصل قوله وضم حافا مبتدا او هو مصدر مضاف والالف مقدر
اي وضمك يا اخي فاو فار ماضية بمعنى طرف خبر المبتدا او الضمير فيه للضم على سبيل المجاز
او المراد التاركه به قوله والكلاد عموا اي كل القراء ادغموا جملة اخرى يحكوا مصدر ادغموا
والضمير القراء تضادر مفعوله ودخول الداعي على كل وبعض عند النحاة فصيح
والمراد الراء منها دخ الراء مبتدا او هو مصدر مضاف لمفعوله وحق خبر
المبتدا وذو جلا اي صاحب كشف عطف على حق عدا ان قرئ جلا بكسر
الجيم وان قرئ بفتحها كان المعنى وذو ظهور ومنه قوله تعالى ولولا ان كتب الله
عليهم الجلا اي الاخراج والظهور وقصر همزتها للعرف في وقف حمزة وتقدم
ان الوزن على اظهار تضادر وسكونا دايما وقصرا اتيتم من ربا واتيتم و
هنا دار وجها البيس الامسحا لا اخبران مدلول دال دنا
بن كثير قرا اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف بالقصر وما اتيتم من ربا بالروم بعد و
الالف التي بعد الهمز وقرا الباقون بالالف فيهما وقيد الذي بالروم
بقوله من ربا ليخرج الثاني وهو وما اتيتم من زكاة فانه بالالف
فيه متفق عليه وعبر عن حذف المد بالقصر لانه يعبر عن اثباته بالمد لقوله
وفي حاذرون المد مائل خاصين داع وقل لابثين القصر فاش والوزن
كاشف لقراءة حمزة لان السين لا يتزن الا على قراءته لكن الوزن
على اسكان الميم من الاولى واما در التراجم وان كان الوزن كاشفا
لاجل قراءة الباقين واي المحذوف الالف بمعنى جا والمثبتها بمعنى اعط
ولو تكامل الباقيه لحركة الميم لاحرب واتاكم بالمد وانوه دا الجوين
بالكل وحمز قراه من لم يكن الى باسم بالمد ولو ان معناه جيتم به
المراضع على حد فانت به هو [illegible] حذف المفعول لانه قبل
اي

او بمعنى فعلتم وهو افعلتم بمعنى بدلتم نحو كان وعدى ماتيا اي مفعولا افعلون
متعديا الى واحد وتقديره تم ماسلمتم نعدى او يجعله بحذف المضاف وهو
النقد او التعجيل فاتصل الضمير فصار لفظه سلمتموه ثم حذف الضمير للعلم به
منصوبا فصار سلمتم وحده وهذا الضمير فصيح ويوبحج اي بمعنى فعل قوله زهير
وما كان من خير اتوه فانما توارثه اباء ابائهم قبل ويكونه على حذف مضاف
قال ابو علي وقيل معناه ماجئتم المراضع به بحذف المفعول والجار للعلم بالمعنى
وفيه بعد ووجه منع ان الفعل متعد الى اثنين وحذفهما فصيح وقد تقتصر
على احدهما والتقدير ما اتيتموه من اياه بمعنى اعطيتموه فهما في موضع
نصب سلمتم فان قيل العائد لا يحذف الا بشروط منها الاتصال
ومنها منفصل فالجواب انه يغتفر ذلك في الامور التقديرية
بخلاف اللفظيه فان قيل اقدره متصلا اي اتيتموه فيصح الحذف
على حد اهذا الذي بعث الله رسولا اجاب بان ذلك ممنوع
من حيث اتحاد الرتبه واما جوازه في ضمير الغايبين وان كان
متصلا فهو ضروري لقوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهما ها
يقرع العظم نابها ومع ذلك فهما مختلفان لفظا وما على القراتين
موصوله او مصدريه الا انا عمر خص المصدريه بقراة القصر قال
اذا سلمتم الاتيان ويجوز ذلك مع قراة المد ايضا وقد جوزوا
كونه عايدا عن الاول [illegible] ان ما الغير العقلا ويعني سلمتم
اقبضتم اي اردتم ذلك نحو اذا سافرت فاعزم اي اذا اردت
السفر وان قرنا لسلامة من اللدر ولا يعد روقد يسلم هذا التقسيم
عن ان الهي وجد ذلك [illegible] حاسة عقيدتك فرئت عليه انما قال ليس
مبحلا لانه تطرح من باب المجي لا من باب الاعطا وانما يصح بحمله
مع تنكير سلمتم ان فعلاض من المنه والخصام من قوله تعالى نحن غير
مسلمه لا شيه فيها اي سالمه انتهى ويجوز ان يكون صح عبر الاثم من

ام لما اباحه هذه الايه هذا اذ او في الام حرمتها وجه قصرها
في الروم ان المعني بقوله اتيتم فعلتم وجيتم فهو متعد الي واحد
وقد احذف وهو ما الشرطيه وانما قدم لان ضمن الكلام
له نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسني فليس في هذه القراه حذف
حذف ولا تقديره ان جعلناها موصوله كان المفعول
ضمير عايد علي الموصول اي الذي اتيتموه ودخول الفا في الخبر لما
في الموصوله من الشبه بالموصول بالشرطيه نحو الذي ياتيني
فله درهم ووجه المد ان الفعل من اعطي كما تقدم وفيه مناسبه
لما بعده فالمعني ومعناها ادم الربا واباحه الهديه للمفضل
فلا اجر ولا وزر بخلافها علي النبي من خصايصه انتهي واتفقوا علي
مد وما اتيتم من زكاه لانها بمد وده في جميع القران مع الزكوه نحو واتوا
الزكوه واختار تخالف ما في البقره لشهره حذف المفعولين مع التصريح
بهما في قوله فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وقد اتفقوا
علي مد بعده واختار قصرها في الروم لعدم الحذف الراجح
علي التناسب مع قوله وما اتيتم من زكاه وقول
المصنف ليس الا بمد لا بالقصر ان حصل فهو ... ح
قطعا وفي الروم اشار الي الترجيح وفي البقره الي التصحيح
زاد علي ابن الانباري في استعماله معني المجي قال
وكانه حصر فيه وبوهم الاطلاق انتهي اي حصر معني
القصر في المجي وقد تقدم انه قيل غيره ايضا ولعل انه عني محض
به وعد انه علي ما نقله السمين وهي لغو ... الانباري لا يحتمل
ان يكون معناه غير جيتم بالمعروف عن المجي قال وليست في هذا
الموضع حسنه انتهي واول المفعولين هنا ما الشرطيه
والثاني

والثاني مقدر اي اي شي اعطيتم الناس هذا ان كانت ما شرطيه
وان كانت موصوله فالمفعولان محذوفان اي والذي اتيتموه
الناس من ربا والفا رابطه لما في الموصوله من الشبه بالشرطيه
كما تقدم وحذف المفعولين في هذا الباب فصيح كثير وكذلك
حذف احدهما قال تعالي فاما من اعطي فحذف فيهما معا وقال
ولسوف يعطيك ربك فحذف الثاني وقال واعطي قليلا
فحذف الاول قوله وقصر مبتدا مصدر مضاف للمفعول
والفاعل محذوف اي وقصره يا قاري اتيتم وقوله اتيتم من ربا
من التلاوه واتيتم هنا عطف علي اتيتم الاول وهنا ظرف
مكان في موضع الحال اي حال كونه مستقرا هنا اي في
البقره وقول الفاسي ان هنا ظرف للمبتدا ليس بظاهر لانه
يفهم منه ان اتيتم من ربا هنا ايضا وليس كذلك قوله
دار ماض اي اشتهر وهو خبر المبتدا وفاعله ضمير القصر وجها
تمييز محول عن الفاعل اي دار وجه القصر وليس اسمها ضمير مستتر
فيها يعود علي القصر او علي الوجه والا بمد لا خبر ليس والا حرف استثنا
وهو مفرغ والجمله في موضع نصب صفه لوجها اي ظهر وجها نصب علي الحال
اي ذا وجه وقيل يجعل مقدرا اي حذوها ليس الا معها اي ظهر وجها
المنزه عنه ضد السحر السحت النعم وتقدم ان معناه ارد
علي من استبعد القصر والوزن علي قصرهم بجا اتيتم وعلي
مله بيم الثاني منهما معا قد رحل من صحاب
وحيث جا بضم تمسوهن وامدده شلشلا
اخبر ان مدلولهم من وهاب بن ذكوان وحمزه والكسايي وحفص

على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بتحريك الدال منهما بالفتح والباقون باسكانهما ثم اخبر ان مدلول شين شلشلا حمزه والكسائي قرا تماسوهن اين جا نحو وان طلقتموهن من قبل ان تماسوهن بضم التا واثبات الف بعد الميم والباقون بفتح التا وحذف الالف وقدم
مسله قدره على مسله تمسوهن عكس التلاوه بحسب ما اتفق له قال شيخنا فلو قال وضم تمسوهن وامدد ثلاثها سفي قدرحركا صحابهم سلا لرتبه انتهى يعني ولانها سعى الى الثلاث الواقعه في القران وهي المتقدمه ولا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن وثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن بالاحزاب وما نظمه شيخنا فيه التزام الترتيب وعدم الالتزام لا يضاد الم يكن مزاحم وثبت شيخنا توهم ان الخلاف في قدره الاولى لانه لم يقل معا الا ان يكون الف حركا لما بينته والفعل مبني للمفعول والتقدير قد حركا لدلاله عليه ولكثير التفعله هو شرح الشاطبيه واصطلاح الناظم في الفرش قصر الحكم على ما تقرر فيما سبق ذكره هذا الحديث بلفظ يقتضي العموم او التنبيه وقال شيخنا ايضا وعلم ان المد الف وانه بعد الميم من تماسا انتهى اي من قوله من قبل ان تماسا با لجاد له قلت ولا احتاج الى هذا بل يعلم ان المد الف من ان التنبيه اذا امدت صارت الفا وعلم ان المد في الميم من لفظه لانها هي التي تلي الحرف الذي بضم والاصل ان لا يفصل بينهما شي مع انه لا مزاحم للميم قيل ان التقدير بالتحريك والاسكان لغتان نحو قوله فسالت اودية بقدرها وكل شي خلقناه بقدر وقيل والساكن

ودو

ودو المحرك اسم انما تعلمهم عدا وسنين عدد اقال شيخنا وعليه المفتوح في المقادير انتهى وفي هذه الايه جواز تفاوت المتعه وجه مد تماسوهن ان كلا من الرجال والمراه يمس الاخر في الجماع وبابه المفاعله نحو من قبل ان يتماسا قال شيخنا او على حد داويت انتهى اي فاعل بمعنى فعل وقد تقدم الكلام فيه عند وعدنا جميعا ووجه القصر ان الناكح واحد فنسب المس اليه على حده ولم يمسسني بشر وله حركا امر وقدر مفعوله و المراد الدال منهما لانه اول شي يقبل تحريكه ومع حال مقدمه على صاحبها وهو المفعول و الاصل قدر وقدر حتى يصح قوله معا او يهو في قوه التكرار وهو حال من المضاف الى المراد تحريك الدال كما سبق فلو قال التقدير حرك دال الكلمه قدره معا ومن صحاب متعلق بحال من مقدر من فاعل حرك اي حركه احد الدال من صحاب اي جماعه ثقات او صفه مصدر اي تحريكا ماخوذا من صحاب قوله بضم مضارع مبني للمفعول وتمسوهن قايم مقام الفاعل والمقصود التا منه وحيث ظرف مكان يتعلق بالفعل ووقع على حاضر يعود على تمسوهن او تمسوهن فاعله وفي يضم ضمير قايم مقام الفاعل عكس ما تقدم قوله وامدده اي امدد تمسوهن جمله امريه وشلشلا حال من الفاعل اي حال كونك جاريا بالمد او حال من المفعول ويعود تمسوهن او حال كونه خفيفا بالمد والجاري اسرع من غيره وجعله حالا من الفاعل احسن

للمفعول فتوهم تخفيف السين من تمسوهن ومع ذلك فالغض اخف وان كان في المدجري فالزمان بطول وما استحسنا من لونه حالا من الفاعل هو قول السخاوي قال وهو حال من الفاعل في امدده يقال رجل شلشل اي خفيف وكذلك اوبه منتجب الدين بعد الاعراب ووقع ما قاله ابو شامه وهو الشلشل الخفيف وهو دمر ولهذا الموهم تقييد للقراه وان كان فيه تشديد الشين لانه لا يفيد الا بالفاظ وانما لا باللفظ المشكله المعنى انتهى قيل ولو جعل قيد الفسد المعنى وذلك انه يفهم منه ان قراه المرموز لهم بتخفيف السين ولبس كذلك والوزن على سكون دال فدم وهم جا وقصر تمسوهن

وصية ارفع صفو حرميه رضى وبيصط عنهم غير قنبل اعتلا وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة وقل فيها الوجهان قولا موصلا

اخبر ان مدلول صاد صفو وحرميه ورا رضي شعبه ونافع وابن كثير والكسائي قروا وصية لازواجهم بالرفع وقراها الباقون بالنصب ثم اخبر ان مدلول فا صفو حرميه رضى المذكورين اتفاقوا الا قنبلا بقبض ويبصط بالبقره وفي الخلق بصطه بالاعراف بالصاد فيهما وقراها الباقون بالسين ثم اخبر ان لمدلول قاف قولا وميم موصلا خلاد وابن ذكوان فيهما الوجهين فيكون نافع والبزي والكسائي وشعبه قروها بالصاد وقنبل وابو عمرو وهشام وحفص قروها بالسين وخلاد وابن ذكوان لهما الوجهان وقد ذكرهما لخلاد في التيسير ولم يذكر لابن ذكوان في الاعراف الا الصاد هذا المفهوم منه لانه قال وروى النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفي الاعراف بالصاد الباقون بالصاد فيهما اي من بقي من رواه ابن ذكوان

وجه

فوجه السين له في الاعراف من زيادات القصيد وتعين الصاد لمن ذكر من قوله وبالسين باقيهم وان كان البيت يتزن بكل من الحرفين وقيد التي بالاعراف بقوله وفي الخلق ليخرج وزاده بسطه في البقره فانها بالسين للكل من طرق القصيد وجه رفع وصيه انه رفع بالابتدا او لازواجهم خبره وجاز الابتدا بالنكره لتخصيصها نحو سلام عليكم وانهم خبره والذين يتوفون منكم او يكون خبر وصيه محذوفا مقدما عليه اي فعليهم وصيه خبر عن والذين يتوفون ولابد من حذف اذ لا يخبر عن الذات بالمعنى والحذف اما من الاول او من الذين يتوفون منكم وصيه او من الثاني اي ومن الذين يتوفون منكم اهل وصية او يكون مفعولا لم يسم فاعله اي كتب عليكم وصيه وذلك في قراه عبد الله ووجه النصب انه مفعول مطلق اي يوصون وصيه وهذا الفعل المقدر هو خبر عن والذين يتوفون او هو مفعول به اي كتب الله عليكم وصيه او الزم والناصب لها فعل متعد الي اثنين تقديره والزم الذين يتوفون منكم وصيه فالذين مرفوع المحل على ما لم يسم فاعله ووصيه مفعول ثان ووجه سين يبسط وبسطه الاصاله لان الصاد لو كانت اصلا لم تقلب ولم يبدل سينا لقوة الطا ووجه الصاد المناسبه بالطا في الاطباق والاستعلا والتفخيم ولمشاركة السين الصاد في المخرج والصفير والرسم موافق لهذا الوجه وانما رسمتا بالصاد تنبيها على البدل وقال ابو حاتم هما لغتان قال شيخنا لكن احدهما فرع الاخري اي الصاد فرع والسين اصل ووجه

الخلاف لجمع بين اللغتين وبين الرسم الاصاله قوله وصيه منقول
ارفع قدم على الامر ورفعه على الحكايه ولو قري بالنصب جان
ايضا قوله صفوحرميه مبتدا ومضاف اليه والاصاله
للملابسه والضمير عايد على الرفع المفهوم من الامر وقيل الى الوصيه
اي اللفظ منها والاول اظهر ورضى خبر المبتدا او جعله لنفس
الرضى مبالغه او الرضى او ذو الرضى بشير بالرمز الى صفا
هذه القراه من الكدر والطعن والى صحتها نقلا واعرابا على ما
تقدم قال السخاوي واشار بذلك الى اختيار ابي عبيد له
وقوله هي القراه عندنا لاعتبارها بقراءة ابي بن كعب وعبد الله م
قال حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف ابي بن كعب متاع
لازواجهم رفع قال هرون ورايت في مصحف بن مسعود ديتن اها
الوصيه لازواجهم متاعا قال ابو عبيد ومع هذا انا رايتنا
هذا كله في القران معا ومثل قوله فنصف ما فرضتم فقد فرض
صاح بد به مسلمه قال ومعني هذا الكلام وصيه قال من نصب
اراد وصوا وصيه وهو وجه واخر كلامه انتهي كلام السخاوي
قوله وبسط عنهم مبتدا وخبر والضمير لمدلول صفو حرميه
رضي وقيل ان خبر بسط هو اعتلا ماض وفاعله ضمير هذا
الوجه وهذا القراه بالصاد وهذه الجمله مستانفه
على القول الاول ومعنى معتلا ارتفع لان السين
كانت مستفله فلما ابدلت صادا صارت مستعليه
وليست هذه اعتلا من البلا بلزم منه الجمع
بين الجمع والصحيح لان الضمير مثل الصحيح على حد
ويبصر وهم ادري عنهم متعلق باعتلا قوله وبالسين باقيهم جمله
اسميه مقدم وخبرها اي وقرا باقيهم بالسين او باقيهم فاعل
لفعل محذوف اي نصروها باقيهم
والضمير

والضمير للقرا المتقدمين وفي الخلق بصطه اي ومثل
يبسط في الخلق بصطه جمله اخرى قدم خبرها وهذا
معنى قول الفاسي وفي الخلق بصطه جمله حذف سطرها
اي نقضها ويعني بها الخبر وفيها الوجهان جمله ايضا قدم
خبرها وال للعهد وهو السابق ذكرهما وهما الصاد
والسين والضمير المبني ليبسط وبسطه والجمله محلها النصب
بقل وان نويت بهذا الامر المتقدم فالجمل الثلاث محكيه والا
فلا وقولا مصدر قل وموصلا صفته اي منقولا يشير به
الى صفته واشتهاره وصحته ولما تفرغت الطرق وكثر
الخلاف اشار به الى ما نقله اي الوجهين للراويين
المذكورين كثيرا المواصله عند اهل الادا يضاعفه ارفع
في الحديد وههنا سما شكره والعين في الكل ثقل
كما دار واقصر مع مضاعفه وقل عسيتم بكسر السين جنا الى الجلا
اخبر ان مدلول سما وشين شكره نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزه
والكسائي قرؤا فيضاعفه له اضعافا بالبقره وفيضاعفه
له وله اجر بالحديد بالرفع وقراهما من بقي ابن عامر وعاصم
بنصبهما ثم اخبر ان مدلول كاف ودال كاد ابن عامر
وابن كثير قرا كلما جا من لفظ المضاعفه بحذف
الالف وتشديد العين وهو كل مضارع بني للفاعل او للمفعول
واسم المفعول واياه عنى بقوله مضاعفه نحو يضعف لمن يشا
ويضعفها ويوته ونضعفه لكم ويضاعفه واتقوا الله
وعلم حذف الالف من قوله واقصر وا اذ انا ملك
ما في البقره والحديد وحيتهم فيهما على اربع مراتب

نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي بالتخفيف والرفع فالرفع من قولا رفع
والتخفيف من قوله تولا كادا دابن كثير بالرفع والتشديد له
لدخوله في سماوي دار وابن عامر بالنصب والتشديد لانه
يدخل في سماشكر وهو داخل في كادار وعاصم بالنصب والتخفيف
لانه لم يدخل كان مدلول حمزة انجلا نافع قرا عسيتم ان
في البقرة وعسيتم ان توليتم بالقتال بكسر السين
فيهما وقراها الباقون بالفتح ويحتمل قوله والعين انه اراد
بها عين الكلمة المقابلة للفا واللام كما قال دابن في
الاستفهام لاعين راجع ويحتمل انه اراد العين التي هي
من حروف الحلق وقوله كادار اي كيف جاءت مبنية
للفاعل او للمفعول اتصلت به ضمير امر لا مرفوعة ام منصوبة
اي كيف اختلف حال الفعل وقوله في الكل يعني
به جميع الافراد بل ليس فيه تكرار وقد وقع الرمز خلال
الترجمة وهي قوله تولا واقتصر فوقع قوله كادار بينهما
فيعد دنا خيره وقال حب اي قل واصطلام به
وتشبيهه لما زاد على اثنين نحو حب حبالا ابن عامر واصطلاحه
في الاثنين ان يقول معا او كلا والاحسن ان يكون للهمز
للرمز همزة قطع لان همزة الوصل يحذف في الوصل فلا يظهر به
لفظها حتى يوجد رمزا قال شيخنا فلو قال عسيتم معا
بالكسر في السين اهلا او عسيتم معا بالفتح في السين
حولا او عسيتم بكسر السين عن نافع كلا لكان اوضح
قلت ولا يضح قوله حيث اتى لانه لا من احتمالهما ولم
يقع في القران غيرهما حتى يرد عليه شي ليس فيه خلاف
وقول شيخنا عن نافع كلا ليس

عنه
ليس حسنا لان كلا لا يستعمل الا مضافة لفظا وجه رفع فيضاعفه
الاستيناف او العطف على الصلة وهو يقرض ووجه النصب
انه على معنى الاستفهام فينتصب بان مضمرة بعد فا جوابه لا على
اللفظة لان لفظ الاستفهام في الاية عن المقرض والمعنى على
ايقرض الله احد فيضاعفه لا على نحو زيد يقرض عمرا
فاحسن اليه ولفظ الاية على هذا ولو قيل اتقرض زيد
عمرا فاحسن اليه جاز النصب بان والرفع اقوى لعدم
التقدير واليه اشار بالرمز اي ارتفع مداحه ومنع بعض
النحويين النصب بعد الفاء جواب الاستفهام الواقع عن المسند
اليه الحكم والثاني منصوب بالعطف على المصدر المفهوم من يقرض
اي من يكون منه اقراض فمضاعفة فعطف المصدر المؤول
على مصدر مفهوم من يقرض على حد قول الشاعر للبس عباءة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف قال ابو البقا
عن هذا لا يصح لوجهين احدهما ان قرضا هنا مصدر
موكد والمصدر الموكد لا يقدر بان والفعل والثاني عطفه
عليه يوجب ان يكون معمولا ليقرض ولا يصح هذا في
المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هي فعل الله
تعالى انتهى وقول الاول ليس عرفا نه يشترط في المعطوف
عليه ان يكون مقدرا بان والفعل وليس هو كذلك
لقوله فلولا رجال من رزام اعزة والسبيع
او اسوك علقما فاسوك منصوب وهو معطوف
على رجال وفي الكشف ولا يحسن ان يكون مزودا
اسما واحدا لما كانت مع لا لان ملا ابهه فزيدت دا

معها لانها مبهمة مثلها وليس من ذلك في الابهام انتهى والتشديد
والتخفيف لغتان قال يعقوب بن السكيت يقال ضاعفته
وضعفته بمعنى واحد او ذلك صاعرخده وصعره وعاليته
وعليته على البعير وامراة مناعمه ومنعمه والتشديد يوافق
لبصر في الاسم واختلف في ايهما اكثر مبالغة فقيل التشديد
نحو وقتلوا تقتيلا وغلقت الابواب وحكي عن ابن عمر
تقول العرب ضعفت درهمك جعلته درهمين
وضاعفته جعلته اكثر من ذلك وفي هذا دليل
على ان التخفيف اكثر في لسنا ولذلك خفف عن نسا
رسول الله بالتشديد انتهى يعني ان ابا عمرو قرا
لذلك يضعف لها العذاب ضعفين فان وضعف
الشي مثله عند الشافعي ومثلاه عند ابي حنيفة
رضي الله عنهما وجه كسر سين عسيتم وفتحها انها لغتان
فالاول مثل رضيتم والثاني مثل عسيتم قيل الفتح افصح
واشهر لاجماعهم على فتح السين في عسى وكسرت للمجانسة
ماليا وجمودها خففت بالمجانسة وحكي كونهما
لغتين الفارسي وغيره وانما يكسر مع ضمير الفاعل
نحو عسيت بفتح اليا وكسرها وعسيتما وعسيتم وعسيتن
وعسينا وعسين قال ابو بكر الادفوي اهل
الحجاز يكسرونها مع المضمر خاصة انتهى وقوله مع
المضمر ليس على اطلاقه بل هو مقيد لما تقدم معهم
كما تقدم قبل والظاهر من قول الفارسي وغيره انهما
لغتان قوله وجه قول العرب هو عسى بكذا اخذ حرج وقد

جا

جا فعل وفعل في نعم ونقم فلذلك عسيت وعسيت فان اسند
الفعل الى ظاهر فقياس عسيتم اي بالكسر ان يقال عسي زيد
مثل رضي زيد فان قيل فهو القياس وان لم يقل فسايغ
ان يوخذ باللغتين فيستعمل احداهما موضع الاخرى كما
فعل ذلك في غيره انتهى ونقل ابو البقا عن ابن الاعرابي
ان العرب تقول هو عسي بعدا كما قاله الفارسي وقد انكر
بعضهم الكسر كابي حاتم ورد ابو حيان فضيلتهم وسقيتم ولم
يكسروا واجيب بان العرب لم يجي عنهم فيهما وفي نحوهما
كسر العين والعرب ثم فتح في كسر عين عسى ولم يتصرف
في غيرها وهو لشكل على قول النحاة انها لا تتصرف وقد
تقدم ان الكسر لغة الحجازيين فالكسايي قول الفرا الا
اسحاق لانها شاذة اي قليلة بالنسبة الى الفتح وان
ثبت فقد اقلم جمعا بين القولين انتهى اي ان ثبت
ان للكسر لغة للحجازيين فهي لغة عند بعضهم لتكون هذا جمعا
بين قول من قال انها شاذة وبين قول من قال انها حجازية
قلت ويجوز ان يكون الكسر ليس فرعا على الفتح بل هي
لغة مستقلة مثل رضي فلا يرد نحو قضيتم وحمل ان
الفرا لم يطلع على كونها حجازية وقرا بالكسر ايضا
غير نافع ليعقوب من رواية رويس حكاه ابو محمد في المبهج
وقرا بالكسر ايضا الحسن وابن مصرف والذي جسر ابا
حاتم على انكار ما نقله فصحا الايمة من المقرئين
والنحويين جهله بالاثر وبلغة العرب وان
كان الفتح اشهر قوله يضاعفه نفعول مقدم على فعله وهو

ارفع في الحديد طرفه وقوله وها هنا اي وفي البقيم
عطف علي الحديد وقوله سما سكرهم فعل ماض وفاعله وهي جملة مستانفة
للثنا علي الرفع اي ارتفع حمدهم والضمير للرفع المفهوم من ارفع و
مصدر مضاف الى مفعوله ولو اضاف الى الفاعل لقال شكرهم
قال سحا والاصل شكرهم اياه وفاعله محذوف لا كما قيل
مضمر اذ لا يضمر في المصدر انتهى قيل ويجوز ان يكون مضافا
لفاعله علي ان الرفع نفسه يشكر مبالغة انتهى ولا حاجة
الي هذا اذ فيه تكلف وخروج عن الاصل قيل ويجوز ان
يكون ها هنا معمولا لسما والتقدير وهنا سما شكرا
الرفع انتهى فيلزم منه ان البقيع في الحديد بخلاف ذلك
وان لا رفع الا في البقيع اذ التقدير بصير ارفع بضاعته
في الحديد وابقيع شكر الرفع في البقيع فيكون هذه جملة
مستقلة قوله والعين مبتدا والضمير محذوف اي العين منه
بضاعته او يكون الالف واللام قامتا مقام الضمير اي وعينه
وقد تقدم له نظائر كثيرة نحو في النظم اولا وفعل ماض مبني
للمفعول خبر الابتدا وفي الكل متعلق به واسناد الضمير
من فعل مدارا علي لفظ العين لكونها حروفها ويجوز التذكير
والتانيث فيها قوله كما دار الكاف متعلقة بفعل والكاف
للتشبيه وما مصدرية اي فعل العين مدورة في القران
صفة لمصدر مقدر اي فعل فعلا مشهورا اشتهر
دوره في القران وقيل ان الكاف حرف جر قوله كما
تعداكم اي ما تعداكم وما مصدرية اي علي عدد اسما حالة كونها حرف
مجرور في موضع نصب علي الحال من مرفوع فعل اي فعل
العين حال كونها كائنة علي دورها وفاعل
دار

دار ضمير يعود علي العين وذكره لما تقدم في نقل قوله وافعى
امرحن والمفعول مقدر اي المذكور المتقدم وهو بضاعته
والمراد الضاد ووقع في عبارة بعضهم اي افعى العين وهي بضاعته
لا مسبب الحمد ولا افعى مع بضاعته حال من ذلك المفعول
اي افعلن لك كاينا مع مضعفه في الفصح النصيح ونصب
مضاعفه علي الحكاية وعيني مبتدا والجلا ماض خبره وبكسر
السين حال من فاعل الجلا وجيث انث له وفاعل
الجلا ضمير يعود علي الكسر والجملة موضعها نصب بالقول
اي انكشف الكسر ملتبسا بكسر السين منه او بكسر سينه كما
تقدم في قوله والعين في الكل نعم لا دفاع والجح فتح وساكن
خصوصا وغرفة ضم دو ولا اخفى ان مدلول خا خصوصا
القراكلهم غير نافع قرؤوا او لولا دفع الله بالبقرة والحج بفتح
الدال واسكان الفا وحذف الالف بعدها وقراها نافع بكسر
الدال وفتح الفا واثبات الف بعدها ثم اخبر ان مدلول د وابن عامر
والكوفيون قروا الا من اغترف غرفة بضم الغين وقراها الباقون
بفتحها وعلم ان محل الفتح والكسر في الدال وان محل السكون
والفتح الفا وان النصر والمد بعد الفا من الاصطلاح
اذ الاصل ان يوحد الاول للاول والثاني للثاني والثالث
للثالث ويعلم محل الالف ايضا من لفظه وانه اول
موضع يمكن مجيه فيه ان لا يمكن مجيها بعد الدال لكسرها
قال سحا وقيل فتح وساكن كاف في قيد الملفوظ قلت لكنه غير كاف
في المفهوم ان احذفه الضد لا من اللفظ انتهى اي القراة المسكوت
عنها القيد كاف فيها بقوله فتح وساكن ان احدنا يلك من ضد
قوله الفتح وهو السكون التحريك بالفتح ولم يفهم منه

الالف وانما يعلم من قوله وقصر وقوله لامن اللفظ اي ان
لم يوخذ ذلك من اللفظ الذي في البيت لان لفظي ن
بالالف ولا يتزن الابيات الا الف مقابله الواو في فعولن
في التقطيع عليها على ما في علم العروض وقدم المصنف
دفاع على غرفه عكس التلاوة ولا ضرر في ذلك لعدم
المزاحمة ان سكنا فلو قال وغرفه اضم دا كسا
وطلع ذي مع الحج فاكسر حرك امدد اجلا لرتب واشار
الى العزو اي ان دفاع وقع دفع على ما سياتي لانه رمز
للكسر والمد والمدفوع القصر وقوله اضمه الضمير منه
يعود الى التحريك المفهوم من حرك وقال بعضهم وكان
اي الشاطبي في غنيه عن تنصيصه على القصر اذ لا ينقص
المد وهو الاتيان بالف مع السكون الفا ولكنه اراد
تمام التقييد انتهى وليس كذلك لما تقدم من القراة
المسكوت عنها محتاجه الى ذكر المد ولا يفهم الا في قوله
وقصر وجه قراءة دفع انه مصدر دفع مثل جمع ورفع ووجه
دفاع انه مصدر نحو دفع ايضا نحو كتب كتابا وحسب
حسابا وجمح جماحا وجهر جهارا فيتحد القراءتان
او هو مصدر دافع كقاتل قتالا وضارب ضرابا
وفاعل هنا بمعنى فعل ليس الا اذ المشارك هنا مستحيله
ولهذا قال ابو عبيد والله تعالى لا يغالب فاعله كذا وقد توهم
بعض انه قصد رد الاخرى كابي عمرو فاجاب بان بعض الناس
يدافع بعضا وافعال مسندة الى الله تعالى فعلم منسوب
الى الباري سبحانه بمعنى انه اقد(م) عليه لانه يقصر فعلا
والاسقاط للجزاء انتهى اي لو قلنا انه فعله
له

له تعالى يسقط الجزاء على الخبر والشر لان العبد جنيه
غير فاعل شيئا فلا يجازى وعلى المدح ابن الطرية
فلولا دفاع الله عنهم بمنه بتشيين من اثنين عنده ثلاث و
اي بزندين اللذين يقدح بهما النار والثلاث هي الاثافي
وهن الاحجار وجمع بينهما ابو ذويب في بيت واحد قال
وهو ولقد حرصت بان ادافع عنهم واذا المنية اقبلت لا
اي ولقد اجتهدت في الذب عنهم على ان لا يصيبهم المنية
والذب لا يتحقق الا بالتكرار وقال ابو علي وضع ادافع
موضع ادفع وقد اختلف القراء في فعل يدفع وهو قوله
تعالى ان الله يدفع عن الذين امنوا فنافع وابن كثير دفاع
ويدافع بالالف فيهما وابن كثير وابو عمرو في الهما بالقصر
واهل الشام والكوفة واما القصر في المصدر والمد
في الفعل ولا ضد لهم فهم مخالفون في الفعل للمصدر وهذا
ان قيل ان دفاعا مصدر دافع وان قيل انه مصدر
دفع ايضا ومد للمبالغة فالملم الله نحو اصح ويكون جمعهم
جاريين على اصل واحد ولون ما بعد لولا الاسماعيه
مرفوعا بالابتداء اي فلولا او بفعل مضمر مدلول عليه
النحاة والمعنى ولولا ان يدفع الله الكافرين بقتال المومنين
لارتفع الكفر وفسدت الارض بخرابها وعن علي
رضي الله عنه يدفع بالبر عن الفاجر اي يدفع
العذاب عن الفاجر بسبب البر ووجه ضم
عين غرفه انه اسم لما يغترف باليد وغيرها
قال السخاوي وقول النحاس الغرفة ملء الشيء ويتناول القليل

غلطوه هنا عن قوله تعالى بيده وتابعه المحشي على ذلك
انتهى وقيد الغرفة باليد تقليلا للمعروف قال الكسائي لو كانت
مصدرا للافت الفعل لفظا انتهى ونصب غرفة على المفعولية
والبا من بيده متعلقة بالفعل لا بغرفة هذا اذا المحمل الضم على
الفتح على ما خوذه بعضهم من يجب من ذهنك لحنك ووجه
الفتح انه مصدر للمرة الواحدة قال ابو عمرو والفتح مصدر
والضم الاسم والضم ملاق فعله في الاشتقاق لان الحا بالعين
والرا والفا دون اللفظ نحو الله انبتكم من الارض نباتا
والقياس انباتا نحو اخرجكم من الارض اخراجا واغترافه
لان مصدر افتعل افتعالا ونصب المفتوح على المصدر
ومفعوله محذوف اي من اغترف من الما غرفة اي
اغترافة واحدة ويجوز تعلق البا بيده بالفعل والمصدر
ففي الفتح حذف بخلاف الضم ورجح ابو علي الضم بناء على ان
المفتوح عنده مصدر وهو حينئذ غير ملاق لفعله
وهذا غير لازم اذ يقال ان المفتوح بمعنى المفعول ايضا
كالمضموم والى ترجيح الضم وعدم الحذف فيه اشار
بقوله ضم ذو ولا اي صاحب متابعة للاصالة
قوله دفاع مبتدا وقوله بها اي بالبقرة هو بيان لها فالجار
متعلق بمحذوف وهو اعني الجار عطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الخافض وهي مسئلة خلاف شائع ان شاء الله
تعالى عند قول الناظم وحمزة والارحام بالخفض قوله فتح مبتدا والخبر
مقدر قبله اي فيه فتح وهذه الجملة خبر الاول وهو دفاع ويجوز
ان يكون فتح فاعلا بالمقدر قبله قوله وساكن وقصر معطوفان على فتح
ويجوز ان يكون فتح خبر للاول على حذف
مضاف

مضاف تقديره ذو فتح ويكون وساكن معطوفا على ذلك
المقدر وقصر عطف على فتح بحذف المضاف اي وذو قصر
واما قوله وساكن فلا يحتاج الى تقدير شي لانه صادق
المبتدا هكذا قاله بعضهم قلت ويجوز ان يكون بحذف
المضاف ايضا اي وذو حرف ساكن وتاويل ساكن بمعنى سكون
ليوافق المعاطيف فيه تكلف قوله خصوصا مصدر موكد
بفعل مقدر اي خص دفاع بها بين السور تبين خصوصا
وعرفه مفعول ضم وهو مبني فعل ماض وذو فاعله وولا
بكسر الواو بمعنى متابعة وروي بفتح الواو بمعنى نصر
وفيه اشارة الى ان هذه القراءة منصورة لظهور وجهها
وهو في كلا القولين مهموز وقصرها لما تقدم في وقف حمزة لا
كما قال سحاصر ورح وغيرها فهو اولى والوزن في دفاع في قوله
نافع ولم ينون لقصد الحكاية **ولا بيع نونه ولا خلة ولا**
شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا ولا لغو لا
تاثيم لا بيع مع ولا خلال بابراهيم والطور وصله
اخبر ان مدلول ذال ذا وهم اسوة الكوفيون وابن عامر
ونافع قروا من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة بابراهيم
ولا لغو فيها ولا تاثيم بالطور بفتح بيع معا ورفع خلة وشفاعة
وخلال ولغو وتاثيم مع التنوين ومن بقي ابن كثير
وابو عمرو بالضد وهو الفتح مع عدم التنوين وضد
الرفع النصب ولا بد من التشابه وقد تقدم التوجيه
وغيره عنه قوله وبالرفع نونه ومعنى ما في
هذين البيتين على محض النفي والحمل نعت للنكرة

قبلها وهي يوم من قوله يأتي يوم وفي السورتين وكاسا من قوله
تعالى وكاسا يتنازعون فيها كاسا والقنا الذين دعوا هنا فتحوا
فلا رفث ولا فسوق والذين فتحوا ما في البيتين دعوا الا
رفث ولا فسوق اما قراه ابن كثير وابي عمرو فظاهر وذلك انه
لما كان المعنى على النفي المحض فتحا واما غيرهما فلا يظهر فيه وجه
الفرق الا اتباع الاثر وقوله يا ابراهيم يعود على ما قرب منه
وهو لا بيع ولا خلال لعقوله والطور يعود على ما في اول
البيت وهو ولا لغو لا تاثيم تقدم في النظم كلمتي الطور على
كلمتي ابراهيم ولا يضر ذلك لامن اللبس عند المزاحم وليس
في ما ذكره في البيت الثاني تقديم الرمز الحرفي على لفظ القران
والرمز هو قوله ذ اسوع لان قوله [illegible] ولا لغو وما
بعده نصب ايضا ويدل على الناصب ما تقدم من قوله نونه
وارفعهن والتقدير وارفع ونون للمرموزين ايضا لا بيع ولا خلال
يا ابراهيم ولا لغو ولا تاثيم بالطور وليس فيه التقديم ايضا
على جعل لا بيع مضافا اليه واقيم مقام المضاف على ما سياتي
في الاحزاب قوله وبيع منصوب بمقدر اي نون لا بيع
نونه فالمسالة حينئذ من باب الاشتغال وهو المختار للطلب واشتغال
الفعل بالضمير ويجوز ان يكون لا بيع مبتدا والجملة الامرية بعده خبر قوله
ولا خلة ولا شفاعة معطوفان على الف اي ونون ايضا للمرموزين
او على بيع متعديا بنون كلا من المذكورين ارفعهن الامر على ما مثله والضمير
لبيع وخلة وشفاعة وقوله ذ اسوع حال من فاعل ارفعهن بلا بمعنى
تبع حاله اخرى وهو التفات وهو الخروج من الخطاب في قوله
ارفعهن مثلا الى الغيبة في قوله بلا وهو ماض اي الفاعل ارفعهن
مناسبا لمن مضى في النقل الائمة فيكون ولا يضر ادعا [illegible] رمزه
اليا

الثامن قوله ثلا الدخول دون الكسائي في الدال في المتحرك وتجوز
ان تكون ثلا من التلاوة اي مناسبا للتيان ليا ووزن
البيت على تنوين الوسط وهو حمله على عدمه في الطرفين
وهما بيع وشفاعة قوله ولا لغو وما بعده نصب وتقديره
وارفع ونون للمرموزين ايضا لا بيع وما بعده وحذف حرف
العطف من لا تاثيم ولا بيع وقوله مع ولا خلال من لا بيع اي
كاينا مع ولا خلال لانهما في سورة واحدة وواو ولا خلال
التلاوة ويا ابراهيم والطور ظرفان لمقدر اي اعني في ابراهيم
وفي الطور وقوله وصلا ماض للمفعول اي نقل ذلك
للمرموزين او الالف للتثنية اي وصل الرفع والتنوين
الى الكلم المذكورات وقيل التقدير حكم لا لغو ولا تاثيم وما بعدهما
[illegible] فيكون حكم مبتدا ثم حذف واقيم المضاف اليه مقامه وهو لا
لغو ووصلا خبر المبتدا المقدر والحكم على ما سبق من الرفع والتنوين
وقدر الفاسي مكان وحكم لفظ واعراب ووصلا خبر المبتدا اي ولفظ
هم والوزن على فتح الكلمات المختلف فيهن وعلى سكون غير مع

ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح اتي وخلف في الكسر

اخبر ان مدلول همزة اتي نافع قرا انا بالمد في الوصل اذا جا بعدها
همزة قطع وكانت مضمومة وهي في موضعين انا احيي وانا
انبئكم بتاويله كذلك اذا كانت الهمزة مفتوحة نحو وانا اول المسلمين
اني انا اخوك وانا اكثر وانا اقل وانا اتيك ثم اخبر ان مدلول بالخلاف
قالون فعل ذلك مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه نحو ان انا الا نذير والحرف
من زيادات القصيد على التيسير وذكر المهدوي والاهوازي وصاحب [illegible]
قال سحا وحجه مكي وابو العلاء في الاعراف كالداني ومن بقي حذفها ولا خلاف
عنهم كلهم في اثباتها وقفا واسقاطها في الوصل ولا في حذفها وصلا اذا وقع بعدها
غير همزة مثل انا نذير انا ربكم الاعلى الا ما قرا ابن عامر لكنا هو الله ربي بالكهف

القطع لبحرج انا الله و بعلمران اثبات لا تجوز من قاعدة التقا
الساكنين في مثل هذا الحرف و لا الحمد لله و محلي الصيد و قالوا
الحمد لله و الكلمة كلها عند الكوفيين هي الضمير و عند البصريين
الهمزة و النون فقط و رجحوه لانه اليق بالاختصار و ايضا انه
اذا اتصل به نا الخاطب حذف الالف فيقول انت انتما و اثباتها
مطلقا في الوصل لغة قيس و بني ربيعه و تميم قال الاعشى فكيف
انا و انتحالي القوافي بعد المشيب كفى ذاك عارا و قول
الاخر انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما
و قال ابو النجم شعري و للحذف اكثر و عليه ست الحماسه
اذا انا لم احمل اذا الحمل دري و قول ذا ذيب الصهر فيها ايضا
و هل انا الا من عشيرة ان غوت غويت و ان ترشد غزية ارشد
و جاز لغة ثالثة في الوقف و هي اثبات السكت مكان الالف
فيقول انه و حات رابعة و هي اسكان النون و هو قليل
و خامسة ان يوزن فال و علي اثبات الها قول حاتم و كان
ماسورا او قدامر بفصد ناقة فنحرها و قال هكذا فزدي انه
اراد فصدي فابدل الصاد زايا و جابها الساكن و عليه ايضا انه
قول الشاعر ان كنت ادري فعلي بدنة من كثرة التخليط في من
و حفص نافع المد بالهمز لحسبا قرحا اثبات الالف فاجرا
الوصل مجرى الوقف على راي البصريين و المجموع الكلمة على
راي الكوفيين لحسن اللفظ ما تمد و لسمعه ما من الهمز و هل
ليسكن من اللفظ بالهمز و لم يرضه سيبويه لانه لا يثبت لا بعد الحرف
المحقق الحرف المتعدد و لم يرض ايضا كونه للمد و على ساعد
ماس الهمزتين و يريد الساكن بالمد اثبات حذفه فادا اتسع علي المد
من بابه لوجود حرف المد قبل الهمز
واجري

واجري فالون الخلا في جمعا بين اللغتين و لهذا قال ثم با
بخلا اي عظم الخلاف و وفر و فيه ترجيح لطريق الخلاف على كل
الجرم باحدهما و وجه تخصيصه بالكسر ان الكسر متوسط
بين الضم و الفتح فلو قيل ابو جعفر واحد لكان فيه الحاق باحدهما
و ترجيح له و الغرض انه بينهما فراعاهما بان وافقه بالوجهين
قال نحا لا للثقل لاستثقاله بالضم و لا لان المضموم احوج الي
المد لزيادة الثقل لان الامر بالعكس انتهى اي ان انا قبل الهمز
المضمومة وقعت في القران في الموضعين و قد تقدما و المكسورة
وقعت في القران في ثلاث مواضع ان انا الا نذير بالاعراف
و الشعراء و الاحقاف و قوله لان الامر بالعكس اي المكسورة اولى
بالمد لان الضم اثقل فلا يزاد بزيادة المد و وجه النقص الاقتصار
علي الضمير علي مذهب اهل البصرة او حذفت الالف تخفيفا
علي راي اهل الكوفة كاجماعهم عليه مع غير الهمز و وجه اتفاقهم
علي اثباتها وقفا المحافظة علي حركة النون مراعاة للاصالة
و لهذا المد بعد عمرو اي انا نذير و انا ربكم و انا الحرف بيهن
و من اسقط الها وقفا اراد النص علي لغته قوله و مدانا
مبتدا و هو مصدر مضاف لمفعوله علي حذف مضاف اي
و مد نون انا و في الوصل متعلق بالمبتدا و مع ضم همز حال
من المضاف اليه و هو انا و جاز و ان يكون من المضاف اليه
لكونه مفعولا في المعنى قوله بالخفض لانه معطوف علي ضم
و لا بد من تقدير المضاف اليه اي و فتح همز و اي بمعنى جا
ماض خبر المبتدا او الضمير المستكن فيه للمد قوله و الخلف
مبتدا و في الكسر متعلق به و نجلا اي وفرا ماض مبني للمفعول
خبر المبتدا و الضمير للخلف و الوزن علي اثبات الف انا

ونُنشرها ذاكٍ وبالرا غيرهم وصل ينسنه دون هاشمرد لا

اخبر ان مدلول ذاك حمزه والكسائي وابن عامر وعاصم
قروا كيف ننشزها بالزاي المعجمه وقراها الباقون بالرا
المهمله ثم اخبر ان مدلول شين شمرد لا حمزه والكسائي قرا
لم يتسنه بغير ها في الوصل وقراها من بقي باثباتها فيهما
وقوله وصل اي اقراه في الوصل وعينه لانه موضع
الخلاف واما الوقف فباثباتها فيه اجماع ولهذا
لم يتعرض له ولفظ البيت بالزاي المعجمه من قوله وبالرا
غيرهم معتمدا على المشهود من ان المعجمه بالنقط والمهمله
بالهمل لان المعجمه قد قيل لها بالهمزه ايضا وقد اعتمد الامير
ابو نصر بن ماكولا في كتاب الاكمال في ضبط الاسما على لفظ الزاي
والرا واستغنى به ولم يقيد بنقط ولا باهمال للتغاير بينهما
في الخط على المشهور ففعل ذلك في النظم اولى قال شيخنا
وفيه اي في البيت نظر لامكان البيت بالعكس فلو قال
وصل يتسنه دون ها شمردلا وننشزها عجم زاه
ذاكيا ولا لابان ورتب انتهى اي رتب المسيليين
وهو ذكر يتسنه قبل ننشزها كالتلاوه وفي
زاي لغتان اخريان زي بتشديد اليا من
غير الف قبلها وزا بغير همز ومثل يا التي
هي حرف النداو ها نفسه لا تجوز فيها
اسنا في الوقف لانها ان كانت للسكت فلا
حظ لها في الحركه وان كانت لام الكلمه فهي
مجزومه فلا حركه لها ايضا وجه اعجام زاي ننشزها
انه من

انه من الانشاز وهو الرفع اي كيف يرجع بعضها الى تركيب بعض
ومنه اشتقاق النشز من الارض ونشوز المراه وهي التي ترفع على
زوجها وعن طاعته ومنه واذا قيل انشزوا فانشزوا وروي
عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال وقد روجع
عليه بالمهمله انما هي زاي فزوها اي اجعلها زايا ووجه
الاهمال انه من انشر احياه ومنه اذا شا انشره
واختار شيخنا الاولى قال لان المعنى على التركيب والحبوه
متاخره عنه ومن ثم جعله منتشرا مضيا لقوله تعالى فكسونا
العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر اي بنفخنا فيه الروح قلت
ويويده ايضا قول شيخنا ان المعنى على التركيب قوله تعالى ثم نكسوها
لحما قال السخاوي اي نرفع بعضها على بعض ثم نغطيها باللحم وهذا
افضل الى كل فضل فهمه انتهى قال ابو شامه ان قوله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها موافق لقراة الاهمال قلت
وليس فيه مخالفه لقراة الزاي بل هي موافقه للقرائتين معا
ثلاثيا ومنه النشور قال الاعشى لو اسندت ميتا الى نحرها قام
ولم ينقل الى قابر حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر
اي المنشور قال شيخنا وقول ابي انما هي زاي فزوها اي
اجعلها زايا حصر محصور في روايته والا منعت انتهى
قوله حصر محصور الى قول ابي انما هي انما حرف
الحصر مقيد بما رواه هو ولو لم يكن ذلك لمنعت
هذه الحرف القراه الاخرى قلت هذا ان ثبت
ان ابيا قال هذا ووجه حذف ها يتسنه انه
ماخوذ من سنوات اي لم يغير والسنون

ولام السنة محذوفة وهي واو لما تقدم ورجعت ياء ساسنه
للزيادة على الثلاثي فلما رجعت الواو ياء انقلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف للجزم وتوبه
تصغيره اياها على سنية والاصل سنيوة وقولهم اسنت
القوم فهم مسنتون قال الشاعر عمرو الذي هشم الثريد
لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف والسنة القحط
والاصل في هذا اسنو ابدلوا الواو تاء لو امنها نحو تراث
وتهمة وتجاه فانهن مشتقات من الوراثة والوجه
وقيل اصله يتسنن بنونين فابدل من احدهما يا نحو يتمطى
وتمطى والاصل يتمطط ثم اعل كما تقدم وقال مجاهد معناه
لم يتسن وابو عمرو والشيباني لم يتغير ومنه حما مسنون
وقال الزجاج ليس منه لان معناه مصبوب على سنة الطريق
وليس بلا زم اذ لا نسلم ان هذا معناه وقال النقاش
من اسن كما قرئ من ما غير اسن قال تحيز ولو كان
لكان يتاسن انتهى اي بهمزة قبل السين ونون بعدها
ووجه اثبات الهاء انه ماخوذ من سانهت وعليه
قولهم سنيهة مصغرة وفي الجمع سنهات فانها حينئذ
لام الكلمة ولهذا ثبتت وقفا ووصلا وسكنت للجزم
ومعناه لم يتغير بمرور السنين وقيل انه من ما تقدم
اولا فالهاء حينئذ للسكت لا اصلية وانما اثبتت
في الوصل حملا على الوقف نحو سلطانيه واتفقوا على اثباتها
وقفا فهي عند من حذفها وصلا للسكت قطعا وعند
من اثبتها فيه محتمل واختار بعضهم الاثبات بتقدير الاصالة اي على
ان الاصل من سانهت لسلامته من الحذف والزيادة
وحمل

وحمل اصلي على فرع وهو الاثبات في الوصل حملا على الوقف لان الاصل
اثباتها وقفا قوله وتنشزها مبتدا وذاكيا خبره ومعناه منشزها وهو
اسم فاعل من ذكا فهو ذاك مثل غزا فهو غاز يقال ذكا الطيب اذا
فاحت رائحته وسطع ويدل الى شهره تلك القراءة
عند اهل الاداء او هو من ذكا يذكو اذا اشتعل اي
هذا الوجه مضيء عند النقلة وتقديره ما في النظم وبسره
بالزاي ذاك قوله وبالراء غيرهم جملة اسمية على حذف مضاف
اي قراءة غيرهم بالراء او فعلية اي وقرا بالراء غيرهم والضمير للمومنين
في اي اجعلها في الوصل هو ضد الوقف ودونها طارفا
حال على الحال من الفاعل اي صله غير متصل بها وشمردلا حال
منه ايضا ان فسر بالخفيف اي صلها حاليا من الهاء خفيفا
لان الكلمة اذا قلت حروفها خفت وان فسر بالكريم
فحال من المخاطب اي صلها حال كونك كريما
على الطلبه وعليه قول الشاعر فجئت منها زلت
عينها عن ماجد طلق اليدين شمردل والوزن
على اثبات الهاء من يتسنه وبالوصل قال اعلم مع الجزم
شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا اخبر ان
مدلول شين شافع حمزة والكسائي قرا فلما تبين له
قال اعلم بجعل الميم همزة وصل والجزم في الميم والباقون
بقطع الهمزة والرفع ثم اخبر ان مدلول فاء فصلا حمزة
قرا فصرهن بكسر الصاد وقرا الباقون
بضمها وقد اعلم بقوله قال ليحرج ما تبتك نحو سعيا وسله
واعلم ولو لم يقيد ما ضم اذ الناظم في مثل هذا يلتزم الترتيب

فهذه همزة فاصلة لكنه خفي والهمزة مكسورة في الابتدا محذوفة وصلا
عندنا جعلها همزة وصل ومفتوحة لغيره مطلقا وعلم هذا من الاجماع لان
كتب القراء اصل وضعها الخ وقول الداني ... بالكسر يعني جزم
والكسائي زيادة ايضاح قاله بحثا وقول مكي على القطع والابتدا بالفتح
موهم وهو عام انتهى اي كلامه يوهم ان الهمزة في الابتدا غير مفتوحة وهي
مفتوحة مطلقا والامر موقوف لا مجزوم لكن المصنف استعمل المذهب
الكوفي في اطلاقه حركات الاعراب على المبني او يكون عنده
مجزوما بلام الامر وفعله ليبينهم القراءة الاخرى اد اتوقل مع الوقف
او الاسكان لما فهم منه الرفع ونص على كسر الصاد المضمومة
للعلم جزم وجه جزم اعلم انه امر للمخاطب والمعنى الى الله ... والمامور
عزير اي ارتفع من العلم بالشي اي معاينته قال السخاوي والما سال
اي عبد النبي عن جهة احيا الله به الخاوية فقال اي يحيي هذه الله اي من
اي جهة تكون احيا وهذا وقف على مثل ذلك ثم قيل له اعلم بما عاينت قدرة
الله تعالى على ما لم تعاين فاعلمه سبحانه ما يعاينه الطعام والشراب
على حاله ... كنفسه العادة ما نسا انشاه ما اجرى العادة بتغيره
وباحيا الحمار احيا البهائم وباحيائه احيا الموتى او امر بالدوام
... قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا وبعد هذا الوجه ذكره
عبد الله قال اعلم وبذلك قرا ابن عباس وابو رجا
وابو عبد الرحمن انتهى وقيل ان ابن عباس قال الخبر حبر او ابن الهمز
صلى الله عليه وسلم اد ... له واعلم ان الله عزيز حكيم وقيل ان الضمير
للعزير ... لنفسه منزلة غيره فامرها ومنه قول الاعشى
ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
... لنفسه وقول سحيم ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب
والاسلام للمرء ناهيا وقول امرئ القيس ... تطاول بالاثمد
ونام الخلي ولم ترقد ... الامرئ

عيناك

ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وقيل القائل الملك وقراءة ابي بن كعب قيل اعلم
لا يعرفون الضمير للبارئ عز وجل بل الاحتمال باق ووجه ابي ...
فعل مضارع خال من الناصب والجازم وهو اخبار من الذي ... على القدرة
وهو على اخبر به عن نفسه والذي الدرية قال لبيد لا اعزو قال
سجا والشمع حول العرش ... انتهى وقال النبي ... اشغفه صبر
بدر ... قال تعالى ... ازواج ثم فسر بقوله تعالى من الضان
اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين معناه قطعهن قال الشاعر
وما تعدل الاحساب ... ولكن اطراف الرماح تصورها
... وقوله نادبت ...
حتى ... وقال ابو عبيد ... عنقه اصورها
واصبرها اميلها وانشد الكسائي على معنى الامالة وصح تصر الكبد
وصف كانه على الليث فتوان اللمعة الدوهم اي جمد الله
اربعة ... على التقدم والتاخير ولا حذف فيه وهذا قال
ابو على الضم والكسر يحتملهما ووجه الكسر ما عليه الفرا من ان
معناه القطع وانشد ... للبيد من بعد حول تصور الحي
... ومن ذلك الكلام عليه تقول
ان اضرب بعصاك البحر اي فضرب ...
من ... اصور ...
...
والحلة ... مقلوب من ...
فهلا ...
وما انشد الكسائي وهو معنى قول المصنف فصلا ومن قراءة الكسر
المراد بالضم القطع ايضا على ما نقله الفرا وقوله تعالى اليك متعلق بصرهن
ان كان بمعنى الامالة لان ... اي املهن وقطعهن ...

وانشدوا للخنسا على معنى القطع و لو نلا في الذي لا اسه حصن لطلت
الشمو منه وهي تنصار اي سطع وقيل معيب من النبطيه وهو قول ابن عباس
وجماعه ما اجاره سحنافانه قال حماطيه لكنه حصرح في الضم وجعل الكسر بمعنى الامالة
ليحتاج الى تقدير المحذوف مما تقدم ويكون حسند مراد فا لصرهن وقال
ابو الاسود الدؤلي وغيره معربه من السريانيه و الجمهور على انها
عربيه وعلى الضم يقول ضربه اصوره مثل قلبه اقو له وعلى
الكسر يقول ضربه اصيره مثل بعته ابيعه قلت الاحسن ان
يكونا التقطيع وان اليك متعلق به لعدم الحذف لعدم الحرف
من الغرابتين والسير تحتمل الجزم والرفع و كسر الصاد وضمها وفي
فصرهن قرات ذكرت في كتب الخلاف المطوله قوله
وبالوصل خبر مقدم و قال اعلم مبتدا موخر ومع الجزم حال
من الفاعل اي كاينا معه وشافع خبر لمبتدا فيتعلق الجار
به والشفع تقدم معناه وفي الضمير المستكن فيه احتمالات
فيجوز ان يكون ما قاله السخاوي انه شافع لما تقدم في اوامر
ونبعه على هذا القول جماعه ومعناه انه قد تقدم فانظر الى الطعام
وانظر الى حمارك وانظر الى العظام وهي ثلاث وقوله اعلم
ان الله على كل شي قدير امر على قراه حمزه والكسائي فصارت اربعه
فبهذا الرابع صارت الاوامر اربعه وهي شفع فالوتر هذا
الاخير شفع الوتر الاول وهو الثلاثه ويجوز ان يكون
الجزم فيكون الوتر الاول في الحقيقه هو وصل الهمزه والتقدير
الكلام شافع حال كونه مصاحبا للجزم ومعنى هذا القولين
فهمته من قول سحنا انه كان للجزم فقد شفع الوتر الاول وان
كان للامر المفهوم من الترجمه فقد شفع الوتر الثاني انتهى فقوله الاول والثاني
نعتان للوتر قبلهما هذا ما ظهر لي من كلامه
ويحتمل

ويحتمل ان يكون للرفع المفهوم من الجزم قد صار به في الحرف
سيا في وهما الرفع و الجزم ويجوز ان يكون قد صار في الكلمه
ترجمتان وهما الرفع والقطع وضدهما وهو الجمع الوصل
اتصلا الضد فقط هذا على جعل ابع حرا لفا على اعلم
وبالوصل متعلقا بالخبر اي قال اعلم سابع بالوصل اي
جمع بين الوصل والسكون وهذا معنى قوله اي شامه
اي هو متشفع بالوصل مع الجزم ويحتمل ان يكون قد صار
في الكلمه قراتان ويحتمل ان يكون قد صارت بالرفع كلمتان
الاولى بعزة المتكلم او الكلمه بجملها الاولى والثانيه الضمير المقدر
او الضمير للامر المفهوم من الترجمه فيكون قد صارت
الكلمه كلمتين وهما الفعل والضمير المستتر وجوبا قوله
فصرهن مبتدا وضم الصاد مبتدا اخر وفصل خبره والجمله
خبر الاول والعايد مقدر اي بالكسر فيه او ضم
الصاد منه او يكون القامت مقام الضمير وفصل
ماض مبني للمفعول بمعنى بين وبالكسر متعلق به قال
السخاوي وقوله ضم الصاد بالكسر فصل بين معنى الخلاف
الضم بقراءه الكسر لان الضم يحتمل الاماله والتقطيع
والكسر يريد به التقطيع لا غير في قول الفرا فكان
المعنى بين انه التقطيع في الضم بالكسر هذا على الاختيار
صاحب القصيد وامر ابو علي فقال ان الضم والكسر يحتمل الامرين
يعني التقطيع والاماله وقال غيره الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى
الاماله انتهى وقد تقدم اقوال العلما في ذلك ومن مجي فصل بمعنى بين
قوله تعالى فصلت من لدن حكيم خبير ومنه قولهم فصلت الحكومه وزن
البيت على قراه حمزه والكسائي في قوله قال اعلم

وجزءاً وجزء ضم الاسكان وحيثما أكلها ذكرى وفي الغير دلا

اخبر ان مدلول صاد صف شعبة قرا جزءا
المنصوب والمرفوع اين وقعا بضم الزاي وقرا الباقون
باسكانها فيهما وذلك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا وجعلوا له من عباده جزءا ولكل باب منهم
جزء مقسوم ثم اخبر ان مدلول ذكرى وهم عاصم
وحمزة والكسائي وابن عامر قرؤا اذا وهم ذكرى
عاصم والكسائي وابن عامر قرؤا اكلها المضاف الى
ضمير المؤنث اين بضم اسكان الكاف نحو فآتت اكلها
المضاف الى ضمير المؤنث اين جا بضم اسكان
الكاف نحو فآتت اكلها ضعفين اكلها دائم فطلها
تؤتي اكلها كل حين ثم اخبر ان مدلول دال ذو وحا
حلا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو قرؤا
بضمها اذا كانت غير مضافة الى ضمير المؤنث ويندرج
تحته ما لم يضف او اضيف الى ظاهر او الى المذكر
فالاول والثاني اكل خمط والثالث مختلفا اكله وقرا
جميع ذلك من بقي باسكان الكاف واذا تاملت
ذلك رايت الحرميين على الاسكان مطلقا والكوفيين
وابن عامر على الضم مطلقا وابا عمرو يفصل فان كان
مضافا الى المؤنث سكن والا ضم وعلمنا ان الحكم عام في جزء
من ذكره المرفوع وهو في سورة البقرة قال الشيخ لا من لفظ
كما يوهم لاحتماله حكاية الموضع بخلاف شيء وسيا لعدم القرينة
انتهى اي لو كان كما قيل لاحتمل انه انما اراد ما في البقرة وجزءا
وجزء مقسوم والمرفوع هو جزء ولم يندرج في عبارته جزء
وجعلوا له من عباده جزءا واما

واما شيء وسيا فقد تقدم ان في الاصول وباب التعميم الا ان
باب محصور فلا قرينة تخصها لموضع واما اكلها فقد صرح
~~فيها بالمخصوص ولا قرينة تخصها لموضع واما الاكلها~~
انا لم بالتعميم في قوله وحيثما وشرك بين المسئلتين بتوجيه
واحد اختصارا وحمزة على اصله في الف حركة الهمزة
على الزاي وقفا والمنصوب همزة متوسطة بخلاف
غيره فانها متطرفة فوقف هشام فيه كوقف حمزة فالضم
لغة الحجازيين والاسكان لغة تميم وقد تقدم عند قول
الناظم وهزؤا وكفوا في السواكن فضلا قول عيسى بن عمرو وهو
ان كل اسم كان على ثلاثة احرف اوله مضموم ففيه لغتان الضم
والسكون وقيل ان الضم هو الاصل والاسكان تخفيف
منه ووجه تفصيل ابي عمرو في تسكينه في باب المضاف
الى ضمير المؤنث انه ثقيل باضافته اليه باجتماع اربع
متحركات لا يدعيها شيء في الوقف لان المؤنث اثقل
من المذكر لا عند ادغم به ثقل لا في باب ما لا ينصرف
وهذا التفصيل حسن قوله وجزا مبتدا وحكى لفظه وجزء
عطف عليه وضم مفعول مقدم على فعله وهو وصف والاسكان
خفض بالاضافة [illegible] اكلها الفعلية خبر المبتدا والتقدير
صف الاسكان في الكلمتين او ان الواو في مثل ضمه
وصف امر [illegible] على حذف في منها الف وهو واو
اذا الماضي منه وصف وقيل قوله وجزءا مفعول
مقدم وجزء عطف عليه ورفع على الحكاية وضم الاسكان
بدل اشتمال منه وصف هو الناصب للمفعول

والضمير حكمه كما تقدم قوله وحيث ظرف مكان لبعد دبيك عليه
ضع ضم الاسكان في اكلها حيث ما وقع وهو شرط بحجم فطين
وقد حدف فعله كما تقدم وجوابه وتقدم تقديره ذلك قال ابو
شامه وحيثما اكلها اي حيثما اكلها موجود وقصد ضم اسكانه
ايضا لمدلول الدال من ذكرى انتهى وادوات الشرط
لا يليها الا فعل ظاهر او مقدر نحو وان احد من المشركين
استجارك اي وان استجارك احد من المشركين استجارك
وما قاله ابو شامه مذهب كوفي قوله ذكرى مصدر
ملاق لمعنى صف لان الواصف ذاكر قال ابو شامه
هو مصدر لصف المذكور وقال الفاسي هو مصدر للمقدر
او خبر مبتدا محذوف اي هو ذكرى او حال من فاعل
اي صف ذا ذكرى او ان المصدر وقع موقعه اي مذكرا
او مفعول له اي لاجل الذكرى اي التذكير قوله وفي
الغير اي وفي غير اكلها وهو متعلق بمبتدا مقدر
اي التذكير قوله وفي الغير اي وفي غير اكلها اي
وضم الاسكان في غيرها ذو حلا الخبر اي صاحب زينة
جمع زينة وحلا جمع حليه والقياس كسر الحا في
الجمع مثل لحيه ولحى وقيل جمع حلمه فابدل من اخرى
اللامين حرف علة واشار بالرمز الى ان الضم في غير
ذلك حسن ودخول ال على غير فيه شي عند اهل
العربيه للزوم عدم الاضافه والوزن على تسكين الزاي
من جزء او جزو والتي فر من اكلها وعلى نقل حركة الاسكان
الى اللام قبلها وتصف مدح وهو الثنا من حيثما وفي ربوة
في المومنين وههنا على فتح ضم الرا نهت كفلا
اخبر

اخبر ان مدلول نون نبهت كفلا عاصم وابن عامر قرا
كمثل ربوة هنا والى ربوة بعد افلا بفتح الرا المضمومه في
قراءة غيرهما وقرا بفتح ضم الرا الا ان الفتح ليس ضد الضم في
اصطلاحه والربوة المكان المرتفع قال الشيخ وقال الفرا
فيها ست لغات الحركات الثلاث في الرا والضم
والفتح مع الالف والطب رباوة والسابع رباوة
انتهى قوله ولكلب اي ولبني كلب واختار سعا الفتح
للخفه قال ابو على كل من لغات العرب وهو كله
من الرابيه وفعله ربا يربو قوله نبهت فعل ماض وفاعله
وكفلا جمع كافل بمعنى ضامن مفعول الفعل وفي
ربوة وعلى فتح ضم الرا متعلقان بالفعل وفي المومنين
منصوب باعني وهاهنا عطف عليه وتعيينه
ما في البقره اذ هنا اشاره للقريب ومعنى الرمز
ايقظت المتكفلين بالدليل للفتح واما من حسبه
بتصف بهذه الصفه ولا شنع فيهم الا بقي طوابلغ
ما جا في ذلك قوله على تعالى وفي كراره تغعب المدركي
والروايه في المومنين على حكايه لفظ القران
وهو قد افلح المومنون وفي الوصل للبزي
شدد وتا توفي في النسا عنه بحملا
وفي العمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا
وعند العقود والتي في لا تنعوتوا وفي ذي لا تنا تلقف
نزل عنه اربع وتناصرون نارا تلظى اذ تلقون ثقلا تكلم
مع حرفي تولوا بهود ها وفي نورها والامتحان وبعد لا
مع الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا تبرجن في الاحزاب مع ان

وفي التوبة الغرا قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هنا انجلا
تميز يروي ثم حرف تخيرون عنه تلهى قبله الهاء وصلا
وفي الحجرات التا في لتعارفوا وبعد ولا احرفان من قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا

اخبر ان البزي شدد التا في الوصل خاصة في احدى وثلاثين
موضعا باتفاق وفي موضعين بخلاف وذلك ولا تيمموا الخبيث
بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بآل عمران وان
الذين توفاهم الملائكة بالنسا ولا تنابزوا بالالقاب وفتفرق
بكم بالانعام وفاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه
وفاذا هي تلقف بالشعرا وان تولوا عنه بالانفال وان
تولوا فاني اخاف وان تولوا فقد ابلغتكم وكلاهما بسورة
هود وفان تولوا فانما عليه بالنور وان تولوهم بالامتحان
ولا تنازعوا بالانفال وهل تربصون بالتوبة ولا تكلموا
بهود وما تنزل الملائكة الا بالحق بالحجر وعلى من تنزل
الشياطين تنزل وكلاهما بالشعرا ومن الف شهر تنزل
بالقدر واذ تلقونه بالنور ولا تبرجن ولا ان تبدل
وكلاهما بالاحزاب ولا تناصرون بالصافات ولا
تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا والثلاث بالحجرات
وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون لبسوا نون وعنه
تلهى بعبس ووصل الهاء بها او وان كان بعدها ساكن
وسيأتي الكلام عليه ونارا تلظى بالليل واما المختلف فيهما
فقوله ولقد كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة
وقيد ذلك بقوله الباقون بالتخفيف ولو افقهم البزي على ذلك
عند الابتدا بالتا ولم يذكر الناظم هذا الفصل

الادغام

الادغام الكبير وان كان اصل المدغم التحريك لان المفهوم من قوله
شدد التخفيف فلو دكن في الادغام لفهم ان الباقين يقرون بالاظهار
اعني بتاءين وليس كذلك وهذا الفرق بين قوله ادغم وشدد وما
زاد فيه مثل ثقل ولم يذكرها على ترتيب التلاوة وقال
في التبصرة روي عن البزي انه شدد هذا وما كان مثله
فشعر بالاطلاق وهذا قال بعد والمعول عليه هذه
المواضع بعينها لا يقاس عليها كما قال في الكشف شدد
البزي التا مما اصله التاءان ورسم بواحدة في احدى
وثلاثين ولا يقاس عليها ونظم شعله فشعر بالاطلاق
ايضا قال ومما اصله التاءان في الوصل شدد الحلف
التمييز والتفكه للورا وهذه التاءات باعتبار ما قبلها تنقسم
قسمين الى ما قبلها متحرك وهذه التا باعتبا ل
وهو ثمانية والى ما قبلها ساكن وهذا قسمان ما هو
حرف مد نحو ولا تيمموا وهو خمسة عشر ومنها كنتم تمنون
وفظلتم تفكهون لانه يصل الميم بواو فيرا دفيه مد
الحجز على اصله بواو دون مرجا د الله وفيه شي من حيث
انه مد لساكن منفصل لابن كثير وهو لم يمد الا
وهو اقوى سببا وما هو ساكن صحيح وهو عشرة نحو
هل تربصون وان تولوا وجعلهن السخاوي كذا بيدا فاسقط
ان تبدل وان تولوهم ولا فرق بينهما وبين فان تولوا
وبين تنزل وشهر تنزل ونارا تلظى وجعلها الفاسي
تسعة فاسقط ان تبدل والتشديد في هذا النوع عنده للجمع
بين الساكنين على غير حدهما وابقى الساكن على سكونه هو فعل الناظم
والجمهور لسكوتهم عن التعرض له ونقل سخاوي في كتابه الحمد
نسم ايضا والى الوجهين اشار بقوله

وانهم قبل الساكن ان تثبت فالسرا وهو معه في نقله ونبه الناظم بقوله و في الوصل وصل التا بالحرف الذي قبلها لا الوصل الذي هو ضد الوقف لتشدد فتفرق بالحرف ولتعارفوا مطلقا لان الحرف الذي قبل التا ملازم لها فالبزي يشدد سوا اوقف على الكلمة ام وصلها بما قبلها وسياتي هذا في قوله وفي ام مع في امها فلامه واراد بقوله تيمموا التي بالبقرة لان فتيمموا صعيدا فيها فان الله وقيد توفاهم بالنسا ليخرج غيرها نحو تتوفاهم الملايكه وقيد تفرقوا بال عمران وتفرق بالانعام ليخرج ولا تفرقوا فيه وقيد تعاونوا بقوله ولا ليخرج وتعاونوا على البر ودخل في قوله تنزل التي بالحجر لانه يقرؤها كذلك وحصر تولوا في خمسة المواضع المذكورة في نظمه ليخرج غيرهن لحوفات تولوا فان الله لا يحب الكافرين وفان تولوا فقل اذنتكم على سوا ولم يقيد الباقي لعدم المزاحم قال شيخنا وخرج عن الحصر بل بما ذكر وادغمها يعقوب وثم تتفكروا بسبا وادغمها رويس انتهى والفرق ظاهر لان ما ذكره شيخنا مرسوم بتاءين ولو قال وخرج فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وفان تولوا فانما عليك البلاغ بالنحل وما اشبه ذلك كان احسن ويرد على الناظم على ما شرحه شيخنا ولا تتولوا مجرمين لانه قال تولوا بهود هنا ولم يعين ان الكلام فيما رسم بتا واحدة وهي اخفى من تتفكروا وتتمارى قلت ولا يرد لان البيت لا يكون الا بتا واحدة وهذه لم يقرأها احد بتا

واحدة

واحدة واما التي بال عمران فلا خلاف فيها لانها ليست مثبتة للاستقبال واما التي بالنحل فما صححه قال السخاوي وتقدير كلامه وجمعا للساكنين على غير حدهما في النظم انكشف في هل تربصون وثم لانها تعلمة منت في الاثبات السابقة انتهى يعني بقوله وبعد اي كما بعد هل تربصون ذكر ما تجتمع فيه الساكنان للمشدد فهي اخر ذلك ذكرا في النظم قال شيخنا لابد من تقدير اخي جمع لان ابخل لا لابد له على التمام انتهى اي يقدر قوله وجمع الساكنين واخرج جمع الساكنين لان قوله هنا ابخلا لابد له على ان هل تربصون اخرها بل يدل على الانكشاف قال شيخنا قال او يقدر وجمع الساكنين على غير حده وحد في هذه القراءة اي في قراءة البزي لان في قراءة المميلين وان استركا في تشديد التا البعيدي انتهى قوله قال اي السخاوي وقوله في قراءة المميلين هما حمزة والكسائي وما هران بدرها فانه ممن يدغم كحمزة والكسائي قوله وان اشتركا في تشديد التا اي جمع الساكنين لم يوجد الا في قراءة البزي فقط لانه يشدد الرابع ووجود اللام ساكنة قبلها بخلاف قراءة حمزة والكسائي وكذلك هشام فانهم يشددون التا ايضا لكنهم لم يكن ظاهرا عندهم وانما قلبوها تا وادغموا التا في التا فالتا الاولى هي عوض عن اللام وتعريف اللفظ بذلك انها في قراتهم بعدها تا مشدده وفي قراءة البزي ها بعدها لام ساكنه بعدها تا مشدده وكذلك تلفظه في قراءة البزي بدال

ساكنة بعدها تا مشددة وفي قراءة من ادغم كذلك الا انه لا دال في
اللفظ وكذلك تكاد تميز في قراءة البزي بعد الميم المضمومة بعدها
تا مشددة وفي قراءة من ادغم لا دال في اللفظ فاشكال الاول هو
المراد لوجهين احدهما انه على الثاني لا يختص بظلتم تفكهون لان
تلقونه مثله الثاني انه قد فصل بعد ابيات ان ما بعدها
من المواضع ليس فيه ساكنان او فيه ساكنان على حده
بالميم فيلزم من هذا انه ليس صلة الميم في كنتم تمنون
فظلتم تفكهون مع التشديد ويعلم ان مراده ثم بقوله قبل
محرك لفظا او تقديرا وفارق في افرايتم اللات باللزوم وصرح
بقوله قبل محرك الها وصلا في عنه كالتيسير ليعلم ان مراده
ان ثم بقوله قبله التسكين اي وبعد الحركة انه كذلك وفارق
نحو بيع الله اكبر بالروم انتهى فقوله الاول اي الاول من قول
السخاوي وقوله لا ناد تلقونه مثله اي مثل ظلتم تفكهون
في الجمع بين الساكنين للبزي والجمع حاصل منهما فقول السخاوي
وجد في هذه القراءة توهم ان الجمع مختص بهما وقول رحمه الله قد
فصله الى اخره قد سبق اي هذا النظم ابو شامة لانه قال ومن
المستغلين مع الفضلاء من يظن انه لا صلة في ميم
الميمين لعدم الساكن بعدها وذلك وهم فعفا كني عن ذلك وطريق
ليس كان له لبس وفهم بمستقيم وذلك انه لو لم يبين هنا صلة
لادى التشديد الى جمع الساكنين على غير حدهما وقد قال الناظم وجمع
الساكنين هنا ان لا فكان من جملة البيان وحرف الصلة هو
الميم لقوله اجتماع الساكنين مما انتفى عن تلقونه تلقون انتهى كلامه حسن
الا ان المصنف اذا اعلم الاشكال الا ان ذكر ظلتم تفكهون هو اذا
ما ذكر مما جمع فيه بين ساكنين يلزم منه صلة الميم كنتم تمنون وظلتم
تفكهون

تفكهون اذا شددت التا لانه لم يوصل وابقيت ساكنة لزم
منه الجمع بين الساكنين على غير حدهما فيصير مثل ظلتم تفكهون
والغرض ان ظلتم تفكهون وظلتم بعد ظلتم تفكهون فيصير
هذا مخصصا من عموم قوله وصل ضم ميم الجمع قبل محرك الا ان
يريد به قبل محرك تخفيفا فان التا المشددة فيه
سكون تقديري او صرح بصلة الها في قوله عنه تلهى قبله
الها وصلا بخلاف صلة ميم كنتم وظلتم كما فعل في
التيسير ليعرف ان مراده بقوله وما قبله التسكين
لابن كثير اي وبعده محرك كما تقدم وقول السخاوي وفارق
افرايتم اللات باللزوم اي ان لم يصل ميم الجمع فيها كما
فعله في ظلتم وكنتم لان الساكنين في افرايتم اللات ونحوها
مثل وانتم الاعلون لان الساكن وقفا ووصلا بان ذلك
انك اذا وقفت على افرايتم او وانتم ابتدات وقلت الاعلون
اللات فاللام ساكنة بخلاف فظلتم وكنتم لانك اذا وقفت
على واحد منهما قلت في الابتدا تفكهون وتمنون بتا
متحركة ولا تجوز تشديد هذه اجماعا وكذلك بعد ا
وقول السخاوي نحو بيع الله اكبر باللزوم هو ما قلته في الميم من
ان الوقف اذا وقف على بيع يبتدئ بقوله الله اكبر باللام ساكنة
ابتدا ايضا بخلاف عنه تلهى ومثل بيع الله بعلم الله
عليم الله فان ما قبل الميم محرك قبل التا المشددة ولا جمع
حد الساكنين فهو مثل وانتم الاعلون قلت هذا يمكن ان لو
دون وصلها ضمها قبل ساكن فان حصل يلزم منه تكرار فلا
فائدة اذا هذا معلوم من قوله دون وصلها ضمها قبل
ساكن قلت ايراده هنا حلاها هنا لاجل الحد

اختلاس الميم وانما ذكر لاجل الاختلاف في تشديد
التاء وتركه في الوصل وتكون الميم داخلا في
عموم قوله ضمها قبل ساكن وليست التلاوة كذلك
وان وقف واقف على ما قبل التا المشددة مثل
سهر والذي اعرفه وقرات به الابتدا بتا مخففة
فيقول تنزل تيمموا تلقونه فتوفى فانها مشددة وقفا
ووصلا واجاز مكي وابن سفيان الابتدا بالتخفيف والتشديد
قال مكي في التبصرة فاذا ابتدا لم يشدد وقد روى
عنه انه يشددها وما كان مثله في جميع القران
وقال ابن سفيان في الهادي والرواية في الابتدا
ايضا معدومة عنه ولكنه اخذ له قوم بالتخفيف وقوم
بالتشديد وواجب ان لا يبتدا بها ولقول كل واحد قياس
يحرم عليه اصل البزي انتهى والذي تقتضيه كلام اهل العربية
ان يرد قبل الساكن الى الابتدا بالتشديد والذي
ينبغي ان لا يبتدا الا بالتخفيف حتى يصح نقل التشديد فيرجع
للنقل واما السل التحسين ولاخلاف فيه وهذا نظير ما قلناه
في جوان دوم مبين اجم وعد مدمن انه لا يجوز الروم والسبيم
مجلا ولاسم مثلا ومثلا دمرا لان الضمير عليه معا ولله وحمد
يدوى ونقلا يعود الى البزي وقال تخبا وتبين من عدا افسده من اعاد
ضمير حكلا الى لتعارفوا وسياتي ذلك في الاعراب بل هو عائد الى البزي
شل قوله مثلا وشبهه ليمتنع رمزيه الجم لانا ان جعلناه عائدا
على لتعارفوا توهم ان البزي اسعل عما قبل لتعارفوا ويكون
التشديد بل لتعارفوا وما بعدها والذي سهل حمل رمز جم حلا
قوله بعده حلا على وجهين لانه حينئذ يكون الضمير عائدا على

فلول

فيكون يقرأ بمنون وفظلتم تفكهون بسكون الميم وتشديد التاء بعدها
وهذا الحمل بعيد جدا ولقايل ان يقول تشديد ورش حالد وبضم الجيم
من قوله التناطر ومن دون وصل ضمها قبل ساكن فان
قلت بقوله تعالى ولا تلمزوا مندرجة تحت قوله وبعد
ولاحرفان من قبله اي وبعد كلمتان من قبل لتعارفوا
فانها المقصودان وان يقوله حرفان قلت يتعين ان يكونا
ولا تجسسوا ولا تنابزوا لقربهما من لتعارفوا فهما اولى
من ولا تلمزوا لبعدها وفي قول ابي شامة المواضع التي
وقع التشديد في اوايلها هي افعال مضارعة التا
التي من نفس الكلمة مسامحة اذ الثانية ليست من
نفس الكلمة وفي قوله ايضا واما الاول في الشعرا
والذي في العقود وتاء تلظى واذ تلقونه فممتنع ذلك
فيها لانها بعد ساكن انتهى بعد العجب من وجهين احدهما كيف حكم
على ما ذكره بالامتناع مع صحة نقله انه كثرا ابي عمرو وشهرة مصا
والحكم جوازه الادغام والاخر كيف خصص ما ذكره دون ما
نقل هل تربصون وشبهه وقد سبق مكي الى التكلم في هذا
التشديد وعبر عنه بقوله قبيح ضعيف واذ يجيزه جميع النحويين
وهذا منه قبيح ضعيف ثم قال وقد قال بعض القرا فيه انه اخفا
وليس بادغام وهذا اسهل قليلا من الادغام لان الاخفا
لا تشديد معه انتهى وقد علمت بما قلته في باب احكام
النون الساكنة والتنوين الفرق بين الادغام والاخفا وهو وجود
التشديد في الاول وعدمه في الثاني على الصحيح وقراءة البزي
هنا معه التشديد وهو الى الانكار ما قاله مكي وغيره

اشار الداني بقوله والجمع بين الساكنين في هذه القراءة جائز
لوروده مرويا عن الرواة ومسموعا عن العرب انتهى وقد نوص الناظم
في تقديره البيت الذي اوله تميز يروي على البيت الذي اوله وفي
الحجرات فان كلمات هذا البيت الاخير كلها في الحجرات وما
في الاول في تبارك الملك ونون والقلم وعبس وقد روي
بعضهم انه منقول في بعض النسخ بتقديم الذي اوله وفي الحجرات
على الذي اوله تميز يروي الان المحفوظ ما قدمناه ولهذا
قال الفاسي وبقع في بعض النسخ مقدما على البيت الذي
قبله واستحسن ذلك لان كل ما في القران العزيز قبل كلمات
البيت المتقدم فلا حاجة تدعوا الي عكس ذلك ووجه التشديد
ان الاصل تاءان فاستثقل اجتماعهما فخفف اللفظ بالادغام وليكون
اقرب الي الرسم والاصالة من الحذف ولم يفعل ذلك في فعله وشبهه
لوجود الناس في الرسم وخص التشديد بالوصل للزوم الابتدا
بالساكن وان اجاز بعضهم على ما مر وقد سبق الكلام على
الجمع بين الساكنين في الوصل عند قول الناظم وبالاخفا طبق
مفصلا ووجه من خفف المبالغة في التخفيف بحذف احدي
التائين لان الثانية دالة عليها لانها مثلها واما قال سيبويه
بحذف الثانية لانها هي المكررة وحصل الثقل بها وقال الكوفيون
بل المحذوف هي الاولى لزيادتها في الماضي ووجه ما ذهب سيبويه
باستقلال الاولى بمعنى دون الثانية قوله شدد امر والمفعول
تيمموا اي الراو والتاء وقوله وفي الوصل وللبزي متعلقان بالامر ونا
توفي مفعول اذ يصير التقدير شدد للبزي اونا توفي وفي النسا
وغيره متعلقان بالامر وقوله محلا حال من فاعل شدد او من الضمير في
عنه الذي هو للبزي يقال احل اي نفع لا جملة

محل

محلا اسم فاعل منه والوزن على قصر همزة النسا قوله وفي ال عمران
وله متعلقان بفعل محذوف على ما سبق وهو شدد والضمير
للبزي ولا تفرقوا مفعول الفعل المقدر والمراد التا من تيمموا او
يكون المعنى اوقع التشديد فيه فيكون حاله في ال عمران من
لا تفرقوا او لا تفرقوا مبتدا وخبره محذوف اي ولا
تفرقوا في ال عمران يقرا كذلك للبزي قوله
والانعام فيها مبتدا وخبره فيه قطع على الخافض او فتفرق
مبتدا ثان وفيها خبره والجملة خبر الاول اي والانعام
فتفرق فيها التشديد كذلك او ما شابهها قال بعضهم
او بقول الناظم بتفرق مشدد ذلك اغنى ذلك عن
تقدير شئ اخر كانه قال والانعام فيها فتفرق بالتشديد
كما لفظت به للبزي انتهى وتشديد التا من البيت غير
متعين او الجواز تخفيفها وقال هذا البعض ولفظ
بقوله لا تفرقوا بقراءة الجماعة لا بقراءة البزي وفي قوله
فتفرق بقراءة البزي اذ لا يمكنه غير ذلك ليستقيم
له الوزن ولم يلفظ بقراءة البزي من هذه الاحرف
في ثلاثه الا في موضعين احدهما تعاونوا والثاني قوله
لتعارفوا الان لتعارفوا يمكن قراءته بقراءة البزي وغيرها
لاستقامة الوزن مع كل منهما ولا يمكن ان يقرا
هذا الا بقراءة البزي لئلا ينكسر الوزن انتهى اما
قوله عن فتفرق ان البيت ينكسر ولا يمكنه غير
ذلك لما ذكر فليس كذلك بل يجوز ان يقرا على قراءة
الجماعة على حذف النون من مفاعيلن وقوله ولم يلفظ بقراءة البزي

يمكن فيه انه بقراءة البزي مفهومه ان غير ذلك لا يمكن وليس كذلك
لامكان التشديد تا التلقف وحذف التا من فيهما و قوله
مثلا اي شخص لك وهو ماض مبني للمفعول ومن ذلك
مثلت له المساله اذا ابرزتها في صورة المثال
للشخص والنايب عن الفاعل ضمير يعود على ما قبله والجمله
مستانفه ويروى مثلا بفتح الميم والتا على انه ماض مبني
للفاعل وفاعله الانعام ويجوز ان يكون فتقف
مفعولا به لمثلا ومثلا خبر عن الانعام قوله وعند
العقود خبر مقدم والتا خبر موخر اي تشديد التا
ولا تعاونوا حال منها او منصوبا باعني مضمرا او التا
مبتدا و في لا تعاونوا خبر وعند العقود حال من
ضمير او منصوب بالمضمر ويروى ثلاثا فعل مضارع
وفاعله مفعول اي ويروي البزي ثلاثه من الكلم وقوله
في تلقف نعت لثلاثا ومثلا نعت اخر او حال من ثلاثا
وصح منه لوصفه او من المستتر في الجار الواقع نعتا
لثلاثا ومثلا بضم الميم وفتح التا جمع ماثل مثل شاهد وشهد
والماثل الحاضر المتشخص اي يروى ثلاثا حاضرات وليس
هو مع ما قبله ايطا لاختلاف اللفظين وقد سبق ابعا
الكلام في تلقف باعتبار كيفيه اللفظ بها في البيت قوله
يدل عنه مبتدا او خبر والضمير للبزي والمعنى على كلمات
يدل عنه مشدده ايضا واربع بدل بدل من تنزل لانه في
القران اربع مواضع او اربع كلمات المدرج وخبر المبتدا او عنه متعلق
بمحذوف اي متقبله عنه قوله وتناصرون مبتدا ثم دالطي وادتلقون مثل ان
عليه بحذف حرف العطف منها وخبر المبتدا محذوف اي نقل عنه
يدل

يدل عليه ما تقدم ويجوز ان يكون الكلم الثلاث منصوبا بنقل تخفيف
اي نقل البزي تا تناصرون وما بعده والروايه على التا
منهن وان كان النظم يتزن بتشديد تا وتناصرون
لكنه لم يقرا به والحاله هذه اذ الواو ليست من التلاوه
قوله تكلم مبتدا وخبره مقدر اي مقدر اي مثقل للبزي
ايضا او مفعول بمقدر على حذف مضاف اي وشدد
البزي تا تكلم وقوله مع حرفي تولوا حال من المستكن في
الخبر على القول الاول ونصب على الحال من
تكلم على الثاني وقوله يعود دها حال من الثلاثه
المتقدمه وقال الفاسي تخاليتها من حرفي تولوا
خاصه وجعل الضمير من يعودها للسوره
وهو اتضح واضاف هود الى ضمير السوره بل هي
حال من الثلاث لا يعني في السوره المذكوره
قوله وفي نورها حالا الى اخر البيت عطف على تولوا
والضمير من نورها التولوا الذي هو بعدها في البيت
الذي بعد قوله في الانفال ايضا والوزن على سكون
عين مع وعلى نقل همزه والاسكان الى الساكن قبلها
وحذفها قوله في الانفال حال من قوله والبعدلا اي
تولوا الواقع بعدها حال كونه ثابتا في الانفال وايضا
مصدر آض بوزن قال ومضارعه يئيض بوزن يبيع
معناه رجع وهو مصدر في موضع الحال من فاعل نقلا او من
المقدر اي راجعا الى اصله في التثقيل قوله فيها تنازعوا
نصب باضمار فعله اي شدد فيها تا تنازعوا نحو الحاصل

قوله تبرجن اي كابتامع هد بن اللفظين او تنازعوا مبتدا
وخبر مقدر اي مشدد له ايضا وما بعد المبتدا عطف
عليه ويكون فيهما متعلقا بمحذوف اي اعني فيهما والوزن على نقل
حركة همزة الانفال وعلى تخفيف التاءات قوله هل تربصون صفتها
مبتدا موخر وفي التوبه خبر مقدم والعين اي البيضا
وعنه متعلق بالذي تعلق به الخبر اي وهل تربصون اشتغل
في التوبه عن البزي او حال من المستكن في الخبر او عنه هو
الخبر وفي التوبه متعلق به عكس ما تقدم او حال من الضمير
المبتدا اي مستقرا عنه والجملة الاسمية في محل نصب بالقول
اي قل هذا اللفظ وقل امره وزنه قل حذفت عينه
ومعود او لانه من القول قوله وجمع الساكنين مبتدا
ومضاف اليه وهو من باب اضافة المصدر الى مفعوله
والفاعل مقدر اي وجمعك يا قاري وقوله
انجلا ماض بمعنى انكشف ومعنى والمستنزل فيه لبح والجملة
خبر الابتدا وهنا طرف المصدر او لقوله انجلا
اي انجلا وانكشف ومضى في هذا البيت على ما سبق
تقرير اولا والوزن على تخفيف تاء هل تربصون وقوله
تميز مفعول مقدم ويروى مضارع وهو فاعله والضمير للبزي
قلت والظاهر عندي ان تميز مبتدا ويروى خبره وفاعله
البزي والمفعول محذوف اي تميز يرويه البزي بتشديد ايضا
قوله خرجوف خبرون عطف على تميز على ما سبق ومر كالواو
هنا قوله عنه تلهى عطف ايضا بحذف حرف العطف
والضمير في عنه ليس للبزي ان عنه من التلاوة لانه
قال وعنه تلهى جملة قدم خبرها والظاهر الاول لقول
الشاطبي قبله الا وصلا بلا هو الصحيح
وقوله

وقوله قبله متعلق بالماضي بعده والضمير في قبله لتلهى والوزن
على [illegible] والها مفعول بالماضي وفاعله ضمير البزي اي
وصل البزي الها في عنه قبل تلهى والوزن على تخفيف التاءات وتخفيف
البيت مدمج قوله وفي الحجرات التي لتعارفوا التاء مبتدا واول
الحجرات خبره والاخر متعلق بما تعلق به الخبر او حال من المستكن
فيه وقوله حرفان مبتدا موخر وبعده ولا خبر مقدم وقوله
من قبله صفة للمبتدا فموضعها رفع والها لتعارفوا وقوله
خلا ماض وفاعله ضمير البزي ومعه الجملة مستانفة
وقال ابو شامه والضمير في خلا لقوله لتعارفوا اي
كشف عن الحرفين اللذين قبله بدلا لانه عليها انتهى والجملة
حينئذ مستانفة ايضا او حال من الضمير في جاء العايد على
لتعارفوا وكنتم تمنون مبتدا والاصل تشديد تاء كنتم تمنون
وقوله الذي مع تفكهون صفة للمبتدا وعنه خبره والضمير
للبزي وعلى وجهين حال من المستتر في الخبر اي باتيا على
على خلاف او بالعكس وقل عنه هذا قوله فافهم امر
ومفعوله من المستكن في الامر والوزن على سكون ميم كنتم
وتخفيف تاء تمنون وتفكهون نعما معا في النون فتح كما شفا
واخفا كسر العين صيغ به حلا احترازا مدلول
كاف كما وشين حمزة والكسائي قرءا نعما هي بالبقرة ونعما
يعظكم به بالنساء بفتح النون وقرا الباقون بالكسر
ثم اخبر ان مدلول صاد صيغ وباء به وحاء حلا شعبة وقالون
وابو عمرو قرءا باخفا كسر العين والباقون باشباعها
فيكون على الاشباع النون ورش والكسائي وحمزة وحفص على
وعلى [illegible] وابن كثير وحفص وعلى [illegible] الا [illegible]

العين وكسر النون ابو عمرو وقالون وشعبة وعلى الفتح والاشباع
ابن عامر وحمزة والكسائي ويزيد بالاخفا الاختلاس هنا كاقلته
لاخفا الحرف وفي التيسير وجه اخر لمن اختلس وهو الاسكان
وجزم بعضهم به كالاهوازي وابن الفحام وابو العلا وابن الفحام
المبارك وابن دله وابن كدي والقلانسي في الارشاد وابي الطاهر
في العنوان قال ابن دله في الهدايه نعما بسكون العين صف بن
خالد وقال ابن كدي في ذا الافطار وكسر واسكان
لما فيه الجلا وجعله بعضهم البصر كالداني في التيسير
والمهدوي وابن شريح قال شيخنا فلا معنى لاسقاط
الشاطبي ذكره الا الحله المسجلين وحمل كلام الشاطبي على
على حكاية مذهب الغير انتهى حملهم هو تعليلهم بانه
يلزم من السكون الجمع بين ساكنين على حدهما في الوصل وقد
تكلمنا في ذلك عند قول الناظم وبالاخفا مفصلا واما حمل
ما في التيسير على حكاية مذهب الغير فغير ظاهر وكان
الناظم اطلع على قول من نسب الاسكان الى اللحن
كابي محمد في المنهج ذكر ذلك في مسئله احد لا يهدي ولا
التفات الى قوله والى قول من لم يجعله جائزا ذكره
في الكشف والتبصره بعد نقل الايمه الاعلام الذين
تقدم ذكرهم ولذ نحسبون تعرج الناظم على ما
نقله في التيسير من الاسكان كالم يعرج عليه في
مسئله لا تعدوا في السبت على حكايتي ونعم فعل
ماض وزنه في الاصل فعل بوزن علم وركب وهو مجرد
من الزمان لانقطاع المدح مثل بئس في صل وفيه اربع لغات
وكذلك في كل ما جا مثله نحو شهد وجد فتح النون وكسر
العين على الاصل وهو لغة الحجازيين

الحجازيين قال طرفة خالتي والنفس قدما انفجر نعم الساعون
في القوم الشطر وقال سيبويه نعمه لمنا وابقيت انه لحط الوعول
والصحود الى واسيا الثاني كسرهما وهو اتباع العا للعين وهي لغة
هذيل وتميم وقيس الثالث فتح النون وسكون العين وهي
مخففه من التميمية قال شيخنا واتفاق القرا عليها في نحو نعم العبد
دليل على انها الفصحى وظاهر في اللغات فيما قيل الاسافلما
ضمن معناه احتيج الى التخفيف فالاولى ان يكون الجاريه نقلت
كسرة العين الى النون بعد حذف حركتها لتدل عليها
وانما اجمعوا على اسكان العين من نحو نعم العبد ونعم دار المتقين
لانه لا يلزم من سكون العين جمع بين ساكنين بخلاف نعما
واجمعوا على ادغام ميمها وان كان من الكبير بالجود ولسهما متصله
تنبيها على وجوب الادغام وروى ابو عبيده اسكان العين من قوله
صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح وصح الخاتم في
المسنده فتح النون وكسر العين فيها وعن كيف نقل سيبويه
ادغام الحا في الهاء بعد قلبها حاء من قوله ومسحي مر عقاب
كاسر اي ومسحه قال شيخنا والظاهر ان سيبويه منه لان
الحا بان اعين مفاعل واسكانها تسر انتهى وقد سبق شيخنا الى
ذلك السخاوي فانه قال وتبعه ابن عصفور شعرا احمع فيه الساكنان
على حدهما كانه معلى لحلال الراجز ومسحي من عقاب كاسر وانكرها
وقد صح اسكان العين عن افصح وعن امام اهل
البصره وجمهور القرا فلا التفات الى ما انكره
قال شيخنا وقول المبرد على الموجود ممتنع والنحاس
محال مكابره ومستند منع الزجاج سيبويه وقد قدم في

وسكون العين وهو كحمة من الاطلس الى ...

وقول ابي علي غير مستقيم قول مكي ليس بشي وقول ابو اسحق
لم يضبط الراوي غير مسموع لان الاصل في جامع شروط الرواية
الضبط انتهي قوله فكاسر واختار سكن الاختلاس وابو عبيد الاول
ونعم فعل ماض غير متصرف عند البصريين وزعم الكوفيون
انها هي وبيس اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما
في قول بعض العرب حين بشر بابنة له وقيل له نعم الولد فقال والله
ما هي بنعم الولد نصرها عواو برها سرقه وبقول الشاعر صبحك
الله بخير بالهم بنعم طير وشاب فاخر ويقول بعضهم نعم
السير علي بيس العير وخرج اهل البصرة علي حذف الموصوف
اي ما هي بولد نعم الولد ولطير نعم الطير وعلي عير بيس
العير او من باب حكاية الجملة بر منهما بعد حرف الجر واللغات
الاربع ليست مختصة بنعم وبيس بل في كلمة كانت علي وزنهما
نحو ركب وعلم وشهد وقيد بعضهم بان لا يكون الفعل
معتل نحو سخي وان لا يكون ملوكا من ادغام نحو لحج عينه
وان لا ينسنه الفاعل يسكن له اخره نحو ركبت
واما ما التي بعدها وهي نكرة تامة وهو مذهب سيبويه
وقيل انها مع نعم وبيس كشي واحد ركبا
مثل بر حبذا وقيل انها معرفة مثل كلما وهذان
القولان منقولان عن الفرا وقيل انها في موضع نصب
علي التمييز والجملة التي بعدها نعت لها وقيل
انها موصولة في موضع رفع بالفاعلية وهو قول الكسائي
ونقل ايضا عن سيبويه وقيل انها مصدرية ووجه
من فتح النون وكسر العين الاصالة واليه اشار المصنف
بقوله

بقوله كما شفي ووجه من كسرهما الاتباع قال سيبويه
اما قول بعضهم فنعما فحرك العين فلبيس علي لغة من
قال نعم واسكن العين ولكن علي لغة من نعم فحرك
العين قال وحدثنا ابو الخطاب انها لغة هذيل بكسر
كما يكسر لعب ووجه كسر النون واخفا حركة العين الاتيان
به لثقل الكلمة بكثرة حروفها ولم يسكن لئلا تجمع بين ساكنين
والي حسنه اشار الناظم بقوله صبح به حسنه ووجه
كسر النون واسكان العين انها مخففة من اللغة
التميمية علي ما استوفينا الكلام علي جواز الجمع بين الساكنين
في الادغام الكبير اخر باب ادغام الحرفين المتقاربين
في كلمة نحو فانا فيه اوسعنا الكلام فيه هنا
قوله نعما اي لفظ نعما موضعان مبتدا وخبر وفتح
مبتدا موخر وفي النون اي نونهما خبر مقدم
او يكون الجملة خبر نعما والتقدير نعما في النون
فيها فتح ومعا حال او يكون علي معنى اذكر كلمتي
نعما في النون فيهما فتح وقيل الاصل نعما ونعما
حذف المعطوف لقول امري القيس كان
الحصي من خلفها وامامها اذا اخلته رجلها حذف واعسرا
اي رجلها ويدها قيل ومنه قوله عز وجل تقيكم
الحر اي الحر والبرد وقيل نعما مبتدا وفي النون
خبره وفتح فاعل به وقد تقدم في الخطبة ان الناظم
يريد بقوله معا معكلمتين قوله كما شفي صفة فتح لموضع الجملة
رفع اي فتح ثابت لسماعه للاصالة قوله واخفا مبتدا

وكسر العين مجروران بالاضافه وهذا من باب اضافة
المصدر الى مفعوله قوله صبغ ماض مبني للمفعول خبر ا
وهو من الصياغه واليا منقلبه عن واو لانه من صاغ يصيغ
والصوغ اتقان الشي واحكامه وبه جار ومجرور متعلق
بالماضي والضمير للاخفا وحلا جمع حليه وهو مرفوع بقوله
بقوله صبغ وذكر مع الصياغه حسن وفيه اشاره
الى حسن الاخفا لحصوله على القرب والخفه والوزن
على كسر العين من نعما **وبا ويكفر عن كرام وجزمه**
اتى شافيا والغير بالرفع وكلا
اخبر ان مدلول عين عن وكاف كرام حفص
وابن عامر قرا ويكفر عنكم باليا وقراها الباقون
بالنون ثم اخبر ان مدلول همز اتى وشين
شاف نافع وحمزه والكسائي قروا ويكفر عنكم
بالجزم وقراها الباقون بالرفع ففيها ثلاث
قرات حفص وابن عامر باليا والرفع ونافع وحمزه
والكسائي بالنون والجزم وابو عمرو وابن كثير بالنون والرفع
ولم يقرا احد باليا والجزم وقول الناظم
والغير بالرفع زياده تتم الا فهو معلوم من قوله وجزمه
وفيه اعلام بان الاكتفا بالدلاله المفهومه جواز
لا وجوب كما قال والعكس نحو سما العلا
وان كان هذا ليس فيه ذكر العكس
بعينه وهو تشديد النون ونصبه
الساكنين وجه يا يكفر انه مسند الى الله
تعالى

~~تعالى على وجه التعظيم اي ونكفر نحن وفيه~~
فالله بعينه او الى المصدر المفهوم من تخفوها او من تؤتوها
اي ويكفر الله او ويكفر الاخفا او الايتا ويؤيد الاخرين
قراة ابن عباس بتا التانيث على ان الفعل للصدقات
والى تعدده اشار بقوله عن كرام ووجه النون انه
مسندا الى الله عز وجل على وجه التعظيم اي ونكفر نحن
وفيه التفات ان نظرنا الى قوله تعالى فالله بعينه
ووجه الجزم عطفه على محل ~~الجمله الاسميه بعد~~
الفا الواقعه جوابا للشرط وهي قوله فهو خير لكم اذ
لو وقع مضارع موقع فهو لكان مجزوما نحو يكن خير لكم
ووجه الرفع عطفه على الجمله الاسميه بعد الفا وهو
قوله فهو خير لكم وصدرها محذوف اي والله يكفر او
الاخفا او الايتا ~~السيئات في حمل الصدقات~~
على قراة اليا ونحن نكفر على قراة النون وقيل بل الجمله فعليه
مستانفه اي ويكفر الله او الاخفا او الايتا على قراه اليا
ونكفر نحن على قراه النون واختار شيخنا النون مع الجزم
قال لاشعاره باتصال الوزن باندراج
يكفر الذنوب في جزا الصدقات المصرح به في
قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعفه لكم ويغفر واليه اشرنا لمراي جا الجزم
مشعرا بالاضعاف في العفو انتهى قوله ويا
مبتدا مضاف اليه لقوله ويكفر اي بالعطف على اللفظ والواو
من نفس التلاوه وقوله عن كرام جار ومجرور خبر المبتدا
اي مستقر عن قوم كرام وفيه

اشارة الى الشاعر فارس ويغفر قوله وجزمه مبتدا والضمير
ليغفر قوله اتى اي جا فعل ماض وفاعله مستتر يعود
على جزمه وهذه الجملة خبر المبتدا وشاما حال من
الفاعل ومفعوله محذوف اي جا الجزم شافيا حيث
دل بالجزم على ان محله جملة الجواب هو الجزم والجزم
في اللغة هو القطع وقد يكون مع القطع شفا فهو من محاسن
ما وصف به الجزم قوله والغير مبتدا اي غير من تقدم
في الرمز وفي دخول ال على غير نظير وقد سبق
التنبيه عليه في غير هذا المكان قوله وكلا اي الى م
فعل ماض مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير يعود
على الغير وهذه الجملة الفعلية خبر المبتدا وبالرفع فليتق
بالنون لانه لم يقراه احد بالجزم مع اليا ويحسب

كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا

اخبر ان مدلول سما وارضاه نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن كثير قرا ويحسب اذا كان مضارعا مجردا عن الزوايد
المغيرة لبنا الكلمة بكسر السين نحو يحسبهم الجاهل اغنيا
فلا تحسبنهم ولا تحسبن فقتلوا ايحسب الانسان يحسبه
الظمان وقرا الباقون بفتحها فقيد المضارع
اخرج الماضي نحو احسبتم فانه متفق على كسرها وشمل القيد
ما كان للخطاب او للغيبة وقيد التجرد من الزوايد المغيرة
للبنا مخرج يحسبون فان اليا التي بعد الحا لو خرجت
لتغير بنا الكلمة بخلاف همزة الاستفهام والضمير وفهمنا عموم الحكم
من قوله مستقبلا وقال الفاسي ومستقبلا اشترط الخلاف المذكور
وجود الاستقبال مع اي مضارع كان

كان ولو قال بدله مستقبلا كيف اتى لحصل به التنبيه
على ذلك ايضا انتهى وماضي يحسب بكسر السين وكان
القياس فتحها في المضارع نحو ركب يركب وعلم يعلم
وحمد يحمد وشرب يشرب ورغب يرغب وجهل
يجهل وهو كثير وقد خرجت الفاظ عن القياس فاختلف
حركة عين ماضيها ومضارعها وهي محصورة في كتب
النحاة نحو حسب يحسب ونعم ينعم وبيس ييبس وبئس يبئس
[illegible]
ثم بادات نقطه من السوسه وبتقديم هذه اليا على تلك
اليا من الياسا وعد يعد وهذا الخروج لا على سبيل الوجوب
وانما اللغتان خارجتان اعني الفتح والكسر فوجه الكسر
السماع وهو مشهور عند العرب وهو حجازي كناني ويكفيك
ان امام البصرة والكوفة والحجاز عليه والى شهرته وانه
كانت على غير قياس اشار الناظم بقوله سما رضاه اي ارتفع
رضا الكسر واختاره وشرحه ابو عبيد واحتج ابو عبيد
بما رواه عن لقيط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للراعي
حين روح غنمه ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها
شاة ثم قال لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها
قال ابو عبيد بالكسر نقرؤها في القران كله اختيارا
لما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا للفظه
انتهى وقد رواه الفرا عن العطاردي المكي عنه عليه السلام
وهذا لا يدل على الترجيح لان الفتح والكسر مشهور عنه صلى الله عليه وسلم ولا
يلزم من المخاطبة بالكسر رجحانه بل يحتمل التسوية ولا يلزم من خروج الكسر عن
الاصل ترجيح الفتح وانما كان يلزم ان لو لم يسمع من فصحا العرب

ان كلا من القراتين على السواء لان النبي صلى الله عليه وسلم وان
خاطب الراعي بالكسر فقد خاطب غيره واقراه بالفتح ايضا
ووجه الفتح القياس وهي لغة تميم قوله وتحسبه مبتدا وان كان
في الاصل فعلا وكسر مبتدا ثان والسين خفض بالاضافة وسما
ماض بمعنى ارتفع ورضاه فاعله وجملة الفعلية خبر المبتدا
الثاني والمجموع خبر الاول والضمير للكسر والعايد مقدر
اي كسر السين منه اي من تحسب ومستقبلا حال من الهاء او
ان الفاعل مقام الضمير او كسر السين بدل اشتمال من تحسب
قوله ولم يلزم جازم ومجزوم وفاعل الفعل ضمير يعود على الكسر وقياسا
مفعول الفعل وموصلا صفته اي قياسا في الاصل وان روي
بالواو فهي بدل من الهمز لانها مفتوحة بعد حرف مضموم وقد
وقف على كلمتها ولا يجوز ان يكون من الوصل والواو اصليه
على ان موصلا صفة لقياسا لفساد المعنى اللهم الا ان جعل موصلا
حالا اي موصلا لم يلزم الكسر قياسا حال كون الكسر منقولا
موصلا بالروايه وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا
وميسرة بالضم في السين اصلا اخبر ان مدلول فا فتى
وصاد صفي حمزة وشعبة قرا فاذنوا بحرب بفتح الهمز
وبالف بعدها وبكسر الدال وقرا الباقون باسكان
الهمز وفتح الدال ثم اخبر ان مدلول الهمز اصلا نافع قرا
فنظرة الى ميسرة بضم السين وقرا الباقون بفتحها
واراد بالمد ما دخل الحرف وعلم انه الف وانه
بعد الهمز من اجماعهم على ذلك في قوله تعالى
فقل اذنتكم واذناك ونحوه من الالف فتح الهمز وعلم ان
الكسر في الدال من ان الاصل الترتيب

وعلت

وعلت قراءة الباقين من الضد من قوله واكسر على سكون الهمز من
لفظه اذ البيت لا يتزن الا بالاسكان قال ابو شامه
والعبارة مشكلة على من لا يعرف القراءة اذ قد يفهم ان
في الهمز فيكون المد بعدها يا ويريد بالمد الالف بعد
الفا التي هي بدل من الهمز الساكنة ويكون الكسر في الدال
فيلتبس ذلك على من لا يعرف فيحتاج الى موقف انتهى وهذا لا
يلتبس الا على من هو منخفض في عدم المعرفة وهو لا يعرف هذا ولا
غيره ولو كان الكسر في الهمز لقال بالكسر امدد اوقاتها لما
قدمناه وهو ان الاصل الترتيب وعلم المد المقدر به مما
تقدم مما احتوا عليه وقد تقدم ذلك فاذنوا بغير مد مع تحقق اليا
بعد المد ويد فع لحمل الواو بعدها وورش
والسوسي على اصلهما في بدل الهمز لانها ساكنة
في قراتهما وحمزة على اصله في التسهيل والتحقيق وقفا
لان الهمز في قراته مفتوحة وقبلها حرف
مفتوح فابن عقيل يسهلو بين بين ويحقق وعلم الوجهان
من قوله ومافيه يلغى واسطا بزوايد البيت ويجوز
الوقف بابدال الهمزة الفا على الرسم قال ابن جبارة
فان قلت تسهيلها بين بين تقربها من الساكن وبعدها
ساكن فيؤدي الى الجمع بين ساكنين على غير حدهما قلت
تقربها من الساكن لا يصيرها ساكنة سلمنا جعلها ساكنة
لكن يجوز الجمع بين ساكنين على غير حدهما في الوقف بل يجوز فيه
الجمع بين ثلاث فضلا عن اثنين انتهى وهذا قول من لا يخيل
اذ لو كان الساكن حرفا صحيحا كان التسهيل فضلا عن ان يكون
الفا مثال الصحيح ولكن ما سالتد فهي دانه حسبته

ووقد قرنا ذلك اول باب البرتين والتي يفسخل الكلام من جار
الجمع بين ساكنين ان الالف لا يكون قبلها ساكن اصلا وجه مد فاذنوا الهمزة
امن مزادن يودن امن بمعنى اعلم غيركم الربا امرهم الله تعالى ان
يعلموا من اقام على الربا ولم ينته عنه بمحاربة الله ورسوله قال الحرب
من حلب السدي ان تنتشا بينهما اسباب ثا ويميل منه
الثوا وقال غيره لغة ادنت اهل اليمامة طي خرب كما اه
الاسم المشهور وناحله صاه لغة طي في ماصه وكذا في كل ما اسمها
لمحاربه ومعنى الامر التخويف اذ المعنى عليه لا على معنى الاعلام
وهذا كما تقول لمن قتل ابشر بالقاتل القتل وانت تريد
وانما سمعت به فالقراءه بالمد يتضمن القراءة الاخرى لان كل من اعلم
فقد علم قال ابو علي واذا امروا ان علموا غيرهم علموا هم لا محاله
ففي اعلامهم علمهم وليس في اعلامهم اعلامهم غيرهم فقراءة المد ابلغ لانها
ابلغ واكد قال شيخنا وفهم من هو اجوابه استبعد ذلك ايجاما
المد كانه حمله على حقيقته انتهى اي كانه لم يحمل المد على المراد
به التسميع قال شيخنا وجواب شيخي لولا ان اجاعه على القصر
لاخترنا المد لتضمنه المعنى القصر والكثير لا يرجح الاقيا
يرجع الى المد وهو بمعزل عنا انتهى قوله وجواب
معطوف على جواب الاول وقوله الاقيا يرجع الى المد
فهو بمعزل عنا لان مثل القرائن ججج منفو
ثوانيه والصحيح ان همزه اذن للتعديه وقال ابو البقا
انها للصيروره اي صيروا عالمين بالحرب وعن ابي عبيده اذنته
بالشي فاذن اي سمع مدد بالشي فجعل المقصور مطاوعا للممدود
ووجه الاسكان انه مزادن يودن علم وبمعناها كونوا الى الغيب
من المخالفه لغه في الربا ومعنى القرائن

التهديد

القرائن التهديد واختاره شيخنا هذه القراءة لان الغرض علم
لا اعلامهم ويويدها قراءه الحسن فايقنوا من اليقين في الشكر والمغفره وقرا
واي عبد الرحمن وشيبه وعيسى بن عمر وابو جعفر قلت في واختاره
ابو حاتم ووجهه بان الامر فيه بالحرب لغيرهم وهم المعصود دون
لا نفسهم المخاطبون وقد تقدم ان قراءه المد يتضمن القصر وهو
ظاهر ووافق ثعلب اباحاتم في هذا الاختيار لانه قال
الاختيار قراءه العامه من الاذن لانه يفسر كونوا
على علم واذن ولان الكلام يجري به على وجه واحد وهو
ادل على المراد واقرب في الافهام وقال الطبري القصر ارجح
لانه خص بهم وانما امروا على قراءه المد باعلام غيرهم
وقال الزمخشري وقرى فاذنوا فاعلموا بها غيركم
وهو من الاذن وهو الاستماع لانه من طرق العلم وقال
ابن عطيه والقراتان عندي سواء لان المخاطب محصور لانه
كل من لا يذر ما بقي من الربا ووجه ضم سين ميسره انها لغه
اهل الحجاز قال شيخنا فقول ابن النحاس انها لحن لا يستحق
الجواب وقوله باب مفعله الاقليل وليس فيها وله باب
مفعل فعلت جاءت في حرم وهي منها انتهى ومنها
ما مقبره ومعدره ومزرعه ومحمده ومنخره ومسربه
ومشرقه ومكروه ومادبه ومزبله ومحمده ومنخره ومعوبه
ومكرمه ومالكه بضم اللام وانشد الكسائي في
الاحاد لبوم روع او فعال مكرم وانشد لجميل
سى الرهى لا ان لا ان لزمته على كثره الواشين
معون وانشد قول عدي ايضا

ربع النعمن عني ما لكا انه قد طال حبسي و انتظاري وخرج ستة
ومن تبعه بهذه الالفاظ علي انها جمع ملزمه ومعه
ومالكه وانكر النحاه ومن تابعه علي قراه ميسرة بضم السين
وكسر السين الراو بعدها الضمير مكسوره موصوله
بيا وقد خرج ذلك بعضهم علي انها جمع ميسرة ثم
اضيف الي الضمير واختار شيخنا قراة نافع لكونها الفصحي
وقد نشبه واليه اشار باملا لان القران نزل بلغتهم
الان نسب لهم فتح فانا معهم خلافا لابي عبيد وتمثيله
بالاشهر مرجوح بالافصح ووجه الفتح انه لغة تميم وقيس ونجد
وهي اشهر اللغة ومعني الغرايتين الى اخير الى وقت
اليسار وجمهور العلما على عموم هذا الحكم وقال شريح
في الربا خاصه قوله فادنوا مبتدا او بالدخبر والجمله
في موضع نصب بالقول وهو الامر قبلها ووزنه
فل وقيل ان فادنوا مفعول به على تضمين الامر معنى اقرا
ولهذا تعلق به الجار وهو للمصاحبه اي اقراه مصاحبا
له قوله والسين امر ومفعوله محذوف اي اكسر
ذال فادنوا وفتي حال من الفاعل المستكن في
الامر والفتي ذو المروه واصله للشباب
وصفا ماضي صفه لفتى اي افعل ذلك
وانت صافيا او سمحا صافيا او قويا صافيا
وان كان اسما فهو مصدر وقع للوزن
في حال من الضمير المستتر اي ذا صفا وصفه
ايضا ويجوز ان تجعل نفس الصفة
مبالغة

مبالغة ويجوز ان تجعل المصدر واقعا موقع اسم الفاعل
اي الحصافيا من الكدره قوله وميسرة مبتدا وانما
خفضه للحكايه واصل ماض مبني للمفعول خبر المبتدا اوانما
كان اصلا لكونه لغة قريش وفيه رد على من انكر
الضم ودكر الضمير لان الميسرة بمعني اليسار وبالضم حال
من الضمير في اصل وفي السين متعلق بالضم او وميسرة
مبتدا وبالضم هو الخبر وفي السين متعلق به كامر والعائد
مقدر او ان ال قامت مقامه وقد سبق مثل هذا
اي في السين منها او سينها واملا جمله تعليليه
مستانفه لبيان اصاله الضم وللرد على من رده ووزن
البيت بافادنوا على قراه الجماعه وتصدقوا
خف بمي ترجعون قبل بضم وفتح عن سوي ولد العلا
اخبر ان مدلول بمي وهو عاصم قرا وان تصدقوا خير
لكم بتخفيف الصاد وقراها غيره بالتشديد ثم
اخبر ان كل القرا سوي ابي عمرو قروا واتقوا يوما
ترجعون فيه بضم التا وفتح الجيم وقراها ابو عمرو
بفتح التا وكسر الجيم قال شيخنا مراده بالتخفيف
الصاد فقط وصرفه عن الاكثر سبق التشديد
ولو اراد العموم لقال وخف كوحفا والدال
متفق التشديد فلو قال لجا اي من التشديد
لرفع توهم انتشاره الي الدال انتهي قوله صرفه
عن الاكثر سبق التشديد حرف قوله خف الي الصاد
دون الاكثر منها هذا جواب عن سوالين احدهما لم قلتم ان

دون غيره ولم تلتزم ان التخفيف في الصاد خاصه ولم لا كان
فيها وفي غيرها مع ان معنى قوله نمى بنا في القله في المشار اليه وفي
شيخنا لرفع اشتباه الي الدال فاجاب عن الاول بالسبق بلفظ
تشديد الصاد في النظم للدال فنزل الخلاف في الصاد لان الصاد
مكان على تشديده لان البا الثانيه غير ملفوظ بها اجماعا ولم
الحكم على ما تقرر اول سورة البقرة من انه اذا ذكر فعلا فيه ترجمه
تخفيف او تشديد صرف الي غنيه نحو وخفف كوف يكذبون
لما قال لان النظم لا يتزن الا بتشديدها ونزل الخلاف على
الصاد للسبق ولان الدال متفقون على تشديده وما تصدقوا
هي الصاد واجاب عن الثاني بانه لو اراد تخفيف الحرفين
لقال ونصدقوا خفا بالالف التي هي ضمير الاثنين نحو قوله
وخفا ادسما كيف عولا ولو قال في موضع نمى كان فيه
خلاص من تشديد الصاد والدال وانصرف الحكم
الى الصاد للاختصاص لان المفهوم بتشديد ذكر قراه ابي عمرو
وضد فتح البا في اصطلاح الناظم كسرها وهو غير مراد
فلو كان ذكر قراه ابي عمرو محتاجا الى ان يقول بفتح
الضم واصل تصدقوا في القراتين بتائين الاولى تا المضارع
والثانيه تا التفعل ووجه التخفيف المبالغه فيه نحو
احدي التائين وفي المحذوف منهما خلاف مضى عند
قول الناظم وتظاهرون التشديد التخفيف بالادغام
وتوجيه قراتي ترجعون تقدم في ترجع الامور والتعليل
في قراه ضم التا مرجعكم الي الله وفي قراه فتحها ترجعون اسم وتوافق
الاولى قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
وقوله تعالى ثم الي ربهم يحشرون ويوا في الثانيه قوله
تعالى

تعالى الي ربكم ترجعون وانهم اليه راجعون قوله وتصدقوا
مبتدا وخف خبره اي صاحب تخفيف قوله نمى ماض بمعنى
انتشر وفاعله ضمير الخف والجمله صفته اي خف مشهور لثبوته
روايه وتوجيها وقد مضى شي من تفسير نمى في باب البسمله قوله
ترجعون مبتدا ويضم خبره والجمله في موضع نصب بالقول
ان كان النيه به التقديم على ترجعون اي وقل ترجعون بالضم
والا فلا او قوله يضم خبر لمبتدا مقدر اي قل هو يضم فهذه
التقدير الجمله خبر للمبتدا الاول وفي محل نصب اقول
فهو في موضعه او التقدير وترجعون بضم قل فالنيه به التاخير
وفتح خفض لعطفه على يضم وعن سوى اي عن القراء غير ولد العلا
فعن جار وسوى مجرور وولد العلا مخفوض بالاضافه
والجار متعلق بقوله يضم او المحذوف اي بضم وفتح كاين
عن غير ولد العلا وسيبويه يلزم سوى النصب على
الظرفيه والصحيح تصرفها وانها بمعنى غير ويجوز
ان يضمن قل معنى اقرا فيرجعون مفعوله وقصر العلا
لما عرف في وقف حمزه وهشام والوزن على تشديد
صاد تصدقوا وفي ان تضل الكسر فاذ وخففوا فتذكر
حقا وارفع الرا فتعدلا اخبر ان مدلول فا فاز حمزه
قرا ان تضل احديهما بكسر الهمزه وقرا الباقون
بالفتح ثم اخبر ان مدلول حقا ابن كثير وابا عمرو قرا
فتذكر احديهما باسكان الدال وتخفيف الكاف لعدها
وقراها الباقون بفتح الدال وتشديد الكاف ثم اخبر ان مدلول فا فتعدلا
حمزه رفع الرا من فتذكر وقرا الباقون بنصبها فيكون قراه حمزه بكسر الهمزه
وتشديد فتذكر ورفعها وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف

الا انهم يستشهدون وتعين قوله الكسر للهمزة لسبقها وجه كسر همزة
ان انها شرطيه فتضل مجزوم بها وحركت اللام لئلا يلتقي
ساكنان بالادغام وكانت فتحة للخفه وقال ابو علي ولو كسر
للكسرة التي قبلها لكان جايزا في القياس انتهى فالفاء من فتذكر
وما في خبرها في محل جزم جوابها للشرط ولهذا رفع الفعل المستقبل
على حد قوله ومن عاد فينتقم الله منه وفي هذه القراءة تعليق
التذكير من احديهما على ضلال الاخرى وهو السبب
وهي قراءة واضحة قيل ان محل هذه الجملة الشرطيه رفع على
النعت لقوله امراتان قاله ابن عطيه وقال الواحدي
نحوه وكان قد تقدم ان ممن ترضون صفة لرجل وامراتان
فبول الى نظير جاني رجل وامراتان وصلا حبليان
هكذا قال بعضهم وان قيل ان ممن ترضون بدل من
رجال الكم او متعلق باستشهدوا فيمتنع جعل الجملة الشرطيه
صفة لامراتين لئلا يلزم الصفة الفصل بين الصفة وموصوفها باجنبي
وهو ممن ترضون من الشهدا وقيل لا محل لهذه الجملة الشرطيه
من الاعراب لاستينافها اذ هي جواب لسوال مقدر وهي
ما بال امراتين جعلتا لرجل فقيل ان تضل الايه
الكريمه ولوضوح هذه القراءة اشار الناظم بقوله وهي
فاذ لانه لا يستقيم وبقوله فتعجب لا قال السخاوي
قال الشيخ رحمه الله قال لما قلت فتعجبه
لانه لا يستقيم نصب الرافع كسر همزة ان تضل ان
لا جواب للشرط قبل فتذكر فيستقيم الجملة عليه وانما
وانما جوابه بالفاء في قوله فتذكر انتهى ومعنى هذه
الجملة ان نسيت واحديهما ذكرتها الاخرى

و

ووجه فتح ان ونصب فتذكر ان ان مصدريه ناصبه للمضارع
فالفتحه في تضل حركة اعراب بخلاف حركتها مع كسر ان فانها
حركة بنا لالتقا الساكنين فاللفظ متحد والماخذ مختلف
وان وما في خبرها محله نصب او جر على ما تقدم
تقديره لان تضل والعامل في هذا الجار مقدر وهو الرافع
لرجل وامراتان اي فليشهد رجل وامراتان يشهدون
لان تضل وقيل فعل مضمر دل عليه سياق الكلام
وهو واستشهدوا رجلا وامراتين لان تضل احداهما ودل على
استشهدوا ابعد استشهدوا المتقدم وقيل التقدير اراد
ان تضل والناصب للاراده الاوجه المتقدمه قال رحمن
فان قلت كيف يعلل بالضلال او يراد والقصد عدمه
قلت نعتقد بر لان تذكر او اراده ان تذكر ثم اقيم
الضلال الذي هو سبب الاذكار مقامه لوطيه لما
بين السبب والمسبب من الملابسة على حد قولهم اعددت
السلاح لان يجي العدو فادفعه وهيات الخشبه
اراده ان يا دعمه وقال المبرد كراهيه ان تضل وبعض
بكراهيه ان تذكر انعكاس المعنى ثم قال رحمن
مخالفة التقدير اي كراهيه ان تضل ولان تذكر وقال
الفراءهي الجزائيه فتذكر متر وقع عليها الاستشهاد ففتح
لفظا والتقدير كما تذكر الذاكرة الناسية ان نسيت على حد
يعجبني ان يسال السايل فيعطي اي يعجبني الاعطا ان سال
السايل وانكر الزجاج لما فيه من التقادير البعيد ونقل
الجزا اي المصدر انتهى كلامه قوله والقصد عدمه اي عدم الضلال
اي كيف جعل الضلال علة لطلب الاشهاد فاجاب بسوره

تضلال لما كان سبب التذكر والتذكر مسبب عن الضلال
نزل السبب والمسبب كل منهما منزلة الاخر لالتباس كل منهما
بالاخر فكانه قيل ارادة ان تذكر احداهما الاخرى ان ضلت كالمثالين
المتقدمين وهما اعداد السلاح وتهيئة الخشبة فاعداد السلاح
انما هو للدفع اذا جا العدو لا لمجيه وتهيئة الخشبة انما
هي للادعام اذا مال الحايط لا للميل منه وقد جعلت اذا
ما امتت يشغلني توفي فانهض بعض الشارب الثمل لان فاعل الا
التي هو اخبار ان جواب عسى لا يكون الا ضمير يعود على اسمها
نحو جعلت انظر لاتيا لجعلت يتعلق ويخرج البيت على حذف
الفعل بسبب ثوبي او خلعت ثوبي تعلني وعدا انما يراعى فيه
دون اللفظ واما ما حكاه شيخنا عن المبرد فهو حكاية
ابي جعفر النحاس قال سمعت علي بن سليمان يحكي عن ابي العباس
المبرد ان التقدير كراهة ان تضل قال النحاس وهو غلط
وابو العباس يجل عنه لان المعنى على خلافه اذ يصير
المعنى كراهة ان تضل احدهما وكراهة ان تذكر
احدهما الاخرى انتهى وانما قال وكراهة ان يذكر لان ان
تذكر معطوف على ان تضل وحكم المتعاطفين حكم واحد وهو
معنى قول شيخنا ويتقصر كراهة ان تذكر اي يتقصر به لان
حكم ان تضل والمعنى على ارادة التذكر لا الضلال ولكن
قال شيخنا لانعكاس المعنى يعني قول ابي العباس ما قدره واما ما ذكره عن
الفرا فهو انه زعم ان فيه تقديما وتاخيرا وتقدير الاية الكريمة كي تذكر
احدهما الاخرى ان ضلت فلما قدم الجزا وهو ان تضل اتصل بما قبله
ففتحت همزة ان ولد وشبه من الكلام تعجبني ان يسيل
المذكور في كلام الشيخ وانع البصريون في اتخا ذها العدل

ورده ابلغ رد قال الزجاج وغيره هو خطا لان المجازاة اذا
الفتحت انقلب المعنى وخرج الجزا الى المصدر وقال الزجاج
لست ادري لم صار الجزا وهو في مكانه وعن مكانه وجب
ان يفتح ان وقال الفارسي ما ذكره الفرا دعوى لا دلالة
عليها والقياس يفسدها الا ترى انا نجد الحرف العامل اذا
تغيرت حركته لم يوجب ذلك تغيرا في عمله ولا معناه وذلك
مما رواه ابو الحسن من فتح اللام الجارة مع المظهر عن يونس وابي عبيدة
وخلف الاحمر ومما يبطله ايضا انا نجد الحرف العامل لا يتغير عمله
بالتقديم ولا بالتاخير الا ترى انك تقول مررت بزيد ثم تقول بزيد
مررت فلم يتغير عمل بتقديمها ولا بتاخيرها ووجه تخفيف
فتذكر انه مضارع اذكر معدى بالهمز نحو اخرج فان قلت
هو قبل التعدية متعد الى واحد والهمز تكسبه مفعولا اخر
فاين يقال هو محذوف تقديره فتذكر احداهما الاخرى
الشهادة ان نسيتها لان الضلال هنا بمعنى النسيان على حد
فعلتها اذن وانا من الضالين وقال ابو العباس ولقد ضللت
اباك يدعوا دارما كضلال ملتمس طريق وبارد ووجه
التشديد ان الفعل مضارع ذكر عدي بالتضعيف ونحوه دكرم بايام
فهو العامل للتعدية في القراءتين الاولى من جعلها ذكرا باعتبارها اي
صار المراتان مثل الذكر في الشهادة قلت بل من بديع البلاغة
معنى حسنها قال شيخنا بل من بديع التقسيم لان سياق النسيان
بانياه انتهى اي سياق النسيان يحكم بالمعنى تكون فتذكر
من الذكر الذي هو ضد النسيان والقول في الفعل الثاني
ما تقدم في توجيه الحصف وقيل بالتخفيف وقيل بالتثقيل عن ابي عمرو بن العلا

اما بالتضعيف

عنه الاصمعي وهو فتذكر بالتشديد وهو من طريق التذكر
بعد النسيان ومن قرا فتذكر بالتخفيف فقال اذا
شهدت المراه ثم جاءت الاخري فشهدت معها
فقد ذكرتها لقيامهما مقام ذكر ولم يصحح هذا القول
المحققون عن ابي عمرو لعلو منزلته وجلالة قدره
فانه مردود من جهة ما قاله شيخنا وذلك ان
الفصاحه تقتضي مقابلة النسيان المعبر عنه بالضلال
ما هو بالتذكر والادكار ولم يخص الزمخشري هذا التفسير
بقراءة التخفيف كما نقل عن ابي العلا وهذا نص الزمخشري
ومن بدع التفاسير فتذكر فتجعل احداهما الاخري
ذكرا يعني انهما اذا اجتمعتا كانتا بمنزلة الذكر انتهى
وقيل التشديد بدا اشهر ومنه علي انثى بعد ما قد مضى
ثلاثون للهجر حولا كميلا يذكرنيك حنين العجول ونوح
الحمامة هديلا ووجه رفع فتذكر تقدم في توجيه
كسر همزة ان ووجه النصب عطفه على تضل
وهو منصوب بان واختار شيخنا قراءة حمزة وقد تقدم
ما رواه السخاوي عن الناظم وقال شيخنا
شهادة النسا انما هي في الاموال المسعى على الشطر
وفيما يطلع عليه غيرهن على المساواة
قوله الكسر فان جمله والفوز
الظفر وفي ان تضل حال الفاعل
اي كائنا فيه وهذا اعراب الفاسي وتبعه شيخنا

وهذا

وهذا اباه البصريون لان تقدم المتعلق يؤذن بتقدم
المتعلق به وهو لا يجوز عندهم لان المتعلق به قوله كان والخبر اذا
كان فعلا لا يتقدم على مبتداه والحال انه خبر له وقيل
الكسر مبتدا موخر وفي ان تضل خبر مقدم والجمله مستانفه
جي بها للثنا على الكسر او جمله حالية من المستكن في الخبر على الرواية
وقيل له مفعول له على حذف مضاف اي كاف فتذكر
حقا مصدر لمقدر اي حق ذلك حقا او صفه
لمصدر محذوف اي تخفيفا حقا قوله وارفع
فعل امر والرا مفعوله اي الرا منها تكون الرا في
مقام الضمير اي راها قوله فتعدل مضارع منصوب بان مضمر
بعد فا جواب الامر والعدل هنا الجري على القواعد الصحيحه
والوزن على حصوها دو وعلي قصرها الدال **تجارة انصب**
رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها عاصم نلا
اخبر ان مدلول ثا ثوى عاصم وحمزة والكسائي
قروا الا ان تكون تجارة حاضرة في البقرة بنصب
وحاضرة والباقون بالرفع في الثلاثه وقال انصب
رفعه لخروج الباقين عن الفاعل اذ لو اقتصر على قوله
انصب لتوهم الجر للباقين وليس كذلك فعاصم على
نصب الثلاثه ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
على رفعهن وحمزة والكسائي على النصب في النسا خاصه ووجه
نصب تجارة في السورتين جعل كان ناقصه وهي التي
ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مضمر فيها تقديره الا ان تكون
الاموال اموال تجارة ولا بد من تقدير هذا المضاف
او الا ان تكون التجارة تجارة كما انشد سيبويه

بني اسد هل تعلمون بلاءنا اذا كان يوما والمواكب اشنعا
اي اذا كان اليوم يوما او الان يكون العقود او البيع
او المداينه او الصفقه وهذا تقدير الزجاج اذ قد تقدم
ذلك في السياق ولم يجوز ابو علي لان الدا ان معنى
والتجارة الحاضرة يراد بها العين وحكم الاسم ان يكون
الخبر في المعنى وقد تجاب ان التجارة معنى ايضا لانه
مصدر ومنع ابو علي ايضا ان يكون اسم كان ضميرا عايدا على
الحق المتقدم في قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق لان المعنى الذي تقدم له
قال واذا لم يجز هذا لم يخلو اسم كان في احد شيئين احدهما ان يعم الاسباب
التي اقتضت من الاشهاد والارتهان قد علم من فحواها التبايع فاضمر
التبايع لدلالة الحال عليه كما اضمر لدلالة الحال فيما حكى سيبويه اذا
كان غدا فاتني وانشد اعيني هلا تبكيان عفاقا
اذا كان بيننا وعناقا اي اذا كان الامر والثاني
انه اضمر التجارة وانشد الفرا فدى لبني ذهل بن شيبان
ناقتي اذا كان يوما ذا كواكب اشهب ومثله مما
يعلم من الحوي حتى توارت بالحجاب اي الشمس على
احد القولين ووجه الرفع ان كان ناقصة ايضا
فتجارة اسمها وتديرونها خبرها وكذا عن تراض وهو
قول الفرا وفي جواز هذا في سورة النسا نظر
لتنكير الاسم بخلاف ما في البقرة فاذا وصف الاسم
بحاضرة مسوغ لذلك وقيل انها تامة اي الا ان تحدث
او يوجد وشبههما نحو وان كان ذو عسرة وهذا ممكن
في النسا ايضا فتديرونها وعن تراض صفة وحكى ابو
شامة ان تكون في النسا ناقصة ايضا لانه قال والجملة
تديرونها

تلد يرونها بينكم وتجوز ان تقدر في النسا اذا بينكم وهذه
دعوى لا دليل عليها وتكلف لا ضرورة اليها قال ابو البقا
والجملة المستثناه في موضع نصب لانه استثنا من الجنس
لانه امر بالاستشهاد في كل ما مثله واستثنى منها التجارة
الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة وقيل انه
استثنا من الجنس منقطع قال مكي وان في موضع نصب على
الاستثنا المنقطع قوله تجارة انصب رفعه تجارة رفع
بالابتدا والجملة الامرية بعده خبر او تجارة منصوب بفعل
مقدر فيكون من باب الاشتغال اي انصب تجارة
انصب رفعه لان العامل بعد تجارة عامل في سببها وهو
الضمير وان كان عايدا على مونث وهو تجارة لانها في
معنى المال او بمعنى اللفظ او لو قال رفعها لكان احسن
وفي النسا متعلق بالامر وهو انصب او بمقدر على انه
حال من رفعه اي كاينا في النسا او بقوله ثوى
اي اقام وسكن ذلك في النسا وثوى جمله مستانفه
اي ثبت الرفع او حال من رفعه اي انصب رفعه
في النسا حال كونه ثابتا وعاصم تلا حاضرة فعل
ومفعول ومعها حال من حاضرة والهاء
للتجارة وهنا اشارة الى البقرة وهو ظرف تلا
وتقدير كلامه وعاصم تلا حاضرة كاينة مع تجارة هنا
بنصب الرفع وقد زنا بنصب الرفع لانه تقدم حجة ما
يدل عليه وهو نصب رفعه ودون الواو كان في بعض
النسخ كتابتها منفصلة من مع علي انها للتنبيه وقيل هذا
عن الناظم قال سخن ... الاول او لي ليتلا ...

حذف مضاف او مجرور وتوهم حاضرة في النسا
فلا بد من تقدير متعلق بلا تقدير وعاصم قرا في البقرة حاضرة
مع تجارة بنصب الرفع انتهى اي جعلها مع مع على انها
منصوبة عائد على تجارة على مناسب اولى من جعلها مع هنا
حذف مضاف والتقدير مع تجارة ههنا فتجارة
هنا مجرور بالاضافة الى مع قوله او مجرور اي
بحرف الجر على قول النحاس بن ان مع اذا سكنت عينها
كانت حرف جر اجماعا والجمهور على انها باقية
على اسميتها وقد سبق لك الكلام على ذلك عند قول الناظم واسقط
الاولى في اتفقهما معا وقولكما توهم حاضرة في النسا اي اذا
لم تجعلها ضمير الى مر منذ هنا فيصير التقدير وعاصم قرا
حاضرة بالنصب مع حاضرة التي هنا فتوهم حينئذ
اي في النسا حاضرة وقد قراها بالنصب حاضرة
التي هنا ايضا والذي يفسد القول الثاني ايضا ان هنا
لا اضافة اليها الا لفظ مع ولا غيرها فان قيل مع مقطوعة
عن الاضافة يقال هذا فاسد ايضا لانهم
اجمعوا على ثبوتها حسبه والوزن على سكون عين مع

وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر ويعقوب بعين كالاولا
شد الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي الروم حمزة

اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرا الرهان
مقبوضة بضم الرا والها من غير الف بعد الها وقراها
الباقون بكسر الرا وفتح الها والف بعدها ثم اخبر
ان مدلول سما وشين شرا فهو ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي

والكسائي قرا اوكتبه ورسله بكسر الكاف وفتح التا
والف بعدها على الافراد وقراها الباقون بضم الكاف والتا
من غير الف بعدها على الجمع ثم اخبر ان مدلول حمزة وعلا
ابو عمرو وحفص بكلمات ربه وكتبه بالتحريم بالجمع اي بضم
الكاف والتا كما تقدم وقراها الباقون بالافراد وهو
كسر الكاف والف بعد التا على ما سبق وقوله كسر وفتحه
لان الكسر والفتح ليسا ضدين للضم في اصطلاحه فكانه
قال ضم الكسر وضم الفتح اللذان هما في غيرهما فقال شيخنا
فلو قال ضم را وها به لصح المذكور فيهما لنا انتهى قوله كما
فيهما اي في الها والرا قوله وللمسكوت عنه الها اي
ويصح المسكوت عنه لان المسكوت عنه في الها فتح
وهو صحيح اذ ضد الضم الفتح وقوله واحتمل في الرا لان
المسكوت عنه فيها مكسور وليست الرا بكسر ضدا
للضم في اصطلاحه ويعني بالقصر حذف الالف حيح
وضد اثباتها قال شيخنا ولا بد منه لئلا يتوهم قلبه واوا
للضم اي لا بد من ذكر حذف الالف حتى لا يتوهم انهم
حين قصروا كان النص في واو لضم قبلها اذا الالف لا
يكون قبلها ضم بل يقولوا حذفوا الالف وضموا
الرا والها وهذا انما يقال لتصحيح لفظ القراءة المسكوت
عنها والا فالذي قرا رهان لم يكن كسرا ولا فتحة
وانما هي في قراءة فرهان بهذا اللفظ وكذا الذي
قرا فرهن هي عنده بضمتين من غير الف ولم يكن عنده

ثم قصرف قال شيخنا وتعين الالف للمسكوت عنه بعدها من اللفظ
انتهى اي من لفظه في البيت ولو لم يلفظ به تعين انه بعدالها
قطعا لان الذي في قراءة من اثبت الالف مكسورة ولا يمكن
وجودها وجود الالف بعد كسرة فتعين كونها بعد الها
لانها في قراءتهم مفتوحة والالف لا تاتي الا بعد ما سابها
على ما قررناه اول باب المد والقصر ولم يتمم احد بمن
دفع دافيعف ولا بابعيب واما من جزم فمنهم من ادغم ومنهم
من اظهر على ما تقدم ذكر ذلك في موضعه وهمزة العلا
ليست زمرا لوقوعها بين همزتين على هذه الصيغة ليس غيرها
ولانه لفظها وعلم ان الجمع على فعل بضم الفا والعين
من الاجماع عليه في قوله كتب فيه وشبهها وان جا
سكون التا منه فمن غير طرق القصيدة قلت وغيرها
وان جا سكون التا منه من غير طرق القصيدة قلت
ويعلم ايضا انه على فعل بضم الفا والعين من الاجماع
عليه من قوله كتب فيه وشبهها وان جا سكون التا
منه فمن غير طرق القصيدة قلت ويعلم ايضا انه على فعل بضم
الفا والعين من لفظه في قوله وللكتب اجمع عن شدا
ولم يضم قده مع ما في النشر كما تحرير لا للفظ بما في الجمع
والنشر متحد قال شيخنا وفي التيسير كل موضعه وذكر
فيه مثله رسلنا وفيه الخلاف بوجود حرفين بعد اللام
فاوهم ان له في رسله خلافا لوجود الحرفين لفظا على
قاعدة ذكر كل اصل في الفرش عند اول وروده منه مختلف
فيه ولا اختلاف فيه من طرقهما ووجه خروجه انه يريد حرفين
في كتابة او في الكاتبين والعلم يحدد كتابه ووفق الذي فعله
وطرقهما

اي طرق القصيدة والتيسير وهو القصيدة وقوله ووجه خروجه
اي خروج رسله من لفظ التيسير قوله كتابه اي رسله في الكتا
بحرف واحد بعد اللام وهو الها فخرج من قوله لانه قيد
الخلاف بما بعد لامه حرفان قوله او في الحالين
اي في الوقف والوصل والها صلتها محمد وفيه فيهم
والقول الاول احسن الناظم بما جزها اي الاول مختلف
انتهى اي احسن في ذكره بالمثال ليخرج رسله فانه قد
وقع اخر البقرة فلو كان فيه خلاف عنه لذكره عنه ولهذا
اورده شيخنا على التيسير حين ذكر رسله في احد المقنع
واجاب عنه بما اجاب والمريض مصدر ثم سمي به الشي
المرهون قال الفرا ومن تبعه رهن ورهن بمعنى واحد ما لك
لقول همام السلولي فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم
وانكره الاصمعي وقال انما هي وارهنهم بلفظ المضارع اي برفع
النون وفيه شذوذ ومن حيث انها جملة حالية مثبتة وهو
بالواو وهي لا تقع كذلك الا بحرف وحده والواو المذكورة
في هذا البيت كالتي في قوله قمت واصك عينه وانا
اصك عينه اي على اضمار مبتدا وفرق بينهما بعضهم
فقال رهنت زيدا اذا دفعت له رهنا عنده وارهنته
اذا دفعته اليه ليرهنه وقيل ارهنت السلعة اذا غاليت
في ثمنها ورهنت المتاع جعلته رهنا واصل الرهن الدوام
والاستقرار لان المرتهن يستمر في يده المرتهن والحالة
الراهنة اي اي الحاضرة الثابتة ومنه والخبز واللحم لهم راهن
اي دائم واشد لعقب لا يستقون منها وهي الهنة
الاهلية وان علوا او كبش وكراكس وفرخ وفراخ وكلب

بن عنترة فلسيما لم يجار صفه علوه وليتهما لم يرسلا لرهان

ومنه بيت الحماسه ان الرباط البكم مرالد الحسن ابين فما يعلمن يوم رهان واستشهاد ابي عمرو بقول كعب بانت سعاد وامست دونها عدن وعلقت عندها من قبلي الرهن يدل على صحه رهن لا على امتناع رهان ووجه قراه ابن رهن ما قاله ابو عبيد من انه جمع رهن نحو سقف وسقف وهو قليل معدود نحو قلب النخله وقلب وتقدم بيت قعنب قال ابو عمرو انما قرات فرهن للفصل بين الرهان في الخيل وبين رهن في غيرها اي انما قراتها بعد ان صحت روايه القرااتين وامام اختار ما ذكره واختار الزجاج ايضا انه قال وهذه القراه وافقت المصحف وما وافق المصحف وصح معناه وقرات به القرا فهو المختار مع ان الزجاج يقول فعلا جمع فعل قليل وعن ابي عمرو لا اعرف الرهان الا في الخيل وعن يونس هما عربيان والرهن في الرهان اكثر والرهان في الخيل اكثر ما هو ما هو الظاهر وقال الشاعر آليت لا اعطيه من ابنائنا رهنا فنفسده كرهن افسده والحج بين رهن بضم الرا والها وبين رهن بفتح الرا وسكون الها وقال الكسائي والفرا الرهن جمع رهان نحو ازار وازر ... وحمار وحمر فعلى هذا يكون جمع الجمع وفهم شيخنا انه اختيار الناظم من نظمه اي حق رهان اي يجمع بضم الكسر والفتح وجمع المكسر يوصف بنا الواحده وهذا افل مفبوضه نحو اياما معدوده ولهذا شيخنا رهانا لان رهنا دائر بين ان يكون جمع رهن فهو قليل كما سبق

سبق او يكون جمع جمع وهو قليل ايضا على ما نقل سيبويه لا يقاس على جمع الجمع الا بسماع والرهن جائز في الحضر والسفر خلافا لمجاهد ووجه جزم فيغفر ويعذب عطفهما على جواب الشرط وهو يحاسبكم وقرئ شاذا بحذف الفا على البدل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا لان الالمام نوع الاتيان وكذلك المحاسبه والعفو والتعذيب المعنى في ذلك ... الا ان البدل في البيت من الشرط وفي الايه الكريمه من الجواب ومثل ذلك من يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف ووجه رفعهما الاستيناف واختار شيخنا الجزم قال لا الانفصال المودن بلبس المعنى وفاقا للناظم سما علا الجزم الرتب العلي لعزم لا لكثره من عليه خلافا للمكي انتهى ويقدر اسميتها اي فهو يغفر او فعليتها اي يغفر الله ويحتمه وقرئ بالنصب على اضمار ان وعليه قول النابغة فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام وناخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام يروى بجزم وناخذ ونصبه ورفعه وكذلك الشك في الظهر وقال ابن جني جزم الفعلين على البدل من يحاسبكم فهي تفسير المحاسبه قبل الغفران والتعذيب مرتبان على المحاسبه لا تفسيرا له واحسب انهما بعضها ومشتبهاتها ووجه توحيد وكتبه في السورتين اراده الجنس ثم قيل مرادف الجمع والكتاب مصدر كتبت

يطلق المكتوب قليلا كان او كثيرا قال ابو شامه رويناه
في جزء المخزومي عن علي بن عاصم قال حدثنا خالد الحذاء عن
عكرمه عن ابن عباس انه كان يقرا وصدقت بكلمات
ربها وكتابه ويقول الكتاب اكثر من الكتب قال
علي بن عاصم فسالت اهل العربيه فقالوا الكتاب جماع
الجميع قال ابو شامه كانهم اشاروا الى ان الكتاب
مصدر فيجمع الكتب كتاب المشهور وعن المشهور
انتهى قال شيخنا معناه ان معنى ما قاله ابن عباس ان
كتابا اذا اريد به المصدر صدق على كل ما يكتب وكتبا
المجموع في القران المراد بها معروان الشرايع والاخبار
ان الاول اعم لانه راجح نحو الصحف فيها اي الصحف التي
يعرف فيها الشرع وليس المراد المصدر به وانما الكتب
جاءت من حيث اراده الجنس وقيل اراد بالكتاب
القران لانه منسوب الى المومنين في البقره والاكل
في التحريم لانه منسوب الى مريم فراد حقيقي ولم يرد
ابن عباس ما في اخر الابيات في كلامه وهو كطي السجل
للكتاب ووجه الجمع في السورتين اراده جميع الكتب
المنزله لان المنزل كتب عديده والمومنون
امنوا بالجميع وفيه ايضا مناسبة لما قبلها في
السورتين ووجه جمع ما في البقره توحيد ما في
التحريم ان ما في البقره منسوب الى جمع وهم المومنون
فناسب جمع الكتب بخلاف ما في التحريم
فانه منسوب الى مريم واختار شيخنا الجمع فيهما
لمشاكله

لمشاكله نظيره ما في البقره وكتبه وملايكته ورسله
واول ما في التحريم وهو بكلمات ربها فحمزه والكسايي
على التوحيد في السورتين وابو عمرو وحفص بالضم منهما
ونافع وابن كثير وابن عامر وشعبه على الجمع في البقره
والتوحيد في التحريم والاصل لهم قوله وحق دهان اي حق
جمع دهان وهو مبتدا وضم كسر خبره وحفص كسر بالاضافه
قوله وفتحه مجرور لعطفه على كسر اي وضم كسر
من باب اضافه المصدر الى مفعوله اي ضم كسر
منه وفتحه منه قوله وقص مرفوع لعطفه على ضم اي حقه
هذان الشيئان اي علا المراتب العالية بمعقوله والقصر
مبتدا الكاين مع يعدب صفته وكما ماض اي ارتفع
والعلا مفعوله اي علا المراتب العاليه والعايد مقدر
وهو فيهما وفاعل الفعل قوله شذا وهو حدة الرايحه والجر مجرور
بالاضافه وقد جوز كون شذا ماضيا والجر فاعل به اي
فاحت رايحة الجر منه اوقاهت المعاد الضمير ويكون
هذه الجمله مستانفه قوله والتوحيد مبتدا ونشره
خبره وجعله شريفا لصحه معناه على ما سبق في التوحيد
وفي وكتابه ضد متعلق بالخبر والواو في قوله وكتابه من لفظ
القران العزيز قوله وفي الثوم جمع اصحاب حرر حمله مقدمة
الخبر وعلا ماض صفة حمى وفاعل الماضي ضمير الحمى
والجمع اي ارتفع الجمع لصحه معناه والحما بمنعه الانسان
اي بمنعه والوزن على جزم ولحفه وليعتب وعلى توحيد
وكتابه ونبي فاذكره في مضانها وزيد وفي

المقصود ههنا وفيما يذكر اخر كل سورة من ذكر الياات تعريف
يااات الاضافه المختلف فيها والنص عليها لانه ذكرها مجملة في بابها اجتهادا
على بيانها لا يقع في غير مانه لا معرفه له بيااات الاضافه نحو بيتي الذي ولهذا
جرد ذكرها عن الاحكام لاعتماده في ذلك على ما ذكر في بابها ولم يعد
يااات الزوايد لانه قد نص على اعيانها في بابها قبل وقد نص على اعيان
اليااات في يااات الاضافه ايضا وعلى احكامها وعلى من فتحها
فتحها او اسكانها ونص مع كل نوع على ما اتفق عليه فعنه زال
اللبس من كل وجه فلا ادري ما الفارق بينها وبين
الزوايد انتهى الا انه لم ينص على جميع يااات الاضافه
فيزول اللبس وانما نص على المواضع التي اتفقوا عليها
وعلى المواضع التي خالف فيها القرا اصولهم وسكت عن ما هم
فيه على اصولهم بيان ذلك انه لما قال فتسعون مع تسع
بفتح وتسعها سما ولما حج نافع وابو عمرو عن هذه
القاعده في مواضع وجرى ابن كثير فيها عليها نص على ذلك بقوله
دروني وادعوني البيت ولو لم يقله لاخذنا لمدلول سما
بالفتح فيما ذكر في هذا البيت ولم يتعرض الناظم لما هم فيه على
اصولهم نحو اني اعلم اني اذكره وكذلك الكلام فيما
قبل الهمز المكسور وغيره فقول هذا القايل وقد نص على اعيان الياات
في يااات الاضافه ليس بشي ولما ذكر جميع الالفاظ التي
هي مختلف فيها في الزوايد بابها لم يحتج في اواخر السور
الى اعادتها فهذا هو الفرق خلافا لما قاله فما ادري
ما الفرق وهو معذور لانه لم يدر ذلك والذي ما
قلناه فيااات الاضافه المنظومه في هذا البيت وطهر بيتي
للطايفين لا ينال عهدي الظالمين فاذكروني اذكركم دروني
ادكركم

فاذكروني اذكركم وبي الذي يحيي ويميت وليومنوا بي ومني الا
واني اعلم غيب واني اعلم ما لا تعلمون ع قراوها مديكور ون
في ذلك الباب ولما لم يترجم في هذا البيت بشي تعين عدم
ومرمه حاحلا والتقدير ويااتي الى قوله واني معا
مضافاتها اسميه اي يااات اضافتها والضمير للسور ع
وهي ذات حلا اسميه اخرى الداع اذا دعان واتقون
يا اولي الالباب وقراوها مذكور مذكور في بابها

سورة ال عمران

مدنيه الاخمس ايات وهي مايتا ايه للكل المرد الانجيل
الذي قبله ويطله الكتاب كوفي وانزل الفرقان شامي
حجازي ورسولا الى بني اسرايل بصري حمصي الانجيل الاول
غير شامي وعد مقام ابرهيم كرزيد مما تحبون دمشقي وحرمي
غير يزيد نفعلها ثجنا قال ابو الكرم كلها ثلاثة الاف كلمه
واربعمايه وثمانون كلمه وعدد حروفها اربعه عشر الف
واربعمايه وخمسون حرفا وتقدم الكلام في اضافه الباب اما
بعد عند قول الناظم سورة البقره **واضجاعك التوراة ما**
رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا اخبر ان مدلول
ميم ما وراء رد وحا حسنه بن ذكوان والكسايي وابو عمرو
اما لوا الف توراه حيث كانت امالة محضه ثم اخبر
ان مدلول فا في وجيم جود حمزه وورش اما لاها امالة
قليله ثم اخبر ان مدلول با بللا قالون له في امالتها
قليله وفي فتحها وجهان ولو كان مراده بالخلف الامالة المحضه والفتح
لذكرها مع بن ذكوان والكسايي وابو عمرو والاحسن ذكرها في مسايل في
باب الامالة لعمومها فيها وههنا نوقش

ذكرها فيها لانه ذكر منها ... من هذا القسم

لان اصطلاحه في الطاقه المسله في الفرش قصر على ذلك
اللفظ عنده لكنه تبع التيسير في ذكره اياها هنا تنبيها
على ما فيها من البحث قيل هي مندرجه في قوله وما
بعده واشاع حكما فالمخصص هنا بالذكر حمزه لتقليله
الاماله وقالون وابن ذكوان لانهم غير مندرجين في
شاع حكما قلت المذكور في باب الاماله هو ان
تكون الرا لام الكلمه وهي ها هنا عينها على تقدير
اشتقاقها على ما سياتي ولو كان كما قيل لاندرج
في قوله وما بعد راشي كثير نحو تراات الغيبات
وسرابيلهم والسرابي قال شيخنا بلوح من قوله في
جود معنى العموم لان الماله واحد فلا يكثر الا من
افراده فلو قال اما حمله التوراة لصرح بالعموم
انتهى وفهمه الشيخ نور الدين السطنوفي على ما نقله
بعضهم عنه من كون الحكم له اب في الاصول وهو الفتح
والاماله والتوراه اسم عبراني وجمعه تواري وتكلف
النحاه اشتقاقها ووزنها بعيد ان قرروا الاعجميه
لا توزن فقالوا ان اشتقاقها من الوري ومنه
وري الزند اذا اقدح فظهر منه النار فالتوراة
ضيا من الضلاله وعن مودج السدوسي انها مشتقه من
ورى اذا عرض كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره لان اكثر التوراة تلويح واشاره واما وزنها
فعند ساير البصريين ان وزنها فوعله والتا بدل من
من واو كما ابدلت في تراث والاصل وورثه ووراث فهي
بوزن حوقلة وذهب الفرا الى ان وزنها تفعله
مثل

مثل توصيه وابدلت كسرة العين فتحه والياء الفا على حد قول
بعض بني طي ناصاه وجاراه في ناصيه وجاريه وقال بعض
الكوفيين وزنها تفعله بفتح العين ورده البصريون بعدم تفعله
بالفتح ولاسيما قول بني طي بتوفيه وشبهها لان التوريه
جا على غير قياس فلا يتعدى وانما هو جار على ما يقتضيه
قواعد التصريف لو ثبتت معربه حرب هذا المجرى وجه الاماله
شبهها بالف التانيث لكونها رابعه نحو مرضى قاله ابو علي
ورد على من وجهها بانقلابها عن اليا قلت ثم ان الانقلاب
لا يستتبع لجهه التورية قال الناظم انما قلت ما رد حسبه لان
اصلها اليا باتفاق فلا تحتاج الى اظهر منه بخلاف ما وقع لصاحب
الحجه انتهى وصاحب الحجه هو ابو علي وقد تقدم قول البصريين
والكوفيين ان اليا لا اصل لها عندهما على ما سبق ولا
يتعين الا اذا قيل انه عربي واما اذا قيل انه عجمي فلا
بمعنى الا اذا علل بشبهها لالف التانيث على ما قال ابو
علي وانما حسنت الاماله لكونها رابعه متطرفه
بعد را ولا ينظر الى وجود التا ولا الى انها زالت
الالف عن الطرف فان الشبه حينئذ ثم يبطل وينضاف
الى هذه الشبهه قوه الاشتقاق اذ بمجرد المحل
قد لا يكتفى به ووجه من كان مذهبه اماله
نحو بشرى كم وخالف في هذه ضعف السبب ولهذا
قال في جوداي في قوه اي كثره واصله المطر
الكثير ووجه الخلف التنبيه على جواز الاماله
واستصحاب الحال في الاصاله على مذهبه والماله
خلاف اقل من الذي اميل باتفاق ولهذا قال بلك

قال السخاوي يقال انه بالعبرانية توتوره انتهى اي بضم التاء الاولى وبواو
ساكنه بعدها قال ابن جبار وانما لم يذكرها ائمة
اللغة لطول الباب انتهى اي لم يذكر التوراة في الاصول لاجل
طول الباب وهذا كلام خلف لانه اكثر ما كان يزيد بسطر
واحد وسطر من هنا فلا طول ولا اقصر وقال في كلامه
ما يدل على عموم الحكم فيها في جميع القران وبيانه من
وجهين الاول ان الالف واللام للعموم في التورية وان
كانت لا ينالها الثاني قاله شيخنا القاعده ان الحكم يعم
لعموم علته وعلة امالتها انقلاب الفها عند البصريين
والكوفيين قلت وذكر ما نقلناه وزنها ولا يلزم من
عموم الحكم عموم العلة اذ ينتقض بما كثير كحركة ابن
كثير وافقه بالنور خاصه دون ما في الحديد اذ لفظ
ملك في السورة واحد واما ما ذكره من كون الالف واللام
للعموم فليس مخلصا لان الالف واللام من التلاوة لاحتمال
ان يقال اما لوا التوراة بمحل الحروف في هذا المكان
خاصه على ما اصطلح عليه وقد تقدم ان القول بانقلاب
الفها انما هو على تقدير كون الكلمة عربية وكذا قال الزمخشري
وتكلف اشتقاقهما اي اشتقاق التوراة والانجيل وقد
سبق لنا الكلام عند قول الناظم فاذكرتم بالنحل
معناه وقال الزجاج الانجيل ماخوذ من النجل وهو الاصل
وقال ابو الفتح هو من نجل اذا خرج مستخرج اما من
اللوح المحفوظ واما من التوراة وقيل انه مشتق من
التنجل وهو التنازع سمي به لكثرة تنازع الناس فيه
قوله وانصاره سبيلا مصدرا مضاف الى فاعله والتوراة
مفعوله والمقصود انها وما حرف نفي وردد
ناصر

ماض مبني للمفعول وحسنه مرفوع لقيامه مقام الفاعل
والضمير للمثل والجملة من قوله ماد حسنه خبر
وقلل ماض مبني للمفعول اي قلل الاضجاع جملة اخرى
وفي جود حال من الفاعل وبلى اي بل وبابا عله
ضمير التقليل ومفعوله محذوف اي بل قارئه جملة اخرى
وبالخلف حال الفاعل ورسح استعارة الجود بالبل
وفي يغلبون الغيب مع تحشرون بيا الغيب في رضي وروى
الغيب خص وخلف لا اخبر ان مده لوحا خص الشا
كلهم غير نافع في وان ويصم مثليهم بيا الغيب وقراهما نافع
بتا الخطاب وجه غيب سيغلبون وتحشرون ان معناه
اخبرهم يا رسول الله بانهم سيغلبون وتحشرون
مثل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم وقل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ولصحة هذا المعنى قال الناظم في
رضي اي في وجه ذي رضي ووجه الخطاب
ان المعنى قل لهم في مخاطبتك والضمير فيهما
في كلتا وابن للمشركين واما غلبهم فقيل روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود
حين جمعهم بعد بدر بالمدينة وقال يا
معشر اليهود احذروا ما نزل بقريش

واسلموا قبل ان ينزل بهم فقالوا لا
تغرنك نفسك ان انك لقيت
قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب لئن قاتلتنا لتعلمن
انا نحن الناس فنزلت فعلى هذا

يكون الضمير لليهود وقال الفرا الضمير في تغلبون لليهود وفي
سيغلبون ويحشرون للمشركين لما رواه الكلبي عن ابن عباس
ان يهود المدينه لما سمعوا ما جرى على المشركين ببدر قالوا
هذا الذي بشرنا به موسى في التورية بان رايته لا ترد وطلبوا
اتباعه فقال بعضهم لا تعجلوا حتى نرى اخرى فلما جرى
في وقعة احد ما جرى قالوا ما هو به وانطلق كعب بن الاشرف
الى مكه يجمعهم عليه فنزلت يعني قل لهم يقولوا لهم ذلك فعلى هذا
القول الاخير يكون نزولها بعد وقعه احد وعلى
القول الثاني وهو رواية الكلبي الذي قاله الفرا يكون نزولها
بين وقعة بدر واحد وعلى القول الاول يكون نزولها
قبل بدر واختار شيخنا الخطاب موافقه لابي عمرو وفي
تمسكه بمناسبته لقد كان لكم آية وتمسك مكي بالاكثرية
والاجماع عليه على الخطاب في قوله تعالى قل للمخلفين من
الاعراب ستدعون ووجه الخطاب ترونهم انه جار
على الكاف والميم في لكم وهو للمومنين والواو من ترونهم
لهم ايضا وهم منه ومن مثليهم للكافرين اي ترون ايها
المومنون الكافرين مثل انفسهم في العدد وهو ابلغ
مع روية ذلك ثم نصرهم الله تعالى قال الله تعالى كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة واستبعد لحكم تقدم
الايه وايه الانفال قصه واحده اذ في الانفال منصوص
على ان المشركين قللوا في اعين المومنين وقيل الواو للمومنين
وهم للكافرين وهم من مثليهم واخيها للمومنين اي ترون
ايها المومنون الكافرين مثل المومنين قيل لو كان نظر كم لكم
لقيل مثليكم هذا اجيب بالالتفات وقيل

هو

هم من مثليهم للفئة المقاتله اي ترون ايها المومنون الكافرين مثل الفئه
المقاتله وهم انفسهم اي ترونهم مثليكم اي ارى الله المسلمين الكافرين
ضعفي المسلمين على ما استقر في قوله تعالى فان يكن منكم مايه صابره يغلبوا
مايتين فذلك ليجترءوا عليهم او الخطاب للكفار وهم
كلاهما للمومنين اي ترون ايها الكفار المومنين مثلي انفسهم او
مثليهم للفئه الكافره اي مثلي الفئه الكافره وهم وهم فيكون الله
تعالى ارى المشركين اضعاف المومنين او الكافرين فان
كان الانبا في قصه واحده فالجمع بين التكثير والتقليل
باعتبارين حتى اجترءوا وكثروا حاله القتال حتى جبنوا وانهزموا
يكون الاعتبارين قوله تعالى وقفوهم انهم مسولون وقوله فيومئذ
لا يسال عن ذنبه انس ولا جان قال الزمخشري الخطاب متعين
لصاحب الضمير في قد كان لكم وهم اليهود قالها واجيب بانه
قيل به للمسلمين ايضا وبجواز الالتفات انتهى تقدم ذكر
الالتفات ووجه الغيبه ان الجمله صفه لاخرى كافره على
الظاهر وضمير الرفع عايد عليها على المعنى ولو كان على اللفظ
لقيل تراهم وضمير النصب عايد على فئة تقاتل في سبيل الله
وضمير الجر عايد على فئة تقاتل ايضا على معنى الفئه اذ لو كان عايدا
على اللفظ لقيل تراها مثليها والتقدير ترى الفئه الكافره
الفئه المومنه في مثلي نفسها اي ستمايه ونيفا لان المسلمين
كانوا يوم بدر ثلثمايه وبضعه عشر وكان الكفار
الفا فقللهم الله تعالى حتى رأوهم المسلمين ستمايه تطمينا
لهم لما تقدر في مايه صابره يغلبوا مايتين كثر المسلمين في
اعين الكفار قالها وهذا مطابق لقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك

التقيتم في اعينكم قليلا وهذا يرد قول الفرا ثلاثة امثالهم وازع
في مادة لغيت فيه ومثليها انتهى وسياتي كلام الفرا وقيل المجرور
عايد على الكافرة اي مثلي الكافرة وحينئذ تكون الجملة نعتا
لاخرى كافرة وعلى القول الاول الرابط الواو وعلى الاخير يكون
ضمير المضمر هو الرابط وقد تقدم التوفيق بين الايتين باختلاف
الوقتين اذ تكثير كل طايفه في اعين الاخرى وتقليلها بالنسبة
الى وقتين جايز وليس فيه تناقض قال الفرا معنى ترونهم
تعلمهم ثلاثه امثالهم لقول القايل عندي الف واحتاج
الى مثلها وغلطه الزجاج فان مثل الشي مساويه ومثليه
مثلاه وبه مرتين قال ابن كيسان اوقع الفرا في هذا القول
ان المشركين كانوا ثلاثة امثال المسلمين يوم بدر فتوهم
انه لا يجوز ان يكونوا يرونهم الا على عدتهم وهذا بعيد وليس
المعنى عليه وانما اراهم الله على غير عدتهم لجهتين احداهما انه
راى الصلاح في ذلك للمومنين فقوى قلوبهم بذلك والاخرى انه
اية للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال ابو حيان وتظاهرت الروايات
ان جمع الكفار يوم بدر كان نحو الالف فوق التسع مائة والمسلمين
ثلاث مائه واربعة عشر وقيل وثلاثة عشر لكن رجع بعضهم مع الاخنس
بن شريق ورجع طالب بن ابي طالب واناس كثير حتى بقي الكفار
ما تقرب من مثلي المسلمين فذكر الله المثلين اذ امرهما متيقن لم يقع
احد وحكي عن ابن عباس ان المشركين كانوا قبل بدر ستمائة
وعشرين وقد ذهب الزجاج وغيره الى انهم كانوا نحو الالف وروي
على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر القوم الف وقال ابن
مسعود نظرنا الى المشركين فراينا هم يضعفون علينا ثم نظرنا اليهم
فما رايناهم يزيدون علينا رجلا واحدا وقال في روايه لقد قللوا في
اعيننا حتى لقد قلت لرجل الى

متيقن

الى جانبي تراهم سبعين قال اراهم مائة فاسرنا منهم رجلا فقلنا كم
كنتم قال الفا ونقل ان المشركين لما اسروا قالوا للمسلمين كم كنتم قالوا
كنا ثلاث مائه وثلاثة عشر قالوا ما كنا نراكم الا تضعفون
علينا ويحمل كل طايفه في اعين الاخرى وتقليلها بالنسبة الى
وقتين جايز ولا يمتنع انتهى كلام ابي حيان وقال الكشاف ولما
توجه الخطاب الى الثلاثة والغيب الى اثنين اشار
الناظم الى خصوصيه وتفسير الضمير وقوله فيتبين
وكل من المرفوع والمنصوب والمجرور يصح لكل منهما
على ما تقدم انتهى قد تقدم في وجه الخطاب
ان الخطاب جار على المومنين والواو لهم والهم منه ومن
مثليهم للكافرين او ان هم من مثليهم للفيه المقاتله
او ان الخطاب للكفار والهم كلاهما للمومنين او ان الخطاب
لليهود وفي توجيه الغيبه ان الجمله صفة لاخرى كافرة على ان
ضمير الجمع عايد على الفيه المومنة او الكافرة وتقدم الكلام على الرابط ما هو
على القولين وموضع يرونهم على قراءة الغيبه رفع لكونها صفة
لفئة تقاتل او لاخرى كافرة بحمل ما سبق وعلى
الخطاب الموضع نصب على الحال لان ترونهم نصريه
وهي تتعدى الى واحد فقد اخذته وهو الضمير المتصل
ثم قال ابو حيان يقال راى رويا ورويه ورايا وبعد
رويا في المنام ورويه في البصر ورايا في الاعتقاد
انتهى واختار بعض الغيبه وانه متوجه للمسلمين
لان تشجيعهم اولى من تخذيل عدوهم والاستغنا
عن التاويل قول الناظم وفي يرونهم
خبر مقدم الغيب مبتدا موخر على

قوله مع المحشرون حال من يقلبون اي كائنين معهم وفي رضي اي
الغيب اي في وجه مرضي مع يحشرون او في رضى خبر المبتدا
قوله ويرون الغيب مبتدا او خبر اي الغيب فيه او حضر
هو والغيب بدل اشتمال من يرون او الغيب
خص خبر يرون وحضر حاضر وخلل مثاله وهو عطف عليه ومعاني
عن بدعوته قال الشاعر سي مالك اعني سعيد بن مالك ام حر
صالح والخلل وقال ابلغ كلانا وخلل في سرائهم وجود العطف
العطف اختلافهما لفظا توكيدا قال عنترة اقوى
واقفر بعد ام الهيثم الهيثم واجود منه قول الشاعر
اكرم عليهم دعلجا ولبانه ودعلج اسم فرس واللبان الصدر
وحذف النسين من يستعلمون والعاطف من يحشرون
والصيرمن ير ونعم للوزن **ورضوان أضم غير ثاني**
العقود كسر صح ان الدين بالفتح رفلا

اخبر ان مدلول صاد صح شعبة قرا رضوانا
اين جا بضم الرا الا الحرف الثاني من سورة العقود
وهو قوله تعالى من اتبع رضوانه فانه كسر الرا منه
كالباقين في جميع القران نحو رضوان من الله اكبر
يبتغون فضلا من الله ورضوانا برحمة منه ورضوان
وكرهوا رضوانه ثم اخبر ان مدلول
رفلا الكسائي قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح
الهمزة من ان وكسرها الباقون وقال ام كسر
كسر الحروج الضد عن مصطلحه اذ لو اقتصر على قوله ضم لنقم
الفتح للباقين ووجه ان الخلاف في جميع ما في القران من الذكر
استثنائه ثاني العقود والاستئناف فرسه معه وقال
لئلا

لئلا يتوهم ان الخلاف في انه لا اله الا هو وجه كسر را
رضوان انه لغة كالضم ونظير الكسر الحرمان والاتيان
ووجه الضم انه لغة انصار الحسان والشكران والغفران
وقيل الكسر حجازي والضم تميمي وقيسي وقيل انه نص على انه
باق على مصدريته لان اسم خازن الجنة بالكسر قال الجعبري
وليس كذلك لعموم النقل اسمي اي النقل في ضمها وكسرها
عام اي سوا كان مصدرا ام اسما قال السخاوي عن الضم
لغة فصيحة حكاها سيبويه وغيره يقال رضي يرضى رضى ومرضاة ورضوانا
ورضوانا انتهى ووجه استثنائه ثاني المائدة الجمع بين اللغتين بعد اشباع الاولى
او لئلا يتوالى الضم فيها مع ما بعدها والمعنى هنا اخرجت ابراد
واتبعوا رضوانه فاحبط اعمالهم ووجه فتح همزة ان الدين انه بدل
من انه التي قبلها او بدل اشتمال لان الاسلام يشتمل على
التوحيد او بدل من القسط لان الاسلام قسط وعدل فهو
بدل ايضا كالاول وهذه الاقوال الثلاثة اجازها ابو علي
وغيره قال شيخنا ابو حيان وليس بجيد لانه يؤدي الى تركيب
بعيد ان ياتي مثله في كلام العرب وهو عرف زيد انه لا شجاع
الا هو وبنو تميم وبنو دارم ملاقيا للحروب وهو هو فخرت
لا شجاع الا هو البطل الحامي ان الخصلة الحميدة
هي البسالة انتهى نحو له عرف زيد انه لا شجاع الا هو
نظير شهد الله انه لا اله الا هو وقوله وبنو تميم وبنو دارم
نظير والملائكة واولوا العلم وقوله للحروب نظير قائما بالقسط
وقوله لا شجاع الا هو الا اله الا هو وقوله البطل الحامي
نظير العزيز الحكيم وقوله ان الخصلة الحميدة هي البسالة نظير ان
الدين حكما ابدا لاسلام قال ... هذا المثال عرف زيد عانيه

حال من زيد واحسك بدل من عايشه ففصل بين البدل والمبدل
ففصل بين البدل والمبدل منه بالمعطوف وهو لا يجوز وبالحال
من اجله وسياتي كلام الكسائي في توجيه الكسر لغير المبدل منه وهو لا
يجوز لا يفصل باجنبي بين المبدل منه والمبدل انتهى وقيل عطف نسق معمول راي
وان الدين عند الله الاسلام هذا تخريج الطبري وضعفه ابن عطيه ولم يبين وجهه
قال شيخنا ابو حيان ووجه ضعفه انه متنافر التركيب مع اضمار حرف العطف
ويفصل بين المتعاطفين المرفوعين بالمنصوب المفعول وبين المتعاطفين المنقوض
بالمرفوع المستدرك الى على على الله عليه وتحلي الاعتراضا وعمل اسقاطا حرف
اي بانه لا اله الا هو وان الدين عند الله الاسلام حكاه اليزيدي عن
المبرد وهو متقول على الاول لانه لا اله الا هو وان الدين فهو
منقول من اجله واختلف في هذا الموضع انصب هو ام
جر او لوقوع شهد عليه اي شهد الله ان الدين عند الله الاسلام
والذي اختاره شيخنا ابو حيان وصوبه ان يكون ان الدين
معمولا للحلم على اسقاط الخافض لان الحكم فعل للمبالغه كالعليم والسميع
اي لا اله الا هو العزيز الحكيم بان الدين عند الله الاسلام ولم يحمل
حكيما فعيلا بمعنى مفعل نحو عذاب اليم بل بمعنى فاعل للمبالغه
كما سبق لنذور ذلك قلت بحيث انه لا ينفك عليه قال
ابو حيان وهذا التخريج سهل سايغ جدا بزيل تلك التكلفات
والتركيبات البعيده المرينه كاف لسهولها انتهى قال الحلبي وكان
الشيخ يعني الناظم رحمه الله في تفسيره وقولا لان البدل مع فتح الهمزه اظهر
دعليه يحسن المعنى انتهى ووجه الكسر الكسائي واختاره قوله
عدم العاطف والتقدير من الفصل الحرف وبينه الطرح وابو فعلي
على ما قبل ان يقرا بقوله فتح الهمزه واما على الكسر فاما قبل الكلام
للتوكيد فلذلك وقال بعض مكور الكلام كرر على معنى سهل
انتهى

انتهى وعدا ما يتعلق به فلا حاجه الى ذكره على ان الكسائي روى
كسرانه عن ابن عباس قال سمها جعلها خبرا وفتح ان الدين قال يوقع
الشهادة على قوله على قوله ان الدين عند الله الاسلام قال وهو
في حرف عبد الله شهد الله ان لا اله الا هو ان الدين
عند الله الاسلام وفي حرف ابي
ان الدين عند الله الاسلام قال
واعجب الي ان اوقع الشهاده عليه كلتيهما شهد الله انه وان الدين عند الله الاسلام
فان قلت ليس في الكتاب واو قلت حذفت ارادتها وبل اللام لانه
فهو مستقيم جايز فاما معنى قول ابن عباس ومعنى قول عبد الله ان الدين بالكسر
وفي حرف ابي بالفتح وبعني باحرف القراءه لا المصحف لانهم كانوا يفسرون لا
بمعنى لا يسقطون التفسير والتضمين الذي ذكره يحيى هو ان يضمن شهد
معنى قال وقال ابو عبيد شهد الله يقول علم الله انه لا اله الا هو
والملايكه يشهدون على ذلك قوله ورضوان اضم فاك بعد
وعلم عموم رضوان وثاني العقود مجرور بالاضافه وقيل لو نصب
رضوانا بمفسر لا حكايته للعموم لجاز قلت الروايه
الرفع ولو جاز لكان مرجوحا ولا يمتنع حكايه احد الاحاد انتهى اي
ان رضوانا جا في القران مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فحكى الناظم المرفوع
قوله صح ماض وفي عله الهم المفهوم من اخرهم وهي جمله من نعته قوله ان الدين وقل
حمل كبرى وبالنية حال فاعل قال وهو ماض مبني للمفعول او الزيل
التغيير واصله الزياده وهو في العروض زياده سبب خفيف وتصغير
البيت مدبج وفي يقتلون الثان قال فاطلون حمزة وهو
الحبر ساد مقتلا احزان حمزة قراوفقا يكون الكسر بضم
اليا وفتح القاف وبالف بعدها وكسر التا وقرا الباقون ويقتلون
بفتح اليا واسكان القاف وضم التا من غير الف واستغنى عن

[illegible marginal note]

وتحسب الذين يقاتلون في سبيله وقد سبق في الخطبة ان المقترن بالحرف
الظرفي هو المسكوت عنه فيقاتلون قراءة حمزة ويقتلون قراءة غيره
لاقترانه بغير وسيتضح لك هذا في الاعراب وقال الثاني الحرج الاول
وهو ويقتلون النبيين فانه متفق على قصره وقال رحمه الله ان العرب
مفهومتان لنطقه بالقراءتين اغناه عن ذلك انتهى اي عن التقييد ثم قال الفعل في
قراءة حمزة ماضيه رباعيه والفاعل ثم اول مضارعه انتهى الناظم لا
يستغني باللفظ عن القيد الا اذا كشفه النظم والوزن يمكن مع فتح اليا
في قراءة حمزة ومعظمها في قراءة غيره والاحالة على الجمع عليه احسن المنبه
عليها في قوله والغير كالحركات اولا والاحالة هي طريقة شيخنا وفي ابيات
الف ويقتلون الذين في الرسم خلاف وجه قراءة الجماعة انه من القتل
وهو موافق لبعض الرسوم وعن ابي عبيدة بن الجراح قلت يا رسول الله اي الناس
اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل نبيا او قتل رجلا امر بمعروف ونهى
عن منكر ثم قرا الاية ثم قال عليه السلام يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلاثة
واربعين نبيا اول النهار في ساعة واحدة فقام مائة واثنا عشر رجلا
من عباد بني اسرائيل فامروا قتلتهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا
اخر النهار وذكر الله لفظ الفعل على سبيل عطف الجمل والظاهر
كل واحد في صورة التشنيع وقيل لاختلاف ترتب
العذاب بالنسبة الى من وقع به الفعل لان قتل الانبياء اعظم
من قتل من يامر بالمعروف من غيرهم فجعل الفعل بسبب الاختلاف
كانهما فعلان مختلفان وقيل اراد باحدهما ازهاق الروح
وبالاخر الاهانة واماتة الذكر فيكونان مختلفين ووجه
الثاني انه من المقاتلة وهو موافق لبعض الرسوم قال شيخنا
ولما كانت غير [illegible] في المعنى اثنى على قارئها بعبارة

العلم

العلم والاطلاع على النقول ينفي عنه التخيل على حد قول المحدثين
وهو ثقة انتهى وهو قاتلك فهو حريص على قتلك فالقراءة في معنى ويقتلون
وهو نص في المعنى واذا كان غيره نصا في المعنى كما قال شيخنا فكيف
يثني على قارئها بما تقدم بل لما كانت القراءة في معنى القراءة الاخرى
مدح قارئها لحذقه ومعرفته لان معرفة الشيء الظاهر ليس كمعرفة
ما هو دقيق لاحتياجه الى فكر صحيح وليس لحمزة فيها اجتهاد
ولا فكر لانه متبع للاثر وان كان قد اطلع على كلا القراءتين
واختار قراءته لاطلاعه على صحة معناها قال السخاوي وتشير
الى ان حمزة رحمه الله قد اطلع على هذا العلم وعلم ان قراءة ابن مسعود وقاتلوا
الذين يامرون بالقسط من الناس انتهى قال شيخنا ابو حيان ومن غاير بين
الفعلين لمعناه واضح اذ لم يذكر احدهما على سبيل التوكيد انتهى وقول
شيخنا وهو ثقة جرى على عادة المحدثين اذا نقلوا حديثا وكان فيه شيء غريب
اما في اللفظ او في المعنى وتوهموا ان يقال فيه شيء من الغرابة
ما ذكر نفوا ذلك بقولهم وهو ثقة اي الراوي عدل لئلا يدعوا
التوهم والانكار ويتعين التاويل واختار شيخنا الفصل لنصه
على المعنى كما فسر في الخبر ولمناسبته بقوله ويقتلون
النبيين وتقدير قول الناظم وقرا حمزة يقاتلون موضع يقتلون
لغيره فالجملة فعلية والثاني صفة ليقتلون فهو مجرد
الموضع وحذف اليا للاستغناء عنها لكن قوله وهو
يعني حمزة مبتدا والوزن على سكون الها قوله والخبر
بكسر الحا والفصيح فتحها وهي الرواية والحبر العالم المتسع
العلم الخبير بتحبيره وتحسينه وساد ماض
من السيادة والسؤدد ومعنى ساد فاق

اقرانه ور اسهم و الضمير لجمع قال بعضهم عصام سودت عصاما
وعلمته الطعن والاقدام اى عظمه ومقتلا حال من الفاعل
بفتح التاء وهو المجرب والى نه على صيغة المفعول قال بعضهم
مبالغة كانه لكثرة تجربته الامور جربته انتهى اى وحمى العاير
حال كونه مجربا محيدا ابقاك رجل مقتل اى مجرب وفى

بلد ميت مع الميت خففوا مبينا تفرى الميتة نحو خولا
وميتا للذى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جا مثقلا

اخبر ان مدلول صاد صفا وبين شعبه وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
فى وامينا المنكر المجرور اذا كان صفة لبلد والميت المصاحب
ال المعرفه اذا كان منصوبا او مجرورا بتخفيف الياء كرو
سقناه لبلد ميت فاطر ولبلد بالاعراف ويخرج الحى من الميت ويخرج
الميت من الحى ثم اخبر ان مدلول خا خولا القرا كلهم عنى نافع
فى والارض الميتة بيس بتخفيف اليا كذلك
ثم اخبر ان مدلول خا خذ القراكلهم عنى نافع فى واحيينا
بالانعام والحجرات بالعدد المذكور وذلك او من كان ميتا فاحييناه
ولحم اخيه ميتا ومثبت بتشديدا ليا وكسرها ولهم نافع وحمزه
والكسائى وحفص فى بلد ميت والميت ونافع فى الميتة
وميتا بالسورتين فنافع على تشديد الجميع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وشعبه على تخفيف الجميع وحفص وحمزه
والكسائى على تشديد بلد ميت والميت وعلى تخفيف
ميتا ثم اخبر ان الكل كلهم شددوا ما لم يمت نحو انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد ذلك لميتون افما نحن بميتين
وما هو بميت وفى ميتا بلدة الحجرة من الها ليخرج
المتصل

المتصل بها نحو بلدة ميتا وقيد الميت بالالف واللام مجردا
من الها ليخرج غيره نحو حرمت عليكم الميتة فانه متفق على
تخفيفه من طريق القصيد وقيد الميتة التى بيس بالالف واللام ليخرج
وان يكن ميتة وشبهها باعتبار اللفظ فى ليس خلافا لمن ادخلها واخرجها
بالتشهير ولمن فسر نحو لا تخفيف عند القرا واشتهر انتهى يعنى بالاول ابا
شامه وبالثانى ابا عبد الله الفاسى واورد بعضهم على الناظم
انه يكون الحكم عند اول شى يقع منه فى القران وهذا
واضح فى اخراج ما فى البقرة لتقدمها وهى انما حرم عليكم الميتة
ويخرج ايضا بكونها منصوبه والروايه فى قوله والميتة الحف
الرفع واما التى بالنحل فانه منصوب ايضا وهو انما حرم عليكم
الميتة واما التى بالنحل بالمايدة فهى التى يشكل دخولها لكونها
مرفوعه متاخره عن سورة العمران وهى حرمت عليكم الميتة ويخرج بكونها
مثل ما فى البقرة فى المعنى فلو وقع فيها خلاف ووقع فيما
هو مثلها فامتنع دخولها لامتناع دخول مثلها وفى
هذا القول تكلف لا يخفى لان القايل له ان يقول الاصل ان كل
ما جا خلافا فى شى يجى فى مثله ولو نظاير كتحريك الراء
فى السود دون ما فى الحديد وقال بعضهم ان الميتة التى بيس
مناسبه لقوله بلدة ميتا لان المراد بالبلد الارض
التى فى سورة يس كذلك فدخل فى قوله والميتة الحف
ويخرج غيره لان المقصود من غيره الحيوان الزاهق
الروح قال شيخنا فالميت اقرب منها هو الحيوان
فيخرج انتهى وذكر الميت بقى عجيب وذلك يخرج
من التانيث وليست مما نحن فيه وقيل انما يقوله
خولا اشارة الى ان المقصود والميتة المباحه بالتخفيف

ان
والاعطاء هو الارض يعني المباح استعماله والميتة المقصود بها الحو
حام استعماله وفي كل هذه الاقوال تكلف ونزاع عند المشاحة قال الحسالو
قال ابن يالحف حولا او والميتة الارض حولا لانه فيه وقيل ميتا بالسوتين
المذكورتين يخرج به بلدة ميتا وعلم التعميم من قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ذكر ماهو في غير السورة التي هو فيها وهو بلدة ميتا وقيل علم ان مراد الناظم
التي ليس من ذكر اياها بعد ما هو صفة لموصوف فصار القيد واقعا بوقوعها
صفة ولم يقع الميتة صفة للا يسورة ليس وقد اورد ابن جابر ان ابن
ونصبه سوالا واجاد عنه بان هذا فعل المتكلم فيه اسم وبان الكلام وقع
في ذلك وهذا اي اذا بان ذلك لان تشديد لا مفهوم من قوله وما اول المثال
فيه مسكن فلا بد فيه ادغام متمثلا فلا يمكن فيه التخفيف واورد ايضا
تخفيف المبرز وما هو لميت واجاب عنه بان مراد المصنف ما هو من طريقه
التي قرا بها ولما كانت كتب الخلاف موضوعة لتعريف المختلف فيه علم ان
قوله وما لم يمت للكل جا مثقلا تبرع من عنده ايا به الله تعالى فالكناية
بقول ولم يقتل وما لم اقل ليشبه على ان ما مات ولم يكن مختلفا فيه انتهى وفيه
نظر لانه لو قال ما قاله لادت عبارته اي ان كان مثال التقل اجمع اعلى تثقيل
وليس كذلك لتخفيفهم الميتة بالفتح والايل والنحل وبلدة ميتا وان كان
قد يرد كلما مات ابو جعفر وان اراد بقوله بعض اي بعض العضيد فلا
يضطرابها لان بعض القرا خفف ما لم يمت نحو انك ميت وانهم ميتون
والميتة الزاهقة الروح ويوصف به ما لم تحل حياة من الجماد وقال
البصريون اصل ميت ميوت بياء ساكنة بعدها واو مكسورة قلبت
الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق احداهما بالسكون فلما قلبت ياء اجتمع
ياءان الاولى ساكنة فادغمت الاولى في الثانية فصار ميت ثم خففا بعد لغة شايعة فصيح
خصوصا المكسورة الا النحوي حذفوا الاصل وهو العين لانهم لو ابقوا العين
قلبها الف لتحركها وانفتاح ما قبلها ولو فعلوا هذا لكان اخلالا يا لكلمة بعد
احلال

احلالا فلت او نظرع بهادرشاكو وقد سبق الكلام في هار في باب الامالة
ليس له نظير في الصحيح وقالوا ونه مويث يوزن طويل وزدعليهم
قضاه جمع قاض لا نظير له ايضا وبلى ومن هذا الفعل في طويل وعويل
وسويق وشبههن فوجه التخفيف والتثقيل انهما لغتان فصيحتان
ووجه تشديد البعض وتخفيف البعض الاعلام بان كلا منهما جائز فصيح
ووجه تشديد البعض وتخفيف البعض الاعلام تشديد من ما لم يمت
الجمع بين اللغتين عند من خفف ما تقدم وتعميم الحكم عند من ثقله وقد ورد
قول النبي صلى الله عليه وسلم هينون لينون بالتخفيف وعليه بيت الحماسة
هينون لينون ايسار ذوو حسب سواس مكرمة ابنا ايسار
وقد جمعهما الشاعر في ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت
الاحيا بتخفيف الاولى وتشديد الاخير وروي عن المبرد لغة
التخفيف عامة فيما مات وما لم يمت كما في هذا البيت وقال الفراء
المحسن والبعاج في التخفيف وروي عن ابي عمرو انه قال ما مات خفيف
وما لم يمت يثقل قوله خففوا فعل ماض دال على والضمير للرواة
والمفعول محذوف اي خففوا الياء ومن بلد متعلق به ومع الميت
حاله اي كاينا معه وصفا ماض مخفف خلص ولغير ائمة على
التمييز اي لغير وروي جره بالاضافة فيكون صفا
وقصر للوزن قال سحا واطرد في القصيد نحو
قرجي صفا بعد الاصفا لغير وورد اخرها فانه
متعين الرفع والا ويسد ادفع في صفا لغير فانه متعين
انتهى وهذا ما جرى من قول النحوي ويرد صفا نعوته جميع المواضع
الا موضع المكسورة صفا فكونه ذا فانه لا بد من رفعه
انتهى اي بالحرية جميع المواضع من كره الميتة اخف حولا مبتدا
وخبر قال السخاوي وذكر باعتبار مرادف الموصوف الذي هو الموصوف فهو
الارض ومرادفه المكان وقال الحلال والمكان او الموضع الميت

منصوب لكونه ثاني مفعولي خولها وهو بمعنى ملك او حفظ مبني للمفعول من
حال الزاي حفظ وحلية حفصة واما خولناه فمعنى ملكناه ويروى رفع الحف
لمبتدا محذوف العايد اي الحف في بابه او صفة قوله خذ امر بمعنى تناول
ومسا مفعوله وقد قدم عليه او يكون مبتدا مبتدا وينصبه على الحكايه
وخبره خذ وفيه ضمير يعود عليه ولا ظرفه والانعام مجرور بالاضافه والجراب
عطف عليه قوله وما لم تحت صلة وموصول فالصلة مبتدا اوجا ماض خبره ومبنا
ومثقلا حال الفاعل والكل متعلق بمثقلا والوزن على تخفيف والميت والميتة

وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤوا وكفلها زكريا بتشديد الفا
وقراها الباقون بالتخفيف ثم اخبر ان مدلول صاد صح وكاف كفلا شعبه
وابن عامر قرا بما وضعت باسكان العين وضم التا وقراها الباقون بفتح
العين واسكان التا وعلم ان الاسكان في العين وضم التا من لفظه به وقال وضموا
ساكنا للخروج عن ما اصطلح عليه اذ الاسكان ليس ضد اللضم وقدم وكفلها على
وضعت عكس التلاوة والاحسن فيه الترتيب لان زكريا من نتبه وكفلها لانه
اما فاعل له واما مفعول على حسب الاعراب فهو على كل حال متعلق به وهو
معنى قول شيخنا فانفصلت عن معمولها وسنبين لك ان ضمير وسكنوا ليس
عايدا على الكوفيين قال ابو عبيدة كفل ضمن للقيام بمصالحه وقيل ضمها قوله
يكفل مريم وليس هذا من كفالة الديون انتهى وكسر فايها لغة وقرا به
لبعض حكيناه في كتابنا البستان الهداه ويتعدى الى مفعو
واحد فان شددنا ازداد مفعولا اخر على ما تقرر في كتب النحو
قيل ان ام مريم حين ولدتها اتت بها الى المسجد فتنافسوا فيها وطلب كل منهم
كفالتها وقيل بالعكس اي بدا بعضها لسنه قحط كانت فاقترعوا الغوا اقلامهم
بالنهر فعلا قلم زكريا ورسبت اقلامهم فكفلها وعن عكرمة جرى قلم زكريا

واقفا

واقفا كانما ركز في طين وقيل ان النهر هو نهر الاردن وهو قول الجمهور
ووجه التخفيف ان زكريا فاعل والها مفعوله ويؤيده ايهم يكفل مريم ووجه
التشديد اسناد الفعل الى ان يعين الملفوظ باسمه في قوله فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا والها لمريم وهو المفعول الثاني
وزكريا المفعول الاول لانه هو الفاعل في المعنى اذ هو الكافل
وقيل بالعكس واختار شيخنا التشديد مناسبة لقوله تعالى فتقبلها وانبتها
وان معنى التخفيف داخل فيه اذ هو فاعل ايضا في التشديد بلا وجه ضم
تا وضعت اسناد الفعل الى المتكلم وهو ام مريم وسكنت العين لضمير
الفاعل على حد بدات بسم الله والجملة من كلام الام وعدلت عن الاخبار
تعظيما اذ لو اضمرت لقالت وانت علم بما وضعت على حد ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء وقيل هذا خطاب لنفسها على طريق
التسليه ولم يضع حرف النفي مع الذي انتفت عنه صفة الكمال في
اللفظ للغرض المقصود فلم يقل وليست الانثى كالذكر ووجه الاسكان
اسناد الفعل الى ضمير الغايبه والتا للتانيث وفاعله مستتر واختلفوا
في هذه الجمله وهي قوله تعالى والله اعلم بما وضعت اهو من كلام ام
مريم توقيفا بينها وبين القراءة الاخرى فيكون التقدير وانت
يا رب اعلم بما وضعت منك ام هو اخبار من الله تعالى تعظيما
والاحتمالان في وليس الذكر كالانثى سايران فيهما يحتمل ان يكون للعهد
او للجنس اي ليس الذكر الذي طلبته كالانثى الموهوبة او ليس الذكور كالاناث
في صلاحيتها لخدمة المساجد وصحبة الرهبان وقيل للتجاهلها لانه روي
ان مريم كانت اجمل نساء زمانها واكملهن قال شيخنا خلافا لمن خص احد
باحدهما فيكون الكلامان معترضا في الله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى بين اني وضعتها انثى واني سميتها مريم هذا على قول من يقول
ان والله اعلم بما وضعت من اخبار الله تعالى واما على قول من يقول
انه من كلام ام مريم فلا اعتراض ويكون والله اعلم بما وضعت الى الرجيم
من كلامها واختار شيخنا اسكان العين وضم التا لتناسبها بقوله

اني اعيدها و الخروج من الاعتراض قال و المعني عليها
لان قوله و الله اعلم بما وضعت بيان ان قولها رب
اني وضعتها سياق اعتذار لا مجرد اخبار انتهي قول
الناظم و كفلها الكو في جمله بعليه اي وقرا الكوفي
اي اصحاب المذهب الكوفي كفلها و تقبيله حال
من كفلها و يتعين ابقاع التشديد علي الفا لانه اول ما
يمكن فيه و الوزن عليه قوله وسكنوا بفتح الكاف ماض
قال سخنا وامرينها لو كسرت اجود انتهي اي لو كسرت كاف
وسكنوا علي الامر لكان اجود و ليلا يتوهم ان
الضمير عايد للكوفيين لانه يكون حينيد لا فايده
في قوله صح كفلا بالنسبه الي صاحب الصاد من صح و يبقي
الرمز عطلا و قال ابن جبارة في كلامه
ما يقوي عود الضمير الي الكوفي لان الضمير ضمير جمع
و الكوفي جمع فلا فتح كفلا قلت لا نسلم ان
الكوفي جمع بل مفرد فصح كفلا اقرب الي الجمع و انما
جمع بالنظر الي من علي القراه من التا تعين لها و ملخص قوله انه يعود
الضمير من وسكنوا و ضموا للناقص شعبه و ابن عامر في
القراه فتشملهم كلهم الي يوم القيمه و هو غلط ظاهر لانه لم
يتقدم لهم ذكر و لا شي يدل عليه علي ان ذكر ابن عامر
و شعبه متاخر عن الضمير و اما قوله ان الكوفي
مفرد انما المفرد لفظه و معناه جمع و يجوز ان
يراعي كل منهما نحو الهه كوف تحقق ثانيا و حصر
عن الكوفي ثانيا فهم علي ذلك فلا يتعين الافراد
مع تعدد ابن عامر و شعبه الداخلين في الضمير علي تابعيهما
علي زعمه

٨١

الالف من زكريا المحراب لالتقا الساكنين من لم يهمز وقال ابو عبد الله
الفاسي لو قال دون مد جميعه لوافق عدد القرا و الني انتهي
النسيه الهمز وهي اشد من عبارة المد كان له يمكن لانه لا ينفصل
من دون مد ترك الهمز ولا من المد اثباته لا في اصطلاح
القرا ولا النحاه اما عند القرا فقد تقدم الان و اما
عند النحاه فان الممدود عندهم هو الاسم الذي حرف الاعراب
همزة زايده قبلها الف نحو حمرا و اما نحو اما و قرا وليس ممدود
لان الهمز ليست زايده و زكريا عجمي و الاعجمي لا يتحقق فيه زياده
ولا نقص و قول بعضهم بالمد و لا مسدعي المد لهم ولا اقاري
بزياده المد علي ما في الالف منه مع عدم الهمز و قول بعضهم من غير
مد فيه اشعار بان حذف الهمز لغه لا ان اصل زكريا الهمز و حرى
تخفيفا فحرك فيه المد و القصر قوله نحو قصر و القراتان الاوليان
لغه اهل الحجاز و امتنع صرفه لانه شبهه بما في الالف المقصوره
الالف الممدوده وهو اسم عجمي و للتشبيه المذكور امتنع صرفه
نكره و لو كان المنع للعجمه و العلميه كما ذهب اليه ابو
حاتم لا يصرف نكره و فيه لغه اخري ذكري بحذف
الالف و الهمز وهو منصرف منون وهي لغه نجد
و وجه الصرف ما قال ابو علي انه حذف الاسمين
الممدود و المقصور و الحق يا ي النسب و استدل
نصرفه و لو كانت الياان هما اللتان كانتا في
زكريا لم يصرف وجوبا للعجمه و التعريف وقد حكي
هذه اللغه الفرا علي ما نقله نحا و فيه لغه رابعه و هي زكري
بوزن عمرو و جمر حكاها الاخفش وقال ابو علي الف
زكريا للتانيث لانه منع ان يكون الهمز

وان يكون منقلبة لعدم النظير وان يكون عن اصلين لان الواو
والياء لا يكونان اصلين في بنات الاربعة فيصير الثاني
وكذلك الكلام في لغة من هو عنه بغير همز قال الشيخ
وينبغي ان يقول في المهموز واو اصلية كغزاو وهذا انما
يكون بعد ثبوت عربية زكريا وفيه طول واختار سيبويه
ترك الهمز لتناسبه موسى وعيسى ويحيى واختار قراءة حمزة
ومن وافقه وكفلها زكريا وقال مكي يقول اي على واللغات
الثلاث المذكورة ولا ينونها النحاس في اعرابه فقال
وزكريا فيه ثلاث لغات ممدود ومقصور غير منون ولا ينتصب ولا
ينخفض لانه اعجمي لان المد فيه جاء بن للفعل وترك المد
فيوقف ايضا فيجعل بمنزلة موسى وعيسى وذكريا لغة
العرب كلهم الا القليل زكي بجرونه ويصير عندهم منسوبا
ينصرفونه في الرفع والنصب والخفض وهذا لا يصلح
في القراءة لانه لا يخالف الكتاب انتهى قلت ابن جبارة لم
يبين محل الهمز قلت بل في كلامه ما يدل على ان الهمز
في قراءة من اثبتها انما هي بعد الالف وبيانه من
وجهين الاول ان لفظ دون فيه دلالة على ترك
الهمز وان المتروك فيه متاخر فيتعين لغيرهم اثبات الهمز
متاخرا الثاني انه نطق بزكريا على هذه الصفة اعني غير
مصاحب للهمز وقال لا همز فيه فتعين لغيرهم جاب زيادة الهمز
فيه مع بقائه على هذه الصفة وهو مفتوح الكاف
بعدها الزاي والراء بعد الكاف والياء بعد الراء والالف اخرهم
فيكون الهمز متاخر الجواب الثالث ذكره شيخنا رضي الله عنه انما
اشتهر

اشتهر عند القراء والنحاة زيادة الهمز فيه بعد الالف فلا حاجة
الى النص على محلها انتهى كلام ابن جبارة قوله ان دون لفظهما
دلالة على ما ذكر قول من عنده لا يعقله احد وانما المفهوم
منه ترك الهمز فقط من غير تعرض للمحل وفيه نطق بزكريا
على هذه الصفة الى اخره يرد عليه مسائل الشاوش وصبري
وسائقها وما شابهها من ما فيه الهمز غير متاخر وقول
شيخه هو معنى ما يقوله ابو عبد الله احال على الشهرة وهو
احسن مما قاله ابن جبارة والجواب الذي هو احسن من
هذا سياتي في الاعراب قال ابن جبارة فان قلت قوله
ورفع غير شعبة الاولا يقتضي ان يكون كل القراء رفعوا زكريا
في جميع القران غير الاول هنا عند شعبة لان اخر الكلام ينعطف
على اوله قلت واطال فيه وليس كما قال بل كلام الناظم هو
في زكريا الاول وتقدير كلامه وغير شعبة ذو رفع الاول فليس
في كلامه تعرض لغيره لانه على حسب الاعراب لان الكتب في
هذا الشان انما وضعت لما اختلفوا فيه وان ذكروا
شيئا مجمعا عليه فهو منهم نحو وما التزمت للكل جا
مثقلا فانه مشدد من طرق القصيد اجماعا وهو مقتضى ما
قاله ابن جبارة يكون ورفع اخر المسألة السابقة فيبقى
الاول لا ناصب له ونصبهما على زكريا واما النصب في باب
الامالة عند تعرض الناظم لالفات التانيث واختار مكي قراءة
حمزة ومن وافقه وكفلها زكريا قوله وكفل زكريا دون همزة
جميعهم صحاب فصحاب فاعل وكفل مفعول اي قراءة زكريا مفعوله ودون
حال له اي قاصرا عن همزة وهمز مخفوض بالاضافة الى الطرف وجميع
والضمير مضافان الى همز والجملة محكية بالقول والاصل في جميعهم همز

...رور بالاضافه وفتح لمنعه من الصرف للعلمية والتانيث وقيل غير مبتدا
ورفع خبره والاولا معقوله اي وغير شعبه صاحب رفع الاولا
اي الهمز الاول الواقع في الكلمة الاولي وقد دت الهمز لان الكلام
فيه ولان الرفع لا يكون الا في اخر كلمة فيعلم منه محل الهمز فلا
يرد عليه ماحمله ابن جابر ثم اجاب عنه بما لا تخفي
سقوطه وقد تعذر وزن البيت علي نقل همز الاول

و ذكر فناداه واضجعه شاهدا ومن بعد ان الله يبشر

اخبر ان مدلول شين شاهدا حمزة والكسائي قرا فناديه الملايكه
بالف ممالة بعد الدال علي التذكير وقرا الباقون بالتا
المثناه من فوق علي التانيث ثم اخبر ان مدلول فا في كلا
كلا حمزة وابن عامر قرا ان الله يبشرك بكسر همزة ان وقرا
الباقون بالفتح وعلامة تانيث الماضي بالالحاق في
اخره بخلاف المستقبل فلا تسامح في العبارة بل
عبارته شديده وكذ ذلك بذكر الاضجاع ليتعين محل العلامة
ولو سكت عنه لم يتعين اذ الالف محتمل في قراءة من ذكر الفعل
منقلبة عن يا فهي داخلة في قوله اما الا دوات اليا ولما لفظ بالقرا يين
ولم يحتج الي توكيده في قوله واضجعت للكوفي الحج لم ينص علي
الاماله لحمزة والكسائي وعدم ذكر النص عليها يرد قول ابن جبارة
لو سكت عنها لجاز ان يتوهم خروجهما عن القاعدة في هذا الحرف
انتهي اي في فناداه فلما ورد في فناداه علم ان غيرها علامة
تانيث في قرائتهم فالتا غير موجوده واذا كانت غير موجوده رجعت
الالف التي بينها وبين الدال التي كانت حذفت للتاني وقرا
من انث وحقيقه البحث به للعربيت يخرج من قوله ومن بعد
ان الله كقوله ان الله اصطفاك واما ان الله يبشرك فليست
متوهمة لانها قبل فناديه قال شيخنا

شيخنا ولو قال ومن بعد ان الله يكسر في كلا الشيع
توهم كسر الجلاله انتهي والرسم يحتمل وجه التانيث اسناده
الي لفظ الملايكه او الي جماعة الملايكه قال شيخنا ابو حيان
والظاهر ان مناديه جماعة من الملايكة لصيغة اللفظ وقد
بعث الله تعالي ملايكته الي قوم لوط والي ابرهيم وفي غير ما قصه
انتهي ووجه التذكير اسناد الفعل الي جمع اي فناداه
جمع من الملايكه علي حد وقال نسوة وقال ابن عباس ناداه
جبريل عليه السلام وحده ويويده قراءة ابن مسعود فناداه
جبريل وقال الملايكة لان جبريل نزل منزله الملايكة لكونه
راسهم فكانه تبعهم له لصد ورهم عن امره ورجوعهم الي قوله
وهذا معني قول شيخنا فالجمع واقع موقع الواحد العظيم اي
اتاه النداء من هذا الجنس انتهي اي من جنس الملايكة لا خصوصيه
الجمع وقل منه والملك علي ارجايها اي والملايكة والذين
قال لهم الناس والقايل هو نعيم بن مسعود فان قلت فالمنادي
اما ان يكون جبريل وحده فكيف يطابق التانيث واما ان يكون المنادي
جمع منهم فكيف يطابق التذكير وقد قال بعضهم ان المنادي جماعة
وتقدم قول ابن عباس قلت يجوز ان يكون جبريل نادي وتبعه جمع
من الملايكه فيكون قول ابن عباس ~~قلت يجوز ان يكون جبريل~~ خاصا
منصبا علي بد جبريل وعدم التذكير معه من الجمع او يقدر جمع
الملايكة من ذكر نحو وقال نسوة وان كان المنادي
ملايكة ويقدر من انث جماعه وان كان المنادي جبريل
لقيامه مقام جماعه علي ما مر وقد لا يحتاج الي التقدير
لتانيث اللفظ واختار مكي التانيث ترجيحا للفظ المنوي بالتانيث
قال الاجماع علي قالت الملايكة انثي ولم يقرا قال الملايكة اجماعا

اي على تقسيمه من قال ان المنادي جبريل وحده وجوابه ما قاله السخاوي وغيره
ومثل هذا قولهم فلان يركب السفن اي جعل ركوبه
هذا الجنس وان كان ركب سفينة واحدة و واحد الملايكة ملك
واصله باسكان اللام وهمزة بعدها فنقلت حركة الهمزة الى الساكن
قبلها وقيل وزنه مفعل بتقديم العين فيكون الهمزة متقدمة على اللام
من الالوك وروي عن ابي عبيدة مفعل وقيل فعل بتحريك اللام وهو
قول ابن كيسان قال الكسائي اصل الملك ملاك الا انه
ترك الهمز فاجمع الناس فيه على ترك الهمز قلت واطال فيه وجه
كسر ان بتضمين نادي معنى قالت او بتقدير من قبل ان اي
فقالت ان الله والتقدير القول كثير في التنزيل نحو واما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم نحو
والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والملايكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اي اخرجوا والفا مفعول
لنادي او لينادي اي ينادي مصدر اي نادوه نادوا ان الله يبشرك
والتضمين مذهب الكوفيين والتقدير مذهب البصريين
ووجه الفتح تقدير حرف الجر قبلها اي بان الله وحين حذف
الباء فالموضع نصب بالفعل عند سيبويه او جر بالباء المحذوفة
عند الخليل وهو تخريج اعمال حرف الجر محذوف لكثرة حذفه مع ان
مثل تعدا ان الله لا فعلن بالنصب والجر فالناصب يقول الفعل
اتصل به فنصبه لما حذف القسم ومن جر اعمل حرف الجر محذوف
لكثرة المحذوف في القسم واختار بعض النحاة الفتح لغلبة التغيير والتخفيف
قال الكسائي في توجيه الفتح اوقع عليها النداء وقد كان بعضهم يكسرها
ولا يعجبني وفي قراءة عبد الله يا زكريا ان الله يبشرك ها هنا يصلح الكسر وقد
واطال فيه قوله وذكر امره وقتادة معمول والهمزة امر اخر والفصل
قتادة وشاعر اجال من حيث المعنى انتهى اي شاء الله اعلم الامالة لا يفعل

الامالة لانقلاب الفها عن يا او على حمزة الفتح وان الله يبشرك بكلمة
بعد ظرف للكسر وبني بعد على الضم لقطعه عن الاضافة اي من بعد ذلك
وقيل اي في خطوط واصله النهي ومنه قبل من بكلوكم وقول الشاعر
تحيز في كلاونه وان كنت قد ارتعت هجري وبغضتي
وقوله ان يسلبوا والله يكلوها اضنت بشي ما كان يرزوها
مع الكسر والاسرا يبشركم سما نعم حرك واكسر الضم اثقلا
نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر
اخبر ان مدلول كاف فيهما وقوله نعم ابن عامر ونافع وابن كثير
وابو عمرو وعاصم قرؤوا يبشرك يحيى ويبشرك بكلمة في ال عمران
ويبشر المومنين بالاسرا ويبشر المومنين بالكهف بضم وفتح
البا وكسر الشين مع التشديد فيها ثم اخبر ان نون عم
وعم عاصم ونافع وابن عامر قرؤوا ذلك الذي يبشر الله عباده
بالشورى بهذه الترجمة والباقون ونعم حمزة والكسائي
في غير البيع الشورى بفتح اليا واسكان البا وضم
الشين مخففة بوزن يخرج وهما ابن كثير وابو عمرو
في الشورى هكذا ثم اخبر ان حمزة قرا في اربعة الباقية
الاخرة وهي عكس الترجمة الاولى يبشرهم ربهم بالتوبه
وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر وانا نبشرك بغلام والتشبيه
به المتقين وكلاهما بمريم والباقون فيهن بالتشديد
فنافع وابن عامر وعاصم على تشديد الجميع وحمزة
على تخفيف وابن كثير وابو عمرو على تشديد الكل الا
التي في الشورى والكسائي على تشديد ما في التوبه
والحجر ومريم والتي في الحجر واول مريم بالنون

والتي في احدهما بالباء وفي العطف للكون كل منهم فعلا مستقلا
يعني بقوله اعكسوا الضد ولم يرد ما اراده قوله وفي
علمن نحو لا وقد سبق تفسيره موضعه وقال في الحجر او لا اوجل
ابشر بموهم نبي على ان مسني الكبر وفيم تبشرون وقال واكسر
الضم لان الضم لبس ضد الكسر في اصطلاحه وعبر عن سورة مريم
بكاف لان كاف اول هجائها ونونها لتمام الوزن
ضرورة كما قال نحا ولا يستقيم مع السكون والبشر ظاهر
الجلد وليس بالتشديد للجاهين بالتخفيف لغيرهم وهما بمعنى
ونقد وقيل التخفيف بمعنى افرحه وسمع فيها الكسر
الكسر وسيأتي كلامه وفي مصدره بشورا وبشرا
اذا اخبره فما تغير بشرة وجهه بانبساط خبر او
انقباض بشر وقال الجوهري لا يستعمل في الشر الا
مقيدا اي بشره بكذا وقال الفرا لم يستعملوا فيما لم
يتبع الا ابشر نحو وابشروا بالجنة ومعموله الثاني بالبا
نحو يبشرهم ربهم برحمة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال بالتخفيف قوله لرجل ان الله يبشرك بغلام ولد
له غلام وانشد الفرا بشرت عيالي اذ رأيت صحيفة
اتتك من الحجاج يتلى كتابها وقد ذكر الكسائي اللغات
الثلاث في قراءات القرآن وهذا نصه فيها اللغات كلهن قد
قرئ بها منه قراءة العامة يبشر مشددة ثم كان اصحاب
عبد الله يقرون للبشر خفيفة ينصبون اليا ويرفعون
الشين بغير تشديد وهي لغة قريشية تهامية سائرة
حسنة وقد ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم اللغة
في

في كلامه كثير وكذلك يتكلم بها تهامة هل انت يا بشر يا يبشي وقد بشر
بشر الادم في اللفظ سوا فيها اللغات وذكر بعضهم سفيان بن عيينة
ان حميدا قال يقرا يبشر برفع اليا وكسر الشين وجعلها من البشر
ولا اخذها الا الله احري انثى وكذا يلتفت الى انكار ابي حاتم التخفيف
وقوله عنه لا يعرف اصلا يعتمد عليه بعد ان ثبت وقال فيه الكسائي ما قال
وذكر الثلاث الزجاج وقال عن التشديد هي قراءة ابن كثير وانشد على
التخفيف ما انشد الاخفش والكسائي وجماعة من النحويين قال الشاعر
واذا لقيت الباهتين الى الندا غبرا اكفهم بقاع ممحل فاعنهم وابشر
بما بشروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل وذكر اللغتين
الاولتين ابو عبيدة وقال والمعنى واحد وعجب من ابي حاتم
كيف خفي عليه هذا النقل عن هولا الثقات مع ان من السبعة
عنه واحد قرا بالتخفيف وقوله الناظم اي حرف المضارع
وقوله حرك اليا التي بعده وقوله واكسر الضم لان الشين التي
بعد اليا على الترتيب والاسم من هذا الفعل البشارة
وهو الاخبار او لا بصدق فلو قال سيد لعبيده من بشرني
منكم بقدوم زيد فهو حر فاخبروه دفعة واحدة صادقين
عتقوا او مرتبين وكانوا صادقين عتق الاول لانه هو الذي
اظهر السرور من بشرته بخلاف الثاني او اخبروه كاذبين
لم يعتق واحد منهم او اخبروه وكان احدهم صادقا او كان
غيره كاذبا عتق الصادق وان كان بناء البشارة ولو قال
من اخبرني منكما فهو حر شمل العتق لانه ليس مختصا بالسبق
ولا بالصدق ولم يحمل على التقييد الاول الى قوله اعكسوا الحرم
للاختصار قوله حركه اي بالفتح لانه اذا اطلق التحريك اراد به الفتح

وحيث جري التحريك الراسه غير متقيد بعو الفتح والاسكان ولو اقتصر علي
الضم وا كسر لاجهل المفهوم وان صح في الملفوظ لان ضد الكسر عند
الفتح علي ما اصطلح عليه ولا بد من ان يكون الكسر حالا في حرف وكذلك
الضم فنزل علي الشين لانه بعد الحرف الذي فيه التحريك ولهذا
كان اثقلا حالا من الشين لا من الكسر علي ما قاله شيخنا وسياتي
في الاعراب وعلي عموم الكلمتين اللتين لسورة مريم من الاطلاق اذ
ليس احدهما باولي من الاخري وذكر غير ما في ال عمران منه صار فيه
الي التتميم كما تقدم مرتين غير موضع لقوله وقل وعيض البيت وجه من قرا
بالتشديد كونه مجازا وجه التخفيف اللغه الاخري ووجه من
شدد في موضع وخفف في موضع الجمع بين اللغتين قال اليزيدي
عن ابي عمرو انما خفف في الشوري لانها بمعني نضرهم اذ ليس فيه تلذذا
اي ليس فيه مفعول بل مجرور بالبا نحو لتبشر به المتقين بالفرل
بغلام وقد اجمعوا علي تشديد فبشرناها باسحق وبشرتهم بعذاب
وابشروا وبشري وفبم تبشرون قال الناظم يبشر مفعول الفعل
مقدر اي فتح اتبشر في ال عمران وموضع الكهف والاسرا حاله اي
كاينا مع ما في السورتين وكم خبر به ومميزها محذوف وهو منصوب
اي كم من ارتفع وهذه الجمله مستانفه قوله نعم حرف الجواب
بمعني مطلقا وكان المصنف قد سابلا عن حكم هذه الكلمة المتقدمة
فقال نعم وقوله ضم امرا ايضا ومفعوله محذوف ايضا اي حرك
البا لانه ناخذه الاول للاول والثاني للثاني علي الترتيب فالاول
هو حرف المضارعة فيتنزل قوله ضم عليه وحرك علي الثاني وهو البا
واكسر امرا ايضا ومفعوله الضم والثلا اي حال كونه نونه حال من
الكسر المفتوح من اكسر هذا راي الشيخ والحسن ان يكون حالا
من

من الشين المكسورة ضمه لانه يلزم من كون الكسرة ثقيلة ان تكون
الشين مشدده لان الكسر ثقيل وان لم يشدد حرف وكذلك
الضم بخلاف الفتح والفتح لا يسكن للتخفيف بخلاف الضم والكسر
ويفهم من قوله ايضا ان يتم الكسر حال كون الضم خفيفا وليس كذلك
وانما يكون خفيفا حينيذ الشين والا فالضم ثقيل سوا اثقال حرف فيه
ام خفف قوله نعم جواب اي كما تقدم وعم ماض وفاعله
الخلاف في السورة المذكورة واعكسوا امر والضمير للمخاطبين
ومفعوله مقدر اي الترجمه وكم متعلق بالامر وفي
كله القران لفظ التوبه ظرفه ومع كاف قال الكلمه اي
كاينا مع ما في كاف مع الحجر حال لها اي حال كونها مع ما
في الحجر واولا حال منها في الحجر اي حال تقدمها
والوزن علي تخفيف يبشر وحذف حرف العطف
من حرك للوزن ش نعلم بالبا نصرايه وبالكسر اي
اخلق اعتاد افصلا اخبر ان مدلول نون نقص وهمزة ايه
عاصم ونافع قرا ونعلمه الكتاب بالبا المثناه تحت وقراها
الباقون بالنون ثم اخبر ان مدلول همزه اعتاد
نافع قرا اني اخلق بكسر الهمزة وقيدها اخلق لتخرج
اني قد جيتكم وعندي ان الرمز هو همزه افصلا لوجودها
في اللفظ وقفا ووصلا ومن قرا بالبا الاسناد الي الله تعالي
مناسبه بقوله يخلق ما يشا اذا قضي امرا فانما يقول له كن فيكون
ووجه النون انه اخبار من الله عز وجل بنون العظمه وهو في
هذا القرانين معطوف علي الجمله المقوله وهي يخلق ما يشا او علي نخلق
وهو ظاهر في قراه البا واما قراة النون فعلي الالتفات وهو عطف
علي يبشرك قاله ابو علي وجوزه الزمخشري واستبعده شيخنا

[illegible] العطف على الجملة [illegible]

علي و نعمله قال بن عطيه و غيره او علي وجهها وقيل قراة النون محموله علي توجيه اي هو من باب الالتفات لا العطف لانه بعيد جدا قال ان مخترى او هو كلام مبتدا قال شيخنا ابو حيان من حيث سوء اسلوبه لا بد ان يكون معطوفا علي شي قبله فلا يكون ابتدا كلام الا ان كان في زياده الواو وبجعله دان عن الليس معطوفا علي ما ذكر فكان ينبغي ان يبين ما عطف عليه ابتدا الكلام حتي المعطوف كذلك وقال الطبري في الياء عطف علي نخلق وقراة النون علي توجيه و افسدها ابن عطيه قال شيخنا ابو حيان اما فساد النون فظاهر و ذلك انه لا يقع مثله في لسان العرب للبعد الطويل ويعتقد التركيب ومن جب المعني فان الواو مشركه فيصير المعني ذلك من اخبار الغيب بعلمه وصح شيخنا في قراة الياء وجعله اولي للقرب وصحة المعني وجبر كسر همز اي اخلق الاستيناف او تقدير فعل او علي التفسير للايه لتفسيه المثل بقوله خلقه من تراب ولا يجوز علي هذا الوقف علي ما قبله ووجه الفتح انه بدل منه بايه من قوله جيتكم بايه فالموضع جر او من اني التي قبلها فالموضع نصب او خبر لمبتدا محذوف اي هو اي اخلق والموضع رفع قوله بجعله مبتدا او بانه خبر ونصب ايه اي مونث عليها جمله ايضا قوله وبالكسر اي اخلق جمله ثالثه مقدم خبرها و اعتاد كرب عادة ماض مستانف ووزنه افتعل والفاعل ضمير الكسر او اني اخلق مخبر عنه وبالكسر حال منه وافصلا بالصاد المهمله فاصلا حال من الفاعل او موضع المصدر نحو علي حلفه لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا

من في زور كلام اي ولا خروجا معناه اعتاد انفصال الكسر عن الذي قبله لكون الاستيناف و عدل عن فاعل الي منفعل لئلا يتوهم اسناد التاسيس وقد سبق عند انيك بالواو وفصلا وعنه عنهم

و في طاير ا الطير ابها و عقود ها خصوصا و باني يوفيهم علا

اخبر ان مدلول خا خصوصا القرا كلهم غير نافع قرا و فيكون طايرا هنا و في المايده بياسا ثبه بين الطا و الرا في الموضعين وقرا نافع بالف بعدها همزه مكسوره و كلاهما بين الطا والرا في الموضعين اخبر ان مدلول عين علا حفص قرا فيوفيهم اجورهم بيا الغيبه و قراها الباقون بنون و معنى كلامه طيرا المذكور مكان طاير المسكوت عنه وهو نافع واستغني بلفظه بالقراتين عن الترجمه وقد اجمعوا علي القراتين في موضعين لا اجماع عليهما حين لفظ وذلك ولا طاير يطير و كهيئة الطير اربعه من الطير و لجم طير و الي الطير مسخرات و الطير صافات و طيرا ابابيل و لفظه بقوله طاير ابا لنصب و التنكير اخرج غير ذلك و في تقييده بالسورتين بيان لمحل المختلف فيه اذ لو اقتصر علي ذكرها لنزل الخلاف علي ما في ال عمران فقط و في قوله خصوصا اشعار بعدم السرايه الي جميع ما في القران اي خص الخلاف ما ذكرناه قال شيخنا و لو كانت روايه فنوفيهم بالنون لخلص من التركيب انتهى اي من تركيب كلمتين في قراتين و ذلك ان الذي في ابابيل لم يصلح اليه و البيت لا يتزن الا بالصله فلو كانت الروايه بالنون تخلص وكان اللفظ بالنون مع الصله علي قراه بن كثير ومن وافقه و علم ان طاير اقراه نافع و طيرا قراه غيره من افتران طايرا بالطير فكانه قال اقرا طيرا مكان طايرا و اختلف في وزن طير فقيل فعل وقيل انه مخفف من المثقل وهو عند سيبويه اسم جنس يصدق علي الواحد و الجمع لان فعلا لا يكون جمعا لفاعل وجمع طير طيور و عند ابي الحسن الاخفش جمع طاير كراكب وركب و ناجر و تجر و الجمع اطيار و لفظ المصنف محتمل مع التنبير

لان المعنى عليه بيانه ان الخلق بمعنى التقدير والتصوير والايجاد ونفخ
الروح وعبر عن التصوير بالخلق لمشاكلة الكاف ... او بمعنى مثل
انتهى وقال هنا فانفخ فيه اي في الذي اصور فالضمير للمصور او
الكاف الاسمية التي هي بمعنى مثل وقال في المائدة فتنفخ فيها اي في
الهيئة ويجوز ان يكون الضمير في السورتين للطير بمعنى الجمع
والجماعة او الضمير في ال عمران عايد على الواحد اي فانفخ فانفخ
في الواحد منها على حده اي فاجلدوا كل واحد او على المخلوق
يدل عليه اخلق وخفف الواحد وطيرانه ادل على المعجز انتهى
اي خففت ماهيه المفتوح هنا الواحد ومراده ترجيح طايرا على
طيرا بتوحيد ضمير فانفخ فيه فيكون واما فيكون بتانيث في
المائدة فانه اراد الهيئة اي فيكون الهيئة طايرا حين
والمصور هو الخفاش روي ان عيسى عليه السلام طلب
منه قومه خلق خفاش تعنتا منهم على ما علم من عادتهم لان الخفاش
من اعجب الطير واجمله خلقا لانه له ثدي واسنان واذان
وضرع يخرج منه اللبن ولا يبصر الا ساعة بين ساعتين بعد
غروب الشمس وساعة بعد طلوع الفجر قال ابن سيف
جدا ويضحك كالانسان ويطير بلا ريش ويحيض وتلد ويقال
ما صنع عيسى غير الخفاش وظاهر قول المفسرين ان الطاير
الذي خلقه عيسى كان يطير ما دام الناس ينظرون اليه فاذا
غاب عن اعينهم سقط ميتا ليتميز فعل المخلوق من فعل الخالق
ووجه يا يوفيهم المناسبة بقوله اذ قال الله او على الالتفات
من الضمير المتكلم في قوله فاحكم وقاعدتهم الى ضمير الغيبة تنويعا في
الفصاحة ووجه النون المناسبة بقوله ذلك نتلوه على تبجيل المعظم
شانه وقال تعالى في قاعدتهم عدا ابالهم ومن يوفيهم بالنون لمخالف
ما يفعله

بالنسبة للكافر وبالمؤمن كتحالف فعليهما ولان المؤمن عظم الله فناسبه
النون قال الشيخ وان كان انسا طمع برجحان اليا اشار اليه
اي غلب اليا غيره وان كان يميل الى النون فعلا بيان
لجمع الغيب اي يوفيهم الله عز وعلا وبعدا الى الشارح الاول
انتهى قوله وفي طايرا خبر مقدم وطيرا مبتدا مؤخر وحكي
لفظه والضمير في منها لال عمران وعفو ذهلا عطف عليه بغير اعادة
الخافض وسيبا في تقديره عند قول الناظم وحمزة والارحام بالخفض
وخصوصا اي خصوصا ما عداها ونصبه على المصدر به وباقي
يوفيهم مبتدا او على معنى ارفع خبره ولا الف في ها انتم زكا
جنى وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا وفي هاالتنبيه
من ثابت هدي وابداله من همزة زان جملا وبعض
في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان
وحمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا
اخبر ان مدلول اخا حمد وجا حمد نافع وابو عمرو سهل الهمز
منها ثم اخبر ان جماعة ابدلوا الهمز الفا لمدلول جيم جلا
وهو ورش والتسهيل نقل التيسير ومكي وكثير من الثقلة
وهو المنسوب الى اهل بغداد عنه والابدال منسوب الى
اهل مصر وها انتم في اربعة مواضع ها انتم هولاء حاججتم ها انتم
اولا تحبونهم ها انتم هولاء جادلتم ها انتم هولاء تدعون
ولم يذكر في التيسير هنا لورش بدلا فيحتمل ان يكون
اعتمد على ما قدم في باب الهمزتين ويحتمل ان يكون
قطع له بالتسهيل فيكون البدل من زيادات القصيد ثم اخبر
ان ها انتم عند مدلول ثمس وثا ثابت وها هدي بزي كوان

حرف تنبيه الذي تدخل على اسما الاشارة والضماير المنفصلة المرفوعة
وتجوز دخوله على اسم الاشارة المقرون بالكاف قال طرفة رايت بني
غبرا لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدود ويجوز فصلها من
الضمير المجرد نادرا كقول الصحابي ها انا ذا يارسول الله وبغيرانا
قليلا وتعاد بعد الفصل نحو ها انتم هولاء وها مركبة من حرفين
وقد تحذف الالف وهو راي البصريين نحو هم كما حذفت
من اختها اما والله لافعلن وانما قيل انها للتنبيه عند القرا
المذكورين لانهم اثبتوا الفها وليسوا ممن يتنبها في السلم
ونحوها قبل لم يقروا هانتم كقراتهم انتم وكانوا يقرونه
كما يقرون آانذرتهم ونحوها فلما لم يقروا ها انتم كقراءة
انتم علم ان ها للتنبيه لا مبدله من همزة اذ لو كانت
مبدله من همزة لكان اصلها انتم انتم وكانوا يقرونها
كما يقرون آانذرتهم ونحوها ثم اخبر ان مدلول راي
زان وجيم جلا قنبل وورش ها عندهما مبدله من همزة
والاصل عندهما انتم من باب الهمزتين المتفقتين في كلمة
وابدلت الهمزة الاولى ها تخفيفا نحو هرقت في ارقت
وهياك في اياك وقد روى قاطبة الوعساء حلاحل
وبين النقا ها انت ام ام سالم بابدال همزة انت
ولو كانت للتنبيه لما حذفت الفها على اللغة الفصحى
فتعين لهما ان تكون بدلا من الهمزة وليس ممن
يفصل بين الهمزتين بالف وجرى ورش على وجهيه
البدل والتسهيل فاذا نقلت فقنبل كانه ينبغي ان
يقال انها عنده للتنبيه لان من قاعدته ان يسهل الثانيه
في السلم

٨٨

١١٢ السلم ونحوها وهو حقق هنا فالمخالفة دلت على المخالفة
قلت هو من قاعدته تخفيف واحدة ولما خفف الاولى
بالبدل استغنى عن تخفيف الثانية فهو على قاعدته في
تخفيف واحدة وقد اثنى على هذه الطريقة لجريها في الغالب
على اصولهم بقوله من ثابت هدى وزان جملا اي جا
التنبيه من اجل ثابت في العلم والنقل لعداه ذكي معرفة
بتوجيهه والابدال ذي وجه وجمله اي حسنه ثم
اخبر ان عن الكوفيين وابن ذكوان والبزي
ورش وقنبل وهم ابو عمرو وقالون وهشام لجملها عندهم
ان يكون ها بدلا من همزة ويحتمل ان يكون للتنبيه
لان هشاما مذهبه الفصل بين الهمزتين وتحقيق
الثانيه بخلاف ومذهب ابي عمرو وقالون الفصل
بين الهمزتين والتسهيل وقد فعلوا هذا في ها انتم
وجرى هشام على احد الوجهين وهو التحقيق وهذا
الاعتبار هي مبدله عنهم من همزة لجريهم على قواعدهم
ويحتمل عندهم ان يكون ها للتنبيه ولهذا خالف
خالف هشام طريقته في الهمزتين فلم يسهل الثانيه
في ها انتم ليدل على المخالفة وسهل ابو عمرو وقالون
الثانية على خلاف قاعدتهما في تحقيق المد لهولا
ليدلا على جواز التسهيل المتوسطة بدخول الزايد
ولم يكتفيا بتخفيف الاول بكونها ابدلتها مجاورة لها
فلان الهمزة مؤنثة وكانها موجودة وهذا نبع الاخفش
اصلا لا سمي به لان الاصل اصلان بالنون فاذا

سمي به قيل بالنون وان كانوا قالوا في غير التسميه باللام لكونها
اختان الخرج وهذه عبارة البخاري في صحيحه واستشهد بقول
الشاعر وجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال
سجينا انتهى فالاصل سجيل وقد تقدم ذكر بيت اخرج ابدال
الهمزة ها واعتقاد كونها بدلا لما اجود لجريها على غيرها
في الهمزتين واعتقاد كونها للتنبيه لهشام احسن لكونه لم يجر
على الوجهين التحقيق والتسهيل وهذه الطريقة التي ذكرها عليها
صاحب التيسير وجه جريها الحصر بالاول ولم يذكر غيرها ثم ذكر
الناظم طريقة اخرى فقال وكم وجه اي وكم كثير من العلما
اصحاب الوجاهة في العلم والقول جوز كلا من القولين لكل
من القرا اي اجاز كونها بدلا وكونها للتنبيه لهم وعلى هذه
الطريقة جماعة كالفارسي ومكي والمهدوي وهكذا اقرا الحافظ
والداني ايضا في التيسير التي هو الطريقة الاولى وما ذكر
لفظه فيه اما احتمال الامرين لقالون وابي عمرو وهشام
فقد مضى ذكره في الطريقة الاولى وكذلك كونها
للتنبيه للكوفيين والبزي وابن ذكوان وهكذا افرز
كونها بدلا من همزة لورش وقنبل واما كونها بدلا للكوفيين
والبزي وابن ذكوان من الطريق الثاني ان الاصل
الانتم فابدلت الهمزة الاولى ها وحقق البزي
الثانيه وان كان خلاف مذهبه في الهمزتين
استثقالا بتخفيف الاولى بالبدل وهو مذهبه في تخفيف
واحده وفصل بن ذكوان والكوفيون بالف على
مذهبهم جمعا بين اللغتين وهذا الجمع لوجه كونها للتنبيه لورش
والطريق

بن عامر وشعبه الدالين على تابعيهما على زعمه منا حرين وانما الصحيح عود
الضمير على النقله للسبعة اي نقل ذلك الرواه عنهم لشعبه
وابن عامر كما قال وسكنوا مع الضم في الصد فين عن شعبة الملا
وسوا كان الضمير للغايبين كما تقدم ام للحاضرين اي المخاطبين
نحو وفي عمل فتح ورفع ونونوا سوا كان جمعا كما تقدم ام مفردا
نحو واعكس فخرج له ملا ومكني اظهر دليلا ومثله كثير قول
الناظم وضعف مفعول الفعل والمراد عينه للفظه به وضموا
ماض ايضا عطف على سكنوا او ساكنا مفعول في ضموا ووصحب
وفاعله مضمر اي هذا الوجه وهذه الجمله مستانفه وكفلا
بفتح الفا جمع كافل اي ضامن ونصبه على الحال وجمعه باعتبار
الانواع اي ضموا اسا كافلين به وهو مع وكفلها تجانسه والطرف
المعنى اي ان كلا منهما في طرف البيت واراد صيغه وضعف لتخرج
وضعفها والوزن على تشديد فا وكفلها وعلى اسكان وضعف

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

اخبر ان مدلول صحاب حمزه والكسائي وحفص قروا
زكريا ابن جابغير همز وقرا الباقون بهمزه بعد الالف
في جميع القران نحو وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
ذكر رحمت ربك عبده زكريا ثم قال وكل من قرا بالهمز
رفعها في وكفلها وهو الاول في القران الا شعبه فنصبه
مع الباقين الهامزون فيكون نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر بتخفيف وكفلها ورفع زكريا وشعبه بالتثقيل والنصب
وحمزه والكسائي وحفص بالتشديد وحذف الهمزة وهو منصوب
لكن لا يظهر النصب لما سنذكره وعلم ان الهمز بعد الالف

في تبيينه الاعراب وحركها في الوصل على مقتضاه وظاهر كلام
المصنف ~~في الوصل على مقتضاه~~ انه ليس بجيد لانه يقتضي ان الكل
رفعوا الاشبه ويكون حمزة والكسائي وحفص ممن رفعوا وليس
كذلك لان كل من شدد وكفلها نصب زكريا ومن خفف رفع
والجيد ان يقول ورفع غير كوفي اولا لكن الغالب على مصنفي
الخلاف انهم لا يعرضون الا لما يتعلق باللفظ فقط وتصحيحه والنحو
يصح من نطقه لان حمزة والكسائي وحفص ممن يقرا بحذف نون
الهمزة فالاسم عندهم مقصود لا يظهر فيه اعراب لان الالف
لا تكون الا ساكنة والحركة يقدرونها فاللفظ واحد في حالة
النصب وغيره فكانه قال ورفع عند من يظهر في اثر الرفع
وهو الماهر ولهذا نظائر منها قوله والحي بحذف الياء والنون
كفلا واذا حذفت الياء والنون صارت لحاكم في اللفظ وعند
التحقيق المحذوف انما هو النون والالف التي بعدها واذا
حذفتهما بقي اللفظ بياء محركة بعد الجيم لانها انما سكنت
لاتصالها بضمير الرفع كما قلناه في بدءات بسم الله
وعدد وسكنوا وضعف فيما تحركت فلتنسب الغالبين بعد
فتح وصارت لحاكم فالالف منقلبة عن الياء عند التحقيق فلما
كان اللفظ مصحا بقوله والحي بحذف الياء والنون
قاله لصحة اللفظ ولم يبال بالتصريف لان المقصود تصحيح
اللفظ ومثل هذا في كلام يستبين بعد ذكره اولا وسياتي الا انه
في موضعه وهو على اصولهم في الهمز فيكون عند زكريا اذ نادى ربه
لمن همز متصل وهو من الهمز المجتمع المختلف ويكون
لمن لم يهمز زكريا منفصلا لان المد حينئذ لهمزة اذ وحذف
الالف

والطريق الاول هو الراجح لكلهم لقلة التغيير وهي المقروءة بها لكن نشاء
على قراءة الكوفيين وابن ذكوان اذ اقبل ان ها بدل من همزة اذ يصير
من باب المد ونحوه والصحيح عنده ان المد لا يتفاوت الا على قول ابن شريح
في الكافي وقد تقدم نصه في باب المد والغرض ان القراء بالتفاوت
في المد لعمر على ما قدره له الناس بناء على ان ها للتنبيه فيصير من مد المنفصل
ثم قال ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا اخبران من كانت ها عنده
التنبيه وكان من مذهبه قصر المنفصل قصره لانه يصير من باب ها ها
اذ ها كلمة مستقلة بخلاف هاوم وقد مضى ذكره في وقف حمزة وهشام
وفي كلامه حذف وهو مفهوم من سياق الكلام وهو ومن كان مذهبه
المد فيه مد وهم فيه على مراتبهم المذكورة في باب المد والقصر
ولا يتفرع هذا الا مع اثبات الالف من ها واما من كانت
عنده للتنبيه وهو خلاف بحذف الالف وهو قنبل
وورش اذا اسهل على ما ذكر في الطريق الثاني فلا يصح هذا التفريع
اذ المد لا يمكن الا مع وجود حرفه ولا يصح هذا التفريع على جعل
الهاء بدلا من همزة لان الكلمة تصير حينئذ من باب الاسلم فالالف
بين الهمزتين ما جيء بها الا لمجرد الفصل كما تقدم توجيهه في باب
الهمزتين من كلمة والهمزة لا يؤثر مدا اذ غايتهم ادخلوا الالف
بينهما الفاولى تجوز حينئذ الزيادة على ما في الالف من المد
ومن فرع عليه فهو غالط قال مكي في التبصرة فاما ها انتم
فالوقف عليه بالتحقيق يعني لحمزة لان ها دخلت على انتم
دليله اجماعهم على القصر لمن ترك مد حرف لحرف وفي جعلهم
اياها بمنزلة كلمتين ولو كانت الهاء مبدلة من همزة الاستفهام لوجب
ان يحققوا الكوفيون وابن عامر والبزي قد ادخلوا بين الهمزتين

اصلهم في جميع القران فاما على قراة قنبل فالهابدل من الهمزة ثم قال فاما
قراة نافع وابي عمرو فيحسن ان تكون الها بدلا من الهمزة وكل واحد
على اصله المتقدم فلذلك اطال فيه وهذا الكلام دال على انه
اختار الطريقة الاولى كالتنبيه ثم قال الشاطبي وذو
البدل الوجهان عنه مسهلا بهذا اللفظ قد اختلفت فيه
عبارة الشراح وشرحهم فالذي ذهب اليه شيخنا هو ان المراد
به ورش اي ومن ابدل الهمزة هنا وهو ورش المرموز في جم جلا
خفف الهمزة بوجهين المتقدمين له وهما التسهيل والبدل المذكورين
من همزة اخا وجيم جلا داما قبل وان مرموزا معه في ذا ان
فانه لم يعرض في قراته شبهة فاستغنى عن التخصيص بتعريفه
للهمز ولعدم حرف المد والمد لا يكون الا مع حذفه بخلاف
ورش فانه اذا ابدل الهمزة الفا احتمل ان تكون الالف بدلا من
الهمزة وحذف الف ها وهذا لا اشكال فيه ويحتمل ان تكون الموجودة
الف ها والمحذوفة بدل الهمزة فيبقى من باب وان حرف
مد قبل همز مغير تجز قصره فيدخل في المنفصل فيجوز ان يمد مثل
حمزة من قوله والمد ما ال اعدلا ويجوز ان يسقط المد
الزايد على الالف من قوله تجز قصره فيحصل له وجهان زايدان
على الوجهين المتقدمين له والزايدان هما المد والقصر والمد الطول
من مد للساكن لحمزة على ما سبق في باب المد وهما
غير جايزين لان المد للموجود وهو الساكن اولى من
المد للهمز المتقدم والصحيح ان المد في جا جا اجلهم من
حذف الاولى للثانية لان المحذوفة لقوة الثانية بالموجود
فلما كان كذلك احتاج الى النص على الوجهين المتقدمين

في

في قوله وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا والمقصود تعريف ورش بما هو مشهور
والوجهان للعهد اي الوجهان المذكوران في قوله وسهل اخا حمد وفي
قوله وكم مبدل جلا وان اراد بقوله مسهلا مخففا لان التسهيل والتخفيف
مترادفان عند اهل اللغة كما اراد بالتسهيل التخفيف في قوله وحمزة عند الوقف
سهل همزه وقد اوضحناه هناك وان كان التسهيل اذا اطلقه المصنف
اراد به التخفيف بين بين على ما اصطلح عليه في قوله والمسهل بين ما هو
الهمز والحرف الذي منه اشكلا وانما قلنا انه اراد بالتسهيل التخفيف في
وقف حمزة وهنا لقرينة الحال والتسهيل بين بين نوع من التخفيف
فخرج من عموم قوله ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وفيه حذف اي
ويمد في التنبيه ذو المد مذهبا وانما تخرج من العموم اذ قلنا
ان ها للتنبيه عنده من الطريق الثانية فلو لم تخرج لكان له اربعة
اوجه وليس له الا الوجهان التسهيل مع حذف الف ها والبدل
ويمد للساكن واما المد الزايد لحمزة والقصر المحض اي قصر الزايد على
في المد من المد فلا وهذا كله راي شيخنا وقال بعضهم ذو البدل ابدل الف ها
الفا من الهمزة والمراد به ورش وهو شرح السخاوي قال واراد بقوله
مسهلا مذهبي ورش البدل وبين بين ومقصوده بذلك انه يفصله
قال شيخنا وليس في هذا الفا وهو ورش المعني من قوله وكم مبدل جلا
وليس في هذا الا انه الكلام عن وصله يعني انه ما يتكلم الا فيها وهل المد متصل
او منفصل لاني الهمزة ولهذا كان قوله وذو البدل المراد به ها من الهمزة احسن
لانه قال اول البيت ويقصر في التنبيه ثم قال وذو البدل فتكلم على ها في
كونها للتنبيه ثم تكلم على كونها بدلا وقيل اراد بقوله البدل قالون
وابا عمرو واذا قيل انه ها عندهما للتنبيه والوجهان القصر من قوله تجز قصره
والمد من قوله والمد ما زال اعدلا لانها يسهلان الهمزة ومن قبلها الف والتسهيل فيه
تغيير قال شيخنا وشبهه حمل التسهيل على حقيقته وفيه تكرار واخلال

وهو بين بين لم يتوالى لك الامي واما الاخلال فهو الاخلال بالكلام
علي كون ها بدلا لانه ذكر في صدر البيت كون للتنبيه وعلي
فهم من قوله ويحتمل الوجهين عن غير همز ومن ذكر وجهيه للكل جملا والمراد به
قالون وابو عمرو ايضا لكنه جعله مفرعا علي كون الها بدلا من همز
وجعل الوجهين اثبات الالف وحذفها لحصول التغيير وهو
الهمز الاولي بالبدل لان الكلمة حينيد اصلها مثل اانذرتهم قال
شيخنا وهذا سهو اذ لم يرد عنهم حذف الالف واورد علي من جعل
بالبدل الا لورش وقبله قال الفاسي مثل هذا القول لكن جعله
من قبيل المد المنفصل مثل هاوم فاجري وجهي المسهلين وبعما قالون
وابو عمرو ومد لمن اثبت الالف قال شيخنا وهذا غلط لما قررناه
ان الالف الفصل لا تزاد انتهي اي الالف التي بين الهمزتين مثل اانتم لا
يزاد ذلك عند همز وفصل ابو عمرو وقالون بينهما ولا تفاوت في المد
لمن اثبت الالف قلت يجوز ان يكون تبع ابن شريح في التفاوت
فيه وهو بعيد وقد مضي ذكره في باب الهمزتين من كلمة واختار
شيخنا المد والتحقيق وان ها للتنبيه تبعا للمهدوي قال
لان المعني علي الخبر لا علي مطلق الاستفهام والمذكور لورش
في التيسير في ها انتم هنا وجه واحد واختلفوا
في ذلك الوجه فقال جماعة منهم شيخنا انه التسهيل
وقال ولو جعل التيسير هنا فيه له بد لا فيحتمل ان يكون
اعتمد علي ذكره في الهمزتين لانها من بابه عنده ويحتمل ان يكون
جزم بالتسهيل فيكون البدل من زيادات القصيد ومنهم بعضهم
من قول التيسير وورش اقل مدا انه وجه البدل وهو لا
وليس كذلك فان المفهوم واحد لانه قال نافع وابو عمرو بالمد
من غير

همز غير همزين ثم قال وورش اقل مدا بيان لانفصاله عن المذكورين فيحتمل
ان يريد بحذف الف ها وابدال الهمز ومد لسكون النون والمد
للسكون اقصر من المد للهمز ويحتمل ان يريد حذف الالف وجعل
الهمز بين بين فهو وان ساوت اسيرها لتسهيلهم فهي ناقصة مد الالف
وهذا اولي ليلا يقطع بالمرجوح ولانها اطول من وجه فقصر الزايد
للتغيير فلا تجري علي عمومه انتهي كلام شيخنا وعبارة الناظم حسنة وخلاف
ها انتم في جميع القران وهو قول التيسير حيث وقع وظاهر
كلام المصنف علي اصطلاحه تخصيصه بما ذكر عنده وهو ما
في ال عمران كما تقرر ولهذا ناقشه بعضهم فيها وفهم شيخنا
من قوله زكا جني العموم لان الكلمة لا تتكرر احساوها الا بتعدد
كلها وقال فلو قال وحيث اي ها انتم اقصر زكا جني خلص منه
وفهم ابن جبارة التعميم من اضافته ها الي ها انتم مع علم القايل
بالتفصيل في هذه السورة دون غيرها قال ولان الحكم عام في
فيعم بعموم علته قلت ولا تاثير لاضافته ها وللقايل ان يقول بتعص
الحكم علي ما في ال عمران بل علي الاولي من ما وقع فيها ونقل
بعضهم عن الشيخ نور الدين الشنطوفي رحمه الله فهم العموم
من كون هذا النوع له باب في الاصول لان قوله
ولا الف ونفاه المد والقصر فيها لها باب فيها ولما ذكر
ذكر الناظم ولا الف ونفاه من ذكر فالضد علي اثباته نحو ساعوا
لا واو وقال كمد فيها جمعه مع ها فيجوز لشدة الاتصال
او يقدر في كلمة ها انتم قلت وكان الشيخ يوهم يوهم ان مراد الناظم
بقوله ها حرف الهجا المعي نحو ياوتا وجيم ولهذا قال في اعراب البيت
وها قصر للوزن فالاصل عنده ها بالهمز والمد والذي يظهر
انه اراد لفظها من ها انتم فالالف من لفظه ثم وان كان ابين

لا يتغير لانه لا يختلف الف ها هنا ثم انه قرا بعضهم فان قلت فظاهر

كلام الف ا ان البدل اشهر من التسهيل لان قوله وكم بدل
على الكثر فالضد هو القليل وجعلت الوجه الذي هو في التيسير
هو التسهيل والاصل اتفاق التعقيد والتيسير قلت التسهيل
لا القابل وهو القياس وهذا مثل قولك وكثير من العرب
من لا يلتزم الالف في التثنيه فلا يكون اكثر من اللفظ
بالف رفعا وبالياء نصبا وجرا بل هو اخبار عن قبايل
التزمت الالف والاكثر والجمهور على الالف رفعا وجرا
وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا واذا انظرت كلام
اكثر المصنفين رايته التسهيل فقط لنافع وابي عمرو
وجعلوا الروضه وورشا اقصرهما من جميع من
قبل وان كان ممن حذف الالف لا يسهل الهمز
دون قنبل فهذا مفيدا التسهيل لان اللفظ بالهمزة
المخففه ربما اطول من ربما ان المسهله قال وفيها قرا
اهل المدينه وابو عمرو وهانتم بتليين الهمزة والباقون
بتحقيقها وكلهم اثبتوا الالف قبل الهمزة الا ابن مجاهد
عن قنبل فانه حذفها وورش اقصرهم مدا اي لحرف
الالف انتهى وقد مضى تعريف مذهب حمزه في الوقف
وهذه الكلمه تتشكل فيها من اربعة ابواب من باب
المد والقصر وباب الهمزتين من كلمتين ومن باب الهمزتين من
كلمه ومن وقف حمزه وهشام قوله ولا الف في ها هانتم جملة
منفيه بلا وهي مهمله والمعنى على ولا الف بعد ها هانتم
وقد تقدم الكلام على قصرها وهانتم مضاف
المهموز كما ماض مستانف وفاعله ضمير الحذف المفهوم من
قوله

قوله ولا الف وجه تمييز محول عن الفاعل اي كثر جاه وتقدم
عليه عند فاجئت بعون الله قوله وسهل امر ومفعوله مقدر
اي همزته واخا حمد حال من الفاعل اي حامدا بمعنى صاحب حمد
او محمودا وقيل اخا حمد منصوب على المدح او هو مبتدا او هي للتنبيه
ومبدل مجرور وهمزها بكسر الدال اسم فاعل وجلا ماض خبر ها
اي كشف واوضح قوله التنبيه مبتدا او في هايه خبر مقدم
ومن ابتدائيه وثابت مجرورها وهدي تمييز اي هداه اي جاء
التنبيه حال كونه مصاحبه ثابت هداه او الجار متعلق بالتنبيه
وابدله مبتدا او الضمير للها ومن همزه متعلق بالمصدر وقوله
زان ماض ومعناه ومعنى جمل واحد فنحو زان يكون بدلا
منه او معطوفا عليه وحذف حرف العطف للضرورة ثم
اي زان وجملا وجاز العطف لاختلاف اللفظ نحو اقوى واقفر
وتقدم له نظاير او يكون خبرا اخر قوله ويحتمل الوجهين اي
يحتمل الها فعل مضارع وفاعله الوجهين نصب على المفعول به
وعن غيرهم اي غير المذكورين متعلق بالفعل قوله وكم
وجيه مثل وكم مبدل في الوجيه ذو الوجاهه وجمل
بالحا المهمله ماض والوجهين منصوب به وابو الكل
متعلقان به وقيل البا متعلق بابدع الضمير للها وقوله
وينقص مضارع ود وفاعله والقصر خفض بالاضافه في
التنبيه متعلق بينقص ومدها تمييز وذو البدل
الوجهان جملة اسميه وعنه متعلق بالخبر والضمير للمبتدا
ومسهلا حال منه اي خفف وضم وحرك تعلمون انسا
مع مشدده من بعد بالكسر ذللا اجراك مدلول ذا ذللا

بن عامر و الكوفيون قروا بما كنتم تعلمون بضم التا وفتح العين وكسر اللام
وتشديدها وقراها غيرهم وهم الحرميان و ابو عمرو بفتح التاو اسكان العين
وفتح اللام وتخفيفها والرباني نسبه الي الرب تبارك و تعالي زادوا
الالف والنون للمبالغه مثل رقباني ولحياني لتنونه في دين الله
عزوجل وقيل نسبه الي رب الشي مالكه لانهم يملكون الناس
بالتعليم قال محمد بن الحنفيه حين مات بن عباس رضي الله عنهما
اليوم مات رباني هذه الامه وعلم ان الضم في التا و التحريك
في العين والكسر والتشديد في اللام في الترتيب الطبيعي
ومن لفظه وجه للتخفيف ان الفعل متعد الي واحد ومنه
قول الحسن كونوا علما فقها وعن بن جبير علما اتقيا واختاره
شيخنا لتناسبه بقوله تدرسون ولعدم الاحتياج الي الحذف
بخلاف التشديد علي ما سيذكر ووجه التشديد ان الفعل
متعد الي واحد اثنين والتقدير بما كنتم تعلمون الناس
الكتاب قال الزجاج كونوا معلمي الناس ولا يلزم الترجيح
بقوله تدرسون لان الشخص قد يكون معلما ودارسا
ايضا قوله وضم امر وحرك مثله وتعلمون مفعوله والتقدير
ضم تا تعلمون وحرك عينه قوله مع مشدده حال المفعول
اي كاينا مع لام مشدده قوله من بعد اي من بعدها وقطع
عن الاضافة فبني علي الضم وهي متعلقه بمشدده وبد للكل
بالكسر قوله دللا ماض مبني للمفعول وهي جمله مستانفه والمعنى
سهل اللفظ باحكام الترجمه وفهم القراة الاخرى منها والوزن
علي تخفيف وعلي اسكان عين مع ودفع ولا يامركم روحه
سما وبالتا اتينا مع الضم خولا اخبر ان مدلول دا روحه
وسما الكسائي ونافع وابن كثير وابو ابو عمرو وقروا
ولا

ولا يامركم ان تتخذوا بالرفع وقراها الباقون بالنصب ثم اخبر
ان مدلول خا خولا الفى الكلم غير نافع قروا لما اتيتكم بتلمثنا ه
من فوق مضمومه بين اليا والكاف من غير الف وقراها نافع بنون
مفتوحه مكان التاو بالف بعدها وفيه يامركم بقوله ولا يخرج الثانيه
وهي ايامركم بالكفر وقد لفظ بقراه وقيد الاخرى في مساله اتينا وعلم
حذف الالف من ضم التا اد لا يمكن اللفظ بالف بعد الضم وقال
الروايه اسكان را يامركم وصله الميم على التركيب قال وقيل ينبغي
انه لا يقرا الرا الا بحركة احدى القرائتين علي لف مفاعيلن اي
واسكان الميم لان الاسكان ضعيف وفيه تركيب قلت لا ينبغي
ان يقرا الا بالسكون لانه الروايه فالمحرك محرف وقد تقدم
لضعيف من ضعف الاسكان فالتركيب جايز انتهى قلت وعجب
ممن ضعف الاسكان وهو قد ورد في القران العظيم فلا اقل
مما يجوز في الشعر وهو جايز اجماع النحويين وقد تقدم الكلام عليه عند
واسكان بارئكم وليس في الاسكان وصلة الميم تركيب لان عبد الوارث
عن ابي عمرو روى عنه صلة الميم وهم على اصولهم من اختلاس واسكان
واشباع وصلة ميم وسكونها وابدال الهمزة وسلك ومد مع الصله وجه النصب
عطف الفعل على ان يوتيه ففاعله ضمير البشر قال سيبويه المعنى وما
كان لبشر ان يامركم ولا ينهم لابي عمرو من ودفع ولا يامركم وجها
ثالثا علي الوجهين المذكورين في اول البقره وهو الرفع لكونه
داخلا مع نافع وابن كثير والكسائي والرفع لانه انا ذكر الرفع هنا
لاجل قراه الباقين وهي بالنصب وابو عمرو على وجهيه المتقدمين اول
البقره علي التفصيل المذكور فيه وبكل من معا الفهم ان يكون لو كسر واو عين
اوامن اهل العربي السكون ايضا لدخوله مع حرميه فلا في قوله الاسكان وليس
ولا يامركم لتوكيد النفي وعن الطبري نصبه بالعطف علي ثم يقول واقسم

وقيل اراد به العموم وقيل اراد به الخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم لان ابا رافع
القرظي والسيد النجراني قالا يا رسول الله اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال
معاذ الله ان نعبد غير الله تعالى وان نامر بعبادة غيره فنزلت وقيل غير ذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن عبادة غير الله فلما قالا ذلك له قيل ما كان
لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم ثم يامر الناس بعبادته ويكلهم عن
عبادة غيره وفي يامركم التفات ووجه الرفع الاستيناف والقطع عما قبله
وضعفه بالمعنى وقال الله خير البارئ عز وجل ثم قال فالاول ابن عطية لخطاب عدم
السام المعنى انما يكون على احد التقديرين وهي ان يكون لنا سبيل الى ان
يكون من عطف النفي بلا على المثبت الداخل عليه النفي نحو ما اريد ان
تجهل وان لا تعلم ويكون التقدير على الوجه الذي هو خطا ما كان لبشر
وكيف تقول وثم لا نامركم بالاتحاد وهو خطا وقيل لا وقيل ان
فيه سبيل والفعل المنفي مصدر منتف فيصير المعنى ما كان لبشر موصوف
بما وصف به انتفاء امره بان تتخذ الملائكة والنبيين اربابا واذا
لم يكن الا انتفا كان له الثبوت فصار امرا بان تتخذ اربابا وهو خطا
فاذا جعلنا الا لتاكيد النفي ~~كان الثبوت~~ السابق كان النفي منسحبا
على المصدرين المقدر ثبوتهما انتهى طالعه وعن بن حروف مثله في الشرح
الموصوف بالتقدم وهو نسبة حاصل للمتكلم ولانه وقد قدر الاخفش وهو
لا يامركم واحتاره هاهنا لعدم التفريغ التقدير والبه اشار المصنف بالرمز
وحدهن انتاكم انه مسند للواحد المعظم نحو وانا بنيناها واختاره
شيخنا لانها المناسبة بالجلالة وتوافق الرسم والتقدير ووجه الاضافة
الى ضمير اسم الله نحو محمد ما اتيتكم قوله بضم ورفع مبتدا وهو مضاف
الى ولا يامركم والواو من القران ومحمد ما جملة خبر المبتدا اي روح
الرفع ارفع والرفع الاستيناف وما يحصل به الجيم قوله وبالنا
اتينا اسميه في حيزها ومع الضم حال من فاعل الخبر اي كاينا
الم

الضم وخول ماض مبني للمفعول جملة مستانفة اي خول الوجه المذكور وتقدم
تفسير خول عند قوله والمبينة للحف حولا وكسر لما فيه وبالغيب يرجعون
عاد وفي يبغون حاكيه عولا اخبر ان فاقه وهو حمزة قرا لما اتيتكم
بكسر اللام وقراها الباقون بفتحها ثم اخبر ان مدلول عين عاد حفص قرا
واليه يرجعون بيا الغيبة وقراها الباقون بتا الخطاب ثم اخبر ان مدلول
حا حاكيه وعين عولا ابو عمرو وحفص قرا افغير دين الله يبغون بيا الغيبة وقراها
الباقون بتا الخطاب فيكون حفص على الغيبة فيهما وابو عمرو عليها في يبغون
والباقون على الخطاب فيهما وقدم الناظم اتيتكم على لما وترجعون على يبغون
للوزن ولا عليه اذ لا تحدد وسنبين من الاعراب ما يتضح به معنى
التقدير وانا خير فاذكرنا ولو قال ورفع ولا يامركم وحد سما و
فيه وانتث خولا ونامع اتينا ويبغول يرجعون عيب علا يبغون من
رتب التي قلت وفي نظمه مناقشة وهي انه لم ينص على ضم التا
انتث وتكرير يبغون بشعرانهم يبغون اخرى وان سلمنا انه اراد
بها المتقدم منه فيه تقديم وتاخير ايضا بالنسبة الى قراءة
ابي عمرو فانه ذكر يرجعون ثم ذكر لابي عمرو يبغون ويرجعون
متوخر عن يبغون قول الناظم وكسر لما فيه لم يبين الكلمة المختلف
فيها وهو وارد عليه اذ جاء اخرى وهي لما معكم وجه كسر لام لما
انها جارة متعلقة بقوله تعالى احد وما مصدرية ومن للتبعيض
لا يتاتى الكتاب والحكمة وقال الزمخشري ومعناه لاجل ايتائي اياكم
بعض الكتاب والحكمة ثم لمجي رسول مصدق لما معكم لتومنن به
قال شيخنا ابو حيان وهو التقدير الذي قدر انه تعليل للفعل المقسم عليه
فان عني هذا الظاهر فهو مخالف لظاهر الاية لان ظاهر الاية يقتضي
ان يكون تعليلا لاخذ الميثاق لا لمتعلقه وهو الايمان والام المتعلقة
ما خذه وعلى ظاهر تقدير الزمخشري يكون متعلقة بقوله لتومنن به ولتنصرنه

ولا يجوز والله زيدا لاضربن فعلى هذا لا يجوز ان يتعلق اللام في لما
بقوله لتؤمنن به وقد اجازه بعض النحويين في معمول الجواب اذا
كان ظرفا او مجرورا تقدمه وجعل من ذلك عوض لا نتفرق
وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين فعلى هذا يجوز ان يتعلق بقوله
لتؤمنن وفي هذه المسئلة تفصيل تذكر في علم النحو انتهى وقيل ما
موصولة والعائد المنصوب محذوف وكذلك المجرور من جاءكم
معطوفها نحو هذا ما وعد الرحمن والتقدير الذي آتيتكموه وجاءكم
رسول مصدق به وقال الاخفش ان اللام بمعنى الباء اي بما معكم وقوله
اخذ يدل على قسم وجوابه لتؤمنن به وقيل لا نفي ... في غير صاحب
النظم اللام بمعنى بعد كقول النابغة توهمت آيات لها فعرفتها
لستة اعوام وذا العام سابع فاللام ليست للتعليل ووجه قرنها
انها لام الابتداء وعن المازني عن الخليل وسيبويه منصوبة بانها لام
موطئة وآتيناكم وما عطف جزم بها توكيد للقسم لا جوابه لاستقلال الشرط ولعدم
الصحة لان كلا منهما اعني الشرط والقسم يطلب جوابا ولا جائز ان يكون
لهما لان الشرط يقتضيه على جهة العمل فموضعه جزم والقسم يطلبه على
جهة الشيء الواحد له موضع ولا موضع له الا ان في تفسير المعنى التعلق
المعنوي من غير عمل فلا موضع له من الاعراب ولا جائز ان يكون ولتؤمنن
به جواب القسم ويجوز ان يكون ما موصولة مرفوعا بالابتداء وخبره
من كتاب عند سيبويه او لتؤمنن به من جنسه او رابعة ولام لما على هذا
موطئة والجواب لتؤمنن وقيل جواب فالثانية لتقدير و اختار سيبويه هذه
القراءة وكون اللام موطئة وما شرطية لقلة التقدير واتصال الكلام وقال
الفارسي وغيره ما موصولة مبتدأ اي للذي آتيتكموه ثم جاءكم عطف على الصلة
والعائد منه محذوف اي رسول به وزعموا انه لا يتخرج عليه فسيبويه
وغيره خرجوه على مذهب الاخفش ان الرابط هذه الجملة الخالية
من الضمير

من الضمير حمل بقوله لما معكم اي مصدق لكم له روي من كلام ابو سعيد
السدي رويت عن الخدري اي عنه قال الشاعر فيارب ليلى انت
في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع ... وهذا قليل والضمير فيه
تعود ... الموصول لا على رسول حملا على المعنى
وحملوا الجملة الواقعة خبرا من رابط والجملة الابتدائية التي هي لما
الى اخرها هي المتلقى به ما اجري مجرى القسم وهو واذ اخذ الله ميثاق
النبيين وقيل ما موصولة مفعول له بفعل جواب القسم اي لتبلغن ما
آتيناكم وحذف لتبلغن لدلالة الكلام عليه وحذف ... احد
والله لا اضربن زيدا غير محفوظ وقوله تعالى اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم ان من آتيتكم التفات من الغيبة الى التكلم وفي الكاف
التفات منه الى الخطاب ويحتمل ان يكون ميثاق مضافا الى الفاعل
وهم النبيون او الى المفعول وقيل ارادوا اولاد النبيين قراءة
ابن مسعود ميثاق الذين اوتوا الكتاب وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما لما اخرج الله ذرية آدم من ظهره اخذ الميثاق على جميع
المرسلين ان يقروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وروي عنه ايضا ما بعث نبي
الا ذكر له محمدا واخذ الميثاق عليه ان يبينه لقومه وان
يبشروا لمن بعدهم وروي عنه ايضا اخذ ميثاقهم على قومهم وجعل
الكسائي في الكلام تقديما وتاخيرا على قراءة من فتح اللام وهذا يفيد افغير
دين الله يبغون وقد جاءكم رسول مصدق لما معكم من الكتاب بعد ان
قولهم نصب اللام من قرا على كسر اللام يقول واذ اخذ الله ميثاق
النبيين ثم لما آتيتكم يا اهل الكتاب الذي آتيتكم التوراة ثم جاء
كم محمد صلى الله عليه وسلم مصدق التوراة لتؤمنن به ولتنصرنه وكان مؤمنون
حسن انتهى وجه خطاب يبغون ويرجعون الالتفات الى الغيبة
والمعني كل الدنيا ... والاعتناء بهم الاستفهام قدمت على الفا

من قوله   فغير يبغون

افغير الله يبغون معي من قولي والله برجع من في السموات والارض ووجه

وخطاب يرجعون الشعاير بالتغاير والتقدير الغير دين الله يبغي من قولي واليه يرجعون واختار

خطابا لمن في السموات لمن في السموات والارض كما خاطبهم في قوله اليه مرجعكم

شيخ الغيب فيهما قال مناسبة واهانة لهم من التوبيخ وفا العوله حاكية اي داوي

الغيب اعتمد عليه انتهي فقوله مناسبة لقوله هم الفاسقون واهانة لهم اي لمخاطبهم

اهانة لهم قوله وكسر مبتدا مضاف اليه والخبر من لفظه وهو فيه لقوله تعالى آتيتكم

يكون المعني في قوم ماقبله لان قوله حو لا معناه ملك وقوي او لقوله لما

اي الكسر حاصل في ما قال السخاوي لانه معه كانه يقول هذا الكلام ثم قال وان

شيئا عدت الفاعلي الكسر وقدرت الخبر محذوفا لانه معلوم اي فيه كلام واحكم

خبر الاول او يكون التقدير ثبت فيها المحذوف ايضا خبر فقوله فيه يشعر

بتقدم التاهر والتاخير في قوله لما اتيتكم اذ التلاوة بتقديم لما على اتيتكم بخلاف ذلك

في النظم ولما اسند تلبس كل منهما بالاخر او صيرهما كلمة واحدة لسدد

لفظا ومعني قال فيه لانه لا تقديم حينئذ ولا تاخير وقوله يرجعون

عاد مبتدا وخبر اي رجع الغيب الي لفظ من وبالتلبس حاله اي رجع

الغيب ملتبسا به ويجوز ان تتعلق اي الجار لحاكيه وحا ابه عو لان

مثل يرجعون عاد الان الماضي من عولا هي للمفعول له ومن يبغو

متعلق بالمبتدا اي باقل الغيب اعتمد عليه في الغيب لنقله وصله ويكفروه

و الملاعد جاو بالكسر ح البيت عن شاهد وغيب ما يفعلوا الذي

لهم تلا اخبران مدلول عين عين شاهد شين شاهد حفص وحمزة والكسائي

قرؤوا والله على التاسح البيت بكسر الحا وقرا الباقون بالفتح ثم

احبرانه اعني حفصا وحمزة والكسائي قرؤوا وما يفعلوا ات

خير فلن يكفروه بيا الغيبة في الفعلين وقراها الباقون بالخطاب

ومن ذكر البيت زيادة بيان ولو لم يذكره ما ضر لانه اذا المراد بلفظ لن يعد

العموم كان الخلاف فيه انما ذكره عنه وهذا الضد بين فيه غير مجوزا

في الناس يحج وقد جاء به الجماع وجه فتح الحا وكسرها مصدر حج

فالفتح

فالفتح للحجازيين وبني اسد وقال ابو عمرو الكسر لتميم وقال الفراء لبعض

قيس وقال الكسائي الفتح لاهل العالية والكسر لنجد وقال الزجاج

الفتح للمصدر والكسر للاسم قال السخاوي واشار في قوله عن شاهد الي تعويل

سيبويه في قوله حج حا لدكر ذكرا انتهي واختار الفتح لانها اللغة الفصحى ووجه

خطاب يفعلوا ولن يكفروه انه خطاب للمسلمين المخاطبين من قوله

كنتم خير امة الي قوله وتؤمنون بالله وما بينهما معترض او التقدير وقل

لاهل الكتاب وما يفعلوا الاية اذ قد تقدم ذكرهم في قوله من اهل

الكتاب امة المتقدم ذكره ولهذا قال تلا اي تلا اتبع هذا الغيبة ما

قبله ولو لم يكن هذا عرضه وتبين جهة الغيب لقال لن تكفروه

شذا علا قوله ح البيت مبتدا مؤخر وبالكسر خبر مقدم وعن

شاهد حاله اي حا الكسر عن شاهد له وغيب ما يفعلوا

لن يكفروه مبتدا وما يفعلوا مضاف الي غيب والتقدير

ولن يكفروه بحذف العطف للاتزان وله خبر المبتدا

والضمير لمدلول عين عن وشين شاهد وقوله تلا اي تبع

الغيب ما قبله على ما سبق في التوجيه وتنصيف البيت مدح

بضر كم بكسر الضاد مع جزم رابه سما وبضم الضاد والرا ثقلا

اخبر ان مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤوا لا يضركم كيدهم

بكسر الضاد واسكان الرا مخففة وقرا الباقون بضم الضاد

والراد وتشديدها وعلم تخفيف الرا من حفظ لفظه به وفي صد

قوله والرا ثقلا وقال بعضهم من نقل اللفظ به وليس كذلك

وانه نص على الضاد والرا ثقلا مثل بعضهم والتثقيل خروجها

عن مصطلح اذ لو سكت عنه لاخذنا ضد كسر الضاد الفتح وضد جزم

الرا الرفع وليس كذلك والذي يظهر ان قوله وبضم الضاد

فقط وبعضهم رفع الرا من الجزم كما قال في الشبر ورفع الرا ثقل لحنا

ويلزم منه التحول بلقب الاعراب عن البنا لانه مجزوم في القرايتين
او حمله علي الحقيقة في الحقيقة في الضعيف فالاولي حمل قوله
~~ويضم الغير اي الضاد فقط ويتعين رفع الرا من الجزم كما قال في~~
~~التيسير~~ ورفع الرا قال تحكا على ضم الضاد والرا ويويد هذا
تصريحه بالترجمة الاخري انتهي قلت لا يلزم ما قاله الا اذا
تعين ان يكون ضم الرا منقول الي الضاد على ما سياتي وعلى
هذا لا يكون ضم الرا اعرابا وهذا غير متعين اذ فيه اجاز الكسائي
والفرا ان يكون مرفوعا وسياتي توجيهه وقوله وحمله
على الحقيقة في الضعف اي على حقيقة الرفع على
القول الضعيف وهو قول الكسائي والفرا فيكون ضمه
~~قوله جزم رابه رفعها وهو قوله حقيقة لا اعارة~~ والا يرفوع
على هذا القول ضعيف عند مسلم وانا حمل قوله ويضم الغير
على الضاد حسب لنظير لقوله جزم رابه فايدة
وهي ان ضم يكون الرفع والا يكون تقدير على
قول نحا ويضم الغير الضاد والرا ونقل الي ابتغي
الرا تكرار ترجمه ولا يخفي ان يكون قوله ويضم
الغير يعود علي الرا فقط لقوله والرا ثقلا فيكون التقدير
ويضم الغير ها الرا والرا ثقلا ويفوت ضم الضاد وجه
التخفيف انه مضارع ضار يضير ومنه لا ضير واما ضار
يضور فقليل والاصل يضير مثل سع يسكون
الضاد وكسر اليا ثقلت كسرة اليا الي الضاد ثم
سكنت اليا للجزم لكونه جواب الشرط فاجتمع
ساكنان وهما اليا الساكنة والرا المسكنة فحذفت
اليا للاجتماع وكسر الضاد يدل على اليا ووجه

لانه مرفوع على [illegible] القول [illegible] اصطلاح [illegible] هذا القول

التشديد

التشديد انه مضارع ضر مثل رد ومثله لا يضركم من ضل
والاصل يوزن يضرركم نقلوا ضمة الرا الاولي الي الضاد
ليصح الادغام ثم سكنوا الثانية للجزم فالتقي ساكنان فحركوا
الثانية لالتقا وكانت ضمة للاتباع فعلي هذا القول
لا يكون حركة الرا حركة اعراب انما هي حركة بنا لانها
حركة الاتباع ضمة الرا واجاز الكسائي والفرا ان يكون
حركة اعراب على تقدير الفا اي فانه لا يضركم كيدهم فيكون
الجملة مستانفة وهي الجواب وهذا نص الكسائي في اعرابه
بعد ان طول وقد كان الاعمش وعاصم يرفعان فرفعه وهو
يريد الجزا احب الي كما قال ان تدعوهم لا يسمعوا دعاكم
وان تدعوهم الي الهدي لا يتبعوكم ولا يسمعوا في القران
كله على الجزا ولو حمل على تاويل فرفع لجعل لا بمنزلة
ليس كان صوابا على ارادة الفا فلا يضركم كيدهم كما قال
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
بغير فا وكما قال وان اطعتموهم انكم لمشركون بغير فا
انتهي فيكون الجواب جملة مستانفة وقيل رفع على
التقدير وانه خبر نحو ما انشد سيبويه يا اقرع
بن حابس يا اقرع انك ان تصرع اخوك تصرع
اي انك ان تصرع اخوك واختاره التشديد وانه مجزوم
قال لسلامته عن التقدير انتهي وهما اما ان يكون على التقديم
والتاخير او على تقدير الفا وكل منهما تغيير والتشديد والتخفيف
لغتان فصحتان قوله يضركم مبتدا وسما خبر اي ارتفع ويكسر
الضاد حال اي ارتفع حال كونه مكسور الضاد ومع جزمه رايه
حال الخبر اي ارتفع حال كونه مكسور الضا

ومع جزمه ابه حال قوله بكسر الصاد حال فوله
وبضم العين فعل مضارع وفاعله والمفعول محذوف اي
الحرفين او الصاد على ما سبق من الكلام عليه
والى انصب بقوله نقلا وهو فعل ماض وفاعله مضمر
عايد على السابق وهو العين والوزن على تخفيف
بضم وسكون عين مع وفي ما هنا قل منزلين
ومنزلون للبجصي في العنكبوت مثقلا
اخبر ان البحصي وهو ابن عامر قرا من الملايكة منزلين
بال عمران وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت
بفتح النون وتشديد الزاي وقراهما الباقون بتخفيف
الى الكلي باسكان النون وتخفيف الزاي وعلم فتح النون
للمشدد من اللزوم والمشدد يلزمه الفتح ولذا نظاير
سبقت نحو اني منزلها عليكم قال يحيى ولو حذف قل
ولفظ بالاول مشدد العلم منه وسكونها للمخفف من لفظه
من لفظه انتهى اي لو قال الناظم وفي ما هنا
منزلين بالتشديد وحذف قل قبلها علم التشديد
من لفظه وقال هنا ليلا يسري الخلاف الى نظاير
نحو انت خير المنزلين وان كانت مكسورة الزاي
ومثله وما كنا منزلين واما ينوهم وان كان غير
اصلاحه في الفرش لكونه جمع ما في العنكبوت مع
هنا وهو قرينة التعميم نحو وهو بعد الواو والمسله
وجه التشديد انه من نزل بالتشديد اي على حد
نزلنا اليهم الملايكة ووجه التخفيف انه من انزل قوله
قل

قوله قل اي اقرا الخ لقوله رسول كريم ومفعوله منزلين
والمقصود الزاي وفيما هنا اي في الذي هنا يتعلق بالامر
وهو قل وهنا اشار الى السورة التي يتكلم فيها وهي
ال عمران ومنزلون عطف والبجصي في العنكبوت متعلقات
بالامر ومثقلا بتشديد القاف لسره حال من الفاعل
ويجوز الفتح على انه حال من المفعول فالاول تقديره اقرا
مثقلا والثاني الذكر حال كونه مثقلا وكسر الزاي في العنكبوت
وفتحها في ال عمران اجماع ولهذا لم يتعرض الناظم له
ووزن البيت على تخفيف الكلمتين المختلف فيهما وعلى تخفيف يا
البجصي مسكنة وحق نصير كسر واو مسومين قل سارعوا
لا واو قبل كما الخلا اخبر ان مدلول حق ونون
نصير ابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤوا من الملايكة مسومين بكسر الواو
وقراها الباقون بفتحها ثم اخبر ان مدلول كاف كما وهم ابن
بن عامر ونافع قرا او سارعوا الى مغفرة بغير واو العطف
وقراها الباقون باثباتها ولا يجوز قاف قل رمزا مع حق
نصير للفصل بكسر واو مسومين ولا مع كما الخلا
لان الرمز الحرفي لا يتقدم على لفظ القران اذا
كان منفردا عن رمز الجمع وفي قوله قبل نص
على ان الخلاف في واو العطف ونبه الاولى
على حد وقالوا الواو الاولى سقوطها والتنبيه
والسيما السومه العلامه وقوله لا واو من
قبيل الاثبات الحذف وجه كسر واو مسومين
انه اسم فاعل واسند الفعل الى الملايكه

اي مسومين انفسهم او خيلهم و وجه الفتح الله اسم مفعول اي
سومهم غيرهم اما الله تعالي او الملايكة غيرهم وان كان هو الله
تعالي في الحقيقة ورجح الطبري الكسر واختاره شيخنا لقول رسول الله
صلي الله عليه وسلم سوموا فان الملايكة سومت خلافا لاختيار مكي
الفتح للاكثر لما تقرر اي اختار الفتح لكون اكثر القرا عليه وقد
سبق له ان كثرة القرا وحدها لا ترجح واستدلال الطبري
وشيخنا بقوله عليه الصلاة والسلام ليس فيه دليل الا اذا قال
فان الملايكة قد سومت انفسها او خيلها او قوله لا يشبه هذا والا
فيحتمل ان الملايكة قد سومتها غيرها للحرب وفايدة العلامة اشهار
الشجاع نفسه بين الصفين ليعرف عند التحام الحرب وليعرف كل
من الطايفتين صاحبه من عدوه وروي عن ابن عباس ان الملايكة لم
تقاتل الا يوم بدر وكانت في غيره عددا ومددا قال ابن اسحق والزجاج
كانت الملايكة بعمايم بيض الا جبريل فبعمامة صفرا كالزبير وقال
عروة وعبد الله ابنا الزبير كانوا بعمايم صفر كالزبير وزاد
المرجي الكلبي مرخاه علي اكتافهم وقال قتادة والربيع كانوا
كانوا علي خيل بلق وروي عن هشام بن عروة وقال مجاهد
كانت خيلهم مجزوزة النواصي والاذناب معلمها بالصوف
والعهن وقيل القراتان من السوم وهو تخلية البهيمة ترعي
ومنه السايمة فعلي قراة الكسر يكون المعني اعطوها سومها من
الجري والجولان للقتال ويصح هذا المعني علي قراة الفتح
قاله المهدوي وقال ابو زيد سوم الرجل خيله ارسلها في الغارة
وعن بعض البصريين سوم الرجل غلامه ارسله وخلي سبيله ومن ثم قال الاخفش يعني
مسومين مرسلين ووجه اثبات واو وسارعوا الاصالة في العطف

وعليه

العطف وعليه اكثر الرسوم ووجه الحذف انه معطوف ايضا
وحذف حرف العطف استغناء عنه لشدة الاتصال والتلبس بالضمير
كما قيل سادسهم كلبهم او انه مقطوع عما قبله وعليه رسم المدينة
والشام قوله كسروا ومسومين مبتدا وحق خبره ونصير خفض
بالاضافة بمعني ناصرون وفي رفعه علي انه صفة لحق فينون
قوله سارعوا لا واو وقيل جملة كبري وبني الظرف علي الضم لقطعه
عن الاضافة اي قبل سارعوا وهذا الظرف يمنع تقدير فيه
اذ يصير التقدير لا واو فيه قبل سارعوا وفيه يعني ان تكون
الواو خبر مبتدا وكما انجلا صفة لمصدر مقدر اي انجلي نقله
كانجلا معناه والوزن علي حذف واو العطف من سارعوا
وتنصيف البيت عند اليا من مسومين فهو مدمج وقرح بضم القاف
والفتح صحبه ومع مد كاين كسر همزته دلا ولا يا مكسورا
وقاتل بعد ضم بمد والفتح الضم والكسر ذو ولا
اخبر ان مدلول صحبه حمزة والكسائي وشعبة قروا
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم
القرح بضم القاف وقراها الباقون بفتحها في ثلاثة المواضع
ثم اخبر ان مدلول دال دلا ابن كثير قرا وكاين من نبي
وكاين من دابة وكاين من قرية بهمزة مكسورة بين الالف والنون
وقراها الباقون بهمزة مفتوحة بعدها يا مكسورة بين النون
والهمزة ثم اخبر ان مدلول دال ذو وهم الكوفيون وابن عامر
قروا قاتل معه ربيون بفتح القاف وباثبات الف بعدها وبفتح
التا وقراها الباقون بضم القاف وبكسر التا من غير مد وذكر
القاف زيادة بيان والا فالضم متعين فيه اذ الساكنة وحركة
التا حركة اعراب ولو كان للخلاف فيها لقال برفع التا ولا

حرفه
اليا للجماعه من كاين من تغييره اد ضد المد وهو اثبات
تغيير الكلمه كين بهمزه مكسوره بعد الكاف وقوله كسر الهمزته
فالضد فتحها فتبقى الكلمه بفتح الهمزه منها ومن بعدها يا
مكسوره فتحها الباقون وقاله التشديد وفي قراه
بن كثير يلزم مد الزها لوقوع همزه بعدها وهم على مد الهمزه
في الوقف ولا يفهم شمول الخلاف في كاين لان اصطلاحه
حصره في ما ذكر عنه وهو وكاين من نبي قتل وفهم شيخنا
العموم من قوله لا اى كثر وفهم العموم بن جبار من عطفها
علي الفرح ويكون الواو عاطفه فاصله وقراه يجي مع الاله
علي المصاحبه وليشير بذلك الي ان لفظ فرح والفرح
وكاين اصطحبا في العموم قلت بعد الاصطحاب انما هو
للكسر مع مد الهمزه اد المعنى عليه وهو اولى لكونها في كلمه
واحده وسياتي في الاعراب وفهم بن جبار تشديد اليا
من التنوين قال لانه يلزم من كسرها وتنوينها وتحريك ما قبلها ان تكون
مشدده لانها لا تثبت مع التنوين الا على هذه الحاله لان
التنوين ثابت في القرائن فتسهيل اثباتها في القرائن فيستحيل
اثباتها منونه متحركا ما قبلها غير مشدده تخفيفا او لانها
ساكن فتعين ان يكون ما قبلها ساكنا قلت اذا سلم
ذلك حصل الغرض لان المقصود انما هو حصول اليا المشدده
انتهى قلت يلزم من كسرها وتنوينها وتحرك ما قبلها ان
تكون مشدده ليس بصحيح وهو همزه مفتوحه ويا مكسوره
مخففه واذا امكن استحال قوله فيستحيل اثباتها منونه
متحركا ما قبلها غير مشدده وما قاله بعيد وفهم شيخه
من باب

من باب الوقف على مرسوم الخط من قوله وكاين الوقوف
بنون لكون ان النظم لا يستقيم الا بتشديد اليا وهذا
جيد لا باس وقول الناظم وقاتل بعده تخرج او قتل التعليم
وفتح قاف القرح وضمها لغتان كالكره والكره وقال الاخفش
مصدران وقال الكسائي هما بمعنى واحد وهو الجرح وقال
الفرا ذكر بعض المفسرين ان الفتح الجرح والضم الوجع منه ووجه
كاين ما قاله الخليل وقطرب انها مقلوبه من القراه الاخرى واختلفوا
في كيفية اللفظ بكاف بعدها يا مفتوحه مشدده بعدها
همزه مكسوره ثم حذفت اليا المتحركه وصار اللفظ بكاف
بعدها يا ساكنه بعدها همزه مكسوره ثم قلبت اليا الفا فصار
كاين وعلى حذف اليا المتحركه قول الفرزدق في تنظرت لسرا
والسماكين ايهما على عمى والسماكين ايهما على من الغيث
استهلت مواطره قال شيخنا وهو الذي كنت اقول به
ان اليا الساكنه حذفت بعد التقديم والتاخير وصار
اللفظ كين مفتوحه مخففه ثم قلبت اليا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وقيل قدمت اليا الساكنه واخرت الهمزه فصار
اللفظ بيا ساكنه بعدها همزه متحركه بعدها مكسوره
فحركت اليا الساكنه لانها مكان الهمزه المتحركه
فانقلبت الفا فبقي اللفظ بالف بعد الكاف بعدها همزه
متحركه بعدها يا ساكنه وسكنت لانها مكان اليا الساكنه
فبقي اللفظ بالف بعدها همزه ساكنه ثم كسرت الهمزه لسكونها
وسكون الالف فبقي اللفظ بالف بعدها يا مكسوره فحذفت
حركه هذه اليا فسكنت فاجتمع ساكنان وهما اليا الساكنه

والتنوين فحذفت اليا للاجتماع وفي هذا القول تكلف وقال
يونس هو اسم فاعل من الكون ورده بالبنا وكاين رددنا عنهم
من مدحج تجي امام الالف بردي مقنعا ويجي من بعدها وقوله وجه
قراه الجماعه الاصاله لان الاصل كاف التشبيه دخلت على اي
وهي بمعنى كم للتكثير والغالب ان ياتي من بعدها كاعن القاهر
من اناس اخوهم فوقهم وهم الراو وعلى قراه ابن كثير قول الشاعر
وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته والنقص عند
التكلم قال العباس والتقدير عند الخليل وسيبويه كالعدد
وشرح هذا ابو الحسن فقال اي شي من الاشيا فالمعنى قول
الخليل وسيبويه لشي كثير من العدد وقال الكسائي في كم وكاين اذا
قلت كم مالك فالمعنى اي شي من العدد مالك ولم يشير الى شي
وذوي ذلك في الابهام كذا او كذا درهما اي له كالعدد المذكور
والمشار اليه ثم كثر استعمالهم بذلك حتى عدوا له كذا او لم يتقدم
شي ولم يشر اليه فاذا قلت له عندي كذا درهما وجب له عند
الكوفيين احد عشر درهما واذا قلت له عندي كذا وكذا درهما
وجب له احد وعشرون واذا قلت له عندي كذا درهم
وجب له مايه واذا قلت كذا دراهم كانت ثلاثه ولا يجوز
عند البصريين الخفض وهي عندهم مبهمه تقع على القليل والكثير
انتهى وكاين بالاباطح من صديق يراني لو اصبت هو المصابا
وهي كثير في شعر العرب واليه اشار الناظم بقوله دلا
اي اخرج دلوه ملاي لان فيه اشاره الى كثره
استعماله وشهرته في استعمالهم الشعرا وقال ايضا
ابو حيان وهي اكثر استعمالا في لسان العرب
واشعارها

واشعارها وجه وقرى قتل جعله مبنيا للمفعول من القتل
ووجه مدح جعله مبنيا ~~للمفعول من القتل~~ وهو للفاعل من القتال
وعلى الوجه الاول مرفوعه نايب عن المفعول وعلى الثاني
هو فاعل وكلاهما فيه ضمير يعود على كاين او نبي واختار الطبري
وجماعه كما تقول كم من رجل صالح معه مال وهو معنى قول عكرمه
وقتاده المخبر عنه بالقتل او المقاتله او ربيون وهو ما قاله
الحسن وابن جبير ما قتل نبي في الحرب قط فقوله وكاين مبتدا ومن
نبي تمييز او نعت وعلى قول عكرمه وقتاده الفعل الذي بعده خبر والضمير
لكاين ويجوز حينيذ على الفعل ويكون معه ربيون جمله اسميه
متقدمه الخبر او يكون ربيون واقعه معه على راي الاخفش ويكون
الجمله حالا من فاعل الخبر ويجوز ان يكون مستانفه فالتقدير
وكثير من الانبيا قتل في سبيل او قاتل حال كثير من اشياعه واتباعه
فما ضعفوا عند ذلك بل قتلوا او قتلوا بعد نبيهم وما في التخلف بعده
من الفايده ولم يحتج الجمله الى الواو لاجل الضمير في معه العايد على صاحب
الحال او يكون التقدير وكثير من الانبيا قتل او قاتل في سبيل ثم
قال معه ربيون اي اتباع كثير فما وهنوا وما فشلوا وعلى قول
الحسن يكون الفعل وما بعده صفه اي وكاين من نبي مقتول او معه
ربيون او مقاتل معه ربيون وعلى قول الاخفش وهو رفع ربيون
على الفاعليه بالظرف فقيل يكون الظرف وحده هو الواقع حالا
بخلاف ما تقدم وكونه وحده حالا اخر ولان وقوع
الحال مفردا احسن من وقوعه جمله والتقدير حينيذ
وكاين من نبي قتل او قاتل كاينا معه ربيون وقد اعتمد
الظرف بوقوعه حالا فيعمل على مذهب اهل البصره وجوز

الكسايي وهشام اعمال اسم الله عل الماضي غير المعرف بال من غير تاويل
بحكاية الحال وهي محكيه وان كان العامل ماضيا لحكايه الحال
علي حد وكلبهم باسط دراعيه ومابعده صفه والخبر محدوف وهو
في الدنيا او صامو ولعدم الاحتياج الي التقدير وقيل يعود
علي النبي وان اسند الفعل الي ربيبين مبنيا للفاعل لكن وان
مبني للمفعول فالضمير يعود علي من بغي لا علي ربيون للعطف بالفا
ونظيره فان قاتلوكم فاقتلوهم علي قرا ه النقص وقراه من قرا
قاتل اعم في المدح لانه يدخل فيها من قتل ومن بقي ويحسن عندي
علي هده القراه اسناد الفعل الي الربيبين وعلي قراه قتل اسناده
الي نبي انتهي ورجح شيخنا ابو حيان عموم المدح في قاتل لان القتل
يستلزم المقاتله بخلاف العكس وقيل اصل كاين كاف التشبيه
دخلت علي اي فخفض لدخولها علي دا وان في قولهم له
علي كدا وكان زيدا قايم علي معني التشبيه وزال عنها
وكان ما فيها من التشبيه فعلي هدا لا يتعلق الكاف من
كاين بشي ادصار معناها معني كم فلا تشتبه اصلا قال شيخنا
ابو حيان ادعاء انها مركبه من كاف التشبيه وان اصلها
اي دعوي لا تقوم علي صحتها دليل واختار انها بسيطه وان
النون من نفس الكلمه وليس بتنوين وحملت في البنا علي نظيرتها
كم والزبي عالم الرب وكسر الرا من تغيير النسب كما قالوا
امسي في النسبه الي ما قاله الاخفش وقال ابو عبيد الجماعه
او نسبه الي الربه الجماعه ثم جمع بالواو والنون عن الجماعة
الزجاج او الجماعه الكثير عن يونس بن حبيب وربيون منسوب
اليها او جماعه العلما عن قطرب علي قول يونس وعن بن مسعود
وابن عباس

عشرة
وابن عباس رضي الله عنه هم الالوف واختاره الفرا وقال بعضهم
الاف وعن بن عباس في روايه ومجاهد وعكرمه والضحاك وقتاده والسدي
والربيع هم الجماعات الكثيره واختاره بن قتيبه وعن بن عباس والحسن
في روايه هم العلما والابنيا علي ما يجيبهم وهو مختار اليزيدي والزجاج
وقال بن الانباري والربانيون الولاه وعن بن فارس هم وزرا الانبيا
وقال الضحاك الربيه الواحد الف وانه جمعها وقال الكلبي الواحد
عشره الاف وعن النقاش المكثرون العلم من قولهم الشي كثر وهدا اخطا
لان محصصي عين دبي ولامه يا ولام الدي هو من ربا واو
شيخنا النص وان الضمير في قتل لكاين للمعني وصراحه الاسم ايده
ما قال بن عطيه لما كان يوم احد التزم الناس فقال بعضهم وكان اصيب
محمد فاعطوهم بايديكم فانما هم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد
كان قد اصيب الا تمضون علي ما مضي عليه نبيكم حتي تلحقوا به فنزلت
هده الايه تاديبا للصحابه وتشجيعا لهم فيحمل قول الحسن وغيره علي الحرب وغيره
لان الدي قاله عكرمه وقتاده غير مقيد بالحرب وكلام الحسن مقيد به وحكي
قوله بحقه فاعل وفعله مقدر اي فاصحبه ومعموله قح والقرا
لفظ القران او قح قراه صحبه جمله اسميه والقح عطف علي قح وبضم القاف
جار ومجرور وجرا بالاضافه متعلق بالمقدر ومع مد كاين كسر همزه ثم
جمله اسميه مقدمه للخبر اي كسر همزه كاين مع مد بعادد لا ماض وفاعله
مضمر اي هدا الوجه ينال لد لا ابله ساقيا ارفق وملاها داساقيا بشدة
قال الراجز لا يعلوا صاوادلوا ها دلوا ان مع القوم اخاه بعدوا
ويقال دلا ادا اخرج دلوه ملأى يشيربه الي نو ونصب هده القراه
بالتوجيه والقوه وادلي ادا انزل الدلو قوله ولا با هده لا التي لنفي
الجنس ويا مبني معها علي الفتح نحو لا ريب ومكسور اصله لما ونصبه

لانه محل با النصب وخبر لا مبتدا اي فيه نحو لا ضير قوله وقاتل بمد جمله كبري
وبعده طرف الفعل اي بعد كاين وبمد مضارع مبني للمفعول قوله وفتح الضم
مبتدا وخفض الضم علي الاضافه والكسر مجرور لعطفه علي الضم وذو بمعني صاحب
خبر المبتدا او ولا بكسر الواو بمعني متابعه واصله الهمز وفصل بالتابع
اي فتح الحرفين ذو متابعة للمد لانه يكون الامعه في هذه الكلمه
والوزن في كاين علي قراة ابن كثير **وحرك عين الرعب ضما كما دري ورعبا**
ويغشي انثوا شايعا تلا اخبر ان مدلول كاف كما ورا وسا ابن عامر
والكسائي قرا بضم العين من الرعب كيف جا ان جا نحو سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب ولمليت منهم رعبا وقرا من بقي باسكانها ثم اخبر ان
مدلول شين سايعا حمزه والكسائي قرا اتغشي طايفه بتا التانيث وقرا
الباقون بيا التذكير وعلم عموم الخلاف في الرعب من ذكر ما في
هذه السوره ولبيت تاتلا رمزا لانه راجع صاحب الثاني الشين
لان الراو فيها فالضما كهمتين وكان الكلمه فيها كضمين ثلاث ضمات
فاسكن تخفيفا كما تقدم ولو اقتصر علي التحريك لاختل ولو اقتصر علي
الضم لاختل المفهوم فاحتاج الي التحريك وقذف في قلوبهم الرعب بالضم هي
يوخذ للباقين السكون من قوله حرك والضم للمرموزين من لفظه والضم
والاسكان لغتان فصيحتان قيل الاصل الضم واسكن تخفيفا كالرسل وقيل بل
الاسكان هو الاصل وضم للاتباع كقراة ابي جعفر اليسر والعسر
ووجه تانيث تغشي الاسناد الي امنه ولما كان فيه عود الضمير الي البعيد قال
شايعا وقوله تلا بيان لما هو عليه من تبعه لما قبله وليس هذا التبع
مختصا بهذا الوجه لانه في كل من القراتين تابع لما قبله والضمير لا يعود
علي غير الاقرب الا بدليل كهذه القراه لدلاله التانيث عليه ولعدم الدليل
جعلوا الضمير في فانه رجس يعود علي خنزير لا الي لحم للقرب ويكون
لحمه وعظمه وجلده ودمه وعصاربه وكل شي فيه نجسا الا اللحم

وحده

وحده ووجه التذكير الاسناد الي النعاس علي حد اذ يغشيكم النعاس لا الي
الامنه لكونه غير حقيقي التانيث لان الشا ملزمه في الاعتبار والتذكير هو الارجح
للقرب ويدل اشتمال من الامنه لتصور الاشتمال كل منهما علي الاخر واستمال
العامل عليهما علي ما وقع من الخلاف في ذلك وضعف كونه عطف بيان لانه عند
جمهور البصريين لا يجوز الا في المعارف ولكونه مفعولا من اجله ايضا عند الجمهور
لاتحاد الفاعل اذ فاعل الانزال هو الله تعالي وفاعل النعاس هو المنزل عليهم
هو المفعول لانزل وامنه حال منه لانه في الاصل صفه نكره تقدم عليها فانتصب علي الحال
اي نعاسا ذا امنه اذ النعاس عين الامنه وقيل حال من المجرور بعلي بتقدير ذوي امنه
او علي كونه جمع امن اي امنين وقيل هو مفعول من اجله اي لاجل الامنه
وضعفوه بما ضعفوا به كون نعاسا بدلا مفعولا من اجله وعلي قراه حمزه
جعلوا الجمله من تغشي طايفه في موضع الصفه قيل وهذا اعتراض
نعاسا بدلا او بيانا لانهم نصوا علي ان الصفه مقدمه عليهما عند الاجتماع
وفيه عند من اعربه مفعولا من اجله كما تقدم الفصل بين الصفه والموصوف
الفضله وفيه ايضا فوات الشرط وهو اتحاد الفاعل ويجوز جعل جمله
مستانفه وهي جواب لسوال مقدر كانه قيل ما حكم هذه الامنه فقيل تغشي
طايفه منكم وجعل ابن عطيه الفعل مسندا الي ضمير المبدل منه لكونه
بدلا وقد جوز غير ابن عطيه والمشهور ان يحدث عن البدل لا المبدل اذا
قلت هند وجهها حسن كان الحديث عن الوجه بالحسن لا عن هند
من اجاز ذلك بقول الشاعر ان السيوف غدوها ورواحها
لا علي البدل قوله وحرك ماض مبني للمفعول وعين مرفوعه والرعب خفض بالاضافه
ورعبا عطف علي الرعب واجري الاعراب علي الاول وحكي الثاني قوله ضما مفعول ثان
لحرك والاصل تعديته بحرف الجر وهو الباء فلما حذف تسلط الفعل عليه فنصبه
قوله كما درسا اي كما ثبت علي حد وقد درسا بيانات وموضع الجمله نصب علي انها صفه

قوله ويغشي مبتدا و انثوا ماض خبر المبتدا او الاصل انثوم نحذف المفعول
وشايعا اي متشيعا حالا من المفعول او من الفاعل او حال او مستانف
احزي ووزن البيت علي تسكين عين الرعب ورعبا وقل كل لله
بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخللا اخبر ان مدلول كلها
حامد ابو عمرو قرا ان الامر كله برفع اللام من كله وقراها الباقون
بنصبها ثم اخبر ان مدلول شين شايع ذال دخللا حمزة والكسائي وابن كثير
قرءوا بما يعملون بصير بيا الغيبة وقراها الباقون بتا الخطاب ولا يلتبس بقوله
بصير بما يعملون لتقدمه من الله لان عادة المصنف اذا جا من احد النظم
الترتيب وقد جعلها مسالة متنه ونقل وجه نصب كله انه توكيد للامر
وقال الاخفش بدل منه وقوله لله خبر لان ووجه الرفع ان كله مبتدا على الرفع
ويجوز ان يعرب علي ما جوزه الجرمي والفرا والزجاج توكيدا للامر ومثله
قال ابن عطيه ورجح الناس قراة الجمهور لان التاكيد املك بلفظ كل انتهى و
هذا قول شيخنا الجمهور كل في اننا تاكيد للاحاطة وتوفيرا للخبر علي
اصله قال ولايرد علينا الاجماع علي رفع انا كل فيها لانا نجيب بان كلا في التاكيد
شرطها الضمير وقد وجد هنا فقوي الخلف ثم ضعف انتهى وقوله
فوجد هنا اي وجد الضمير في ال عمران ولم يوجد في ص
وجات قراة النصب علي الافصح والفصيح ~~لتفصحهم الاستهلين~~ والرفع علي
لينبه علي جواز جعل كل غير توكيد وقوله للاحاطة في كل
بعد ارشاد الي انه لا يبدل الظاهر من المضمر الا كان
للاحاطة ولذلك تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا اي
يكون لاولنا واخرنا ووجه غيب يعملون اسناده الي
المنافقين حملا علي قوله كفروا وقالوا وما بعده
ووجه الخطاب اسناده الي المسلمين مناسبة لقوله
يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ولقوله ولئن قتلتم
واختاره شيخنا لاكتناف المناسبين قال وقوله شايع
دخللا اي تابع لا اجنبي بيان للتصحيح لا الترجيح اي بيان
لصحة هذه القراءة لا ترجيحها علي القراءة الاخرى قوله
لله بالرفع جملة اسمية وحامدا حال من الفاعل ومعناه
اذ اسندت كل الامور لله سبحانه وتعالى الذي اوجدها
فقد بالغت في الثنا عليه عز وجل والجملة محكية بالقول
قوله بما يعملون مبتدا والغيب مبتدا اخر هذا علي
رواية الرفع وشايع ماض بمعنى تابع خبر المبتدا
الثاني والجملة خبر الاول ومفعول الماضي محذوف
اي تابع ما قبله وهو وقالوا لاخوانهم
الاية المتقدمة والعايد محذوف اي تابع فيه اي
في الغيب وعلي رواية نصب الغيب يكون مفعول
شايع والفاعل ضمير المبتدا والفعل وفاعله الذي هو
ضمير المبتدا اي بما يعملون تبع غيب ما قبله وخللا
حال من فاعل شايع وهو بمعنى الكثير المداخلة وياتي
كما في سورة القصص وله باب تواد بين مسالة كله
وبما يعملون لعدم اللبس ومتم ومتنا مت في ضم كسرها
صفا نفر وردا وحفص هنا احفلا اخبر ان
مدلول صاد صفا ونفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قرءوا متم مضموما لتاكان او مفتوحا ومتنا
ومتم بضم الميم نحو او متم او قتلتم اذا متنا وكنتم ابدا
متنا ايضا ابدا ما مت افان مت فهم الخالدون

ثم اخبر ان حفصا ضمها في موضعي العمران المذكورين وكسرها
فيما عداهما كمن بقي في جميع القران وهم نافع وحمزة والكسائي
والروايه في مت بضم التا فيخرج من قوله المفتوحها والخلاف
عام ولم ينبه عليه اكثر مصنفي الكتب قال شيخنا حتي التيسير
ولو قال كيف موضع حيث لو في انتهي اي لو قال الداني
في التيسير كيف وقع كان وافيا بالمقصود بخلاف حيث وقع
لان كيف تقتضي التنويع اي كيف جا مضموم التا او مفتوحها
واما حيث فانها ظرف مكان لا تقتضي التنويع ومعناها
اي مكان وقع فيه ما ذكر وقول شيخنا ويفارق حيث لقيد
الكسر معناه ان خروج حيث شيئا لسرا حيث سيا فيما بقوله والكسر
لا دعامه لا لانا المختلف فيه مكسور لانه تعرض لهذه
المسله هنا قبل هذا القول وتجاب عن الناظم بانه يريد
المتصل بالتا من غير نظر الي حركه كما تقدم في وشي وشيا اذ
المرفوع مقصود ايضا وكتابه المجرور والمرفوع واحد
فاستغني بصورة الخط عن القيد وقوله وحفص هنا
اجتلا اي اختار الضم علي الكسر فلا ايهام فيه لان هذه
الجمله من باب عطف الجمل ولا اعمل جمع بين الرمز والصريح
لان الممتنع جمعهما في وجه واحد لا في مسله ونظيره وعاصم
روي نونه بالباء نقطه اسفلا ولم تجتمع هنا لان حفصا خصص
الضم بالعمران بخلاف مدلول صاد صحبي ونفر فانهم عمموا والتخصيص
غير التعميم ولا توهم لفظه ان حفصا منفرد بالضم في العمران كما ادعاه ابو شامه
واستشكل عباره الناظم لان الايهام انما يكون اذا كان المذكور
في الرمز بعض من تقدم لان حفصا لم يرد اجلا في صفا لغير قوله
بخلاف والجماع انصاري تميم لان مدلول نا تميم داخل في الاصل وهو
قوله تدعي حميد اهد اعني قول شيخنا
ولو قال

ولو قال نحو الجار نموا كان اجود من قوله والجماع انصاري تميم
لان انصاري ليس مندرجا في قوله اتت بكسر لان المقصود
ان تكون الدال تحرزا من ناحيه اعراب علي ماسبق لنا الكلام عليه
هنا لو كسر دال انصاري ليست مجتلبه بحرف مرفوع
ولو هم هنا لا وهم في مسايل كثيره نحو واطهر ريا قوله
واصف جلا ولا سوهم ايضا كون المذكور بعض هو الكسر لكون
الناظم استانف جمله ابتدا وهي وحفص كما قال ابو شامه
وهذا لا يتخيله من له ادني نظر اذ حفص من جمله المسكوت
عنهم المفهوم ذلك من صفاتهم فيكون المعني حينيذ حفص كسر اي
الكل ثم قال وحفص كسر في العمران وجه كسر الميم ان عين
الماضي منه مكسوره وجا المضارع منه مضمومه علي القياس
والفتح هو القياس نحو خاف يخاف وحمله علي هذه اللغه
اولي لعدم الشذوذ واثبت اللغه الاولي سيبويه نحو فضل
بكسر الضاد يفضل بضمها ولو جات هذه القراه علي القياس
لجا المضارع مفتوحا عنه كقول الشاعر تبيتي
سيد البنات عليتي فلا تامن ان تماتي والدليل
علي ان المضارع عندهم مضموم العين اجماعهم عليه في
تخلمون وتحيا ولم يقرا من كسر الميم في متنا واخواته
تمات وتحيي والقايل ان يقول الهمز حين كسروا الميم
كسروها والمضارع عندهم مفتوحه عينه وانما يموت وتحيا
فان ماضيه عندهم مضموم الميم فيكون كسرها كان مبنيا علي ان
المضارع يخاف علي القياس وحين ضموا باللغه وقد وا
نيا علي ضم الميم في الماضي علي القياس ايضا ولهذا
توجيه شيخنا حيث قال احدهما من مكسور الماضي

الماضي مفتوح المضارع لا مضمومه لندور لخفتم واذا اتصل بالفعل
الماضي المعتل العين ضمير الفاعل متكلما كان او مخاطبا مطلقا سكن اخره
كما قلنا ه في بدات بسم الله اذ لو بقي متحركا لتوالي اربع
متحركات اذ يكون اصل قمت قومت بواو وميم متحركتين فسكنوا
الميم ونقلوا الفعل الى فعل المضموم العين ثم نقل ضمه العين
الى الفا فسكنوا العين وانضمت القاف فالتقت الكلمه في
ه ل الى قولت بضم القاف واسكان الواو واللام
فحذفت الواو لاجتماع ساكنين واما في الفعل اذا
كانت عينه معتله باليا نحو بعت فنقل الى المكسور
العين نحو كب فنقلت الكسره الى الفا فسكنت
اليا فالت الكلمه الى بعت بكسر البا واسكان اليا
بعدها والعين ساكنه فاجتمع ساكنان فحذفت
لما تقدم وحصل الفرق بين اليائي والواوي
بضم فا الاول وكسر الثاني اذ لو لم ينقل الاول
الى الثاني فعلت بضم العين والثاني الى فعلت
بكسرها لقيل فيهما قلت وبعت بضم القاف والبا
فيقع الكسر ووجه الضم الاصاله نحو هتم واليه
اشار المصنف بقوله صفا نفد وردا ووجه قراه
حفص الجمع بين اللغتين كما هو دابه كما ماله مجراها
وفتح يا بني في هود وخصص ما في العمران بالكسر
قيل لتقدمها للاصل فهي وقيل مناسبه لمجاور
بقوله او قتلتم ومناسبه مقابله في قوله
ولين قتلتم في سبيل الله او متم ودره محنا
وتقضه بقوله تعالى متم وكنتم. والنقص طاهر
قوله

قوله ومتم ومتنامت مبتدات قوله صفا ماض ونفر
فاعله والجمله خبر المبتدات قوله في ضم كسرها جار
ومجرور ومضاف والجار متعلق بالماضي والضمير للمبتدات
قوله ورد تمييز اي صفا وردهم اشار بالرمز الى كلهم
سلامة الضمير من التقدير لا اشاره الى تدوير زعم
القراه الاخرى اذ هي ايضا مشهوره كثيره متواتره
قوله وحفص اجتلا اي جلا بمعنى كشف اللغتين بالجمع
بينهما فعل وفاعل وهنا طرف اشاره الى سوره ال
عمران وبالغيب عنه يجمعون ويضم في نقل وفتح
اخبران مدلول صاحب الظهر في عنه وهو حفص قراوحه
خير مما يجمعون بيا الغيبه وقراها الباقون بتا الخطاب
ثم اخبر ان مدلول حمزه اذ وشين شاع وكاف كلا نافع
وحمزه والكساي وابن عامر قروا وما كان لنبي ان يغل
بضم اليا وفتح الغين وقراها الباقون بفتح اليا وضم الغين
ولا يضر جعل الغين رمزا وقال فتح الضم لخروجه عن
مصلحة لان الضم ليس ضد الفتح وقوله وضم اي ضم اليا
لان الترتيب اصل فالاصل ان يكون الاول للاول
والثاني للثاني ولا يجوز العكس وصوابه بفهم قوله وضم للغين
وفتح الضم في اليا وان كانت القراه الاخرى كذلك
ووجه غيب يغلون يجمعون اسناده الى الكفار
المفهومين من قوله كالذين كفروا وقيل الى المسلمين
الذين غابوا عن القتال ووجه الخطاب اسناده
الى المخاطبين وهو مناسبة لما قبله وبعده وهو قوله
ولين قتلتم في سبيل الله ولين متم او قتلتم لالى الله

اي ولين قتلتم في سبيل الله او متم كان ذلك خير لكم مما
تحصلون من حطام الدنيا وجه فتح اليا من يغل
انه مبني للفاعل والمراد نفي الخيانه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اي لم يمكن لنبي ان يخون قومه لان المعصومين لا
يجوز لهم ذلك ويويده هذه القراءه قوله بعد ومن
يغلل روي عن ابن عباس نزلت حين فقدت من
الغنايم يوم بدر قطيفه فقالت بعض الناس فلعل
رسول الله اخذها وعن مقاتل نزلت حين ترك
الرماه المركز يوم احد طلبا للغنيمه وقالوا
نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا
فهو له ولا نقسم كبدر وعاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انز كنا بعض اخواننا فقال بل ظننتم انا نغل
وقيل تضمنت امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ
جميع الوحي قال الكسائي في اعرابه وكان ابن عباس
وابو عبد الرحمن السلمي يقرآن يغل وهو غلولا انتهى
ومصدر غلولا ووجه الضم انه مبني للمفعول من اغله
اغلالا فالهمزه للمصادفه اي يوجد غالا نحو احمدته ووجدته
كذلك اي ما كان لكم ان تنسبوه الى الغلول والمعنى
وما كان له ان تخانه اي تخونوه وقال الكسائي في
اعرابه وكان ابن مسعود يقرا ان يغل فقد يكون
على هذا المعنى واختار شيخنا الفتح قال موافقا للواقعه
وتشريعه ابلغ من زجرهم لان اكثر الواقع بعد ما
كان مبني للفاعل خلافا لابي عبيد وعلى لان
المعتبر المعنى انتهى اي اكثر ما يجي بعد ما كان
للفاعل

للفاعل نحو ما كان لنبي ان تكون له اسرى وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله الايه ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها وهو كثير والغلول في اللغه اخذ الشي خفيه واغللت
الرجل وجدته غالا قوله وبالغيب عنه يجمعون اسميه مقدمه الخبر
واي الجار من جمله خبرا جعلته الاخر متعلقا به اوحالا من
الفاعل والضمير يعود على حفص وضم امر قوله يغل اي في الباقين منها
قوله وفتح الضم ثقل جمله كبرى والضم مجرور بالاضافه وكلا ما بعد
مبني للمفعول اي جعل كاملا لهذه القراءه بالصحه حاملا لها
و اذ شاع اي خبر اشتهر ماض واذ تعليل لقوله كملا حر
بما قتلوا التشديد لبي وبعده وفي الحج للشامي والا
قال وقد قالا في الانعام فقتلوا وبالخلف عنها لحسن له
اخبر ان مدلول لام لبي هشام قرا لو اطاعونا ما قتلوا بالتشديد
اننا ثم اخبر ان ابن عامر الشامي قرا ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا وفي الحج قتلوا او ماتوا بالتشديد اننا ثم
اخبر ان مدلول كاف كملا ودال دراك ابن عامر وابن كثير
شددوا التا من قوله وقاتلوا لا كفرن عنهم وهي المقصوده بقوله
والاخرى اخر هذه السوره ثم اخبر انهما قالا اي قرا بالتشديد
ايضا في التي بالانعام وهي قد خسر الذين قتلوا اولادهم ثم
اخبر ان مدلول لام له هشام له في ولا تحسبن الذين
قتلوا الخطاب والغيبه والباقون بالخطاب
ضد قوله غيب ولا بد على الناظم ما ماتوا او ما
قتلوا لا التزامه الترتيب في هذا وتقدم له
نظاير وسياتي ايضا مثله لان الناظم ذكر قتلوا

بعده كره مسله تقال الجحون ومنهم فمنزل حكمه على ما بعده بغل وهو
لو اطاعونا ما قتلوا وية لا تحسبن على ما ذكرناه من الترتيب ايضا
ليخرج ما بعده ولا تحسبن الذين قبل يبخلون ويفرحون زعم بها
ولفظ حرف الانعام لانه مخالف لما معه لانه مبني للفاعل
قال شيخنا ولولاه لقال والابيات تنزلا بالاخر والانعام قلت
الناظم لم يصطلح على جعل الاثنين لابن كثير وابن عامر وان
كان كل واحد منهما فيه لفظ ابن وفوق الناظم بعده ومنهم
مع ما بعده لا مع ما قبله وهو مشكل قال شيخنا ينفيه امثل
الاستقلال اي الاصل في مسله قتلوا ان يكون مستقله
وحدها فقوله بما قتلوا التشديد لي مسله مستقله ثم
قال وبعده وفي الحجرات اذا جعلنا الاولى مستقله كان
وما بعده مع الذي بعده لم يستقلا والجواب وان
كان فيه شي انه يتعين ان يكون بعده منضم الى الذي
بعده لان الرمز المفرد اذا جابه معردا غير مصاحب
لرمز الجمع لا يجي به الا موحدا فقوله للتي رمز فلو جعلنا
وبعده مع ما قبله للزم منه مجي الرمز المفرد المتوسط وقد
اورد بن جبارة على بعد اقواله ولكن بها اثنان وكلا
بعد قوله واربع اذ حمت هداتها واورد ونبلو نعلم
اليا صف ونبلو واجاب عن الاول بانه ذكر حكما بينهما
تحت حرف القران ولم يجب عن الثاني بشي والجواب ان قوله
ونبلو فعل مضارع من لفظ القران وكذلك ولنبلونكم ونعلم
فالحاقه به متعين ويكون من عطف المفرد والتقدير
والتقدير ونبلو نحو صف ايضا فانه ليس بعده ما يصلح
بجه اليه بخلاف قوله هنا وبعده لانه ليس من حرف
القران

القران فلا يضم الى ما قبله وان امكن ان يقال التقدير بما قتلوا
التشديد وقتلوا بعده لي وتجيب بان التقديم والتاخير
على الاصل اذ كان مخالفا وجه تشديد بما قتلوا المبالغة ولذا انهم
لي او هو على التكثير الفعل لان المقتولين كثيرون لانه لم يعين
بعينه ولا شخوصا بعينهم ووجه التخفيف انه من القتل وهو محتمل الذي
قل وكثر ويوبيه ولين قتلتم وقوله ما قتلنا هاهنا ووجه تشديد
موضع دون موضع الجمع بين اللغتين ووجه غيب يحسبن انه
مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى حاسب او الى الذين
قتلوا فعلى الاولين الذين مفعول اول وامواتا هو الثاني
وعلى الثالث الذين فاعل والمفعول الاول محذوف وامواتا
الثاني اي لا يحسبن المقتولون في سبيل الله انفسهم امواتا
ووجه الخطاب اسناده للمخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم
اي لا تحسبن يا محمد او يا مخاطب روي عن ابن عباس ان رسول الله
قال الصحابه لما اصيب بعضهم باحد جعل الله ارواحهم في
اجواف طير خضر ترد انهار الجنه وتاكل من ثمارها
وتاوي الى قناديل من ذهب معلقه في ظل العرش فقالوا
من مبلغ اخواننا فخوطب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ليرغب المسلمين في الجهاد ولهذا اختار شيخنا الخطاب
قوله بما قتلوا اي فيما قتلوا التشديد اسميه ولي اخا
ماض والضمير منه يعود الى التشديد والجار متعلق بالماضي
قوله وبعده متعلق بلي مقدر غير الاول قوله وفي الحج خر
جار ومجرور وهو معطوف وللشامي متعلق به قوله والا
مبتدا وكل ماض خبره ومفعوله محذوف اي كمل امثاله والوزن

والوزن على تسكين يا الشامي ونقل همزة والاخر قوله دراك بفتح
الدال وكسر الكاف اسم فعل نقلا اي ادرك وهو مبني على
الكسر لدلالته على الامر وقد حرف تحقيق وقالا اي شدد
والتقدير قالا بالتشديد والالف للمرموزين في شكا كلا
وداك دراك وقتلوا مفعول قالا وفي الانعام متعلق به
وبالخلف خسبن اسميه مقدمه للخبر وغيبا حال من فاعل
الخبر اي صاحب غيب قوله له ولا اي للغيب نصرة والواو
مفتوحه وقصر همزها لما عرف في وقف حمزة وهشام
وهو اولى من جعله للوزن كما قال شيخنا لان تخفيف الوقف
ليس مخصصا بالشعر وذلك لغه واشار بقوله له ولا الى
نقل العلما الوجهين وهو توجيههما دون صاحب الروضه
والمبهج وغيرهما الغيب فيه عن هشام ولم يذكروا عنه وذكر الوجهين
له الداني وروى الغيب من طريق عبد الباقي وابي طاهر الانطاكي
والحطاب من طريق ابي الحسن وابي الفتح **وان اكسروا**
رفقا ويحزن غير الانبيا بضم واكسر الضم احفلا اخبر ان
مدلول رفقا الكسائي قرا بكسر همزة وان الله لا يضيع
بعد يستبشرون وقرا الباقون بالفتح ثم اخبر ان
مدلول همزة احفلا نافع قرا يحزن من جميع القران
اذا كان متعد بنفسه بضم اليا وكسر الزاي اي نحو
ليحزن الذين امنوا ولا يحزنك قولهم ليحزنني
ان تذهبوا به واستثنى من ذلك كله بالانبيا فقراها
كالجماعه في القران وهو بفتح اليا وضم الزاي
والكلمة التي بالانبيا هي لا يحزنهم الفزع الاكبر
ان الخلاف

وعلم الخلاف عام في جميع القران من استثنائه التي في الانبياء ان
الخلاف في التعديه بنفسه من قوله بضم كسر الزاي فان المتعدي
بحرف الجر مفتوحها اي ازادك في الكلمة التي يزايد بزين
الضم والكسر لا الفتح وايضا لو كان المقصود ذلك لذكر عند
اول شي من القران لعادته وهو ولا هم يحزنون ومثال المتعدي
بحرف الجر ولا تحزن عليهم ومثال القاصر ولا هم يحزنون ولا يحزن
ويرضين وجه قراة الكسائي بكسر همزة وان الله لا يضيع الاستيناف
قال الكسائي في اعرابه للقران من اوقع عليه الاستبشار
نصب الالف ومن ابتدا كسر الالف وفي الانفال ولو كثرت
وان الله مع المومنين حجه من كسر ومن نصب الالف اوقع
عليها ذلكم وان الله موهن وان الله مع المومنين والكسر
احب الي انتهى ووجه الفتح العطف على قوله بنعمة وبان الله والفضل
زيادة التنعيم واستبعد بعضهم قراة الفتح قال لان الاستبشار
لا يتحقق في شي هو كفقه عندهم اذ لا يحصل الاستبشار والابطي لم
يزن عند المستبشر به علم واجاب بعضهم بانه لما لم يبذر
ثواب ما قدموه في ثواب الشهداء يبشروا به اذ هو لو
علي نود وقراة الكسائي خالية من التقدير ولهذا اختاره
شيخنا في جماعة وقول الناظم رفقا اي تحلق في التقدير
غير متجاوز في الحد كما بالغ من رجح الكسر في استبعاد الفتح
لقوة الكسر ووجه ضم يحزن انه متعدي بالهمز قال الخليل
معناه اذا جعلته حزينا كما تقول اذ جعلته داخلا ووجه
الفتح ما قال الخليل جعل فيه حزنا مثل دهنه وكحله اذا
جعل فيه دهنا وكحلا وقال شيخنا عنه

ابلغ معني فالاول مضارع احزن وهو ظاهر في التعديه ولهدا قال احفلا
اي محتفلا به والثاني مضارع حزن ووجه استثنا ما في الانبيا
ان الكلمه ثقلت بالجمع وبكثره توالي الحركات في الوصل والفتح والقم
اخف من الضم والكسر وقرا ابو جعفر شيخ نافع بضد قراة نافع
قوله اكسروا الواو للقسم او ان معموله ورفقا حال من الفاعلين
وهم القرا المخاطبون اي اكسروا رافقين وتحزن بضم جمله
اسمية ووقع بين المبتدا والخبر استثنا من شي مقدر اي
وتحزن جميع ما في القران غير ما في الانبيا فبضم جميعه
الا مكان الانبيا فمكان منصوب على الاستثنا واعطيت
غير اعرابها فنصبت قوله واكسروا امر وقاعله حرف المستكن
والضم معموله واحفلا اي محتفلا به اي مهتما حال من
فاعل اكسر وتنصف ابنك مبهج وخاطب حرفا يحسبن
فخذ وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا احبران
مدلول فا فخذ حمزه قرا ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين
يبخلون بتا الخطاب وقراها الباقون بيا الغيبه ثم اخبر ان
مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرا والله بما يعملون خبير لقد
سمع الله بيا الغيبه وقراها الباقون بتا الخطاب وعلمنا ان
مراده تحسبن الذي بعد ولا يحزنك لذكره اياها بعد
وعلم ان مراده يعملون هي التي ذكرها لانها بعد ولا تحسبن الذين
يبخلون ووجه خطاب ولا تحسبن الذين كفروا انه مسند
الى المخاطب وهو اعم من ان يكون هو النبي عليه السلام او
غيره والذين كفروا معمولا اول ويكون ان وما بعدها سدت مسد
المفعولين نحو ام تحسبون انا لا نسمع وما مصدريه اي املانا وفي
خبرها بدل من الذين كفروا على حد قول الشاعر فما كان
قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
قال

قال المهدوي وتقدم الذين كفروا انا نملي لهم ليزدادوا اثما الا عراب
قبل يلزم منه ان يكون حسب عملت في ثلاثة مفعولين وهم الذين
وان السادة مسد اثنين او يلزم منه ان يكون قد عملت في
واحد وبعد الا يلزم لان المبدل منه في نية الطرح فكانها غير
موجوده ويكون حينئذ حسب عملت في ان وحدها وقد تسد
مسد اثنين كما مثلنا بالايه الكريمه ونحو ام حسبت ان اكثرهم
يسمعون وعلى كون المبدل منه في نية الطرح لا تحسبن ان يكون
من باب بدل الاشتمال ولا من باب بدل البعض من الكل
نحو جعلت متاعك بعضه فوق بعض وتقدير الكلام ولا تحسبن
يا محمد او يا مخاطب ان الذي عليه الكفار خير لهم فيكون ما موصوله
او ان املانا خير لهم والذين كفروا مفعول اول وسدت ان
مسد الثاني على تقدير شان الذين فيكون ما مصدريه وزعم
ابو حاتم ان هذه القراه لحن متمسكا بقول الفارسي يجب
كسر ان ان لم تجعلها بدلا كما قرا يحيى بن وثاب وبنصب خيرا قال
شيخنا معناه ان اذا كسرت كانت المفعول الثاني جمله فلا
تجب اتحاد المفعول بخلاف المفتوحه فانها تقدر بالمفرد فيجب
الاتحاد ولا املا غير الكفار واذا ابدلت احد الجزئين صار
معمولا اولا وصار الجز الثاني معمولا ثانيا فيجب نصبه لانه
مفرد انتهى وتقدير شان الذين ان لم يبدل لان الثاني من هذا
الباب هو الاول والاملا غير الذين كفروا وهذا موجب
التقدير وتقديره قيل خبر وقيل انا في تحسبن للتانيث
والفاعل هو القوم اي ولا تحسبن القوم الذين كفروا او القوم
تونث نحو كذبت قوم نوح فيكون مثل القراه الاخرى لان
الفاعل فيهما هو الذين كفروا ويكون فيهما سدت

لانه لم يتقدم ذكر القوم فيكون التاليه الا ان يكون الذين كفروا امو ولا بالقوم
لانه لا يوصف على حد فلا تاس على القوم الكافرين ولا يجوز
حذف الفاعل على الصحيح الا في مواضع ليس هذا منها ووجه الغيبه
فيهما الاسناد الي الذين كفروا وسدت ان مسد المفعولين
قيل ويجوز ان يكون الفاعل حينيذ للرسول صلى الله عليه وسلم والذين
مفعول اول وان يدل على ما سبق في القراه المذكوره اولا
ووجه خطاب ولا تحسبن الذين يبخلون اسناده الي النبي صلى الله عليه وسلم
والمعنى ولا تحسبن بخل الذين يبخلون واخبر فبخل وخيرا
مفعول تحسبن وقوله هو فصل نحو لا تحسبن زيدا هو
افضل من عمرو لان افعل التفضيل قريبه من المعرفه وقد
قري هولا بناتي هن اطهر لكم بنصب اطهر وروي ان الاعمش
قرا بحذف هو ووجه الغيبه الاسناد الي الذين يبخلون
اي لا تحسبن الذين يبخلون اي بخلهم هو خيرا لهم وقدرنا
هذا المفعول وهو بخلهم ليتحد المعني انا ان لا اننا قدرنا
في الخطاب ولا تحسبن الرسول فيكون فاعلا والذين
مفعولا اول وخيرا ثانيا فيتحد القرا اتان في كون
الذين وخير مفعول لتحسبن قيل والمعنى اغاني [illegible]
اي تطول اعمارهم مع عطفنا بهم وقال ابن عباس رضي
الله عنه الذين يبخلون هم الذين يمنعون
الزكوه وعنه ايضا هم الذين كتموا امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن السدي هم الذين بخلوا
بالنفقه في سبيل الله تعالى قال مكي بن قراءه
حمزه ان في هذه القراه مزيه على القراه باليا
لابل

لابل حذفت المفعول وبقيت المضاف اليه تقوم مقامه وحذفته
المفعول في قراه اليا ولم يبق ما يقوم مقامه مقامه وفي القراه
باليا ايضا مزيه على القراه بالتا وذلك انك حذفت البخل بعد
تقدم يبخلون وفي القراه بالتا حذفت البخل قبل اثبات يبخلون
وجعلها في صله الذين تفسير ما قبل الصله فالقراتان متواترتان
في القوه والضعف انتهى ففي القراه الاولى يبخلون يدل على
بخل المقدر قبل الذين وقوه القراه الثانيه ان ما في
الصله تدل على ما بعد لا لا على ما قبل على ما قدرناه في
التوجيه وضعفها عدم ما يقوم مقامه كما بقي في القراه
الاخرى الذي قام مقام بخل ووجه غيب يعملون اسناده
الي الذين يبخلون ليتناسب معه في لفظه وفي
سيطوقون ووجه الخطاب اسناده الي الكفار
ليتناسب بقوله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر قال
شيخنا وقوله متى تقديمه ليتصل لا يقتضيه الترتيب انتهى
اي لا يقتضي التقديم ترتيب نظم الكلام واختار شيخنا الغيبه
للقرب من مناسبة قول وخاطب ماض وحرفا فاعل
بحال لا بل ان ان قدرت وخاطب تا انحسبن بالخطاب
بالحرفين وان قدرته وخاطب فعلا تحسبن بالخطاب
في الحرفين والاول اظهر لان الحرف حقيقه وجدت نون
حرفا للاضافه الي تحسبن وخف امر وحذف مفعوله اي
خف الخطاب فامرك باخذه لعدم الالتفات الي من انكره
وقد سبق الكلام فيه قوله بما يعملون مبتدا والغيب مبتدا
اخر وحق خبره والجمله خبر الاول والعايد محذوف اي هو

حق والجمله موضعها نصب بتقول وهوا مود وملا معطوف
علي الخبر اي حق ودوشرف والا بفتح الميم والهمز الاسراف
وحعو همزه علي ما سبق في وقف حمزه والفا من قوله فخذ
ذ ابن يميز مع الانفال فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح
والضم شلشلا اخبر ان مد لول شين شلشلا لاحمزه
والكساي قرا حتى يميز الخبيث من الطيب هنا
وليميز الله الخبيث من الطيب بالانفال بضم اليا وفتح الميم
وكسر اليا بعدها وتشديدها وقرا الباقون بفتح
اليا وكسر الميم وتخفيف اليا بعدها ساكنه فقوله
فاكسر سكونه اي سكون اليا وهو سفين لانه
لابد لهذا الحرف من حرفين قبله احدهما مضموم
والاخر مفتوح واليا ثالثه وقوله بعد الفتح اي
اكسر سكون اليا بعد فتح ما قبله وبعد الضم في
الفتح وان كان متاخرا في اللفظ لانه حقيقه في
البعديه وقوله فاكسر سكونه لخز وجه عن مصطلحه
اذ لو اقتصر علي الكسر لفهم الفتح منه للبا قين وليس
كذلك وذكرهذه المسله بعد ولا تحسبن
الذين يبخلون وان كانت قبلها لانهما الجزولا
تحسبن الذين كفروا وهي قبل يميز وذكر بعدها
مسله يعملون لان كلا من حرفي تحسبن ومن يعملون
الخلاف فيه دابر بين الخطاب والغيبه فاتبع حرفي الكلمه
تحسبن يعملون

كذلك وهو معني قول شيخنا للاتباع اي لاتباع الغيب الخطاب بهم
وقوله للصم اي لصمة بين كلمتي تحسبن وجه تشديد يميز كونه
ميز مشددا او التشديد للتكثير لانه متعد بنفسه من
غير تشديد ووجه تخفيفه انه مضارع ماز يقال ماز هذا
من هذا فصله عنه وكذلك ميزه وعن ابي عمرو انه لايكون
التشديد الا للكثير من كثير والتخفيف بمعني واحد واختار
شيخنا التشديد واستدل بقولهم التمييز دون الميز
اي التمييز اقشي من الميز وهذا غير مسلم وقوله
يميز مبتدا ومع الانفال صفته فاكسر امر خبر المبتدا
وسيبويه لم يجعل قوله تعالى فاجلدوا خبرا لقوله
والزانيه والزاني وانما جعله من جمله اخري فالتقدير
مما يتلي عليكم امر الزانيه والزاني ثم قال فاجلدوا والا نه لا
تجوز عنده تجوز عنده زيد فاضربه ولهذا رجح
النصب والسارق والسارقه فاقطعوا ايديهما وقوله
سكونه مفعول فاكسر والضمير ليميز والمراد اليا
منه قوله وشدده مثل فاكسر سكونه اي وشدد
كسره وهو عطف عليه وبعد الفتح والضم ظرف اكسر
شدد وشلشلا حال من فاعل احد هذين الامرين
اي اكسر او شدد حال كونك غير كسلان واجاز
الاعرابي السخاوي فقال فالعامل في الحال فاكسر وصاحب
الحال ضمير الفاعل فيه ويجوز ان يكون العامل شدده
وفاعله صاحب الحال الا انك تشدده في حاله خفته انتهي
وظاهر لفظ ابن حبان يعطي حالتيه من فاعل شدد لانه قال

الى عدم المبالغة في التشديد به انتهى وقد صرح به ابو شامة بقوله سلسلا ومعناه
خفيفا لانه قيد التشديد المستحب للقاري بتخفيف اللفظ بالحروف المشددة
وان لا يبالغ فيها وجعله منتجب الدين وغيره حالا من معمول اكسر اي اكسر
سكونه حال كونه خفيفا ومن الفاعل كما تقدم وقال شيخنا او معمول اكسر اي السكون
الخفيف لا شدد للتناقض انتهى للتناقض وفي جعل بعض العلماء عوض ود للتوان
سلسلا نكرة اي لا معمول شدد والسكون في لفظ شيخنا معرفة فكيف يصح ان
يكون معمولا لكسر والمعمول مصرح به في لفظ الناظم وهو سكونه وكيف يصح ان
يكون معمولا صفة للسكون كما هو في لفظ شيخنا وشرط الصفة والموصوف
متغايران بسبب تعريف سكونه وتنكير سلسلا وحله ان اراد سكونه
الخفيف فقطع الصفة عن الموصوف ابرزه مثل قول امري القيس
سوامر جبار اثيث فروعه وعالين قنوانا من البسر احمرا
وكان الاصل قنوا من البسر الاحمر ففعل به ما قلته
انفا وهو نصب على التفسير كما قاله مكي وغيره في قول الله
تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا اي بهذا المثل فصفة
المفعول هو مفعول فصح حينئذ كلام شيخنا ومعناه اكسر كسرا خفيفا
غير مشبع لئلا يتولد منه يا وقوله للتناقض اي لا معمول شدد
للتناقض لان السلسل الخفيف فهو غير مناسب لقوله شدد
اذ يصير المعنى شدد المشدد حال كونه خفيفا وهو محال
او هو كقولك تحرك حال سكونك ومحال اجتماع النقيضين
او يكون معناه شدد المخفف حال كون المخفف خفيفا فهو
حال موكدة وقوله الا ان يكون مقدرة او يوزع فيكون
حينئذ ان يكون معمول شدد اي الا ان يكون الحال
مقدرة وهو المشهور في الحال التانيث ويقدر تخفيف شدد

الكسر

الكسر غير متعسف به ولا مبالغ في التشديد ولا اخاج به الى ما لا يجوز
ومعنى ما تقدم من قول ابن حيان وقول شيخنا او مقدرة او يقدر
المفعول وتقديره وشدده بعد الفتح والضم شدد خفيفا
ولا يجوز ان يكون معمولا لشدد الملفوظ به في النظم لان
الفعل قد اخذ معموله وهو الهاو اذا اقدرت الفعل
استقام المعنى لان استقامة قولك شدد خفيفا ظاهر
سنكتب ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعا مع يا يقول فيجملا
اخبر ان مدلول فافكلا حمزة قرا سيكتب ما قالوا بيا وضمها
وبفتح التاء ورفع قتلهم وقوله ويقول ذوقوا بيا الغيبة
وقرا الباقون سنكتب بنون مفتوحة وبضم التاء وقتلهم بالنصب
ونقول بالنون ولو قال قل ضم اليا لاخف ما للباقين بفتح اليا
ولهذا قال باضم فيوخذ ضد اليا النون وضد الضم الفتح
وقال فتح ضمه لخروجه عن المصطلح اذ لو قال مع فتح
وسكت عن الضم لاخذنا ضده الكسر وليس كذلك
والتلاوة وقتلهم بالها والميم وجرد الكلمة منهما للوزن
وجه قراة حمزة ان سيكتب مبني للمفعول وما قالوا موضعه
رفع لقيامه مقام الفاعل وقتلهم عطف عليه ويقول مبني للفاعل
بيان لاختلاف الوقتين لان الاحصا عليهم بالكتابة في الدنيا
غير مسمى الفاعل ويقول الله سبحانه وتعالى في القيمة ذوقوا عذاب الحريق
او لاختلاف القايل اي يحصي الملايكة مواجهة فعلهم بالدنيا
ويقول لهم تحتيه لسببه في الاخرة والدنيا وهو سلطانهم تعذيبهم
بسببه في الاخرة واختاره [illegible] قال لانه اطلع في الوعيد
قوله سنكتب يا فيهما وهم صفحها باجمله [illegible] اي بالفيهما

وضم صفتها اي مضمومه ومع فتح ضمه حال من مرفوع ضم وارفعوا
امرو فتل مفعوله والواو للمنقلبه قوله مع يا يقول حال منصوب
من الرفع المفهوم من ارفعوا او فتحا لا مضارع بان مقدر
بعد فا جواب الامر والوزن على سكون عين
مع في الموضعين وعلى قصر همزه قوله مع يا يقول وبالزبر
الشامي كذا رسمهم وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا
اخبر ان ابن عامر الشامي قرا وبالزبر بزياده با الجر ثم اخبر ان
هشاما قرا بزيادتها في وبالكتاب المنير وقرا الباقون بحذفها
في الكلمتين وعلمنا ان الباقين قروا بالحذف من قبل الاثبات
والحذف لان الناظم لا تستغني باللفظ الا فيهما لان اللفظ
في البيت ينكشف ويتضح وهو معنى وباللفظ استغنى
عن القيد ان جلا ولم يكن في اللفظ وبالزبر شي
يحذف ويثبت من غير اختلاف في الكلمة غير
البا وكذلك وبالكتاب فتعين تسلط حكم الخلاف عليها
قال شيخنا ولو فتح البا للاضافه لكان اوضح انتهى ويكون
فيه قصر الهمز حسب الوزن قيل ان الحلواني شك فيهما
فكتب الى هشام فاجابه ان البا ثابته فيهما ورسم
الشامي الباقيه ثابته في وبالزبر وفي وبالكتاب وحكى
الداني في المقنع عن ابي الدردا ثبوتها فيهما بالشام
قال شيخنا في شرح العقيله فلذا احكى ابو حاتم عن الجهني
وهو وضع الشامي انتهى ونقل السخاوي عن مكي انه ذكر مع الهداية
له وفاق ومكي عن الاخفش ان البا لم ترسم في الثاني وعليها
روي الكسائي عن ابي حيوه وقوى الداني روايه ابي
الدردا

الدردا بقوله على واثبت عنهم وصحح السخاوي قوله الاخفش بالروايه
قلت وابي الدردا ايضا ما نقل ذلك الا وقد راه واستثبته
قال شيخنا في شرح الرايه ومذهب المقنع هو الصحيح لانا لو وضعنا
تسويه الروايتين قدم المثبت على النافي ويمكن الجمع بين النقلين
لانها كانت مرسومه ثم درست فاخبر كل عما راه انتهى وهو معنى
قوله في شرح الشاطبيه ويمكن الجمع بينهما بالمحو والاختلاف للمصنف
واكشف الرسم مجملا اي انظر الرسم تجده مختلفا فاحسن الظن
واحمل في الجواب كلا منهم نقل ما راى او احمل في الاثبات نسخ
ولا تعول على من قال لم ترسم وقال في الرايه وبالزبر الشامي
فشا خبرا وبالكتاب وقد جا الخلاف به وينبغي ان يعتقد ان
ابن عامر معتمد قراته على النقل ولهذا قال وبالزبر الشامي اي قرا
الشامي وبالزبر بالبا وكذلك قوله وبالكتاب هشام ثم اخبر بعد
ذكر الشامي ان البا في مصحفهم ثابته ثم قال بعد ذكر هشام واكشف
الرسم مجملا للاختلاف الذي وقع في الرسم لا في النقل وجه الاثبات التوكيد
وقد اجمعوا عليه في سوره الملائكه ووجه الحذف انه من عطف
المفردات فالاول نحو امنا بالله وباليوم الاخر والثاني نحو كل امن بالله
وملايكته وكتبه ورسله ووجه الاثبات في الاول خاصه الجمع
بين الامرين قوله وبالزبر الشامي اي قرا الشامي وبالزبر فعل وفاعل
ومفعول وخفف يا النسبه للوزن قوله كذا رسمهم مبتدا وخبر والضمير
للشاميين قوله وبالكتاب هشام مثل وبالزبر الشامي قوله واكشف
الرسم فعل وفاعل ومفعول مجملا قابلا قولا جميلا حال من الفاعل المستتر

صفا حق غيب يكتمون ببين لاتحسبن الغيب كيف سما اعتلا
وحقا بضم البا فلا تحسبنهم وغيب وفيه العطف او حال اجعلا

اخبر ان مدلول صاد صفا وحق شعبه وابن كثير وابو عمرو قرؤا ليبيننه
للناس ولا يكتمونه بالغيبه في الكلمتين وقراها الباقون بالخطاب
ثم اخبر ان مدلول كاف كيف وسما ابن عامر ونافع وابن كثير
وابو عمرو قرؤا لا يحسبن الذين يفرحون بالغيبه وقراها الباقون
بالخطاب ثم اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرا فلا يحسبنهم
بمفازة بالغيبه وبضم البا وقراها الباقون بالخطاب وبفتح البا
وكل منهم على اصله في سين تحسبن ولا يتوهم احد ان همزة الرمز
وميم مجملا رمز مع ما بعدهما لوضوح ذلك في كون جملة من
تتمة الكلام على وبالنبر وبالكتاب والاستقلال قوله صفا
حق بالمعنى والاعراب والانفصال من تلك بكونها في بيت اخر
وهو الاصل قال شيخنا ولو قال وصف حق غيب لكان اوضح
انتهى وقدم يكتمونه على ليبيننه وحذف الضمير منهما للوزن
ولم ينه عليه قلت ولقايل ان يقول ان ليبيننه حكمها مع
لا يحسبن الذين ويكون صفا حق اخذوا ما لهم وهو يكتمونه
ثم ذكر حكما اخر فقال ليبين لا تحسبن الغيب كيف فيهما
والحكم ان ليبيننه مع يكتمونه وقوله لا يحسبن ابتدا كلام اخر
قلت يلوح لي فساده من تقديم الناظم ليبيننه على يكتمونه
لانه اذا كان يكتمونه يقراها صفا حق بالغيبه التي هي بعد ليبيننه
كانت القراة بالغيبه لهم ليبيننه بطريق الاولى اذ هي قبل
يكتمونه وهو جواب حسن وفيه دقة نظر وقد اشار الناظم اليه ايضا
شيخنا ... وليست الهمزة اعتلا رمز الدخول نافع في سما نعو من تكرار
الرمز بالمعنى نحو كما فاح منزلا ووجه غيب ليبيننه ولا يكتمونه انه
مسند

مسند الي اهل الكتاب وهو مناسب لقوله تعالى فنبذوه ورا ظهورهم
واشتروا ووجه الخطاب حكاية خطابهم نحو واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم واختار شيخنا الاول لعموم التقدير ولان المناسبة
فيه اكثف ذلك وحذفت واو الضمير من لتبيننه لنون التوكيد
بعدها لانهما ساكنان والضمير من قوله لتبيننه ولا يكتمونه للنبي
او للكتاب ووجه غيب يحسبن ويحسبنهم ان الاول مسند الي
النبي صلى الله عليه وسلم والثاني مسند الي ضمير الذين اوتوا
ولهذا ضمت البا لتدل على واو الضمير التي قد حذفت لسكون
الواو لقوله لتبيننه للناس ولم تحذف في نحو تامروني لمن
شدد للفصل بين الساكنين بالمد وقوله الذين يفرحون مفعول
لتحسبن والثاني محذوف يدل عليه الذي لتحسبنهم وهو بمفازة
وفاعل تحسبن النبي صلى الله عليه وسلم واول مفعول تحسبنهم هو
الضمير والثاني بمفازة والفاعل ضمير الذين يفرحون والتقدير فيهما
لا تحسبن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يفرحون فايزين ولا تحسبن
الفارحون انفسهم فايزين ويجوز ان يكون يفرحون فاعلا
وحذف مفعول حسب ويكون مفعولي حسب الثانيه
دالين على مفعولي الاول والفا عاطفة جملة على جملة ولهذا قال
المصنف وفيه العطف وانما جاز ان يكون من باب عطف جملة لكون
الفاعل في الاولى غير الفاعل في الثانيه ويجوز ان يكون فاعل
الاولى هو الذين يفرحون وكذلك هو في الثانيه ويكون الفعل
الثاني بدلا من الاول وطول الفصل بينهما نحو ولما جاهم كتاب
ثم قال فلما جاهم ما عرفوا كفروا به وهذا معنى قوله او حال اجعلا الا انه
رابع وهو من بدل الكل من الكل لان الفعل لا يتبعض الا
وبدل الغلط بعيد لبعد الغلط وبدل الغلط لا يقع في القران العظيم

اللفظ لم يتكرر ومعني الكلام لا تحسبن الفارحون بما جاوا ومن يعلم المحبون ان
يحمدهم الناس بما ليس هو فيهم لا تحسبون انفسهم فايزين ووجه الخطاب في الفعلين
انهما مسند ان الي النبي صلي الله عليه وسلم ولهذا فتحت البا من تحسبنهم والفا
رابع فيتعين البدل والمعني لا تحسبن يا محمد الفارحين فايزين لا
تحسبنهم كذلك ووجه الخطاب في الاول والغيب في الثاني ان الفعل
الاول مسند الي الذين والثاني للنبي صلي الله عليه وسلم فيتعين العطف على
لاختلاف الفاعلين واما المعولان فهما فيهما على ما تقدم من توجيه
الغيب في الفعلين وتلخص هذا الاعراب ابو شامه في قوله الجمله الثانية
ان وافقت الاولي في الغيبه او الخطاب صح ان يكون بدلا والفا زايده
كقوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وفي الثانيه زايده فقط وفي
الثالثه عاطفه فقط ووجه البدل الطول وقبل الجواب ونحو ذلك
والتقادير اندرجت في تعليل الشاطبي لانا اذا احدنا وفيه العطف
او جا ميد لا وجبنا منضيفا على تعليل خطابهما وهذا معني قوله
والانفراد اي خبر تجمع العطف والبدل في توجيه غيب الفعلين بتوجيه
كل واحد من العطف والبدل بغيب الاول وخطاب الثاني وخطابهما
ووقف رايت في هذه وتركم ما تقدم في التوجيه بهذه مطابقا
مسنع ابو على العطف والاعاريب الثلاثه مندرج في قول الناظم وفيه
العطف او جا ميد لا هذا معني قوله كنا فقف انه رجحت الثلاثه في
تعليله اجتماعا وانفرادا اي التقديرات الثلاث في تعليل قوله
الثلاثه للعهد وذلك ان شيخنا ذكرنا ولين على قراه الغيب في الفعلين
والفاعل التاويلين عاطفه وعلي الثاني زايده وعلى خطاب الفعلين
الفا زايده لا غير وعلى غيب الاول وخطاب الثاني بالبدل
عاطفه فتحصل لها ثلاث حالات عاطفه زايده مثنا ولين ومنع
ابو على العطف لكون الجمله الاولى لم تكمل فالكلام
تقديرا

تقديره انتهي اي كلام الاول تام في التقدير وهو كون الفعلين محمد ومن ورد
عليهما ما للثاني على ما سبق وتوي فوه الذكر بلا فاخو واسمه في ساجدين
وسمي هذا بدلا باعتبار انه عوض منه والاظهر انه لتاكيد اشبه على اصطلاح
النحويين وبهذا اعتبر الزمخشري ومن غاير بين الفعلين غيبه وخطابا فالثاني
عطف على الاولي لا بدل نحو ما قام زيد واختار شيخنا الغيبه فيهما وان
الاسناد في الاول للنبي صلي الله عليه وسلم لقلة التغيير والثاني الي محمد
قال لمجد فابن العطف وان بماثله للثاني لقله التغيير قوله
صفا حق غيب حله فعليه قوله يكتمون تمييز خبر المبتدا مقدر وحذف حرف
العطف ملتبسنه واللام والها والواو والنون وكذا يكتمون ولنبيننه مبتدا
والجمله الفعليه خبره والعايد محذوف اي غيبها قوله لا تحسبن مبتدا والغيب خبره
اي غيب فيه وسما ماض ومثله اعتلا وكيف حال من ضمير سما اي ارتفع نقل الغيب
متبوعا في السمو وهو العلو قوله وحقا مصدر لمقدر اي احق حقا فلا تحسبنهم
مبتدا موخر ويضم البا خبر مقدم فصل بضم البا للواو ويروي وحق بالرفع
وهو مبتدا ما بعده قوله وغيب عطف على محل الجار وهو بضم البا وهو رفع وفيه
العطف مبتدا وحجر والخبر مقدم والضمير للفعل وحرف عطف جاما ضرع فاعله
اي الفعل وميد لا حال الفاعل وتنصيب البيت الاول مدبج هنا قاتلوا
اخرشفا وبعد في براءة اخر يقتلون شمردلا اخبران مدلول شفا حمزه والكسائي
قرا وقاتلوا وقتلوا بتقديم المضموم الفا المكسور على المفتوحها الثابت بينهما الف
اخبر انهما ايضا عني المرموزين في شين شمردلا قرا في براه فيقتلون ويقتلون
بتقديم المضموم البا المفتوح التا على المفتوح البا المضموم التا وقرا الباقون في السورتين
قال لكنا منا ليس رمزا لانه متعلق بالترجمه انتهي وهذا غير متوهم فيه الا رمز
لتقدمه على لفظ الغزلان والا يحتمل رمزيته ما قبله لظهور فساده من غير وجه
والتقديم والتاخير ضدان عقلا وان لم ينص عليه الناظم بالتصريح فقد اعطي
قاعده كليه بشمله وهي قوله وما كان ذا ضد اتي العقل ثم قال كمد واثبات والمطرد في
جميع الاضداد اذ الكاف للتشبيه وقد مضي تفسيره في موضعه فان قلت قوله

خلاف قوله قاتلوا وقتلوا قلت علم من قوله فاتلوا اخر ان المتاخر المبني للفاعل
ولكن لم يوجد ذلك في يقتلون ورايت في المنام الناظم الشاطبي رحمه الله لما
عدا معه وسالني هذا الرجل على اخر يقتلون ٣ وقال لا يتعين المبني للفاعل فاجبته
بما تقدم وما كنت جئتك عالما بالجواب والله الهادي للصواب قال ابن
جبارة وجرده من الواو اشارة الى ان الواو باقية لم تؤخر مع الفعل
قبلها اول قتلوا وبقي الواو مع قتلوا مكانها قبلها فاتلوا ويجوز ان يكون
مراده تاخير الفعل مع المصاحبة لكن اقتصر الناظم على ذكر الفعل لان
الواو تابعة له لانه يلزم من تاخير المتبوع تاخير التابع انتهى كيف يكون على
القول الاول وكيف يتخيل ان الكلمة كانت وقتلوا وقاتلوا فحول
قاتلوا وحدها وبقيت الواو فقدمت فقتلوا بعد فصلها من
الواو وضمت الى اتلوا والاولى واخرت وقاتلوا وقتلوا كلاهما من
غير تحويل وكذلك القراءة الاخرى ولا يتخيل التحويل من يعقل مسلم
وجه قراءة حمزة والكسائي ان المراد به انه قتل بعضهم كما قلناه
في ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم وفيه دلالة على المبالغة
في مدحهم لانهم اذا قاتلوا بعد ان قتل بعضهم كان دليلا
على شجاعتهم وقوة ايمانهم وصبرهم وثباتهم وقيل اراد انه التقديم
لقراءة الجماعة فيتحد معناهما قال الكسائي في اعرابه وقتلوا وقاتلوا
قراءة ابي عبد الله فيقتلون ويقاتلون وفي البقرة ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم هو
قراءة اصحاب عبد الله يقولون منكم ويقتلون بعد واما القراءة
الاخرى فظاهرة انتهى ووجه قراءة الجماعة ظاهر كما قال
الكسائي اذا قتل بعد القتال واختار ابو عبيد وتبعناه
قوله هنا ظرف مكان وقاتلوا مفعوله قوله لاحرا واخرا وشفا

نصب

نصب على الحال اي حال كون التاخير شافيا او صفة مصدر
اي تاخيرا شافيا يقال شفاه من السقم ابراه منه قوله وبعد
مضموم لقطعه عن الاضافة الى قاتلوا اي وبعد قاتلوا اخرى في
براءة وهو حال من المفعول اي كائنة في براءة ومنع
براءة من الصرف للعلمية والتانيث وشمردلا حال من
الفاعل اي سريعا في اجابتك ما امرت به او كريما
بها وقيل حال من المفعول اي حال كون المؤخر
خفيفا او كريما لكونه من كلام الله تعالى وعلى كون الشمردل
الكريم او الخفيف قول الشاعر فعجبت منها كيف زلت
عينها عن ماجد طلق اليدين شمردل ودار اهله مع

وبا آنا وجهي واني كلاهم ومني واجعل لي وانصاري

اخبر ان ياءات الاضافة بهذه السورة ست وهي اسلمت وجهي لله
وتقدم حكمها في قوله وفي علا وجهي ومني انك وذكر حكمها في قوله
بفتح اولي حكم واني اعيذها وذكر ذكره في قوله فمن نافع فافتح
ومن انصاري الى الله وذكر الحكم في قوله بناتي وانصاري
واجعل لي اية ومضى حكمها وبان في اجعل لي واني اخلق
وذكر حكمها في قوله سما فتحها قوله وياتها اي ياءات سورة
ال عمران لانه يتكلم فيها وهو مبتدا وقوله وجهي اي يا
وجهي وما عطف عليه خبر المبتدا والتقدير ويا
واني كلاهما فحذف الثاني لدلالة الاول عليه ولهذا
كانت الاولى الرواية كسر الهمزة على قراءة نافع
ليكون اللفظ بالكلمتين واحدا واني اعيذها مكسورة
الهمزة للجميع واما اني اخلق فكسرها نافع وحده والا بكسر الهمزة

والمد وقصر للوزن جمع مليء هو الثقة والغني من قولهم ملؤ ملأة زكي انقياء
وهو صفة انصاري لان الانصار جماعة والوزن على فتح ياء وصي

سورة النسا

مدنية و... ... عدد اياتها
وعدد اياتها مايه وسبعون وست في عدد اهل الكوفة وخمس
وسبعون في عدد الحجازيين والبصريين وسبع وسبعون في عدد
الشاميين خلافها اثنتان ان تضلوا السبيل عدها الكوفي زاد
شيخنا على ابي الكرم الشامي عدا بالياء عدها الشامي ايضا ولم
يذكره ابو علي الكرم وحروف فواصلها اربع يجمعها سلنا الميم
واللام والنون والالف قال ابو الكرم كلمها ثلاثة الف كلمه
وسبعمايه وخمس واربعون كلمه وحروفها خمسة عشر الف كلمه
وثمان مايه واثنين وتسعون حرفا وفي نسخه ستة عشر الف
وثلاثون حرفا **وكوفيهم تسالون مخففا وحمزة والارحام**
بالخفض جملا اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي
قروا تساءلون بتخفيف السين وان الباقون بالتشديد
ثم اخبر ان حمزة قرا والارحام بالجر وقراها الباقون بالنصب
وهذا الذي ذكرناه هو المقصود من النظم وقيل ولله لتفسير اخر
يسمي التورية وهو ان الارحام خفضها اي ختنها الحسين
لها لان الخفض في اللغة الختان ايضا وقيل جملها بكونه
جعلها مقسما بها على ما سياتي ان خفضها على
القسم ونصف هذه القصيدة قوله مخففا لانها
الف ومايه وثلاثة وسبعون فالنصف خمسمايه
وسته وثمانون بيتا ونصف بيت ووجه تخفيف
السين حذف احدى التائين كتظاهرون كراهة اجتماع
المثلين

المثلين في صدر الكلمة وفي كون المحذوفه الاولى او الثانيه
خلاف ووجه التشديد ادغام التاء الثانيه في السين كما فعل ابو عمرو
في الصافات صفا وخلم واختار شيخنا التشديد لقربه من الاصل ووجه
خفض والارحام العطف على الهاء في قوله به على الدهب الكوفي وهو
عطف الظاهر المجرور على المضمر من غير اعاده الجار ومن غير تقدير او
يكون اعيد ثم حذف تخفيفا اي به وبالارحام ويجوز ان يكون والارحام
مقسما به كما اقسم عز وجل بالشمس والليل والتين وشبهها ولا التفات
الى حوض من خاض من هذه القراه بعد تواترها وصحة وجهها
في العربيه ومنهم المازني حيث قال الثاني شريك الاول
فان كان الاول يصلح ان يكون شريكا للثاني صلح ان يكون
شريكا له قسما لا تقول مررت بزيد وك لا تقول مررت
بك وزيد وقال الزجاج الجر خطا في العربيه لاجماع
النحاه على قبح العطف على المضمر المجرور بغير اعاده الجار وقيل
ان التساؤل اليمين وهو لا يجوز بغير الله واجاب عنه
السخاوي ان الحكايه عنهم انهم يتساءلون بالله والرحم ليست
بيمين فان قيل كيف نهى عن شي ونحكيه عنهم فالجواب ان
تساءلهم فان قيل ورد النهي فيه ايضا فليس في الحكايه ما يدل
على الاباحه الا ترى الى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا وان الحكايه فيه لم تقتض الاباحه
لشي والنهي الوارد هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابايكم
والله سبحانه وتعالى له ان يقسم بما شا وهو في القران كثير
نفسه بالطور والمرسلات والضحى وغير ذلك قال السخاوي ويعضد
قرابها الاعمش وابراهيم النخعي وقتاده والذي انكره البصر

من القراءة بها لان عطف الظاهر على الضمير المخفوض لا يجوز الا
باعادة الخافض عندهم انكار من لم يسد لان المحتج عليهم
ان يقول ان الضمير هاهنا والظاهر سوا لان ظاهره لا يصح
ان يتنكر فهو كضمير فكما يجوز ان يقول بالله والرحم يجوز
ان تقول به وبالرحم وله ان يقول ايضا ليست هذه واو
العطف هي واو القسم وانما لم يصح ان يتنكر لانه كثر من
كلامهم سالتك بالله والرحم وبالرحم فالظاهر في هذه العامله
كالمضمر وقد تقدم الكلام في القسم وقال الفارسي ضعيف
في القياس قليل في الاستعمال وقال المهدوي فيه قبح وهذه
المسله مختلف فيها فذهب جمهور البصريين الى اشتراط
اثبات الجر نحو له وبداره ولك ولقومك اوالى بيتها
واستدلوا على ان حكم المنوي حكم الموجود بقوله تعالى
تالله تفتؤا اي لا تفتؤا واما وكفر به والمسجد فظاهره انه
من عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الخافض وخرجه
بعضهم على جعل والمسجد عطف على سبيل الله ومنعه بعضهم بانه
يلزم منه الفصل باجنبي وهو غير جايز ويويده ما رواه قطرب
من قولهم ما فيها غيره وفرسه وما انشده سيبويه فاليوم قربت
تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بكم والايام من عجب وانشد
غيره اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم فقد خاب من
يصلى بها وسعيرها وانشد الفرا تعلق في مثل السواري سيوفنا
وما بينها والكعب غوط نفانف وقال بن مرداس تذكر على
الكتيبه لا ابالي احتفي كان فيها ام سواها وانشد بعضهم
لوكان لي اما اعاده حرف الجر او التوكيد نحو مررت به نفسه وزيد
وذهب يونس

الجرمي والزيادي

يونس والاخفش والكوفيون وابو علي اي انه لا يشترط وخلاصته
هذا انه يجوز العطف اجماعا اما عند الجمهور البصريين
فتقديرا حرف الجر وعلى القسم واما عند من لم يشترط شيا فظاهر
كلامه وظهر من هذا خطا قول الزجاج وغيره واي شي
هو لابا لنسبه الى من جوز ذلك والى من قرا بالخفض
وقد تقدم ذكر قراته وقد سبق لنا ان قولهم سالتك بالله
والرحم انه غير متعين حقيقته او يكون حكايه ما كانوا عليه
وليس امرا وقول من قال شريكان ممنوع واما امتناع
مررت بزيد وكه فلم يمتنع الا لفصل الضمير المتصل لا لاجل العطف
ووجه قراة النصب العطف على الجلاله الكريمه او على محل
الها والتقدير الذي تعظمونه قوله وكوفيهم تسالون اي قرا
كوفي القرا فهي جمله فعليه او كوفيهم قرا فاسميه واصله كوفيهم
بالواو فوضع الواحد موضع الجمع وحذفت النون بعد
الواو للاضافه وتسالون مفعول به او المراد بينهما الا انه
اول شي يصلح للتشديد اذ لا يملك ذلك في التا للابتدا
ومخففا بفتح الفا حال السين وحمزه مبتدا وجمل ماض
خبره والادغام مفعوله وبالخفض حال متعلق بالفعل وتمام
الوزن على تشديد سين تسالون واللفظ به في البيت ادلم يجود

قال وقصرتيا ما عم يصلون ضم صفانا فع بالرفع واحدها

احبر ان مدلول عم نافع وابن عامر قرا التي لكم جعل الله لكم
قياما بحذف الالف وقرا الباقون باثباتها ثم اخبران مدلول
كاف كم وصاد صفا ابن عامر وشعبه قرا وسيصلون بضم اليا وقرا
الباقون بفتحها ثم اخبران نافعا وان كانت واحده بالرفع وقراها

الباقون بنصبها

ويريد بالقصر حذف حرف المد فيقضي اثباتها وحذف فسيصلون
لينطبق الضم علي اول ما يلفظ به ولا يتوهم قصد فواحدا او
ما ملكت لفصل قياما وسيصلون بينها وبين وان كانت
واحدة وقد تقدم في مواضع انه في مثل هذا يلتزم الترتيب
وايضا فان الاولي بها ولفظ الناظم خال منها فنزل علي
الثانية وهي المقصودة وله باب في هذا البيت بواو
الفصل وفيه ثلاث تراجم لان الفاصل بين الاولي والثانية
لفظ يصلون وهو لفظ القران فلا يلتبس وبين الثانية والثا
لفظ نافع وهو صريح فلا يلتبس مع الرمز وعلم ان نافعا يقرأ
واحدة بالرفع من الاطلاق علم هذا من قوله وفي الرفع
والتذكير والغيب وليس جملة رمزا لقوله نافع ~~وبعد اوضح~~
~~فلا يلتبس مع الرمز وعلم ان نافعا يقرأ واحدة~~ وياقيا ما اصلها الواو
وانما قلبت بالكسر ما قبلها قال الاخفش والكسائي القيام والقيم
والقوام صفة للذي يقوم بالشي وقال العرب هذا قيام اهله
وقوامهم وقيمهم وروي عن الاخفش انه قال قيما وقوما القياس
تصحيحه والقيام مصدران وصف بهما الاموال وانما اعل
شذوذا وقول بني ضبة طيال في جمع طوال وقال
البصريون [illegible] قيم جمع قيمة لان المراد بالقيام الدنيا
ماله قيمة مثل ديمة وديم وقد يجوز ان يكون قد حذفت
منه الالف نحو خيام وخيم ورد الفارسي عليهم بقوله جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس في قراءة ابن عامر اذ لا يمكن
ادعا جمعيته بل هو مفرد قطعا واجابوا عنه بان الذي
ادعاه البصريون مخصوص بتلك الكلمة قيل لو كان مفردا
لما

مفردا لما اعتل كالعوز والطول والعوض لانه علي مثال
الفعل والاسما الثلاثة انما يعل منها ما جا علي مثال له نحو رجل مال
وباب وقد اد واجب بانه تبع فعله فاعل لانه مصدر بمعنى القيام
فكانه بني علي قام فيما تلي اعتل فاعل هو ايضا قال السخاوي
والذي قاله البصريون من كونه جمع قيمة تجعله هذا الموضع
وان كان لا تحتمله الذي في المائدة والانعام ومعناه الذي
جعلها الله قيمة لكم لان فيه المراد ماله ومنه الحسب المال
انتهي وجه المد والقصر بما تقدم من خروجه عن التقيد
والمجاز قال وضرابه في المصدر اكثر منه وسع ووجه
ضم يا وسيصلون انه مبني للمفعول علي حذف سوف نصليهم شامية
ووجه الفتح انه مبني للفاعل من صلي النار اذا باشرها فانه
فواحدة فاعلها وتقر له المصنف خلافا كشف ذلك
لسلامته من الاضمار ووجه النصب جعل كان ناقصة
واسمها مضمر فيها اي وان كانت الوارثة او المتروكة واحدة
قال شيخنا وربما كانت الرفع لمن حدث للموروث بعد موته
والنصب لمن كان موجودا عند موته واختار النصب مناسبة
لقوله تعالي فان كن نساء فوق [illegible] كان هنا عدم الاضمار
اي وان حدث من الارث او الوارث للمورث بعد [illegible]
والرواة الرفع لما بعد حدث الموت لان الحدوث لا يكون الا عند
الموت فالعبارتان ليستا متحدتين بل كل واحدة تدل علي
معني قوله وقصر قياما تم جمله كبري قوله يصلون
يجوز ان يكون موضعها نصب لجواز جعل جم امرا ويجوز ان يكون رفعا
لجواز جعله ماضيا مبني للمفعول [illegible] جزئيه [illegible] محذوف اي حم .

و الجمله مستانفه ونافع جلا جمله كبرى و واحده مفعوله ورفعها على الحكايه
وبالرفع حال من واحد والوزن على مد فيا ما **ويوصي بفتح**
الصاد صح كادنا ووافق حفص في الاخير مجملا اخبر ان مدلول
صاد وكاف كاود اله دنا شعبه وابن عامر وابن كثير قروا
يوصى بها او دين في الموضعين بفتح الصاد فيهما وبالف بعد الصاد
والباقون بكسر الصاد فيهما وبيا ساكنه بعدها وحفص يقرا
بالوجه الاول في الثانيه وبالثانيه في الاولى وعلم ان الخلاف
في الموضعين من قرينه موافقه حفص ولا تعلم الالف لمن فتح
الصاد من لفظه ولا اليا لمن كسرها اللهم الا ان قيل يعلم اليا من
قوله تعالى يوصيكم الله وقال بعضهم يعلم ذلك من اللزوم ولا يلزم
لامكان مجي اليا بعد فتح الصاد قلت ويمكن ان يقال الخلاف
انما هو في فتح الصاد وكسرها من غير تعرض للاشباع وهو بعد
الكسره يا وبعد الفتحه الف كما تقدم في مولاها وقدم هذه المساله مر
على فلامه ولا عليه لامن اللبس وجه الفتح بنا الفعل للمفعول واقامه
الجار مقام الفاعل ووجه قراه حفص الجمع بين اللغتين كما هي عامه
وقيل للمناسبه بقوله يورث كلاله دون الاولى بالبنا للفاعل
لانه الاصل فتفهمه ابدا فقوله مجملا اي ناقلا ما حملوه شيوخه
قوله ويوصي بفتح الصاد جمله اسميه فقوله صح اي الفتح فعل ماض
وفاعل جمله مستانفه وكاف كما صفه لمصدر مقدر اي صح صحة كدنو
قوله وافق حفص فعل ماض وفاعل والمفعول محذوف اي وافق
المذكورين على الفتح وفي الاخير اي في المكان الاخير يتعلق بوافق ومجملا
اي حاملا بمعنى ناقل حال من حفص بالحا المهمله وبفتح الميم الاخيره مشدده
وفي ام مع في امها فامه كسر الولا ضم الهمز بالكسر شمللا وفي
امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا
اخبر

اخبر ان مدلول شين شمللا حمزه والكسائي قرا افلامه الثلث فلامه السدس
في صدر السوره في امها رسولا بالقصص وفي ام الكتاب بالزخرف بكسر الهمزه
في الوصل فاذا ابتدا بالهمز كان ابتداوهما بالضم كالجماعه مطلقا ثم اخبر
ان مدلول شين شاف حمزه والكسائي ايضا قرا في بطون امهاتكم
بالزمر والنجم والنحل او بيوت امهاتكم بالنور بكسر الهمزه كما سبق ثم اخبر
ان مدلول فا فيصلا حمزه قرا بكسر الميم في الكلم الاربعه واراد بالوصل
هنا وصل الهمز بالكسره التي قبلها ولهذا كسرت حمزه فلامه وقفا ووصلا
لان الكسره لا تنفصل عن الهمزه وعلم من حصره ان ما عدا المذكور بالضم
اجماعا نحو وعنده ام الكتاب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وقال ضم الهمزه
بالكسر لان الكسر ضد ليبين ضد اللفظ فبقي الباقون على الضم من
لفظه به وعلم ان الكل يبتدون بالضم في الكلمه كلها من تخصيصه
الكسر بالوصل ولم يحتج الى تقييد الميم في واكسر الميم بما قبله وهو
الهمز لان كسرها جار على كسر الهمز قبلها فاذا كسرت كسرت هي
وان لا فضمت وفهم من النظم فيه عسر وهذا معنى ما قاله شيخنا
وهو واطلق الجعبري عليه انه لم يقيد كسر الميم بكسر الهمز كما سبق
تجري كسر الميم على كسر الهمزه وقد فهم بعضهم من كلام شيخنا
غير هذا وما قلناه هو الظاهر وهذا نص قول هذا البعض
اي لم يجر الاطلاق على حرف الميم وذلك انه ذكر الهمزه
وانفصل حكمها فبقيت الميم اولا تقييدا او قاعدته اذا اطلق
اخذه في اول حرف فتعينت الميم للاول انتهى وهذا غير
جيد لاننا ما نحتاج الى جعل الميم اولا بانتضا الكلام في
الهمزه كما قال لان الناظم قد صرح بالميم في قوله واكسر الميم
وما قلناه جودته ظاهره وجه الكسر المناسبه بالبا او بالكسر.

[illegible]

قال الكسائي وهي اي لغة قريش وهذيل وهوازن ووجه كسر الميم
اتباع لاتباع كما امالوا الامالة نحو راي وناي عند من امال الرا والنون
فقوله شملا اي اشرح وفيه اشارة الى خفة اللفظ وجريان اللسان به
للمناسبة وقوله شاف اسم فاعل من شفا اي ان السقم
بالتوجيه ووجه الضم والفتح الاصالة ووجه تخصيص الكسر بالوصل
عدم السبب في الابتدا فقوله وفي ام مبتدا مع في امها فلامه
صفته وفي في الموضعين من نفس التلاوة وضم الهمز بدل
اشتمال اي ضم همز المذكور وشملا اسرع ماض خبر المبتدا
وقيل ضم الهمز مبتدا او خبره في ام اي ضم الهمز في همز ام وشملا
مستانف وبالكسر حال من فاعل شملا قوله وفي امهات
متعلق بمبتدا محذوف وليس الجار كما تقدم لانه هنا
ليس من التلاوة اي وكسر الهمز في امهات وخبره شاف
وهو اسم فاعل من شفا اي ان السقم وعلى هذا تكون الجملة
اسمية ويجوز ان يقدر فعلا فتكون فعلية اي واسرع
كسر الهمز في المذكور وسعو شاف خبر المبتدا المحذوف
اي المذكور شاف والميم منصوب بالامر قبله
وفصلا اي فاصلا حال من الفاعل اي فاصلا
حمزة من الكسائي وان اشتركا في كسر الهمز
او فاصلها عن الجماعة واسكن الراء من والزمر للوزن
وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في انا
اذ كلا اخبر ان مدلول عم اد وكاف كلا عنه
نافع وابن عامر قرا ا ندخله جنات
وندخله نارا هنا وندخله جنات ونعذبه عذابا بالنون

سيانه

سيانه وندخله جنات بالتغابن ويعمل صالحا ندخله بالطلاق بالنون وقرا الباقون
بالياء فيهما وهذه الكلمات مذكورة في التيسير متفرقة وذكرها الناظم مجتمعة اختصارا
القرائن وحل البيت وندخله اثنان بالياء وواحد بالطلاق ومثله في
التغابن التي فوق الطلاق وقبله نكفر ومثله في الفتح وبعده نعذبه ولما
ذكر غير ما في السورة النسا هنا علم منه عموم الموضعين في النسا
وقيل ضاق النظم عليه ووجه النون اسناد الفعل الى الباري
عز وجل تعظيما وهذا فيه التفات لانه قبله الجلاله ووجه الياء اسناد الفعل
الى الله عز وجل مناسبة بما قبله واختار شيخنا الاول لانه ابلغ في الترغيب
والترهيب وعادل الالتفات المناسبة اذ هو في البديع ولقد
التفت امري القيس ثلاثا في ثلاثة انتهى قلت قوله ثلاثا في
ثلاثة اي ثلاث التفاتات في ثلاثة ابيات وهي قوله
تطاول ليلك بالاثمد . ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد
وذلك من نبا جاني وخبرته عن ابي الاسود
لان قوله ليلك يريد به نفسه وكان الاصل ان يقال ليلي فهذا
التفات وقوله وبات بلفظ الغيبه بعد قوله ليلك بالخطاب
فهو التفات من الغيبه الى الخطاب وقوله جاني
بلفظ المتكلم بعد لفظ الغيبه في قوله وبات وهذا
التفات ايضا قوله وندخله نون اي صاحب نون
مبتدا وخبر ويجوز ان يقدر فيه بنون فجملة كبرى ومع
كله طلاق صفة او حال من الضمير في فيه وفوق بضم القاف
والاصل فوق طلاق فقطعه عن الاضافة وبناه
وهو ظرف مقدر اي وكلمة حاصلة فوقها ومع

نكغر صفه المقتد ونعدب معه اي مع تدخله وان كان غيرا و
لا مزاحم له وهو مبتدا وخبر وفي الثم ظرف الخبر واذ كلا اذ حفظ
واصله الثمن فخففه نحو يكلوكم وان سليمي والله يكلوها ضنت
بشي ما كان يرزوها وقوله اذ كلا تعليل لمن قرا بذلك
يعني ان قاريه حفظه بالتوجيه الذي ذكرناه والراويه
علي اسكان عين مع في الموضعين وفي معه وهذان
هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا
اخبران المكي هو بن كثير قرا بالتشديد النون من قوله ان هذان
لساحران وهذان خصمان واحدي ابنتي هاتين وارنا اللذين
اضلانا واللذان ياتيانها منكم ثم اخبران بدلول ذا الدم
وحا حلا بن كثير وابو عمرو قرا بالتشديد في النون من قوله
تعالي فذانك برهانان وعلمنا العموم في هاذان من اطلاقه
والتي في طه داخله في النظم المذكور لان بن كثير يقروها بالالف
وعلمنا ان الخلاف في النون من عطفه عليها في قوله وتنب خلبه
نون اي تشدد النون لعطفه علي النون انتهي وقد نافس
بعض القرا الكتابا بانه حكي قاله ونبه بعده لان ارا اولي الخلاف
في النون تعين من العطف واما كون الترجمتين مختلفتين
فلا اشكال فيه حتي ينبهم شيخنا وما قاله شيخنا من احسن ما
يستانس به وعلم التشديد في فذانك لمن رمزله وان
لم يترجم له العطف لانه اتفق استغني عن الترجمه به
ويقوي العطف اعاده مع بن كثير مع ابي عمرو ولا نص
مصرح في مد الباب لو ظ انا ظهر لانه في باب لا ليتعرض
لمد اللين الا في الوقف النظم الا انه ~~ظهر حسان~~

كان

[illegible] وقف

يفهم ذلك من مشله عين كما قال بن جبارة [illegible]
صرح بمد مريم بمد مكي دون مد حرف المد قلت اذا
~~وعم~~ المد اذا وجد المد في اللين فهو في حرف المد اولي
وقد مضي لها الكلام فيه عند قوله ان تسكن اليا بين
فتح وهمزه فيليه تشديد النون ان واحد للتثنية واجر
عن ما حذف في التثنية وانما عوضت وان كان الفيا ك
في المحذوف للساكن اذ لا عوض انها لما خالفت الاول
وهو قلب الف المقصور في التثنية عوضوا منها ونون
التثنيه وهي الاولي لانها هي المباشره للالف وقيل
التشديد للفرق بينها وبين النون التي تقع عوضا
من التنوين المنطوق في المفرد ووجه موافقه
ابي عمرو علي تشديد نون فذانك ان التشديد
عوض من لام ذلك قبل او بدل منها كما رجحنا وهنا
اشهر من ذلك ولهو اذ عالقاريه بقوله ذ را ابق ان
ذا خلا اي ثنا اي تشديده اشهر من تشديد اللذان
واللذين لان المبهم اولي بالتعويض لان الحرف له الزم لان
المحذوف لا يعود في تصغيره اذ تصغير هذا هاذيا ولو
صغروا علي الاصل لقالوا هاذييا واذا صغروا اللذان
~~نشد ابو عمرو الباب كله نحو هذا ان جمعا بين~~
اللغتين قالوا اللذيا بظهور اليا محذوفه وفي تشديد
فذانك اشاره الي اولويه المبهم بالتعويض ولم يشدد ابو عمرو
الباب كله نحو هذا ان جمعا بين اللغتين ووجه
التخفيف انها نون التثنيه واختاره شيخنا قال

[illegible marginal note]

لانها الشابعه قوله وهادان اي وبعد هادان مبتدا او الثلاثه التي بعده
معطوفان وحدف حرف العطف للوزن وليشدد مضارع مبني للمفعول
خبر المبتدا اي يشدد النون والجمله موضعها نصب لانها محكيه القول
والمكي متعلق بالخبر قوله فذانك اي ونون فذانك يشدد دا ايضا
مبتدا او خبرا ايضا ودم امر بالبقا ووزنه الان قل مثل قل وخد
وحلا جمع حليه بمعنى زينه حال من المخاطب والوزن على تخفيف النونات
المكي وضم هنا كرها وعند براه شهاب وفي الاحقاف وثبت معقلا

اخبران مدلول ثبت شهاب حمزه والكسائي قرا ان ترثوا النسا كرها
وانفقوا طوعا او كرها في براه بضم الكاف ثم اخبران مدلول ثما
ثبت وميم معقلا الكوفيون الثلاثه وابن ذكوان قرا بالضم
في سوره الاحقاف وهو حملته امه كرها ووضعته كرها وقرا الباقون
بالفتح قال جماعه من البصريين كالاخفش ومن الكوفيين كالكسائي
الكره بالفتح والضم لغتان بمعنى المشقه والاكراه كالضعف والضعف
وقال ابو عمرو والفرا الفتح الاجبار والضم المشقه واستدلا على ذلك
بقوله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا او كرها وبقوله كتب
عليكم القتال وهو كره وقيل الفتح المصدر والضم الاسم وهما في الثلاثه
المختلف فيها محتملات لما ذكروه واشار الناظم رحمه الله بقوله فتهللا
الى ان قاريها صاحب ضيا ونور [illegible] لكونه لم يعرف واشار
الى من قرا بالضم في الاحقاف بانه حسن وملحا لمنتحا اليه لقوته
ورفعته وذلك لظهور معنى المشقه فيها ولذلك اختاره تنحا الضم
فيه خاصه فاستعمل في اختياره الاكابر من المعنيين على ما سبق
من استدلال ابي عمرو والفرا وقال السخاوي والفتح ان كرها وكرها
بمعنى واحد ولولا ذلك لما كان لمن ضم في النسا وجه والقراه
ثابته انتهى لان المراد بما في سوره النسا الاجبار والهدا هو
الظاهر وهو فيها مصدر وقع حالا من المفعول او في البوا في
حال من الفاعل اي لا يحل لكم ان ترثوا النسا كارهين
مكرهات

مكرهات وانفقوا طايعين او كرها كارهين وحملته امه ذات مشقه
ووضعته كذلك لانها تجد المشقه حمله وثقله وعند وضعه بالالم قبل عن
بن عباس كان الرجل اذا مات وله امراه قام ولده من غيرها او قريبه
اليه فيلقي ثوبه عليها فيرث نكاحها ولم يقربها مضاجعها العدد [illegible] منه
فنزل لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الايه وعن الزهري كانوا يعضلون الزوجه
ليرثوها قال البخاري ويذكر عن عكرمه عن بن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن وقوله وقيل شهاب
فعل وفاعل وهنا ظرف وكرها مفعول وعند براه في براه وتقدم في قوله في نهاها ثم
اي في معنى عند عكس نصره وهو عطف على ما قبله قوله ثبت ماض مبني للمفعول بمعنى قوي
والمرفوع ضمير يعود على الضم في الاحقاف متعلق به ومعقلا تمييز اي ثبت معقله وقيل
حال من الفاعل اي مشبها معقلا والعقل الملجا الذي يلتجي اليه من رجل او جبل
لمتعلقه وقوته وجبراه بالظرف ولو رفع لحكي وفي النمل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر
الجمع كم غرفا علا اخبران مدلول الدال دنا وصاد صحيحا ابن كثير وشعبه قرا الان
في الاحزاب بفتح اليا وقرا هن الباقون بكسرها ثم اخبران مدلول كاف كم وشين شرفا وعين علا
بن عامر وحمزه والكسائي وحفص قروا بكسر اليا من مبينات اذا كان جمع مبينه وهو قوله
تعالى ايات في موضعي النور وايات مبينات بالطلاق ولم يذكر في التيسير صاحبه
الفتح انه اسم مفعول من المتعدي اي بينها على من يدعيها ولما كانت البينه
على المدعي قال دنا اي قرب ثبوته في الشرع واما الجمع فان الله بينها
على حد قوله تعالى كذلك يبين الله لكم الايات ووجه الكسر فيهما انه اسم فاعل من اللازم
اي واضحه وواضحات او من المتعدي اي بنفسه اي مبينه الفحش ومبينات
الحق واختار المفرد وفتح الجمع قال لان الفاحشه ينبغي ان تكون
ظاهره جليه ليترتب الحكم عليها ولان الله تعالى هو الذي بين الايات
حقيقه وان بينت هي فانما لمطاوعه وروي ان ابا عمرو قال
ما كسرت مبينه وفتحت مبينات فقال لان الفاحشه بينه نحو
والايات تفصل يعني ان الفاحشه تبين الحكم لمن اطلع عليها وان لم يبينها احد

اي لا يبين الا بعد تبيين الله تعالى لقوله تعالى قد بينا الايات وقد فصلنا
الايات روي ان الفاحشة النشوز في قول قتادة وقيل السلاطة وقيل الخروج في العدة
وقيل الزنا في قول الحسن قوله افتح امر وبابيبنه مفعوله ومضاف اليه وقصر مبينة
باللون وفي الحل متعلق بالفعل ودنا ماض وفاعله ضمير الفتح وهو مفهوم من قوله
فافتح والجملة مستانفة ومحتجا حال من الفتح وكسر الجمع اي يا الجمع مبتدا ومضاف
وكم شرفاعلا اي كم مرة علا الكسر حدا ومكانا عاليا ثم نصب شرفا بالفعل
الماضي وهو علا اي ارتفع **وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وكسر في المحصنات اكرم**
غير اولا اخبر ان مدلول را راويا الكساي قرا محصنات المجرد من لام التعريف
والمعرف بها اي جا بكسر الصاد الا الاول وهو والمحصنات من النسا وقرا
الباقون مثاله محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات ان الذين يرمون المحصنات
والمقصود بهما المجموعات جمع تانيث ليخرج محصنين غير مسافحين واول المختلف
فيه قوله ان ينكح المحصنات فقوله واحل لكم قبلها وقدم مسئلة المحصنات
عليها كما في التيسير لان المستثنى مقدم على واحل لكم وهو قوله والمحصنات
من النسا وليست لا مرله رمزا لتقدم ما يجي بعد الضمير له على ما سبق
تقدم في الخطبة خلاف وكسرها فيه وفتحه ثبت نقلا وعلم عموم الخلاف
من الاستثنا لانه يدل على العموم وايضا ان في سورة النسا المحصنات بالالف
واللام في غير موضع وليس واحد اولى من الاخر فتعين الاخذ بالعموم وجه الفتح
انه اسم مفعول والمعنى على الزواج اي احصنهن الله تعالى بلطفه بان جعل
لها زوجا واصل الاحصان المنع ويجوز ان يراد به الحرية وقيل هو اسم
فاعل وهذا غير مقيس نحو اشهب فهو مشهب بفتح الها ووجه الكسر انه اسم فاعل
اي احصن انفسهن وفروجهن ووجه استثنا الكساي الاول الاشعار
بالمخالفة في المعنى اذ المراد بقوله والمحصنات من النسا ذوات البعول وقد
روى الكسر ايضا عن الكساي فيه اي احصن ازواجهن قال الفرا لا تكاد العرب تقول
اي غير الفتح لذات الازواج والعفيفة وهذا يقوي الكساي في

في استثنائه الاول قال شيخنا ولا يرد علينا التي احصنت لانه اسند لترتب عليه الجزا ولا
يبعد اي ينضم الى التنبيه ما يلحقه بالافصح انتهى وهذا جواب سوال مقدر وهو انه
يلزم على قولك من احصنت فرجها بالفتح المجمع عليه ان يكون هي محصنة بكسر الصاد
قلت ان الفتح افصح فاجاب بما ذكره وقوله ولا يبعد الى اخره هذا توجيه
لقراة الكسر لانه قال ان الفتح افصح ثم قال ولا يبعد ان ينضم الى لفظ محصنات
ما يلحقه بالافصح فيكون كالفتح الى الافصح والمنضم اليه غير مسافحات لانه
اسم فاعل كان محصنات بكسر الصاد نحو ذلك ثم نظير ذلك بقوله
نحو يبدي من ابدا الرباعي وهذا وان كان غير الافصح يبدو ونحو
~~البا والدال من بدا الثلاثي~~ لكن لما انضم اليه قوله تعالى ويعيد
بالضم الحق يبدي بالافصح وانما ضم للازدواج والاحصان يكون
بالزواج نحو والمحصنات من ~~النسا الذين اوتوا الكتاب~~ النسا
كما سبق ويكون بالحرية نحو والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وبالعفة نحو يرمون المحصنات وبالاسلام نحو فاذا احصن
قال البخاري وقال انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير
قوله اكسر الصاد فعل امر ومفعول والفاعل مستتر وفي محصنات
متعلق بالامر وراويا ~~اي اكسر الصاد~~ حال من المستتر والمفعول
والحال من قوله وفي المحصنات اكسر كذلك اي اكسر الصاد راويا
ايضا ويدل على المحذوف ذكر ذلك فيما سبق وله جار ومجرور
متعلق بالكسر والضمير للكساي المرموز في راويا وغير نصب
على الاستثنا من الذي فيه لام التعريف وحده ولابد
اعاد حرف الجر ليخص الاستثنا فيه قوله اول مجرور بالاضافة
وامتنع من الصرف للصفة ووزن الفعل لما لم يستثن الكساي على سنن واحد
قال افرد ذلك بالذكر لانه عارف بالتفصيل

وضم د كسر في اجل مجابه وجوه في احصن عنه لقوا العلا اخبران مدلول مجابه وهم حفص
وحمزه والكساي قروا واحل لكم بضم الهمزه وكسر الحا وقراها الباقون بفتحهما
ثم اخبران مدلول عين عن ونفر وهمزه العلا وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ونافع قروا افاد احصن بضم الهمزه وكسر الصاد الباقون
شعبه وابن عامر وحمزه والكساي بفتحهما فصار شعبه بفتح الفعلين وحفص بضمهما
نافع والابنان والاب بفتح الاول وضم الثاني انتهى وترجمة احصن
معلومه من ترجمه احل ولهدا اعاد الخافض وجه ضم احل مناسبته
بقوله حرمت عليكم واليه اشار بالرمز من قوله مجابه وجوه اي ناقلوه كبارا
وجاعه فالموصول في قوله ما وراد لكم موضعه رفع لقيامه مقام الفاعل
ووجه الفتح مناسبته بكتب الله الناصب لقوله كتاب الله عليكم على راي
من يري ذلك والا فبعض العلما وهو الكساي ينصبه على الاغرا
وان كان ممتنعا على عامله وهو عليكم وبعضهم يقدر عليكم قبل كتاب الله
لدلاله المتاخر عليه ولا يجعل هدا هو الناصب لضعفه بنيابه
على الفعل الزمو والتاخر وفاعل واحل ضمير الجلاله فالموصول موضعه
نصب وقاربه قروا كذلك موافقه للفتح او القول اصل اسم المفعول
ثم قرا محصنات بالفتح قرا احصن بالضم فيهما مبنيان للمفعول في النسا ووجه
ضم احصن بناوه للمفعول اعلاما بلزوم الجبر والاكراه اي احصنهن
غيرهن واليه اشار بالرمز اي عن اصحاب المنازل الرفيعه ووجه
الفتح البنا للفاعل اي احصن انفسهن قيل احصن اسلمن في قول
اكثرهم وقيل تزوجن في قول بن عباس وطاوس وقال الزهري تجد قبل
الزواج من السنه وبعده من الكتاب والكساي جار على اصله في البنا
للفاعل في احصن والمحصنات واختار الهذلي فتح احل وضم احصن قال
لموافقته اهل الحرمين ولان التحليل فعل الله والاحصان فعل الازواج قوله

وضم

وضم مبتدا او كسر عطف عليه وفي احل صفته ومجابه وجوه مبتدا وخبر والجمله
خبر المبتدا المتقدم والضمير يعود على المذكور اي مجاب ما تقدم كبار
اصحاب وجاعه او يعود على الوجه وجه القراه اي مجاب هدا النقل وجوه
او على ذلك مفرد اجماعا كما قال روبه فيها خطوط من سواد وبلق
كانه في الجلد توليع البهق قيل انه قيل له كانه فقال اردت ذلك ولا
يجوز ان يعود على احل لان الخبر اذا كان جمله فلا بد من رابط يعود
على المبتدا الاول خلافا لابن جابر في تجويزه ذلك بقوله او الفعل
اي مجاب هدا الفعل انتهى قوله وفي احصن خبر لمبتدا محذوف
وهو والضم والكسر في احصن وعن نفر متعلق بالخبر اي جماعه واضافهم
الي المراتب العاليه لتلبسهم بها **مع ابج ضموا مدخلا خصه وسل فسل**
حركوا بالنقل راشده دلا اخبران مدلول خا خصه القرا كلهم غير نافع
قروا او ندخلكم مدخلا هنا ولندخلنهم مدخلا بالحج بضم الميم فيهما وقراهما
نافع بفتح الميم فيهما ثم اخبران مدلول را راشده ودال دلا الكساي
وابن كثير قرا او سل وفسل بنقل حركة الهمزه الي السين نحو واسالوا
الله من فضله واسال من ارسلنا فسل الذين يقرون فسالوا اهل
الذكر وسوا اتصل به ضمير ام لا وهدا اذا كان امرا للمواجهه ولم
ينفصل بين السين والفا ولا بين السين والواو فاصل نحو ولسالوا
فان فصل او عري من حرف العطف وهو الفا او الواو نحو سل بني اسرايل
فلا نقل وكذا لو كان غير امر من المواجهه نحو لايسال حميم بفعل
وهم يسالون وقيد مدخلا بالسورتين ليخرج ما عداهما نحو ادخلني مدخل
صدق وهدا معنى خصه اي خص الخلاف بالمذكور وقوله حركوا زياده والافد
النقل كاف كما نقل ونقل قران والقران داونا لانه فتح قد قرر النقل في الاموم
وعلم العموم في وسل وفسل في ذكره ما ليس في سوره النسا كما قال في البني في النبوه
وجه ضم الميم انه مصدر الرباعي والمفعول محذوف اي يدخلكم ولندخلنهم الجنه ادخالا
كريما او يجوز ان يكون اسما للرباعي اي مكانا كريما فهو المفعو

الفتح انه مصدر للإلاتي اي يدخلون مدخلا دل علي يدخلون الرباعي
المذكور او اسم للمكان او يكون اسم مصدر نحو انبتكم نباتا ووجه
نقل وصل وفصل ان الفعل لما كان بعد حرف العطف اسال
بوزن اعلم فاجتمع همزتان بينهما ساكن فاستثقلا لكثرة دور
هذا الفعل فمنهم من نقل وهم الاكثر فلما دخل حرف العطف بقي
على النقل وان كانت همزة الوصل وجد فيها الحرف فلا استثقال
لكنه لم يعتد بالعارض وهو دخول الحرف وقال بعضهم تجوز ان
يكون امرا من سال مثل خاف قال الشاعر ولو كان لقيل سالوهم كخافوهم
ومن شواهد النقل وان لم يكن قبله حرف عطف قول عنترة فوقفت
في عرصاتها متحيرا اسائل الدار كفعل من لم يذهل
ووجه الهمز ان النقل انما كان عند استثقال اجتماع الهمزتين عند
عدم حرف العطف فلما دخل الحرف واستغني عن همزة الوصل همز اذ لا استثقال
وفيه اعتداد بالعارض قال اليزيدي قال ابو عمرو قريش تقول
سل فاذا ادخلوا الواو والفا همزوا فقوله خضرا ماض وفاعله خضر
الفرا ومع الحج متعلق به او حال ومدخلا مفعول به وخضه نحوان يكون
امرا وماضيا فيكون علي الاول المحذوف هو المفعول الثاني اي خضر
مدخلا للموضعين وعلي الثاني يكون الاول مضمرا او الظاهر هو الثاني
وحذف منه حرف العطف اجراء حضر المذكور به وان كان امرا
جاز في الضاد الحركات الثلاث وقيل على القول الثاني ان الضمير
الظاهر للسكت وحركه للوزن وفيه بعد وحركوا الامر والواو
للمخاطبين وسل مفعوله وفصل عطف عليه وبالنقل حال من المخاطبين
اي ناقلين وقوله راشد مبتدا والراشد سالك طريق الرشد وهو
الحق وقد رشد يرشد رشدا ورشدا وقد رشد بالكسر ايضا فهو راشد فيهما

والضمير

والضمير للتحريك المفهوم من حركوا او للنقل او لوجه القراءة ودلا ماض
خبر المبتدا اذا اخرج دلوه مليا وادلاها اذا ارسلها والوزن
على نقل همزة وصل وفصل وفي عاقدت قصر ثوي ومع الحديد فتح سكون
البخل والضم شمللا اخبر ان مدلول ثا ثوي
عاصم وحمزة والكسائي قرؤوا والذين عاقدت ايمانكم بالقصر وهو حذف الالف
وقراها الباقون بالمد وهو اثبات الالف ثم اخبر ان مدلول شين
شمللا حمزة والكسائي قرآ ويامرون الناس بالبخل هنا وفي الحديد بفتح البا
والخا وقرا الباقون بضم البا واسكان الخا وعلم ان محل المد بعد العين
من لفظه ولم يذكر ما في الحديد هنا لاختلاف الحكم كما فعل في التنبيه
وقال فتح سكون البخل والضم لخروجه عن ما اصطلح عليه اذ السكون
والضم ليسا ضدين للفتح وقد ذكر حكم الخا قبل البا للوزن ولسند
البخاري ان ابن عباس قال كان يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له قال البخاري موالي اولياء ورثه وهو مولى اليمين وهو
الحلف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين ووجه قصر عاقدت اسناده
الى حلف المخاطبين او الى ايمانهم حقيقة وهي الجارحة على تقدير
مفعول اي عقدت ايمانكم ايمانهم وهو اختيار السخاوي
حيث قال واليمين هاهنا اخت الشمال انتهى ويؤيده
ما قيل انهم كانوا عند التعاقد يجعل احدهما يمينه في
يمين الآخر ويقول دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك

وسلمي سلمك ثم بي وارثك وتطلب بي واطلب بك وتغفل عني واعقل عنك
فالمقصود علي هذا واحد ليعدور المفعول وحده وحده وقول الناظم توي
اي ثبت في النقل ظاهر التوجيه ووجه الهه انه من باب المفاعلة الجاريه
بين اثنين لان كلا منهما يقول لعدا ثم الف وفيه حذف المفعول واختارها
مكي في الكشف قال فيه والقراه بالالف اقوي في نفسي لان
المقصود بالايه اصحاب الايمان لا الايمان لان الايمان
لا فعل بنسب اليها حقيقي فيا به المفاعله انتهي قال السخاوي
وهذا ابنا منه علي ما فهمه من كلام صاحب الحجه من ان
الايمان هاهنا جمع يمين وهو الحلف انتهي او يكون
فاعل هنا مثل عاقبت اللص وطارقت النعل ووجه
البخل وفتحه انهما لغتان قال السخاوي البخل والبخل واحد
مثل الحزن والحزن انتهي فالفتح لغه اسد والضم لغه قريش وقيل
بضمتين وهي لغه الحجاز وبالفتح مع اسكان الخا لبعض بني بكر
بن وايل قال جرير يريد ان ارضي وانت بخيله
ومن ذا الذي يرضي الاخلا بالبخل
قوله وفي مبتدا موخر وفي عاقدت خبر مقدم وثوي ماض
اي ثبت صفه عقدت والمستتر فيه يعود علي القصر وفتح مبتدا
وسكون البخل مجروران بالاضافه والضم مجرور لعطفه علي قوله
سكون اي وفتح ضمه والخبر محذوف اي عنا ومع الحديث متعلق به
وشملل اي اسرع المذكور اشاع اي خفته علي اللسان بالفتح وهو فعل
ماض مستانف قال السخاوي اسرع اي الفتح لانه لظهوره ووجود
دليله في اللغه وكثره نقله لا يبطي علي من اراد الاحتجاج له لانه
يجد الحجه فيا تي بها مسرعا وكان الفتح نفسه قد اسرع انتهي ورزت
البيتين علي سكون الخا البخل وبما معه وبما عاقد
وثوي فتح مدح

مدبج وفي حسنه حرمي رفع وضمهم تسوي نما حقا وعم مثقلا

اخبر ان حرميا ابن كثير ونافع قرا وان تك حسنه بالرفع وقراها الباقون
بالنصب ثم اخبر ان مدلول نون نما وحقا عاصم وابن كثير وابو عمرو وقروا
لو تسوي بضم التا وقراها الباقون بفتحها ثم اخبر ان مدلول عم نافع وابن
عامر قراها بتشديد السين وقراها الباقون بالتخفيف وهم علي اصولهم في الامالة
وغيرها واراد بقوله مثقلا السين لان التا لا يمكن تشديدها والسين اول
شي يمكن تشديده قال شيخنا لكن قاعدته اطلاقه في الفعل علي الحرف الذي
قيد فلو قال وفي حسنه حرمي رفع وحتم نما ضم تسوي وعم مثقلا لاوضح انتهي قلت
عين تسوي هي الواو ولا يجوز تخفيفها لوجود قبلها فيتعين عند من خفف السين
قلت المخفف واما الالف التي بعدها فمحال تشديدها كالتا فتعين ان ينزل
التثقيل علي السين فان قلت فبيت الشيخ ايضا لم يعين فيه السين قلت اعتمد علي
كون البيت لا يتزن الا بتشديد خلافا فبيت الشاطبي فان بيته لا يتزن الا بالتخفيف
ووجه رفع حسنه جعلها فاعل كان التامه اي حصل ووجه النصب انه جعلها
خبر كان الناقصه واسمها ضمير الذره او المثقال وانثه لاضافته الي مونث
كقولهم قطعت بعض اصابعه وكقول الشاعر وتشرق بالقول الذي قد
اذعته كما شرقت صدر القناه من الدم وقراه بعضهم بالتقط بعض
السيارة بنا التانيث والاول هو الاجود لعدم التخالف والمعني علي
القولين اي وان تك الحسنه مثقال ذره وليس في قراه الجمع اخبار ذلك ابدا
اشار بالرمز اي تركه الرفع في رفع حسنه واصل تك تكون فعل
فيهما تقدم من الادغام الكبير ووجه تسوي انه مبني للمفعول واقيمت
الارض مقامه واسند الفعل اليها اي يتمني الكافرون الذين عصوا الرسول
انهم لم يبعثوا او تمنوا الموت فيدفنون فتسوي بهم الارض او يصيرون
ترابا اي ودوا لو جعلوا والارض سوا مثل البهايم علي حد ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا واليه اشار بالرمز اي را

ووجه التشديد انه مضارع تسوت اي استوت عليهم والارض رفعها على
الفاعليه تسوي بنا من فادغمت التا في السين نحو تساءلون به ولشهرته
اشار اليه بالرمز اي عم لغة الادغام ووجه التخفيف حذف احدي
التاءين كقراة الكوفيين تساءلون والمعني ودوا لو ساخوا في الارض
قال ابو علي ليس المراد وده والوصير الارض مثلهم وانما المعني
انهم ودوا والوسوّ وبالارض فهو مثل قولهم ادخل فوه الحجر والمعنى
ادخل الحجر فاه وادخل القلنسوة راسي اي ادخلت راسي في القلنسوة
انتهي وقال الحسن لو تعلوهم فالباء مثل علي نحو من ان تامنه بقنطار
قوله وفي حسنه خبر مقدم وقوله حرمي رفع اي روايه حرمي رفع مبتدا
موخر والجار متعلق بالمقدر وقيل بل هو مقلوب والاصل وفي حسنه
رفع حرمي وضمهم مبتدا والضمير للقرا ونسوي مفعوله والمقصود الباوكه منهم
خبر المبتدا بمعني كثر او نما وعليه قوله وليس سليمها ابدا بنامي والسلم هنا
الملسوع وحقا تمييز محول عن الفاعل وقيل نصب علي الحال ففي نما ضمير وعم
فعل وفاعله ضمير تسوي ومثقلا حال الفاعل والوزن علي اسكان ها
حسنه **ولا مستم اقصر تحتها وبها شفي ورفع قليل منهم النصب كللا** اخبر ان
مدلول شين شفا حمزه والكسائي قرا او لامستم النسا هنا وفي المائده بالقصر
وهو عبارة عن حذف الالف ثم اخبر ان مدلول كاف كللا اي ابن عامر حرف اثبات
المد وهو الالف ثم اخبر ان مدلول ابن عامر قراها فعلوه الا قليل منهم بالنصب وقرا
الباقون الا قليل بالرفع وعلم محل الالف من لفظه به في البيت لانه لا يتزن الابالف
وجه قصر لامستم اسناده الي واحد واشار بالرمز اليه اي شفي بالتخفيف وموافقة
الرسم ووجه اثبات الالف ان المعني كالقصر علي حد عاقبت اللص وطارقت النعل
وعافاك الله وقد تقدم القول في نظيره ثم قال تعالي دعون الله وواعدنا او يكون
من باب المفاعله الجاريه بين اثنين نحو قابلت قيل يعني القراتين الجماع

وقيل

الجماع وقيل ولا تباشروهن ذكره في تفسير الجماع وقال المنتجب واختلف
الصحابه فيه علي قولين فحمل البعض علي اللمس باليد وهو مذهب الشافعي
وحمل اخرون علي الجماع وهو مذهب ابو حنيفه والقول الاول احسن
لان حقيقه اللمس في اللغه باليد وحمله علي غيره مجاز واتساع واذا
كان كذلك فحمله علي الحقيقه اولي واجب انتهي ولئن سلمنا ان ما
قاله مجاز فان الحمل عليه متعين وقد بين ذلك السخاوي رحمه الله
بقوله وقد يظهر لي ان المراد باللمس والملامسه الجماع ومن ابي ذلك
وقال ان الجنابه قد تقدم ذكرها فالجواب النظر فان الذي تقدم
احكام من تجب عليه استعمال الما وهذا احكم من يجوز له التيمم فلو لم
تحمل الملامسه علي الجماع لبقي الجنب المذي يباح له التيمم غير مذكور
في الايه انتهي والاستدلال لكل من الفريقين مذكور في كتب الفقه
ووجه نصب قليلا انه علي اصل الاستثنا ولهذا قال كللا اي جعل
له الكليل وهو التاج او كالروضة وسنبين في الاعراب اي ما فعلوه
الا قوما قليلا او الا فعلا قليلا ووجه رفعه انه بدل من واو فعلوه
اي ما فعلوه الا قليل وعلي الاول رسم الشامي وعلي الثاني رسم المدينه
والعراق والضمير للماموربه والرفع عند النحويين افصح قوله ولامستم
منصوب بقوله اقصر وضمائر تحتها اي تحت سورة النسا ويعنى بها المائده
وهو ظرفه وبها اي وفي النساعطف وشفي ماض وفاعله القصر ورفع مبتدا
اي مرفوع وقليل مضاف ولم تنصبه للحكايه وكللا خبر المبتدا اما ماض مبني
اي جعل للنصب الكليل الحسن من قولهم روضه مكلله اي محفوفة بالنور
او النصب اصله بالنصب متعلق بكللا ثم حذفت البا فانتصب علي
اسقاط الخافض اي كللا بالنصب قال السخاوي فكان قراة النصب
لما كانت تابعه لقراة الرفع اشبهت الاكليل التابع للروضه انتهي وتقدير

الكلام ورفع قليل منهم كلا بالنصب والوزن على مد لا مستتم لاتصال الواو

في فعولن وانث يكن عن دارم يظلمون غيب شهد دنا ادغام بيت في حلا

اخبر ان مدلول عين عن ودال دارم حفص وابن كثير قرا كان تكن بتنكير

بتا التانيث وقراها من بقي بيا التذكير ثم اخبر ان مدلول عين

وشين شهد حفص وحمزة والكسايي قروا ولا يظلمون فتيلا اينما

تكونوا بعد ذكر الموت بيا الغيبة وقراها الباقون بتا الخطاب

ثم اخبر ان مدلول فا في وحا حلا حمزة وابو عمرو قرا بيت طايفة بادغام

التا في الطا وقراها الباقون بالاظهار ومراده بيظلمون التي قيدنا

به وهو اينما تكونوا بعد ذكر الموت ولا يرد عليه ولا يظلمون فتيلا

انظر كيف بغفرون ولا يظلمون نقيرا لانه قد تقدم في مواضع انه يلتزم

الترتيب في مثل هذا اذ تقدمت مسالة فتيلا وان يكن ولم يات بين

مسالتي يكن ويظلمون بواو الفصل لان لفظ يظلمون من الواو

ولا يلبس بالتي من ولا بينها وبين بيت ايضا لان لفظ الترجمة لا

ايضا وهو قوله ادغام قال شيخنا وذكر ترجمة الغيب هنا لازم ليلا

يتوهم العطف انتهى وهذا فيه شي لان لفظ يظلمون لا يقال في بابه انه

للتانيث ولا بتا في فيه لوجود الواو والنون وقال شيخنا واعاد

ابا عمرو في وفاق حمزة في بيت طايفة دون وفاقه في قوله وصفا

وزجرا ذكرا ادغم حمزة لانه ثم جاء على وجهيه وهنا ليس له الا ادغام

خلافا للعلوي عنه فلو لم يذكر لاختل لا كما قيل ذكره ليلا يظن

التخصيص لما قررناه والزمه بذكره ثم ولو ذكره لاختل انتهى

فقوله ثم جاء على وجهيه اي هناك اي في صفا واخواتها جاء

على الاظهار والادغام وقد تقدم لنا بعض المصنفين طريق له

الادغام الكبير اصلا قوله هنا اي في بيت طايفة واللولوي

هو راو عن ابي عمرو وقوله فلو لم يذكر لاختل اي لو لم

يعد

بجعل ابا عمرو مع حمزة هنا لتوهم ان ابا عمرو جار على الاظهار والادغام

فيها كما يقرا في ساير ادغامه الكبير وكان يفصل له الادغام من قوله وبي

عشرها والطا تدغم باوها قوله لا كما قيل وما بعده بعض الشراح قال

انما ذكره مع حمزة ليلا يتوهم ان حمزة مختصا بالادغام دون ابي عمرو

والزم الشاطبي ذكر ابي عمرو مع حمزة في صفا وزجرا واخواتها ليلا يتوهم

التخصيص وقول شيخنا ولو ذكره لاختل اي ذكر ابا عمرو مع حمزة في صفا

واخواتها لاختل بالاظهار اذ كان الادغام يتعين وقد سبق لنا ان بعضهم

يذكر الادغام وان الداني في التيسير خصص الادغام بالدرج والطول

او بتخفيف الهمز فيفهم منه انه اذا لم يفعل ذلك اظهر وجه تانيث يكن انه

مسند الى مودة اذ هي بتا التانيث واليه اشار بالرمز وسيظهر وجه

تذكير ان تانيث مودة مجازي وقد فصل بينها وبين الفعل او يكون مودة

بمعنى الود كالموعظة والوعظ ووجه غيب لا يظلمون اسناده الى الغايبين

وهم قوم من الصحابة استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد وهذا

مناسب مع الدين قيل لهم واليه اشار بالرمز اي بحث القراء ذات حلا و

لان الذي يعود اليه غير بعيد ووجه الخطاب انه مسند اليهم

الالتفات او يكون في سياق قوله قيل لهم كفوا ايديكم وقيل لهم لا يظلمو

ووجه ادغام بيت ان التا والطا من مخرج واحد وخصصت هذه الكلمة

دون غيرها لان اصلها بيتت بتايين الاولى منهما ساكنة لان الفاعل هو

ولم يفصل بينه وبين فعله شي فحذفت الساكنة وان التانيث غير حقيقي فبقيت

المتحركة موضعها فادغمت والتا الساكنة اذا وقع بعدها طا وجب ادغام

التا فيها نحو فامنت طايفة فلما وقعت المتحركة موضع الساكنة ادغمت لانها

عند الادغام تسكن فيصير مثل المنوب عنها لفظا والحسن الادغام

بالحاد المخرجين اشار بالرمز اي ادغامه في صفا وحسنه اوفي

وما تقدم من ان الاصل يبيتّ بيتّ بن يويد كون هذا الادغام من الصغير وهو
معنى قول ابي الكرم بيت طايفة من الادغام الصغير والتثبيت
احكام الامر بليل لانه وقت يتفرغ فيه وقيل ان التا ساكنة وهو من
الادغام الصغير واصله بيّتت سّا اد العهد وسامل حيا قال الراجز
باتت ساحوضها علوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا ووصف
بذلك ابلا اعتهدت حوضها فلزمته والتاجيبد ناس قال ... ويجوز
ان يكون من بيتا ببي اذا قصد وسا ابضا مثله قال المتلمس
اباتميم اعطي عطا الحر الليم فالحقت تا التانيث فصارت بيت
ثم ادغمت وهي ساكنة في الطاء وقال الكرماني شيخه في شرح
الغاية فاما بيت طايفة فاكثر الايمة علي ادغامه في الادغام الصغير
واصله بيّتي علي مثل حيّ ثم زيد تا التانيث فصارت بيت طايفة كما قال
طايفة ومن قابل انه من الكبير ووزنه فعل الماضي من التثبيت
لكنه يدغمه في الصغير والكبير ومذهب بن مهران انه من
الكبير ذكر معنى هذا كله ابو شامه في باب ادغام الحرفين
المتقاربين في شرحه الكبير وذكره صاحب الروضة في الصغير
وكونه من التبييت هو الظاهر لقوله تعالي والله يكتب ما
يبيتون ويويده قراة من اظهر فانه بفتح التا ولفظ الناظم بها
مفتوحة التا يعلم منه ان الباقين يقرون بفتحها لا باسكانها
مظهر قوله وانت امر ونكر مفعوله وعن دارم متعلقه
وروايه القرطبي وابي بكر فيكون مبتدا ويكن خفضا
بالاضافة اي وثانيه وعن دارم خبر المبتدا والدارم
المتقارب الخطا في المشي من كثير والمراد به هنا الشيخ وابن كثير
والسر وشيخ

وشيخ في العلم وقيل اصله عن دارمي بيا النسب ويعدم في الخطبة ان
ن كثير معروف بهذه النسبة ثم حذفت يا النسب مرادا واسما نحو زيد
ولا مصر وفي هذا تكلف لا زيه اهداد ثاحد فثم ادعا زيادة وهو قول
شيخنا وقيل لانه دارمي قلت هو داري لا دارمي انتهي قوله يظلمون
غيب شهد جملة كبري وقيل صغري اي غيب يظلمون غيب شهد ودنا
ماض بمعنى قرب وفاعله الشهد وهو العسل في شمعه وفيه اشارة
الي حلاوة هذه القراة كما تقدم وكون الفاعل هو الشهد اولي من كونه
للغيب لعربه وان كان المعنى قويا فيه ودنا صفة لانهما كان فاعلا وقوله
منه او بيت مضاف وفي حله خبر المبتدا اي في صفات حسنة او في
حلية والوزن على فتح بابت وتصيف البيت مدمج واشمام صاد ساكن

قبل داله كاصدق زايا شاع ارتاح اشملا اجزان

مد لول شين شاع حمزة والكسائي في الكل صاد ساكنة قبل دال الحرف بين
الصاد والزاي ووافقهما الباقون بصاد خالصة ومثاله الذي مثل به الناظم
ومن اصدق ومثله يصدفون وتصديه ويصدر وتصديق وما صدع
وقصد السبيل والاشمام هنا خلط الزاي اي بالصاد مثل المصراط في قصد من
اشم وعلمنا ان الحكم تام في كل ما وقع في القران من اعطايه القاعدة الكلية وهي
الصاد قبل الدال وعلمت قراة الباقين من السكوت عن الاشمام ومن تركه فان
تركه فان قلت فلو لم يكن بالزاي الخالصة قلت الكلام في الصاد وانها
هي المشمة لا الزاي فاذا سكت عن قراة الباقين رجعنا الي الاصل
وهو الصاد وقال شيخنا وقول الاهوازي كان فيه نظر لانها بالمكرر ا ئنا
ويلزمه ذلك انتهي وتصحيح قول الاهوازي انه لم يعد المكرر الا بصدر وكان
حمزة والكسائي كالذين يشمان الصاد زايا في التصغير ايضا وكسر اللام وال
وقرا في الزلزلة الدال بفتح اليا وضم الدال كالجماعة فهما لفظان عندهما وهذا طاروجه

وجه الاشمام بعد همس الصاد من جهر الدال فقرب بينهما بجهر الزاي والزاي
من مخرج الصاد واشار الى حسنه بالرمز اي انتش وطاب خلق ناقليه قال الكسائي
العرب كلها يجعلون الصاد زايا يقولون يزدر وازدد وبوم يزد الناس
اشتاتا وقد صدروا وهم يزدرون اذا كانت الصاد مع الدال اخرما صارت
زايا فقالت يزدق فاذا تحركت فهي صاد على حالها واعلم ان الصاد لا
تشمها العرب وتدع ذلك انما غيروها عنها حتى تكون بين الزاي والصاد لتطهر الحرف
في اللسان بهما كليهما العرب تفعل ذلك كيف لا يفعلون ذلك الا لحرف مع
ولا تجعلونه شيا واحدا يشمون ويدغمون واخرون لا يفعلون لا يعربون
الاسما بواحد انما هي صاد انتهى اي العرب لا تدغم الصاد بالكلية ويلفظون بحرف
عند اما بعضوها عمرا اي يلفظون بها بين الصاد والزاي ولا يفعلون ذلك اذا
كان الصاد ساكنا ولا يكون كذلك الا اذا كان قبلها حرف حتى يصح سكونها
اذ لا يصح ذلك اذا كانت اولا قوله ويدغمون اي يخفون لفظ الصاد المحض واحرف
من العرب لا يعربون الحرف من حروف اخر بل يخرجونها صادا خالصة ووجه
الصاد الاصالة قوله واشمام مصدر وهو مبتدا وصاد حفص بالاضافة وهو
اول معمولي المبتدا وساكن صفة صاد ومثله قبل داله والضمير للصاد لانه يضاف
المثنى باوي ملابسة والصاد والدال في كلمة واحدة وزايا هو المفعول الثاني
للمبتدا وقوله كاصدق اي مثاله اصدق جملة معنى ضده وقوله شاع ماض اي اشتهر
وفاعل الاشمام وهو خبر المبتدا قوله وارتاح ماض اي انشرح وطاب خلق الاسماع
والمقصود القلوب واصل الارتياح النشاط مشتق من الروح والاسما
تمييز وصح جمعه باعتبار ناقليه وهو جمع شمال الخلق وقيل اخص اليمين ود
ان الشمال من عادتها ان لا تنبسط ولا تنفق ولا تعطي فاذا ارتاحت هي وبسطت
[illegible] دل على الكرم وقد [illegible] حتى لا تعلم وصح باطلقت
شماله لانه بدا السخي الانفاق [illegible] باليسار بالسر مرادا ببيانها
دلالة ولذا [illegible] الشمال كان نشاط اليمين اولى وهذا
مجاز عن طيب نفس لنا قال بشوع الجعو وجرى عزة الفداة عن اللسن
كانزاه منسا سا ا في لفظك وفيها

وفيها وفي الحج قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان بعد لا اختيار من دلول
شين شاع حمزة والكسائي المرموز لهما في البيت السابق قرا ايضا
فتثبتوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم وكلاهما بسورة النسا
وفتثبتوا ان تصيبوا بالحجرات بثا مثلثة بعد المثناة وبعدها با
ذات نقطة من تحت وبعدها مثناه من فوق والباقون
بيا ذات نقطة وبعدها مثناة من اسفل وبعدها نون وقوله
من الثبت اي اشتقاقه منه والامر البين تعيين من شين شاع في
معنى البيت ايضا من عدم الرمز هنا لحمل على ما سبق لا على ما بعد من
قوله والغير البيان وليس بما تقدم فيه الرمز الحرفي وكذلك في قوله وفي
انه كسر شريف واجمعوا سراجا ولا والتقدير هنا وغيرهما تنبه لذلك وقد
في ما ماثله لانه تمهد من قبل التحقيق الغير وجه حمزة والكسائي ان الا
فيه الوقوف والتاني وعدم الاقدام الكسائي فتثبتوا وتبينوا واحد
بن مسعود يقرا بالثا والناس يقرون بالبا ومعناهما واحد اي عن ابن مسعود
يقرا بالمثلثة والناس يقرون بالمثناة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
التثبت من الله والعجلة من الشيطان نحو واشد تثبيتا فاذا
ترفق كان احتياطا من زلة الاسراع اذا غزوتم ووضعوا ولا
ما الحرب فالراي تقدم على الشجاعة ولا تعجلوا بقتل من ألقى اليكم السلام
ولا تعجلوا بتصديق كل احد لاحتمال كذبه ووجه البيان انه من
الظهور اي فتبينوا الامر للنظار وروي عنه عليه السلام
ان التبين من الله فتبينوا ولان البيان ثمرة التثبت وسبب
نزول هذه الاية مذكور في مواطنها قيل نزلت في اسامة بن
زيد وهو المذكور في الصحيح والمقتول مرداس وعامر قيل انه
سلم على المسلمين فقتله ثم تبين انه مقتول

او المقداد او محلم ولم يأثم بقتله لانه ظن انما اسلم خوفا من القتل ولم يتبينه واما قوله
تريدون عرض الحيوة الدنيا فما بعده في الزجر قوله فتبينوا مبتدا او فيه محذوف
اي لمدلول شين شاع وهو الخبر ولنها اي في الشامي عطف عليه والفتح خفض بالاضا
والجمله في موضع نصب بالقول او يكون قل بمعنى اقرا ومفعوله فتثبتوا او الجار والظرف
متعلقان به ومن البيت صفه فتثبتوا او حال او العيرا اي وغيرهما قام المقام الظهر
نحو مفتحه لغير الابواب وتقدم الكلام على مثل هذا في غير هذا الموضع وتبدل اغناض
والبيان مفعوله وفيه محذوف اي تبدله عن البيت وعم فتى قصر السلام موخرا وغير اولي بالرفع
في حق نهشل لا اخبر ان مدلول عم وفا فتي نافع وابن عامر وحمزه قروا ولا تقولوا لمن القي اليكم
السلام بحذف الالف وقراها الباقون باثباتها بعد اللام ثم اخبر ان مدلول فا في وحق وهو
نهشل لا حمزه وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا غير اولي الضرر برفع غير وقراها الباقون
بالنصب واحترز بقوله موخرا عن والقوا اليكم السلم وعن ويلقوا السلم فان حذف الالف
متفق عليه فيهما ولو لم يقيده بقوله موخرا لما صرح له ذكر ايا هما بعد فتثبتوا او هو
قاعدته انه يلتزم الترتيب عند المزاحم وتقدم مثله في مواضع قال ابن جبارة واحترز
ايضا عن الذي في سورة النحل وهو والقوا الى الله يومئذ السلم وليس بشي ووجه
القصران معناه الاستسلام والانقياد وقيل ان المد ايضا كذلك ووجه المد انه
التحيه وهي ظاهره فيها واختار شيخنا القصر قال لنصه على المعنى للذم وعليه صرح ام
انتهى وهو معنى قول الناظم فتى اي جمع حاله قويا ووجه رفع غير
انه نعت القاعدون وجاز وان كانت غير لا تتعرف بمثل هذه الاضافه لجريانها
على غير مقصودين باعيانهم نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت اقول لا يعنيني
فقوله يسبني صفه لقوله اللئيم واللئيم هنا نكره في المعنى لانه لم يقصد
رجلا بعينه فهذا جاز وصفه بالجمله اذ الجمله لا توصف بها الا النكرات
وقال المبرد هو بدل لانه بعض القاعدين اي لا يستوي غير اولي الضرر والمجاهدون
الا اولي الضرر وفي الصحيح عن ابن عباس لا يستوي القاعدون عن بدر والخارجون
الى بدر والى اصحاب الضرر ايضا سالم وعبد الله بن ام مكتوم وفي الغضائري الصبايا
يعني نهشل في الاقوال ووجه النصب الطلب الاستثناء من القاعدين

القاعدون ان استثنا والقصر لا يستوي الا عمرون... الا الضعفاء

ومن

او من المومنين او حال من الاول واختار شيخنا النصب وفاقا للفراء
والطبري وابي عبيد قال وان علت غير في الصفه ولزم التقديم والتاخير لان
المعنى عليه وايده بما روي من شكوى ابن ام مكتوم وحتي نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون فنزل
غير اولي الضرر فقال زيد بن ثابت كاني انظر الى ملحقها عند صدع
في الكتف عن ابن عباس واختلفوا في اولي الضرر فقيل الزمانه وقيل الاعمى
والمريض فاباحت هذه الايه لهم القعود عن الجهاد وان كان فرض عين واوقفت
مساواتهم بمن جاهد في الاجر قال شيخنا والظاهر انه في اصل الثواب
لا التضعيف بدليل المشقه انتهى قوله وعم فتى اي عم مذهب فتى وقصر
ذلك المقدر وهو مذهب والسلام خفض بالاضافه وهذا مما اضيف
فيه المصدر الى مفعوله وموخرا حال من السلام وقيل فصرفا عل عم وفتى مفعوله
او حال من قصر السلام اي حال كونه بفتوه وهي القوه والمروه والاعراب
الاول عندي فيه تكلف للتقدير وغير اولي بالرفع مبتدا وخبر وفي حق
متعلق بالخبر وهو بالرفع ونهشلا مجرور بالاضافه ومنعه من الصرف
للعلميه والتانيث المعنوي اذ هو اسم قبيله وان اريد به الاب انصرف
نحو ابا ابو نهشل لا تدعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا قال الجوهري
النهشل الذئب والنهشل الصرف ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو لا
ينصرف لانه فعلل واذا كان في الكلام مثل جعفر لم يلزم الحكم فيه بزيادة
النون وكان لقيط بن زراره يكني ابا نهشل انتهى كلام الجوهري وهو
منقول من الماضي يقال نهشل اذا اسن واضطرب وهذا
قال في حق نهشلا اي هذه الايه نزلت في حق من به ضعف او عذر على ما
سبق ويجوز ان يقال ان الناظم اراد به الشيخ في الروايه والدرايه
لان الذي اسن لا يكون الا شيخا والوزن على اثبات الف السلام وبونه بالياء
وجاه وهم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا وفي مر وفي الطول الاول عنهم وفي
اخبر ان مدلول فا في وحا حمي حمزه وابو عمرو قرا فسوف يوتيه اجرا

عظيما ومن يشاقق باليا وقراها الباقون بالنون ثم اخبر ان مدلول حق وصاد
صري بن كثير وابو عمرو وشعبه قروا فاولئك يدخلون الجنه هنا وفي مريم
والتي في سورة الطول فسل يرزقون فيها بغير حساب وهي المقصوده
بقوله والطول بضم اليا وفتح الخا ثم اخبر ان مدلول الدال دم وصاد
صفوا قرا الثانيه في الطول كذلك وهي قوله سيدخلون جهنم داخرين
ثم اخبر ان مدلول حا حلا ابو عمرو قرا التي في سورة فاطر كذلك
وهي جنات عدن يدخلونها وقرا غير المرموزين بفتح اليا وضم الخا
وقال وفتح الخا الخ وجه مصلحة اذ ضد الفتح عندهم الكسر وعلم ان
الثلاث من عطفهن علي الترجمة الاولي وانما قلت الثلاث ولم اقل الاربع
لان الثلاث الاول حكمهن واحد وجه اليا الاسناد الي الله
تعالي مناسبه لقوله مرضات الله وجه اليا الاسناد الي الله تعالي يدخل
سبيل التعظيم مناسبه لقوله نوله ونصله واختارها حتي قال من اعاه
للمناسبه التقسيم وفا ومن الالتفات القرب المشار اليه بالقوم ابي
قوله التقسيم وهو معني قوله تعالي ومن يفعل فسوف يؤتيه ومن يشاقق
نوله ما تولي وان كان فيه التفات من الغيبه وهو قوله مرضات الله
الي التكلم وهو قوله يؤتيه بالنون وقوله بالقوم اي الذي اشار
اليه الناظم بالرمز في قوله في حماه ووجه ضم يدخلون بناوه
للمفعول علي حد وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات اي ادخلهم
الله اياها ومناسبه لقوله ولا يظلمون نقيرا ولا يظلمون شيا ولقوله
يرزقون فيها ولهذا قال حق صري حلا اي وجب ما فيه حلو وجه
الفتح البنا للفاعل علي حد ادخلوا الجنه وهو مرطم في موضع وفتح
في موضع الجمع بين اللغتين وفتح ابو عمرو الثاني في غافر لعدم التناسب
ولما لم يكن مناسب فيها قال دم صفو اي اثبت صافيا
والزم النقل فانه المعتمد علي المعني ولما ذكر الله تعالي
الحلي

الحلي في قوله يدخلونها اشار اليه الناظم بقوله وفي فاطر حلا قوله وتنو
جمله من مبتدا وخبر وفي حماه ظرف الخبر او حال من فاعله والضمير
يعود علي اليا او الي يؤتيه او الي الله تعالي في قوله وضم مبتدا ويدخلون
موضعه خفض بالاضافه في له وفتح عطف عليه وهو والضم خفض بالاضافه
وحق خبر وصري بالخفض بالاضافه والصري بكسر الصاد وفتحها الما
المجتمع والروايه الكسر قال الجوهري قال الفرا هو الصري والصري الما
يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا اطالت مكثه وتغير فهو صري
بالكسر انتهي واذا طال مكثه صار صافيا ويشير به الناظم الي صفو هذه
القراه بالحجه وحلا عذب فعل ماض وفاعله الوجه المذكور والجمله مستانفه
وهي صفه لصري ومع هذا من التكرار المعنوي لان ابا عمرو دخل في حق قوله
وفي مريم ظرف لشي مقدر والتقدير يوجد يدخلون وفتح الضم في مريم والطول
وفتح قوله الاول علي انه خبر مبتدا ويجوز جره علي البدليه من الطول وهو
البدل بدل البعض ويجوز كونه صفه اي وحرف الطول الاول قال ولو
قال في مريم واول الطول عنهم لكان اسهل اعرابا لكن يتوهم انه من يدخلها ولم
يكن في بقيه السورة شي فيتوهم وقوله عنهم الضمير منه يعود الي المرموزين في البيت
حق صري قوله وفي الثاني خبر لمبتدا محذوف مقدر دام والضم وفتح الضم وحلا
ودم دعا وهو امر وصفوا حال او تمييز اي دام صفا او ذا صفا دل
المذكور وهو الضم او الفتح ماض وفي فاطر متعلق به وحلا في البيت السابق
قاصر وهو مشتق من قوله حلاه تحلوه وتحليه اعطاه حليا او من قولهم
حلوته اعطيته حلوانا وكونه من اعطاه حليا اولي لقوله تعالي في فاطر
يدخلونها يحلون وحلا الاول بمعني عذب انسب لقوله صري والما
المجتمع في الثمد فليس ابطا عند الخليل لاختلاف في المعني وقصد
به التجنيس ولولاه لم يتم احد الجانبين فيها واما الاخفش فشرط اختلاف
المعني اختلاف اللفظ فهو ايطا عنده وربما قال له غير الغايه

مقام اختلاف اللفظ محله الاوا وارى لكنه لالف والثاني يتعين ان يكون تلنبا

فيكتب بيا ما اختلفا خطا والوزن على قصر بابه وحرف مريم ونقل ضم الاول

وصله ضم عنهم وحذف يا الثاني **ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه**

ثابتا تلا اخبر ان مدلول ثا ثابتا الكوفيون قروا ان يصلحا بينهما بضم اليا وتخفيف

الصاد واسكانها وحذف الالف وكسر اللام وقرا الباقون بفتح اليا والصاد وتشديدها

و الف بعدها وفتح اللام وعلم ان الدعو الاولى لفظيه وانه بعد الصلاة منه ايضا

ويلزم من سكون الصاد تخفيفها وانما تعرض له لاجل القراه الاخرى وجه قراه

الكوفيين انه مضارع اصلح وهو متعد لواحد ومفعوله صلحا وهو اسم مصدر

على حد والله انبتكم من الارض نباتا ونحو اعطيته عطا ويجوز ان يكون المفعول

بينهما او مقدرا او هو شانهما فيكون قوله بينهما ظرفا وصلحا مصدر ووجه قوله

انه مضارع تصالح واصله يتصالحا فادغمت التا في الصاد وقد بينا ذلك عند

ونظيرها والطائفه حم يا وها والنون محذوفه للناصب وموضع قوله صلحا

يصالحا لانه مصدر تفاعل النفاعل بقيم العين واختار شيخنا التفاعل لان المعروف

عن العرب في التشاجر يصالحا فاذا تلوا ادخلوا بني قالوا اصلح القوم

تعالى فاصلح بينهم واطلاق يحكي ليس يجيده انتهي والرسم يوافق القصر تحقيقا ويصالحا

مفعول بالامر وهو فاضمم والفا زايد وسكن عطف عليه ومفعوله محذوف

اي فاضمم اليا وسكن الصاد اي تسكينا كاينا مع القصر واكسر امر ولامه مفعوله

والمعنى يصالحا وثابتا حال من الفاعل وقيل من المفعول وقيل من المصدر

وتلا اي تبع ما قبله من الحركات المذكوره وهو ماض وقيل يعني الذمه وقاله

غير واحد قال زهير وسيان الكفاله والتلا وهو اسم ولم يذكر السخاوي

غيره ونصبه على التمييز والوزن على تشديد يصالحا **وتلووا احذف الاولى**

ولامه ثم سكنوا لست فيه مجهلا اخبر ان مدلول لام لست وفا فيه وهم

حمزة وابن ذكوان قرا وان تلوا بضم اللام وواو واحده ساكنه

وقراها

وقراها الباقون باسكان اللام وواو مضمومه بعدها واو اخرى ساكنه ووقف

بين راويي بن عامر للوزن والمعنى ونص على ان الواو الاولى هو المحذوف ليعلم

ان الثانيه وهي الساكنه ثابته في كلا القرائتين وفهم ان الباقين يقرون بواوين

لان ضد الاثبات الحذف وفهم ضمها من لفظه بها وقال فضم سكونا لان السكون

ليس ضدا للضم عنده وجه الاسكان انه مضارع لوي يقال لوي نفسه عن الشي

ولوي غريمه مطله وهذا الفعل يسمي اللفيف المقرون معناه ان حرفي العله

اجتمعا في الكلمه والاصل تلويوا بوزن تفعلوا فنقلت ضمة اليا الي الواو وحذفت

للساكنين ووجه الضم انه من ولي الامر باشره وتسلط عليه وهذا الفعل يسمي

اللفيف المفروق لان حرفي العله لم يجتمعا بل افترقا والاصل توليوا مثل

تفعلوا ايضا حذفت الواو الاولى حملا على القراه الاخرى لكونها وقعت

بين يا مفتوحه وكسره ثم نقلت ضمة اليا الي اللام وحذفت لاجتماع

الساكنين فوزنها الان تعوا لان فا الكلمه هي الواو وحذفت واللام حذفت

ايضا للساكنين فبقي من اصول الكلمه العين فقط وقال الفرا والزجاج

والنحاس والفارسي همزت الواو وصارت تلوا بلام ساكنه بعدها

همزة مضمومه ثم نقلت حركة الهمزة الي الساكن قبلها قلت فعلى هذا

هذا يكون القراتان من واد واحد من لوي روي ان هذه

الايه في القاضي لاجل الخصمين اي ان تميلوا بالمتكلم عن الحق او تعرضوا

عن الشهاده فلا تسمعوها ولهذا اختار شيخنا قراة السكون ولما

كان في عبارة ابي عبيد تضعيف للقراه الاخرى بقوله القراه عندنا

هي التي بواوين ضعف ذلك الناظم بقوله لست فيه مجهلا ولهذا افرق

بين راويي بن عامر وقال مجاهد في الشهود يعني وان تلووا الشهاده فتبدلوها

او تعرضوا عنها فتكتموها فان الاسكان بما تعملون خبيرا وتلووا مبتدا

قوله احذف الواو خبره وقوله الاولى صفة للواو ولامه اي لام

نلوا منصوب على المفعول به بالامر وهو فهم والفا رابطه وسكونا اي سكون اللام
نصب على التمييز او بتقدير حرك لامه ثم بين الحركه ما هي فقال فضم سكونا
فيتعين الرابط فيقدر سكونه او سكونا فيه ولهذا قدر ابو شامه ولو
قدم فيه على لست لكان جيدا او رجع الضمير في فيه رمز الحاله كقوله
وكسر لما فيه ثم اورد على نفسه سوالا فقال فان قلت سكونا مصدر
في موضع الحال من اللام اي ضم لامه في حال كونها ساكنه فلا حاجه
الى ضمير ولا الى تقدير فاجاب بقوله ضم اللام حال السكون والحال
تقييد للفعل بخلاف الصفه فاذا قيل اضرب زيدا راكبا تعين ضربه
في حال ركوبه واذا قيل الراكب كان الراكب صفه مبينه لا غير فله
ضربه وان ترك الركوب فعلى هذا نجوز ضمه اللام الساكنه ولست مجهلا
لبيس ومعمولاها وفيه متعلق بالخبر وهو مجهلا والضمير للسكون فليس
ومعمولاها صفه اي ضم سكونا غير مجهل فيه اي بقوة الوجه بالجمله
مستانفه والوزن على نلو والسكون اللام **ونزل فتح الضم والكسر
حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا** اخبر ان مدلول حصن نافع وعاصم
وحمزه والكسائي قرءوا والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل
من قبل بفتح النون والزاي منهما ثم اخبر ان عاصما قرا انزل عليكم في
الكتاب كذلك وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي فيكون
عاصم على فتح الثلاثه ووافقه حمزه والكسائي ونافع في
الاولين وقوله فتح الضم محتاج اليه لانه لو اقتصر على الضم
لاخذ الفتح لغير المذكورين وقوله والكسر اي وفتح الكسر
غير محتاج اليه اذ هو ضد الكسر قال شيخنا ولو قال فتح الضم
والفتح حصنه لرفع وهذا في الثالث لفظا او هنا تقديرا انتهى
اي لرفع توهم ان الفتح غير ضد الكسر وقوله وهذا في الثا

اي تجوز

اي تجوز ان يكون فتح الضم والكسر في قوله بعد نزلا مقدرا ابدل عليه
السابق او ملفوظا به اي ونزل فتح الضم والكسر حصنه ولعاصم كذلك في
نزل وقول الناظم بعد نزلا فيه اشعار بان المنفرد به عاصم نزل الاخير
التي بعد المذكور وتبين وجه الفتح في الثلاثه بنا الفعل للفاعل واسناده
الى الباري عز وجل على حد نحن نزلنا الذكر ومفعول الفعلين الاولين
محذوف اي الذي نزله على رسوله والكتاب الذي انزله من قبل
ومفعول الثالث قوله ان اذا سمعتم ورد شيخنا ابو حيان على ابي
البقا جعله ان اذا المخففه من الثقيله بان ان اذا خففت المفعول
على حد الا لتبين للناس ما نزل اليهم ووجه من ضم في موضع وفتح في
موضع وهم نافع وحمزه والكسائي ما قاله شيخنا حثا على الايمان بذلك
المنزل واختيار الفتح لانه الاصل وحذف المفعول اولى من
حذف الفاعل انتهى وهذه عباره غير مرضيه اذ الفاعل وحده
لا تحذف على الصحيح قيل وقد تحذف مع فعله كقول القايل
زيدا في جواب من اكرمت ولا تحذف الفاعل وحده الا في باب
المصدر وافعل به تعجبا وما لم يسم فاعله واجاز الكوفيون مطلقا قوله
ونزل مبتدا او فتح خبره والضم جر بالاضافه والكسر عطف عليه
وحصنه خبر الثاني والجمله خبر الاول والها رابطه قوله وانزل
عنهم اي وفتح الضم والكسر عنهم جمله اسميه والضمير لمدلول حصن لان
مدلوله وهم القاريون جماعه قوله عاصم فاعل الفعل
مقدر اي وقرا عاصم ونزل مفعوله يعني ذلك وبعد مضموم
لقطعه عن الاضافه اي بعد انزل وهو ظرف المقدر
ويا سوف نوتيهم عزيز وحمزه سنوتيهم في الحمد لله كموا
اخبر ان مدلول عين عزيز حفص قرا سوف يوتيهم اجورهم بالبا

وقراها الباقون بالنون ثم اخبر ان حمزة قرا سنوتيهم اجرا باليا
ايضا وقراها الباقون بالنون ثم اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة
والكسائي قروا في الدرك باسكان الرا وقراها الباقون بالتحريك
وعلمت قراة الكوفيين من قوله بالاسكان في البيت الذي بعد
هذا وقد مر سوف نوتيهم على الدرك لوزن الشعر ومن رمز الى
نوتيهم سيوتيهم لانهما اختها في اللفظ فليس تقديمها على الدرك
للوزن بل هو من جمع النظير مع النظير ووجه النون اسناد
الفعل الى المتكلم على وجه الالتفات والنون للمعظم
ووجه اليا اسناده الى الغيبة مناسبة لقوله والذين امنوا
بالله ولقوله والمومنون بالله ووجه اسكان الدرك وتحريكها
انهما لغتان مشهورتان كالشمع وروي عن عاصم انه قال لو
كان بالفتح لقيل السفلى لانه يكون حينئذ جمعا نحو الدرج
جمع درجة وهذا غير لازم لاحتمال ان يكون معنى الفتح
على الافراد وروي عن ابي عبيد انه قال لم نسمعه الا
بالفتح ويحمل قوله على انه لم يسمع في غير القران وهذا
هو الظاهر لانه من المستبعد ان يكون ابو عبيد لم يطلع
على قراة الكوفيين ولا يلزم من عدم سماعه عدم وقوعه في
نفس الامر قال البخاري عن الدرك قال ابن عباس اسفل
النار انتهى وعن ابن مسعود توابيت من حديد لا ابواب لها
قوله وياسوف يوتيهم مبتدا وعين حمزة قوله وحمزة مرفوع
الفا عليه وفعله محذوف وهو قرا وسنوتيهم مفعول له وفيه محذوف
لا بد منه يدل عليه ذلك ما قبله وهو بالدرك بالاسكان
بمعنى نقلوه جملة من مبتدا وخبر في محل ماض وفي الدرك متعلق به
والوزن

والوزن قصر همزة ويا وعلى سكون الرا من الدرك وصرف وحمزة تتمة
الوزن وعلى صلة ميم سنوتيهم **بالاسكان تعدوا واسكنوه وخففوا اخصوا صا**
واخفي العين قالون مسهلا اخبر ان لولا خصوصا القرا كلهم غير نافع
قروا لا تعدوا في السبت باسكان الدال الا ان قالون اختلس حركة
العين وصلها ورش وعبر عن الاختلاس بالاخفا وفرق بينهما مكي
قال شيخنا وهو هو قال في التيسير قالون باخفا حركة العين وتشديد
الدال والنص عنه بالاسكان والظاهر ان ذكر الاسكان
انما هو رواية لانه جعله النص وهو ابد على القصد على هذا
وان كان ذكر الاسكان حكاية عن نقل غيره فهذا شهد قول من
قد اعتذر المصنف عن نفسه بقوله مسهلا اي اللفظ بالاخفا سهل
لعدم التقا الساكنين فقطعت به مع كون الاسكان غير رواية
الاصل الذي هو التيسير وهذا غير الظاهر لقول صاحب التيسير
فيه والنص عنه بالاسكان ووجه التشديد انه مضارع اعتدى
اي بالغ في مجاوزة الحد واصله تعتديوا بوزن تفتعلوا فنقلت فتحة
التا الى العين وادغموا التا في الدال لاتحاد مخرجهما وتقارب
الدال بالجهر ونقلت ضمة اليا الى الدال قبلها ثم حذفت لالتقا
الساكنين ويويد هذه القراة اجماعهم على الذين اعتدوا منكم في السبت
ووجه اخفا العين الاعلام بان اصلها السكون ولم يبقها ساكنة لئلا يجتمع
ساكنان وقد تقدم الكلام في نعما وهذه شبيهة بها واجاز ابو علي
الاسكان في تعدوا ومنع في نعما واستدل بجواز الجمع بين ساكنين
في مديق مع نقص المد والفارق بين المسئلتين ان الناقص الذي
في مديق واما تعدوا فلا مد فيها لكن لا فرق بين نعما وتعدوا فيبقى
بينهما وجه التخفيف انه مضارع عدا اذا تجاوز الحد ووزنه في الاصل
تعدووا بوزن تفعلوا حذفوا ضمة الواو للاستثقال

ثم حذفوا الواو لاجتماع الساكنين ويؤيد هذه القراءة اجماعهم
على اذ يعدون في السبت قوله بالاسكان حال من فاعل
تحملوا وهي من تمام مسئلة الدرك قوله تعدوا مبتدأ وسكنوا
ماض والواو فاعل ويعني بذلك الرواة والها مفعوله ويعني
بها العين قوله وخففوا مثل وسكنوا وهو عطف عليه ومفعوله
محذوف اي ذاله وقال بن جابر بروي سكنوها وخففوا
بالامر فيها والخبر انتهى قوله خصوصا مصدر لمقدر اي خصه وتقدم
الكلام فيه عند قول الناظم مدخلا خصه واخفي العين قالون وفعل
ماض وفاعل ومفعول مقدم على فاعله قوله مسهلا حال من قالون اي راكبا
السهل لعدم الجمع بين الساكنين وحصول التخفيف بالاخفا والوزن في سكون
عين تعدوا **وفي الانبيا ضم الزبور وهاهنا زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا**
اخبر ان حمزة قرأ واتينا داود زبورا هنا واتينا داود زبورا قل
ادعوا في الاسرا ولقد كتبنا في الزبور في الانبيا بضم الزاي وقرأهن
الباقون بفتحها فقوله وهاهنا زبورا وفي الاسرا اي في السورتين
بالتنكير والنصب بخلاف التي في الانبيا والزبور اسم للكتاب
الذي انزل على داود على نبينا وعليه السلام وهو السورة من ماد
قال البخاري الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت
انتهى ولهذا قال ابن عباس كتب فيها تحميد وتمجيد وجه الضم
والفتح انهما لغتان وان كان عربيا فهما مصدران فالضم نظير
مثل الشكور والفتح مثل القبول وقيل المضموم جمع زبر مصدر
موضع المفعول نحو دهر ودهور وقيل جمع زبر نحو قدر
وقدور وقيل اصله زبر مثل والزبر والكتاب فاشبعت الضمة
نحو واني حيث ما يشري الهوى بصري من حوثما سلكوا اتني فانظور
اي فانظر وهذا ضعيف لا يدعي في غير الشعر الا اذا
دعت

دعت الضرورة الى ذلك نحو فاجعل افيده في قراءة
هشام ووجه الفتح انه بمعنى المزبور وقيل بمعنى الجمع على حد
فانهم عدو وهو واحد اسم للكتاب لا كما تقدم من اجل ابن عباس
شيخنا الفتح وانه واحد مطابق للمعنى واجاب عن قول
انه جمع باعتبار المزامير قوله ضم الزبور مبتدا ومضاف اليه
وفي الانبيا جار ومجرور خبر المبتدا وهاهنا ضم الزبور
كالجملة المتقدمة وقدرنا ضم لدلالة الاول عليه ولم تخفض
زبورا بالاضافة الى ضم الذي هو مقدر لاجل الحكاية قوله
وفي الاسرا عطف على هاهنا وقصر للوزن وقوله اسجلا
ماض مبني للمفعول ومرفوعه مقدر وهو الضم اي
اطلق وهي جملة مستانفة ولحمزة متعلق به ويجوز ان
يكون ضم الزبور مبتدا ومضاف اليه واسجلا خبره
وما بعد المبتدا عطف عليه اي ضم الزبور وزبورا
اطلق لحمزة هاهنا وفي الانبيا وفي الاسرا متعلقات
به والوزن على قصر همزة الانبيا والله اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وغفر لنا ولجميع المسلمين

والحمد لله رب العالمين

الجزو الاول

١٤٥

من الجزو الثالث
من الجندي
وعدته اربعه وثلاثون
كراس

الجزو الثالث
من الجندي
عدته اربعه وثلاثون
كراس

اوصحن جلد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

سورة المايده مدنيه

الا اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت بمكه عشيه عرفه
وعدد السوره مايه وعشرون ايه في عدد الكوفي ومايه
واثنان وعشرون في عدد الحجازي ومايه وثلاث وعشرون
في عدد البصري فانكم غالبون عدها البصري اوفوا بالعقود ويعفو
عن كثير تركهما الكوفي ورووس اياتها اللام والميم والنون والدال
والبا والرا جمعها شيخنا في لم ندبر

وسكن معا شنان صحا كلاهما وفي كسر ان صدوكم حامد دلا

اخبر ان مدلول صاد صحا وكاف كلاهما شعبه وابن عامر قرا اولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم وشنان قوم على ان لا تعدلوا بسكون
النون الاولى من شنان في الكلمتين وقراها الباقون بفتحها في الكلمتين
ثم اخبر ان مدلول حا حامد ودال دلا ابو عمرو وابن كثير
قرا ان صدوكم عن المسجد بكسر الهمزه وقرا الباقون بفتحها ولما كان
ورش ممن يحرك النون واقتضى ذلك وجود همزه قبل حرف
المد وقبل الهمزه حرف محرك جرى له فيها المد والقصر والتوسط
ولحمزه التسهيل بين بين في وقفه ويجوز له اتباع الرسم وخرج
بقيد صدوكم قوله تعالى ان تعتدوا وكان يتزن البيت
بقوله صدوكم حقه ولا كن فرق بين الشنانين فاصلا المعنى
الذي سنذكره في الاعراب ولم يعين الحرف المسكن
في شنان للفظه به في البيت ولان النون اول
شي يمكن تسكينه وجه اسكان نون وفتحها انهما
لغتان يقال شناه اذا اراد في بغضه وهما
كالجولان والغليان وعنهم لونت دنيه لبنا قال الاحوص
وما

وما الحب الا ما يلذ ويشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا قال
البخاري شنان عداوه وقيل ان الساكن النون مخفف من المفتوح
قلت الفتح لا يخفف عند اهل العربيه بالتسكين الا ضروره
والصحيح انهما لغتان كما مثلنا وقيل ان الساكن صفه نحو غضبان
حكي عن ابي زيد امراه شنانه وشنانا فيجري فيها الوجهان في الصرف
وعدمه ولما قال بعضهم ان الاسكان لم يات في المصادر
وان الفتح لا يابى الا فيما حرفه تقلب نحو الجولان و~~العسلان~~
والغشيان والدوران رد عليه الناظم صحا اي صح الفتح
والاسكان واكد بقوله كلاهما قال السخاوي ولم يرد صحه
الموضعين في السوره لانه لا معنى له انتهى ويجوز ان يكون
شنان مضافا الى الفاعل او الى المفعول ووجه كسر همزه
ان صدوكم ان شرطيه وما تقدم دال على الجواب وهو ولا يجرمنكم قال شيخنا
وجاز الشرط في المحقق ارشاد الى الجواب وهو قول الفرزدق انغضب ان
اذنا قتيبه حزتا جهارا اولم تغضب ويعضده قراه بن مسعود بصدوكم بحرف
المضارعه او يكون شرطا لمثله اي ان وقع شي فيما يستقبل لا يجرمنكم لانه
غير مامون وان كان الله سبحانه وتعالى عليم بكل وهذا نحو وان كذبوك
فقل لي عملي وهذا معنى ما قاله ابو عبيد هذا لا يكون الا استينافا
وانكر بن جرير والنحاس هذه القراه لوقوع الصد قبل نزول هذه الايه
والجواب انه شرط لما يستقبل كما سبق ووجه الفتح ان تعليليه العلل لتحقق
بوقوعه اذ الصد عن المسجد الحرام حصل عام الحديبيه سنه
ست وهذه الايه نزلت عام فتح مكه سنه ثمان قال
السخاوي وقد رد قوم قراه الفتح تعويلا على هذا التفسير
وهو غير صحيح لان سبب النزول كان كما ذكرت

لا يمنع وروده من المستقبل كما يقول لمن سب زيدا اذ ضربه
لا يحملنك بعض احد ان ضربك على سبه وان كان الضرب قد
وقع الا انك تعنيه ان تفعل ذلك في المستقبل وان يقع ذلك
منه وكم من مرة قد وقع ونحن مامورون بان لا نعتدي ان
صدونا عن البيت بسبب بغض من صدنا انتهى وقوله تعالى ولا
يجرمنكم جا على لغة جرم ويقال اجرم والمعنى في قول ابن عباس
ولا يحملنكم وقال الفرا ولا يكسبنكم ومفعوله الاول الضمير
وان تعتدوا هو الثاني اي ولا يحملنكم عداوة او بغضهم على ان
تعتدوا وقوله وسكن امر وشنان خفض بالاضافة اي سكن
نون شنان فالنونان مفعولا الامر فلما حذف الامر المضاف
اعطي المضاف اليه اعرابه فانتصب وانما رفعه الناظم للحكاية ومعا
حال من المفعول وصحا ماض والالف للتثنية وهما الاسكان
والفتح فهم الاول من فعله وسكن والثاني من الضد به المفهوم
وكلاهما توكيد معا وبي وصح وكلاهما فاعله نحو قاموا اخوتك وقيل على الاول
هو من باب اكلوني البراغيث قوله وفي كسر ان صد وحم وحامد
مبتدا او ذا صفته وفي كسر ان صد وكم خبر للمبتدا ايما ذلك
ابله اذ ساقها بقوة قال الشاعر لا تقواها وادلواها
دلوا ان مع اليوم اخاه اي رواها رجل حامد ذو قوة
بالتوجيه لان الذي يفعل الشي برفق انما يفعله من قوة
لانه غير مستعجل لاطمئنانه بما عنده من الحجج والبراهين
او يكون بمعنى احرج ذا لوم ملي وانما يفعل ذلك من
له قوة والوزن على سكون نون شنان وصله ميم صدكم
مع

مع القصر سدد يا قاشية شفي وارجلكم بالنصب عم رضي علا

اخبر ان مدلول شين شفي حمزة والكسائي قرا وجعلنا قلوبهم
قسية بحذف الالف وتشديد اليا ومن بقي بالف بعد القاف
وتخفيف اليا ثم اخبر ان مدلول عم ودال رضي وعين علا نافع وابن عامر
والكسائي وحفص قروا وارجلكم بالنصب وقرا الباقون وارجلكم
بالجر وقد مر مسئله قاسيه على وارجلكم على ما تيسر قال شيخنا لو
قال وارجلكم بالنصب عم رضي علا وقاسية فاقصر وشدد شفي ولا
لرتب واراد بالقصر حذف الالف وضده اثباتها وعلم ان محلها
بعد القاف من لفظه ووجه قاسيه انه اسم فاعل من قسا اذا
صلب اي معرضة لا تعي الحق او بمعنى ردية من قولهم
درهم قاس وقسي اي ردي وهو عايد الى القوم ولى
الصلابه لان الدرهم المغشي قوي صلب والخالص لين
ووجه القصر ان فعيلا من ابنية المبالغة فهو ابلغ في ذم
من حرف كلام الله تعالى واشتقاقه مما تقدم وعن المبرد
انه لشدة صوت الدرهم بالغش صلب انتهى وقيل للدراهم
التي كال عليها الدهر قسية قال الشماخ في صفة المساحي
لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي
الصياريف واما قول للقاسية قلوبهم واجماعهم على مد لذلك
ليكون شاملا لمن به بعض قساوة ووجه نصب وارجلكم عطفه
على وجوهكم والفصل يدل على الترتيب ووجه الجر ما
روي عن سيبويه والاخفش وابي عبيد انه منصوب جر
للجاور ورد هذا بان الجر للجاور انما يكون بغير واو
وهو المسموع نحو عذاب يوم محيط ونحو جحر ضب خرب من قولهم جحر ضب خرب

وقول امرئ القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
اد مزمل صفة لكبير وهو مرفوع وانما خفض لمجاورته بجاد او هو
المخطط واجيب انه سمع بالواو وهو وحور عين بالجر وهو لا يتعين اد
الجر اوجه غير هدا اوسيا تي مكانه وقراة النصب اقوي
لظهور المعني المقصود واليه اشار الناظم بالرمز اي انتشر دا رضي
مرتفعا وفرض الرجلين الغسل عند اهل السنه والمسح عند الشيعه
قيل والايه محتمله اد تحتمل ان يكون النصب عطفا على محل برؤسكم
لزياده البا والجر تحتمل ان يكون المقصود به الغسل الخفيف لقصد
الرفق حرصا على ترك السرف المذموم قال ابو زيد المسح الخفيف
او يكون التقدير وامسحوا برؤسكم واغسلوا بارجلكم اغسالا على
حد اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
اي وكحلن العيون وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله بين
المراد من القران اد المنقول عنه الغسل ويويد هدا قوله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار وقال بعضهم ان الايه منسوخه بفعله
عليه السلام والجمهور على انها محكمه وتنزيل كل من القرايتين
على حكم وهو الغسل للرجل والمسح للخف وهدا معنى قول
الشافعي رضي الله عنه اراد بالنصب قوما وبالجر اخرين
وهدا التخريج احسن واولي لكثرة الفايده والكعب مغسول عند
الاكثرين وهو العظم البارز من مفصل القدم لا اعلاه وقوله
شد دا مرويا مفعوله وقاسيه خفض بالاضافه وانما نصبه لقصد
الحكايه ومع الفجار ونحو وحال من المصدر المقدر
اي نشد يدا كاينا مع القصر وشفى ماض وفاعله الوجه
جمله مستانفه والشفا مزيل السقم ومبعد الصحه

وارجلكم

وارجلكم بالنصب جمله اسميه وحكى لفظ القران وعم اي انتشر
وفاعله ضمير النصب ورضي اي دا رضي حال او تمييز اي رضاه
وعلا ماض صفه لرضي اي ارتفع الرضي والوزن على مدقاسيه
وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا
وفي كلمات السحت عم نهى فتى وكيف اتى اذن به نافع تلا
وتحماسوى الشاني وندرا صحابهم حموه ونكرا شرع حوله
ونكرا دنا والعين فارفع وعطفها رضي والجروح ارفع رضي نفلا
اخبر في البيت الاول ان مدلول حا حصلا ابو عمرو قرا بالاسكان
الحرف الثاني من رسلنا ورسلكم ورسلهم ومن سبلنا وضابط
الرسل ان يكون مضافا الي نا او الي ضمير المخاطبين او الغايبين
نحو ولقد جاتهم رسلهم ولقد جاتهم رسلنا او لم تك تاتيكم
رسلكم وضمه الباقون ثم اخبر في البيت الثاني ان مدلول
عم ونون نهى وفا فتى نافع وابن عامر وعاصم وحمزة قروا
باسكان الثاني ايضا من السحت وهو اكالون للسحت
واكلهم السحت وهدا معنى قوله وفي كلمات السحت يعني بالكلمات
هده الثلاث المدكورات وضمه من بقي ثم اخبر في عجز البيت ان
نافعا قرا باسكان ثاني اذن كيف جا نحو والاذن بالاذن قل
اذن خير لكم كان في اذنيه وقرا بضمه الباقون ثم اخبر
في البيت الثالث ان الفرا كلهم غير ابن عامر قروا اقرب
بالكهف باسكان ثانيه وضمه ابن عامر ثم اخبر ان مدلول
صحابهم وحا حموه حمزة والكساي وحفص وابو عمرو
قروا باسكان ثاني ندرا بالمرسلات وهو عدرا
ونذرا وضمه الباقون ثم اخبر في عجز البيت ان

مد لولـ شنين شرع وحق ولاوله وعين علا حمزه والكساي
وابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص قرو اباسكان الثاني
من لقد جيت شيا نكرا بالكهف وعذابا نكرا بالطلاق وضمه من
بقي ثم اخبر في البيت الرابع ان مدلول دال دنا ابن كثير
قرا الي شي نكر بالقمر ثانيه وضمه الباقون ثم اخبر ان مدلول
راضي الكساي قرا والعين والانف والادن والسن بالرفع
وقراهن الباقون بالنصب ثم اخبر ان مدلول داضي
ونفر الكساي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا والجروح
بالرفع وقراه الباقون بالنصب فيكون الكساي علي رفع الخمسه
ونافع وعاصم وحمزه علي نصبهن وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
علي رفع والجروح ونصب ماقبلها وجمع هذه الالفاظ للاتفاق
علي الاختلاف في العين بالضم والاسكان ولها نظاير كالقدس
وجبلا وعربا وخشب وسحقا والرعب ولما ذكر رسلهم
وبابه الي هنا علم ان مراده مالفظ به لا العموم ليخرج بين احد
من رسله وتلك الرسل ورسل الله لانه لوكان الخلاف
الخلاف فيه لذكره عند اول فرد منه وعن هولا احترز
مكي بقوله اذا كان بعد اللام حرفان في اللفظ وهما
الهاوالبا التي بعدها وخرج بقوله سبلنا قوله
تعالي سبل السلام وعلم ان مراده السحت في
جميع القران من قوله وفي كلمات ولم يقع الا
في المايده وكذلك علم ان مراده الاذن
كيف تصرفت من قوله تعالي وكيف اتي
ومراده ماالدال فيه ساكنه بعد الهمزه من غير
فاصل

[illegible]

فاصل كاخواتها المتقدمه ليخرج الجمع نحو اذان ثم ان هذا
قال وهذه الكلمه قد اكتنفها الفاظ فلا يمكن سكونها
ولما كان في لفظه ونكرا شرع حق بالمنصوب تعين
في الثاني ان يكون مجرورا ولا مرفوع في القران
ولو لم يبكل الكساي في مسلة الجروح لما ضع
وكذا فعل في التيسير ولو لم يقل في الضم لاخذ ناضد
الاسكان التحريك بالفتح وميم ملا ليست رمزا
لدخول ابن ذكوان في نفرو علم العموم في ونكرا من ذكره
في غير سورتها وجه اسكان رسلنا واخواته وسبلنا
التخفيف واشترط الزيادتان بعد اللام لزياده
الثقل والضم هو الاصل بدليل الضم كلهم ذلك في سبل
السلام ورسلهم الرسل واشار بالرمز في قوله حصلا
الي تحصيل ابي عمرو الاسكان مكان الضم ووجه
الاسكان في الجميع والضم ما تقدم في القدس وبالرمز
بقوله عم نهي فتي الي كثره عايات فاربها بالفتوح واشار
بقوله صحابهم حموه الي ان اصحاب هذا الوجه حفظوه
بالتوجيه وهو مناسبة روس الاي وذلك توجيه
اسكان نكرا لان فواصل ما في الكهف التي قبلها
والتي بعدها علي السكون نحو جيت شيا نكرا وامرا
وصبرا وعسرا وكذلك التي في الطلاق والبه اشار
بالرمز اي طريقه حق عالية واما اسكان نكر المجرور
فلا تناسب فيها للتحريك في الفواصل وهو وانشق القمر
ومستمر ومستقر ومزدجر والنذر الا ان ابن كثير راعي نظير

وهو المنصوب فاسكن المجرور كما اسكن المنصوب ولهذا قال
الناظم ردنا اي قرب ومراعاة النظير اولى من مراعاة المقابل
لصحه انفكاكه منه اعني في غير القرأن ومن اسكن في بعض
وضم في بعض جمع بين اللغتين ومن شواهد ضم الرحم ما
انشده ابو عمرو لبعضهم ومن ضربه النقوى وبعضه من
سنى العبرات الله والرحم ومن شواهد الاسكان
قوله يا منزل الرحم على ادريسا ومنزل اللعن على ابليسا
وقيل السحت المال الحرام واختلف في المراد به في القران
فقيل اقاويل منها ما روي عن عمر وعلي وابن عباس هو خمسة عشر
الرشوه في الحكم ومهر البغي وحلوان الكاهن وثمن الكلب والخمر والخنزير
والميتة والدم وعسب الفحل واجر النائحه والمغنيه
والساحر واجرة مصور التماثيل وهديه الشفاعة
وعن الحسن كان الحاكم في بني اسرائيل اذا اتاه احدهم برشوه
جعلها في كمه فاراه اياه وتكلم بحاجته فيسمع منه ولا
ولا ينظر الى خصمه فياكل الرشوه ويسمع الكذب والسحت
مشتق من الاستئصال لانه لاستئصال الدين والمروه
وعن الاخفش هو كسب ما لا يحل وعنه ايضا ما اكل
الرجل من مال من له عليه دين سحت وعن ابي حنيفه
رحمه الله اذا ارتشى الحاكم انعزل وان لم يعزل
ووجه رفع العين وما عطف عليها انها معطوفه
على محل اسم ان وهو النفس وهو على الابتدا وهو
من باب عطف الاسميه على الفعليه اي وكتبنا

عليهم

عليهم فيها ان النفس بالنفس قال في العين بالعين قال الزجاج
لو قرئ بكسران لجاز اي على تقدير
وقلنا لهم ويجوز ان تكون الجملة مستانفه وعن الزجاج
هو عطف على ضمير الخبر اي المستكن في الجار والمجرور
بالنفس هي والعين وكذا ما بعدها من عطف مفرد على مفرد
قيل وفيه ضعف من حيث انه عطف على ضمير مرفوع متصل
ولم ينفصل وعلى هذا يكون المجرورات احوالا والاصل فيها ان
لا تكون لازمه ووجه النصب العطف على لفظ النفس ووجه
رفع والجروح جعله مبتدا وقصاص خبره وانما قطعه عما قبله لاختلاف
التقدير واختار شيخنا نصبهن وانها كلها مكتوبه في التوراة
والتقدير النفس مقتوله بالنفس والعين مفقوه بالعين والانف
مجدوع بالانف والاذن مصلومه بالاذن والسن
مقلوعه بالسن فيقدر لكل ما يناسبه قوله الاسكان حصلا مبتدا
وخبره والخبر ماض مبني للمفعول وفي الضم ظرفه وفي رسلنا حال من
الفاعل وما بعده عطف عليه قوله وفي كلمات اي واسكان
الضم في كلمات جمله اسميه وعم ماض وفاعله ضمير الاسكان
ونحو مفعوله بغير تنوين لاضافته الى فتى اي جمع نحوه نهايه
فتى ويعني به العامه وكيف حال من نحو على انه اذن والضمير
من به للاسكان وهو متعلق بالماضي وهو تلا اي قرا
نافع اذن باسكان ضم داله كيف اتت قوله سوى الشاطبي
فاعل قرا مقدرا ونحو رحما مفعوله ولا بد من متعلق بالمقدر
يدل عليه ما تقدم وهو باسكان الضم قوله وتدرا
اي واسكان ضم تدرا مبتدا وصحابهم خبره جمله وهي خبر

اي صحابهم القرا حمزه اي الوجه اي واسكانه مبتدا
وشرح حق اي ذو بيان حق خبر المبتدا وبروي شرع
اي طريق وله خبر مقدم وعلا مبتدا موخر صفة شرع او
صفه حق والضمير له وءنكرا اي وضه مبتدا ودناماض
بمعني قرب خبره والعين مفعول للامر وهو ادفع
اي ومعطوف العين ورضي اي ذا رضي او مرضيا
حال من الفاعل قلت ويجوز ان يكون بمعني راضيا
ويجوز ان يكون حال من المصدر ونحوه وعطفها قوله
والجروح ادفع رضي نفرملا مثل قوله والعين فارفع وعطفها
ونفر خفض بالاضافه وملا بفتح الميم بمعني اشراف صفه
نفر واصله الهمز قال شيخنا ابدل للروي انتهي والاولي
ان يكون نعتا لما علم في وقف حمزه وهشام
لا للوزن والوزن علي سكون الثاني من رسلنا وما
بعده وحمزه وليحكم بكسر ونصبه تحركه يبغون خاطب كملا
اخبر ان حمزه قرا وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام
ونصب الميم وقراها الباقون بسكون اللام والميم
ثم اخبر ان مدلول كاف كملا ابن عامر قرا افحكم
الجاهليه يبغون بتا الخطاب وقراها الباقون
بيا الغيبه فان قلت ما فايدة قوله تحركه مع قوله
بكسر ونصبه قلت يظهر فايدة ذلك في قراه
غير حمزه اذ لو اقتصر علي بكسر ونصبه لاخذنا لمن
بقي جر الميم ولست القراه كذلك فاحتاج الي
قوله تحركه اذ ضد الحركه السكون فان قيل فلم
يكف

يكف بقوله تحركه عن قوله بكسر ونصبه لاخذنا لمن
~~بقي جر الميم ولست القراه كذلك فاحتاج الي قوله~~
~~تحركه اذ ضد الحركه السكون قلت~~ كان يضيع ذلك
اذ الناظم اذا اطلق الحركه اريد بها الفتح ولبست اياه
في اللام وانما هو كسر فالضمير في تحركه للمنصوص المفهوم
من ونصبه واما الميم ولا نعلم محلها الا من انه اذا اطلق النشر
نزل علي اول الكلمه او علي اول ما يمكن فيه ذلك نحو
وكذب يرويه هشام مثقلا فتعلم من قوله ونصبه اراده
الميم اذ النصب حركة اعراب وقال تحركه لاجل القراه
الاخري كما سبق ولا يفهم سكون اللام للباقين الا من
لفظه ومنه يعلم انه لو لم يقل تحركه لما ضر ذلك لانه
كانه هنا الذي لا يزن البيت الا بسكون اللام
والميم يقروها حمزه بالكسر والنصب وهذا صحيح والباقون
يقرون بما لفظ به وقال ابن جابر فلما قال تحركه
اخذ ضد الحركه وهو الاسكان في اللام والميم
انتهي ولو كان في اللام والميم كما قال لحركت اللام
بالفتح كما حركت اللام بالنصب اذ الحركه اذا كانت
مطلقه اريد بها الفتح وجه قراه حمزه ان اللام لام كي
فينصب الفعل باضمار ان ويتعلق باتيناه ان كان
هدي وموعظه منصوبين علي الحال او بمضمر به
ان كانا علي المفعول من اجله علي ما جوزه الزمخشري
وتقديره وللهدي والموعظه اتيناه الانجيل وليحكم بما
انزل الله فيه من الاحكام قال شيخنا ابو حيان وينبغي

ان يكون الهدي و الموعظة مسندين في المعنى الى الله
لا الى الانجيل ليتحد المفعول من اجله مع العامل في
الفاعل وقال بن عطيه المعنى واتيناه الانجيل ليتضمن
الهدي و النور و التصديق و ليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه قال شيخنا ابوحيان فعطف و ليحكم على توهم علة
ولذلك قال ليتضمن الهدي و الزمخشري جعله معطوفا على
هدي وموعظه على توهم النطق باللام فيهما كانه قال
وللهدي و الموعظة وليحكم او جعله مقطوعا عما قبله و قدر
العامل موخرا اي و ليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
اتيناه اياه وقول الزمخشري اقرب الى الصواب لان
الهدي الاول والنور و التصديق لم يوت بها
على سبيل العله انما جي بقوله فيه هدي و نور على
معنى كاينا فيه ذلك ومصدقا وهذا معنى الحال
والحال لا يكون علة فقول بن عطيه كيت كيت
وليحكم بعيد انتهى كلام شيخنا ابي حيان ووجه
الجزم ان اللام للامر وسكون اللام فيها كسكونها
في نظايرها نحو وليتمتعوا و ليوفوا اي وقلنا
لهم ليحكم اي مرهم بان يعملوا به نحو وما اتاكم
الرسول فخذوه و اختارها شيخنا قال لانه
نص في التكليف وقال شيخنا ابوحيان انه
اي حين اتينا عيسى امرناهم بالحكم بما فيه اذ
لا تمكن ذلك بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اذ شريعته
ناسخة لجميع الشرايع انتهى ووجه خطاب يبغون الالتفات
الي

الي اهل الكتاب او بمعنى قل لهم يا محمد ووصفوا بالكمال
لانهم اصحاب كتاب وعلم وفهم وهو توبيخ لهم ووجه
الغيبه انه اخبار عن غايبين مناسبة لقوله وان احكم بينهم
الايه واختارها شيخنا لرجحان التناسب سالت بنو النضير
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ديه النضيري ضعف ديه القرظي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القتل بواء يعني سوا
فقالوا نرجع الى حكم اوليانا فنزلت توبيخا لهم قوله وحكم
مبتدا و ليحكم مبتدا اخر نكره مضارع و الها عايد الى
المبتدا الثاني وهي مفعوله و فاعله عايد على الاول
والجمله خبر المبتدا الثاني ~~وهي مفعوله وفاعله عايد~~
و الجمع خبر الاول وبكسره نصبه مجرورات متعلقان
بالفعل وحذف الجار من الثاني والها لحكم او ليحكم
لكون حكم قايما او لكونها في ليحكم قالا اضافه للايسة
قوله يبغون مبتدا وخا طبيما ضاض خبره وفيه ضمير عايد
عليه وكلا جمع كامل مفعوله من جعل يبغون مخاطبا بهم
لهم على طريق المختار والوزن على سكون لام و ليحكم ونونهم
وقبل بتقول الواو عصن ودافع سوي بن العلي من يرتد عم رسلا
وحرك بالادغام للسيد الله وبالخفض الكفار راويه
احبر ان مدلول غين غصن الكوفيون و ابوعمرو قروا
ويقول الذين امنوا اهولا باثبات الواو التي
للعطف و قرا الباقون بحذفها فصار ثلاثة احبران
الفا كلهم رفعوا اللام منها الا ابا عمرو فانه نصبها فالكوفيون
الكوفيون على اثبات الواو و الرفع وابوعمرو

بالاثبات والنصب والحرميان وابو عمرو ابن عامر على
الحذف والرفع ثم اخبر ان مدلول عم نافع وابن عامر
قرا من يرتدد منكم بدالين خفيفتين الاولى مكسورة
والثانية ساكنة وقرا الباقون بدال مفتوحة واحدة
مشددة ثم اخبر ان مدلول راوية وحاصله
ابو عمرو والكسائي قرا والكفار اوليا بالجر وقراها الباقون
بالنصب ثم على اصولهم في الامالة والفتح وغيرهما فقول
الناظم الواو وغصن اي اثباتها غصن فصيح الحذف
وقال وقيل لينص على محلها قال شيخنا لئلا يتوهم العين
انتهى وعين الكلمة هي الواو التي بعد القاف وهذا
لا يتوهمه احد وايضا فانه اذا ذكر حكما نزل على اول
الكلمة او على اول ساكنها ولم يقل ونصبه لئلا العلا
لئلا يتوهم تختل في المفهوم اذ ضد النصب الجر
وبعلى قراءة نافع وابن عامر يرتدد منكم لان الوزن
لا يستقيم الا بتحريك الدال الاولى وسكون الثانية
وعلم ان التحريك بالكسر من اجماعهم عليه في الفرع وهي
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر ونص على
القراءة الاخرى بقوله وحرك بالادغام للغير داله فالادغام
يصير الدالين واحدة والطلاقة الحركة كل على ان
مقصوده بها الفتح من قوله وحيث جرى التحريك
البيت والواو في قوله والكفار من التلاوة
ولمريات بواو الفصل قبل قوله من يرتدد ولعدم
اللبس وجه رفع يقول مع الواو الاستيناف ووجه
الرفع

الرفع مع الحذف انه جواب لسوال مقدر وكانه قيل ماذا
يقول الذين امنوا اذا اتى الله بالفتح او الامر فقيل يقول
امنوا اهولا ووجه النصب مع الواو انه معطوف على ما
قبله قال ابو علي بتقدير تمام عسى وابدال ان ياتي من اسم الله
تعالى تعالى لاتحاد معنى عسى الله ان ياتي بالفتح وعسى ان ياتي
به لان عسى اذا اسندت الى ان بفعل يستغني عن الخبر وكانه
قيل عسى ان ياتي الله بالفتح قال شيخنا ابو حيان وهذا الذي تسميه
الكوفيون العطف على التوهم يكون الكلام في قالب فيقدره
في قالب آخر انتهى قيل لا يجوز العطف على ان ياتي لخلو الجملة من
العايد الا ان يقدر بعد امنوا اي امنوا به تعني به وهذا
جوزه ابو البقا وعن النحاس انه عطف على معنى الفتح لا
بمعنى ان يفتح فيقدر ان اي وعسى الله ان ياتي بفتح او ان
يقول نحو للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
قال شيخنا ابو حيان ولا يصح هذا لانه قد فصل بينهما بقوله او امر
من عنده وحقه ان يكون يليه والظاهر هو ما قاله ابن الحاجب
من انه معطوف على فيصبحوا لان الترجي من الله سبحانه وتعالى
محقق فهو كالتمني في النصب بعد فا الجواب والواو محذوفة
من الرسم الحجازي والشامي ثابتة في العراقي واختار شيخنا
الرفع مع الواو ولانقطاع معناه من الترجي قال ومن
ثم جعلها كالغصن الممتد من شجرة الى اخرى فاتصلتا
انتهى اي لما كانت الواو لربط الجملتين شبههما
بالغصن المذكور ووجه الاظهار يرتدد ان الدال الثانية لما سكنت
امتنع الادغام فيها وعليه الرسم المدني والشامي والامام وهي لغة

تجاريه ووجه الادغام التخفيف وحركة الدال الثانيه للساكنين
محافظه علي الادغام وكان فتحه للخفه وعليه رسم مثله والعراق
وهي لغة تميميه واختار الاظهار شيخنا لاصالته والاجماع
علي الذي في البقره قال واليه اشار نعما اي انتشر الادغام
مطلقا في تيد الادغام ووجه جر والكفار العطف علي
من الذين اوتوا ووجه النصب العطف علي الذين
اتخذوا واختار شيخنا الجر قال لقرب متبوعه ولاندراج
الكفار وهم مشركوا العرب في سلك الاستهزا وفاقا
لانا تعيناك المستهزين انتهي ومعني الرمز نا فله حصل
توجيهه قال شيخنا ولا عدولا في عدوله عنه لكثرة
قراة النصب قوله وقيل بقول الواو جمله اسميه
موضع المبتدا قوله عصن خبر المبتدا المحذوف
اي هو عصن قوله [illegible] رافع خبر لمحذوف اي
وكلهم رافع ومفعول رافع محذوف اي رافع بقوله
وسوي نصب علي الظرفيه وابن العلا جر بالاضافة
وقصر للوزن ويجوز ان تجعل سوي مبتدا ورافعون
خبرا كما جا فاعلا في بيت الحماسه وهو ولم يبق سوي العدوا
دناهم كما دانوا وكما استعمله الناظم في قوله الشام ضموا
ومذهب سيبويه واكثرهم ان سوي لازم نصبها
علي الظرفيه وتحمل علي الالة ومن يرتدد
جملة كبرى ومن لا حال من فاعل وهو يرتدد
قوله وحرك ماض مبني للمفعول ودالله رفع لقيامه مقام الفاعل
وبالادغام جار ومجرور وكذا اللعقر وكلاهما متعلقان بالماضي وبالبا
سببيه او حال من المرفوع والكفار مبتدا وحلي لعط الغزال قبه

فلم

فلم يرفعه ودوايه مبتدا اخر والعايد الي لفظ الكفار وحصل
ماض خبره والجمله خبر الاول ولم يتعرض شيخنا لما تعلق به قوله
وبالخفض قلت يجوز ان يكون والكفار مبتدا اسبق
وبالخفض خبره وهو متعلق باستقر او بمستقر علي ما عرف به
النحو في النحو نحو الدار زيد ودوايه حصلا جمله مستانفه
ويجوز غير ذلك والوزن علي حذف واو يقول وعلي الكل
من يرتدد وباعبد اضم واخفض التا بعد فن رسالات
صفا ونكون الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من صحبه
وفي العين فامدد مقسطا جزا نونوا مثل ما في خففه الرفع
اخبر ان مدلول فائز حمزه قرا وعبد الطاغوت بضم البا وخفض التا
من الطاغوت وقرا الباقون بفتح البا ونصب التا ثم اخبر ان مدلول
كاف كما وهمزه اعلا وصاد صفا ابن عامر ونافع وشعبه قروا
فما بلغت رسالاته بزياده الف بعد اللام وبكسر التا علي الجمع وقرا
الباقون بحذف الالف ونصب التا ثم اخبر ان مدلول حاء حج
وشين شهوده ابو عمرو وحمزه والكسايي قروا وحسبوا ان لا تكون
بالرفع وقرا الباقون بالنصب ثم اخبر ان مدلول ميم من وصحبه
ابن ذكوان وحمزه والكسايي قروا بما عقدتم الايمان
بتخفيف القاف وقرا الباقون بتشديدها ثم اخبر ان
مدلول ميم مقسطا ابن ذكوان قراها بالف بعد
العين فيكون ابن ذكوان يقرا بالمد والتخفيف وحمزه
والكسايي وشعبه بالقصر والتخفيف وابن كثير ونافع
وابو عمرو وهشام بالقصر والتشديد ثم اخبر
ان مدلول نا ثم لا عاصم وحمزه والكسايي قروا فجزا بالتنوين

ومثل بالرفع وقرا الباقون بجزا بغير تنوين ومثلوا بالخفض وقال في خفضه الرفع لان الخفض ليس ضد الرفع عنده فلهذا احتاج الي ذكر الحركتين فان قلت لم عبر في قوله واكسر البا بحركة البنا قلت هو مضطر الي ذلك اذ الكلمة في كلا القرائتين منصوبه محلا وقال وانصب البا لاحد نا ضده لغير المذكور وهو الجر فلهذا قال واكسر ليوخذ ضده الفتح وهذا لا عليه فيه شي اذ بعض النحويين يعبر عن حركات الاعراب بحركات البنا والعكس ولو لم يذكر الكسر ما ضر لانه يلزم من قوله اجمع كسر التا وقوله قامه ذا اي اثبت حرف المد وجه قراة حمزة وعبد الطاغوت انه اسم واحد معناه الجمع نحو وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهذا قول الفارسي وقيل وكان هذا قد ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب ولهذا قال الزمخشري معناه الغلو في العبودية نحو حذر وفطن للبليغ في الحذر والفطنه قال طرفه أبني لبيني إن امكم امة وإن اباكم عبد وعد ابن مالك في ابنية اسما الجمع فعلا فقال ومنها فعل نحو سمر وعبد وقال الغزالي يمكن لغة مثل حذر وحذر وعجل وعجل فهو وجه والا فلا يجوز في القراة وقال ابو عبيد ان معني العبد عبدهم الا بعد يريد ونخدم الطاغوت ولم نجد هذا يصح عن احد من فصحا العرب ان جمع العبد عبد وانما هو عبد وعبد وقال نصير هو وهم ممن قرابه فليتق الله في قرانه ولسال عنه العلما حتي يوقف علي انه غير جايز انتهي وقد سبق من شعر فصحاها يرد قوله وقال غيره وقال الكسائي في اعرابه للقران وكان اصحاب عبد الله يقرون وعبد الطاغوت يضمون العين ويرفعون البا

ويجعلونه

ويجعلونه مضافا والله اعلم ما ادري ما هذا نرحم انهم يعنون بذلك خدم الطاغوت انتهي وهو معطوف علي القردة والخنازير وجر الطاغوت بالاضافة اي وجعل منهم عبد الطاغوت ووجه قراة الجماعة ان عبد فعل ماض والطاغوت مفعول به والفعل معطوف علي الصله المتقدمه اي من لعنه الله وغضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت ومنع شيخنا ان يكون مما حذف منه الصله للعطف وهو قول مكي ووحد الفعل اعتبارا بلفظ من نحو ومنهم من يستمع اليك وسيبويه يقول ان الطاغوت اسم واحد مونث يقع علي الجمع وعينه في الاصل مقدمه علي اللام لف المنقلبه واصله طغيوت او طغووت علي ما تقدم من قول الناظم وقيل سكون قف بما في اصولهم من المعجم يقولون طغيت او طغوت ووزنه في الاصل فعلوت والان فلعوت وانما قلبت ~~وانما قلبت~~ الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل وزنه فاعول واصله طاغيوت وهو الكبير وقيل فاعول جعلوا الواو عوضا من النون المحذوفه وروي البخاري عن عكرمه انه قال الجبت بلسان الحبشه شيطان والطاغوت الكاهن وقيل ان عمر رضي الله عنه قال الطاغوت الشيطان وقال الحسن الشيطان وعن ابن جبير كقول عكرمه وقال ابو العاليه الساحر وقيل الاصنام وقيل مردة الجن والانس وقيل كل معبود دون الله وقيل العجل الذي عبد وقول الناظم فز اي اظفر بالترجيح والنصح ووجه جمع رسالاته قصد الانواع اذ الرساله جنس يشتمل علي انواع وهي الاحكام علي حد قول نوح ابلغكم رسالات ربي وهذا اشار اليه الناظم بالرمز اي كما اتسع صفا

ووجه التوحيد ان الرساله نفسها واحده على حد قول صالح ابلغكم رسالة
ربي ووجه رفع تكون كون ان مخففه من الثقيله لانها ادا وقعت بعد
العلم يكون كدلك لمعنى حسبوا ان لا تكون فتنه الحسبان في صدد وهم منزله
العلم ولهدا اجمعوا على رفع افلا يرون ان لا يرجع واسم ان ضمير الشان
محدوف و الجمله المنفيه موضع الخبر ووجه النصب ان ان ناصبه
المضارع لان حسب حينيد للظن وهو على الاصل لان حسب من الافعال
التي هي في اصل الوضع لغير اليقين و لهدا اجمعوا على نصب تظن ان يفعل
بها فاقرة فقوله جح شهوده اي غلبوا بالحجه ووجه تخفيف عقدتم ان
العاقد واحد ووجه المد انه مختص بالقصر كما سبق في غير هدا
الموضع فهو على حد عاقبت اللص ويكون للمفاعله اي عاقدتم غيركم
وقال مقسطا اي عماد لا بالارشاد الى المبالغه في المشادله ووجه
التشديد المبالغه في التكثير لان المخاطبين كثيرون ووجه تنوين جزا عدم
الاضافه ورفع مثل لكونه صفته اي فعليه جزا مماثل لما قتله او الواجب عليه جزا ووجه
عدم التنوين الاضافه الى مثل وهما في مفعول في الاضافه لفظيه ولا يقدر مماثل لان
جزا المقتول عليه لا جزا مثله ولاحاجه الى ادعا زياده مثل مع تقدير مماثل
في قول بعضهم كما قيل بزياده مثل في بمثل ما امنتم به والتقدير هنا مثل حامله ووهم
ابو البقا في تجويزه ان يكون من النعم حالا من الضمير في قل يعني من الضمير المنصوب
المحدوف في صله العايد على ما لان المقتول يكون من النعم وليس المعنى
كدلك لان الدي هو من النعم هو ما يكون جزا لا الدي يقتله المحرم ولان
النعم لا يدخل في اسم الصيد انتهى او الواجب عليه جرم ومن النعم متعلق بجزا
على قراه من اضاف او صفه لمثل على قراه من نون لان المصدر موصوف ولا لاعمله
قد سما ابو حيان وما قيل مسلك تفعل سرا واختاره كثير السوس قال
واليه اشار بمثلا اي مصحب اللفظ في ليروا مفعول لقوله
اضمم قوله واخفض امسلم كدلك الدي قبله
عطف عليه

عليه وقوله وبعد ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافه اي بعد وعد
ويعني به التا التي في الطاغوت قوله فن امراخر مستانف ورسالاته
بجمع مثل قوله وبا عبد اضمم ومثله ايضا واكسر التا الان مفعول هدا
موخر وكما صفة مصدر مقدر وهو منصوب بقوله صفا وهدا اماض
اي صفا الجمع صفا كا علايه اي ارتفاعه وتكون مبتدا والرفع مبتدا
اخر وجح ماض غلب بالحجه وشهوده فاعله و الجمله بدل اشتمال
وعقدتم مبتدا والتخفيف مبتدا اخر اي التخفيف ومن مجدا اي كم
حميهم خبر الاخير و الجمله خبر الاول وولا بكسر الواو متابعه
نصب على الحال من صحبه وتجوز ان يكون ولا حالا من
التخفيف قوله فامدد امر وكف فيه المد ومقسطا حال
من المخاطب والمقسط العادل بخلاف المقسطين والقاسط
الجاير وكدلك قسم البحدي قال تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا قوله فجزاوه مفعول ابا لامر الدي
بعده او فجزا مبتدا بتقدير نونوه فهو مثل ما مبتدا
والرفع مبتدا اخر وفي خفضه خبره والجمله خبر
الاول والضمير لمثل وبنا لا بفتح الميم جمع تامل مثل
شاهد وشهد والمتمل المصبح او المليم وهو منصوب
على الحال من فاعل نونوا وقيل حال من شي مقدر والتقدير
التلوه مصلحين فعلى هدا المركين بين الحال وصاحبه
فصل والوزن على وقص وما وا كسر البا وهمز ولا قبلها
عرف في وقف حمزه لا كما قال لكنا الوزن لانه لا يصار
اليه الا لضروره ولا يتزن النظم الا بالتشديد فان عقدتم
وعلى فك الدابين من امدد وبتر لي بوزن تنوين جزا

اوعلي حذف حرف العطف منه لان الفا من القران العظيم

وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غني واقصر قياما له ملا

اخبر ان مدلول دال دم وعين غني ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا كفارة بالتنوين وطعام بالرفع وقرا من بقي كفارة بغير تنوين وطعام بالخفض ثم اخبر ان مدلول لام له وميم مثلا ابن عامر قرا قياما للناس بغير الف والباقون باثباتها بعد اليا وقال برفع خفضه لان الخفض ليس ضد الرفع في مصطلحه واراد بالقصر حذف حرف حرف المد فضده اثباتها وعلم محل الالف من لفظه ولا يتزن البيت الا باثباتها بعد اليا اذ الالف في التقطيع مقابلة لواو فعو وبعده الواو ولا يجوز اسقاطها في العروض وفرق بين الواوين في قوله له ملا للوزن ولتحسين المعنى والوزن علي تنوين كفارة وجه تنوين كفارة فصلها عن الاضافه ورفع طعام علي انه بيان قاله ابو علي قال لان الطعام هو الكفارة قال شيخنا ابو حيان وهذا لا يجوز علي مذهب البصريين لانهم شرطوا في عطف البيان ان يكون في المعارف لا في النكرات والاولي ان يعرب بدلا انتهي وقيل هو خبر مبتدا محذوف ووجه حذف التنوين والخفض الاضافه لانها قد تكون حين الملابسه اذ الكفارة تكون كفارة هدي وكفارة طعام وكفارة لقتل الصيد او ان الاضافه مبينه كانه قيل او كفارة من طعام مساكين وتكون الاضافه حينيذ مثل الاضافه في نحو خاتم فضه وهذا قول الزمخشري قال شيخنا ابو حيان وليس من هذا الباب لان خاتم فضه من باب اضافه الشي الي جنسه

والطعام

[illegible]

والطعام ليس جنسا للكفارة الا بتجوز بعيد جدا واختار القراه بعد الاولي شيخنا قال لان البدل اذ لك ومن ثم دعا القاريه بالبقا والغني انتهي اي بقوله دم غني ووجه قصر قياما ومده قد تقدم اول السوره فلينظر هناك ولا التفات الي قول من قال ان كان مصدرا علي فعل فكان قياسه ان يصح فيه الواو ونحو عوض وقيام الكعبه مصالح اهلها بما ياتي به الحاج من الاموال وجوبا واستحبابا اذ كانت مكه لا زرع فيها ولا ضرع وقيل بامتناع الاغارة في الحرم وقيل بسبب صيد وتهجر اهل الله فكل احد يتقرب اليهم وقيل بما تقام فيها من المناسك وقيل بامن من توجه اليها وقيل بعد ما ذي من جرجر وجا اليها وقيل بقا هذا الدين ما حج واستقبلت حتي انه قد روي عن عطا قال لو تركوه عاما واحدا لم ينظروا ولم يوخروا ومعني قول الناظم له ملا لقاريه شي يستره ويغطيه يعني به الحجه او قيام الكعبه المشرفه بشره الامس وانما رفعه للحكايه وكذا طعام لكن الامر مقدر قبله اي اقرا طعام وبرفع خفضه جار ومجرور وخفض بالاضافه والجمله في محل الحال من المفعول والضمير لطعام ودم امر وغني تمييز اي دام غناك او حال اي غنيا او دعا وواقصر امر وقياما مفعول له وله ملا جمله موضع المبتدا او جوابا للتنكير والضمير للقصر المفهوم من اقصر والملا بضم الميم جمع ملاة وهي الملحفه والوزن علي تنوين كفارة وعلي اثبات الف قياما

وضم استحق افتح لحفص وكسره وفي الاولين الاولين فطب صلا

اخبر ان حفصا قرا من الذين استحق بفتح التا والحا وقرا الباقون بضم التا وكسر الحا ثم اخبر ان مدلول فا فطب وصاد صلا حمزة وشعبه

قرا عليهم الاوليان بتشديد الواو وكسر اللام واسكان اليا
وفتح النون على الجمع وقرا الباقون الاوليان بتخفيف الواو
ساكنه وفتح اللام واليا بعدها وبعد اليا الف وبكسر النون
على التثنيه وقوله وضم استحق منعين اذ قال افتح لاحد لمن
بقي الكسر واما قوله وكسره اي وافتح كسره فعلى سبيل الجواز
اذ لو قال وبكسر الحا لكان ضده الفتح والذي بضم اليا
يبتدي بضم الهمزه واما الفاتح فيبتدي بالكسر وقد نص
عليه في التيسير ولم يذكره الناظم اعتمادا على العرب واستغني
بلفظ القراتين عن القيد ولم ينص على فتح النون في قراه حمزه
وشعبه ولا على كسرها في قراة غيرهما اعتمادا على ما اجمع عليه
وهو لكنه نحو اخران وفتيان وان هذين لساحران والشا
كرين والذاكرين وجه قراة حفص انه بني استحق للفاعل والاوليان
تثنيه اولي بفتح الهمزه واللام بمعنى احق وهو فاعل والمفعول
محذوف اي وجلان اخران من الورثه من الذين
استحق عليهم الاوليان تقيمها للشهادة المقسطه للخاسرين
ووجه قراه حمزه وشعبه انهما بنيا استحق للمفعول
والقايم مقام الفاعل مقدر اي عليهم الاثم او على
حذف مضاف اي ابتداء الاولين
من الذين جني عليهم من اهل الميت
او الجار والمجرور والاولين جمع اول وهو
بدل من الذين او من الضمير في
عليهم او منصوب بمضمر اي اعني وعبر عنهم
بالاولين لتقدمهم اول القصه او في الشهاده

الشهاده على غير الاقربا ووجه قراة الجماعه بنا استحق للمفعول والقايم
مقام الفاعل الاوليان على حذف مضاف وقيل بالاوجه المذكوره
في قراة حمزه والاوليان مرفوع على البدليه من اخران او
من ضمير يقومان وقيل مبتدا مقدم وخبره اخران او
خبر والمبتدا محذوف اي هما واجاز الاخفش ان يكون
صفه لاخران لقربه من المعرفه لوصفه بقوله تعالى يقومان
قال شيخنا ابو حيان وهذا ضعيف لاستلزامه هدم ما
كادوا ان يجمعوا عليه من ان النكره لا توصف بالمعرفه ولا
العكس انتهى او فاعل لفعل محذوف اي فليشهد اخران
او جمله اسميه اي فالشاهدان اخران واختار شيخنا قراة
حفص لقلة التغيير قال مكي في الكشف وهذه الايه في
قراتها واعرابها وتفسيرها ومعانيها واحكامها من اصعب
ايه في القران واشكلها وقال السخاوي ولعمري انها مشكله
جدا لكاد كرومارايت احدا تخلص كلامه فيها من اولها
الى اخرها واشكل ما فيها قوله من الذين استحق عليهم
الاوليان كرمها وقول بعضهم انتهى قول الناظم افتح امر
وضم مفعوله وكسره عطف عليه والضمير لاستحق والحفص
متعلق بالامر وفي الاوليان خبر مقدم والاولين مبتدا
مقدم وحكى لفظ التلاوه فقوله فطب امر من طاب وصلا
حال او تمييز وهو ملازمه النار واستعاره للذكا لروي
البيت ومعناه القوط وفلان يتوقد نارا مبالغه في ذكايه
قال شيخنا وغير للوزن انتهى قيل الوقف على ما عرف
في الوقف حمزه ولا يضار الى ما قاله عند الضرورة ومعنى

وبديل بن ابي مارية مولى العاص بن وايل السهمي

فمرض بديل بن ابي مريم فكتب ما معه وجعل المكتوب في متاعه
ولم يعلم النصرانيين به واوصاهما ان يدفعا متاعه لاهله فدفعاه
الى الاجام فصه مخوص بذهب فلما قرا اهل الميت الكتاب
طالبوهما بالجام فجحداه فرفعوهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الايه والشهادة
البينه وقيل الحضور وقال الطبري اليمين وقال مالك والشافعي
معنى منكم اي من اهل الميت ومعنى من غيركم من غير اهله وعلى هذا
لا تجوز عندهما شهادة الذمي على المسلم ولا على الذمي واجاز
ابو حنيفه رحمه الله شهادة الذمي على مثله وقال ابو موسى الاشعري
منكم من اهل ملتكم ومعنى غيركم غير ملتكم وعلى هذا تجوز شهادة
الذمي على المسلم وقال الحسن انشهد عدلان مضت شهادتهما
وان وقع في شهادتهما ريبه حلفا هما بعد صلاة في قول بن عباس وقيل
بعد صلاة الظهر وقيل صلاة العصر في قول بن جرير فيقسمان بالله
اي يحلفان بالله لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر
ودعاهما وحلفهما عند المنبر فحلفا ثم بعد ذلك وجد الاناء
عند رجل بمكه فسيل عنه فقال اشتريته من تميم وعدي
فادعيا انهما اشترياه من بديل فرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما يعني فان
اطلع على خيانة الوصيين فاخران اي فاثنان من احقا
الورثه بالميت يقوله مقامهما ويعارضان شهادة الوصيين
الذي عثر على خيانتهما ويرجحان بزيادة العلم بحال الميت فتسقط
شهادتهما شهادة الوصيين وياخذان المحلوف عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف رجلين من عصبة الميت ودفع اليهما الجام فلنفي بعده الامن

افصح

افصح ما في كتاب الله تعالى في اللفظ والمعنى زادنا الله فيه فهما

وضم الغيوب يكسران عيون العيون شيوخا دانه صحبة ملا
جيوب منير دون شك وساحر بسحرها مع هود والصف شملا

اخبر ان صاحبي الصمة يكسران وهما المرموزان في اوايل الصدر
وهما حمزة وابو بكر قرا بالكسر نحو الغيوب اين جا نحو انك انت
علام الغيوب وقراها الباقون بضم ثم اخبر ان المرموزين في
دال دانه وصحبه وميم ملا وهم ابن كثير وحمزة والكساي وشعبه
وابن ذكوان قروا بكسر عين العيون وعيون معرفا كان او منكرا
وكذلك شين شيوخا ومراده بهذه الايه ثم لتكونوا شيوخا
بالطول ومثال العيون وعيون في جنات وعيون وفجرنا الارض
عيونا وعيون ادخلوها وفجرنا فيها من العيون وقرا الباقون
بضم العين والسين ثم اخبر في البيت الثاني ان مدلول ميم
منير ودال دون وشين شك ابن ذكوان وابن كثير وحمزة
والكساي قروا على جيوبهن بالنون بكسر الجيم وقرا الباقون بضمها
ثم اخبر ان مدلول شين شملا حمزة والكساي قرا ان هذا الا
الا سحر مبين باثبات الف وكسر الحا بعدها مكان سحر الساكنة
الحا المكسوره للسين وكذلك اختلافهم في هود والصف
وهما ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب فلما
جاهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين وقال ضم الغيوب
يكسران اي يكسران الضم لان الضم ليس ضد الكسر في اصطلاحه
وعلم نعيم الغيوب من ضم غير اليه نحو قيل وغيض وكان العيون
المعرف والمنكر مع قطع النظر عن الحركات ليشمل المنصوب وغير
في نحو المثل السابقه فان قيل الرمز بين فطب صغير مغز دقا حرف
القران باعتباره مع العيون قيل الالف في يكسران هي قايمه مقام

ولا يضر عود الضمير الى الصغير فان قيل يجوز ان يكون عيون العيون
من تمام مسله الغيوب ويكون صاحبا فا قطب وصاد صلاقي الغيوب
والعيون وعيون بالكسر لانه لم يات بواو فاصله ويكون شيوخا
لدانه مجه ملا قيل لو كان كذلك لاخر الضمير واما قول ابي
جعفر بن شفر كان سليم لحفه فا لج فكان اد العط بالجيم اضطرت
شفتاه قال شيخنا ويبطل هذا القول رفعه الى حمزة من رواية
العجلي والعبسي قلت ونقل بن مجاهد عن حمزة اشمام الجيم الضم ثم يشير
الى الكسر قال وهذا شي لا يقدر عليه قلت وهذا يدل على ان الاختلاس
وقع عن حمزة واستغني بلفظ القرانين في ساحر عن التقييد فان
قلت من اين علمت كسر السين واسكان الحا في سحر وكسر الحا في ساحر
قلت من الاجماع عليه في قوله تعالى ان هذا الساحر عليم ويعلمون
الناس السحر فان قلت من اين علمت من قوله وساحر سحرا ان حمزة
والكساي يقرا ان ساحر او ان الباقين يقرون سحرا وهلا
كان العكس قلت من القاعدة التي قررناها في الخطبة وهو
ان الكلمة التي يصحبها حرف طرفي للمسكوت عنهم فكانه قال ساحرهما
مكان سحر وهذا معنى قول شيخنا والاولى للمذكور لما تقرر اي الكلمة
الاولى التي هي ساحر للمذكور في الرمز وهو مدلول شين شملا ومعنا
اسرع لفظ ساحر الى معنى سحر وتوجيه الكسر في الغيوب والعيون وشيوخا
مضى في سورة البقرة لكن ان الضم هو الاصل وان الكسر للاتباع وحسن الكسر
وان كانت فرعا بقوله دانه مجه ملا اي انقاد له او لازمه جماعة كثيرة من العلم
وقوله ميردون شك اي هذه روايتي مضيه دون ريب خلافا لما يروى
بن مجاهد وان كان نقل عن حمزة ايضا خلاف ما نقلناه قال الحافي توجيه
ساحرا بلا الف جعل هذه اشاره الى النبي وهو في الطرفين عيسى وفي الوسط
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وساحر اسم فاعل وسحر مصدرية كما بدا النهي
ولا يتعين ان تكون الطرفات اللذان هما في الصف
والمائدة

والمايده ان يكون عيسى بل يجوز ان يكون نبينا عليه السلام
في الصف ويكون تقديره واذ قال عيسى بن مريم الاية فلما
جاءهم محمد بعد ان بشر به عيسى قالوا هذا اي محمد ساحر ويجوز
ما قاله شيخنا اي فلما قال عيسى لهم قاله كفار زمانه هذا اي عيسى
ساحر واما التي في المايده فهو لعيسى قطعا والتي في هود لنبينا
اذ السياق يدل عليه واما قول شيخنا تعالى اتلا فهو تمام بانه عن
المصدر اللازم اضمار ناصبه ومثله افابها وقد فعل الناس اي
ابو جعفر قايما وصح بن مالك نصبه على الحال ووجه النصب ان يكون
هذه اشارة الى ما اظهره النبي من المعجز اي ما هو الخارق
للعاده الا سحر او على حذف مضاف اي ذو سحر او يكون
جعلوه نفس السحر مبالغه فيكون القراتان بمعنى ثين
وروي عن بن عمر رضي الله عنهما انه قال اذا كان بعد
مبين فهو سحر وساحر واذا وصف بالعلم فهو المرسل واختار شيخنا
النص لانه لا تقيد برفيه وعليه صريح الرسم قوله وضم الغيوب معلول
يكسران والالف فاعله ضمير المرموزين في فاقطب وصاد صلا قوله
عيون اي وكسر عيون عيون مثله او قوله دانه جره اي
اعتاد الكسر او اطاعه ماض وفاعله صحبة وملا بكسر الميم صفه لصحبه واصله ملان
خفف كوقف حمزة لا للوزن كما قال شيخنا فهو جمع ملان وافرد ملا وان
كان مدلوله صحبة جمع اعتبارا باللفظ وحذف حرف العطف من عيون
والعيون للوزن والتضمين هو تعلق البيت بالذي قبله وهذا قوله جيوب
منيرا اي وكسر ضم جيوب حملا اسميه والمنير المعنى وحذفه او كسر
ضم جيوب جمه قبل جيوب لغيره ما سبق وكذا الملوم والنون
من جيوب لغيره وذو زحال من فاعل منيرا اي الكسر مضى
خاليا من الريب وساحر سحرا سميه وبها اي بهذه
الشمس

وهي المايده ومع هود حال اي كاينه مع النبي هود والصف
عطف عليه وتمل اسمع وفاعله المد المعروف من لفظه وهي مسائله
قال بن حيان والروايه في النظم جيوب بالحركا في التلاوه
وخاطب في هل تستطيع روايته وربك رفع البا بالنصب رتلا
اخبر ان مدلول را راويه ورتلا الكساي قرا هل تستطيع
ربك بتا الخطاب ونصب ربك وقرا الباقون بيستطيع بيا الغيبه
ورفع ربك والكساي على اصله في ادغام لام هل في التا المذكوره
في لام هل وبل وقال رفع البا بالنصب لانه لو قال بالنصب له
لاحدنا لغيره بالخفض لكن لو قال وربك رفع البا للغير فابعله لاو
رفع البا سواه ثقيلا لكان جاريا على مصطلحه ولا يوخذ سبر سواه
ولا ثا ثقيلا دمرا لانهما ترجمه نحو سوى المكي وجه قراة الكسايي
لاسناد الحواريين ذلك لعيسى عليه السلام وربك منصوب بالفعل
اي هل تستطيع ان تسال ربك وقولهم تقدا على وجه التعظيم ويكون
ان ينزل معمولا لسوال محذوف لانه حذف لا يتم المعنى الا به
وقال ابو علي وقد يمكن ان يستغني عن تقدير سوال على ان يكون
المعنى هل تستطيع ان ينزل ربك بدعايك فيردك المعنى ولا بد
من مقدر يدل عليه ما ذكر من اللفظ ويقوي قراة علي ومعاذ وابن عباس
وعايشه وابن جبير قال ابو حيان ولا يظهر ما قاله ابو علي لان
فعل الله وان كان بسببه الدعا لا يكون مقدورا لعيسى
انتهى ووجه قراه الجماعه الاسناد الى الله تعالى والمعنى هل
يفعله ويقال هل يستطيع ان يقوم معي وهو يعلم انه مستطيع له
قيل وانما سالوه سوال مستخبر هل ينزل ام لا فان كان ينزل
فسيله لنا وقال بن عطيه هل يفعل تعالى هذا وهل يقع منه اجابه اليه كما قال
بن زيد

زيد هل يستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
فالمعنى هل يحب ذلك وهل يفعله وليس المقصود من هذا الكلام
كونهم شاكين فيه بل المقصود تقرير ان ذلك في غايه الظهور بحيث لا يجد
ضعف ويقول هل يقدر السلطان على اشباع هذا ويكون
غرضه منه ان ذلك امر واضح لا يجوز للعاقل ان يشك فيه وقيل
ان العرب تقول ما استطيع ذلك اي ما افعله وقال السدي
معناه هل يطيعك ان سالته وهل يقدر قيل وانما كان هذا
في مبادي اسلامهم وقيل ابرا عيسى الاكمه والابرص واحيايه الموتى
ولهذا قيل لهم اتقوا الله ان كنتم مومنين قال شيخنا ابو حيان اهل التفسير
اتفقوا على ان الحواريين كانوا مومنين ثم قال قال المفسرون والحواريون
هم خواص عيسى عليه السلام وكانوا مومنين ولم يشكوا في امر الله
تعالى على ذلك قال بن الانباري لا يجوز لاحد ان
يتوهم ان الحواريين شكوا في قدره الله انتهى ولا
التفات الى ما عن الزمخشري وما حمله على ما قاله واساء
عبارته على الخواص معروفه وتلقيه مخالفته لجميع المفسرين
وارتكاب ما ارتكبه روي عن عايشه رضي الله عنها
انها قالت كان الحواريون اعرف بالله من ان يقولوا
هل يستطيع ربك تنزيههم عن اعتقاد ذلك قول الناظم
وخاطب اي اوقع الخطاب في هل يستطيع ماض وروايته
موخر موخر وجوبا لاتصاله بضمير المفعول وفي
هذا اللفظ اشعار بان رواه هذا الوجه كثيرون
قوله وربك مبتدا او رفع البا مبتدا اخر ورتلا ماض
مبني للمفعول خبره والضمير فيه للنايب مقام الفاعل والجمله خبر

الاول بتقدير بينه وبالنصب حالا من الفاعل ويوم يرفع خبره اي ثلاثا ولي وبدي

اخبران مدلول خاخف الف اكلم غير نافع وقرا هدا يوم ينفع برفع يوم وقراها
نافع بالنصب ثم اخبران فيهاست يا ات من يا ات الاضافه وهي اني اخاف
اني اريد وفاني اعدبه وما يكون لي ان اقول ويدي اليك وانت قلت
للناس اتخدوني وامي الهين وخلا منهن فيهن مدكور في يا ات الاضافه
وذكر الاكثر في مسالة يوم للاختصار اد لو دكر نافعا لدكر له
النصب واحتاج الي دكر الرفع لغيره فاما ان تقول بنصب الرفع
او الباقون بالرفع وشبه دلك وجه رفع يوم انه خبر المبتدا وبين
وهو هدا والاشاره الي يوم القيمة اي هدا اليوم يوم ينفع الصادقين
قال السخاوي انما قال خده لان ابا عبيد واجماعه عليها انتهي
اي علي هده القراه ووجه النصب انه مفعول فيه وهدا اشاره
الي قول الله تعالي لعيسي انت قلت للناس فهدا مبتدا والتقدير
قال الله هدا القول واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم وجا بلفظ الماضي
لصحة وقوعه لقوله تعالي اتي امر الله ونادي اصحاب الجنة وجي بالنبيين
والشهدا ومثله كثير ويحتمل ان يكون حكايه للحال فيجر عامل الظرف
الي هدا الذي وصفناه يقع يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم ينفع
معمول الخبر المحدوف وهو لفظ القول وقيل هدا منصوب
بقال اي يقول الله هدا القول في دلك اليوم وهو نصب
علي المصدريه لقولك قال زيد خطبه والاشاره الي مضمون
الجمله فعلي القول الاول حركة الميم حركة بنا لانه خبر وانما
فتح لاضافته الي غير متمكن وعلي الثاني هي حركة اعراب
واجاز كونها حركة بنا الكوفيون وكونها حركة اعراب راي
البصريون وانشد الكوفيون اذا قلت هدا حين اسلو يهيجني
فان اضف الي ماض فالحركة حركة بنا باتفاق نحو علي حين
عاتبت

عاتبت المشيب علي الصبي فقلت الما اصح والشيب وازع
وفيها من الزوايد يا واخشون وهي واخشوني ولا تشتروا
فهي محدوفه للكل وقفا وكدلك في الوصل الا عند
ابي عمرو وقوله خدا امرو يوم مفعوله وون خده كل
ويرفع حال منه واي اي كلمات اي الصحيح معني ثلاثها
اد لا يصح ثلاث اي اي وتجوز ان يكون الاصل اي واني
واني وحدف الاخيرين وثلاثها بدل من كل والضمير لاني
الثلاثه ولي ويدي وامي معطوفات علي اني وحدف حرف العطف
من وامي ثلا دلاله السابقه عليه ونصافا تماجزعن الجمع
والضمير للمجموع والعلا صفه المصافات

سورة الانعام

مكية الا ثلاث ايات فانهن مدنيات قل تعالوا
واللتان بعدها وهي مايه وستون وخمس في عدد اهل الكوفه
وستة في عدد الشامي والبصري وسبع في عدد اهل الحجاز
فخلافها خمس ايات والنور عدها غير اهل الحجاز خلفكم من طين عدها
المدني الاول بوكيل عدها الكوفي ولم يعد فيكون والي صراط مستقيم
فواصلها لم نطر اللام والميم والنون والطا والرا وصحبة يصرف فتح ورا وه
اخبران مدلول صحبة حمزة والكسايي وشعبة قرا من يصرف عنه بفتح اليا
وكسر الرا وقراها الباقون بضم اليا وفتح الرا ثم اخبران مدلول
شين شاع حمزة والكسايي قرا ثم لم تكن فتنتهم بيا التدكير
وقراها الباقون بتا التانيث وقال فتح ضم لان الفتح ليس
الضم ضده ثم لو عكس لصح وجه فتح يصرف بنا الفعل للفاعل واسناده
الي ضمير دي المدكور في قوله قل اني اخاف ان عصيت ربي ومفعوله
محدوف وهو ضمير العداب المتقدم ثم مفعول مقدم والضمير في يصرف عايد

عايد على العذاب والمستكن في رحمه على الرب تعالى اي امي شخص
يصرف الرب عن العذاب فقد رحمه او من مبتدا والضمير في عنه يعود
عليه ومعقول يصرف محذوف اختصارا اي امي شخص يصرف الله
عنه العذاب فقد رحمه ويحتمل ان يكون من باب الاشتغال فيكون [illegible]
من منصوبا بمضمر يفسره معنى يصرف وعلى كون من مبتدا [illegible] يجوز
ان يكون المفعول مذكورا على حذف مضاف اي من يصرف
عنه خوف يومئذ فيومئذ انتصابه حينئذ على المفعولية ووجه
الضم بنا الفعل للمفعول واسناده الى العذاب على حد ليس مصروفا
عنهم والها في عنه عايد الى من وقيل بالعكس فيهما اوهما لمن ويومئذ
في موضع رفع بيصرف وهي لاضافته الى اذ والتقدير يوم اذ يكون
الجزا واختار ابو عبيد وابو حاتم وشيخنا الفتح واشار ابو علي الى
تحسينه واختار ايضا شيخنا وقال للاصل وحذف المفعول اولى من
حذف الفاعل ومن ثم اخذه جماعة انتهى يشير الى ان الناظم صححه واراد
به الناظم كما ياتي توجيه يكن في البيت اللاحق قوله وصحبه مبتدا
ويصرف مبتدا اخر وفتح ضم مبتدا اخر ومعتد اي لهم ومعه
الجملة خبر المبتدا الثاني والعايد محذوف اي فيه والجملة خبر
الاول وقوله وذكر امر ولم يكن معقوله وشاع والخلا ماضيان
مستانفان وفاعلهما ضمير التذكير المفهوم من قوله وذكر وشاع وصلا
انتشر والخلا انكشف وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبادينا بالنصب شرف وصلا
اخبر ان مدلول عين عن ودال دين وكاف كامل حفص وابن كثير
وابن عامر قروا فتنتهم الا ان قالوا بالرفع وقراها الباقون بالنصب
فيكون الاخوان قرا لم تكن بالتذكير وفتنتهم بالنصب وحفص
وابن كثير وابن عامر بالتانيث والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة
بالتانيث والنصب وجه التذكير مع النصب

اسناد

اسناد يكن الى ان قالوا بتقدير قولهم وفتنتهم خبر كان ووجه
التانيث والنصب كذلك لكنه تقدير مقالتهم وهو احسن من
ادعا تانيثه للمعنى نحو فله عشر امثالها وقراءة من قرا ومن يقنت
منكن بنا التانيث في يقنت ووجه التانيث والرفع جعل فتنتهم اسم كان
وهي مؤنثه فانث فعلها والا ان قالوا اي قولهم خبرها قال البخاري
قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم وروي عن قتاده قلت وقد
فسر هنا بمحبه الشي كقولك فتنت بزيد اي الخ اي لم يكن حبهم الاصنام
والحجابهم واتباعهم لها حين سيلوا عنها ووقفوا على عجزها وفي هذا
توبيخ لهم فالفتنه واقعه في الدنيا وقيل الفتنه الاختبار اي ثم
لم تكن جواب اختبارنا اياهم عن الشرك الا الانكار فالفتنه
واقعه في القيمه ومعظم هذا من كلام ابن عطيه وقال الزمخشري
فتنتهم كفرهم والمعنى ثم لم تكن عاقبة كفرهم الذي الزموه اعمارهم
وقاتلوا عليه وافتخروا به وقالوا دين ابائنا الا جحودهم والتبرو
ثم قال ويجوز ان يراد ثم لم يكن جوابهم الا ان قالوا فسمي فتنه
لانه كذب انتهى وما قاله ابن عطيه قال معناه الزجاج والاول
من كلام الزمخشري لفظه للحسن ومعناه لابن عباس والثاني
لمحمد بن كعب وغيره هكذا قال الشيخ ابو حيان وعن الضحاك الفتنه
هنا الانكار وقال ابو العاليه قولهم وقال عطا وابو عبيده
بينهم وقيل حجتهم ووجه نصب ربنا انه منادى او منصوب
باضمار اعني ومعنى شرف وملا اي شرف ناقله اشتهار حذف حرف
الندا ووجه الجر كونه بدلا من الجلاله واختار شيخنا الجر لعدم الحذف
والفصل وفتنتهم مبتدا وبالرفع خبره قوله عن دين كامل حال الجزاي جا
عن عادة رجل كامل في معرفة التوجيه وبادينا بالنصب مثل وفتنتهم بالرفع
وشرف ماض وضميره للنصب او الندا وصلا

جمع واصل مفعول الماضي مثل شاهد وشهد وقصر باللوزن والتشريف العالي
تكذب بنصب الرفع فاز عليه و في ونكون النصبه في نسبه علا
اخبر مدلوله فاز وعين عليه حمزه وحفص في الياليتنا نرد ولا
نكذب بنصب البانين اخبران مدلوله في وكاف نسبه وعين ايضا
حمزه وابن عامر وحفص في ولا نكذب بايات ربنا بنصب الباقين
الباقون بالرفع فيكون حمزه وحفص علي نصبهما ونافع وابن كثير وابو عمرو
وشعبه والكسائي علي رفعهما وابن عامر علي رفع الاول ونصب الثاني
ولا عكس له وقال نصب الرفع لخروج الضد عن مصطلحه وجه نصبهما
بان مضمر بعد واو جواب التمني اي ياليتنا لنا رد ونكون بزيين من
التكذيب وليتنا نكون من المومنين فيكونون تمنوا ثلاثه اشيا اولها علي
صرف الواو عن العطف علي ما قبله نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ونصب ويكون بالعطف علي ولا نكذب ووجه رفعهما العطف علي نرد فاثبتنا
التكذيب والكون من المومنين داخلان في التمني اي وليتنا
لا نكذب وليتنا نكون من المومنين فالرفع حينئذ مساو للنصب
في ان كلا منهما معطوف وان اختلفت جهتاهما ففي النصب علي
مصدر من الرد متوهم وفي الرفع علي نفس الفعل او الاستيناف
اي ونحن لا نكذب ونكون مومنين قال سيبويه كقولك
دعني ولا اعود اي وانا لا اعود تركتني او لم تتركني ويكونان
جمله حاليتين اي نرد حال مصدقين مومنين فعلي القول
المتوسط لا يدخلان في التمني وعلي الطرفين يدخلان فهذه وصاحب
الحال هو الضمير المستكن في نرد واستشكل بان التمني لا يدخله
تصديق ولا تكذيب لانه انشا وقد اخبر عنهم بقوله تعالي
وانهم لكاذبون واستشكل ايضا علي خروجها بتمنيهم علي الرجوع
الي الدنيا لانهم لو كانوا مومنين وغير مكذبين لما تمنوا الرد
واجابوا عن النصب بانهم تمنوا مستشرطين فهو خبر خالص وعلي الرفع
انه يخبر

تضمن معني الوعد وهو خبر فجاز ان يتعلق به الكذب كقولك ليت الله
يرزقني مالا فاحسن اليك واكافيك علي صنعك فهذا بمن تضمن عده
فلو رزق مالا ولم يحسن للمخاطب ولم يكافه لكان كاذبا واما
قوله تعالي وانهم لكاذبون علي الاستيناف يكون قد اخبر عنهم
الزمهم بالكذب الذي هو عادتهم في الدنيا فيكون حكاية حال
ما كانوا عليه في الدنيا من قولهم اساطير الاولين اتخذ الله ولدا
وشبههما ويكون قد انتني الكلام عند لما نهوا عنه وقال السخاوي
ويجوز ان يكونوا في تلك الحال علي انهم لما ردوا لما عادوا الي
الكفر لما شاهدوه واخبر الله سبحانه وتعالي ان قولهم في تلك الحال
ولا نكذب وان كان عن اعتقاد الا انه قد يتغير عن تقدير
الرد ويقع العود فنصب قوله ولا نكذب كذبا كما تقول اللص اذا
شاهد العقوبة لا اعود وهو يعتقد ذلك عند العقوبة ويخبر
عن اعتقاده ثم يعود فيكون كاذبا انتهي وقال عيسي بن عمران
التمني يدخله واستدلوا بقوله مني ان تكن حقا تكن احسن
المني فاتحنا ولا دليل فيه لان المنيه غير التمني انتهي المنيه
بضم الميم وسكون النون هي التي يطلبها الانسان ويجوز ان
يكون علي تاويل وانهم لكاذبون في تكذيب علي ما سبق ونصبه
ويكون علي الجواب جمعا بينهما فقوله تكذيب مبتدا قوله نصب
اخر والرفع جر بالاضافه وفاز عليه فعل ماض وفاعل خبر الثاني
والجمله خبر الاول ولا بد من تقدير رابط وهو فيه قوله وفي ونكون
طرف للامر الذي بعده وحمزه المرفوع النصب الرفع ليكون لئلا
يوجد الخرض فيفسد وفي كسبه علا جمله اسميه خبره المبتدا وجوبا لتكرم
لما تقدم من التوجيه
وللدار حذف اللام الاخري ابن عامر والاخرة المرفوع بالخفض وكلا

وقرا الاخرة ما الجر
والدار بحذف لام التعريف
المجذوفه
اخبران بن عامر قرا ولدار الاخرة بعد قنا ان الموفه
وقرا الباقون باثبات اللام ورفع الاخرة وقال الاخري لبعد المحذوف
هي التي للتعريف وهي كانت لاما فادغمت في الدال ولم يعين في التيسير
بل قال بلام واحده وعبارة الناظم جيده قال شيخنا ويعلم تشديد الدال
من لفظه انتهي قلت ويمكن ان يلفظ باللام مظهره وان كان لحنا
ويتزن البيت به وانما علم الادغام من الاجماع نحو والدار الاخرة ويوم
الدين ويسمع الدعاء وعقبي الدار وقال المرفوع بالخفض لاجل الضد ويعلم
ان المحذوفه هي اللام الاخيره من الاضافه ومن كتابته عند من
حذفها بلام واحده في رسم بلده وجه حذف اللام تجريدها للاضافه
فتعين جر الاخرة والمعني علي حذف صفه المضاف اي ولدار الحيوة
الاخرة ويدل عليه وما الحيوة الدنيا وهذا قول البصريين وحسنه
ان الصله قد استعملت استعمال الاسما فوليت العوامل نحو وان لنا
للاخرة والاولي ولهذا قال الناظم وكلا اي الزم الجر الاضافه ويجوز
ان يكون مما اضيف فيه الموصوف الي صفته نحو مسجد الجامع وصلاة الا
وقال الفرا هو من اضافه الشي الي نفسه نحو بارحة الاولي ويوم
الخميس وحق اليقين وهذا لا يجوز الا اذا اختلف اللفظان ورسم الشامي عليه
ووجه اثبات اللام التعريف ورفع الاخرة لانها صفتها علي حده وان الدار
الاخرة وعليه بقية الرسوم واختارها شيخنا لقوة تعريف اللام ولسلامتها من
الحذف والتاويل والدار الاخرة هي الجنه في قول ابن عباس وقيل الدار
مجاز عبر به عن الاقامه في النعيم كقول الشاعر لله ايام نجد والنعيم بها قد
كان دار الناكرم بها دارا قوله ولدار مبتدا وحذف مبتدا اخر واللام
جر بالاضافه والاخري صفه اللام قوله ابن عامر اي قراه ابن عامر فحذف قراه
ابن عامر مقامه وهو خبر الثاني والجمله خبر الاول ولابد من تقدير ضمير يرتبط به المبتدا وهو
الاخري

الاخري منه والاخرة مبتدا والمرفوع صفته وكلا ما ض مبني للمفعول بمعني
الزم خبر المبتدا وبالخفض متعلق به والوزن علي تعريف ولدار وعلي
نقل حركة همزة الاخري والاخرة وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا وقل في يوسف نبطلا
وبس من اصل ولا يكذبونك الخفف اتي رحبا وطاب تاوّلا
اخبران مدلول عم وعين علا نافع وابن عامر وحفص قروا افلا تعقلون
قد نعلم هنا وافلا تعقلون والذين يمسكون بالاعراف المعينه بقوله
وتحتها بتا الخطاب ثم اخبران مدلول عم ونون نبطلا نافع وابن عامر
وعاصم قروا افلا تعقلون حتي اذا استيئس الرسل بيوسف بتا الخطاب ثم اخبر
في البيت الثاني ان مدلول ميم من وهمزه اصل ابن ذكوان ونافع
قروا التي في يس بتا الخطاب وهي قوله تعالي ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون وقرا الباقون الجميع بيا الغيبه ثم اخبر ان مدلول همزة
اتي وراء رحبا نافع والكسائي قروا فانهم لا يكذبونك بتخفيف الدال
ويلزم منه سكون الكاف وقرا الباقون بتشديد الدال ويلزم فتح
الكاف ويريد التي بيوسف ما ذكره بلفظه وهو المصاحب لا
النافيه ليخرج لعلكم تعقلون اول السوره وافلم تكونوا تعقلون
بعده وجهنم بيس فانهما بالخطاب اتفاقا من طرق القصيد اعني تكونوا
وتعقلون واشار اليه الناظم بقوله من اصل اي ماخوذ من
اصل مذكور بلفظ لا وجعل شيخنا فهم سكون الكاف من يكذبونك
للمخفف من لفظه به في البيت وفتحها من الاجماع عليه في نحو
الذين يكذبون بيوم الدين ولم يجي ليكذبونك مخففا نظيره
مجمع عليه بخلاف التشديد وقيل علم التشديد من ضروره التخفيف
وما قاله شيخنا اولي لان المكان الذي يقدر فيه علي
اخذه من لفظه الاولي اخذه منه فشيخنا ما يقول بما قاله

الا اذا اقدر عليه في لفظه ولا بقولك لك مطلقا وجه الغيب المناسب
بما قبله وهو قد خسر الذين كذبوا بلقا الله الي قوله تعالي يعقلون
وقوله فخلف من بعدهم خلف الي افلا يعقلون و افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم الي افلا يعقلون واليوم نختم علي افواههم الي افلا يعقلون
ووجه الخطاب الالتفات او ارادة الفريقين الغايبين والمخاطبين ثم غلب
المخاطبين للتوبيخ والتقريع ووجه من فرق الجمع بين المناسبة في موضع
والالتفات او ارادة الفريقين في موضع ووجه تخفيف لا يكذبونك
انه بمعني التشديد نحو كثرت المال واكثرته وقيل بالفرق بينهما وذلك
ان الكسائي حكي عن العرب انها تقول كذبت الرجل اذا نسبت الكذب
اليه واكذبته اذا نسبت الكذب الي ما جا به دون ان تنسبه اليه
وتقول العرب ايضا اكذبت الرجل اذا وجدته كذابا كقولك احمدت
الرجل اذا وجدته محمودا وكذلك ابخلته فهو لالقا الشي بمعني ما صيغ منه
فعلي القول بالفرق يكون المعني علي التخفيف لا تجد ونك كاذبا او لا
ينسبون الكذب اليك وعلي التشديد يكون نفيا محضا عن عدم الجحد
التكذيب ويكون نسبه ذلك الي كلهم علي سبيل المجاز والمراد بعضهم لانه
معلوم ان بعضهم كان يكذبه ويكذب ما جا به او يكون نفيا للتكذيب
لانتفا ما يترتب عليه من المضرة اي لا يكذبونك تكذيبا يضرك لانك
الصادق فتكذيبهم كلا تكذيب وقيل المعني لا يكذبونك علي التعيين
بل يكذبون جميع الرسل وعن قتادة والسدي لا يكذبونك بحجة
وانما تكذيب عناد وبهت وعن ناجيه بن كعب لا يقولون
انك كاذب لعلمهم بصدقك ولكن يكذبون ما جيت به انتهي
ويويد هذا قوله تعالي ولكن الظالمين بايات الله يجحدون
وروي عن الاخنس بن شريق فان قلت لابي جهل اخبرني عن محمد
صلي الله عليه وسلم اصادق هو ام كاذب فليس عندنا
فقال

فقال له الله انه لصادق وما كذب قط ولكن اذا ذهبت بنو قصي باللوا والسقاية والنبوه
فماذا ابقي لساير قريش انتهي ويويد التشديد ان العرب انما كان اشتغالهم
بالقران لما عجزوا عن الاتيان بسورة مثله قالوا اساطير الاولين سحر
يوثر قول البشر افك افتراه لو نشا لقلنا مثل هذا وكلما تتبعوا قوله
تعالي فاتوا بسورة من مثله ولين اجتمعت الانس والجن علي ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ازدادوا حسدا
وطغيانا فكانهم قالوا نحن ما نكذبك انت بل ننسب الكذب الي ما جيت به
واذا كذبوه فقد كذبوا ما جا به واجاز شيخنا التخفيف قال وهو موافق
لقوله ولقد كذبت رسل انتهي وظاهر هذا انه موافق للتشديد فان
التخفيف نفي للاكذاب لا للتكذيب اي انهم لا ينسبونك الي انك جيت
بالكذب لكن يقولون لك كذبت ويويده ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا علي ما كذبوا فاصبر وهذا تسليه له صلي الله عليه
وسلم والقول الاول هو الاولي اعني اتفاق القرايتين وقد حكي
التخفيف عن علي رضي الله عنه قوله وعم ناصر ولا يعقلون فاعله وعلا
تمييز اي علاه او حال اي عاليا وخطابا اي مخاطبا او ذا خطاب حال
اخري ومنع شيخنا ان يكون لا يعقلون مبتدا العموقلت بنا علي ان
الخبر اذا كان فعلا تجوز تقدمه علي مبتدايه اي لئلا يلتبس الاسمية
بالفعلية وقد جوز بعض الشراح وتقديم هذا اللفظ علاه فالضمير
من علاه يعود علي لا يعقلون وان كان متاخرا فان النيه به التقديم
وتجوز ان يكون خطابا مفعولا لعم وتحتها ظرف وهو معطوف علي ظرف مقدر
اي ها هنا وتحت هذه السوره قوله وفي يوسف ظرف لعم وفاعل هذا اسمه الخطاب
والجمله في موضع نصب بالقول ونيطلا اي نصيبا علي سبيل الاستعاره وهو
في الاصل الدلو نحو ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا اي هذه القراه هي
نصيبهم وهو منصوب علي التمييز او يكون بمعني العطا مفعول له والنيطل في اللغه

قال المتلمس وعلمت اني قد اصبت بنيطل او فيل كان من الدوفن قمس دون
معو بن حرب بن وهب وقمس رجل شريف والنيطل الداهيه قوله وليس
من اصل اي وخطاب ما في ليس جا من اصل جمله كبري وكذا الا يكن بو
والخفيف صفه لقوله لا يكد بونك رجا حال اي واسعا يشير به الي
سعته في العربيه وفي المعني او مفعول اي موضعا متسعا وطاب
تاولا اشارة الخطيب توجيه هذه القراه وتاويلها وتاولا نصب علي التمييز والنون
علي صرف يوسف لان تنوينه مقابل لواو فعولن وهي لا تحذف وعلي تحريك
نون ليس وكانت فتحه تخفيفا وعلي تخفيف يكد بونك او نصف البيت علي
اللازم من الخفيف فهو مدمج وتجوز ان يكون لا يكد بونك مبتدا واني

دايت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا

اخبر ان مدلول را راجع الكسائي قرا راي اذا كان قبله همزة استفهام
تحذف الهمزه التي بعد الرا نحو اخبر ان نافعا سهلها بين بين وهو المذكور في
التيسير ثم ذكر لورش وجها ثانيا فقال وكثير من النقله وهم بعض
شيوخ اهل مصر ابدلها الفا نحو ارايتم ان جعل الله وارايتكم ان اتاكم
ارايت من اتخذ الهه واكثر النقله علي التسهيل ونقل الوجهين مكي والهواري
وعلم ان خلاف المسله عام في جميع القران من شرطه حرف الاستفهام
وخرج بعد القيد نحو واذا رايت ثم رايت نعيما وحمزه علي اصله في
تخفيف الوقف قياسا ورسما والهمزه محذوفه في بعضها الا ارايت الذي
بالماعون واراد بالعين ثاني اصول الكلمه وقد سبق لنا الكلام فيه عند
قول الناظم اذا سكنت فا من الفعل همزة وقد غلط من مد المسهله لورش للساكن
بعدها منها لانها منزله الساكن بامتناع الابتدا بها وقد سبق لنا الكلام فيها والمسهله
ليست حرف مد ولا لين ولا هي مد لمن مد المسهله زاد حرف مد بعدها ورد اذ
واتما من ابدلها الفا فيمد للساكن بعدها قال السخاوي وجاز ذلك اي التسهيل
وان كان بعدها ساكن لان المسهله بمنزله المخففه غير ان من اهل الادا من مشيخة
المصريين من يشبع مدها لورش لانها بمنزله الساكن اذ لا ابتدا بها وقد سكن ما
بعدها

بعدها فيمد للساكنين انتهي يريد بقوله يشبع مدها اي تسهيل همزتها
لان المسهله كالساكنه فسميت مدا بهذا الاعتبار وقال يشبع لان المتحركه
اللفظ بها اطول من الساكنه والذي يويد كونه اراد بالاشباع التسهيل
قوله بعد وابدلها بعض مشيخة المصريين لورش الفا خالصه كما فعل في
اانذرتهم انتهي وجه الحذف اجرا الماضي والمضارع علي شي واحد
قال شيخنا عند امن الاجحاف بالسابقه لاجتماع الهمزتين لانه جمع المجتمع
فالمفترق اولي والمعني واحد انتهي لان المضارع يري بالنقل او الحذف
راي مثل ناك فعير وخفف بالنقل فكذلك خففوا الماضي بالنقل والحذف
كالمضارع بالنقل اذ التسهيل قياس تخفيف المضارع وامن الاجحاف بالهمزه
السابقه لان الكلمه كثرت حروفها بالهمزه السابقه وهي همزة
الاستفهام ولم تحذف الكسائي الهمزه الثانيه لاجتماعها مع الاولي
في كلمه واحده لانه قد جمع بينهما فيها من غير فصل بينهما نحو اانذرتهم فالجمع
بينهما مع الفاصل اولي وانما حذفها لما سبق او لا وقال الفرا تقول
العرب ارايت زيدا اشرف بالهمز وارايت اخبرني بالحذف للفرق
بين المعنيين انشد الكسائي لابي الاسود ارايت امرا كنت لم ابله اتاني
اريتك ان منعت كلام ليلي اتمنعني علي ليلي البكا وقال ارايتك ان اعطيتك
الود كله وقال ارايتك ان مرت عليك جنازتي بسيرها ابدي طوال وشرع
اما تعيش النفس حتي تسلي علي هرمس بالحنيفه مودع وقال
ارايت ان جات به املودا مرجلا ويلبس البرود القايلين احضروا
وهو كثير واما التسهيل والبدل فقد ذكرا في هانتم وفي باب الهمزتين من
كلمه والتحقيق هو الاصل قوله رايت مبتدا وفي الاستفهام جار ومجرور
ولا عين مثل لا بد لا والمبني معها وموضعها رفع علي الخبر او مبتدا ثان وراجع
صفتها ورفع علي محل المبتدا الثاني وفيه خبر مقدر او لجمله خبر الاول

ثابت ولا عين حال من ضمير الخبر والتقدير كلمة رايت ثابت حال حلوه
من العين فعلى الاعراب الاول يكون قوله لاعين كاف في التر جمه
نحو ولا نون ويكون راجع للرمز فقط قوله وسهل امز مفعوله الهمزة و
متعلق بالامر وكم مبدل جلا تقدم الكلام فيه في مسلة هانتم والروايه
على ترك همزة الاستفهام من قوله رايت وعلى اثبات الهمزة التي عين الكلمة ولو
عكس لكان اجود لانه لفظ بقراة الكسائي واما اثبات الغين عند عدم

ادا فتحت شدد لشام وهاهنا فتحا وفي الاعراف واقتربت كلا

اخبر ان الشامي وهو صاحب الكاف من كلا قرا فتحنا عليهم ابواب كل شي
هنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف وحتى ادا فتحت ياجوج وماجوج
بالانبيا وفتحنا ابواب السما بالقمر بتشديد التا وقرا الباقون بتخفيفها
وذكرما في الانبيا قبل ليكون المبني للفاعل على حدة قال شيخنا وليعلم ان
المراد في الاعراف فتحنا لا تفتح انتهى اي لو ذكرهن على الترتيب فذكرما
في الاعراف ثم ما في الاعراف ثم ما في الانبيا ثم ما في القمر لما علمنا ما المراد
بالتي هي في الاعراف اهي فتحنا ام لا تفتح لهم لانه لم يفهم منه ان المراد
ما هو مبني للفاعل قلت بل نعلم من لفظه لانه قال فتحنا وفي الاعراف
واقتربت والعجب من شيخنا كيف خلط مع لفظ المصنف بالمقصود ومع
كونه ذكر مسله لا تفتح في سورتها وذكر فيها من خففها وشددها
وخرج بتعيينه فتحت المقرونة بادا التي في الزمر في الموضعين
التشديد وان كان ذكرهما هناك وجه التكثير ولهدا اتفقوا على التخفيف
فتحنا عليهم باب بالافراد ووجه التخفيف الاصالة قوله ادا فتحت مفعول
شدد وهدا امر ولشام متعلق به وفتحا هاهنا اي وشدد
فتحناه في الانعام فوله وفي الاعراف عطف قال شيخنا وفعل
اقتربت كلا حفظ التشديد كبري انتهى جعل فاعل كلا فعل اقتربت ولم يجعله
ابن

[illegible]
ابن عامر ليلا يلزم منه الجمع بين امر وصريح قلت ويمكن ان تجعل
الفاعل ابن عامر ولا تجعل كاف كلا رمزا وهو اولى لعدم
التقدير والوزن على تخفيف فتحنا واما فتحت فهو فيه التشديد

وبالغدوة الشامي بالضم ها هنا وعن الف واو وفي الكهف وصلا

اخبر ان ابن عامر الشامي قرا بالغدوة والعشي هنا وفي الكهف بضم
العين واسكان العين لدال بعدها واو مفتوحة وقرا الباقون بفتح
الغين والدال من بعدها الف وعلم سكون الدال لابن عامر من لفظه
وعلم فتح واوه منه ايضا ومن ان تا التانيث لا يكون قبلها الا فتحة او الف
ونعرض لذكر ضم الغين وهو لابد منه لاجل قراة الجماعة وقراة
ابن عامر ايضا فان البيت يتزن بكل من الحركات وجه قراة ابن عامر
ان غدوة علم للوقت الذي هو قبل الضحى فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث
قال الفرا سمعت ابا الجراح يقول في يوم بارد ما رايت لغدوة قال
شيخنا ابو حيان وحكى سيبويه والخليل ان بعضهم ينكرها فيقول رايته
غدوة بالتنوين وعلى هذه اللغة قرا ابن عامر ومن ذكر معه ويكون
ادخال الالف واللام عليها كما حكى ابو زيد لقيته فينة غير مصروف والفينة
بعد الفينة اي الحين بعد الحين ولما خفيت هذه اللغة على ابي عبيد
اسا الظن بمن قرا هذه القراة فقال انما نرى ابن عامر والسلمي قرا
تلك القراة اتباعا للخط وليس في اثبات الواو في الكتاب دليل على
القراة بها لانهم كتبوا الصلوة والزكوة بالواو ولفظهما على تركها وكذلك
الغداة على هذا وجدنا العرب انتهى وهذا امر ابي عبيد جهل لهذه
اللغة التي حكاها سيبويه والخليل وقراها جماعة وكيف يظن بهولا القرا
انهم انما قروها لانها مكتوبة في المصحف بالواو والقراة سنة متبعة وايضا
فابن عامر عربي صريح كان موجودا قبل ان يوجد اللحن لانه قرا القران

ونصر بن عاصم احد العرب الايمه في النحو وهو ممن اخذ علم النحو عن
ابي الاسود الدؤلي مستنبط علم النحو والحسن البصري من الفصاحه بحيث
يستشهد بكلامه فكيف يظن بهولا انهم لحنوا او غيروا خط المصحف
ولكن ابو عبيد جهل هذه اللغه وجهل نقل هذه القراه فتجاسر على
ردها رضي الله عنه انتهى كلام شيخنا ابي حيان وكان من قبل نقل
هذه القراه عن بن عامر وابي عبد الرحمن السلمي ومالك بن دينار
والحسن البصري ونصر بن عاصم وابي رجا العطاردي ولاجل هذا
قال وعلى هذه اللغه بن عامر ومن معه والحسن البصري من الفصاحه
بحيث يستشهد بكلامه وقول الفرا لا اعلم احدا قرا بالغدوة الا السلمي
يضر لانه ما اطلع على ما نقل وقال السخاوي لانهما يعني بن عامر والسلمي ومن
وافقهما لو اتبعوا الرسم من غير ان يكون ذلك منقولا ومقبولا لقروا
والزكوه والربوا بالواو ولم يفعلوا ذلك ولا يقع فيه جاهل فضلا
عن عالم وكيف يظن ذلك ظان بقوم احدوا القراه نقلا واتبعوا فيها
الاثر وقد ذكرنا وجه ذلك في العربيه انتهى ووجه الالف ان غداه علم
لذلك الوقت ودخلت عليه ال للتعريف وهي توافق الرسم في التقدير
كالصلاه والنجاه ومشكاه قال المفسرون قال بعض اشراف العرب
للنبي صلي الله عليه اطرد عنا سفله الموالي نومن بك فانا نستحي ان
نجلس معهم وقيل قالوا اخرهم عن الصف الاول فانزل الله تعالى ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وكذلك واصبر نفسك
الايه وقيل معنى يدعون ربهم يسالونه ويتضرعون اليه ويقصدونه بالدعا
وقيل يصلون روي هذا عن مجاهد وروي عن الضحاك معناه
يعبدون وعن ابراهيم النخعي معناه يذكرون قال شيخنا ابو حيان بالغداه
والعشي كنايه عن الزمان الدايم ولا يراد به خصوص كما تقول الحمد لله
بكره واصيلا يريد به في كل حال فكني بالغداه عن النهار وبالعشي
عن

عن الليل وخصها بالذكر لان الشغل بهما غالب على الناس ومن كان في هذين
الوقتين يغلب عليه ذكر الله ودعاوه فكان في وقت الفراغ اغلب عليه
انتهى قول الناظم الشامي فاعل وفعله مقدر اى قرا ومفعوله بالغدوه
وبالضم حال منهما وهاهنا ظرف الفاعل قوله و اومبتدا او خبر مقدر
قبله اي فيه واو وعن الف متعلق بمحذوف اى وعوض من الالف واو وصل
ماض وفاعله الشامي وفي الكهف اي في كهف سورة الكهف والمفعول محذوف
اي وصل الترجمه بالترجمه اي اتبعها بها من قوله تعالى ولقد وصلنا لهم
القول ووزن البيت على قراه بن عامر وان بفتح عم نصرا وبعد وكم نما بسبيل يعني صحبه ذكروا او
اخبران مدلولهما ونون نصرا نافع وابن عامر وعاصم قروا انه من عمل منكم
سوا بفتح الهمزه ثم اخبران مدلول كاف كم ونون نما ابن عامر وعاصم قرا
فانه غفور رحيم بفتح الهمزه وقرا الباقون بالكسر فيهما ثم اخبران مدلول
صحبه حمزه والكساي وشعبه قروا وليستبين سبيل بيا التذكير وقرا الباقون
بتا التانيث وقوله ذكروا يفهم منه ان غير مدلول صحبه كلهم يقرون
بيا الغيبه وليس كذلك بل هي عند نافع تا خطاب لانه يقرا سبيل
بالنصب وسياتي ذكره لكن اشتركوا في لفظ التا واللفظ صحيح لكن
المعنى مختلف على ما قلنا وتقدم مثله في ورفع غير شعبه الاولا وسياتي
مثله ويسمع التذكير حق ولجي بحذف اليا والنون كلا قال شيخنا ولو
قال وسيلتي بمن يستبين صحبه النقط سفلا اي نقلوا نقطتي الاولى من
فوق الى تحت فصارت اليا بالعباره البينه لخلص الغبار انتهى
وقال الداني قراه الاعرج ضد قراه نافع انتهى وحكى سيبويه عنه كنافع
وما حكاه الداني نقله الزهراوي وجه من فتح الهمزه فيهما جعل الاولى بدلا
من الرحمه وفتح الثانيه تكريرا للفظ الاولى على طريق التوكيد ونقل هذا عن
المبرد حكاه السخاوي عن الجرمي ايضا ونقله شيخنا ابو حيان عن النحاس فقط او على
له على اضمار اللام وقال سيبويه بدليه الثانيه من الاولى واعترض عليه

المبرد ومن وافقه بوجود الفاء بان من ان كانت شرطيه بقيت بغير جواب وان كانت موصوله بقيت خبر والجيد ان يكون الخبر مقدرا اي فلها انه غفور رحيم فالغفران موجود او تخرج على زياده الفا نحو انه من تولاه فانه يضله وقال الاخفش على معنى فله انه غفور رحيم اي فله غفران الله تعالى ووجه كسرهما الاستيناف فيكون الكلام قد تم عند قوله الرحمه فيقف عليه او يكون بمعنى كتب او على الحكايه او على التفسير فلا وقف وكسرت الثانيه بالعطف عليها ووجه من فتح الاولى فلما تقدم واما كسر الثانيه فلوقوعها بعد فا الجواب لان هذه الفا تقتضي الاستيناف نحو ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وهذا نظير شيخنا وفيه نظر لفتحهم ما بعد الفا في قوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم وياتي توجيه ولتستبين في البيت اللاحق

قوله وان مبتدا وعم خبر ونصرا تمييز وبفتح حال الفاعل ومعناه كثرت حجته والانتصار لهذا الوجه وكم نمي اي كثر ونقل وفاعله ضمير الفتح جمله كبري وكم للتكثير وبعد مقطوع عن الاضافه وكذا بني على الضم اي بعد انه الاولى ولتستبين مبتدا وصحبه مبتدا اخر وذكروا ماض خبر الثاني وجمع الضمير بمعنى صحبه او مدلولها ثلاثه والجمله خبر الاول والعايد محذوف اي ذكروه او يكون لتستبين منصوب بالماضي فلا حاجه الى تقدير عايد محذوف ولا يكسر الواو حال مدلول صحبه وعبر بعزته لما عرف في وقف حمزه وحذف الواو واللام من ولتستبين للوزن سبيل برفع خذ وبقض بضم ساكن مع الكسر شدد واهملا

نعم دون الباس ذكر مضجعا توفاه واستهواه حمزه منسلا

اخبر ان مدلول خا خذ وهم القرا كلهم غير نافع قرؤا وليستبين سبيل المجرمين بالرفع وقرا نافع سبيل بالنصب وقرا حمزه والكسائي وشعبه وابو بكر عن عاصم ليستبين بالياء على التذكير ولتستبين ورفع سبيل وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص ونافع

ونافع على الخطاب والنصب ثم اخبر ان مدلول نون نعم ودال دون وعم في الباس عاصم وابن كثير ونافع قرؤا يقص الحق بضم القاف وبعدها صاد مهمله مضمومه مشدده وقرا الباقون يقض بسكون القاف وبعدها ضاد معجمه مكسوره مخففه ثم اخبر ان حمزه قرا توفته رسلنا وكالذي استهوته بالف ممالة قبل الها على التذكير وقرا الباقون بتا التانيث مكان الالف وقال بضم ساكن وضم الكسر لان السكون والكسر ليسا ضدين للضم في اصطلاحه ويتعين تنزيل قوله بضم ساكن على القاف لانها اول شي يمكن تسكينه وتانيث الماضي الحاق تا التانيث اخره ويلزم من وجودها حذف الالف التي قبلها لالتقا الساكنين واذا قرئ بالتذكير ترجع الالف التي قبلها لعدم ملاقاتها ساكنا وقوله مضجعا زياده بيان والا فهو معلوم من باب الاماله قال شيخنا والروايه على التذكير انتهى وينبغي ان يلتزم حينئذ الاماله والا لزم التركيب لان الذي يقرا بالتركيب لا يذكر هو حمزه وهو مذهبه الاماله فيتركب اللفظ من شي لم يقرا به احد ويقضي ليس محل وقف وان اضطر اليه وقف المخفف بالحذف للرسم وان كان فيه حذف لام الفعل فان اتباع الرسم اولى من اتباع الاصل مالم يكن له وجه من العربيه اذ هو كما جا عن بعضهم لا ادر ولا ابال ولو وقف اثبت يعقوب اليا فيه ووجه تانيث ولتستبين ورفع سبيل ان سبيلا يذكر ويونث قال الله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وقوله ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا فالتانيث لغه اهل الحجاز والتذكير لغه تميم وقد استدل بعضهم على التانيث بقوله تعالى قل هذه سبيلي وفيه نظر لان الظاهر ان الاشاره الى طرايق الانبيا كيوسف وغيره عليهم السلام ووجه التذكير والرفع على اللغه الاخرى وسبيل على كلا القرائتين مرفوع على الفاعليه والفعل في كلتيهما لازم والمعنى وليظهر طريق المجرمين وتبين ووجه

يكون السبيل على قراته مونثا ويحتمل ان يكون مذكرا خلافا لابن حيان
في قطعه بالتذكير واختار شيخنا التذكير والرفع ووجه تشديد يقص
انه من قص المضعف اذ قال القصه اي الخبر نحو نحن نقص عليك او يكون بمعني
تتبع نحو وقالت لاخته قصيه اي اتبعيه وقارتدا على اثارهما قصصا وهو
متعد بنفسه لواحد وهو الحق قال شيخنا ابو حيان وحكي ان ابا عمرو ابن العلا
سيل اهو يقص الحق او يقضي الحق فقال لو كان يقص لقال تعالى لقال وهو
خير القاص اقرا احد بهذا او حيث قال خير الفاصلين فانما يكون الفصل
في القضا انتهي ولم يبلغ ابا عمرو انه قرا بها او يدل علي ذلك قوله اقرا بها
احد ولا يلزم ما قال بها فقد جا الفصل في القول قال تعالى لقول فصل
وقال احكمت اياته ثم فصلت وقال يفصل الايات ولا يلزم من ذكر الفاصلين
ان يكون معينا ليقضي انتهي كلام شيخنا ابي حيان والظاهر ان قول ابي عمرو
اقرا احد بهذا انما هو سوال عن خير الفاصلين وسواله سوال الانكار
اي لم يقرا احد او ليس سواله عن يقص الحق لان مثل هذه القراه المشهوره
ما يخفي علي مثل ذلك الرجل ويويد هذا انه قرا على من قراه يقص الحق
كابن كثير وهذا اكثر جلي ووجه التخفيف انه مضارع قضي وهو متعد بالبا
نحو والله يقضي بالحق الايه فانتصاب الحق باسقاط الخافض او على التضمين
كقول الشاعر وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
اي صنعها فانتصاب الحق على انه صفة مفعول مطلق اي يقضي القضا الحق
واختار شيخنا التشديد لسلامته من الحذف والتاويل وقراه ابن مسعود
بالبا محجوجه بالرسم ولم يرجح الاعجام بالفاصله لاتحاد المعني وبكسر
اولي انتهي قوله من الحذف اي من حذف حرف الخفض قوله او التاويل
هو التضمين المذكور وقوله بالرسم اي ولا يقوي قراه ابن مسعود
يقضي بالحق بزياده با الجر على التشديد لان قراه ابن مسعود
مرجوحه ومحجوجه بالرسم اي باتفاق جميع الرسوم على حذف

حذف

[illegible]

حذف الواو قوله بالفاصله اي ولا يرجح قراه يقضي بالصاد المعجمه على
القراه بالمهمله بالفاصله وهي اخر الايه وهو قوله تعالى وهو خير الفاصلين اذ
الفصل مع القضا قال شيخنا ان المعني متحد وبكثر المعني اولي اي اذا كان يقتضي
يقضي معناه خلاف خير الفاصلين كان اولي لتكثير المعني بخلاف اذا كانا بمعني
القراه بالمهمله ووجه تذكر توفته واستهوته تاويل الجمع نحو وقال
نسوه واما لها حمزه على اصله لانها من ذوات الياء والظاهر ما قاله
الناظم وذكر مضجعا لان الفعل يكون ماضيا على قراه حمزه كالجماعه وقيل
هو على قراة حمزه مضارعا واصله تاءين حذفت احداهما وذلك نحو تلظي
فالفعل مونث كقراة الجماعه فهو علي التقدير من خالف الجماعه وجه ويوافقهم
في احرفان قيل انه ماض فهو موافق لغيره لانهم فيه لكن خالفهم في التانيث وان
قيل انه مضارع فهو مخالفهم فيه ويوافقهم في التانيث ووجه التانيث تاويل
الجماعه واختارها شيخنا لاجماعهم على ولما جاءتهم رسلنا قيل وكثير مثله
نحو قالت رسلهم وقالت لهم رسلهم قوله سبيل مفعول او رفعه علي الحكايه
وقوله بفتح حال اي كاينا بالرفع ويقض مبتدا وبضم ساكن خبره
جار ومجرور وخفض بالاضافه ومثله مع ضم الكسر وهو صفه لساكن قوله
شددا امر ومفعوله محذوف اي صاده وان جعلت المفعول والهمل
امرا ايضا وهو معطوف على الذي قبله والالف بدل من النون الخفيفه
وقفا نحو كاسد السوق اجملا وتقدم الكلام في نعم ودون الباس اي
خذه عاريا من الالباس وهو الاشكال وذكر ماض وفاعله حمزه
ومفعوله توفاه واستهواه ومضجعا ومنسلا حالان من حمزه من انسلت
القوم تقدمتهم او من كشع النسل ويروي توفيه واستهويه في الي
بقراه الجماعه والوزن على يقص بالمهمله معا خفيه في ضمه كسر والحجت للكوفي انجي
اخبر ان شعبه قرا تدعونه تضرعا وخفيه بالادغام وادعوا ربكم تضرعا وخفيه بالاعراف
بكسر الخا وفق الهمز ابا قوت بضمها في

السورتين ثم اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا
لين انجيتنا انجانا بالف بين الجيم وبين نا وقرا الباقون انجيتنا
بتا مثناه من تحت ساكنه وبعدها تا مثناه من فوق مفتوحه وقال
في ضم كسر شعبه لان الضم ليس ضد الكسر في اصطلاحه وعلم ان الثاني
من لفظ الناظم للكوفيين من ما سمه ظهر لك في الاعراب واستغنى عن
التقييد باللفظ واللفظ في انجى بالفتح على قراة عاصم ولا ينظر اليه
باعتبار الفتح والاماله فناخذ الفتح للكوفيين والاماله للباقين
بل ينظر الى الوزن وكل على اصله في الاماله وعدمها ولم
يذكر الضمير المنصوب وهو نا لان اثباته متفق عليه ولو قال
وانجيتنا انجى للكوف نحو لا كما قال شيخنا الكلها ولم ينص على الاماله
لحمزة والكسائي كما قال وذكر مضجعا واضجعه شاهد السبق
في باب الاماله وجعل ابن جابر ذكر الاماله في انجى
تكرار الا انه نص عليها نفسها في باب الاماله في قوله وانجى مع ابتلا
بخلاف وذكرنا داه واضجعه ومضجعا توقفه واستهونه فانه
لو ترك ذكرها هنا لتوهم الخروج عن القاعده المقرره في الاماله
وهذا كلام خلف اذ لو خرج احد عن قاعدته لوجب على الناظم
ذكره كمسئله فيه ها هنا بالخفض وارجيه لهشام وحمزه في ادغامه
في صفا وزجرا وما ذكرمعهما وعلى قوله ايضا كان يلزم
الناظم ان ينص على اماله حمزه والكسائي وترى وفرعون
حيث قال وفي ترى الفتحان مع الف وياته والظاهر
من لفظه الفتحان انه لا يجوز الاماله وليس كذلك
بل هو مستمر على ما اصله في بابه وان ذكر شيئا زايدا فهو
مرعي منه وجه ضم خا خفيه وكسرها انهما لغتان من الخفا
واما

واما وخفيه اخر الاعراف فهو من الخوف انقلبت الواو يا لكسر ما قبلها
ووجه قراة الكوفيين انجانا المناسبة لما قبلها ولما بعدها وذلك
قوله تدعونه وقل الله ينجيكم وهم موافقون رسمهم ووجه الخطاب
حكايه لقولهم حين الدعا اي يقولون لين انجانا الله وعليه
بقيه الرسوم والذي يفرق بين الخطين زياده سينه واجازها
شيخنا قراة الكوفيين تجري الكلام على سنن واحد قول الناظم
خفيه منصوب بامر مقدر اي اذكر خفيه ولا بد من تقدير خفيه اخرى لتصح معا
على الحال منهما وكسر مبتدا وشعبه خفض بالاضافه وهو مما اضيف فيه المصدر
الى فاعله وفي صحبه جار ومجرور خفض بالاضافه فهو خبر مقدم والضمير
في صحبه لخفيه اي في ضم هذا الملفوظ به ولما وحدها ولجيت
مبتدا او انجى مبتدا اخر وخوا لا يعود على انجيت لا على انجى ليلا
تخلو الجمله من رابط وللكوفي متعلق بالخبر ولو صح عود
الضمير على الثاني لفسد المعنى وانعكس النقل اذ يصير المعنى انجى تحول
لكوفي انجيت وهو فاسد اعرابا ونقلا وتقدير الكلام انجيت
تحول للكوفي الى لفظ انجى كما تقول الطين في الدار خزفا تحول
وتمام الوزن على صرف شعبه والتحول الانتقال من حال الى
حال ومن موضع الى موضع قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام وشام ينسينك ثقلا

اخبر ان الكوفيين وهشاما قرا قل الله ينجيكم بفتح النون وتشديد الجيم
وقرا الباقون باسكان النون وتخفيف الجيم ثم اخبر ان ابن عامر قرا
قراوا ما ينسينك بفتح النون وتشديد السين بعد ها وقرا
باسكان النون وتخفيف السين وقيد ينجيكم بقوله قل الله ليخرج
قل من ينجيكم ولو لم يقيد لم يطرد لانه في مثل هذا يلتزم الترتيب اذ هي
بعد مسله خفيه وانجيتنا وقل من ينجيكم فلهذا وعلمنا فتح النون لم يسند

لحفص ... وسكون ...

من النظا بر نحو يكذبون وتعلمون الكتاب ولما كان حكم الضمير حكم
الصريح جمع بينهما في قوله معهم هشام وجه تخفيف قل الله يحكيم انه
مضارع انجي ومناسبة لقوله لين انجيتنا واختارها شيخنا لقربه من
مناسبه ووجه تشديد يسيك وتخفيفه ماقيل في يحكم لان المناسبه
واختار شيخنا التخفيف لاجماعهم على قوله تعالى فانساه وما انسانيه وقال
بن عطيه التشديد اكثر مبالغه انتهى قال شيخنا ابو حيان وليس كما
ذكر لافرق بين تضعيف التعديه والهمزة انتهى ~~قال شيخنا ابو~~
~~حيان وليس كما ذكر~~ قوله قل الله ينجيكم مبتدا اي بعده الكلم
والمراد جميعها قوله يثقل مضارع وهشام فاعله والجمله خبر المبتدا
والرابط محذوف اي يثقله ومعهم متعلق بالمضارع والضمير
للكوفيين قوله وهشام مبتدا وثقلا ما مر حين وينسيك
مفعوله والمراد سينها والورى على تخفيف يحكم وينسيك
وسكون عين معهم وصله ميمها وحذف يا شام وحرفي راى
كلا املا مرن صحبه ونهمه حسن في الرا بخلاف خلف
وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمن في الكل قللا خلف
وقبل السكون ~~قف علي اصولهم~~ الرا امل في صفا يد بخلف وقل في الهمز
يعني ملا وقف فيه كالاولى وكود اودايت بعي الكل وقفا وموصلا
اخبران مدلول ميم مرن وصحبه بن ذكوان وحمزه والكسائي وشعبه
قرؤا اي اذا لم يكن بعدهما الا ساكن بامالة الرا
والهمزه في الوقف والوصل اين وقعت نحو راى كوكبا
فلما راى ايديهم راى برهان ربه راى قميصه
راى نارا انما كذب الفواد ما راى ولقد راى
من ايات ربه راه مستقرا راها تهتز وادا راك ثم اخبران مدلول خا
حسن

حسن ابو عمرو امال الهمزه منها ثم اخبران مدلول يا بخلاف
السوسي له في اماله الرا وفتحها وجهان علما من قوله بخلف
ثم اخبران مدلول ميم مصيب بن ذكوان له في امالة
الحرفين جميعا وفتحهما اذا كان بعدها ضمير وجهان نحو
راك وراها وراه وهذا مخصص من عموم قوله من صحبه لاندراج
مابعده ضمير وغيره تحت لفظه ثم اخبران عثمان وهو
ورش له في امالة الحرفين ~~وجهان~~ اماله قليله في الكل اي
فيما اتصل به ظاهر او مضمر وعلم ان كلامه فيما كان بعده
متحرك من قوله وقبل السكون ثم اخبران مدلول فا
في وصاد صفا حمزه وشعبه امالة الرا اذا كان بعد
الكلمه ساكن منفصل وعلم هذا الشرط من قوله ونحو
رات البيت ثم اخبران مدلول يا بدا السوسي له في
امالتها وجهان وفتحها وجهان هذا معنى قوله بدا بخلف ثم
اخبران مدلول يا يعني وصاد ملا السوسي وشعبه لهما
في امالة الهمزه منها اي من التي قبل ساكن وفتحها وجهان
ومثال ماهو قبل ساكن راى القمر راى الشمس راى الذين
ثم قال وقف فيه كالاولى اي اذا وقفت على راى
التي هي في الوصل قبل ساكن فقف فيه كالاولى المسئله
الاولى المذكوره في قوله وحرفي راى فتميل الرا
والهمزه لابن ذكوان وحمزه والكسائي وشعبه والهمزه
لابي عمرو والرا ايضا للسوسي بخلاف وتقللهما
لورش وتفتحهما لقالون وابن كثير وهشام وحفص
ونحو رات راو ورايت بفتح الكل وقفا وموصلا اي

في فتحها عن القرا السبعة وضابطه ان يكون راي بعده ساكن متصل معها
بكلمتها وحذفت الالف للساكن نحو راه حسنته رايتهم من مكان واول
ان يتخذونك راينه اكبرنه واذا رايت ثم رايت لان اليا منقلبه عن
الالف وفتح الحرفين مع المضمر لابن ذكوان هو الاشهر ومن نقلته الاهو اي
وغيره وهي طريق النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والفتح رواية ابن
النضر عن الاخفش عنه ولا ينبوهم خروج اصحاب صحبه وابي عمرو ومنع القول وحرفي
راي مطلقا غير مقيد بضمير ولا بغيره وذكرهم المسله هنا وهي من
مسايل الاماله لان هذا المواضع اول موضع وقعت فيه راي في
القران وهي راي كوكبا وهنا ذكرت في السبعه لابن مجاهد وفي
التيسير وقول الناظم الى اصل الالف واللام للعهد اي الرا
من راي المذكوره ولا يرد او طير الدين فانها مفتوحه
اجماعا لان الفها محذوفه للجزم والوقف عليها بسكون الرا فان
قلت من اين علمت ان كلامه في غير المجزوم قلت من لفظه به في
قوله وحرفي راي اذ لا يمكن حذف الفها في الوزن لانها مقابله
تقطيع الوزن لالف مفاعلن وهي لا تجوز حذفها فالمجزوم منه غير مفتوح
هنا اصلا قال شيخنا الظاهر انه يريد بحرفي راي الرا والهمزه
بنفقه بر صحي حرفي راي كما صرح به في التيسير ويلزم من اماله الهمزه اماله
الالف قلت واطال فيه وقوله والظاهر بل هو المتعين من لفظه
الا تراه قال وفي همزه حسن وفي الرا خلاف وقل في الهمز خلف وليس هذا
من اصل ابي عمرو ولان الرا منها لسبب كالرا في النصاري ومجراها
لان الرامن راي فا الكلمه واما اماله الهمزه فليس من اصله ايضا وهو
ظاهر فالكسا وخلاف الهمز مع الساكن مقيد بالسابق والاصار الاتيان
اربعه وفي نسخ وقلنا الاجود ان يكون ضلا امر البعيد وصل الخلاف بسط
الاول او لبعض المرموزين اذ لولاه لاختص بالاقرب فلسا على المتقدم
والمتاخر والفارق محتمل فقوله مقيد بالسابق اي
خلاف

خلاف الهمز مقيد بخلاف الرا فان الرا اصل الهمز وان فتحت فتح فعلى هذا الايلون
في راي الشمس ونحوه الاوجهان وليس خلاف السوسي هنا خلافه في نحو راي كوكبا
وقوله والاصار الاتيان اربعه اي وان لم نجعل ضلا امرا وان لم يكن مقيدا
كما سبق والا كان الوجهان المتقدمان في راي الشمس ونحوه اربعه اوجه
وهي اماله الرا وفتحها وكل منهما مع اماله الهمز وفتحها فتصير اربعه قوله
او للبعيد الى اخره اي ان جعلنا ضلا امرا عائدا الخلاف المرموزين كليهما
اي في بقي صر فلا يكون الخلاف لهما وان لا كان الخلاف للقريب وهو
ما بقي وهو السوسي وقوله قياسا على المتوسط نحو روي مرو خلف صد
فالخلاف المذكور لمدلول سيم مر فقط ولفظ الخلاف فيه لمدلولي با صح
وهو قالون ولفظ الخلاف فيه متاخر ومن فرق بين حكم المذكور وجعل حكم المتقدم
خلاف المتوسط والمتاخر كان حكما متحكما ونظيرين ما كان يشعر بالوجهين قال
بعضهم عند قول شيخنا قياسا لا يقاس عليه بل هذا اصطلاح مقررا يضا انه
اذا تقدم لفظ الخلاف المرموزين بعد فال والفارق ليس متحكما بل حكم العام
انتهى وهذا رد لقول شيخنا والفارق متحكم وما قاله شيخنا ظاهر بما مثلناه
ليس الا وهو قول نخلف وفي الهمز الخلاف يقي صدا اذ نبه الاول والتعريف
الثاني يدل على ان الخلاف الاول هو الثاني فان املت امليهما معا
وان فتحت فتحتهما معا وهذا على حد قوله رسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول اي الرسول المتقدم ذكره فالالف واللام للعهد وعلم
من قوله وقف فيه كالاولي ان كلامه في راي الذي قبل ساكن
في حاله الوصل وان مراده فيه الساكن المنفصل في نحو رات
واذا رايت قال ابن جبارة فان قلت كم للسوسي وجه
قلت اما في الوصل فله اربعة اوجه لان عنه في اماله الرا خلاف
وكذا في الهمز وبفتح الهمز مع اماله الرا وهذا قراته على شيخنا
خلاف لمن قال ما له الا وجهان وانما يتعين وجهان اذا اخذ الناقل
بان يكون الذي نقل الفتح في الرا نقل الفتح في الهمز والذي نقل الاماله في الرا

ذلك وان المعلم ذلك فيجوز ان يكون احد الناقلين نقل الفتح فيهما والاخر
نقل الامالة فيهما وغيرهما نقل الفتح في الرا والامالة في الهمز واخر نقل
العكس وليس احد الاحتمالات ارجح فيتعين ما قلناه انتهى القرات
توخذ بالاحتمالات والوجهان متحققان فيقرا بهما حتى ياتي نص بالارجح
ولا باس لا نناقل انا بشي نقل حاصل ما ثم انا لم يسوف هذا اذا وجب
النقل ولا ضرر في ذلك اذ هو مسلم من روى السبعة فيقرا العام مثلا
وهو مثل من لم يستوعب الوجوه ويستعين ونحوه في الوقف وان كان
جا بالاثنين فقط فيكون قد اتينا بالمنقول واما من يقرا بالاربعة فان
كان النقل قد جا بهن فيكون قد وافق النقل وان كان قد جا
بالاثنين فيكون قد زاد في القران فالامر في الوجهين الاخيرين
منهم فيمتركهما له وهذا اشبه بما قلناه عند قول الناظم وهم الجميع
قل في قول مكي والداني على اي قرات على شيخ تقي الدين محمد بن احمد
الشهير بالصايغ رحمه الله بالاربعة وعلى غيره بالوجهين ولهذا
الذي اقرا واقري بهما ولم يستغن الناظم عن ذكر هذه المسله
هنا بما ذكره في الامالة لان ابن ذكوان وابا عمرو وشعبة
~~قد ذكر هذه المسله هنا بما ذكره في الامالة لان~~ وافقا
حمزة والكساي وورش على ما سبق ذكره وراى مرسومة بغير يا بعد الالف
الا ما كذب الفواد ما راى ولقد راى من ايات ربه الكبرى فالذي
~~بعد الالف~~ فالذي كتب بغير يا ان وقفت عليه معتقدا ان الالف
صورة عين الكلمة التي هي الهمزة تقف بالف ممالة بين لان صورة الهمزة
الف وبعدها الف وهي لام الكلمة وان كنت معتقدا انها صورة لام الكلمة
والهمز لم تصور لها صورة تقف بالف واحدة ممالة والرا ممالة على كل حال
ويجوز حذف احدى الالفين المذكورين اولا فيهما اللفظ والقايم
هو التسهيل بين بين وقفه او ردين جملة اسئلة واجاب وكلها مندرجة
في القيود التي سبقت لنا وجه امالة الالف
والرا

والرا ان الالف تنقلب عن يا مع الضمير فهي من ذوات اليا ولزم من امالتها
امالة الهمزة واميلت الرا لامالتها فهي امالة لامالة وحسنه كون الحرف را
واما من امال الالف وفتح الرا فانه الحق راى بنحو يرى قال بعضهم ينبغي ان يقرا
بالعكس لان الماضي هو اصل المضارع لسبقه انتهى وقال شيخنا ان المضارع في امالة
اصل والمضارع فرع ومعنى قول شيخنا ولم يرده في الاصل اي المضارع لم يرد فيه
على الصحيح اي على الرا للصحيح لامالة الالف فلم يمل ما قبل الرا لزيادته فان
قلت فقد اميلت الراالة في يرى فكيف عن امالة الالف وحدها
انه الحق راى بنحو ترى ولم لا يكون الا لحاق عند من امال الرا والالف
معا في الماضي قلت الممال منهما هو شي واحد وهو الالف ولزم منها امالة
ما قبلها وهي الرا في المضارع والهمزة في الماضي ولو لم ينقل حركة الهمزة في
المضارع لاميلت الهمزة وبقيت الرا مفتوحة كما هي في الماضي فتقول
راى براساكنة بعدها همزة والف ممالان بخلاف راى فان بين
الالف والرا فاصلا فيه وهو الهمزة فاميلت الالف ولزم منه امالة الهمزة
قبلها كما لزم من امالة الالف في المضارع امالة الرا لحصولها قبلها من
غير فاصل ولهذا قال الناظم وفي همزه حسن وقوله تحت لا يكشف النقل
لاحساسه بمحل الخلاف لعلته والخلاف مذكور في التجريد ووجه
استثنا الامالة قبل المضمر ان الالف قد بعدت عن محل التغيير وهو الطرف
وجرى ورش على اصليه في التقليل ولم يفتح ووجه الامالة مع الساكن ان حذف
الالف لعارض فلم يعتد به ولهذا قال الناظم في صفاته اى في حسن
نعه اوفقه اى اريد بها الجارحة ووجه امالة الرا دون الهمزة
التنبيه بامالتها على ان بعدها الف حذف وهو من ذوات
اليا ووجه من فتحها وكان مذهبه الامالة قبل محرك كالكساي
ان الرا انما اميلت للتي بعدها فلما حذفت التي اميلت الهمزة

لاجلها رجعت الهمزة التي اصلها لان التابع يتبع المتبوع و اختار شيخنا فتح الجميع
قوله امل امر وحرفي مفعوله وحذفت النون منه لاضافته الى راي
وكلا منصوب باعني لا علي الحال من راي لان الضمير مقدرا اي كله فتبعوا
و المعرفه لا تكون حالا في المشهور و لو خفضه لكان توكيدا لراي قال
شيخنا و لو قال معًا لم يفد العموم انتهى ومنه ان الخلاف تام في جميع القران
ومزن صحبه نصب على الحال او المدح اي حال كونه علم جماعه او
امدح به علمهم و المزن السحاب و المزنه السحابه البيضا وهو المطر وفي قوله
المزن ان الله انزل مزنه و عفر الظبا في الكناس تقمع وقد يستعار للعلم
لانه يحيى به القلوب كما ان الارض تحيى بالمطر قوله وفي همزه حسن اي
في اماله همزته جمله اسميه موخر مبتدوها و تحتلا مضارع مبني للمفعول
و مرفوعه الاتجاه و في الرا متعلق به و كذا بخلف وهو حال المرفوع
اي ذا خلف قوله وخلف مبتدا وفيهما اي في الحرفين صفه المبتدا
ولهذا اجاز الابتدا بالنكره ومصيب خبره و مع مضمر حال اي
كاسرا معه و قلل اماض مبني للمفعول والفه للتثنيه وعن عثمن
متعلق به و امتنع صرفه لزيادة الالف والنون وفي الكل اي في
كل راي وهو متعلق به ايضا و قوله امل امر والرا مفعوله وقوله
وقبل السكون ظرف له وفي صفا بدحال من فاعل امل وبخلف
حال من الاماله اي كاينه بخلف اي اماله بخلف وفي الهمز
خلف جمله اسميه مقدم خبرها والجمله محلها نصب على القول
و يقي بمعني يحفظ صفه خلف واصله يوقي مثل يوزن حذفت
الواو حذفنا الواو لوقوعها بين فتح وكسر مثل يعد وقوله
صلا مفعول اي جعلته مصدرا صلى النار اي لازمها ولازم حرها
هكذا وقع في شرح شيخنا وقال بعضهم اوحرها او فاعل الواو
قلت

قلت الظاهر انه بالواو اجود لانه ما يلزم من ملازمتها ملازمة حرها اذ
يمكن ان يلازمها و بواطنها من يعتقد ولا يصل اليه حرها ولا العكس لانه
قد يلازم اثر النار وهي غير موجوده فالواو يقتضي مجموع الامرين واصل
الصلا الهمز مع الهمز كسر الصاد لما علم في وقف حمزه و القصر مع فتحها
ولو فتحها لكان احسن او قوله صلا امر موكد بالنون الخفيفه
من وصل وتقدم الكلام عليه قوله وقف امروبه اي عليه على حدف وخذ الحال
والحال راي الذي هو قبل ساكن منفصل و الجار متعلق بقف كالاول صفه مصدر راي
وقفا كاينا كالكلمه الاولي قوله و نحو رات راو رايت خبر مقدم والمبتدا
محذوف اي مقرو و بفتح الكل متعلق به اي بفتح كل الواو وكل رات
وراو و رايته وشبههن و وقفا و موصولا مصدران في موضع الحال
من المفعول على القول الثاني وهو رات وما بعدها اي ذات
وقف ووصل او من الفاعل على الاول اي واقفين واصلين وحذف
العاطف من راو و رايت للوزن وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اني ما لكم فاحفظ اولا
اخبران مد لول ميم من وهمزه اتي بن ذكوان و نافع في اتحاجوني
في الله بتخفيف نونها و اخبران مدلول لام له هشام له في تخفيفها
و تشديدها وجهان نقل التشديد ابو العلا الهمداني ونقل
التخفيف بن مجاهد و المهدوي وقرا الباقون بتشديدها
ثم اخبران المحذوف لمن خفف هي الثانيه وسياتي في التوجيه
ولم يتزن له لفظ اتحاجوني فعبر عنها بقوله قبل في الله وهذا
من الادغام الكبير لكنه يفترق منه في التخفيف لانا المخفف يقرا
بنون واحده ومن الكبير مكني و اتعدانني و تامنا ومن
يحي واتمدونني و الاصل في اتحاجوني نون مفتوحه
بعدها اخرى مكسوره للوقايه الاولى علامه الرفع وفيه ثلاث لغات

وهي اثبات النونين ولم يقرا به من طرق القصيد والادغام والحذف فوجه من حذف
المبالغه في التخفيف وهي لغه غطفان وفي الصحيح عن بن عمران انه قال ان رجلا من الاحبار
قال ابو عبيده عن حذف النون في فبم تبشرون قال ابو عمرو وهي لحن الان تقول اتبشروني
قال ابو عبيده وقد سمعت من العرب من اذا اجتمعت نونان الغي احداهما كمعت
اباحيه النميري يقول من شعره انا الموت الذي لابد اني ملاق لا ابالك تخوفيني
والانكار بعيد من ابي عمرو لسعة علمه وكثرة اطلاعه قال شيخنا وانشد سيبويه
عليها تراه كالثغام يعل مسكا فسو الفاليات اذا فليني وليس منه لان نون هذه
للتانيث وتلك لجمع الذكور وانكر هامكي بقوله حذف الاولى ممتنع لئلا يختل
الاعراب والثانيه يصح العربيه لعدم الوزن قيل وان الثانيه اذا حذفت
انكسرت الاولى التي اصلها الفتح والقراة صحيحه متواتره وهي لغه كما سيق واليها
اشار الناظم بالرمز اي قراها من له وصل نقلها لغتها وقيل ان المحذوف
الاولى التي اصلها وانشد عليه صاحب الحماسه كل له نيه في بغض صاحبه بنعمة الله
نقليكم وتقلونا قلت وتحتمل ان يكون المحذوف فيه الثانيه اذ لا دليل
به في البيت على ان المحذوفه الاولى على قول شيخنا ان بعض الضمير لا يحذف فقال
والحذاق على انها الثانيه اي الاولى لان امات الاعراب بالمراعاة من الوقايه وقد
حذفت نون الوقايه في كسبه جابر اذ قال ليتي اصادقه واتلف بعض مالي
قلت ومن النحويين من يقول ان المحذوفه هي الاولى وابي بان
نون الاعراب قد تحذف مفرده لقوله عليه السلام لا تدخلوا الجنه
حتى تومنوا ولا تومنوا حتي تحابوا وقال الشاعر وابيت اسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي وقال ابو طالب فان يك قوم سرهم ما صنعتم سيحتلبوها
لاقحا غير باهل والمس يسمع كون الفعل جوابا ولا طائل في تطويل الاستدلال
على انها المحذوفه ووجه التشديد بالتخفيف بالادغام اتحاجوني جونا واخا في قوله
شيخنا للكلام موافقه لمكي قوله وخفف ماض ونونا مفعوله والتقدير موصول
اتحاجوني وقبل ظرف وفي الله جار ومجرور والجمله صفه نون ومنصوب

وله

ولم يتعلق بالماضي والضمير لمن وتخلف حال الفاعل المستكن في اتي والحذف مبتدا
ولم يكن هو اي الحذف المفهوم من قوله وخفف كان وفاعلها وعبارة
شيخنا كان واسمها وهو خلاف الاصطلاح واو لا طرف وكان تامه والجمله خبر

وفي درجات النون مع يوسف ثوى واليسع الحرفان حرك مثقلا
وسكن شفا واقتده حذف هايه شفا وبالتحريك بالكسر كفلا
ومع خلف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومندلا

اخبر ان مدلول ثا ثوي الكوفيون وهم عاصم وحمزه والكسائي
قروا برفع درجات من نشا هنا وفي يوسف بتنوين درجات وقرا
بحذفه من بقي ثم اخبر ان مدلول شين شفي المذكور في البيت
الثاني حمزه والكسائي قرا واليسع هنا وفي ص بفتح اللام وتشديدها
واسكان اليا وقرا الباقون بتخفيف اللام ساكنه وفتح اليا ثم
اخبر ان مدلول شين شفا حمزه والكسائي قرا ايضا فبهداهم
اقتده بحذف الها في حاله الوصل ثم اخبر ان مدلول ميم ماج
بن ذكوان عنه له وجه زايد على الكسر المذكور له مع شيخنا وهو اشباع
الكسر المذكور حتى يتولد منها يا وبالاختلاس جزم ابن مجاهد
قال من غير بلوغ الي اليا وبالصله قطع في التيسير والتذكره
والروضه والتبصره وعبر الناظم عن التنوين بالنون وكثيرا
ما يفعله نحو قبله النون نملا لان لفظهما واحد ولا يلتبس بالنون
التي هي ضدها الساعد لان هذا ما يقع الا في الافعال المضارعه
لا في الاسما وعلم تشديد اللام من لفظه لان البيت لا يتزن
الا به وكذلك سكون اليا وتنزل التحريك في اللام والسكون
في اليا لا العكس من الترتيب لان النقل والترتيب اذا
كانا متفقين على حكم وجب اتباعه بخلاف ما يودي الي عدمهما

وقال بكسر لخروج التحريك عن اصطلاحه اد لو كان قال وبالتحريك
وسكت عن الكسر لاحد ناله التحريك بالفتح من قوله وجبت حرك
التحريك البيت ومن عبر عن عدم الاشباع بالاختلاس تجوز
اد الاختلاس اقل منه وانما عبر عنه بالاختلاس تجوزا عن الاشباع
وفي قوله ماج اشعار بان القرا اختلفوا فيه عن بن دكوان ولما كان
الخلاف انما هو في حالة الوصل احتاج الي التعرض للوقف فقال والكل
واقف باسكانه اي من حدف الهمز وهو حمزه وهو حمزه والكساي ومن
حركها ومن سكنها يقف كلهم باسكان الها وهده عبارة قاصرة لانه
تجوز لابن عامر الروم فيها والاجود ان يقول ماسابه وقد فهم بعضهم
من قوله باسكانه انه لا تجوز الروم فيها والدي اوقع من قال
هدا قول مكي وقف لها ساكنه اد عدم الروم مدهبه في هده
الها ونحوها لكل القرا وقد دكرنا هدا عنه وعن بن شريح عند
قوله وفي الها للاضمار البيت ولا يحمل من قوله تخلف ما يتجه
ان الوجه الثاني هو اسكان الها بل هو الكسر المتقدم له مع
لان ضم المد انما هو عدمه لا اسكان الحرف وهدا نظير قوله
لبس طيب خلفهما وقوله له الرحب وجه تنوين درجات او قوله
من منصوب علي انه مفعول برفع نحو ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ونصبه باسقاط الخافض والتقدير يرفع
من شا الي درجات او حال اي اصحاب درجات او تمييز
اي درجاتهم وقيل علي الظرف وقيل مفعول بان قال
سما او حان واحتاج هدا القول الي تضمين يرفع
معني ما يتعدي الي مفعولين اي يعطي من يشا درجات
انتهي ووجه الحدف ان درجات مفعول
يرفع

يرفع وحدف تنوينه لاضافته الي من نحو رفيع الدرجات ومنه الدعا
للميت كما جا في الحديث ارفع درجته في عليين وفي القراة الاولي حدف
وتقديره وما خير فلهدا اختار شيخنا الثانيه وقيل الدرجات الاعمال درجه
اليزيدي عن ابي عمرو وقيل المراتب ووجه تشديد اليسع ان اصله
ليسع بوزن ضيغم وامتنع صرفه للعجمه والعلميه قال زيد بن اسلم
هو يوشع فعرب وقيل انه عربي فزيادة ال علي هدا الاشكال فيه
نحو الفضل وعلي القول الاول فيه اجرا المعرب مجري العربي
ووجه التخفيف انه يسع معرب من يوشع ففيه العجمه والعلميه
وقيل بعربيته وهو منقول من المضارع المجرد من الضمير واصله
يوشع نفيه فحدفت الواو كما حدفت من يعد وشبهه وفتحت عين
الكلمه لكون لامها عينا ثم زادوا الاما نحو رايت الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا اماحا الخلافه كاهله ولسن هو مثل قوله
يقول الخنا والخشن العجم ناطقا الي ربنا صوت الحمار اليجدع
لاختلاف النوع ولم يدغم اللام في اليا لقراة المشدد لان اللام
عنده لاقت مثلها والرسم بيا عدهده القراة قال ابو عبيد
وجدنا اسم هدا النبي في الانبا والاحاديث كلها اليسع ولم نسمع
احدا اسميه الليسع قلت ولا يلزم من عدم سماعه عدمه في نفس
الامر وهدا حمزه والكساي قد قرابه وسمعاه وقد طول الكساي في
هدا الاسم في اعرابه للقران وهدا نصه واما اليسع فكان اصحاب عبد الله
يقرون الليسع بلامين مفعل وهو اشبه بالاسما العجميه والناس يقرون
واسمعل واليسع انه من وسع يسع فان كان كدلك فقد حول اللام فيه كما
لا نكاد تقول اليزيد لا العلي ولا التشكر ولا اليحي وتشديد اللام اشبه
بالاسما العجم انتهي ابعد هدا الدي نقله هدا الامام وعزاه الي عبد الله بن مسعود وهو
هو وحبله اشه وبعد نعله هو وحمزه ود لك قراة فلبعب الي ما

قاله ابو عبيده وبكلتيه عدم الاطلاع على قراه بن مسعود التي نقلها هذا الحلبي
عنه ونقلها هو وشيخه حمزه ايضا باسانيدهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجه حذف ها اقتده في الوصل انها لما كانت ها سكت كان
قياسها الحذف في الوصل ووجه اثباتها ساكنه حملها في الوصل على
الوقف نحو كتابيه وقال ابن الانباري انها ها ضمير نحو يوده
ووجه كسرها مشبعه انها ضمير الاقتدا المفهوم من اقتده
وضمير الهدي وانشد ابو علي على كونها للمصدر رما هو من ابيات
كتاب سيبويه هذا سراقه للقران يدرسه والمرء عند الرشا
ان يلقها ذيب يعني يدرس الدرس لانه يدرس متعد بنفسه الى
واحد قال شيخنا ابو حيان وتغليط ابن مجاهد قراه
الكسر غلط منه وتاويلها على انها ها السكت غلط انتهى والى القوه
والصحه اشار الناظم بالرمز بقوله كفلا اي جعل الكسر ناصرا بالحجه
المتقدمه ووجه الكسر لحاقها بقاعدته من بعض الطرق لقوله
يوده ونوله ووجه اثباتها وقفا الاصاله وسوا كانت ها سكت
ام ضميرا قوله النون مبتدا ويوى خبره وهو ماض اي تثبت
النصح لا الترجيح على غيرها في درجات متعلق بالخبر ومع
يوسف صفتها وقيل انه حذف نون درجات للساكن على حد ولا
ذاكر الله الا قليلا وليس كذلك بل هو على قراه ابي عمرو ومن وافقه
والليسع مبتدا والواو الاولى فصل والثانيه من القران والحرف
اي الكلمتان مبتدا اخر او بدل اشتمال ولو نصبه بالفعل
بعده لكان حسنا اذ الفعل متسلط عليه لعدم الضمير فيه
ومفعول حرك مقدر اي حرك لامي الكلمتين ليعود من الجمله عايد
المبتدا ومثقلا بكسر القاف حال من الفاعل المستكن في حرك وسكن امر
ومفعوله

ومفعوله محذوف اي اللامين من الكلمتين وشفا مصدر اي شفا
الاسكان شفا او اقتده مبتدا اوقوله حذف مبتدا اخر وهيه حفص بالاصل
وشفا مرفوع بالخبريه للمبتدا الثاني والجمله خبر الاول وكفل ماض مبني للمفعول
والنايب عن الفاعل ها اقتده وبالتحريك متعلق بالماضي وبالكسر متعلق بالمصدر
الذي هو بالتحريك قوله ومد ماض مبني للمفعول عطف على كفل ويجوز ان
يكون امرا والاول انسب للمناسبه تكمل من مناسبة بقوله وسكن
للعد وتخلف صفه مصدر اي مد ملتبسا تخلف وماج ماض
اي اضطرب وفيه اشاره الى صحه اختلاف العلما وضمير للخلف والكلمه
اي كل القرا مبتدا او واقو خبره وافرد ضميره على لفظ المبتدا ان جمله
اي باسكان الها متعلق بالخبر ويذكوا يفوح الاسكان وهي
في موضع الحال من الاسكان وعبرا ومندلا عطف بحسب الاعراب على
عبرا وقد مضى تفسيره العبير عند قوله فتعبقت بكل عبير والمندل
في قول المبرد العود الذي يتبخر به وانشد اذا ما جهدت يلقي عليها
المندل المشتعل الرطب وقال الجوهري هو عطر ينسب الى
الى المندل بلاد بالهند قال الشاعر اذا ما مشت نادي
بما في ثيابها ذكي سداها والمندلي المطير والوزن في الليسع
على قراه حمزه والكسائي وتقدم الكلام في درجات

وتفضيلها وبيدونها تخفون مع تجعلونه على غيبه حقا وبيدر وصدلا

اخبر ان مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو قرا
يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون بيا الغيبه
في ثلاثه الافعال وقرا الباقون بتا
الخطاب ثم اخبر ان مدلول صاد صد لا شعبه
قرا ولينذر ام القرى بيا الغيبه وقرا الباقون

بتا الخطاب في اختيار الناظم يجعلونه وهي في التلاوة متقدمه وحذف
لام ولتنذر للوزن ويجوز ان يفهم قراءه شعبه لتنذر من عطفه
على ما تقدم ويجوز ان يفهم من الاطلاق المقرر عند قوله وفي الرفع
والتذكير والغيب جمله البيت وجه غيب الثلاثه انه مسند الى الله
مناسبه لقوله وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ويكون قوله وعلمتم
وما بعده التفات من الغيبه الى الحضور او يكون خطابا للمسلمين ووجه
الخطاب انه مسند للكفار باعتبار انه امر اي قل لهم يا محمد ذلك
ويكون قوله وعلمتم وما بعده خطابا لهم واختار شيخنا الغيب مناسبه
ووجه غيب لتنذر انه مسند للكتاب المذكور في قوله وهذا
كتاب على حد قل انما انذركم بالوحي ولتنذر به ووجه
الخطاب انه مسند للنبي صلى الله عليه وسلم على حد انما انت
منذر وتنذر يوم الجمع واختاره شيخنا لانه هو المنذر حقيقة
والكتاب بواسطه قوله وبه ونصا على غيبه جمله اسميه اي حاصل
على غيبه والضمير لتنذر ونصا وتخفون كذلك جمله اخرى ومع
يجعلونه اي كاينا معه حال من ضمير الخبر وحقا مصدر
موكد اي احق الغيب حقا فنصبه هذا المقدر وبدر اي
وغيب ولتنذر مبتدا وصندلا منصوب بمقدر اي مشبه
شجا طيب الرائحه او يقدر له يذكوا عنبرا ومندلا
فنصب صندلا مثلها ويكون حقا معترضا اي
وبه ونصا تخفون مع يجعلونه على غيبه وبدر
صندلا احقه حقا وهذا معنى قول السخاوي
لانه قال بدر كوا عنبرا ومندلا عطف عليه وكذلك
وبه ونصا وتخفون مع يجعلونه كانه يقول
بدر ونصا.

وكذلك بدر ونصا وما بعده اي قوله وبه بدر يذكوا صندلا انتهى
وحذف حرف العطف من تخفونها وسكن عين مع للوزن وبينكم ارفع في
صفا نفر وجا عل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا
عنهم بنصب الليل واكسر بمستقر القاف حقا خرقوا ثقله انجلا
اخبر ان مدلول فا في وصاد صفا ونفر حمزه وشعبه وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قروا لقد تقطع بينكم برفع النون وقراه الباقون بالنصب
ثم اخبر ان مدلول ثا ثملا الكوفيون قروا وجعل الليل بحذف
الالف بعد الجيم وبفتح العين واللام بعدها ونصب الليل وقرا الباقون
بالف بعد الجيم وبكسر العين ورفع اللام وخفض الليل ثم اخبر ان مدلول
حقا ابن كثير وابو عمرو قرا فمستقر بكسر القاف والباقون بفتحها ثم اخبر
ان مدلول حمزة انجلا نافع قرا وخرقوا بتشديد الرا وقرا الباقون
بتخفيفها وعلم محل الالف مرجا على من لفظ به ولو قال فتح العين
واللام ثملا لعصم للباقين كسرهما وليس كذلك ولو رفع
الرفع على الابتدا او يكون الف ثملا للاطلاق لا للتثنيه لاختل
المفهوم ايضا اذ ضد الرفع النصب قال شيخنا ولو قال خرقوا
ثقله الى الاوضح ومعنى الى الثمر جمع ثمره وانما قال هذا
لان الامر بهمزة الوصل فيه خفا ولما خاف الناظر ان
يتوهم ان الكسر في غير القاف عينه وعلمنا ان التثقيل في
الرا من كونه اول حرف يمكن ذلك فيه وجه رفع بينكم انه
فاعل تقطع وهو اسم وليس بظرف نحو هذا فراق بيني وبينك
ومن بيننا وبينك حجاب وانشد ابو عبيده لمهلهل كان رماحهم
اشطان بير بعيد بين جاليها جرور وقال الزجاج
الرفع اجود ومعناه تقطع وصلكم انتهى وهو في الاصل

مصدر بان يبين بمعنى غاب وقد يكون لضد وهو الوصل وقال الفارسي
لما استعمل بين مع الشيئين المتلابسين نحو بيني وبينك صداقة صار
بمعنى الوصلة وهذا استعر قال ابو عمرو ومعناه تقطع وصلكم او
تفرق جمعكم ولو اريد بين معنى الغيبة لانعكس المعنى ولا حاجة الى
التكلف في التوسع في الظرف فيسند اليه الفعل ووجه النصب
الظرف والفاعل مضمر اي تقطع الوصل وخرجه الاخفش على انه فاعل
وبني على الفتح لاضافته الى مبني نحو ومنا دون ذلك وبعضهم يسكن في
وقرانا الفعل للمفعول فذون وبين عنه في موضع رفع او يكون
الفاعل ما في قوله تعالى ما كنتم تزعمون على اعمال الاول المتنازعين
فالطالب يتقطع وضل عنكم هذا معنى قول شيخنا وقال الشيخ ابو
حيان والذي يظهر ان المسالة من باب الاعمال تسلط على ما
كنتم تزعمون يقطع تقطع وضل فاعمل الثاني وهو ضل واضمر
في تقطع ضميره ما وهم الاصنام فالمعنى لقد تقطع بينكم
ما كنتم تزعمون و ضلوا عنكم انتهى هذا اول الكلام منه
يدل على اعمال الثاني كما صرح به واخره يدل
على اعمال الاول حيث قال تقطع بينكم ما كنتم
تزعمون وضلوا عنكم ولو كان على اعمال الثاني لكان
التقدير تقطعوا بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون وهذا لعله من
سبق القلم اما من المصنف او من الناسخ ثم
قال وهذا اعراب سهل لم يتنبه له احد انتهى
وقد تنبه لحنا كما سبق وجعله من اعمال الثاني
الاول كما هو في اخر كلام الشيخ ابي حيان ووجه نصب
جعل ونصب الليل انه جعل فعل ماض وهو ناصب الليل وهذا
مناسب

مناسب لقوله تعالى والشمس والقمر حسبانا اي وجعلها حسبانا
وقيل حسن ذلك كون فالق الاصباح بمعنى المضي ووجه المد
في الجلد ان جاعل اسم فاعل والليل مخفوض بالاضافة وهذا
مناسب لقوله فالق الاصباح واختاره شيخنا قال لقرب مناسبه
ورجحان اللفظ على المعنى انتهى ليس احدهما باقرب من الاخر اذ هما مكتنفان
وجاعل الليل سكنا وقوله ورجحان اللفظ اي مناسبته لقوله فالق الاصباح
لكونهما اسم فاعل واما والشمس والقمر فانهما منصوبان على فالق الاصباح واما
ويخرج الحي فهي جملة مستقلة لقوله فالق الحب والنوى كانه قيل كيف ذلك
قال يخرج الحي من الميت والظاهر ان جاعلا اسم فاعل ماض وان سكنا
منصوب بفعل مقدر اي وجعله سكنا هذا على مذهب من لا يعمل اسم الفاعل
اذا كان بمعنى المضي واما عند من يعمله وهو الكسائي وهشام فسكنا
منصوب به ووجه كسر قاف فمستقر انه اسم فاعل بمعنى ثابت ووجه
الفتح انه مصدر او اسم مكان اي فلكم استقرار واستيداع
او مكان مقر ومستودع ولا يجوز ان يكون مستقر اسم مفعول هنا
لانه قاصر ولا يبنى لما لم يسم فاعله الا من المتعدي فلا تقول خرج
واما مستودع فبني لكونه متعديا يقال استودعته واختارها
شيخنا لمناسبة اللفظ مستقر بمستودع قال ابن عباس مستقر في
الارض ومستودع في الاصلاب وعنه مستقر في الارض ومستودع
عند الله تعالى وحكي هذا عن مجاهد وقيل كلاهما في الدنيا وعن
ابن عباس ايضا كلاهما في الرحم وعنه المستقر حيث يأوي ومستودع
حيث يموت وعنه المستقر من خلق والمستودع من
لم يخلق وعن ابن مسعود مستقر الرحم ومستودع في القبر وعن
الحسن مستقر في الدنيا ومستودع في القبر وروي عنه عكسه وعن ابن عباس ايضا وابن جبير

~~يرجع وحذف تنوينه لاضافته الي من خو رفيع الدرجات ومنه البيت~~
~~لبيت لا جا في الحديث ارفع د وحتيمي عليين في القراة الاولي~~

والضحاك وقتاده والسدي وابن زيد ومجاهد مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وعن البخاري وان تجزي عكسه وخرق واخترق وخلق واختلق وخرص واخترص و افتري بمعني كذب وجه تشديد خرقوا المبالغة والتكثير باعتبار الا فراد فاعله كثير ووجه التخفيف الاصاله قوله وبسكم مفعول ارفع وهو امر وفي صفا نعر جار ومجرور ومخفوض بالاضافه والجمله في موضع الحال من الدفع المفهوم من ارفع وجاعلا فضل مثلث وسكم ارفع وفتح الكسر مبتدا ومضاف اليه والرفع مجرور بالعطف علي المضاف اليه وهو الكسر اي وفتح الكسر وفتح الرفع وثملا بفتح الثا والميم ماض بمعني اصلحا فالالف للتثنية وتجوز ان يكون للاطلاق والضمير واحد اي وفتح الحركتين اصلح قوله وعنهم اي وعن الكوفيين المرموزين في ثملا وهذا الجار متعلق بمقدر اي اقراعنهم وبنصب الليل متعلق به ايضا وتجوز ان يكون البا من بنصب زايده ولا مقدر ويكون نصب الليل مبتدا وعنهم خبره وتقدم لنا الكلام في زياده البا عند قول الناظم فيا يها القاري به متمسكا والكسر امر والقاف مفعوله ومستقر مفعوله طرفه وحقا نصب بمقدر اي احق بهذا حقا وخرقوا مبتدا وثقله مبتدا اخر والهاحز قوا والخلا انكشف الثقل ماض خبر المبتدا الثاني والجمله خبر الاول والوزن علي الفجاعل وفضل صفا

وضمان مع يس في ثمر شفي و دارست حق مده ولقد حلا
وحرك وسكن كافيا واكسرانها حمي صوبه بالخلف درا وبلا

اخبر ان مدلول شين شفي حمزه والكسائي قرا انظروا الي ثمره هنا وكلوا من ثمره اخر هذه السوره ولياكلوا من ثمره في يس بضم الثا والميم وقرا الباقون

الباقون بفتحهما في مواضع الثلاثه ثم اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرا او ليقولوا دارست بالف بعد الدال وقرا الباقون بحذفها ثم اخبر ان مدلول كاف كافيا ابن عامر قرا بفتح السين واسكان التا منها وقرا الباقون باسكان السين وفتح التا ثم اخبر ان مدلول حاحمي ودال درا ابو عمرو وابن كثير قرا انها اذا جاءت بكسر الهمزه من انها وان مدلول صاد صوبه شعبه له في فتحها وكسرها وجهان وقرا الباقون بفتحها وعلم ان الخلاف في ثمره في الكلمتين في هذه السوره من ذكره التي في يس اذ لو لم يذكرها لقصرنا الحكم علي الاول من هذه السوره لالتزامه الترتيب عند المزاحم كما سبق في مواضع نحو نافع بالرفع واحده جلا فلما ذكر التي في يس علمنا ان الحكم خرج عن القصر عن الاولي هنا فعم الموضعين ولهذا لما ذكر ثمرا التي بالكهف احتاج الي التنصيص علي الكلمتين فقال بخرفيه اذ لو لم يقله لاخذ له الخلاف في الاولي فقط ولم يذكرها مع ما في الانعام ويس لان الخلاف الذي هنا ويس غير الخلاف الذي هناك وكذلك هو في التيسير وقال ابن جبارة قوله وضمان يدل علي شيين احدهما علي الضم في الثا والميم والثاني جمع ما في هذه السوره الي سوره يس والا فلا يطلق الضم الا باحد ما في هذه السوره من هذا اللفظ حتي جمع ما في هذه السوره الي سوره يس معلوم من قول الناظم مع يس واذا حقق كلامه وجد كلاما ساقطا لان الضمين اللذين في ثمر خلاف ضم السوره مع السوره ولو ضم لكان التقدير وضمان معهم مع ما في يس اي جمع ما فيها وفي وتفرد كما لفظ به وكلوا من ثمره اخر هذه السوره وليا كلوا من ثمره يس وعلم ان المد في درست الف وانها بعد الدال من لفظه وتعين الخلاف في انها الشعبه لتجرد لفظ الضمير دلوا راد الاثنين لقال اللذين قبل لفظ الخلف لقال لخلفهما قال ابن مجاهد عن شعبه لم احفظ عن عاصم كيف قراها وقال مكي والاهوازي ابو بكر لم يشعر بانه لم يروعنه فيها شيا وانه

بالوجهين اجتنيا طا قال شيخنا وليس هذا طريق التواتر بل شعبه قراها
بعد شكه على تلميذ ابي يوسف الاعشى وكان قرا عليه قبل تشككه ونظيره
في الحديث النبوي انتهى والدبج في الحديث هو كرواية العبادله وهم
عبد الله بن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وابن الزبير عن كعب
الاحبار وهو تابعي وكرواية الزهري عن مالك والزهري شيخ
مالك وجه الضمتين في ثمر انه جمع ثمره نحو خشبه وخشب او
جمع ثمار مثل اكام او جمع ثمر كاسد وجوز الفارسي ان يكون
واحدا اسم ما يجتنى نحو طيب قال ابو الكرم في المصباح اخبرنا
ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال اخبرنا ابو العلا محمد
بن علي بن يعقوب قال انبانا ابو القسم عبد الله بن الحسن بن سليمان
النخاس قال انبانا ابو بكر التمار قال قال رويس الثمر بالفتح
ما اجتني والثمر اصل المال ووجه الفتحتين انه جمع ثمره نحو
شجره واختارها شيخنا للخفه ووجه من قرا دارست انها
للمشاركه اي دارست اهل الكتاب من المدارسه فالمفعول
محذوف ووجه اسكان السين وفتح التا انه الخطاب مسند
الى النبي صلى الله عليه وسلم اي قرات الكتب نحو وقالوا اساطير
الاولين اكتتبها ووجه قراه بن عامر انها بمعنى ذهبت
وعفت اي درست والتا للتانيث اي وليقولوا درست
الايات التي للاولين فاسهرها وحسابها ومعنى كافيا بالترجمه
للمطرف واختار شيخنا المد كقوله واعانه عليه قوم اخرون
اي تملي عليه الايه ووجه كسر انها الاستئناف اي
وما يعلمكم ما يكون منهم ويكون قد تم الكلام هنا ثم اعلم الله
تعالى بما علم منهم فقال انها اذا جاءت

لا

لا يومنون ووجه الفتح ما حكاه سيبويه عن الخليل وحكاه
الفرا وقطرب والاخفش انها بمعنى لعل وقد جات كثيرا
بعد الدرايه نحو وما يدريك لعل الساعه وعن العرب اذهب
الى السوق لانك تشتري اي لعلك قال امرؤ القيس عوجا على
الطلل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن حزام وانشد الاخفش
لابي النجم قلت لشيبان ادن من لقايه انا نغدي القوم من شوايه
وعن الكسائي والفرا ان على بابها وسدت مسد المفعولين ولا
زايده نحو انهم لا يرجعون وقيل تحذف اللام والتقدير لانها اذا
جات والضمير عايد على الايه في لين جاتهم انه ليومنن بها قيل هي
التي اقترحوها من نحو بل الصفا ذهبا قوله وضمان مبتدا
والتقدير في هذه السوره لتنصح قوله مع يسر والمقتد صفه للمبتدا
ومع يسر حال السوره وفي ثمر خبر المبتدا او شفى مستانف ماض وفاعله
مضمر يعود على النقل وهو ضمان ودم لا درست مبتدا ام مبتدا وحق من جمله
من مبتدا وخبر والجمله خبر المبتدا الاول في الضمير له واللام من
ولقد للقسم وقد للتحقيق وخلا ماض بمعنى عذب وفاعله ضمير المد
قوله وحرك اي السين وسكن يعني التا بعدها وهما امران محذوفا
المفعول على ما سبق وكافيا حال من الفاعل المستكن اي حال من مصدرها
اي تحريكا كافيا او تسكينا حال كونه كافيا او صفته اي تحريكا كافيا والكسر
وانها اتم ها وهي مفعوله وحمى صوبه ذر مثل علا مجده قام محمي مبتدا
وصوبه خفض بالاضافه وانها للكسر المفهوم من اكسر ودر ماض خبره
وبالخلف حال من الفاعل ذر اي تتابع وصاب نزل واوبلا
كثر وليس هذا الرمز الى حمايه مزقرا بالكسر لحال الواضح
الكثير ولح قوله حمي بالخلف صوبه بالخلف ذر واوبلا اشتهار

بقوه تواترها وكثرة نقلها واشتهارها يقال هذا شي حمى اى محظور لا يقرب
والوزن على ضم ميم ثمر ومد دارست ونقل همزة انها الى الراء من واكسر
ووقع في عبارة الناظم الروايه واكسر انها بنقل حركة همزة انها
وهي عبارة غير سديدة لانها توهم جواز غير النقل في اللفظ وليس كذلك
والذي يحسن ان يقول والرواية كسر الهمزة ولم يقرا به احد من السبعه
الا من يكسر الهمزة ليس في قراءة احد منهم النقل فالاحسن ان يفتح الهمزة
ليفتح الواو لك بوجهين احدهما ان من الفاتحين من ينقل الثاني انه يكون
قد لفظ بقراءة وقيد الاخري وخاطب فيها يومنون كافيا وحز كفو في الشريعه
اخبر ان مدلول كاف كافيا ابن عامر وحمزة قرا اذا جاءت لا يومنون بتا
المخاطبه وقراها الباقون بيا الغيبه ثم اخبر ان مدلول صحبه وكاف كفو
حمزة والكساي وشعبه وابن عامر قروا واياته تومنون في الشريعه
بتا الخطاب وقراها الباقون بيا الغيبه والقيد في قوله فيها العطف
عليها قوله في الشريعه ولم يذكر ما في الشريعة هنا في التيسير ومعنى
كافيا اي حظا ما كاشفها مع عن هذين الامين بيسير الى ان
فيها خلافا فاما مذكورا في الكتب كقول ابي عبيد الاخي
اعليهم اختلفوا الاما كان من حمزة فانه قرا بالتا فاما الناظم
بالرمز الى شهرته عن ابن عامر ايضا ولما كان قراما في الجاثيه
اكثر منهم هنا لزياده شعبه والكساي اشار اليه برمز
اي جماعه قوم وصلوا الخطاب المذكور وجه الخطاب
بالانعام المناسبه مع قوله وما يشعركم فالخطاب فيها للكفار ووجه خطاب
الغيبه توجيهها لهم ويكون الخطاب في يشعركم للمومنين ووجه المناسبه
ما في الجاثيه المناسبه لقوله وفي خلقكم اوقل لهم يا محمد ذلك ووجه الغيبه
بقوله يومنون ويعملون قوله وخاطب ما من وتومنون فاعله على سبيل المجاز وفيها
طرف

طرف الماضي اي في الانعام وكافيا مصدر وما مصدريه اي حظا يا
منتهون انا كتنشاع وفتنا ماض اي انتشر قوله وجه مبتدا مضاف الى كفو
يقال فلان كفوه اي مقابله في القوه وشبهها ووصلا ماض خبره وافرد الضمير
اعتبارا باللفظ هذا قول شيخنا وغيره وهو على ارادة الجمع وقد تقدم الكلام
في مثل هذا مستبعا عند قول الناظم الفرد والجمع وصلا ومفعول وصل قد
تقدم ذكره وفي الشريعة طرف الماضي قلت ويجوز ان يكون الفعل المشبه اى
مدلول صحبه وكاف كفو وصل ذلك وكسر وفتح ضم في قبلا حمي ظهرا وللكوفي
اخبر ان مدلول حا حمي وظا ظهرا ابو عمرو والكوفيون وابن كثير
قروا كل شي قبلا بضم القاف والباء وقرا من بقي نافع وابن عامر بكسر
القاف وفتح الباء ثم اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزه والكساي
قروا ويأتيهم العذاب قبلا بالكهف بضمها وقراها الباقون بكسر القاف
وفتح الباء فيكون الكوفيون بالضم في السورتين ونافع وابن عامر بالكسر
فيهما وابو عمرو وابن كثير بالضم في الانعام والكسر في
الكهف وقال ضم اي ضم الكسر والفتح ولو لم يقل
لاختل اذ هما ليسا ضدين للضم في اصطلاحه ولو لم يذكر ما في
في الكهف هنا في التيسير خلافا لابن مجاهد في سبعته حكى ابو
زيد لقيته قبلا وقبلا وقبلا وقبيلا ومقابله اي معاينه فاله
عيني او يكون الضم جمع قبيل مثل رغيف ورغف اي وحشرنا
عليهم كل شي قبلا قبيلا صنفا صنفا على حدة الملائكه قبيلا
او مواجهه او معاينه فوجه الضم هذا او وجه الكسر انه
بمعنى المعاينه او الناحيه ووجه التفصيل وهي قراءة
ابن كثير وابي عمرو ان الضم اظهر في سورة الانعام من
لكونه على معنى او تاتي بالله والملائكه قبيلا او الكسر

في الكهف لان العذاب مفرد او يأتيهم العذاب معاينه او مواجهه
وان كان قد قرئ بالضم فعلى معنى جماعه لان العذاب جنس قوله
وكسر مبتدا او فتح عطف عليه وضم ماض مبني للمفعول وهو صفه لفتح وحده مثله
بعد كسر او بالعكس ولا يقوى ان يجعل ضم امرا لخلوه من الضمير اذ لو كان
لنصب الكسر والفتح واما واو الليسح الحرفان فتتعين فيه ذلك لظهور
الامر فيه خلاف ضم فان اللفظ صالح لكونه امرا او ماضيا وفي قبلا متعلق بالثاني
ويقدر مثله في المقدر وحمى ماض وفاعله ضمير الضم المفهوم من ضم وهو
خبر الثاني وخبر الاول محذوف دل عليه هذا او مستانفه فيكون
في قبلا خبر او فاعل حمى ضمير الضم وظهير اى معينا حال من الفاعل او
مفعول حمى ووصل ماض مبني للمفعول والقائم مقام فاعله قيد القراء
المتقدمه ويجوز ان يكون الالف ضمير الاثنين اي وصل الضمان اللذان
هما ضم الكسر وضم الفتح على القارئ الكوفي وليس هو مع ما قبله
ايطا لان وصل هنا مبني للمفعول والذى قبله
مبني للفاعل **وقل كلمات دون ما الف ثوى وفي**
يونس والطول حاميه ظللا
اخبر ان مدلول ثا ثوى الكوفيون قروا وتمت كلمت
ربك صدقا بحذف الالف وقرا الباقون
باثباتها ثم اخبر ان مدلول حاميه
وظا ظللا ابو عمرو والكوفيون وابن كثير قروا
كلمت التي بيونس وغافر بغير الف وذلك
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
وان الذين حقت عليهم كلمت ربك
وكلاهما بيونس وكذلك حقت كلمت ربك
علي

على الذين كفروا بغافر وقرا الباقون باثباتها في ثلاثه المواضع ولم
ترسم الالف في الاربعة وكيفيه رسمها بالها او بالتا مذكور في الرسم
ففيها الذين في الطول والثاني من يونس مختلف فيهما وان الذين
في الانعام والاول من يونس متفق على رسمهما بالتا واما ولولا كلمت سبقت
فالاجماع منعقد على الافراد وسيا في التنبيه عليه وان كان فيه
اشكال على الناظم ولما لم يعين الذي في يونس عم كلامه الموضعين
ولم يجعل لا مبدل لكلماته مقصودا الا ان لفظه مجردا من الها
واللام خلاف وضمان مع يسير تمرفان اللفظ بالكلمتين واحد فلهذا
عم كلامه اياهما قال شيخنا وقدم كلمات على منزل وحرم على فصل لاجل
التلاوه ولو قال وشدد حفص منزل وابن عامر وتوحيد كلمات للكوفي
وفي يونس والطول حاميه ظلله وفصل فتح الضم والكسر ثق الي وحرم من
يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ثلا لرتب انتهى وفي نظمه
شي لان ضد قوله توحيد كلمات جمعها وكلمه جمع ايضا مثل سقف
ونبقه الا ان يقال انه قيد قراه ولفظ بالاخرى ووزن البيت
على اسكان اللام ووجه حذف الالف التوحيد على قصد الجنس نحو
وتمت كلمته ربك الحسنى ووجه اثبات الالف اراده الجمع لان كلامه
سبحانه وتعالى جمل مركبه من كلمات ووجه جمع ما في الانعام موافقه
الاخرين مناسبه لقوله لا مبدل لكلماته واختار شيخنا جمع
الاربعه عملا بالحقيقه وهو قراه نافع وابن عامر قوله قل امر وكلمات
مبتدا او يريد كلمات الانعام ولهذا احج الى الاستدلال به والروايه تركه
تنوينه حكايه للفظ القران ولئلا يدخل في لولا كلمه سبقت ودون
خبر المبتدا والف مضاف اليه وما زايده وثوى ماض بمعنى
ثبت وفاعله ضمير الرفع والجمله مستانفه وفي يونس متعلق بمنفذ المحذوف

[illegible]

التنوين بازاء الف مفاعيل وهي لا يجوز حذفها فقوله والطول
عطف على يونس وهي سورة غافر وحاميمه مبتدأ والها للحروف وظللا
ماض خبره ومفعوله محذوف اي ظلله الحذف والجملة خبر المبتدأ
الاول اي حافظ هذا الحذف ستره بالحيلة

وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر اذ علا
وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا تلا

اخبر ان حفصا وابن عامر قرأ منزل بفتح النون وتشديد
الزاي وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي ثم اخبر
ان مدلول حرم اذ علا وعين علا نافع وحفص قرأ الا ما
حرم عليكم بفتح الحاء والراء وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر
الراء ثم اخبر ان مدلول همزة اذ ثنى نافع والكوفيون قرأوا
وقد فصل لكم بفتح الفاء والصاد وقرأ الباقون بضم الفاء
وكسر الصاد فنافع وحفص على فتح الفعلين وابن كثير وابو
عمرو وابن عامر بالضم فيهما وحمزة والكسائي وشعبة
بفتح فصل وضم حرم ولا عكس ثم اخبر ان مدلول ثابتا تلا هم
الكوفيون قرأوا ليضلون باهوائهم بهذه السورة
وربنا ليضلوا عن سبيلك بيونس بضم الياء وقرأ الباقون
بفتحها في الكلمتين وفتح النون من منزل لمن شدد
معلوم من نظائره نحو منزلها عليكم ومنزلين
اذ لا زم له وعلم سكونها لمن خفف من لفظه
وقال فتح الضم لان الضم ليس ضدا للفتح في اصطلاحه
وقوله وفصل اذ ثنى اي بالترجمة التي تقدمت
في

تقدمت في حرم وحذف اللام من ليضلون وليضلوا للوزن
وجمع ما في يونس مع ما في الانعام لاتفاق القراء فيهما وبقي نظائرهما
تذكر هنا وهنا وسياتي في سورة ابراهيم وجه تخفيف منزل وتشديده
انهما من انزل ونزل على حد قل انزله الذي يعلم السر قل نزله روح القدس
ووجه فتح فصل وحرم انهما فعلان مبنيان للفاعل ومسندان الى ضمير اسم الله
تعالى المذكور في قوله مما ذكر اسم الله عليه على حد فصلنا الايات انما حرم ربي
الفواحش والتقدير وقد فصل الله ما حرمه عليكم فما موصوله مفعوله لفصل
ومفعول حرم محذوف ووجه ضمهما انهما مبنيان للمفعول على حد فصلت
اياته وحرمت عليكم امهاتكم وحرمت عليكم الميتة فالموصول موضعه رفع ووجه
فتح فصل وضم حرم ان فصل بني للفاعل لقربه من الظاهر وهو اسم الله تعالى
وبني الثاني للمفعول للبعد ولم يقرا احد بضم فصل وفتح حرم ووجه
ضم ليضلون جعله مضارع اضل الرباعي المعدى بالهمزة والمحذوف
المفعول اي يضلون الناس ووجه الفتح انه ثلاثي قاصر ماضيه
ضل قوله وشدد ماض وفاعله حفص وهو لابن عامر عطف عليه وفصل
بينهما بالمفعول وهو منزل والمقصود الزاي منها ورفع الكلمة الحكاية
التلاوة وقوله وحرم مبتدأ وفتح مبتدأ اخر والضم مضاف اليه
وخبر الثاني محذوف اي فيه والجملة خبر الاول
والعايد في المحذوف وقوله والكسر مخفوض لعطفه
على الضم اي فتح الضم وفتح الكسر واذ ظرف لفتح الضم
وعلا ماض بمعنى ارتفع وفاعله الفتح المذكور
قوله وفصل اذ ثنى اي وفصل فتح الضم والكسر اذ
ثنى دل عليه ما سبق واعرابه كاعرابه اذا
عاد الضمير في فصل على اسم الله تعالى قوله

يصلون مفعول مقدم على فعله وهو ضم لانه فعل امر ومع يصلوا حال
اي كاينا وثابتا حال من فاعل من فاعل ضم اي ضمه حال تنوينك او من المفعول
اي حال كون الذي في يونس ثابتا نصرته او صفة مصدر اي ضما ثابتا
ولا بفتح الواو بمعنى نصره فعلى الحال والواو نادر على تخفيف منزل وسكون عين
مع وقصر همزه ولا لما عرف في وقف حمزه وهشام

دسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا
بكسر سوى المكي ورا حرجا هنا على كسرها الف صفا وتوسلا

اخبر ان مدلول الدون وعين عله ابن كثير وحفص قروا الله
اعلم حيث يجعل رسالته بحذف الالف التي بعد اللام وفتح التا على الافراد
وقرا الباقون بالالف وكسر التا على الجمع ثم اخبر ان القرا كلهم سوى ابن
كثير قروا يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان بكسر التا
وتثقيلها على الجمع وقراها الباقون بن كثير بعكس ذلك وهو تخفيف
اليا مع اسكانها ثم اخبران مدلول همزه الف وصاد صفا نافع
وشعبه قرا حرجا بكسر الرا وقراها الباقون بفتحها فات سخنا
لو قال رسالات وحد لساوى انتهى اي لساوى صاحب التيسير
في العبارة لانه جعل جعل عبارة في التيسير أجود من عبارة القصيد
لان الافراد دليه ضد ان التثنيه والجمع فلم يتعين الجمع وليس يتعين
الجمع لم يتعين جمع التصحيح الا على ما قلناه في خطبته التوجيه لان
ضد الفتح في اليا الكسر ونحي في جمع التكسير مفعوده نحو سايل وجاب
بانه لم يتعين ان الفتح هو في اليا وتجوز ان يكون في غيره واجاب عنه بما
سيذكر الان في تصريحه ولم يقل وانصبوا اليا لا يوخذ ضد النصب
الخفض وليس كذلك فالتسامح وقع في الملفوظ به ويرتفع فتح اليا
لتصريحه بالضد في قوله رسالاته اجمع واكسر التا وعلى هذا اللفظ اعتمد
فلم

١٨٧

فلم يتعين المفتوح وقال مثقلا بكسر لخروج الكسر عن مصطلحه اذ لو اقتصر
على مثقلا لاخذنا له التحريك بالفتح وليس كذلك ولم يذكر ضيقا المذكور
اخر النحل هنا وان كان القارى واحدا لاختلاف التغييراد
الخلاف في النحل في كسر الصاد وفتحها فقط وهنا في اليا والضد في قوله
حرك مثقلا بكسر للتحريك لا للكسر لا التحريك حكمه الحركات انواع
له فكان الاعتبار له دون ماذكر معه وجه توحيد رسالاته وجمعه
وتشديد ضيقا وتخفيفه ماذكر في فما بلغت رسالاته وفي الميت الان
شيخ اختار هنا الجمع والتشديد وعن الكسائي الضيق بالشد
في الاجرام وبالتخفيف في الامور والمعاني ووجه كسر راحرجا
انه صفة مثل لبث وفكله ومعنى الرمن على كسر الرا الحل اليق
ضاف مخلص متقرب الى الله تعالى ووجه الفتح انه مصدر ووصف
مبالغه او انطباق الشجر الملتف الحاء بعضه ببعض ولم يصل
الى تخلله ماسة لنصا لعدم حرجا ومفرده حرجه كقصب وقصبه
وبه شبه قلب الكافر لصفته عن الحكم والخير وقيل انه ذكر به
في حضرة عمر رضي الله عنه فقال لراع من كنانة ما الحرجة عندكم
قال الشجرة تكون بين الاشجار لا يصل اليها راعيه ولا وحشيه لضيق
طرقها بالشجر الملتف حولها فقال رضي الله عنه ذلك قلب المنافق
لا يصل اليه شيء من الخير واختار سخنا الكسر لاصالته
في الصفات السالمه عن التقدير قوله رسالات
فرد مبتدا وخبر وافتحوا امر والخطاب للقرا
ومفعول له محذوف وهو اليا قوله دون علة صفة
مصدر اي فتحا ثابتا دون علة اي مانعة من
الفتح في الافراد ومن التوجيه قوله حرك امر وضيقا

اليا منها ومع الفرقان صفته ومثقلا حال من الفاعل قوله بكسر
حال متعلق بقوله مثقلا قوله سوى المكي متعلق بشي احزاي
حرك مثقلا بكسر لكل القرا الا المكي وتخفيف بالنسبة لغيه
ور امسند أمضاف الى حرجا وهنا معمول المقدر اي المذكور
هنا وعلى ذكرها الف جملة اسمية مقدم خبرها وابجملة خبر الاول
والعائد الها والالف هنا الالف وصفا ماض وفاعله الالف
او الكسر وعلى هذا يكون الكلام قد تم عنده قوله الف ثم استانف
فقال ضيقا الكسر والصفا ضد الكدر وتوسلا ماض معطوف والوزن
على تخفيف ضيقا وعلى اسكان يا المكي على قصر دا **ويصعد حف ساكن**
دم ومده صحح وخف العين د اوم صند لا اخبر
ان مدلول دم ابن كثير قرا كانما يصعد بتخفيف الصاد
واسكانها والباقون بتشديدها وفتحها ثم اخبر ان
مدلول صاد صحح شعبه قرا بالف بعد الصاد والباقون
بحذفها ثم اخبر ان مدلول دال داوم وصاد صند لا
ابن كثير وشعبه قرا بتخفيف العين والباقون بتشديدها فابن
كثير يقرا يصعد مثل يصعق فتوخذ السكون العين في قوله
ساكن دم وعدم الالف من قوله ومده صحح وتخفيف العين
من قوله داوم وقرا شعبه يصاعد نحو يصاعق بتشديد العين
من صند بن كثير واثبات الالف من قوله ومده صحح وتخفيف
العين من قوله صند لا الباقون بتشديد الصاد والعين
من غير الف ونزلنا قوله خف على الصاد لانه اول حرف
يمكن اسكانه مع لفظه وقال حف فان كان لا ادغام السكين بل اللفظ
الاخر وعلمنا محل المدين التنبيه علمنا انه الف لانه المكن بعد الفتح
لان ضد قوله ساكن الفتح ولا يمكن المد الا بعد فتح لا بعد سكون وجعفر
من كثير انه

انه بمعنى رفي مضارع صعد ولا اصالة اشار بقوله دم على بلادة منه اوغالبه
او د عاله ووجه قراة شعبه انه مضارع يصاعد فادغم التا التفاعل في الصاد
للتقارب نحو وان تصدقوا العزعاصم ووجه التشديد بغير انه مضارع
يصعد بتشديد العين ومضارعه يتصعد فادغمت التا في الصاد
كما سبق وادغمت العين في العين وعلم من قوله وما اول المثلين فيه مسكن
البيت وليفعل وتفاعل معان منها التكلف نحو تشجع اي تكلف البسالة
وتمارض تكلف اظهار المرض لامر والتردد نحو تفهم وتطاول
ومعنى ذلك في الايه الكريمة اي طلب الكافر المكتوب من
الاشقيا الايمان بعد منه وتمنع كبعد من طلع الى السما او
يضيق قلبه فيمتنع منه كما يمتنع الصعود اليها قوله ويصعد حف
اي صاحب تخفيف مبتدا او خبره المراد من يصعد صادها
وساكن صفته حف ودم امر بمعنى الزم او دعا اي عش ومده
صحح جملة اخرى والعين ليصعد والمراد والمراد الصاد
وخف العين مبتدا ومضاف اليه وداوم ماض بمعنى لازم
وفاعله ضمير خف العين ومفعوله محذوف اي داوم خف
العين المد والسكون وصند لا معمول الحال اي داوم
عطرا مشبها صند لا وتقدم مدلول الصندلا والوزن
ونحشر مع ثان بيونس وهو مع سبا مع يقول اليا في
اخبر ان مدلول عين علا حفص قرا ويوم يحشرهم جميعا يا
معشر الجن هنا ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا بيونس ويوم يحشرهم جميعا
في سبا وايضا ثم يقول للملايكة في سبا بالنون ونحشر الثلاثه
ونقول ولم يذكر في يحشرهم الاول في الانعام خلاف وهو
انه لا يفلح الظالمون ويوم يحشرهم وخرج من نظم الناظم من

ترتيب المسايل لانه في مثل هذا ايلتزم الترتيب وقوله مع ثان بيونس خرج به الاول وهو اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم وقال في الاربع ليدخل نعول مع نحشرهم ولا يرد عليه فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول لان قوله مع نقول يقتضي المصاحبه فان قلت الثانية ايضا يصاحبه معها لانسونها قلت هي بعد منها وايضا ان لفظه يجرد عن الواو وعين الاولي ولم يذكر نحشر ويقول اللاين في الفرقان لموافقة التيسير ولاختلاف القاري اد في الفرقان يقرا نحشر بالياء ابن كثير وحفص يقول بالكلم الاين عامر وجه الياء اسناده الى الله تعين المتقدم ذكره في قوله نحشرهم ووجه النون اسناده الى الله تعالي عز وجل على التعظيم على حد وحشرناهم ونحشرهم يوم القيمه قوله ونحشر مبتدا ومع ثان صفته وبيونس صفته اخرى وهو يعني نحشر مبتدا ثان وفيها خبره ومع يقول حال لفاعل الخبر والياء مبتدا او علا فعل ماض خبره وعلا واعلوا احد على حد قوله نزله وانزل اي جعل الياء وقال في الاربع لتقصد النص عليهن على حد لا اري الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغني وهو الجملة خبر المبتدا الاول والعايد محذوف اي علا فيه والوزن على منع صرفه يونس للعجمه والعلمية وعلى اسكان ها وهو وهمز سبا على قراة قبل ويروي بابدال الفا وليس حسنا قوله كنا واسكن الهمز للوزن وعلى قصر اليا ٥ له وعلي نقل حركته همز الاربع وخاطب شام يعملون ومن يكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا وما ربك بغافل عما تعملون بتا الخطاب وقراها الباقون بيا الغيبه ثم اخبر ان مدلول شين حمزة والكسائي قرا ومن يكون له عاقبه الدار هنا وفي القصص بيا التذكير وقرا الباقون بتا التانيث قوله وفيها توطيه للعطف وقيد يكون على مكانات للوزن ولا رمز وقال وفي النمل فلو قال وخاطب عما يعملون ابن عامر وجمع مكانات لشعبه اسجلا وتذكير من يكون مع قصص شفا بزعمهم كلاهما الضم ونلا لرتبه وهذبه انتهي وجه الغيبة المناسبه لما قبله وهو ولكل درجات مما عملوا ووجه الخطاب المناسبة لما بعده وهو ان يشا يذهبكم الايه ووجه تانيثه تكون ان تانيثه فاعله مجازي وهو عاقبه واته قد فصل بينه وبين فعله ووجه التانيث اسناده الي مونث لفظا قوله وخاطب ماض وشام فاعله وحذف فيها النسب ويعملون مفعوله وفيها اي وفي الانعام لان كلامه فيها يتعلق بالامر وتحت النمل عطف على الاول والمجرور اي وتحت النمل وشلشلا اي خفيفا حال من فاعل ذكره التذكير اخف من التانيث مطلقا اخبار نه سحا مكانات مد النون في الكل لشعبه بزعمهم للحرفان بالضم رتلا اخبر ان شعبه

قرا

قرا على مكاناتكم باثبات الف بعد النون على الجمع وهي حيث وقعت ايضا ثم اخبر ان مدلول را رتلا الكسايي قرا هذا الله بزعمهم ولا يصل الا من نشا بزعمهم بضم الراي في الكلمتين وقرا الباقون بفتحها فيهما وحرك لفظ مكانات من الضمير ليشمل المخاطبين والغايبين نحو ليسمعوا مكانتهم واراد باللدانات حرف المد واراد بالحرفين الكلمتين ولا يتوهم انه اراد بهما حرفي الكلمة الواحدة والمكانه مصدر بمعنى التمكين وجه التوحيد ارادة الجنس ووجه الجمع اراده النص على الافراد والاشعار بالانواع قيل بمكانتكم معناه ما حسكم وقيل موضعكم وقيل طريقكم وقيل دينكم وقيل حالكم وقيل طرائقكم والزعم في اكثر كلام العرب اقرب الى غير المحقق ووجه القراتين ان كلا منهما لغه كما سبق قوله مكانات مبتدا ومد ماض وشعبه فاعله والنون مفعوله وفي الكل متعلق بالفعل والجملة خبر المبتدا والعايد محذوف اي مده الكل منه قوله بزعمهم مبتدا او الحرفان مبتدا ثان خبره ورتلا ماض مبني للمفعول خبره والفة للتثنية وهو العايد والجملة خبر الاول ولما كان التنزيل مظنة الابطا ولا مظنه التثقل اشار الى الضم بقوله رتلا لان الضم اثقل الحركات وزين في ضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شا مبهم الا ويخفض عنه الرفع في شركاوهم وفي مصحف الشامين باليا مثلا ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا كلله در اليوم من لامها فلا تلم من مليمي النحو الا مجهلا ومع رسمه زج القلوص ابي مزاده الاخفش النحوي انشد مجملا اخبر ان الشامي ابن عامر قرا وكذلك زين بضم الزاي وكسر اليا وقتل بالرفع واولادهم بالنصب وشركايهم بالخفض وقرا الباقون بفتح الزاي واليا وقتل بالنصب واولادهم بالجر وشركايهم بالرفع وقال ويخفض عنه الرفع لخروج عن مصطلح وحده قراة الجماعة ان زين ماض مبني للفاعل وشركاوهم فاعله وقتل مفعوله واولادهم خفض بالاضافة اليه وهنا حذف فاعله المصدر والفصل بين الفاعل الفعل والفاعل بالمتعلقات والتقدير زين لكثير من المشركين شركاوهم ان قتل المشركون اولادهم وهو القتل بالواد المذكور في قوله تعالى واذا الموؤدة سيلت باي ذنب قتلت واذا بشر احدهم الايه وهذا الحذف والفصل فصيح وجايز والشركا هم الشياطين وقيل القتل هو ان الانسان كان في الجاهلية يحلف ان ولد له من الاولاد كذا وكذا نحر احدهم كما حلف عبد المطلب ووجه قراه ابن عامر ان زين ماض مبني للمفعول وقتل مرفوع به وحذف الفاعل للعلم به وزين لهم الشيطان اعمالهم واولادهم مفعول المصدر وقتل وهو مضاف وشركايهم فاعل وجر بالاضافة اليه اضافة المصدر الى فاعله اي قتل شركايهم

اولادهم وليس في هذه القراءة مشكل غير الفصل بين المضافين اللذين هما قتل وشركايهم ولادهم
وقد اجتاز اجابه من نحاه البصرة على الخوض في هذه القراءة الى ان نسبوا قاريها الى
الغلط قال الفارسي هذا الفصل قبيح قليل في الاستعمال ولو عدل عنها الى غيرها لكان
اولى واد منعوا فصل الظرف في الكلام مع اتساعهم فيه فمنع المفعول اولى
انتهى والجواب ان منعهم الفصل في النثر مطلقا وفي الشعر بغير الظرف
وليس بصحيح لما انشد الاخفش والفرا والى الاخفش اشار الناظم بقوله
الاخفش النحوي انشد مجملا والذي انشد فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده
قال الزمخشري في المفصل وسيبويه بري من عهدته اي من هذه الرواية لان
روايته جر القلوص ورفع الاب على الفاعلية وبين في فزججتها متمكنا وروي
فزججتها فتدافعت وقيل انه غير مضاف وانما حذف تنوين زج للتخفيف والله
وانشد الكسايي تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف
اي تنقاد الصياريف الدراهم والفصل فصل الشاعر والا فالبيت يتزن
بكل الحركات واثبت الياء في الدراهيم على الاشباع او يكون جمع درهام
وانشد بعضهم لابي جندل الطهوي يصف جرادا ابفرك
حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج بنصب
القطن وخفض المحالج وانشد ابو عبيد وحلق الماذي
والقوانس يدا اسم دوس الحصاد الداسن بنصب الحصاد وجر
الداسن وانشد ثعلب لين النكاح احل شي فان نكاحها مطر حرام
بخفض مطر والاصل فان نكاح مطر اياها حرام وانشد بعضهم عتوا اذ
جنبناهم الى السلم رافة فسقناهم سوق البغاث الاجادل
بنصب البغاث وخفض الاجادل وللطرماح
يطفن بحوزي المراتع لم يرع بواديه من قرع القسي الكنائن
بنصب القسي وجر الكناين ولعمرو بن ربيعه
يسقي امتاحا ندى المسواك ريقتها اي ندى ريقتها المسواك
واما شاهد الفصل بالظرف الذي لا خلاف في الفصل به في الشعر
ما اشار اليه الناظم بقوله كلله در اليوم من لامها وصدر
البيت

البيت لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها
وساتيدما من موضع وقيل جبل ولابي حية النميري
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل والجار
والمجرور كالظرف ومنه لذي الرمة كان اصوات او اخر
الميس اصوات الفراريج من ايغالهن بنا سه صوت
القتب من شدة السوق بصوت الفراريج لان الايغال الابعاد
في السير ومنه هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما
نبوة او دعاهما اي هما اخوا من لا اخا له والنبوة الجفوه
وقد فصل بينهما بالصفة ومن ذلك ما هو لعمرو بن العاصي
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
وقد فصل بالندا ومنه ما انشد ابو الفتح في الخصايص
كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
اي برذون زيد با ان يمر علي ما يسيم شففت
علالك عبد القيس منا صدورها اي شفت عبد القيس
علالك صدورها منا ومن الفصل بالجار والمجرور
في النثر قول النبي صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا
لي صاحبي يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه ونقل
بن الانباري في كتاب الانصاف عن الكسايي
عن العرب هذا غلام ان شا الله اخيك بفصل جملة الشرط
وقد حكى ابو عبيدة عن بعض العرب ان الشاه لتجتر
فتسمع صوت والله ربها وقد ثبتت هذه القراءه بالسند
الصحيح عن من لا ينطق عن الهوى والسند مقدم على النافي
مطلقا والنافي متمسك بقول راح ابله او بقول امراه

يروي ذلك من غير سند بل باختراع بعضهم من خط بعض تقليدا
وناقل هذه القراءة رجل مشهور بغزارة العلم وكثرة الضبط
والفصاحة ولولا ذلك لما جعل قاضيا وخطيبا في زمن التابعين
وقد ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق اللحن
ابن كثير شي رواه هذا النقل المتواتر ويلتفت مثل الزمخشري
حيث قال واما فصل ابن عامر بعلم الطرف فلو كان في مكان الضرورة
كان سمجا مردودا فكيفه في النثر فكيف في القران المعجز بحسن لفظه
وجزالته والذي حمله على ذلك رسمه بالياء فلو جر الاولاد
والشركا على البدل لوجد مندوحة عن ذلك انتهى والعجب من
رجل يدعي الاسلام ويجسر على مثل هذا القول وكيف يحل
وقد تكفل الله تعالى بحفظ القران بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون وقول الزمخشري فلو جر الاولاد والشركا
على البدل قول من يعتقد ان القراءة توخذ بالراي ولو
كان كذلك لما كان كلام الله تعالى وقوله والذي
حمله على ذلك رسمه بالياء قول من يتوهم انهم اعتمدوا
على الرسم من غير نقل قال شيخنا ابو حيان واعجب لعجمي ضعيف
في النحو يرد على عربي صريح محض قراءة متواترة موجودا
نظيرها في لسان العرب في غير ما بيت واعجب لسوء ظن
هذا الرجل بالقراء الايمة الذين تخيرتهم هذه الامة لنقل كتاب
الله شرقا وغربا وقد اعتمد المسلمون على نقلهم لضبطهم ومعرفتهم وديانتهم
انتهى وفي الخصايص لابي الفتح بن جني باب ما يرد عن العربي مخالفا
للجمهور اذا اتفق شي من ذلك نظر في حال العربي وما جا
به فان كان فصيحا وما اورده يقبله القياس فان الاولى ان

تحسن

تحسن الظن به لاحتمال انه وصل اليه من لغة طال عهدها
وعفا رسمها وقال في تمييز الفصل بين المضافين بالظرف
وحرف الجر كثير لكنه في ضرورة الشعر وتقدم كلام الفارسي
ومنعه ايضا وجا عن عمر رضي الله عنه فلما تمهدت الامصار
وهلك من هلك ذا جمعوه فوجدوا اقله وجا عن ابي عمرو
بن العلا الذي انتهى اليكم من قول العرب قليل ولو جاكم
وافرا لجاكم علم وشعر كثير وقال سيبويه في قول العرب
يا سارق الليلة اهل الدار بخفض الليلة على التجوز واهل
منصوب على المفعولية فارتكب التجوز لان الليلة
ما تصرف حتى لا تخفض اهلها بالاضافة ويكون قد فصل
بين المضافين اللذين هما سارق واهلها بالليلة قال
ولا يجوز يا سارق الليلة اهل الدار الا في الشعر كراهية
ان يفصلوا بين الجار والمجرور وبين المضاف والمضاف
اليه وقال ابو عبيدة لا احب هذه القراءة لما فيها من
الاستكراه والقراءة عندنا هي الاولى لصحتها في العربية مع
اجماع اهل الحرمين والمصرين عليها اعني بالمصرين
البصرة والكوفة واجماع هولا لا توجب كراهة وادعى
المانع ان المضافين لشدة افتقادهما صارا كالكلمة الواحدة
حتى ان بعضهم نزل الثاني منزلة التنوين ولا يفصل بين
الكلمة والتنوين اتفاقا وكذلك ما شابههما قال شيخنا وفي
المقرب تجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتمكن
التاخير انتهى وقد فصل بين الجار والمجرور نحو فيما نقضهم وفبما رحمة
وعما قليل وما احسن قول بن مالك الطاي النحوي رحمه الله

في كتابه الشافيه الكافيه في النحو وعد نحي قراة ابن عامر وكم
لها من عاضده وناصر واعتمد شيخنا في مصنفاته في القرا
علي ما انشده الكسايي خلافا لما استدل به الناظم
من انشاد الاخفش لما قاله الزمخشري في المفصل عن سيبويه
ولهذا قال شيخنا في نزهه البررة في القراات العشر ابن عامر
لشام لرسمه المضافات فصلها بمفعليه في النثر عن دي الكسا
ثم قال بعد ولا يعتمد زج القلوص ورسمه وفتح حصاد لما سمع
فتي قرا وقال في الشرعه عن القراات العشر وقتل
ارفعا واخفض في شركا وهم وصل ايضا والفعل والفاعل افصلا
بمفعوله وصح فصل تضايف بمعليه في النثر عن دي الكسا العلا
ولا نص في رسم وزج القلوص اد دوي سيبويه جزم
انتهي واذا كان روايه سيبويه الجر كما تقدم فروايه الاخفش
نصبه ولا يندفع نقل بعل والشاطبي لما استدل بما
انشده الاخفش وان كانت روايه سيبويه صحيحه ايضا
وانما الاشكال فيها وهو تقه ايضا فيما نقله قول الناظم
وزين مفعول للشامبهم تلا فشامبهم فاعل وتلا ماض بمعني تبع
وفيه رد علي من انكر هذه القراه اي تبع من قبله وتجوز ان يكون
وزين مبتدا وشامبهم تلا جمله وهي خبر وفي ضم وكسر حال او
صفه ورفع مبتدا وقيل مضاف وحكي لفظ القران فلم
تخفضه والخبر مقدر اي ورفع قل للشامي وقد عاد
الضمير الي متاخر لان محله الصدر واولادهم بالنصب
جملة اخري وخفض مضارع مبني للمفعول وعنه متعلق به
والضمير للشامي والرفع مرفوع لقيامه مقام الفاعل وفي شركايهم
جار

جار ومجرور وخفض بالاضافه والجمله حال من المرفوع
ومثل ماض مبني للمفعول بمعني صور ومرفوعه شركايهم
وفي مصحف الشاميين متعلق به وباليا حال فاعل مثلا
وخفف يا النسبه ثم حذف احدي اليايين للساكنين
وهما يا النسب ويا الجمع او هو جمع شام والتقدير كتب
شركا وهم باليا في مصحف الشاميين قوله ومفعوله
فاصل مبتدا وخبر وبين المضافين ظرف الخبر
والهاء من مفعوله عايده علي المذكور وهو نقل ابن عامر
قوله ولم يلف اي لم يوجد جازم ومجزوم وهو
مبني للمفعول وعلامه الجزم حذف الالف وغيره
مرفوع لنيابته عن الفاعل والظرف خفض بالاضافه
وفي الشعر متعلق به وفصلا كي فاصلا ثاني مفعول
يلف وقوله ولم يلف البيت في موضع نصب بقول
مقدر لانه ليس كلام الناظم والتقدير وقال النحويون
ولم يوجد الفصل بين المضافين الا بالظرف في الشعر
وقوله كلله در اليوم من لامها خبر مبتدا اي
والفصل كقول الشاعر بعد البيت وقد
مضي ذكر صدره قوله فلم بجزوم بلا التي للنهي ومن
ملمي متعلق به واصله مليمين وجمع مليم من الام اي بما
يلام عليه ثم حذف النون للاضافه الي قوله النحو وتجوز
ان يكتب مليم بغير يا علي مراد الجنس وقد سبق له
مثله في اولك اهل الله ويريد بالنحو علي ونحو هلا
اسم وهو مفعول بليم والاستثنا متنوع والمتكون

القراه سعسمون الى مصح والى مضعف والى مانع والقائل
بالثاني واليا مليم اما الثاني فلانه يلزم منه ضعف
المتن ولم يرد مه الناظم وينبغي ذمه واما الثالث
فهو مذموم ذما اشد من ذم الذي قبله لقدحه
في قراءة متواتره والتقدير لا يلزم من المتكلمين في
هذه القراءه الا من جهل قد يما قال الاخفش
النحوي مبتدا موصوف وانشد ماض بمعنى
روى ونزج القلوص مفعوله ومع رسمه حاله
اي كاينا مع رسم المصحف الشامي والوزن
على سكون عين مع وقوله مراده في لفظ الشاعر
بها ساكنه واما بيت الناظم فرواه السخاوي
بها مفتوحه لانه حكى لفظ الشاعر وحركها لالتقا
الساكنين بلام الاخفش اذ الوزن لا يستقيم
الا بتحريكها وكانت الحركه فتحه لخفتها ولاتباع
ما قبلها قال ابن جبارة الروايه في النظم بها
مشوقه على حكايه البيت لا نقف في البيت ها
لانها موقوف عليها فنه كد لك لكن الناظم
رحمه الله حركها فيه لالتقا الساكنين هي مع
مع لام التعريف قال بعضهم ولو ابدل الها
تا على الاصل وفتحها لكان له وجه لانه واصل
وشاعرها ابدلها ها في الوقف ولكن كان
يفوت لفظ الحكايه وكان بعض الشيوخ يخبر
قراته بالتا ولم يسمعه من الشيخ ابي الحسن رحمه الله

الا

الا بالها واتفق لي اني رايت الشيخ الشاطبي رحمه الله
في المنام وسالته عنها اهو بالتا ام بالها فقال بالها انتهى
ما نقلته من كلام ابن جبارة والتار وايه بعضهم واحتج
بان التاهي للتانيث باجماع وهي في الوصل لا تكون الا تا
على حد ان رحمت الله قريب وراى ابو شامه
الناظم ايضا في منامه وساله عنها فقال بالها كما حكاه
ابن جبارة عن بعضهم ولما قراتها انا على اشياخي الا بالها
وقول الناظم مجملا حال من فاعل انشد من قولهم اجمل
فلان اذا احسن وقال النحوي ليميز من راوي
ابن ذكوان المذكور في قوله وعنه نص الاخفش
ياه واسم الاخفش المقصود هنا سعيد بن مسعده
صاحب الخليل وسيبويه مولى بني مجاشع بن دارم
وهو احذق اصحاب سيبويه وقيل انه اسن من سيبويه
انتهى قلت الاخفش اذا اطلق عند النحويين اراد
به سعيد او اذا قيل في كتب اهل العربيه قال الاخفش
فلم يذهب فيهم احد منهم الى غير سعيد المذكور

وان يكن انثى كفو صدق وميتة دنا كافيا وافتح حصاد كلا
نما وسكون المعز حصن وانثى يكون كا في دينه

اخبر ان مدلول كاف كفو وصاد صدق ابن عامر وشعبه
قرا وان يكن بتا التانيث وقراها الباقون بيا التذكير ثم
اخبر ان مدلول دال دنا وكاف كافيا ابن كثير وابن عامر
قرا ميته بالرفع وقرا الباقون بالنصب فيكون
ابن كثير يقرا بالتذكير والرفع وابن عامر بالتانيث والرفع

وشعبه بالتانيث والنصب والباقون غ يعني نافع وابو عمرو وحفص وحمزه
والكساي بالتذكير والنصب ثم اخبر ان مدلول كاف كفري
وحا حلا ونون نما ابن عامر وابو عمرو وعاصم قروا انوا اخفه يوم
حصاده بفتح الحا الباقون بكسرها ثم اخبر ان مدلول حصن
وهم الكوفيون ونافع قروا ومن المعز بسكون العين
وقرا الباقون بفتحها ثم اخبر ان مدلول كاف كما وفا
في وداله د بتهم ابن عامر وحمزه وابن كثير قروا الا ان
تكون بتا التانيث وقرا الباقون بيا التذكير ثم اخبر ان مدلول
كاف كلا ابن عامر قرا ميته او دما برفع ميته وقرا الباقون
بنصبها فيكون ابن عامر يقرا الا ان تكون بالتانيث وميته بالرفع
وابن كثير وحمزه بالتانيث والنصب ونافع وابو عمرو وعاصم
والكساي بالتذكير والنصب وعلم رفع ميته من قوله
وفي الرفع والتذكير البيت لا من قوله وباللفظ استغني
لان النظم ما يكشف ذلك اذ يتزن البيت بكل من الحركات
خلافا لما رواه بعضهم عن شيخه من تجويز ذلك ولو لفظ
بها منصوبه لم يفهم منه غير الرفع لما قلناه قال شيخنا لكن هذا
الاطلاق هنا لا يخلو من توهم عطفها علي التانيث انتهي قلت
وهذا توهم بعيد جدا وحذف الضمير من حصاده للوزن
ويتعين تسلط قوله وافتح علي الحا لان الصاد والالف
لا يمكن فيهما ذلك لان الكسر المفهوم من قوله متعذر
فيهما واما الدال فلا يجوز لان حركتها حركة اعراب
وقوله افتح لقب للبنا واما الها فلا يجوز ايضا ذلك
لانها لا تفتح الا اذا كانت لمونث وقد قررنا في باب الكنايه انها
مكسوره

مكسوره بعد الكسر والبا الساكنه اذا كانت لمذكر الا ما ورد
ماسيا تي لحمزه في لاهله امكثوا ولحفص في انسانيه وعليه الله
وقول الناظم سكون المعز منصب علي العين لتعذره
في الميم وقفا ووصلا ولتعذره في الزاي ايضا لسكون
ما بعدها وقد نظم شيخنا بيتين وكمل فيهما لفظ حصاده ورفع
تلك انثوا صد قا كفي ميته ارفعوا دنا كافيا حصاده افتح كفى حلا
نما المعز سكن حصنه وتكون انثوا في كلا دين ارفعوا منه كلا
ومنهما يدل واو الفصل في ثلاث مواضع من الابيات ويدل تنوين ميته
قبل ارفعوا ودين وكلا وجه التانيث مع الرفع جعل كان تامه
اي وان توجد ميته ولموافقه التانيث لتانيث الفاعل
اشار بالرمز بقوله لف صدق ودنا كافيا اي التانيث صادق
في اعتبار اللفظ وقريب لعاسه ونصب او دما مسقوحا
علي الموضع اي الا يوته ميته او دما ووجه التانيث
مع النصب ان كان ناقصه واسمها مضمر فيها اي وان تكن الانعام
او الاجنه التي في بطونها ميته وانث الفعل ان كان
ذلك للانعام لكون فاعلها جمع تكسير والخبر ميته ويحتمل
ان يكون تامه فميته نصب علي الحال ووجه التذكير مع الرفع
ما ذكر ما ذكر في التانيث مع الرفع الا انه لم يونث الفعل لان
فاعله بمعني ميت واجاز الاخفش ان يكون كان ناقصه والخبر محذوفا
اي وان يكن ما في بطونها ميته قال ابو حيان وفيه بعد انتهي والبعد هو
لكون الاسم فيه نكره والخبر معرفه ووجه التذكير مع النصب ان كان
ناقصه اي وان يكن ما في بطونها او الموجود ميته قال ابو عمرو بن العلا
ويقوي هذه القراه فهو لهم فهم فيه شركا ولم يقل فيها انتهي قال ابو حيان
الحسن

بجيد لان الميتة لكل ميت ذكرا وانثي فكانه قيل وان يكن ميتا
فهم فيه شركا انتهي ووجه فتح حا حصاده وكسرها انهما لغتان
نحو الصرام والجداد قال السخاوي والكسر عند سيبويه هو الاصل
انتهي وقال الفرا الكسر حجازي والفتح لتميم ونجد واختار مكي
وشيخنا الكسر واختار ابو عبيد الفتح للفخامه وتحتمل قول الناظم
كذي حلا موافقته للخفه وهو الاظهر وتحتمل موافقه مكي للاصاله
ويكون معني الرمز التحسين بالخفه لا ترجيحه لان الحلي تزين وتحسين
فكان الفتحه هي التي حسنته ووجه اسكان عين المعز وفتحه
انهما لغتان وتحتمل اصاله السكون لكون الهمز من الحلق
مثل نهر ونهر وهو مقيس عند الكوفيين ومقصور
علي السماع عند البصريين قال السخاوي والذي ذكر
الائمه انهما لغتان وهو جمع ماعز فمن سكن فهو مثل ناجر
وتجر وصاحب وصحب فهو مثل حارس وحرس وخادم وخدم
قال ابو محمد هو عند سيبويه اسم جمع لصغره علي لفظه وعند
الاخفش جمع ماعز يرده في التصغير الي واحده انتهي واختار
شيخنا السكون للخفه ولا رد واحده مع الضان وقول ابي عبيد
عن السكون هو القياس لانها علي الضان وليس تختلف الناس
في ان عين الفعل من الضان مجزومه وكذلك المعز وانما فتح العين
من فتحها لان العين عنده من الحروف التي تفتح فيها عين الفعل فيقال
نهر ونهر وكذلك الهمزه هي ايضا من الحروف التي تفتح فيها عين الفعل
فهلا فتحت من الضان فقيل الضان انتهي قوله
ليس تختلف الناس في ان عين الفعل من الضان
مجزومه ليس كذلك بل قرا بفتح العين منها جماعه

كطلحة

كطلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو نقله ابو الكرم في المصباح
عن عصمة واللؤلؤي عن ابي عمرو ووجه قراة من انث يكون
ونصب ميته جعل كان ناقصه واسمها مستتر فيها وميته خبرها
والتقدير الا ان تكون الماكوله او العين ووجه قراة من قرا بالتا
والرفع انه جعل كان تامه واليه اشار الناظم بقوله كلا اي حفظ
من قراه من الصعب بالتقدير ووجه قراة من قرا بالتذكير والنصب
انه جعل كان ناقصه كما هو في الوجه الاول الا ان المضمر مذكر
اي الماكول وقوله تعالي او دما مسفوحا علي قراة ابن عامر يكون
عطفا علي موضع ان يكون اي الا كون ميته والا دما وعلي قراه
غيره يكون معطوفا علي ميته قول الناظم انث امرو ان يكن مفعول
وكفو صدق حال من الفاعل اي كافيا في صدقه وميتة دنا
مبتدا وخبر والتقدير ورفع ميتة وكافيا حال منه قوله
وافتح امر وحصاده مفعوله والمقصود منه الحا وقصر
الدال لقصد الحكاية وحلا بفتح الحا مصدر حلي روحه
اعطاها حلي وروي ضمها جمع حليه بمعني زينه ونفو
حال من فاعل افتح اي كاينا مثل مزين او متزين والفتح
المفهوم من افتح مفعول فاعل قوله نما وهو فعل ماض
اي انتشر الفتح جمله مستانفه قوله وسكون
المعز مبتدا ومضاف اليه والمقصود سكون العين
وحصن خبر المبتدا وفيه اشاره الي تحصن هذه القراه
بالحجه لان الحصن القصر المشيد العالي قوله واثنوا
ماض والواو فاعل والمراد بهم النقله ويكون مفعوله
وكا حاله وفي ذهنهم جار ومجرور ومضاف وميته مبتدا وكلا ماض

حفظ ومفعوله محذوف اي حفظ وجه الرفع وتقدم في
غير هذا الموضع الاستشهاد على ان معنى كلا حفظ ومنه قل
من يكلوكم وهو خبر المبتدا والوان على حركة همزة انت
الى نون تكن وعلى اسكان عين المعنى

وتذكرون الكل خف على شدا وان اكسروا شهاوا بالخف كملا

اخبر ان مدلول عين عن وشين شذا حفص وحمزة والكسائي
قروا بتخفيف تذكرون اذا كانت التا للخطاب وهي مفردة
نحو وصاكم به لعلكم تذكرون ولا يغول كاهن قليلا ما تذكرون
والباقون بتشديدها ولا يرد عليه ما هو بيا مفرده للغيبه
اذ لو كان فيها خلاف لذكرها عند اول ما وقع في القران
وذلك قد فصلنا الايات لقوم يذكرون فقولنا للخطاب
احترازا من قوله من تذكر وجاكم النذير ومن لعلهم يذكرون
فان الاولى مخففه والثانيه مشدده وقولنا مفرده مخرج
لقوله افلا تتذكرون بتايين فان الدال مخففه فيه ثم اخبر
ان مدلول شين شرعا حمزة والكسائي قرا وان هذا
صراطي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها ثم اخبر ان مدلول
كاف كملا ابن عامر قرا بتخفيف النون منها وغيره قرا بتشديد
فيكون حمزة والكسائي بالكسر مع التشديد وابن عامر بالفتح
والتخفيف ونافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بالفتح والتشديد
والمقصود من التشديد في تذكرون الدال وان كان
المقصود في الفعل التنزيل على العين نحو يكذبون وكذب
الكتاب لمن احمه الدال وكان اولى لسبقه اذ تشديدها
ممكن لتقدم حرف قبلها بخلاف اوليك وجه التشديد
ان الاصل تتذكرون بتاين تا المضارعه وتا التفعل فادغمت
الثانيه

الثانيه في الدال تخفيفا ووجه التخفيف حذف واحده مبالغه
في التخفيف على ما سبق في تظاهرون وحذفت التاء دون غيرها
لان في الكلمه با اخرى تدل عليها ووجه كسر وان الاستيناف وقوله
تعالى هذا اسمها وصراطي خبرها وفاتبعوه معطوف عطف الجمل
ووجه الفتح مع التشديد تقدير اللام التي هي للتعليل وحذفت
والتقدير ولان الفتح هذا صراطي مستقيما فاتبعوه كقوله
تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون وقد صرح باللام في لايلاف
قريش ثم قال فليعبدوا اي لهذا فليعبدوا وقال الفارسي
قياس قول سيبويه ان تكون الفا ابده وقيل معطوف على ان
لا تشركوا اي اتل نفي الاشراك واتل ان هذا صراطي مستقيما
فيكون معطوفا على المبدل منه ما حرم وقال ابو البقا هو عطف
على المبدل منه اي اتل ما حرم واتل ان هذا صراطي مستقيما
وعلى هذا يكون اليا في صراطي للنبي صلى الله عليه وسلم وصراطه
هو صراط ربه صلى الله عليه وسلم وجوز الفرا ان يكون في موضع
جر عطفا على الضمير في به اي وصاكم به وبان هذا صراطي مستقيما
وحذفت اليا لطول الصله وتجوز ان يكون حذفت لان
الكوفيون تجوزون عطف الظاهر المجرور على المضمر بغير اعاده
الخافض على ما سبق في به والارحام وانشد ابو البقا قول الفرا
بفساد المعنى لان المعنى يصير وصاكم باستقامة الصراط هذا
قيل ووجه الفتح والتخفيف سقم في الفتح والتشديد وفتحة
النون على بعض اللغات كقول الشاعر في قسه كسيوف الهند قد علموا
ولم تلغ خلاف المكسوره لانضمام معمولها معموله لسابقها ولم يهملوها
في الظاهر لعصورها والزمت الحمل في ضمير الشان مقدرا وهو

وهذا اصراطي جمله وهي خبرها ومستقيما حال من الصراط
ويجوز زيادة ان نحو فلما ان جا البشير وقول الناظم
وبالخف كلا اي كل وجوه الخلاف او اللغتان ينبغ ان يختار
سبحن الكسر للسلامه من الحذف والمعني علي الاستيناف
وهو مصرح به في مصحف ابي وهو وهذا صراطي وفي مصحف
ابن مسعود وهذا صراطكم وقول الناظم شرعا اي
الاستيناف طريق مسلوك معروف قوله وتذكرون
مبتدا والاصل وذال تذكرون تخفف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه قوله الكل مبتدا اخر وخفف ماض
وخبر الثاني وفاعله حمزه والجمله خبر الاول اي خففه هو
وقد رحجنا منه لانه اعرب تذكرون مبتدا والاحسن تقدير
المضاف ونا مر بعضهم سخاني العابد في منه لما دا ابرجع لذال
تذكرون ام لتذكرون ان كان للاول فمعناه حذف الذال من الذال
وهو غير متصور وان كان للثاني فمعناه حذف الذال من تذكرون
فوجيه لكنه ليس هو المبتدا فلا يكون راجعا اليه انتهي وصحح
القول الاول الذي قال عنه هذا البعض انه غير متصور ان
يقال ان الاصل ذالان صارتا بالادغام حرف واحد فحذف
احدهما من اللفظ فيصح حينئذ خفف الذال الموجوده من المحذوف
وقوله ليس هذا هو المبتدا فلا يكون راجعا اليه جوابه لا نسلم
لان التخفيف من تذكرون لا من غيره وهو كما تقول خففت من حمل بكرة
وقول الناظم علي شد اجاره ومجرور فتكتب يائيا ويرد كتابته
بالالف فعلها ماض علي حد ان تبوءا علا في الارض وفاعله
التخفيف المفهوم من خف وشدا النصب علي التمييز اي ارتفع
وعلي هذا يكون الجمله مستانفه قوله اكسروا
امر

امروا الواو للثقله وان معموله وقدم عليه والمقصود الهمزة
منها فقد مضاف كما تقدم في تذكرون اي وهمزة ان اكسروا
وقوله شرعا اي طريقا صفه مصدر او حال اي اكسر مسلوكا او
سالكين والسلف رحمهم الله لم يتبكروا في فتح التقسيم في العبارة وذلك
لحسن اعتقادهم في ان احدا لا يتصور ان يامر بكسر الشرع
فيكون مفعولا به وقد وقع في عباره سيبويه رحمه الله في بعض ابواب
الكتاب يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل به الاخر وقول الناظم ولي
دين قل في الكافرين حصلا وعبارة التكسير فلان وفلان وفلان يكلون
وثلاث عورات قوله كلا ماض مبني للمفعول والقايم مقام الفاعل ضمير
ان وقوله وبالخف حال من فاعله اي كل ان ملتبسا بالخف والوزن
علي تشديد ذال تذكرون ونون ان

وياتيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا

اخبر ان مدلول شين شاف حمزه والكسائي قرا
الا ان ياتيهم شاف مع النحل ثم اخبر انهما قرا ان
الذين فارقوا هنا وفي الروم بالف بعد الفا وتخفيف
الرا وقرا الباقون بشانيث ياتيهم من قوله وفي الرفع
الرفع والتذكير والغيب وقال بعضهم علمت من لفظه بالتذكير
قلت وهذا غير واضح لان البيت يتزن بكل من
القرايتين فلا وضوح فيما قاله بلي قد علم بحل منه فارقوا
وانها الف من لفظه وعلمنا ان مسله ياتيهم
دايرين التذكير وضده ولا بين الغيب وضده
لان الغيب وضده لا مدخل لهما في هذه
الايه لان النظم فيها تعين فضد التذكير دون

وعلمنا ان الخلاف في سورة النحل واقع على المصاحب للفظ الملائكة
لان المختلف فيه في سورة الانعام كذلك فاخذنا معه ما هو مثله
في النحل وذلك ليخرج او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
ويقوي ذلك ان الاول وان فاعل الثاني هو العذاب ولا يتصور
فيه تانيث وجه التذكير ارادة الجمع ووجه التانيث ان لفظ
فاعله مؤنث او ارادة الجماعة وقد سبق الكلام على مثله في فنادته
الملائكة ووجه مد فارقوا جعله من المفارقة وهي المباينة اي تركوا
دينهم وقيل هو قريب من قراءة التشديد نحو ضاعف وضعف
وصاعر وصعر ورجح مكي المد لكونه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
رضي الله عنه قلت وقد قرا بالتشديد ايضا ووجه التشديد
جعله من التفريق اي لفرقوا بعضه وامنوا ببعض او ان كلا منهم
ذهب الى راي واختار شيخنا التشديد ولانه ابلغ ولمطابقة
شيعا وعليه صريح الرسم قوله ويأتيهم شاف وتذكيرا باتيهم جملة اسمية
ومع النحل اي مع كلمة حال من فاعل شاف اي شاف بالتذكير قوله أفاد قوا
ابتداء الكلام ولم يأت بالواو لعدم اللبس قوله هو مبتدا او قوله
مداه فعل ماض وفاعل ومفعول خبر المبتدا والالف
لمدلول شين شاف والها مفعول الفعل وهي راجعة
لفارقوا ومع الروم حال اي كاينا معه وخفيفا حال
اخرى وعدلا عطف على مداه والالف لمدلول شاف
شاف والمفعول محذوف اي عدلاه بالمد اذ فاعل لا يجوز
سقوطه الا بالالف وان كان قد قرئ بالقصر والتخفيف ويجوز
ان يكون مفعول عدلا الكلمتين اي عدلاه اي اتاهم
بالتذكير

بالتذكير وفارقوا بالمد والتخفيف
وكسر وفتح خف في قيما ذكا ويأتيها وجهي مماتي مقبلا
وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان عن جلا
اخبر ان مدلول ذال ذكا الكوفيون وابن عامر
قرؤوا دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها وقرا الباقون
بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ثم اخبر ان فيها ثماني
ياءات للاضافة وجهت وجهي ومحياي ومماتي واني امرت
واني اخاف اني اراك وهذا صراطي وربي الى صراط
وهي على ما تقرر للحمد في ياءات الاضافة وفيها محذوفة وهي وقد
هدان ووجه تخفيف قيما انه مصدر القيام بمعنى ذا او وصف
به على حد قول الشاعر ونشهد انك عبد المليك ارسلت احقا
بدين قيم واعلت الواو بقلبها للكسرة نحو قياما وانما اعلت وان
كان التصحيح هو الاصل نحو حولا وعوجا لاتباعهم اياه للفعل
في قام ولم تعل حولا لانه ليس جاريا على فعله وفعله صح وهو احول
مثل احمر وهذا عكس موقن وموسر اي دينا ووجه التشديد
انهم اجمعوا في ذلك الدين القيم وعلى مثل سيد وميت وتقدم الكلام
على ميت او ابدل العمران اي دينا قيما واختار شيخنا الاجماع
المذكور وهو فيعل من قام كسيد من ساد قوله وكسر مبتدا
وفتح عطف وخف ماض صفة لفتح لقربه وفي قيما
جار ومجرور وحكي لفظ القران وهو متعلق بخف
وذكا ماض بمعنى انتشر اي المذكور او وكل
منهما خبر المبتدا قوله وياءاتها اي ياءات اضافة
الانعام مبتدا قوله وجهي خبر قوله

وذي صراطي وما عطف عليه وحذف حرف العطف من صراطي للوزن
وقوله مماتي مقبلا جملة معترضة ونصب مقبلا على الحال من مقدر
اي اسرع مقبلا عليه وهو اسم فاعل من اقبل اذا جا مسرعا او المعنى
جا في موسى مسرعا الى قوله ثلاثة بدلا او صفة لمقدر اي هي ثلاثة
ويكون الجملة معترضة بين اني ومحياي ولما احتاج الى تكميل كلمة
مناسبة فقال والاسكان صح ولا يلتفت الى من انكره وقد
بيناه عند قوله ومحياي جي بالخلف قوله تحملا اي نقلا نصب
على التمييز اي صح نقله ومثل هذا التكميل مناسب قول امرئ
اذا اركبوا الخيل واستلاموا تحرقت الارض واليوم قر وقوله
تحرقت الارض هو جواب اذا وقوله اليوم قر تكميل
حسن اي احترقت الارض مع كون ذلك اليوم باردا
والوزن على تخفيف فيهما واسكان يا وجهي وذي صراطي واني
وعلى تحريك يا مماتي ومحياي

سورة الاعراف مكية غير واسالهم

عن القرية عن قتادة وذلك الى قوله من ظهورهم ذرياتهم
قال فان ذلك مدني وقيل هذا القول عن ابن عباس ايضا وقيل الى
قوله واذ نتقنا الجبل وهي مايتان وست ايات عند الكوفي
وخمس عند البصري والشامي اختلافهم في المص وبدا كم تعودون
عدهما الكوفي ضعفا من النار على بني اسرايل عدهما الحرمي مخلصين
له الدين شامي وبصري الذين كانوا يستضعفون مدني اول
اول او اخر اي السورة من ذل وهي الميم والنون واللام
والدال المهملة **وتذكرون الغيب زد قبل تايه كريما وخف الدال**
اخبر ان مدلول كريما ابن عامر قرا قليلا ما يتذكرون بزيادة يا مثناة
اسفل قبل المثناة من فوق وحذفها غيره ثم اخبر ان
مدلول

مدلول كاف كم وشين شرفا وعين علا ابن عامر وحفص وحمزة
والكسائي قرؤا بتخفيف الدال وشددها الباقون فيكون ابن عامر
يقرا بزيادة اليا وتخفيف الدال وحمزة والكسائي بحذف اليا
وتخفيف الدال وحفص وحمزة والكسائي بحذف اليا
وتخفيف الدال ونافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة بحذف اليا
وتشديد الدال وانما ذكر حفصا وحمزة والكسائي في تخفيف الدال
وان كان قد ذكرهم في قوله وتذكرون الكل خف على شذا ايضاحا او لانه
لو افرد ابن عامر بالتخفيف لتوهم خروج حمزة والكسائي وحفص بالغيبة
لا يلون الا اولا وقوله قبل تايه زيادة بيان وجه الغيبة ان معناه يا رسول الله قل للمخاطبين
الذي تبعث اليهم للبلاغ ما يتذكرون ووجه الخطاب اسناده الى
في قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم قوله زد امره والغيب مفعوله
وتذكرون ظرفه اي زدها في تذكرون ونحو رجعل يتذكرون مبتدا
وما بعده جملة هي خبره اي زد فيه وقيل ظرف وتايه خفض بالاضافة
والضمير لتذكرون وكريما حال من فاعل الامر اي كريما بزيادة
اليا وخف الدال مبتدا او مضاف اليه وعلا ماض خبر لقوله كم
التي للتكثير ومميزها محذوف اي كم مرة ونصبه على الظرفية
او المصدرية وشرفا ان جعلته بمعنى رفعة فنصبه على التمييز
اي كم ارتفعت رفعته وان جعلته بمعنى المكان المرتفع
فنصبه على المفعولية اي كم علا درجة عالية ووزن البيت على
تشديد دال تذكرون وحذف يا الغيبة
مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم واولى الروم شافيه مثلا
بخلف مضى في الروم لا يخرجون في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا
اخبر ان مدلول شين شافيه وميم مثلا حمزة والكسائي وابن ذكوان قرؤا ومنها تخرجون

اياته ان خلقكم بالروم وكذلك تخرجون والذي خلق الازواج ما في الزخرف
بفتح التا وضم الرا تحد اخبر ان ابن ذكوان المرموز في مضى لا له
في الثني في الروم وجهان ثم اخبر ان مدلول فا في ورا ارض حمزه والكسا
قرا الا يخرجون منها بالجاثيه بالفتح والضم المذكورين وقرا غيرهم من
تقدم ذكرهم في الالفاظ المذكوره بضم اليا وفتح الرا ثم اخبر ان
مدلول فا في وحق ونون نهشل لاحمزه وابن كثير وابو عمرو وعاصم
قروا ولباس التقوى بالرفع وقرا الباقون بالنصب فقوله
اعكس اي قدم الفتح على الضم وضده نزل العكس وهو ابقا
الضم مقدمه على الفتح ولا يتوهم من قوله الضم والفتح
ان الجميع مراده بل هي الرا من الاجماع واحترز بالى الروم
من الثانيه وهي قوله تعالى اذا انتم تخرجون فان التا
مفتوحه والرا مضمومه اجماعا من طرق القصيد واعاد
رمز ابن ذكوان في ميم مضى ليخص خلاف الروم بابن ذكوان
فلكنا ولو قال لخلف له لا وهم ان الخلاف للثلاثة واراد
بقوله لا يخرجون التي في الثانيه كما سبق ويرد عليه التي في
الحشر وهي لا يخرجون معهم فانهم اتفقوا على فتح التا فيها
وقد نص عليها في التيسير والاحسن ان تجعل واو
ولباس واو التلاوه ولا يقول انها واو الفصل اتى بها
زايده لم توحد فواو التلاوه نحو اورد ولباسا تواري
فانها جيئت بغير موروده اذ رق التنوين عن ظاهر
والجوار وورد لباسها فان قيل لفظ المصنف معتبر د
من الضم فلا ورود قلت وعلى زعمكم يكون لفظه
مجرد من الواو التي في قوله ولباس التقوى ولا فرق

بين

بين اسقاط الضمير وواو التلاوه والتنوين ولو اراد واو
الفصل لاتى بها كما اتى بها في قوله وو الساعه ارفع وجه بنا
الفعل للفاعل الاصاله وهو على حد اجمعوا عليه في اذا
انتم تخرجون واليه اشار بالرمز وهو شا فيه مثلا واما قوله
في رضى فمعناه عند العلما ولا يخرجون خروج حاضر راضيا
عنهم وانما يخرجون من عذاب الى عذاب اخر كما قيل
اعيدوا فيها ووجه الضم بنا الفعل للمفعول ويكون المخرج
هو الله سبحانه وتعالى نحو وتخرجكم اخراجا ومن فرق جمع بين
اللغتين ووجه نصب ولباس عطفه على ما سبق اي انزلنا عليكم
لباسا وانزلنا لباس التقوى ويعني به الطاعه تجوزا على حد
لباس الجوع والخوف والريش الملبوس الحسن وقال
الحسن الوحي وقال قتاده الايمان وقيل الحيا ووجه الرفع
خبر مبتدا محذوف عن الزجاج وذلك خبر جمله اخرى
او لباس مبتدا وذلك خبر جمله خبر عنه او بدل وقيل ان
الخبر هو خير وذلك صفه لما قبله ولم يره الحوفي من جهه كون
اسم الاشاره اعرف من المعرف بال ومن ما اضيف اليهما
او بدل الاتيان وقيل بل هو فصل حملا للاشاره والرابط
هو اسم الاشاره وهو احد الروابط الخمس المتفق عليها في
ربط الجمل الواقعه خبرا عن المبتدا اذا لم يكن اياه
وقراه ابي ابن كعب وابن مسعود ولباس التقوى خير
يؤيد كونه خبرا والمعنى خير من عدمه او خير لصاحبه
او خير من لباس كما قال الشاعر اذا المرء لم يلبس لباسا
من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا وقال اخر كاني ارى من لا حياله

قال بن زيد لباس التقوى ستر العورة وهذا فيه تكرير مع لباسا
يواري سوآتكم وعن زيد بن علي هو الدرع والمغفر والساعدان لانه يتقي
بها في الحرب وقيل الصوف ولبس الشي الخشن بالحيا والشعر المعجميين وقيل
ما يدفع الحر والبرد وقيل هو الحيا وعن ابن عباس مجاز عن
العمل الصالح او عن العفة وعن عثمان السمت الحسن في الوجه
وعن معبد الجهني الحيا وعن الحسن الورع وعن عروة بن الزبير
خشية الله وعن ابن جريج الايمان وقيل ما يظهر من السكينه
وعن يحيى ان خير الخشوع قوله اعكس امر ويخرجون معقود له
وبعده طرفه مفقود اي هنا وبفتحه صفه مصدر معقد
اي عكسا ملتبسا بفتحه وضم مجرور لعطفه على بفتح والاحسن
ان يقول بفتحه وضم او بفتح وضم لكنه خالف بينهما للوزن ومع
الزخرف حال يخرجون واولى الروم عطف اي ومع اولى الروم
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي كذلك
اي دواوه والضمير للوجه ومثلا ماض مبني للمفعول بمعنى احض
قوله لتخلف متعلق بالماضي وهو حال من فاعل مثلا واذا
كان البيت متعلقا بما قبله سمي تضمينا ومضى صفة لتخلف في
الروم متعلق بالماضي وهو مضى ولا يخرجون اي وعكس لا يخرجون
في رضى جمله اسميه ولباس مبتدا والرفع مبتدا اخر
وفي حق نهشلا خبره والجملة خبر الاول والعايد محذوف
اي الرفع فيه ومضى لنا الكلام على نهشلا في النسا
عند قول الناظم وعنه اولى بالرفع في حق نهشلا
واجاز ابن حيان كون الرفع صفه لقوله ولباس
وخالصه اصل ولا يعلمون قل لشعبه في الثاني وبه شمللا
وخفف

وخفف شفى حكما وما الواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا
اخبر ان مدلول حرم اهل نافع قرا خالصة يوم القيامة برفع خالصه
وقرا الباقون بنصبها ثم اخبر ان شعبه قرا ولكن لا يعلمون
بيا الغيبه وقراها الباقون بتا الخطاب ثم اخبر ان مدلول
شفا شمللا حمزه والكسائي قرا الا ان يفتح لهم بيا التذكير
وقرا الباقون بتا التانيث ثم اخبر ان مدلول شفا
وحا حكما حمزه والكسائي وابو عمرو يسكنون الفا ويخففون
التا وقرا غيرهم فيكون ابو عمرو قرا بتا التانيث
والتخفيف وحمزه والكسائي بيا التذكير والتخفيف والباقون
بتا التانيث والتشديد ثم اخبر ان مدلول كاف
كفى ابن عامر قرا ما كنا لنهتدي بحذف الواو قبل ما وقرا
الباقون باثباتها ثم اخبر ان مدلول رتلا الكسائي
قرا نعم بكسر العين اين جا وهي في اربع امكنه نعم
فاذن قال نعم وانكم وكلاهما في الاعراف وقال نعم
بالشعرا ايضا وقل نعم وانتم داخرون بالصافات
وقرا الباقون بفتحها واتفق للناظم في البيت الاول
المسايل الثلاث التي هي مطلقه على لفظها المذكوره
في قوله وفي الرفع والتذكير والغيب وتجوزان
تكون مساله خالصه معطوفه على مساله ولباس
لكن الاصل ان يكون كل مساله مستقله ويعلمون مذكور
في اربع مواضع هنا ان الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله
ما لا تعلمون وكذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ما لا تعلمون لكل ضعف
تعلمون ولكن لا تعلمون وقالت وهذه هي المقصوده لان الاول قبل
مساله خالصه فلو اراد هما لالتزم الترتيب في مثل هذا

وقد سبق لنا الكلام على مثل هذا في مواضع نحو واحدها جلا واما الثانيه
فانها غير مقترنه بلا ولا تعد في قول الناظم واما الثالثه فخرجت بقوله في
الثاني اذ هي الاولى من المقترنه بلا فانصب الحكم على ما ذكرنا وقد في
التيسير وما بقوله كذا ليلا يتوهم ما في صدد ونحو وما وعدنا وما
وعد ربكم وهي تحتمله من قول الناظم ولهذا نظم شيخنا بيتين في قوله
وخالصه اصل ولا يعلمون بعد لكن صفا بفتح شفا وسهلا
حلا شع وما لنا احذف الواو كافيا وحيث نعما بالكسر في العين رتلا
وليس فيها الا سكون بفتح للوزن وقوله وسهلا ولا يسرى
الذهن الا الى فهم انه اراد الخفيف بفتح لمن ذكره بعد وهو
مدلول حاحلا وسين سع والذي اصطلح عليه الناظم انه
اذا اطلق التسهيل يراد به التخفيف بين بين الا اذا قامت
قرينه كقوله وحمزه عند الوقف سهل همزه وعلم ان التشديد
انما هو في البا لا في عين الكلمه وذلك نظير يكذبون وينزل
ومن لازم التشديد فتح ما قبل المشدد كما ان من لازم
تخفيفه سكون ما قبله والمراد بقوله نعم الساكنه العين
ولا يرد نعم العبد وشبهه ولا نعما لانه وان كان فيه ساكنا
فتقدم ذكر حكمه في البقره وجه رفع خالصه جعلها خبرا عن قوله
هي التي هي ضمير الزينه واما قوله للذين امنوا فيجوز ان يكون
خبرا اخرا وان يكون متعلقا بهي وجه النصب جعلها
حالا من المضمر في الاستقرار اي الزينه مستقره هي للذين
امنوا حال كونها خالصه فقوله هي مبتدا وللذين امنوا
خبر وعامل الحال الامر والاستقرار او النصب على المصدر اي خالصه
بمعنى خلوص على حد كاشفه وخاينه وهذا مروي عن ابي حاتم ومعنى قول الناظم
اصل

اصل اي اصل خلقها الله تعالى لانتفاع المومنين وغيرهم في الدنيا
سع وهي للمومنين خالصه في الاخره والاجود ان يتعلق في
الحيوه بامنوا وقيل بقوله تعالى من حرم او باخرج او بالطيبات
او بالرزق والاجود تعلقه بخالصه لفساد المعنى اذ الزينه
في الحيوه الدنيا ليست مختصه بالمومنين بل هي لهم ولغيرهم
واختار شيخنا النصب لعدم الفصل بين المبتدا والخبر
او هو على قراه نافع موجود فيها والفاصل هو للذين امنوا
فصل بين المبتدا الذي هو هي وبين الخبر الذي هو خالصه
ووجه غيب لا يعلمون محمول على لفظ كل اي قال لكل
ضعف ولكن منهم لا يعلمون ووجه الخطاب حمله على المخاطب
واختاره شيخنا لقوله تعالى اخراهم لاولاهم ربنا هولا
اضلونا الايه فقال الله تعالى لهم لكل ضعف ولكن لا تعلمون
ووجه تذكير يفتح تا وكذا يله بالجمع ووجه تانيثه تا وبله
الجماعه ومعنى شمل اسرع التذكير الى الذهن لاصالته
ووجه تشديده التكثير ووجه تخفيفه الاصاله واختار
شيخنا التانيث لكثرته في جمع التكسير والتخفيف للاصاله
وجه حذف واو وما كنا كون الجمله الثانيه مبينه للاولى
وملتبسه بها وعليه رسم الشامي ووجه اثباتها الاصاله وعليه
بقيه الرسوم واختار شيخنا اثباتها ولفظ حرف قد
تكلمنا عليه عند قول الناظم نعما دمشق
رتبت وكسر عينها لغه كنانه وهذيل وعليها قراه الكسائي
وكان الذين كسروا العين فرقوا بينها وبين النعم فكرا
قال الناظم رتلا اي كسر حسن او من الترتيل الذي هو ضد العجله

ثقيل فيتنة التنزيل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال
اصحابه عن شي فقالوا نعم فقال اما النعم الابل والشا فقولوا نعم
بالكسر قوله وخالصه اصل مبتدا وخبر وتقدير ع ودفع خالصة
قوله ولا يعلمون لشعبة كقوله وخالصه اصل وقل امر وفي
الثاني محكي به وهو متعلق بالخبر وزن قل قل واصله قول
مثل اخرج ثقلت حركة الواو لسكونها وسكون الواو ومنع
شعبة الصرف للعلمية والتانيث قوله ونفتح شملا مبتدا
وخبر ومعنى شملا اسرع بشيره الى خفة هذه القراءة
ما صاله التذكير وبا خفه الملفوظ بها قوله وخفف امر
ومفعوله محذوف اي خفف تاه وشفى ماض وفاعله
التخفيف المفهوم من وخفف وحكما وفاعله وانتصب على
التمييز اي شفى حكم التخفيف وما مبتدا ودع امر بمعنى
اترك ووزنه على واصله خبر المبتدا والعايد محذوف
اي دع الواو فيه ونزلا ماض مبني لما لم يسم فاعله
والقايم مقام الفاعل ضمير نعم وبالكسر جار ومجرور
متعلق بالماضي وفي العين متعلق بالكسر وحيث ظرف
وقد سبق لنا الكلام عليها عند قول الناظم
وحيث الفتى وهي مضافه الى الجملة بعدها
اي حيث نعم موجود والوزن على تخفيفه
ولفتح وعلى اثباته او وما كنا
وان لعنه التخفيف والرفع نصه سما خالا البزي
احبر اسنه لولا سما نافع وابن كثير وابو عمرو الا
البزي قرؤا ان لعنة الله على الظالمين بتخفيف نون
ان

ان ورفع لعنه وقرا من بقي وهم البزي وابن عامر والكوفيون
بتشديد النون مفتوحه ونصب لعنه ثم اخبر ان مدلول
همز او صلا نافع قرا بالنون والخامسه ان لعنه الله عليه بالتخفيف
والرفع المذكورين والباقون بالتشديد والنصب وعلم ان قوله
التخفيف من في النون لانه اول شي يمكن اسكانه وان قوله
والرفع في لعنه لانه الصالح له وعلم ان الحركه مع التشديد
بشيخه لامتناعها بالتاخر فلت لا يمتنع اذا صحب امر الجمع فتحه
من نظاير نحو ان الله وهو كثير وليست الميم مرما رمزا لانها
في حيز الاستثنا وان جاز ان يستعمل الاستثنا بغيرما وعلمنا
ان مقصوده بالتي في النور ان لعنه الله وان غضب الله
لان كلامه في لعنه خاصه وجه التخفيف والرفع ان ان
مخففه من الثقيله واسمها ضمير الشان ولعنه رفع بالابتدا وعلى
الظالمين خبره والجمله خبر ان ويجوز ان يكون ان
مفسره لان معنى فاذن قيل ويجوز ان يكون مصدريه
لتقدم معنى العلم ووجه التشديد مع النصب ظاهر
وذلك ان لعنه اسم ان وعلى الظالمين خبرها ووجه
من فرق جمع بين اللغتين ولان التشديد اشد
مناسبه بما في النور للاعنه وفتحه من ان لوقوع
الفعل عليها اي بان لعنه الله وقول الناظم وان لعنه مبتدا
والتخفيف مبتدا اخر والرفع معطوف عليه ونصه اي
نقلته مبتدا وهما خبره والجمله خبر التخفيف والجمله خبر الاول
والعايد من الجمله هنا نصه وافرده وان عاد الى اثنين باعتبار
ذلك اي نص كل واحد اي نقله ارتفع بها وما خلا البزي
استثنا من سما وخفف بالنسبه للوزن وهو منصوب

الا عند الجزري و اوصلا ماض مبني للمفعول والالف للتثنية اي
اوصل تخفيف ان ورفع لعنة وفي النور جار ومجرور والجار
متعلق بالفعل والوزن على تخفيف ان
ويغشي بها والرعد ثقل صحبة و والشمس مع عطف الثلاثة
وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم ونشرا سكون الضم
وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روي نونه بالباء نقطة
اخبر ان مدلول صحبة حمزة والكسائي وشعبة قرؤوا يغشي الليل
معا وفي الرعد بفتح الغين وتشديد الشين وقراها
الباقون باسكان الغين وتخفيف الشين ثم اخبر ان
مدلول كاف كلا ابن عامر قرا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات برفع الكلمات الاربع هنا وفي سورة النحل
ثم اخبر ان حفصا وافقه على الرفع في الاخيرين بالنحل
وهما والنجوم مسخرات ~~برفع الكلمات الاربع هنا وفي~~
~~سورة النحل ثم اخبر ان~~ وقرا الباقون بالنصب كما قرا
الجماعة الجميع ثم اخبر ان مدلول دال دلا الا النوفين
وابن عامر قرؤوا نشرا بين يدي رحمته في جميع القران
باسكان الشين وقرا غيرهم بضمها ثم اخبر ان مدلول شين
شاف حمزة والكسائي قرؤوا بفتح النون وقراها
الباقون بضمها ثم اخبر ان عاصما قراها بباء ذات
نقطة من تحت مكان النون والباقون قرؤوا
بالنون فيكون نافع وابن كثير وابو عمرو يقرؤون بضم النون
والشين وابن عامر بضم النون واسكان الشين
وعاصم بباء مضمومة واسكان الشين وبشرا وقعت

وقعت من القران في ثلاث مواضع في الاعراف
والفرقان والنمل واداخرها الى لفظ الريح نركب منها ثلاث
قراءات غير ما تقدم فنقول قرا ابن كثير في الاعراف والنمل
بتوحيد الريح وضم النون والشين وكذلك حمزة والكسائي
الا انهما فتحا النون وسكنا الشين وقرا نافع وابو عمرو بالجمع
وضم النون والشين وابن عامر بالجمع وضم النون واسكان
الشين وعاصم بالجمع وبباء مضمومة واسكان الشين
واما التي في الفرقان فقراها ابن كثير بالتوحيد وضم
النون والشين ونافع وابو عمرو بالجمع وضم النون
والشين وابن عامر بالجمع وضم النون واسكان
الشين وعاصم مثله الا انه قرا مثله وحمزة والكسائي
مثله الا انهما قرا بنون مفتوحة وعلم فتح عين يغشى
لمن شدد في سبيه بكونه واسكانها للمخفف
من لفظه وجمع بين الواوين محافظة على حكاية لفظ
القران وتحتمل قوله وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم
ثلاث احتمالات ان يكون حفص وافق ابن عامر على
الرفع في الاخيرين في السورتين او هو وابن عامر
في الاخيرين في سورة النحل ولم يكن لابن عامر في
الاولين في النحل رفع او ان ابن عامر رفع الاربع
في السورتين ووافقه حفص على الرفع في الاخيرين
في سورة النحل وهذا هو المقصود فيكون تمام الكلام
ووصله عند قوله وفي النحل اي وفيها كذلك
اي برفع الاربعة لابن عامر ويكون معه في الاخيرين

والالف واللام عوض عن الضمير كما تقدم في بدات ببسم الله في العلم
وتقدير الكلام معهم في اخيري النحل على الرفع حفصهم وعلم الرفع
في قوله والشمس مع ما بعدها بما قرره عند قوله وفي الرفع
والتذكير ونصب مسخرات بكسرات كما سبق في ناصبا كلماته بكسر
قال ابن جبارة لو اراد ذلك اي اخيري السورتين لقال
معا او نحو ذلك مما يدل على العموم في السورتين ولما
لم يقل ذلك دلنا ذلك على انه انما وافقه في احدى
السورتين فقط وانه لو عاد على السورتين لزم الجمع
بين الرمز والصريح في ترجمة واحدة واللازم منتف
فتعين عوده على سورة النحل فقط انتهى وكيف يلزم الجمع
بين الرمز والصريح في ترجمة واحدة والضمير عند
الناظم كالصريح والعجب من ذلك انه قال بعد ما
قاله وجمع بين حفص مع ضمير ابن عامر في قوله معه
في الاخيرين حفصهم لان الضمير عنده صريح انتهى ومثال
ذلك وبصر وهما ادري وشعبة في الاسرا وهم
وقال ايضا الاخيرين يدل على شيء الاخيرين في سورة النحل
والاخيرين من الالفاظ من الالفاظ الاربعة
قالا ولان هما اللذان في السورة والاخيران
هما اللذان في سورة النحل ولان سورة النحل
اقرب فكانت اولى انتهى الاخيران لا
بد لان الاعلى المتاخرين واما كونهما في سورتين لانك اذا قلت
جا المتاخرات لا يلزم منها مجيئها هي الخم من غيرها وانما
يفهم ذلك من عود الضمير وكان عود الضمير الى
الاقرب

الاقرب اولى وهو سورة النحل اي الاخيرين منها واحترز بقوله
نقطه اسفلا من تصحيف اليا بغيرها مما يشابهها كلها خطا وجه تشديد
يغشي انه مضارع غشى على حد تغشاها ما غشى ووجه التخفيف انه
مضارع اغشى على حد فاغشيناهم فهم لا يبصرون واختار شيخنا التشديد
لكونه ابلغ ولا اعلم ما معنى قوله لسلامته من الحذف قال شيخنا ابو
الليل ان كان منصوبا هو الفاعل من حيث المعنى اذ هما النقل والتضعيف
صير مفعولا ولا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا من حيث المعنى لان المنصوبين
تعدى اليهما الفعل والفعل احدهما من حيث المعنى فلزم ان يكون
منهما كما لزم ذلك في ملكت زيدا عمرا اذ رتبة التقدم هي الموضحة
انه الفاعل من حيث المعنى كما لزم ذلك في ضرب موسى عيسى انتهى
ووجه رفع والشمس وما بعدها الابتدا ومسخرات خبر نحو وسخر
لكم ما في السموات وما في الارض واختاره شيخنا لعدم
التقدير على ما سياتي في توجيه النصب وهو معنى قول
الناظم كلا اي هو كامل بعدم التقدير او انه كمل الرفع الكل
دون حفص ووجه نصبهن عطفهن على السموات والارض
وخلق الشمس وما بعدها ومسخرات نصب على الحال وبعد تقدير
جعل فيكون مسخرات مفعولا ثانيا واما التي في النحل فان لفظ سخر
ملفوظ به فيهن نصب به ومسخرات مصدر نحو كل ممزق وجمع
باعتبار الانواع في التسخير لان كل منهن له جري وحركات
غير ما للاخر وتجوز ان يكون حالا مؤكدة على راي قال شيخنا ابو حيان في تفسيره
يطلبه حثيثا وقال ابو عبد الله الرازي وصف بحركة بالحركة لسرعة والشدة لان
تعاقب الليل والنهار يحصل بحركة الفلك الاعلى وتلك الحركة اشد الحركات سرعة واكملها
شدة حتى ان الباحث عن احوال الموجودات قالوا الانسان اذا كان في العدو الشديد
الكامل قبل ان يرفع رجله ويضعها يتحرك الفلك الاعظم

ووجه قراة حفص جعل والنجوم مبتدا ومسخرات خبر او جمع باعتبار تمامها
النجوم والوقف قبل الرفع احسن كما ان عدمه قبل النصب اجود هذا
اذا لم يقدر جعل على ماسبق ووجه قراة نشرا بضم النون والشين
انه جمع ناشر كان الريح ناشر للارض لانها تاتي بالمطر الذي
يكون به النبات او هو جمع نشور نحو رسل وصبر بمعنى المفعول
نحو ركوب ووجه تسكين سينها انه مخفف مما تقدم كرسلهم
في قراة ابي عمرو ونحو نازل ونزل قال البخاري نشرا متفرقه
ووجه قراة حمزه والكسائي انه مصدر ملاق في فعله في
المعنى لان الارسال بمعنى النشر دليله والناشرات نشرا
او لانها كانت مطويه بالانقطاع ووجه قراة عاصم انها جمع
نشيره مثل قليب وقلب ويويده قوله تعالى مبشرات
واختار شيخنا الاولى قوله ويغشي مفعول نقل وصحح فاعله
وان اضمرت مفعول نقل فيغشي مبتدا اي ويغشي ثقله صحيحه
وبها متعلق به والضمير لسورة الاعراف والرعد خفض بالعطف
على الضمير بغير اعادة الخافض وقد سبق تقرير في حفص والارحام
قوله والشمس مبتدا والواو الاولى عاطفه والثانيه من لفظ القران
وادخل الواو على مثلها حرصا على الحكايه وكمل خبر المبتدا وهو ماض
مبني للفاعل وفاعله ضمير القاري ومفعوله ضمير المواضع وكمل اللفظ
بكمال المعنى ومعنى عطف الثلاثه حال من الفاعل اي كاينا مع
العطف والاصل مع الثلاثه المعطوفه فحذف المعطوفه فبقي
مع الثلاثه فوقع اللبس فابدل عطف واضيف الى الثلاثه وتقدم
لنا الكلام عليه عند وعارض شكل وقوله عطف الثلاثه
ظاهره ليس جيدا لان مسخرات ليس معطوفا
لكنه في حيز العطف او يسر عطف بمعنى تم يقال عطفه
اذا

اذ اثناه فالمعنى مع اثنا الثلاثه على الاول في الاعراب
او تكون من باب التغليب ولو قال مع رفع الثلاثه لكان
اوضح قوله وفي النحل خبر مبتدا محذوف اي وكذلك في
النحل قال شيخنا مقدمة لخبر فكانه قدر كذلك بعد قوله ما
وفي النحل قال شيخنا الذي قلناه اولى لان التقديم والتاخير على
الاصل وعلى تقدير المبتدا يكون العطف عطف جمله وهو اولى
من جعله من باب عطف المفرد اذ بذلك التقدير يتبين حتما الان
المتفق مان قوله حفصهم مبتدا اي حفص القرا وخبره مقدرا اي كذلك
وفي الاخيرين متعلق بقرا مقدرا ومثله قوله معه وحذف
حرف العطف من حفصهم للوزن قوله وبشرا مبتدا ونصبه
للحكايه قوله سكون مبتدا اخر والضم حفص بالاضافه وذلك
ماض مبني للمفعول خبر المبتدا الثاني والجمله خبر الاول
والضمير في ذ للاعائد على السكون والتذليل بمعنى التسهيل
قوله فتح مبتدا والضم حفص بالاضافه وشاف خبر المبتدا
وهو اسم فاعل من شفى ازال السقم وفي النون متعلق
بالخبر ولامها لام الاخيرين على ما ذكرناه قبل اي في نونها
فتح ضمها قوله وعاصم دوتى مبتدا وخبر اي نقل
ونونه مفعوله والها البشرا قوله نابا متعلق بالخبر ونقطه
مبتدا والخبر محذوف اي ولها نقطه واسفلها
ظرف اي من اسفلها اي تحتها والوزن على تخفيف
يغشي وتشكيل عين مع وشين نشرا او نقل همزتها حاله
ورا من اله غيره خفض رفعه بكل رسا والخف ابلغكم
مع احتفافها والواو زد بعد مفسدين كفا وبالاخبار انكم علا

الاو علا الحرمي ان لنا سعنا و او امن الاسكان حرسه كلا
احبر ان مدلول رار سا الكساي قرا ما لكم من اله غيره
بخفض الرا ويلزم منه كسر الها و صلتها بيا و ذلك حيث
وقع و قرا غيره برفع الرا ويلزم منه ضم الها و صلتها بوا و
ثم احبر ان مدلول حاحلا ابو عمرو ابلغكم رسالات
ربي و انصح لكم و ابلغكم رسالات ربي و انا لكم ناصح و ابلغكم
ما ارسلت به بالاحقاف باسكان البا و تخفيف اللام و قرا غيره
بفتح البا و تشديد اللام ثم احبر ان مدلول كاف كفا
ابن عامر قرا و قال الملا بزياده واو قبل القاف وهي
في قصة صالح و لا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا و قرا غيره نحو فهما ثم احبر ان مدلول عين
عن علا و همز الاخفص و نافع قرا اينكم لتاتون
الرجال بهمزه و احده مكسوره على الاستفهام ثم
احبر ان مدلول حرميه و كاف كلا نافع و ابن كثير
و ابن عامر قروا او امن اهل القرى بسكون الواو
و قرا غيرهم بفتحها و قال خفض الرفع لان الخفض ليس
ضد الرفع عنده و حين قال مع احقافها علمنا انه اراد
جميع ما في الاعراف وهما الموضعان المذكوران لقرينه
الجمع بين السورتين و علمنا سكون با ابلغكم لمن خفف
من لفظه و فتحها للمشدد من نظاير نحو كذلون
و قيد قال بالتي بعد مفسدين اخرج غيرها و الاحسن
ان يقرا و بالاخبار اينكم بهمزتين بينهما مد و هل
المدع

لازمه للوزن لانها مقابله لواو فعولن ويلزم منه سكون الميم ايضا
و انما جعلنا هذا احسن لان الخبر ما احتمل الصدق و الكذب
لا الاستفهام على ان الناظم استعمل الاخبار مقابله للاستفهام
كثيرا كخوف و استفهام الكل او لا سوى نافع في النمل و الشام مخبر
و زد بالاخبار في قالوا اينك و اخبروا اخلف ادامنت
و ان قرات اينكم بالاخبار فيحتاج الى صله الميم و عين علا رمز لان
الواو ابدع خلاف وعي نغر و قوله هنا زيد باده ايضا
و لا يدخل التي في النمل و الشعرا لانه معلوم من اطلاق الناظم في الفرش
و المستفهمون وغيرهم على اصولهم و ورش جار على نقله في او امن لانه
ممن يسكن الواو فيدخل في ضابط النقل خلاف او اباونا و البا
من بكل ليست رمزا لانها ترجمه قال بن جابر فان قلت ما السر
في كونه رحمه الله عين محل الخفض و الرفع في من اله غيره و لم يعين
محل التخفيف هنا مع انه لا يوهم غير الراو نزل تعيينه لنصريحه
بالخفض و الرفع اللذان هما من القاب الاعراب و عدم تصريحه
هنا مع ان التخفيف هنا يلزمه حكم اخر فكان ذلك ضد ما تقدم
انتهي و لم تجب عنه بشى اثابه الله و الجواب انه لو لم
يعين الراء لتوهم الخلاف في الجلاله الكريمه و لم يعين
في ابلغكم لانه قد سبق له نظاير نحو فانجيناكم لا تكلمون و ننزل
و ننزل كما سبق و لم ينص على كون الهمزه الثانيه مكسوره
لان كسرها مجمع عليه و كذلك همزه الاستفهام لا تكون الا
مفتوحه و علم الحرف المسكن في او امن من لفظه لمن
رمز غيره مع بفتحه وجه جر غيره كونه صفه لا له
او بدله و وجه رفعه كونه صفه او بدل على الموضع

لان من زايد قاله موضعه رفع بالابتدا وقال ابو عبيدة
تقدير مالكم غيره من اله ووجه تخفيف ابلغكم انه مضارع
ابلغ موافقة لقوله تعالى فقد ابلغتكم قوله حلا اي عذب بالحفة
خفة اللفظ ووجه التشديد انه مضارع بلّغ مطابقة لقوله
فما بلغت رسالاته وقال ابو عبيد عنه اجزل اللغتين واختار
شيخنا ايضا ووجه اثبات واو وقال الملا الاجملة معطوفة على ما
قبله وهو موافق لرسم اهل الشام ومعنى قول الناظم كفا اي
كافيا في التصحيح ووجه حذف الواو ان الجملة مستانفة واشعارا
بتراخي قولهم وهو مطابق لبقية الرسوم واختار شيخنا لما وجهناه
زايد بترك الواو في قصة شعيب قلت ولا يلزم من تراخي
قولهم في قصة شعيب تراخيه في قصة صالح ووجه اخبارا انكم
الاكتفا بالتوبيخ السابق ووجه الاستفهام جعله ايضاحا
لما سبق واختار شيخنا للمناسبة بالاستفهام السابق والمبالغة
ووجه خبران لنا الاخبار بوجوب الاجر وهو الجعل كان الاجر لا
بد منه كانهم قالوا لا بد لنا منه ان علينا ولم يستفهموا عنه بل
الزموه اياه ولهذا قال الناظم وعلى الحرمي اي ارتفع بما تقدم من
التوجيه والحفة لوط الخبر لموافقة الرسم او فالكل ووجه الاستفهام
انهم استفهموا عن اجرهم انهم كانوا غالبين واختار شيخنا لان الجاب
الاجر ليس لهم انما هو من غيرهم فناسب الاستفهام ووجه اسكان
واو اوان حرف العطف هو او اي او امن اهل القرى ان ياتيهم
بياتا بأسنا بياتا او امنوا ان ياتيهم ضحى نحو افامن الذين مكروا السيئات
ان يخسف الله بهم الارض اي افامنوا احد العقوبتين ووجه
الفتح جعل العاطف الواو ودخل عليها همزة الانكار اي افامنوا المجموع
واختار

واختار شيخنا لانه ابلغ وانسب بالمكتنفين وهما افامن اهل القرى
وافامنوا مكر الله قوله ورا من غيره مبتدا وحفص مبتدا او رفعه
خفض بالاضافة والضمير للراو وسما ماض اي ثبت على حد
وفد ورا سيات والجملة خبر المبتدا الاول وبكل حال
من الفاعل اي ثبت الخفض ارفع والخف مبتدا اي
وتخفيف لام ابلغكم وهو مصدر مضاف الى المفعول فلما ادخل
ال على المصدر وحذف زايدا التخفيف وهما التا والبا بطلت
الاضافة لانها لا تكون مع ال فابلغكم حينيذ في البيت منصوب
بعد حذف المضاف وهو اللام ومع هدا فهو ضعيف نحو فلم انكل عن الضرب
مسمعا اي صري مسمع وحلا عذب ماض خبر المبتدا او والخف في لام
ابلغكم مبتدا وخبره ومع احقافها حال اي تخفيفه كل ما في هود السوء
مصاحبا ما في الاحقاف فقوله حلا معترض بين الحال وصاحبها والضمير
للسوء والواو نصب بالامر وهو دو وزنه فل محذوف العين
وهو ما من نريد وبعد طرفه ومفسد بنجر بالاضافة وكفا حال
الفاعل المستكن في الامر اي كافيا في النقل والتصحيح وانبلم مبتدا
وتقدم كيفية اللفظ به في البيت وعلا ماض خبر المبتدا او بالاخبار
حال اي ارتفع كاينا بالاخبار قوله الا كلمة استفتاح
يستفتح بها المتكلم ليصغي اليه المخاطب نحو الا انهم
هم المفسدون الا ان اوليا الله لا خوف عليهم وقول الشاعر
الا ان خير الناس حيا وميتا اسير ثقيف عندهم في السلاسل
وعلا ماض والحرمي فاعله فتحكن علا بالالف لكونه من ذوات
الواو نحو دعا ويروي كتبها باليا على انها الجار
ومجرورها الحرمي اي ارتفع الحرمي او على مذهب الحرمي

وان لنا علي جعل علا فعلا نصبا باسقاط الخافض اي ارتفع الحري في ان لنا وعلي جعلها حرف جر يكون رفعا بالابتدا وعلي خبره اي ان لنا علي الحري اخبار وهنا ظرف الفعل الموجود او المقدر اي علا هنا او استقر علي مذهب الحري هنا واو امن مبتدا اول او اسكان مبتدا ثان وحرميه مبتدا ثالث وكلا اصله لم رفع لما علم في وقف حمزة وهشام قال الله تعالي قل من يكلوكم وقال الشاعر ان سليمي والله يكلوها ضنت بشي ما كان يرزوها وهو خبر المبتدا الثالث وعائد المرفوع والجملة خبر لما قبله وعايد الها والكل خبر الاول والعايد منه اي الاسكان منه او يكون الذي عاقب الالف واللام اي اسكانه وتقدم لنا الكلام علي مثله في مواضع نحو في النظم اولا اي في نظمي والوزن علي قصروا وتخفيف ابلغكم وتقل همزه مع اختفا فيها وعلي اخبار ان لنا واسكان واو اومن وتقدم الكلام في اينكم

علي ٥٣ علي حصوا و في ساحر بها و يونس سحار شفا وتسلسلا

اخبر ان مدلول خا حصوا القرا الكلم غير نافع وذا حفص علي بالف في اللفظ بعد اللام وقرا نافع بلا مفتوحة مشددة ثم اخبر ان مدلول شين شفا حمزة والكسائي قرا ياتوك بكل ساحر هنا وقال فرعون ايتوني بكل سحار وفي يونس بحا مفتوحة مشددة بعدها الف وقرا غيرهما بالف قبل حا مكسورة مخففة في السورتين ولم يقيد مثله علي بل استغنى باللفظ بها عن القيد وترك الكلام ما في سورة يونس علي ما قبله وقال ابن جبارة لما كان هذا المختلف فيه هنا

واقعا

[illegible]

واقعا في اخر السورة وذكر معه في يونس صار ذلك بمنزلة تقييده بكونه اخرا في يونس انما هو الاخير منها قلت الوزن يتزن بكل من الحركات وقال لما كان هذا مجرورا وذكر معه حرف يونس صار ذلك في قوة قوله هذا الذي في يونس اذا كان علي هذه الصفة والذي في يونس علي هذه الصفة انما هو الاخير قلت هذا معناه معنى القول الذي قبله وقال انه لما كان مشهورا في هذه السورة واقعا في قصة فرعون صارت القصة تقييدا له فاخذ الواقع في قصة فرعون في يونس قلت وهذا غير لازم ايضا وقال انه لما كان مشهورا عند القراء لم يحتج الي التصريح به لشهرته قلت ان كان بالنسبة الي من عرف ذلك فلا فايدة في ذكر الناظم حينيذ وان كان بالنسبة الي من لم يعرفه فلم يرد شيا واما الاحسن من هذه الاقوال كلها ما قدمناه وهو احد ما عامل الذي في سورة الاعراف وهو مجموع بكل ساحر واذا حقق النظر وجد كلام الناظم حسنا غير وارد عليه شي وذلك ان قول الله تعالي ان هذا لسحر مبين ~~مع كل منها~~ الذي اختلف فيه اول يونس وقال ان هذا لسحر مبين مع كل منها لانه الابتدا وهي مفقودة في لفظ الناظم فلا يرد ان عليه واما قوله تعالي اسحر هذا فلا يرد ايضا لفقد همزة الاستفهام في النظم وقال ابن جبارة وقوله تسلسلا يشير به ايضا الي ان قراة الاخوين سحار تسلسلت في السور الثلاث لانهم قروا سحار هنا وفي يونس والشعرا انتهى اي لما اراد الاخوين قرا سحار هنا وفي يونس علي غيرهما كثر لفظ سحار عندهما ولم يذكر الناظم هذا الفرق ٥٠١ عند ذكره ما في المايدة لان الخلاف في كل منهما مخالف للاخر ويحتمل ان يقرا في النظم علي الاولي بالتنوين

الوزن به اتم قال بعضهم عند قول شيخنا فلو قال علي في علي اخصر قال
شيخنا هذا لا يتمشى له لانه لا يخلوا اما ان يقرا الاول بتخفيف اليا والثاني
بتشديدها او بالعكس ولا ثالث لهما فان قرى يا الاول خرج عن
اصطلاح الناظم فينعكس قراه نافع بالجماعه ان راعى اصطلاحه ولا بد من
مراعاته وان قرى بالثاني فينزحف البيت وكلاهما لا ارتضيه انتهى
لا يستقيم قراة بيت شيخنا الا بتخفيف على الاولى وتشديدها
الثانيه والظاهر ان في مكان قل فهو سهو من الكاتب وقول
هذا القايل عن شيخه فينزحف البيت ليس صحيحا بل ينكسر وكيف يقال
هذا القايل الساقط في حق مثل شيخنا وهو في علم العروض وغيره
هو وجه خفيف على انها بمعنى اليا نحو رميت على القوس
وبالقوس ومنه بكل صراط اي على كل صراط وهذا قول الاخفش
والفرا وهو صريح في قراه ابي بن كعب حقيق بان لا اقول
ويتعلق على بحقيق اي حقيق بقول الحق ليس غيره
ولما كان على بمعنى اليا ليس مطردا قال الناظم خصوا
اي خصوص بالسماع وقال الزمخشري هو من المقلوب
فيكون الجاري في الاصل داخلا على ضمير المتكلم الا على القول فيتحد
بقراة نافع وتقديره حقيق على قول الحق وهو في الايه اي حقيق
على قول الحق ومن ذلك قول الشاعر وتسعى الرماح
بالضياطرة الحمر اي تسعى الضياطرة بالرماح وقيل
ضمن حقيق معنى حريص انشد سيبويه اذا تغنى الورق
الحمى الحمام الورق هيجني ولو تسليت عنها ام عمار
نصب ام عمار بقوله هيجني الذي هو بمعنى ذكرني
وقال ابن مقسم على متعلق برسول اي ارسلت على صفه
قول الحق وقال الاخفش هو احسن عندي يعني التخفيف

ووجه

ووجه التشديد جعل على جار دخلت على يا
المتكلم نحو لا تختصموا لدي وقلبت الالف يا وادغمت
في يا المتكلم وفتحت كنظايرها لدي والي وعلي واختارها
شيخنا لوضوح المعنى وعدم التاويل ووجه تشديد
سحار انه جا للمبالغه ووجه التخفيف انه جا لغير
المبالغه واختار شيخنا التشديد لان المطلوب
الحذاق وللمناسبه بقوله عليم اذ فعيل من امثله المبالغه
قال ولا يرد عليه السحره لاحتمال انهم اتوا بالموجود
لا المطلوب انتهى اي يرد عليه قوله تعالى وجا
السحره لانه جمع ساحر نحو فاجر وفجره اذ يحتمل
ان فرعون طلب الحذاق فلم يجد وهم فاتوا بالموجود
منهم لان الذين طلبهم فرعون قول الناظم على مبتدا
قوله على اي موضعه على خبره وخصوا ماض مستانف
الضمير للرواه وفي ساحر خبر مقدم وسحار مبتدا موخر وبها ومنعه
اي بالاعراف متعلق بالمبتدا او بيونس عطف على الضمير و
الصرف للعلميه والعجمه وقد تقدم مثله وتقدم
مثل هذا العطف كثير ومنه قراه حمزه والارحام
بالخفض وشفى ماض وفاعله ضمير وجر هذه القراه ولا
وقيل سحار مبتدا وشفى خبره فالجار متعلق به وتسلسلا
ماض وهو معطوف على شفى ومعناه تسهل من قولك
تسلسل الما اذا سهل ابتلاعه وتقدم قوله سحاره فيه

وفي الكل تلقف خف حفص وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا

وحرك ذا كا حسن وفي يقتلون خذ معا يعرشون الكسر كذي صلا

اخبر ان حفصا قرا تلقف ما يافكون هنا وفي الشعرا وتلقف ما
صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف وقرا الباقون
بفتح اللام وتشديد القاف ثم اخبر ان مدلول ذال ذا كا
وحا حسن الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قرؤا سنقتل
بضم النون وفتح القاف وتشديد التا مكسورة
وقراها الباقون بفتح النون واسكان القاف وضم التا
مخففة ثم اخبر ان مدلول خا خذ القرا كلهم غير نافع قروا
يقتلون ابناكم بضم اليا وفتح القاف وكسر التا مخففة فنافع
بتخفيف الكلمتين والكوفيون وابو عمرو وابن عامر بتشديدهما
وابن كثير بتخفيف سنقتل وتشديد يقتلون ثم اخبر
ان مدلول كاف كذي وصاد صلا ابن عامر وشعبة
قرا وما كانوا يعرشون هنا وفي النحل بضم الرا وكسرها
الباقون في السورتين وعلم سكون لام تلقف من لفظه
به وتحريكه للمشدد من لفظه به في تلقف مثلا ومن قوله
ارفع الجزم ومن لفظه في هذين بتشديد القاف علم انه هنا
في اصل قراءة حفص ولا يتحقق كون الخلاف في التا لتقدمه للبزي
وقال ارفع الجزم لان الجزم ليس ضدا للرفع في اصطلاحه وعلم
ترجمة يقتلون من ترجمة سنقتل واليه اشار الناظم
بقوله خذ لئلا يتوهم ان الخلاف في الغيب والخطاب
المطلق على لفظه في قوله وفي الرفع والتذكير والغيب جملة
وجه تخفيف تلقف جعله مضارع لقف بمعنى بلع قال
البخاري تلقف تلقم ووجه التشديد جعله مضارع
تلقف

تلقف في اصله بتاءين وحذفت احداهما للتخفيف وقد
ذكرناه في تاءات البزي واختار شيخنا التذكير لقلتها
ووجه تخفيف سنقتل ويقتلون الاصالة ووجه التشديد
جعلهما مضارعين لقتل مشدد التاء واختار شيخنا
قال لانه نص على الواقع اي انهم اكثروا القتل قال
وابلغ التسلية ومطابقته للجمع اي مطابق لقوله ابناهم في سنقتل
ابناءهم ولقوله ابناكم في قوله يقتلون ابناكم واليه
اشار بالرمز في قوله ذا كا حسن اي ضيا ملاحة ووجه
تشديد الثاني خاصة انه اخبار من الله تعالى بالواقع
لا حكاية عنهم القتل ووجه كسر يعرشون وضمه انهما لغتان
بمعنى يبنون قال البخاري عروش عريش بنا انتهى
الكسر للحجاز والضم لغيرهم ومعنى يعكفون يقيمون
واختار شيخنا الكسر للخفة وللافصحية قوله تلقف خف حفص
اي تخفيفه جملة اسمية وفي الكل متعلق بالخبر قوله وضم في
سنقتل امر اي اوقع الضم في نونها لان الضم لا يتعدى
بفي واكسر امر اخر وضمه مفعوله ومثقلا حال المفعول
اي اجعل الضم مكسورا مثقلا وحرك امر ثالث ومفعوله
مقدر اي قاف سنقتل ومشبها ذا كا جر حال من الفاعل
وذكا بضم الدال والمد اسم للشمس وامتنع من الصرف للعلمية
والتانيث وقصره الناظم للوزن ونظمه على الاصالة المبنى في قوله
وفي المليحة حالة وهي مسكها هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكا
اي حرك هذه المليحة حال كونها ذا رائحة مسكا فتكها الفوح رائحتها اذا

[illegible]

قوله خذ ابداي خذ ترجمة يقتلون في ترجمة سنقتل على ما سبق
وقوله الكسر مفعول للامر الذي بعده ومعا يعرشون نصب على الحال
اي حال اصطحابها في اللفظ والترجمة وقوله كذي حلا اي كصاحب
حلا الناس وهذا عبارة عن الفطنة اي صاحب ذكا لانهم يقولون
على الذكي هو يتوقد نارا ومعناه يفطن لمعرفة الكسر وان
كان الضم للخبر والوزن على تخفيف تلقف وسنقتل ويقتلون
ونصر ذكا وقد سبق **وفي يعكفون الضم يكسر شافيا والحي بحذف اليا والنون**
اخبر ان مدلول شين شافيا حمزة والكسائي قرا يعكفون على اصنام
بكسر الكاف وقرا بها الباقون بضمها ثم اخبر ان مدلول كاف كفلا
ابن عامر قرا واذ انجاكم بحذف اليا والنون والباقون انجيناكم باثبات
اليا والنون وقال الضم يكسر لان الضم ليس ضد الكسر في اصطلاحه
ووقع في مسئلة انجاكم ضد الغيبة التكلم لا الخطاب ولهذا ترجم لها
وحذف الكاف والميم للوزن وهو يراعي تصحيح اللفظ ولهذا
قال بحذف اليا والنون وانما المحذوف عند التحقيق النون
والالف اللذان هما ضمير المتكلم ومن معه او المعظم والالف في
التي هي اليا في انجيناكم انقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم
تنقلب في انجيناكم لسكونها نحو رمى ورمينا وقد سبق له
مثل هذا في مسئلة ولتستبين سبيل المجرمين وفي ورفع غير
شعبة الاولا وسيا في مثله في نحو وسمع التذكير حق قال
شيخنا ولو قال والحي بانجاكم الشام كفلا لحرز وعلم
ان موضع اليا والنون بين الجيم والالف من الاجماع
في البقرة بغيرها قلت يعني به واذ انجيناكم من ال فرعون
يسومونكم ووجه ضم كاف يعكفون وكسرها انهما لغتان
مثل

مثل يعرشون فالكسر لبني اسد واشار الناظم الى خفة الكسر
بقوله شافيا والضم لبقية العرب واختاره شيخنا قال لانه
الفصحى ومعنى يعكفون يقيمون ويعرشون يبنون ووجه
انجاكم انه مسند الى ضمير اسم الباري عز وجل المذكور في اغير الله
ابغيكم الها فيكون من تمام كلام موسى عليه السلام ولهذا قال
الناظم كفلا وعليه الرسم الشامي ووجه انجيناكم اسناده الى ضمير
المتكلم المعظم وهو الباري عز وعلا اي واذكروا اذ انجيناكم وعلى هذا
هو متصل بوعدنا وعليه بقية الرسوم واختارها شيخنا قال
لان المغايرة دليل القطع وابلغ تقريعا قوله الضم يكسر مبتدا
وخبر والخبر مبني لما لم يسم فاعله وقوله وفي يعكفون يجوز
ان يتعلق بكل من المبتدا او الخبر وشافيا حال من الفاعل
قلت ويجوز ان يكون صفة لمصدر مقدر اي يكسر
كسرا شافيا في قوله والحي مبتدا وكفلا ماض مبني للمفعول
خبره اي جعل كفيلا بالحذف وقوله بحذف اليا والنون حال
اي ملتبسا به والوزن على قراءة ابن عامر في انجاكم
ودكا لا تنوين وامدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف
اخبر ان مدلول شين شفا حمزة والكسائي قرا جعله دكا بهمزة
مفتوحة بعد الالف من غير تنوين ثم اخبر ان الكوفيين
وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا دكا وكان وعد ربي حقا كذلك
وقرا غير حمزة والكسائي في الاعراف وغير الكوفيين في الكهف بالتنوين من
غير الف ولا همز وزاد بقوله امدده اثبات حذف المد وهو

الالف ويـ... زيادة المد لوجود حرف المد قبل الهمز نحو
نساو عرف محل الالف من لفظه ويريد بقوله هامزا زيادة
الهمز فصدم للحذف وجه تنوين دكا انه مصدر دكه بمعنى دقه
اي دكه دكا فجعله بمعنى دكه وهذا كقولهم قعدت جلوسا
او بمعنى مدكوك اي جعله مدكوكا وهو قول ابي عبيدة
نحو ثوب نسج اليمن ودرهم ضرب الامير وقال الفرا
مثل الباس والباسا قال البخاري دكه زلزله ودكا
الرده بالارض وقال الكسائي دكه وجه من مد
قال هي دكاوات ودكك ونظيره قال دكوا دكا
مكي ومن نونه ولم يمده جعله مصدر دككت الارض
دكا اي جعلها مستويه قال الاخفش هو مفعول
وفيه حذف مضاف ايضا لان الفعل الذي قبله وهو
جعله ليس من لفظه وتقديره جعله ذا دك اي ذا
استوا انتهى ووجه المد جعله اسما للرابيه المرتفعه
من الارض او الارض المستويه قال البخاري ناقه
دكا لاسنام لها والدكداك من الارض مثله
فعلى الاول يكون معناه وضع الجبل من ارتفاعه
ارتفاعه وكذلك السنام وعلى الثاني جعلها متساويه
بالارض ووجه قصر التي بالاعراف ومد التي
بالكهف وهو قراءة عاصم اراد المبالغة في اضمحلال
الجبل من هيبة القدرة ويؤيده ما روي عن ابن عباس انه
قال صار ترابا وعن الحسن ساخ في الارض واما
السد فاكتفي فيه بالتمكين لقوله ودكا منصوب او الاتنوين مثلا
ربب

ربب والخبر مقدر ومفعوله وامدده ... دكا بحذف
جمله امريه وهامزا حال من الفاعل المستتر في الامر
وشفي ماض مستانف ووصل ماض مبني للمفعول ومرفوعه
القيد اي وصل هذا القيد المذكور في الكهف بالمذكور
في الاعراف وعن الكوفي اي الكوفيين وفي الكهف متعلقان
بالماضي اي نقل البنا والوزن على مدد كـــــا

وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم
وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا وافي الاتباع ذو حلا

اخبر ان مدلول حا حمته وذال ذكوره ابو عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي وابن عامر قرؤوا برسالاتي وبكلامي بالف بعد اللام
ثم اخبر ان مدلول شين شلشلا حمزة والكسائي قرءا
سبيل الرشد بفتح الرا والشين ثم اخبر ان مدلول
حا حسناه ابو عمرو قرا مما علمت رشدا بالكهف بالفتحتين
المذكورين وقرا غير حمزة والكسائي التي بالاعراف وغير ابي عمرو
التي بالكهف بضم الرا واسكان الشين ثم اخبر ان مدلول
شين شفى حمزة والكسائي قرا من حليهم بكسر الحا على الاتباع
وقرا غيرهما بضمها وقال وضم حليهم بكسر لان الضم لا يفهم من الكسر
في اصطلاحه وعلمنا ان مراده بالجمع جمع التصحيح من لفظه
به وان كان البيت يؤذن بالتوحيد وقال وافتح الضم
لان الضم لا يفهم من اقتصاره على الفتح في اصطلاحه وفي
الكهف لفظ رشد في ثلاث مواضع من امرنا رشدا
ومن هذا رشدا ولاخلاف في فتح الرا والشين فيهما

وبما علمت رشد او هو المقصود في النظم واليه اشار الناظم بقوله
حسناه اي في قصه موسي كما هي هنا خلاف التي في قصه اهل الكهف
وقيد الكهف اخرج غيرها نحو تحروا رشدا في الجزو ذكرنا توجيه
توحيد الرساله وجمعها في المايده عند قول الناظم رسالاته
اجمع واختار شيخنا التوحيد لقوله اي وبكلامي اي لفظ كلامي
مفرد وقال ابن جابر في كلامه ما يدل علي تعيين الافراد
للحرميين لانه نطق بالتا مكسوره فكانه قال والتا مكسوره
في القراتين ولا يتصور كسرها الا اذا كانت القراه
دايره بين جمع التانيث والافراد لان التا في التثنيه
ليست كذلك انتهي وكلامه من اعجب شي وكيف
يتصور ان يكون ما قبل يا المتكلم اذا كان صحيحا غير مكسر سوا
اكان مبني ام مجموعا او غيرهما وقال في كلامه ما يدل علي
خصوص الحكم بالحرف الاخير وبيانه من وجهين الاول
انه لما كان المختلف فيه هنا في اخر السوره وذكر معه
الذي في سوره الكهف وصله في اخر السوره تقييدا
فصار في قوة قوله الذي في اخر سوره الكهف كما اخذته
هنا والذي في اخرها ما ذكرنا فقط انتهي وهذا
غير مفهوم اصلا اذ سوره الكهف مشتمله علي الجميع
وكان القياس ان يوخذ جميع ما فيها وانما اخرج
الاولين من قوله حسناه كما تقدم ان حسني هذا
اللفظ بالنسبه الي صاحب القصه او الي المدلول هو اللفظ
علي ما سنذكره عن ابي عمرو لان الي اللفظ لان كلام الله تعالي كله
حسن قال ابن بدر ان لو قال وعلمت رشدا اخر لكان
ابين

ابين واوضح وارتفع اللبس انتهي قلت لو قاله لتوهم ان ابا عمرو
المرسوم في خاصه يقرا رشدا بفتح الرا وسكون الشين وهو
خلاف المقصود لان ما قاله لا يتزن الا به ووجه ضم الرشد
وفتحه ما قاله الكسايي انهما لغتان بمعني واحد مثل العدم
والعدم وعن ابي عمرو ان الضم في الصلاح والفتح في الدين
ومنه فان انستم منهم رشدا وتحروا رشدا اقلت وقد تبين
الرشد من الغي ومن امرنا رشدا اقلت وتحتمل كل منهن
من المعنيين وقول النابغه فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك
وادلله علي الرشد بالفتح ظاهر في الصلاح اي وادلله علي
صلاح حاله لانه تخاطب بقصيدته النعمان ملك العرب
واختار شيخنا الضم مع الاسكان قال لانه اخف قال بقوله
سلسلا اي اعتقد ان الفتحتين اخف من ضم وسكون فظاهر
والا فمعناه انهض الي فعل الخير سريعا انتهي قلت في كل من الرشد والرشد
خفيف وثقيل فالضم ثقيل لكن معه سكون وهو اخف وفتح الرا خفيفه
لكن معه فتح الشين وهو اثقل من سكونها ومن قرا بالضم في موضع
وبالفتح في موضع وهو ابو عمرو جمع بين اللغتين ولم يعكس لان الفتح
في سوره الكهف اولي للتناسب مع ما فيها من روس الايات لان
اكثرها علي الفتح وهذا كله بعد الاتباع الاثر ووجه ضم حا
حليهم الاصاله وكان اصل حلوي بضم الحا واللام وبعدها
واو ساكنه ثم يا متحركه كعوب قلبت الواو يا علي ما
علم في التصريف ثم ادغمت نحو عصي وثدي ثم كسرت
اللام اتباعا للياء وقيل بل كسروا المعتل الواو بعد تقلبها يا
وادغامها وليس كذلك لا علال ما لم يكسروا ما قبله نحو

طوي طيًّا وكوي كيًّا ووجه الكسر المناسبه لكسر اللام وتعدا
اتباع لاتباع لان اللام كسرت لليا والحا كسرت للام والي حسنه
وكثرته في لسان العرب اشار الناظم بقوله والاتباع
دوحلا اي دو مدح وزينه وقد وقع الاتباع لما بعده
وبينهما فاصل نحو منتن بكسر الميم لكسر التا وبينهما ساكن وهو
النون وقالوا امنحدر بضم الحا لضمة الميم وبينهما ساكن
لكن هدا اتباع لما قبله ومثل حليهم بكيا وعتيا وصليًّا
وحتيا وذكر هده الالفاظ الكساي وذكر معها عصيهم
وقال العرب تكسرا ولها وترفع وكل لغه كسره جيده
وقد قري بهما فاما الفعل نحو استطاعوا مضيا ولن نومن
لرقيك ان شيت كسرت وان شيت ضممت وكل حسن
والرفع في الفعل احب الي وقد كان يكون افشي في كلامهم
في ما كان فعلا واخرون يكسرون ما كان فعلا او اسما
وهو عند بعضهم سوا حتي يقولوا علا عليًّا وفي قراه عبد الله
ظلما وعليًّا علي لغه اولئك انتهي وحاصل ما قاله انه
تجوز الكسر والضم في الاسم الذي هو جمع وفي المصدر
الذي تسميه فعلا الا انه جعل الضم في المصدر افشي
واكثر من كسره واختار شيخنا الضم للاصاله قال وهو عروض
صوره فعل مغتفره هربا من تقدير سبع كسرات
انتهي اي فعل بضم الفا وكسر العين
قليل جدا في الاسما فاخبر وان كان قليلا فانا منه ما هو
في قوله تعالي من بعده من حليهم اذا كسرت الحا والا فعند
بسكون

بسكون ضاله بما بعده نون من وسكون اليا من المشدده فانه كلا
فاصل علي ما بيناه عنه قول الناظم ولم يرفضوا ساكنا وكما سبق ايضا
من قولهم منتن ومنحدر والحلي جمع حلي بفتح الحا وسكون اللام
وبه قرا يعقوب بن اسحق الحضرمي وهو المصوغ من الذهب وجمع
مبتدا او رسا لاتي خفض بالاضافه وحمته فعل ماض ومفعول او دكور
فاعل والها ان للجمع والذكر هنا بمعني الحل وهو الرجل النجيب الفوي
في كل شي او السيف والجمله خبر المبتدا او من استعمال الذكر
للسيف قول الشاعر ومن عجب ان الصوارم في الوغي تحيض بايدي
واعجب من ذا ان سابغة الكهم تاجج نارا والاكف تخوب
اي حمي وجه الجمع رجاله بالاجوبه او سيوفه بالذلال القاطعه
ومعني حمي منع اي منع من التوصل الي التقدم الطعن بما تقدم
قوله وفي الرشد متعلق بالامر بعده ومعناه اوقع التحريك
فيه قوله وافتح امر ايضا والضم مفعوله وتثقيلا
اي خفيفا وهو نصب علي الحال من الفاعل المستتر
في الامر اي افعل المذكور مسارعا الي الرشد
او حال من المفعول اي افعل المذكور في الرشد
حال كونه خفيفا بالتحتين قوله وفي الكهف حسنا
جمله اسميه موخر المبتدا او يجوز ان يكون
تشبيه حسن فهي للفتحتين والها للمذكور ويجوز ان
يكون واحدا او وزنه فعلي مثل حبلي والها للمذكور
قوله وضم مبتدا وحليهم خفض بالاضافه وبكسر
الحا جار ومجرور متعلق بالماضي بعده وهو
الخبر وقوله وافي فاعله اسم فاعل من وفي ويجوز ان

يكون بكسر خبره او التقدير وض حليهم منه الكسر وشفي
وواف صفتان اي بكسر شاف و واف و بضعف جعل واف
حالا واصله وافيا للزوم الضرورة ويجوز ان يكونا خبر
من بعد خبر عند من يقول بتعدد الخبر لمبتدا واحد
واما نحو هذا حلو حامض فيمعني خبر واحد ومعناه مز
اي بين الحلاوة و الحموضه خلاف زيد كاتب شاعر فقيه
او مستانف على تقدير فيه اي شطي واف في الكسر قوله
والاتباع مبتدا اود وخبر بمعني صاحب وحلا جمع حليه
صفه اي صاحب صفا وحسنه وهو خفض بالاضافه والوزن
على سكون راء الرشد وبنون بتوحيد رسالاتي والرواه
اجمع على اتمام التفعيل ولو افرد لكان فيه اتزيد لفظ بو اخر
وقيد اخري على القبض وهو حذف ياء مفاعيلن عيلن
وخاطب ترحمنا وتغفرلنا شذا وبا ربنا رفع لغيرهما الخلا
اخبر ان مدلول شين شذا ~~وبا ربنا رفع~~ حمزه والكسائي
قرا الين لم ترحمنا ربنا وتغفرلنا بتا الخطاب في الفعلين
ونصب ربنا وجه الخطاب حكايه لفظ دعايهم ونصب
ربنا على النداء وبه قرا ابي الا انه قدم المنادي
ووجه الغيبه والرفع حكايه لاخبارهم فيما بينهم
اي قال بعضهم لبعض هذا القول ورفع ربنا
بالفاعليه وفاعل يغفر لنا ضميره قال شيخنا ابو حيان
يحتمل ان يكون القولان صدر امنهم جميعهم
على التعاقب هذا من طايفه وهذا من طايفه فمن غلب
عليه الخوف وقوي على المواجهه خاطب مستقيلا
من

من ذنبه العظيم ومن غلب عليه الحيا اخرج كلامه
مخرج المستحيي من الخطاب انتهي واختار شيخنا الخطاب
قال لعمومه وفيه تضرع وخضوع يتضمن الاقرار انتهي
اي لعموم هذا القول لعموم القايلين اذ معني القراءه
الاخري ان البعض يقول للبعض لا لجميعهم قال
بعضهم ليس هذا موافقا لنظم القران انتهي وقد سبق
كلام شيخنا ابي حيان وفيه كفايه قوله وخاطب ماض
اي فعل واسند الفعل الي لفظ ترحمنا وتغفرلنا
مجاز الاشتماله عليه وشذا حال من الخطاب
وهو العود الذي يتبخر به قال الشاعر اذا ما مشت
نادي بما في ثيابها ذكي الشذا والمندل المطيب
وهو بقيه القوم و الروح في قوله فاطمه ردي لي شذا
قوله وبا مبتدا وربنا خفض بالاضافه ولم تخفضه لقصد
الحكايه قوله رفع اي فيه رفع على الخبريه للمبتدا والجمله
ماض اي انكشف صفه رفع ولغيرهما جار ومجرور
متعلق بالماض والضمير المبني لحمزه والكسائي المرموزين
في شين شذا وميم بن ام اكسر معا كفو صحبه وامام ما بجمع
اخبر ان مدلول كاف كفو وصحبه بن عامر وحمزه
والكسائي وشعبه قرا وقال بن ام ان القوم هنا
ويا بن ام لا تاخذ بلحيتي بكسر الميم فيهما وقرا الباقون
بفتحها في السورتين ثم اخبر ان مدلول كاف كلا د
بن عامر قرا او يضع عنهم اصرهم بفتح الهمزه وبفتح الصاد
بين الفين على الجمع وقرا السبعه غيره بكسر الهمزه واسكان الصاد

من غير الف علي التوحيد وقال الكسر ولم يقل اجرا تنبيها
علي انها حركة مجانسة لا حركة اعراب اذ اصلها امي بالياء ونص
علي الميم لان الحركة المطلقة تنزل علي اول حرف وفي قوله
والمد اشعار بان الالف ادامه فيه ويعلم سكون الصاد
وكسر الهمزة فيه من الاجماع عليهما في قوله علي ذلكم اصري ولا
تحمل علينا اصرا هذا معنى قول شيخنا قال بعضهم ويقول
له كما جعلت الكسر والاسكان علما من ولا تحمل علينا اصرا
كذلك عدم المد لانه هو مفرده انتهى والجواب ان
الكسر والاسكان في هذه اللفظة قد وقعا في هذه الكلمة في
القران العزيز بخلاف المد فانه لم يقع فيه الا في الكلمة
التي تكلم فيها علي قراءة ابن عامر فلو لم ينظر ها شيخنا بما وقع
في القران لتوهم ان الهمزة والصاد مفتوحتان في المنز
ثيلون مثل جمل جمال وما قاله شيخنا غاية في الجودة
وجه الكسر في ام ان القياس علي قول الكوفيين
انه معرب حذفت يا المتكلم واكتفي بالكسرة وقال سيبويه
هو مبني اضيف الي يا المتكلم كما قالوا يا احد عشر اقبلوا انتهى
وحذف الياء يمنع من بقائه علي الاضافة لان الاسم ليس منادى
وانما هو مضاف اليه المنادى والاسم المنادى المضاف
الي يا المتكلم فيه لغات اثبات اليا وحذفها وفتح ما قبلها
وحذفها وزيادة الف معه واثبات اليا مفتوحة وقد
قرئ باثبات اليا ساكنة ومفتوحة ومحذوفة في قوله تعالي
يا عبادي لا خوف عليكم واما الفتح وزيادة الف فنحو يا حسرتا
وكلها جائزة في يا ابن ام ويا ابن عم لانهما لما كثر استعمالهما
نزلتهما

نزلتهما
العرب منزلة الكلمة الواحدة نحو يا غلامي يجري المضاف الي المنادى
المنادى ووجه الفتح ما قاله الكوفيون من ان اصله يا ابن اماه فحذفت
الالف تخفيفا وسقطت ها السكت لانه درج فعلي هذا هو معرب لان
الالف منقلبة عن يا المتكلم فهو مضاف اليه وقال سيبويه هما اسمان
بنيا علي الفتح كاسم واحد كخمسة عشر فعلي هذا الحركة حركة بناء واختار
شيخنا الكسر لقلة التغيير ولكثرة شيوعه قال ومن ثم كان اجماعه
انتهى قلت يريد قول الناظم كف صحبه ولما كان من عادة العرب
تتلطف وتتحنن بذكر الام نادى هرون اخاه موسى وتعرض
له بذكر امه لتستعطفه كما قال الشاعر يا ابن امي وشقيقي نفسي
وقال يا ابنة عما لا تلومي واهجعي يا ابن امي فدتك نفسي ومالي
ووجه جمع اصرهم ان الاصر مصدر اصره وحبسه
واثقله ويعني به الذنب والعقوبة متنوعة مختلفة فلهذا
جا مجموعا وعليه الرسم الشامي ووجه الافراد ان لفظ المصدر
يدل علي الكثرة والجنس وعليه بقية الرسوم واختار شيخنا الجمع
لنصه علي الانواع وللمناسبة بالاغلال قال البخاري اصرا
عهدا والي حسن الجمع اشار الناظم بقوله كلا اي ذي
بالتاج واما ولا تحمل علينا اصرا فلم يختلف فيه انه مفرد
لقوله تعالي كما حملته علي الذين من قبلنا قيل كان في التوراة
قتل النفس وقطع العضو من الخاطي كاليد من السارق
والذكر الزاني وقطع محل النجس من الثوب فنسخ الله ذلك
علي لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوله اكرامه وهو منصوب
المفعولية ومعا حال من المفعول وكفى حال من الفاعل المخاطب ومحصص
بالاضافة فهو اصارهم مبتدا او نصبه علي الحكاية وكلا ماض مبني للمفعول خبر المبتدا
وتقدم معناه في بالكهم كلا اي حسن كالمكلل او كالمحفوف المحيط به الزهر

خطيئاتهم وحده عنه ورفعه كما الفوا والغير بالكسر تلا
ولكن خطايا حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم

اخبر ان ابن عامر المشار عنه اي عن مدلول كاف كلا قرأ من نعم لكم خطيئتكم بعد الف بعده الهمزة على الافراد وقرأ الباقون بالالف على الجمع ثم اخبر ان مدلول كاف كما وعم الفوا ابن عامر ونافع قرأ خطيئاتكم بالرفع وقرأها الباقون بالنصب ثم اخبر ان مدلول حا حج ابو عمرو قرأ خطاياكم هدى ومما خطاياهم بنوح بوزن مطاياهم على التكسير وقرأ الباقون خطيئاتهم بالجمع على التصحيح ثم اخبر ان القراء السبع سوى حفص قرأوا قالوا معذرة بالرفع وقرأها حفص بالنصب وعلم جمع خطيئة من قاعدة الجمع المطلق بدل على المصحح وان المكسر لا يظهر فيه كسر ولا رفع ولهذا استدل فاخرج ابا عمرو من قوله ولكن خطايا حج وقوله والغير بالكسر فيه زيادة بيان والا فالنصب معلوم من قوله ورفعه كما الفوا والنصب هو بالكسر في الجمع بالالف والتاء كما تقدم في ناصبا كلا انه بكسر وحم موضع نوح الى بعدا في سياق بيان تبعيته الجمع فاعلمنا ان ابا عمرو قرأ بالتكسير وان الباقين بالتصحيح ويوخذ الكسر لهم مما هو مشار اليه وهو والغير بالكسر ولا يفهم من قوله خطايا حج ان الباقين قرأوا بالافراد لان ذكرها لم يدخل تحت ما ذكر في سورة الاعراف وليس عنده لا رمز للمصرح لقوله والغير بالكسر وكله للعين عنه خلاف وبالعين عنه
تقدم

لتقدم الرمز في قوله وحفص بعدها احتلا ولان العين لحفص ايضا قال ابن جبارة فما حكم قراءتهما في سورة نوح يعني نافعا وابن عامر قلت القراءة بجمع التانيث مع كسر التاء لانه نص لابن عامر هنا على التوحيد فتعين ان يكون له في نوح الجمع ونص له هنا مع نافع الرفع ايضا فتعين ان يكون لهما في سورة نوح القراءة بالجمع لا جائز ان يكون بجمع التكسير لانه لم يقرأ به الا ابو عمرو فتعين ان يكون بجمع التصحيح واذا تعين ان يكون بالالف والتاء تعين ان يكون بكسرها لانه لا يتصور غيره لدخول عامل الجر عليها فالتاء مكسورة في سورة نوح للقراء السبعة الا ابا عمرو وانتهى قوله على التوحيد فتعين ان يكون له في نوح الجمع وقصد الاستعين وكيف يوخذ حكم كلمة في سورة في حكم كلمة في سورة اخرى لم يرد ذكرها الناظم خصوصا اذا كان ذلك في العرش واذا سلمنا له ما قاله قبله من قوله ان يكون قراءة نافع بالتوحيد في سورة نوح لان الناظم ذكر له الجمع في الاعراف وليس كذلك ووجه توحيد خطيئاتكم ارادة الجنس وهو موافق لصريح الرسم ووجه الجمع قصد الانواع والافراد ووجه جمع جمعه تصحيح المحافظة على لفظ الواحد واصل وضع الجمع بالالف والتاء للقلة وهو ما بين الثلاثة والعشرة وقد تستعمل للكثرة كهذه ومنه ما نص عليه سيبويه لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى فانه لا يصح جمع القلة في الجفنات وقد يعين وزن خطايا عند قول الناظم وخطايا مثله متمثلا قال ابو الهيثم خطئ ما صنعه عمدا وهو الذنب واخطأ ما صنعه خطا غير عمد وقال ابو عبيدة خطئ واخطأ واحد

وقيل خطي في الدين وا اخطا في كل شي اسلك سبيل كل
خطا عامدا كان او غير عامد ووجه الرفع على قراة نافع
وابن عامر انه قايم مقام الفاعل لبنا الفعل لما لم يسم فاعله
وهذا معني قوله كما الفوا اي هو جار على ما الفوه يعني العلما
بالعربيه في كتبهم من وجوب رفعه ووجه نصبه انه مفعو
لا ان فعله عند من نصب مبني للفاعل وهو معنى قول
الناظم عدلا اي كسر الياسا وي كلا الفرع والاصل ان الكسر باب عن
الضم واختار شيخنا جمع الكسر لمناسبة بكثرة دنوبهم
قال خصوصا في نوح ويتعين على اختياره فتح نون نغفر وكسر فايه وو
رفع معذرة انها خبر مبتدا محذوف عند سيبويه اي
موعظتنا معذرة وعلم المبتدا امن لم تعظون قوما او
هذه معذرة قاله الكسايي وابو عبيد ووجه النصب
كونه منصوبا على المصدر اي نعتذر معذرة او على
المفعول من اجله اي هو عظتنا لاجل الاعتذار قاله ابو
البقا واختار سيبويه الرفع لانهم لم يريدوا ان يعتذروا
اعتذارا مستانفا ولكنهم قيل لهم لم تعظون قوما لوا وعظتنا
معذرة وقد تقدم وهذا معنى قول شيخنا لدلالته على
الثبوت وقد كان الامر بالمعروف واجبا عليهم ومن ثم قال
سيبويه عقيب قال حذن ما اتى بل هاهنا ومثله في
الابتدا الا الفعل قوله تعالى قالوا معذرة وهو اقل حذف
انتهى كلام شيخنا وقوله لدلالته هو متعلق بما
قبله وهو واختير في الرفع وتمام البيت ادو نسيبا
انت بالحي به عارف قوله خطيتكم مبتدا وقوله وحد امر
والها

والها مفعوله وهي عايدة على المبتدا وعنه متعلق بالامر والها
لابن عامر المرموز له بكاف كلا ورفعه مبتدا والها خطيتكم
وكما الفوا اي كما اتفقوا عليه من وجوب الرفع لبنا الفعل
للمفعول وفي تقدير الكلام ورفعه كاجماعهم وهو خبر المبتدا والغير
اي وغير نافع وابن عامر وقد سبق لنا الكلام في قيام الى مقام الضمير
في مواضع منها في النظم او لا وهو مبتدا وعد الماضي جبر وبالكسر
متعلق به قوله ولكن تخفيف النون حرف عطف للاستدراك
خصوصا اذا كان مع الواو قوله خطايا مبتدا وجر غلب بالجه
ماض خبر المبتدا قوله فيها اي في الاعراف متعلق بالماضي ونو
جر لعطفه على المجرور وله نظاير نحو دفا حمها والمجور فيها
والبحي بها والرعد وتكلمنا عليه قول الناظم وحمزة والارحام
بالخفض والضمير من فيها يعود على سور القران او على سورة
الاعراف قوله ومعذرة مبتدا او رفع خبر
وتلا ماض بمعنى تبع صفة لرفع وكلا العلا مفعول وسمى
حفصهم مضاف ومضاف اليه وهو مستثنى من كلا العلا المقدر
ويبيس ~~اسكن بين فتحين~~ بيا امر والهمز كهفه ومثل
وبيس اسكن بين فتحين صادقا تخلف وخفف بمسلو
اخبر ان مدلول الهمزة امر نافع قرا بعذاب بيس
بكسر البا وبيا ساكنة بعدها مثل بير ثم اخبر ان
مدلول كاف كهفه بن عامر قرا مثل نافع
الا انه يقرا بهمزة ساكنة مكان اليا كما يقرا
وبيس المصير وقرا الباقون بفتح البا وكسر
الهمزة وبيا ساكنة بعدها بوزن رييس الا

ان شعبه له وجه اخر وهو فتح البا والهمزة وبينهما
يا ساكنة مثل صيغم نقل الوجهين الداني ومكي والمهدوي
ونعم الوجهان عنه من قول الناظم وبيس اسكن بين
فتحين صادقا بخلف ثم اخبر ان مدلول صاد
صفا شعبة قرا والذين يمسكون بالكتاب باسكان
الميم وتخفيف السين والبا بعد تشديدها وفتح
الميم ولفظ الناظم في الا[illegible] بهمزة ساكنة لتعيين
مكانها ولتعين كسر البا قبلها لو كانت مضمومة مع سكون
الهمزة لكتبت واوا مثل يرءون ولو كانت مفتوحة
لكتبت الفا مثل تامنون فلما كتبت علمنا ان ما قبلها مكسور
وقال ومثل رئس غير هذين لان هذا الوجه لم يعزه
من ما قبله واخر شعبة ليتعين له الوجه الاخر مثل
الجماعة لانه داخل في قوله غير هذين قيل وهذه الكلمة
من التي شك فيها شعبة ولصحة الوجهين من النقل قال
صادقا وعلمنا سكون الميم لمن خفف من لفظه به وفتحها
لمن شدد من ما شابهها نحو يعقلون وجه قراءة
ابن عامر ان الاصل فتح البا وكسر الهمزة مثل حاذر
ولابس وفاكهين سكنت الهمزة مثل ما سكنوا
الخا من فخذ بعد نقل حركتها الى فا الكلمة
فصارت مثل نضو وغز وقيل انه وصف بالمصدر مبالغة
وقيل تقديره بعذاب صاحب بيس والى هذه التوجيه
وكلاهما اشار بقوله كهفه ووجه قراءة
نافع ما قيل في قراءة ابن عامر ثم ابدلت
الهمزة

الهمزة يا على القياس واليه اشار بقوله اهمل اي قصد التخفيف
بالبدل في انشد والمرء وحتى يلتبس الذي يشاو لتي امر ابيسا
وقال الفارسي والمهدوي في قراءتي نافع وابن عامر يحتمل ان يكون وصف
به قلت ومرادهما الفعل المعنوي فيما روي في الحديث
النبوي انهاكم عن قيل وقال بتنوين الكلمتين مجرورتين وهم
يريد الفعل اللفظي لان فعل بكسر الفا وسكون العين
غير صيغة الماضي المبني للفاعل ورش ابدل الهمزة تخفيفا
له باصله وقالون وافقه على ذلك ووجه قراءة الجماعة
انها صفة للمبالغة مثل رئيس وبئيس وانشد واوقد
انوي عند ... العالو ساو ادعي للمقام البئيس
وقال ذو الاصبع العدواني
ان رايت بني ابيك يحمون الى سوسا حنقا على لا ادري
وقيل هو مصدر كالنذير ووجه قراءة شعبة بفتح
البا والهمزة انه صفة مبالغة في صف به وهو
قليل ولهذا قليل قال صادقا اي في النقل وان
قل واختار شيخنا قراءة الجماعة لجمعه المبالغة
قال وقياس بابه وسلامته من التغيير ولهذا
اعتمد عليه انتهى قلت يشير الى قول الناظم
غير هذين عن اولا اي اعتمد عليه ووجه تخفيف
يمسكون انه مضارع امسك على حد امسك
عليك زوجك وامساك بمعروف فامسكوهن
ووجه التشديد انه مضارع مسك بالتشديد انه يكرمون بين
انفسهم باحكام الكتاب او شدد للمبالغة والتكثير وكلا القرا

قري ولا تمسكوا بعصم الكوافر وقد جمع بينهما كعب بن زهير
في بيت واحد ونحو لا تمسك بالوعد الذي وعدت
الا كما تمسك الماء الغرابيل اختار شيخنا التشديد
قال لان المدح يحصل بملازمة العمل بالكتاب دايما
قوله ويبسر مبتدا اي امر ماض بمعنى قصد وفاعله
مضمر اي القاري والمفعول محذوف اي تخفيف
يبسر وبيا حال من الفاعل اي ملتبسا بها و الهمز مبتدا
وكهفه خبره اشارة الى قوله يهيء القراء والها
لبيسر والكهف الغار في الجل وبيا مريم غير هذا الموضع
قوله وغيرمبتدا او مجرور بالاضافه والف التثنيه
للمرموز في همزه امر وكاف كهفه وعولا ماض خبر
المبتدا والتقدير و القرا كلهم غيرنا فع وابن عامر
اعتمدوا على مثال ربيس ووحد الخبر اعتبارا اللفظ
غير قوله اسكن امر ويبس مفعوله وقدم عليه وبين
طرفه وفتحه خفض بالاضافه وصاد فا حال الفاعل
المستكن في الامر وخلف صفه مصدر مقدر
اي اسكانا ملتبسا خلف وخفف امر ويسلوه
مفعوله والمراد سينها وصفا مافي وفاعله التخفيف المفهوم
من خفف وولا يكسر الواو تمييز واصله الهمز
وخفف على ما عرف في وقف حمزه وهشام وهو
تمييز محول عن الفاعل اي صفت متابعته
نحو طاب زيد نفسا اي نفسه ويجوز حالته
اي صفا دامتابعة ويجوز ان يكون صفا اسما
مقصورا

مقصور الالف لا ماضيا كما في مثل حصي جمع صفاة وهي الحجر الصلب
ويجوز حينيذ ان يكون اصله التنوين وحذف لاضافته الى ولا
اي قوة متابعة او حسن متابعة و في بعض نسخ بالتنوين غير
مضاف ويكون في ولا القولان المتقدمان اي وقع
اي داولا او ولاوه و لعط انما طير في ييس على قراة
بن عامر والوزن على قراته ويملي قراة نافع وعلى نقل همزة
اسكن و تخفيف يسلوه
ويقصر ذريات مع فتح تايه ربي الطور في الثاني ظهيره كم
ويسر دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصري و بالمد
اخبر ان مدلول الظا ظهير الكوفيون وابن كثير قروا
من ظهور يعم ذريتهم هنا والحقنا بهم ذريتهم
المعبر عنه بثاني الطور بحذف الالف وفتح التا على
الافراد والباقون باثبات الالف وكسر التا على الجمع ثم
اخبر ان مدلول دال دم وغين غصنا ابن كثير والكوفيون
وابو عمرو وقروا انا حملنا ذريتهم بسورة يس بحذف
الالف وفتح التا وقرا من بقي باثبات الالف وكسر التا ثم
اخبر ان مدلول كاف كم وحا حلا ابن عامر وابو عمرو قروا
ذريتهم بايمان الطور بالالف وقراها الباقون بحذفها
وان ابا عمرو كسر التا منها وضمها الباقون فيقرا الباقون
ابو عمرو واتبعتهم بقطع الهمز والباقون
واتبعتهم بوصلها وسند كرها في سورة والطور فكون ذريات
مدعا في والطور ابو عمرو وابن عامر وعلى قصرها الكوفيون وابن كثير
وعلى قصر الاول ومد الثاني نافع ولا خلاف واذا جمعت الكل وجدت
الكوفيون وابن كثير على توحيد الجمع وابن عامر على جمعه ونافعا

علي ما في الاعراف وموضعي الطور وتوحيد ما في يس وقول
الناظم مع فتح تابه اصوب من قول صاحب الشاطبية بنصبه
اللكسرة اصطلاحه ولو
وقال ويكسر رفع لان الرفع له
قال وينصب رفع لصح وكان يعلم ان نصبها بالكسر لانه
جمع بالالف والتا ولا يجوز ان يعلم بقوله رخفض لانه
ليس بمجرور بل هو منصوب بقوله واتبعتهم في قراة ابي عمرو
ومرفوع في قراة غيره على الفاعليه واراد بالنقص حذف
الالف وبالمد اثباتها ومحل الالف معروف في لفظه
ولم يقصد بالافراد بجعله لا يلزم فيه التعرض الى بيان
حال التاء قبل اصل ذريه من ذرا بمعنى خلق على حد
يذرؤكم فيه ولقد ذرانا لجهنم فقلبوا الهمزة يا
وادغموا اليا في اليا فوزنها فعليه بتشديد
العين مثل سكينه قال السخاوي فيكون ذلك مجر
لقولك التاني كوكب دري وقال ابو عبيدا بن المثنى
دري منسوب الى الدر على فعلي ولم يهمز لانه ليس في الكلام
اسم على فعيل وقد حكى سيبويه خلاف ما قال وقد جا في الكلام
يعيد وكوكب دري انتهى فاصل اليا الاخيرة الرا او فعوله
مثل بلوطه وحروبه واصلها الهمزا ايضا الا انهم كسروا اه
العين لما ادغموا او من الذر والاصل ذرووه براسلة
قلبوا الواو را فخففوا ليعدها وبه تعد لتقلب الرا الى ما
ليس مثلها ولا قريبا منها وهي الواو ثم تقلب مثل كذا علته
وكانت اصلها ذرروه ووزنها فعلوله او من الذر
ايضا فابدلت الرا التي هي لام الكلمه وادغم ما قبلها فيها وكان اصلها
ذريره فوزنها يكون فعيلة وذريه بالنسبه الى الذر وفي الاصل على فعلة
فتح الذال ضموها كما ضموا دال دهري المنسوب الى الدهر من ذرو
بالواو

بالواو فاصلها ذرووه بواو بعد اليا فوزنها فعوله
بتشديد العين او من ذرب باليا فوزنها فعليه
او من الذر بضم الدال وزنها فعليه والذريه
فروع الرجل ذكر كان او انثى او خنثى عصبه او غيرها
ويصدق على هذا الواحد وتويده قوله تعالى عن زكريا
هب لي من لدنك ذريه وتوضح هذا قوله فهب لي
من لدنك وليا ويصدق ما فوق الواحد نحو ذريه
بعضها من بعض ويشمل الاعقاب وان بعد نحو ذريه
ادم وقال ابو عمرو بتخصيصه بحياة الاصل لقوله
تعالى هب لنا من لدنك ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين واجيب بان يكون عنها قرة اعين وقال الحكم
بن نجي يصدق على الاصول بقوله حملنا ذريتهم وجه
الفقها ان لفظ الذريه يفهم منه الكثرة فكذا يه ولهذا
قال ظهيرا اي عونا النهي ياجر بالحجنا ذلها قال البخاري
عند قول الله تعالى والملائكه بعد ذلك ظهير اي عونا انتهى
ووجه الحمد النص على الافراد والانواع وحسنه في ذا الطول
حسن المعنى ووجه من خالف في الطور الجمع بين اللغتين
ووجه من افرد في يس ان العله واحده ذهني الحمل ولهذا
قال ذم غضا اي عنه فيه مشبها غضا خصوصا اذا كان يمر
يا كل منه ويطعم اي يستفيد ويفيد فرح اشعار بالعود بلحي
كما قال فاجنت بعون الله والفاتها زادت بنشر فوايد واحادي
شيخا التوحيد في الجميع وفي الخبر مسح الله ظهر ادم فاستخرج منه كل
مولود شبه الذر فقال يا ادم هولا ذريتك اخذ عليهم العهد على
بان يعبدوني ولا يشركوا بي شيا وعلى ذرقهم ثم قال لهم الست بربكم قالوا

شهد نا فانقطع اعذار ـه يوم القيمه قوله ويتصر فعل مستقبل
وفاعله ظهير بمعني معاين ومفعوله ذريات ر جملا ماض بمعني بقل
صفه الفاعل و مع فتح جار و مجرو ربا به حقيقن بالاضافه والجمله
نعت مصدر اي جملا كاينا مع الفتح او قمرا كاينا معه والضمير
لذريات وفي الطور عطف علي مقدر اي فعل ذلك بهنا
وفي الطور وفي الثاني بدل بعض قوا يس اي وبعض ذريات
يس ذ م فيه جملة كبري وعصا نصب علي الحال من الفاعل
المستكن في الامر وهو ذم بمعني الق وهود عا قوله ويكسر
مضارع مبني للمفعول و رفع مرفوع واول الطور خفض
بالاضافه وللبصري متعلق بالفعل رتم للتكثير اي كم مره
اوكم جملوم وجملا ماض بمعني بعدب وبالمد متعلقه والون
دا علي تحريك نون يس وكانت فتحه للخفه وعلي الخفيف يا
البصري يقولوا سا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والاسرالا
و في النحل والاه الكسايي وجزمهم يد رهم شفي واليا عن نهد لا
اخبران مدلولها حميد ابو عمرو قرا ان يقولوا يوم القيمه او
يقولوا بيا الغيبه في الفعلين وقرا الباقون بنا للخطاب
ثم اخبر ان مدلول فا فصلا حمزه قرا و ذروا الذين
يلحدون في اسمايه هنا ولسان الذي يلحدون اليه
اعجمي بالنحل وان الذين يلحدون بفصلت بفتح اليا والحا
ثم اخبر ان الكسايي وافقه في سورة النحل وقرا هن
الباقون بضم اليا وكسر الحا ومعهم الكسايي في الاعراف وفصلت
ثم اخبر ان مدلول شين شفا حمزه والكسايي قرا ويذرهم
في طغيانهم بالجزم وقرا الباقون بالرفع ثم اخبر ان مدلول
عين

عين غمش الكوفيون وابو عمرو قروها بيا معناه من اسفل وقراها
غيرهم وهم الحرميان والشامي بالنون فيكون هولا الثلاثه
قراتهم بالنون والرفع وابو عمرو وعاصم باليا والرفع وحمزه
والكسايي باليا والجزم وقال بفتح الضم لحز وجه عن مصطلحه
اذ ضد الفتح فيه الكسر روي عن الاصمعي انه قال الحد اما ل
والحد حا دل عن الفرا الحد مال والحد اعرض
وقيل هما بمعني مال ومنه سمي اللحد لحدا لكونه في جنب الشق
وما يلا عنه قاله الاخفش وغيره وعن الكسايي الحد
عدل عن القصد ولحد ركن الي الشي وهذا اخص
الذي في النحل بالفتح وسياتي توجيهه وقوله وعلي
هذه الاقوال بنه الناظم بقوله فصلا وفي التفسير
ان الحادهم في اسمايه تسميتهم الاصنام الهه واستقاقهم
اللات من الله والعزي من العزيز وقيل هو قولهم
يا الله ولم يقولوا يا رحمن فوجه الضم انه مضارع الحد الرباعي
ووجه الفتح انه مضارع لحد الثلاثي بفتح الحا في الماضي والمضارع
وتقدم معناهما ووجه فتح الكسايي في النحل تعل العز الانها
متعديه بالي وما لا يتعدي بها وقول الكسايي في اعرابه
وذروا الذين يلحدون في اسمايه ويلحدون في اياتنا ويلحدون
اليه اعجمي بغير الف لحدت والحدت وهما لغه فاما الذي في
النحل فاحب الي ان يكون يلحدون لحدت لانه ركن
اليه لحودا وكل قد قري به انتهي واختار شيخنا الضم في الكل
لشهرتها ولقول الله تعالي ومن يرد فيه بالحاد اجماعا وهي
الفصيحه صيغه مصدر الرباعي نحو اكرم اكراما والاستفاضه يلحدون

لاحد وقال [illegible] بكد [illegible] وقال قتاده معناهما
[illegible] قال معمر بن [illegible] يخوفون وعدوا الله اعلم تفسير غير
التي في النحل لان الاشراك والكذب والبور لا يتعدي بالي
واما اسنده لا [illegible] لاجماع بقوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد وبالمستفيض وقال السيخ في قوله تعالى متعد به
بغي لمعناه الجود [illegible] الميل وكذلك المستفيض يحتمل
الحمل عليه والصحه [illegible] الثلاثي لغتان كما قال الكسائي
وانما [illegible] الذي [illegible] بمعني الميل ولقوله تعالى الله
وجه يا [illegible] انه مسند الي ضمير اسم الله تعالى السابق
في قوله ومن يضلل الله فلا هادي له ووجه النون
الاسناد الي المتكلم تعظيما والتفاتا وجه الجزم عطفه على محل
المجزوم وهو فلا هادي له لانه جواب الشرط لهذا قال
شفي اي اراك السقم بدلا لانه علي موضع الجزم وليس هو
مرفوعا وخففت الضمه بالسكون لان الضم لم يستثقل ثلاث
ضمات كما مركم ووجه الرفع الاستئناف او محل اخبار مبتدا
اي وهم يذرهم واختار شيخنا اليا للتناسب بقوله من يضلل الله
ولهذا قال الناظم غصن استرحي وهو لا يسترحي الامن
كثره الثمر وليس مراد الناظم لاسترخايه لان استرخايه انما
هو للاذمه وهو يقال الثمر لتهدل ليس ثابتا له بل هو عارض
وفيه اشاره الي كثره قراته وحسن قوله يقولوا مفعول حد مقدر
نحو صنعه نصب على المفعوليه وهو في كتاب الله تعالى منصوب بان
فبينهما مناسبه في الاعراب وهذا اعراب شيخنا وقيل يقولوا مفعول
جملتنا يقولوا فيكون بتلك مبتدا وهو اول تقدير اثنى وقد
الحمد لله ووجه الاول المناسبه في الاول ومعاجال

من

٨٠

ومعا خال من المنزل [illegible] كلمتين قوله غيب مبتدا
وصح الابتدا به وان كان نكره لوصفه بقوله حميد والخبر اي في
يقولوا الاثنين [illegible] نحبيتدا فعلا ماضي مبني للمفعول وما ادري
لاي شي عكس شيخنا النظم بقوله [illegible] يطعون ماضيه وحيث ظرف
مكان وسبق الكلام فيها وحيث الفتح [illegible] له بفتح الضم متعلق به والكسر
عطف عليه الضم قوله والاه اي [illegible] الضمير له لولا قي فصلاحي نحو
حمزه مفعول الماضي وهو [illegible] الكسائي اي وافق الكسائي
حمزه علي الفتح في النحل الجار [illegible] ليجزيهم مبتدا
والضمير للقرا الثقلا وقوله بيد [illegible] له في شفي ماض
خبر المبتدا وفاعله المستكن فيه [illegible] علي الجزم قوله واليا
غصن مبتدا وخبر وبعده لاماضي صفه غصن اي استرحي
والها مهمله والنون علي تخفيف يا النسب وعلي جزم ويذرهم

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

اخبر ان مدلول عين عن وشين شذا ونفر حفص وحمزه والكسائي وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر قروا جعلا له شركا بضم الشين وفتح الرا المعربه
بالتحريك والف بعد الكاف بعدها همزه منونه مثل الحنفيه
ومن بقي وهو نافع وشعبه بكسر الشين وسكون الرا واثبات تنوين
من غير الف ولا همز وقال وضم الكسر اي كسر الشين لان الضم في
مصطلح ليس ضد الكسر وقوله وامدده اي اثبت حرف المد ويلزم
منه المد لوجود حرفه قبل الهمز وعلم محل الهمز من نظير نحو الكلمه
التي تقدمت لسبا واراد بالنون التنوين لانه في اللفظ وليس
ملا رمز لدخول بن ذكوان في نفر فهو من تكرار الرمز بالمعنى
ومر هنا فهو علي ما تقدم له في الاصول من المد للهمز المنقلب
وذكر الاكثر في الترجمه علي ما تيسر له وفي لعظم اشار الي رجحان

وجه المد انه جمع شريك نحو ظريف وخليط ووجه عدم المد انه مصدر
اي جعلا له اصحاب شرك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
او هو يطلق علي الشركا مبالغه نحو رجال زور ورجال عدل قال
لبيد نطيع عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامه للغلام
فالاشراك هنا جمع شريك بمعني شركا والعدايد الذين يعدون
في الارث وقيل الشرك النصيب ونوزع مكي ان هذا امدح
وليس كذلك لان الجميع لله قال مكي في اعرابه ولو لم يقدر
الحذف فيه لم يكن ذلك ذما لهما لانه يصير المعني انهما جعلا
لله نصيبا فيما اتاهما من مال وزرع وغنم وهذا مدح
فان لم تقدر حذف مضاف في اخر الكلام فقدره في
اول الكلام لابد من احد الوجهين في قراه من قرا شركا
علي وزن فعل تقديره جعلا لغيره شركا فان لم تقدر حذفا
انقلب المعني وصار الذم مدحا فافهمه انتهي وقد تقدم
انه يجوز ان يطلق علي الجمع مبالغه فلا حاجه حينيذ
الي تقدير في اول الكلام ولا في اخره ولا فيه اتفاقا معني
كما زعم وقيل ان معني الاشراك هنا تسميتهم اولادهم
بعبد شمس وعبد العزي وعبد مناه مكان
عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وقال
الحسن جعل ابن ادم وامراته شركا فيما
من الاصنام فيما اتاهما واختار شيخنا
الجمع لعدم الحذف والتاويل واليه اشار الناظم
بالرمز اي عن طيب جماعه اقويا قوله وحرك امر ومفعوله
محذوف وتقديره وحرك را شركا قوله وضم الكسر امر
ايضا

ايضا ومفعوله وكذلك ولا مد ده اي وضم شركا وامدده فعاد
الضمير علي متقدم حكما لا لفظا وهما منصوب علي الحال من الفاعل
المستكن في امدده قوله ولا تنوين نحو لا ريب ولا شك ارسلا
وعن متعلق باحد الاوامر ويقدر مع الاخرين او بمعلومه
انقل الجميع عن شعبة وشد الجرور بعن وهو الطيب ونفس جر بالاضافة
وملا جمع مالي بمعني قوي صفه نفر والوزن علي قراه نافع وشعبه

ولا يتبعوكم خف مع فتح بابه ويتبعهم في الظله احتل واعتلا

اخبر ان مدلول همزه احتل نافع قراه ان تدعوهم الي الهدي لا
يتبعوكم هنا وفي الشعرا يتبعهم بتخفيف التا ساكنه وفتح البا وقرا
غيره بفتح البا وتشديدها وكسر البا وعلم سكون التا للمخفف
من لفظه وفتحها للمشدد من المجمع عليه في نحو ان يتبعون
الا الظن وسميت سوره الشعرا الظله لذكر الظله فيها ولو
قال في الظله المدني لا كما قال شيخنا لسلم من ايهام
الوصل قال بعضهم النسبه الي مدينه الرسول صلي الله
عليه وسلم مدني والمدني انتهي وليس ذلك صحيحا ووجه
تخفيف يتبعوكم ويتبعهم انه مضارع تبع اذا اقتفا اثره
واقتدي به وقيل مشي خلفه ولم يدركه ووجه التشديد
انه مضارع اتبع بتشديد التا افتعل من الاول وقيل
ان المخفف بمعني قفاه والمشدد اقتدي وقيل التشديد
بمعني مشي خلفه اذ ادركه والقراه الاولي علي حد فمن تبع
هداي والثانيه نحو فمن اتبع ومما كثير في القران
واختار شيخنا التشديد بمعني الاقتدا قوله ولا
يتبعوكم خف جمله كبري قوله مع فتح جار ومجرور في موضع

الحال من الفاعل اى خف هو حال كونه مفتوح البا وقوله
بابه جر بالاضافه والضمير ليتبعو كم ويتبعهم مبتدا وخبر
اى كذلك واحتل ماض افتعل من الحلول وهو النزول
نحو اشتد بعينه ولامه من واد واحد ووهم من قال هو
من الحيله ولو كان لقال احتال مثل اكتال والضمير
المستكن فيه يعود على ويتبعهم اى نزل لفظ يتبعهم في سوء
الظله واعن لاماض ايضا عطف على ماقبله اى ارتفع التخفيف
والوزن على قراه نافع **وقل طائف طيف رضى حقه وياء يمدون فاضم واكسر**
اخبر ان مدلول را رضى وحق الكسائي وابن كثير وابو عمرو
قروا اذا مسهم طيف ياء ساكنه بوزن ضيف وقرا الباقون
طائف بالف بعد الطا وبهمزه مكسوره بعد الالف بوزن
خائف ثم اخبر ان مدلول همزه اعد لا نافع قرا يمدونهم
في الغي بضم اليا وكسر الميم بعد ها وقرا غيره بفتح اليا وضم
الميم قيل الطائف والطيف واحد وهو كالخيال يلم بالانسان
وقال ابو عمرو الوسوسه وقيل الطيف الجنون والطائف
الغضب وقال مجاهد الطيف اللمم والطائف كل شي طاف
بالانسان وقيل طيف مصدر طاف الخيال يطيف قال
الشاعر اني الم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكره
وقيل هو صفه مخففه من طيف مشدد اليا وبه
قرا ابن عباس وابن جبير مثل لين وقيل من طاف يطوف
تخفف مثل هين لابل يقول في الاول لان بلين وفي
الثاني هان يهون فاصل هين المشدد هيون
قلبوا

قلبوا الواو ياء واد غموا اليا الاولي في الثانيه مثل ميت واما
لين فلا قلب فيه وقيل الطائف اسم فاعل من احدهما وبضعف
جعله مصدرا كالعاقبه لغته قال الاعشى ويصح من غب السرى
فكانما الم بها من طائف الجن اولق انشده ابن عطيه
حين نقل ماروي عن الكسائي وقال كيف هذا وقد
قال الاعشى وانشد البيت ويصح ان يخرج البيت على ما
قاله الكسائي ايضا لان ما في البيت تشبيه الا فيه شي
من اسراعها وقطعها ارضا لها اذا المها شيطان من
طائف الجن وقال ابو زيد طاف ابناء ادبر يطوف
طوفا وطوافا واطاف استدار ... ابا نعم من
نواحيهم وطاف الخيال الم يطيف طيفا وقال ... انه
لم تقل اسم فاعل من طاف الخيال قال لانه خيال لا حقيقه
واما فطاف عليها طائف من ربك فلا يقال فيه طيف
لانه اسم فاعل حقيقه انتهى قال ... حتيه ارقني
طيفها تذهب صحا ... ي في المنام واختار بحثا
قراه ابي عمرو لظهور في تطيف قال واستعمال
المعنى للمعنى اسبق من استعمال الصوره له وان امتنع
لوضعه للخيال امتنع طائف لوضعه للاجسام انتهى هذا
جواب عن سوال مقدر لانه لما اختار قراه ابي عمرو
ومن وافقه كان قايلا قال له الطيف وضع للخيال لان
في كلامهم طيف الخيال كثير ولا يقال طائف الخيال فلما ان
كان اصل وضع الطيف للخيال امتنع ان يقال طيف من الشيطان
قال وكذلك الطايف وضع الاجسام لان الطايف من الشيطان وهذا

بمعنى واحد وليس احدهما اولى من الاخر قال البخاري طيف ملم به لمم
ويقال طايف وهو واحد ومعنى الاية اذا مسهم لمم استعاذوا
فابصروا وعلموا انه من الشيطان فانتهوا ويمدون مفتوح اليا
مضارع مد والمضموم مضارع امد ومعناهما واحد قال مد
النهر الساقية وامد الدواة اصلحها ومد الجيش اعانه بنفسه
وامده اذا اعانه بغيره والغالب استعمال الضم في الخير
نحو وامددناهم بفاكهة ويمددكم باموال وبنين والفتح
في الشر نحو فليمدد له الرحمن مدا يمدهم في طغيانهم قال البخاري
يمدونهم يزينون قال سيبويه [illegible] الفتح جريا على الغالب
الخفيف قلت لان الغالب كون الفتح في الخير والضم في الشر
فقوله تعالى في الغي يدل على ان الكلام في الشر ولهذا اختار الفتح
واما قراءة الضم فانه غلب على ظن الاخوان ان امدادهم
خير والاعتماد على قرينة ثم لا يقصرون ونحو فبشرهم بعذاب اليم
قوله طايف مبتدا وطيف اي موضعه خبره وموضع [illegible]
نصبها بالقول قوله حقه مبتدا مؤخر ورضى اي صاحب
رضى خبر مقدم والضمير لطيف قوله فاعلم امرو يامدون
مفعول ومضاف اليه واسامر ايضا والضم مفعول له
واعد لا بفتح الهمز والدال حال الفاعل اي افعله عادلا
ولم تعد عادلا لبيانه والمد على مد طايف الاولى
وقصر يامدون وذي معي بعدي واني كلاهما عذابي اياتي مضافها

اخبر ان ياآت الاضافة المختلف في تحريكها سبع انما حرم ربي الفواحش
معي بني اسرائيل من بعدي اعجلتم واني اخاف اني اصطفيتك
عذابي اصيب عن اياتي الذين وانما قول ربي [illegible]
خلاف

خلاف في سكونها واليه اشار بقوله ملا بقوله فاربي وتعتني
البيت وفيها ياء واحدة من الزوائد وهي ثم كيدون وذكر
ياءات الاضافة لئلا يلتبس بغيرها نحو لن تراني وسوف تراني
واستضعفوني ويقتلونني واما قوله المهتدي فهي ثابتة اجماعا
واما من حرك ومن سكن فقد ذكره في بابه اما ربي فسكن اليا
منها حمزة ذكر ذلك في قوله فاسكنها فاش ثم ذكرها في قوله
ربي في الاعراف واما معي بني اسرائيل فحركها حفص ذكر ذلك في
قوله معي ثمان علا اما [illegible] بعدي اعجلتم [illegible] نافع وابن كثير
وابو عمرو وذكر ذلك في [illegible] له فتسعون مع همز بفتح البيت وكذلك
اني اخاف واما اني اصطفيتك فحركها ابن كثير وابو عمرو ذكر ذلك في
قوله وعشر يليها الهمز بالضم ثم قال معن نافع فافتح واما عن
اياتي فسكنها حمزة وابن عامر وذكر ذلك في قوله كافاح منزلا
قوله وذي مبتدا وما بعده معطوف عليه وحذف حرف
العطف من معي وبعدي وعذابي واياتي ولو سكن اليا
من عذابي واثبت واو العطف من واياتي لكان اجود
ومضافاتها خبر والضمير مضاف اليه وهي عائدة الى سورة
الاعراف صفة الياءات والوزن على اسكان الكل الا عذابي

سورة الانفال مدنية قال ابن عباس الا سبع
ايات اولهن واذ يمكر بك الذين كفروا وقيل
هي اول ما نزل بالمدينة وهي سبعون وخمس
ايات في عدد الكوفي وست في عدد اهل الحجاز
والبصرة وسبع في عدد اهل الشام وفيها ثلاث
ايات مختلف فيهن ثم يغلبون عدها الشامي والكوفي

كان منه [illegible] لا عدها اهل الحجاز والشام ايه لا ينصب وبالمومنين
عدها [illegible] في فواصلها لتقدم قطرب النون والدال
والميم والقاف والطا والراو والبا

وفي مردفين الدال بفتح نافع وعن قنبل يروي وليس معولا

اخبر ان نافعا قرا مردفين وما جعله بفتح الدال ثم اخبر
ان قنبلا له فيها وجهان الفتح كنافع والكسر كالباقين ثم والفتح
ليس متعمدا عليه بل المشهور [illegible] الكسر [illegible] ولا وجه لتوهم
بن مجاهد له وان [illegible] القواس سبح قنبلا قراه بالكسر ادنت
يحتمل ان يكون اقرا قنبلا بالكسر واقرا غيره بالفتح واذا كا
القراة نقلا صحيحا و [illegible] في العربية فلا وجه للانكار
وقد صح الفتح عن قنبل من طريق العباس وابي عون روى
ذلك الاهوازي وقرا بالفتح ايضا ابو جعفر ويعقوب
وابن مسلم عن بن عامر وحكاه بن مجاهد عن شعبه
ونقله ابو الكرم في المصباح عن يونس عن ابي عمرو فاذا
كان مثل هولا قراها ورواها عن قنبل مثل العباس وابي
عون فلا وجه للانكار نقلا ولا توجيها اذ وجهها قوي لما
توجهه في قراة نافع والعذر للناظم في قوله وليس معولا
انه يعني ليس معتمدا عليه من طريقي اي لا اسند له بها ولا
يلزم منه التضعيف في النقل والتعليل ويستدل ما ذكر في
التيسير في قول بن مجاهد ان الفتح وهم وقد قيل ان قنبلا
كان قد كبر واختل عقله فان كان بن مجاهد علم من قنبل بقا اهليته
للاقرا تعين عليه الاخذ عنه وان كان علم اضطرابه فلا ينقل عنه
من بعد اضطرابه ولا يروي الفتح الا من طريق القواس

عن ترتيبه

من كثيره وهذا يودي الى التخليط في الاسا[illegible] الحق
قبولها منه لصحتها نقلا وتعليلا وينبغي لا يحمل [illegible] ولابن
على حقيقته اشد على الغلط لان الوهم يرده الوهم
ما الغالب عدمه والغلط مردود ان كان صدر
منه وينبغي على ما قالوا ان لا يقرا له بالفتح وكذلك ينوبا
لحفص بالسا وقفا والا دخل حوجا هم وحوهم لقوله
وباقي الباب ليس معولا ولا بالكسر ايضا لان الناقل عن
الراوي قد وهم [illegible] باب وجه هم عن ابي عمرو وفتح دال
مردفين عن قنبل نقلا عنها لكن من غير طريق الناظم وهذا معلوم
عند من طالع الامهات من الكتب [illegible] المعنى التي يعتمد عليها
ويرجع عند الاختلاف اليها تقول العرب اردفت فلانا اذا اركبته
خلفه وردفه صار خلفه وقال الاخفش يقول بنو فلان مردفون
اي ياتونا بعد من يتبعنا وقال الزجاج اردفته تبعته وقال
ابو عبيده ردفني جاء بعدي واردفني يعني وهو معنى
قول البخاري يقال ردفني واردفني جا بعدي وقال
عطيه مردفين فوجا بعد فوج انتهى اي متتابعين او
ممدين المسلمين والارداف ايضا الامداد ووجه فتح دال
مردفين انه اسم مفعول مسند الى ضمير قوله بالف ممدكم من عجور
المكونه صفه لهم او لضمير المومنين التي ظن في قوله ممدكم
فنصب على الحال يعني ان الله تعالى يتبع الالف بالف اخرى
قيل ان لوا القائم الفا الى خمسة الاف واردف المومنين بالملايكه
ووجه الكسر انه اسم فاعل مسند الى الالف او الى المومنين كما سبق اي
مردفين مثلهم اما ان يكون بمعنى جاوا بعدهم او ركبوا معهم كل ملك خلفه
ملك قال ابو عبيده لم يسمع هذا من نعت الملايكه

اذا الجوزا اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
واختار شيخنا الكسر قال لرجحان حذف المفعول
علي الفاعل انتهى قوله علي الفاعل اي علي حذف الفاعل
وقول الناظم بفتح نافع فعل وفاعل والدال مفعوله
وفي مرد فبين متعلق بالفعل قوله يروى مضارع مبني للمفعول
وعن قبيل جار ومجرور متعلق به وليس معمولا اي ليس معتمدا
عليه ليس واسمه وخبرها

ويغشى سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا

اخبر ان مدلول سما [illegible] يغشاكم
باسكان الغين وتخفيف الشين وقرا الباقون بفتح الغين
وتشديد الشين ثم اخبر ان مدلول حق ابن كثير وابو
عمرو قرا بفتح اليا والشين من بعدها الف والنعاس بالرفع
وقرا غيرهما وهم نافع والكوفيون وابن عامر بضم اليا وكسر الشين
ويا ساكنة بعدها ونصب النعاس فيكون نافع علي ضم اليا وسكون
الغين وكسر الشين ~~مخففة بعدها الف والنعاس بالرفع~~
~~وقرا غيرهما وهم نافع والكوفيون وابن عامر بضم اليا~~
ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين
مخففة وبالف بعدها ورفع النعاس والكوفيون وابن
عامر بضم اليا وكسر الشين والتشديد ونصب النعاس
وعلم اسكون الغين لمن خفف من لفظه به وفتحها لمن شدد
من النظير نحو يكون بون وعلم اليا لمن كسر من لفظه به
والالف لمن فتح الشين من نحو والليل اذا يغشى لا من اللزوم
لامكان اللفظ بالواو واليا بعدها وهذا معنى قول سحا
لان اليا او الواو اذا كان ما قبلها من جنسها
سما

سما حرفي مد لين والاخر لين او حرف مد فقط وهذا
في بعض الاصطلاح وجه قراة نافع انه مضارع اغشى مثل
ارضي والفعل مسند الى الله تعالى وهو متعد بالهمزة الى
مفعولين ووجه التشديد انه مضارع غشى نحو فغشاها
ما غشى وهو متعد بالتضعيف ولم تنقلب اليا الفا لان
ما قبلها غير مفتوح خلاف قراة ابن كثير وابي عمرو والفاعل
ضمير الجلالة المذكور في قوله ان الله عزيز حكيم وتعدى
بالتضعيف ونصب النعاس علي انه مفعول ثان والاول
هو الضمير … وينزل عليكم من
السما ماء ووجه قراة ابن كثير … عمرو انه مضارع
غشي مثل ورضي له قولا وهو متعد بنفسه الي واحد
وقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وارتفع النعاس
علي انه فاعل به وقدم المفعول وهو الضمير عليه وجوبا للاتصال
بفعله واختار شيخنا قراة نافع مراعاة للضمير في قوله منه
لكنه قال والتخفيف اي واخترنا التخفيف مناسبة لينزل
عليكم وكذا بقوله ومن قرا سما جمعه وهذا منه ليس
بجيد لان الذي خفف يغشيكم اعني نافعا شدد ينزل
فلا مناسبة لفظا وان اراد ان الفعلين فاعلهما واحد
فلذلك هو عند من شدد يغشى وهو اولى بالمناسبة
لاتحاد الفاعل واللفظ بخلاف قراة نافع لاختلافهما لفظا
وهذا ظاهر قول الناظم ويغشى مبتدا وسما ارتفع ماض خبر
وخفا حال من الفاعل اي ذا خف او تمييز محول عن الفاعل
اي خفه قوله افتحوا امر والخطاب للنقلة والمعنى ارفعوا الفتح
ليتعدى الى قوله في ضمه وفي كسره والضميران

لبغشي قوله حقا مصدر حق او صفه مصدر اي فتحا حقا وارفعوا
مثل افتحوا والنعاس مفعوله ولا ممدود قصر لما عرف في
وقف حمزه الولا بكسر الواو المتابعه هو منصوب على الحال
اي اصحاب متابعه وا[..] زن على تخفيفه يغشى والروايه
على قراة نافع وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاه شاع كولا
اخبر ان مدلول شاع وكاف كولا حمزه والكسائي وابن عامر
قروا ولكن الله قتلهم ولكن ا[..]رمي [..]يف النون في الكلمتين
واسكانها وا[..]ها و[..]زم كسر النون لالتقا
الساكنين وقرا من [..] الاول مفتوحه ونصب
الجلاله في الموضعين وهذه المسله ذكرها الداني في
البقره وكان ينبغي ان يضم ما شابهها وهو ولكن الناس
بيونس واحترز الناظم بقوله في الاولين عن غيرها وهو
ولكن الله سلم فانه متفق التشديد وقد كسر النون في البيت
للمخفف فاستغنى عن التقييد وهو غير محتاج اليه اذ هو
معروف حكي من نحو لم يكن الذين وقد استغنى عنه لوضوحه
في البقره في قوله ولكن خفيف وعلم فتحه من نظيره الجمع
المقرر معرفة ذلك في اصطلاحه والغير كالحرف
اولا نحو ولكن الله سلم ولكن اكثرهم وقال وارفع هاه
ليعلم ان الخلاف في الجلاله الكريمه وجه التخفيف والتشديد
ذكرا عند قول الناظم ولكن خفيف قال شيخنا وجه ا
التخفيف القلي ووجه التشديد الكثري انتهى وهذه عباره
غير حسنه لان الشرح ينبغي ان يوتي فيه بعباره
واضحه بقوله القلي اي القليله ولهذا قابلها بقوله الكثري
اي

الكثري اي اللغة الكثيره وفيه ايهام ان التخفيف قليل في كلام
العرب واختار هو التشديد قال واليه اشار بكلا قلت الناظم
رمز بشاع كلا للتخفيف فكيف تجعل شيخنا للتشديد وهذا
فيه بعد ولو كان البيت [..]ون بتشديد [..] ولكن وكان
حينئذ يلزم منه نصب الجلاله الكريمه في البيت لكان
لقول شيخنا وجه وهو جعل الضمير المذكور في البيت
اعني التشديد والنصب الملفوظ بهما في البيت والامر
بخلاف ذلك [..] له [..] امصدر مضاف
الى الفاعل وهو [..] على الناقلين وفي الاولين
جار ومجرور خبر المبتدا اسه اول قوله ولكن الله
مفعوله والمراد منه النون ولكن موقف نقله
او بدل كل من الاولين وارفع امر وهاه مفعوله والضمير
المضاف اليه عايد على المذكور اي ارفع الهاء من اللفظ
المذكور في الجلاله وان كان في موضعين فوق له
شاع ماض وفاعله ضمير يعود على التخفيف وهو مستا نف
ويجوز ان يكون خبر التخفيفهم ويكون في الاولين متعلقا
به وكلا جمع كال تمييز اي اشتهر كلاوه اي ملتزمو
هذا الوجه وقوله وارفع هاه جمله معترضه والوزن
على تخفيف ولكن ويلزم منه كسر نونها كما سبق وتنصيف
البيت مدبج **وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا**
اخبر ان مدلول ذال ذاع الكوفيون وابن عامر قروا وان الله موهن
باسكان الواو وتخفيف الها بعدها وقرا غيرهم بتشديد الها وفتح الواو
قبلها ثم اخبر ان حفصا لم ينون موهن وخفض كيد بعدها وقرا
غيرهم بتنوين موهن ونصب كيد فيكون ابن كثير ونافع وابو عمرو

الا حفصا بالتخفيف والتنوين [illegible] النصب وحفص بالتخفيف وعدم
التنوين والجر وهو على اصولهم في الاماله وغيرها وعلمنا سكون واو
موهن لمن خفف من نظيره نحو يكيدون ويعلمون ان كانا فعلين
او من منزلها وفتحها من فتحها فهو للمشدد وعلمنا من قوله لم
ينون ان الباقين يقرون بالتنوين لان ضد النفي اثبات ووجه
تخفيف موهن جعله اسم فاعل او موهن متعديا بالهمز واليه اشار
بذاع اي اشتهر التعدية بها ووجه التشديد جعله اسم فاعل
من وهن بتشديد العين معدى بالتضعيف وقيل ان التشديد
للتكثير كما قيل موتت الدواب اي ماتت ولتوفيها الموت
والتعديه بالتضعيف كثير راجح على التشديد للتكثير ووجه
التنوين الاصاله وكيد منصوب به لنيابه اسم الفاعل عن
الفعل نحو متم نوره وبالغ امره وكاشفات ضره وممسكات
رحمته [illegible] به الاضافه وخفض كيد وهي قراه حفص تخفيف
اللفظ بترك التنوين وقد قرئ بهما في الالفاظ التي تقدمت وقد
اجمعوا على ترك التنوين في قوله تعالى بالغ الكعبه واختار شيخنا السيد
النصب قوله وموهن مبتدا وذاع ماض بمعنى اشتهر وذاله
معجمه خبر المبتدا وبالتخفيف جار ومجرور متعلق به وينون
مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم والقايم مقام الفاعل ضمير موهن
قال شيخنا ولا ضمير فيه لغيبه اي قوله فيه لا يجعل في قوله لم
ينون ضمير لئلا يتوهم انه عايد الى فيه المتقدم فيتوهم
ان في القران لفظه فيه وخفض لم ينونها وهذا افساده
ظاهر فعلى قوله يكون التقدير ولم يوقع التنوين لحفص
في موهن قوله كيد مبتدا وحكي لفظ القران وعولا ماض
مبني

ماض مبني للمفعول خبره اي [illegible] عليه بالخفض حال من
الفاعل وقوله لحفص وبالخفض تحرز في الخط الوزن على تخفيف موهن
وعلى ترك تنوينه وبعد وان الفتح عم علا وفيها العدوه اكسر
اخبر ان مدلول عم وعين علا نافع وابن عامر وحفص قروا وان
الله مع المومنين بفتح الهمز وقراها الباقون بكسرها ثم اخبر
ان مدلول حق ابن كثير وابو عمرو قرا بالعدوه
الدنيا وبالعدوه القصوى بكسر العين في الكلمتين وقرا
الباقون بالضم فيهما وقال [illegible] يخرج التي قبل موهن وهي
ذلكم وان الله موهن ولم يعقبه لما صنع لانه في مثل
هذا يلتزم الترتيب ولا يرد عليه وان الله عنده اجر عظيم
للبعد والذي تقدم اولى لقربه من موهن وقد سبق
مثله نحو واحد جلا وقال اكسر الضم لان الضم ليس ضدا
للكسر في اصطلاحه ويتعين ان يكون الخلاف في العين لان
العدوه ليس فيها ما يكسر الضم منه الا العين وجه فتح وان
تقديره حرف الجر الذي للتعليل اي ولان الله والى حسنا رتباط
الكلام بعضه ببعض وعطفه على امثاله قال الناظم عم علا اي اشتهر
ارتفاعه وعن الفرا هو عطف على معنى ولو كثرت اي لكثرتها
ولان الله وقيل هو خبر مبتدا محذوف اي والامر ان الله
ووجه الكسر الاستيناف واختاره شيخنا قيل ويعضده قراه ابن
مسعود والله لمع [illegible] ان وهو معنى قول شيخنا واخرته دونها
اي لابن مسعود ووجه اخر بكسر الهمز بغير ان والعدوه
بالكسر والضم لغتان في طرف الوادي وقيل هو الموضع المرتفع قال
الفرا الضم لغه اهل الحجاز ولهذا قال ابو عبيد الضم اعرف وقال
احمد بن يحيى هو اكثر وقيل ان ابا عمرو انكره وكانه لم يسمعه والظاهر

اذ مثل ابي عمرو لاتخفي عليه مثل هذا الذي قرا به اكثرهم وقال
اليزيدي الكسر لغة اهل الحجاز وقال الاخفش انه اشهر والجمهور
علي ان الضم اكثر ولهذا اختاره شيخنا وقول الناظم واعلا
اي في الجمع بين هذه اللغتين وقول الله تعالي الدنيا هي
شفير الوادي الادني من المدينه والقصوي الابعد منها
قوله وان مبتدا او واو هامن القران قوله الفتح مبتدا
اخر وهو ماض بمعني شمل وضميره يعود علي المبتدا الاول
وهو خبر عن الثاني والجمله خبر عن الاول وعلا تمييز
او حال اي علاه او ذا علا قوله بعد ظرف قطع عن
الاضافه اي بعد مسله موهن كيد وقيل ظرف لمقدر
اي اذكر فقوله ان معموله قوله واكسر امروالضم معموله
وفيهما متعلق به وضمير التثنيه يعود علي موضعي العدوة
وفيه اضمار قبل الذكر يجوز لوقوع المفسر بدلا منه وهو العدوه
والتقدير موضعي العدوه فحذف الاول ومن الاسم في وقع
المفسر بدلا من الضمير سلام الله عليه الرو مرادمن
طمي العدوه العين منهما اي كسر ضم العين والضم بدلا من العدوه
ويجوز ان يكون العدوه مبتدا واكسر خبره وحكي لفظ القران
في العدوه ولهذا اخفضه وحقا مصدر لعدد اي احقه حقا
قوله واعد لا معطوف امر معطوف علي اكسر والالف بدل من نون
التوكيد الخفيف نحو قوله اجلا وتصيف الميت قد يجمل
ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفا هدي واذ يتوفي انثوه له
اخبر ان مدلول همزه اذ وصاد صفا وها هدي نافع وشعبه والبزي
قرؤا من حيي عن بينه باظهار اليا الاولي مكسوره وقرا الباقون بالسكون
وادغامها في التي بعدها ثم اخبر ان مدلول لام له وبيم ملا
منهم

هشام وابن ذكوان روايتي ابن عامر قرا او لو تري اذ تتوفي
بتا التانيث وقرا غيرهما اذ يتوفي بيا التذكير فاذكر
الكسر واجب ليتبين الحركه ما هي والمفهوم للكسر حتي يوجد
ضد الفتح لان مفهومه وضع لوجود حرف يكون الفتح عليه
والحرف مستهلك بالادغام فبطل ان يكون له مفهوم فيقول هو
علي حد بالهمز ساكنا لان ساكنا مفهوم له وانما هو قيد للمفهوم
قلت ليس مثله اذ يمكن ان يلد بالهمز غير ساكن بخلاف الفتح
هنا فانه متعذر مع الادغام وهذه المسله من الادغام
الكبير نحو من يرتد منكم وفصل روايتي ابن عامر
لقصد معني في الرمز المذكور وهو اليا علي ما سياتي
وجه الاظهار الاصاله وكراهة تشديد حرف العله
ومثله في كلامهم لحيت عيه وهذا ليس بواجب بل جائز
ووجه الادغام التخفيف حملا لحرف العله علي الصحيح
علي حد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه واختار
شيخنا ~~الاحفظ~~ الاظهار للاصاله والمحافظه علي
صيغتها واظهار هذا اولي من ما رواه سيبويه وهذا قوله
اخبرنا بهذه ~~اللغه~~ يعني الاظهار وقال وسمعنا احببا
واحببه فيظهر واختار شيخنا الاظهار للاصاله والمحافظه
علي صيغه الماضي ووجه تانيث تتوفي اسناده الي
الملايكه اذ لفظها مونث او علي تاويل جماعه ووجه تذكيره
تاويله بجمع او ان معناه مذكر لانه جمع ملك وقيل انه
مسند الي الباري عز وجل المذكور في قوله فان الله عزيز
حكيم فيكون الوقف علي قوله كفروا ويبتدي بقوله
الملايكه يضربون وهي جمله حاليه واستغني بالضمير عن

اللغه يونس

الواو واختار شيخنا التذكير واسناده الي الملايكه لا ابلغ عقوبه
قوله ومن جي مفعوله الامر وهو اكسروا المقصود الناس حي ويجوز
ان يكون من جي مبتدا او الامر خبره ومطهرا حال الفاعل واد
ظرف المضي ويتعلق باكسروا وصفا ماض اي داق وفيه اشاره
الي حسن هذه القراه وهدي تمييز اي داق هداه او حال
اي داهدي واذ يتوفي مبتدا او هو ارجح من جعله في موضع
نصب لاشتغال الفعل بضميره ويروي انثوه بفتح النون علي
المضي والواو للنقله ويروي كسرها علي الامر وهو مناسب
لقوله اكسروا له اي للتانيث وهو خبر مقدم وملا مبتدا
موخر جمع ملاه وهو بضم اليم الالحف البيض وفيه اشاره الي
ستر قاريها بالحجب ... علي الظهار حي وبالغيب

فيها تحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كحلا

اخبر ان مدلول كاف كما وفا فشا وعين عميما ابن عامر وحمزه وحفص
قروا ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا ايا الغيبه وقرا الباقون
بتا الخطاب وجه غيب تحسبن بالانفال اسناده الي ضمير النبي صلى الله
عليه وسلم والي ضمير محذوف اي ولا تحسبن حاسب او المومن ويكون
الذين كفروا فاعلا وسبقوا مفعوله الثاني وحذف الاول اي لا
تحسبن الكافرون انفسهم سابقين وقيل سبقوا اسد مسد المفعولين
بتقدير انهم قبله ويا تي توجيه انهم لا يعجزون وتعلقه بتحسبن
وقال الزمخشري وهذه الاقاويل كلها متمحله وليست هذه القراه
التي تفرد بها حمزه بنيره انتهي وقد وهم في قوله تفرد بها حمزه
اذ قد وافقه عليها ابن عامر العربي الذي سبق اللحن وحفص عن
عاصم وابو جعفر وابو عبد الرحمن وابن محيصن وعيسى والاعمش
نقل ذلك شيخنا ابو حيان وزاد السخاوي الحسن وابا رجا وطلحه
وابن ابي ليلي ويكفي الزمخشري جهله بقراه ابن عامر وعاصم وهو
الايمه

الايمه الاعلام ووجه غيبها في النور ان الذين كفروا فاعل ومعجزين
مفعول اول وفي الارض مفعول ثان وفيه نظر لان معجزين في الارض لا
يجوز ان يكونا مبتدا او خبرا بل يجوز ان يكون مفعولا ثانيا وذلك الاول
اي لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ويجوز ان يسند الي ضمير
فيكون الذين كفروا مفعولا اول كما تقدم ووجه الخطاب في السورتين اسناده
الي النبي صلى الله عليه وسلم لتقدم ... واما تخافن من قوم خيانه فانبذ
وفي قوله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وفيه ان تطيعوه تهتدوا
وما علي الرسول الا البلاغ المبين وقوله الذين كفروا سبقوا
مفعولاه والذين كفروا معجزين مفعولا الثاني في النور وفي
الارض متعلق بمعجزين والخطاب اختير ... لانها نزلت فيمن
انقلب من الكفار في وقعه بدر ولتقدم الخاطب في النور
كما تقدم وقال البخاري سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
وقول الناظم تحسبن مفعول امر مناسب للماضي الذي بعده
وهو فشا بمعني اشتهر اي افش تحسبن وفيها اي في الانفال ظرف
الامر المقدر وبالغيب حال الفاعل اي قاريا بالغيب وكلا
صفه مصدر مقدر اي افش الغيب كفشو كما سبق لنا الكلام
في ال عمران وعميما حال من ضمير الفاعل المستكن في فشا اي معمما وفاشيه
اي مشتهر الغيب كحل غيره اي بصره ونون ماض وفي النور
متعلقه وشدد كحل للتكثير وموضع الجمله نصب بالقول واشار بالرا الي حمزه والفا...

وانهم افتح كافيا واكسروا لشعبه السلم واكسر في القتال فطب صلا

اخبر ان مدلول كاف كافيا ابن عامر قرا انهم لا يعجزون بفتح الهمزه وقرا
الباقون بكسرها ثم اخبر ان شعبه قرا وان جنحوا للسلم بكسر السين ثم اخبر ان
مدلول فا فطب وصاد صلا شعبه وحمزه قرا وتدعوا الى السلم بالقتال بكسر السين
في الانفال وغيره وغير حمزه في القتال بفتحها وجه ...

فتح الهمزة تقديرا لانهم اي لانهم لا يعجزون وقيل بوقوع ولا تحسبن
فيكون لا صلة وسبقوا حال اي ولا تحسبن الذين كفروا انفسهم
يعجزون حال سبقهم [illegible] تقدم الكلام في مثل ان هم عند وخاطب
حرفا تحسبن نحدو الي هذا اشار بقوله كافيا اي ناهضا
بالتوجيه ووجه الكسر الاستيناف واختار شيخنا العدم الحذف
ووجه فتح سين السلم وكسرها ما ذكر في سورة البقرة عند
وفتح كسر سين السلم من انهما لغتان والجنوح الميل يقال
جنحت الابل انت اعناقها في السير [illegible] جنح الليل اذا اقبل
واماله اطنابه علي الارض قال الابرص ضلاغ جوانح ليلها
علي الاحشا ومنه الجناح لميله قال البصري شمل جنح
الرجل الي فلان وجنح له اذا تابع وخضع له ولقول الناظم
وانهم مفعول افتح وهذا امر والمقصود الهمز منها
وكافيا حال من الفاعل المستكن في افتح او صفه مصدر
اي فتحا كافيا قوله واكسروا امر والواو للقرا المخاطبين
اللذين قروا الفصل والمفعول محذوف وهو سين
السلم ولشعبه متعلق بالامر واكسرا مر ايضا للمخاطب
والمفعول محذوف ايضا وفي القتال متعلق بالامر
وفطب امر ايضا مستانف وملا ممدود مهموز وخفف
لما عرف في وقف حمزة وهشام ونصبه علي التمييز اي طاب ذكاوك
او نارك ومعناه الدعاء له بتجديد الذكا وامره به او بالكرم ان
اراد به النار او اشتهار العلم وتنصف البيت مدح وثاني
يكن غص وثالثها ثوي وضعفا بفتح الضم فاشيه نفتح حلا
وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان يكون مع الاسري الاساري
اخبر ان مدلول عين غص الكوفيون وابو عمرو قروا وان يكن
مائة

يغلبوا الفا بالتذكير وقرا الباقون بتا التانيث ثم اخبر
ان مدلول ثاثوى وهم الكوفيون قروا وان يكن منكم صابرة
بالتذكير وقرا الباقون بتا التانيث [illegible] الكوفيون قروا
[illegible] الطين بالتذكير ونافع وابن كثير وابن عامر قروهما بالتانيث
[illegible] الاولي بالتذكير والثانيه بالتانيث ثم اخبر ان مدلول
[illegible] وشعبه ونون نفلا حمزة وعاصم [illegible] او علمان فيكم ضعفا بفتح
الضاد وقرا الباقون [illegible] بضمها ثم اخبر في البيت الثاني ان
مدلول صاد صف [illegible] بخلاف عنه قرا او فاء فصل
حمزة وشعبه وحفص [illegible] احد الوجهين عنه قروا الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من قوة ضعفا بفتح الضاد فيهن وقرا حفص في احد الوجهين عنه بالضم فيهن ثم اخبر ان مدلول حا حلا
ابو عمرو وقرا ما كان لنبي ان تكون له اسري بتا التانيث
وقرا ايضا قل لمن في ايديكم من الاساري نون الكساي
وقرا الباقون ان يكون بتا التذكير والاسري بفتح الهمزة
وسكون السين فقوله وثاني يكن غص وثالثها احترز به
الاول والرابع وهما ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف
فانه لا خلاف في التذكير فيهما وانما وقع الخلاف فيما كان
قبل مايه فيجوز فيه الامران بخلاف عشرون والف فان
لفظهما ومعناهما مذكر فلا تجوز فيهما التانيث وقوله
عن خلف الخلف للواحد الذي قبل لفظ الخلف وهو هم
مدلول عين عن والاحسن ان ياتي بالضمير فيقول الخلفه

وثم بـ[illegible]ـما وافق الو[illegible] [illegible] صعفو خلفه وكلام شيخه

حفصا [illegible] في الروم اختيارا من غير رواية عن عاصم بل روا

عن غيره و نافر الناظم و قال هذا في اصطلاح المحدثين [illegible]

ثم قال وكان ينبغي ان يقطع لعاصم بفتح الاول وان اراد ا[illegible]

علي اختيار حفص كرره وفيها ضم حفص لنفسه وفاقا لقول

مجاهد قرا عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد في كلهن و[illegible]

عن نفسه لا عن عاصم من [illegible]عف بضم الضاد اي واحو

العرسه وقول النفيسه ابو بكر وحمزة من ضعف

الثلاثة بفتح الضاد و [illegible] [illegible] عن عاصم و

غير انه نزل [illegible] [illegible] اختيارا لضم اتباعا له واحد

بها الفصل [illegible]

وق عن عطيه العوفي و يضعف عن

عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرا

ذلك بالضم ورد عليه الفتح واباه قلت ان صح

الرد علي انه اراد قراءة لغة الضم توقيفا واصح منه

قول مكي قال حفص ما خالفت عاصما في شي مما قرات به الا

ضم هذه الاحرف الثلاثة ونظيره قول ابن العـ[illegible]

قال شعبه ترك عاصم من قراءة [illegible] رضي [illegible]

عشرة احرف وانا اخالف عاصما واتابع علي وهي

سين يحسب ونصب ارجلكم وفتح استحق وتثنيه

الاولين وخطاب يستطيع ونصب ربك وتخفيف لا

يكذبونك ومنشار قوا وتشديد حتى تفجر وضم لقد

علمت واسكان سين الحسبه وضم ياتها وتخفيف عرف فك و[illegible]

ابا